



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



۱۶۱

کتاب الخصال

للشيخ أبي علي بن الأعمش

الصفار

المجلد الثاني من كتاب الخصال

الطبعة الأولى ۱۳۸۱ هـ

مطبعة دار الفکر

طهران - إيران

الطبعة الثانية ۱۳۸۱ هـ

موسسة النشر الإسلامي

المطبعة بولاق القاهرة

جلد (۲)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخصال

كاتب:

محمد بن علي بن بابويه شيخ صدوق

نشرت في الطباعة:

جامعه مدرسين حوزه علميه قم، دفتر انتشارات اسلامي

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٧	الخصال المجلد ٢
١٧	اشاره
١٨	اشاره
٣٥٧	باب السبعه
٣٥٧	ورد الأمر بدفن سبعه أشياء
٣٥٧	نهى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عن سبع و أمر بسبع
٣٥٨	حرم من الشاه سبعه أشياء
٣٥٩	أعطى النبي صَلَّى الله عليه و آله فى على عليه السلام سبع خصال
٣٥٩	قول النبي صَلَّى الله عليه و آله طوبى ثم طوبى سبع مرات لمن لم يرنى و آمن بى
٣٥٩	سبعه فى ظل عرش الله يوم القيامة
٣٦٠	فى الزبيب سبع خصال
٣٦١	سبعه جبال تطايرت يوم موسى
٣٦١	أسماء السماوات السبع و ألوانها
٣٦٢	أوصى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أبا ذر بسبع
٣٦٢	سبعه من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان
٣٦٣	من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال
٣٦٣	سبعه من أشد الناس عذابا يوم القيامة
٣٦٤	تكبيرات الافتتاح سبع
٣٦٤	يقرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فى سبع مواطن
٣٦٥	تبع حكيم حكيمًا سبعمائه فرسخ فى سبع كلمات
٣٦٥	سبعه يفسدون أعمالهم
٣٦٦	السجود على سبعه أعظم
٣٦٦	لعن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله سبعه

- ٣٦٧ للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق
- ٣٦٨ الكافر يأكل في سبعة أمعاء
- ٣٦٨ المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال
- ٣٦٩ المؤمنون على سبع درجات
- ٣٦٩ لا يدخل حلاوه الإيمان قلوب سبعة
- ٣٦٩ سبعة من العلماء في النار
- ٣٧٠ سبعة أشياء خلقها الله عز و جل لم تخرج من رحم
- ٣٧١ وضع الله تعالى الإسلام على سبعة أسهم
- ٣٧٢ سبع خصال أعطاها الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله
- ٣٧٣ البقره و البدنه تجزيان عن سبعة نفر
- ٣٧٣ الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق
- ٣٧٤ الدنيا سبعة أقاليم
- ٣٧٤ سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت
- ٣٧٤ سبعة لا يقرءون القرآن
- ٣٧٥ نزل القرآن على سبعة أحرف
- ٣٧٥ خلق الله عز و جل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين
- ٣٧٦ لا يكون في السماوات و الأرض شيء إلا بسبعة
- ٣٧٦ كبر النبي صلى الله عليه و آله على النجاشي لما مات سبعا
- ٣٧٧ إذا غضب الله عز و جل على أمه و لم ينزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء
- ٣٧٧ حب النبي و أهل بيته عليهم السلام ينفع في سبعة مواطن
- ٣٧٧ ما روى من طريق العامه أن الأرض خلقت لسبعة
- ٣٧٨ للنار سبعة أبواب
- ٣٧٩ يحاج على عليه السلام الناس يوم القيامة بسبع خصال
- ٣٨٠ الأخوات من أهل الجنة سبع
- ٣٨٠ الكبائر سبع
- ٣٨١ امتحان الله عز و جل أوصياء الأنبياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن و بعد وفاتهم في سبعة مواطن

- ٣٩٩ ما جاء فى الأيام السبعه و أسمائها الأحد و الإثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و الجمعه و السبت
- ٣٩٩ اشاره
- ٤٠٠ ما جاء فى الأحد و ما بعده
- ٤٠١ ما جاء فى يوم الإثنين
- ٤٠٢ ما جاء فى يوم الثلاثاء
- ٤٠٣ ما جاء فى يوم الأربعاء
- ٤٠٤ ما جاء فى يوم الخميس
- ٤٠٧ ما جاء فى يوم الجمعه
- ٤١٠ ما جاء فى يوم السبت
- ٤١٣ كان لبث آدم و حواء عليهما السلام فى الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات
- ٤١٤ فى الشيعة سبع خصال
- ٤١٤ لعن رسول الله صلى الله عليه و آله أبا سفيان فى سبعة مواطن
- ٤١٥ الصناديق السبعه فى النار
- ٤١٦ ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب
- ٤١٧ الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة
- ٤١٨ صلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قبل الناس بسبع سنين
- ٤١٩ تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة
- ٤١٩ أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة على بن أبى طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال
- ٤٢٠ من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام
- ٤٢٠ سبعة لا يقصرون الصلاة
- ٤٢١ الذكر مقسوم على سبعة أعضاء
- ٤٢١ كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سبعة أولاد
- ٤٢٣ باب الثمانية
- ٤٢٣ ينبغى أن يكون فى المؤمن ثمان خصال
- ٤٢٤ ثمانية لا تقبل لهم صلاة
- ٤٢٤ حملة العرش ثمانية

- ٤٢٤ للجنة ثمانية أبواب
- ٤٢٥ لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع
- ٤٢٦ ثمانية ليسوا من الناس
- ٤٢٦ من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال
- ٤٢٧ ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم
- ٤٢٧ تجنب المساجد ثمانية أشياء
- ٤٢٨ الإيمان ثمان خصال
- ٤٢٨ الكبائر ثمان
- ٤٢٩ لعل عليه السلام ثمان خصال
- ٤٣٠ باب التسعة
- ٤٣٠ تسع خصال أعطها الله عز و جل نبيه محمد صلى الله عليه و آله
- ٤٣٠ أعطى شيعه على عليه السلام و محبوبه تسع خصال
- ٤٣١ لفاظمه عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه و آله عند الله عز و جل تسعه أسماء
- ٤٣١ أعطى الله عز و جل أمير المؤمنين عليه السلام تسعه أشياء لم يعطها أحد قبله سوى محمد صلى الله عليه و آله
- ٤٣٢ أعطى النبي صلى الله عليه و آله في على تسع خصال
- ٤٣٣ تسعه أشياء لها تسع آفات
- ٤٣٣ في التمر البرنى تسع خصال
- ٤٣٤ رفع عن هذه الأمة تسعه أشياء
- ٤٣٤ النهى عن تسعه أشياء
- ٤٣٥ يؤجل المذنب تسع ساعات
- ٤٣٦ الأئمه من ولد الحسين بن على تسعه عليهم السلام
- ٤٣٦ قبض النبي صلى الله عليه و آله عن تسع نسوه
- ٤٣٧ تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٣٧ حد بلوغ المرأة تسع سنين
- ٤٣٨ المطلقه للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا
- ٤٣٨ الزكاه على تسعه أشياء

- ٤٣٩ وضعت الجمعه عن تسعه -
- ٤٣٩ تسعه أشياء تورث النسيان -
- ٤٤٠ ذكر التسع الآيات التي أعطى الله عز و جل موسى عليه السلام -
- ٤٤١ الذين يقبلون مع القائم عليه السلام إلى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعه أحياء -
- ٤٤٢ باب العشره -
- ٤٤٢ أسماء النبي صَلَّى الله عليه و آله عشره -
- ٤٤٣ ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه -
- ٤٤٤ إن الله تبارك و تعالى قوى العقل بعشره أشياء -
- ٤٤٥ عشر خصال من صفات الإمام عليه السلام -
- ٤٤٥ كانت لعلى عليه السلام من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عشر خصال -
- ٤٤٧ بشاره شيعه على عليه السلام و أنصاره بعشر خصال -
- ٤٤٨ عشر خصال من المكارم -
- ٤٤٨ لا تقوم الساعه حتى تكون عشر آيات -
- ٤٤٩ عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبيه و أهل بيته صلوات الله عليهم -
- ٤٤٩ عشر خصال من لقي الله عز و جل بهن دخل الجنة -
- ٤٥٠ لا يكون المؤمن عاقلا حتى يكون فيه عشر خصال -
- ٤٥٠ لا يؤكل من الشاه عشره أشياء -
- ٤٥١ عشره أشياء من الميته ذكيه -
- ٤٥١ لا يطمعن عشره فى عشر خصال -
- ٤٥١ عشره مواضع لا يصلى فيها -
- ٤٥٢ عشره لا يدخلون الجنة -
- ٤٥٤ العافيه عشره أجزاء -
- ٤٥٤ عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم -
- ٤٥٤ الزهد عشره أجزاء -
- ٤٥٥ تحرم من الإمام عشره -
- ٤٥٥ الشهوه عشر أجزاء -

- ٤٥٥ الحياء عشره أجزاء
- ٤٥٦ يفرق بين الصبيان و النساء فى المضاجع لعشر سنين
- ٤٥٦ للمرأة صبر عشره رجال
- ٤٥٧ عشره أشياء بعضها أشد من بعض
- ٤٦٠ فى البطيخ عشر خصال مجتمعه
- ٤٦٠ النشوه فى عشره أشياء
- ٤٦١ الصلاة على عشره أوجه
- ٤٦١ فى الشيعة عشر خصال
- ٤٦١ لعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخمر عشره
- ٤٦٢ ثواب من صام عشره أشهر من رمضان
- ٤٦٢ ثواب من حج عشر حجج
- ٤٦٢ البركه عشره أجزاء
- ٤٦٣ عشر آيات بين يدى الساعه
- ٤٦٤ بنى الإسلام على عشره أسهم
- ٤٦٤ الإيمان عشر درجات
- ٤٦٥ ثواب من أذن عشر سنين محتسبا
- ٤٦٦ فى السواك عشر خصال
- ٤٦٦ آيات الساعه عشر
- ٤٦٦ كان رسول الله صلى الله عليه و آله يطوف بالليل و النهار عشره أسباع
- ٤٦٧ فيمن واقع امرأه فى يوم من شهر رمضان عشر مرات
- ٤٦٧ عشر كلمات عظات
- ٤٦٧ كفر بالله العظيم من هذه الأمه عشره
- ٤٦٨ الأزلام التى كان أهل الجاهليه يستقسمون بها عشره
- ٤٦٩ ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم قبل طلوع الشمس عشر مرات و قبل غروبها عشر مرات
- ٤٦٩ بنو عبد المطلب عشره و العباس
- ٤٧١ أبواب الأحد عشر

- ٤٧١ أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف عليه السلام في المنام له ساجدين مع الشمس و القمر
- ٤٧٢ أسماء زمزم أحد عشر
- ٤٧٣ أبواب الاثنى عشر
- ٤٧٣ باب الواحد إلى اثني عشر
- ٤٧٤ شر الأولين و الآخرين اثنا عشر
- ٤٧٧ معرفه زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثنى عشر الروميه
- ٤٧٨ الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافه و تقدمه على بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر
- ٤٨٢ أخرج الله عز و جل من بنى إسرائيل اثني عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسين عليهما السلام اثني عشر سبطا
- ٤٨٣ الخلفاء و الأئمه بعد النبي صَلَّى الله عليه و آله اثنا عشر عليهم السلام
- ٤٩٧ في السواك اثنتا عشره خصله
- ٤٩٨ حديث الحجب اثنا عشر
- ٥٠٠ لأهل التقوى اثنتا عشره علامه
- ٥٠١ لا يسلم على اثني عشر
- ٥٠١ استقبل النبي صَلَّى الله عليه و آله جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف من الحبشه اثنتى عشره خطوه
- ٥٠٢ في التابوت الأسفل من النار اثنا عشر
- ٥٠٢ في المائده اثنتا عشره خصله
- ٥٠٣ الشهور اثنا عشر شهراً
- ٥٠٥ ساعات الليل اثنتا عشره ساعه و ساعات النهار كذلك
- ٥٠٦ البروج اثنا عشر و البر اثنا عشر و البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر
- ٥٠٧ حديث الدراهم الاثنى عشر التي أهديت إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله
- ٥٠٨ النقباء اثنا عشر
- ٥١٠ أبواب الثلاثه عشر
- ٥١٠ المسوخ ثلاثه عشر صنفا
- ٥١٢ حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه إلى أربع عشره سنه
- ٥١٣ ثلاث عشره خصله من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
- ٥١٤ أبواب الأربعة عشر

- ٥١٤ ----- فى الخضاب أربع عشره خصله -----
- ٥١٥ ----- الغسل فى أربعة عشر موطننا -----
- ٥١٦ ----- أصحاب العقبه أربعة عشر رجلا -----
- ٥١٧ ----- أبواب الخمسه عشر -----
- ٥١٧ ----- إذا عملت الأمة خمس عشره خصله حل بها البلاء -----
- ٥١٨ ----- يؤدب الصبى على الصوم ما بين خمس عشره سنه إلى ست عشره سنه -----
- ٥١٩ ----- التكبير فى أيام التشريق بمنى فى دبر خمس عشره صلاه -----
- ٥١٩ ----- ثواب من صام خمس عشره يوما من رجب -----
- ٥٢٠ ----- السنه فى النوره فى كل خمس عشره يوما -----
- ٥٢١ ----- أبواب الستة عشر -----
- ٥٢١ ----- من حق العالم ست عشره خصله -----
- ٥٢١ ----- ست عشره خصله تورث الفقر و سبع عشره خصله تزيد فى الرزق -----
- ٥٢٢ ----- ست عشره خصله من الحكم -----
- ٥٢٣ ----- ستة عشر صنفا من أمه محمد صلى الله عليه و آله لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم -----
- ٥٢٥ ----- باب السبعه عشر -----
- ٥٢٥ ----- الغسل فى سبعه عشر موطننا -----
- ٥٢٦ ----- باب الثمانيه عشر -----
- ٥٢٦ ----- لأمرير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشره منقبه -----
- ٥٢٦ ----- ما ويخ الله عز و جل به ابن ثمان عشره سنه -----
- ٥٢٧ ----- أبواب التسعه عشر -----
- ٥٢٧ ----- تسعه عشر حرفا فيها فرج للداعى بهن من الآفات -----
- ٥٢٨ ----- وضع عن النساء تسعه عشر شيئا -----
- ٥٢٨ ----- ذكر تسع عشره مسأله سأل عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندى فى مجلس المنصور فلم يعلمها و أخبره الصادق عليه السلام بجوابها -----
- ٥٣٢ ----- أبواب العشرين و ما فوقه -----
- ٥٣٢ ----- فى حب أهل البيت عليهم السلام عشرون خصله -----
- ٥٣٣ ----- للمؤمن على الله عز و جل عشرون خصله -----

- ٥٣٣ ثواب من حج عشرين حجه
- ٥٣٤ ذكر ثلاث و عشرين خصله من الخصال المحموده التي وصف بها علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام
- ٥٣٦ ما جاء فى ليلاه احدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان
- ٥٣٦ و اتفق مشايخنا رضى الله عنهم على انها ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من اول الليل و هو يجزى الى آخره
- ٥٣٧ النهى عن اربع و عشرين خصله
- ٥٣٨ صلاه الجماعة افضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه
- ٥٣٩ فى الصلاه تسع و عشرون خصله
- ٥٣٩ فى العلم تسع و عشرون خصله
- ٥٤٠ الخصال التي سأل عنها أبو ذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٥٤٤ أبواب الثلاثين و ما فوقه
- ٥٤٤ للإمام عليه السلام ثلاثون علامه
- ٥٤٦ شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا
- ٥٤٩ الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على اربعة و ثلاثين وجها
- ٥٥٠ فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعه إلى الجمعه خمسا و ثلاثين صلاه
- ٥٥١ أبواب الأربعين و ما فوقه
- ٥٥١ شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما
- ٥٥١ الصوم على أربعين وجها
- ٥٥٤ فيمن قدم أربعين رجلا من إخوانه فى دعائه ثم دعا لنفسه
- ٥٥٥ فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير
- ٥٥٥ فى النهى عن ترك حلق العانه فوق أربعين يوما
- ٥٥٥ الأرض تنجس من بول الأغلغ أربعين صباحا
- ٥٥٦ فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها فى كل أربعين يوما ثم أتت محرما
- ٥٥٦ ديه كلب الصيد أربعون درهما
- ٥٥٦ أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنه
- ٥٥٧ استغفار يغفر به أربعون كبيره
- ٥٥٧ الرحم تلتقى فى أربعين أبا

- ٥٥٨ ----- إذا قام القائم عليه السلام جعل الله عز و جل قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا
- ٥٥٨ ----- فيمن حفظ أربعين حديثا
- ٥٦١ ----- حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعه جوانبها
- ٥٦١ ----- فيمن عمر أربعين سنه فما فوقها
- ٥٦٥ ----- ثواب من حج أربعين حجه
- ٥٦٥ ----- احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر بثلاث و أربعين خصله
- ٥٧٠ ----- احتجاج أمير المؤمنين صَلَّى الله عليه و آله بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى
- ٥٨١ ----- أبواب الخمسين و ما فوقه
- ٥٨١ ----- الحقوق الخمسون التي كتب بها على بن الحسين سيد العابدين عليه السلام إلى بعض أصحابه
- ٥٨٨ ----- خمسون خصله من صفات المؤمن
- ٥٨٨ ----- ثواب من حج خمسين حجه
- ٥٨٩ ----- أبواب السبعين و ما فوقه
- ٥٨٩ ----- لأمر المؤمنين عليه السلام سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأئمه
- ٥٩٨ ----- ثواب من استغفر الله عز و جل في الوتر سبعين مره
- ٥٩٨ ----- ثواب من استغفر الله عز و جل بعد صلاه الفجر سبعين مره
- ٥٩٩ ----- ثواب من استغفر الله عز و جل كل يوم من شعبان سبعين مره
- ٥٩٩ ----- لواء الحمد سبعون شقه
- ٦٠٠ ----- الربا سبعون جزءا
- ٦٠١ ----- حديث العبد الذي مكث في النار سبعين خريفا
- ٦٠١ ----- الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه
- ٦٠٢ ----- من روى أن الأمه ستفترق على ثلاث و سبعين فرقه
- ٦٠٢ ----- ثلاث و سبعون خصله في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و أحكام الرجال
- ٦٠٥ ----- أعطى الله عز و جل العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا
- ٦٠٩ ----- أبواب الثمانين و ما فوقه
- ٦٠٩ ----- نزلت في أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام ثمانون آيه ما شركه فيها أحد
- ٦٠٩ ----- ضرب النبي صَلَّى الله عليه و آله في الخمر ثمانين

٦١٠	تكبيرات الصلاة خمس و تسعون تكبيره
٦١٠	الله تبارك و تعالى تسعه و تسعون اسما
٦١١	ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره
٦١٢	باب الواحد إلى المائه
٦١٢	اشاره
٦١٧	عرج النبي صلى الله عليه و آله إلى السماء مائه و عشرين مره
٦١٨	الفاكهه مائه و عشرون لونا
٦١٨	أهل الجنة عشرون و مائه صنف
٦١٩	من حفظ القرآن فله في كل سنه مائتا دينار في بيت المال
٦١٩	السنه ثلاثمائه و ستون يوما
٦٢٠	خصال من شرائع الدين
٦٢٧	علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربعمائه باب مما يصلح للمسلم في دينه و دنياه
٦٥٥	ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات و الأرض بألفى عام
٦٥٥	الصلاه لها أربعة آلاف باب
٦٥٥	ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعه آلاف سنه
٦٥٦	من روى أن الله عز و جل اثنى عشر ألف عالم
٦٥٦	كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله اثنى عشر ألف رجل
٦٥٧	ذكر النور الذى كان بين يدى الله عز و جل قبل خلق آدم
٦٥٧	ذكر المكتوب بين كنفى محمود الملك قبل خلق آدم باثنين و عشرين ألف عام
٦٥٨	خلق الله عز و جل مائه ألف نبي و أربعة و عشرين ألف نبي و خلق الله عز و جل مائه ألف وصى و أربعة و عشرين ألف وصى
٦٥٨	ناجى الله تعالى موسى عليه السلام بمائه ألف كلمه و أربعة و عشرين ألف كلمه
٦٥٩	علم رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام ألف باب يفتح كل باب ألف باب
٦٦٩	خلق الله عز و جل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم
٦٧٠	[الفهارس]
٦٧٠	الفهرست
٧٣١	فهرس الاعلام من كتاب الخصال

٨٩٤ ----- فهرست البيوتات و القبائل و النحل و الاماكن و البقاع

٩١٣ ----- تعريف مركز

سرشناسه: ابن بابويه، محمد بن علی، ق ۳۸۱-۳۱۱

عنوان و نام پدیدآور: ...الخصال / الصدوق الی جعفر محمد بن الحسین بن بابويه القمی، صححه و علق علیه علی اکبر الغفاری

مشخصات نشر: قم: جماعه المدرسين فی الحوزه العلمیه بقم، موسسه النشر الاسلامی، ۱۴۲۴ق=۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری: ۷۹۶ص.

فروست: (موسسه النشر الاسلامی ۱۶۴)

شابک: ۴۲۰۰۰ریال؛ ۴۲۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا

یادداشت: چاپ ششم: ۱۳۸۴

موضوع: احادیث اخلاقی

موضوع: اخلاق اسلامی

موضوع: احادیث شیعه

شناسه افزوده: غفاری، علی اکبر، ۱۳۰۳ -، مصحح

شناسه افزوده: موسسه النشر الاسلامی

رده بندی کنگره: BP۲۴۸/الف ۲ خ ۶ ۱۳۸۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۲-۱۶۲۲۳

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطاهرين

باب السبعة

ورد الأمر بـدفن سبعة أشياء

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب أعانه الله على طاعته و وفقه لمرضاته

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ أَسَمِعَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ الشَّعْرِ وَ الظُّفْرِ وَ الدَّمِّ وَ الْحَيْضِ وَ الْمَشِيمَةِ وَ السِّنِّ وَ الْعَلَقَةِ (٢).

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن سبع و أمر بسبع

«٢» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمَخَارِبِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ سَبْعٍ وَ أَمَرَ بِسَبْعٍ نَهَانَا أَنْ نَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ الشُّرْبِ فِي آتِيهِ .

ص: ٣٤٠

١- في بعض النسخ «سعد بن أسمع». و لم أجده.

٢- في بعض النسخ «و العظم».

الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الآخِرَةِ وَعَنْ رُكُوبِ المَيَاثِرِ وَعَنْ لُبْسِ القَسِي (١) وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيَابِجِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَأَمَرْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ بِاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ المَرِيضِ وَتَسْمِيَةِ العَاطِسِ وَنُصْرَةِ المَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِبْرَارِ القَسَمِ قَالَ الخليل بن أحمد لعل الصواب إبرار المقسم.

حرم من الشاه سبعة أشياء

«٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ القَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ حُرِّمَ مِنَ الشَّاهِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ الدَّمِّ وَالمَذَاكِيرِ وَالمَثَانَةِ وَالنُّخَاعِ وَالعُدُدُ وَالطَّحَالُ وَالمَرَارَةُ.

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أميرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّ بِالقَصَّابِينَ فَنهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الشَّاهِ نهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ الدَّمِّ وَالعُدُدِ وَآذَانِ الفُؤَادِ وَالطَّحَالِ وَالنُّخَاعِ وَالحُصْيِ وَالقَضِيْبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَصَّابِينَ يَا أميرِ المُؤْمِنِينَ مَا الكِبْدُ وَالطَّحَالُ إِلَّا سَوَاءٌ فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ يَالْكُفَّ (٢) اثْنَيْنِ بَتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ آتَكَ بِخِلَافٍ مَا بَيْنَهُمَا فَأَتَى بِكِبْدٍ وَطِحَالٍ وَتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ امْرُؤٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي إِنَاءٍ عَلَى حَدِّ فَمَرَسَهُمَا جَمِيعاً كَمَا أَمَرَ بِهِ فَأَنْقَبَصَتِ الكِبْدُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَمْ يَنْقَبِصِ الطَّحَالُ وَ خَرَجَ مَا فِيهِ كُلُّهُ وَ كَانَ دَمًا كُلُّهُ وَ بَقِيَ جِلْدُهُ وَ عُرُوقُهُ فَقَالَ هَذَا خِلَافٌ مَا بَيْنَهُمَا هَذَا لَحْمٌ وَ هَذَا دَمٌ .

ص: ٣٤١

١- القسي ثياب تجلب من مصر مخلوطه بالابريشم.

٢- اللكع - بضم اللام وفتح الكاف -: اللثيم.

أعطى النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام سبع خصال

«٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَانِي فِيكَ سَبْعَ خِصَالٍ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ مَعِيَ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَقِفُ عَلَى الصَّرَاطِ مَعِيَ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسِي إِذَا كُسِيَتْ وَ يَحْيَا إِذَا حَيَّتْ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ مَعِيَ فِي عَلِيِّينَ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مَعِيَ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خَتَمَهُ مِسْكٌ

قول النبي صلى الله عليه وآله في آل طوبى ثم طوبى سبع مرات لمن لم يرني و آمن بي

«٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَ آمَنَ بِي طُوبَى ثُمَّ طُوبَى يَقُولُهَا سَبْعًا لِمَنْ لَمْ يَرْنِي وَ آمَنَ بِي. (٢).

سبعة في ظل عرش الله يوم القيامة

«٧»- أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ قَالَ ل.

ص: ٣٤٢

١- هدبه بن خالد أبو خالد البصرى و يقال الهداب- بالثقل و فتح أوله- ثقه عابد، يروى عن همام بن يحيى بن دينار العودى أبى عبد الله البصرى، و هو ثقه يروى عن قتاده ابن دعامة ابى الخطاب السدوسى البصرى، و هو أيضا ثقه ثبت يروى عن أيمن بن ثابت أبى ثابت الكوفى مولى بنى ثعلبه، و هو يروى عن اياس بن ثعلبه أبى امامه البلوى الأنصارى. و قال المناوى: أبو امامه هذا هو صدق بن عجلان الباهلى لكن الظاهر هو البلوى الأنصارى.

٢- طوبى تأنيث الاطيب أى راحه و طيب عيش حاصل.

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ (١) يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ (٢) قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ كَانَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣) وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ.

«٨» - حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ الْعُمَرِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيَبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهُ عَنْ شِمَالِهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ إِنِّي لَأَجُوبُكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَفِي بَيْتِهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

في الزيب سبع خصال

«٩» - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ.

ص: ٣٤٣

- ١- لا مفهوم للعدد في هذا الخبر فقد روى الاطلاق لذي خصال آخر، جمعها الحافظ ابن حجر في أماليه ثم أفردها بكتاب سماه معرفه الخصال الموصله الى الظلال. وقوله «يظلمهم» أى يدخلهم فى ظل رحمته. وقوله «لا ظل الا ظله» أى لا رحمه الا رحمته.
- ٢- خص الشاب بذلك لكونه مظنه غلبه الشهوه و القوه الباعثه على متابعه الهوى، و ملازمه العباده مع ذلك أشق و أدل على غلبه التقوى.
- ٣- أى سالت من عينيه الدموع.

مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكُمْ بِالزَّيْبِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمِرَّةَ (١) وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ وَيَذْهَبُ بِالْإِعْيَاءِ وَيُحَسِّنُ الْخُلُقَ وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ وَيَذْهَبُ بِالْغَمِّ.

سبعة جبال تطايرت يوم موسى

«١٠» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهْبِ السَّرَّاجِ بِهِمَدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبُرَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَيْحِحٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي تَطَايَرَتْ يَوْمَ مُوسَى سَبْعُهُ أَجْبَلٍ فَلَحِقَتْ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ مِنْهَا بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرِقَانٌ وَبِمَكَّةَ ثَوْرٌ وَثَبِيرٌ وَحِرَاءٌ وَالْيَمَنِ صَبْرٌ وَحُضُورٌ (٣).

أسماء السماوات السبع و ألوانها

«١١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ بِإِيلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ.

ص: ٣٤٤

١- المراه: الصفراء.

٢- في بعض النسخ «أبو الحسن علي بن الحسين بن سعيد البراز» و في بعضها «عن سعيد بن زنجويه» و كليهما تصحيف.

٣- في القاموس حضور- كصبور-: جبل باليمن.

قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ أَلْوَانِ السَّمَاوَاتِ وَ أَسْمَائِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّ اسْمَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا رَفِيعٌ وَ هِيَ مِنْ مَاءٍ وَ دُخَانٍ وَ اسْمُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ قَيْدُومٌ وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ النُّحَاسِ وَ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ اسْمُهَا المَارُومُ وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الشَّبَهِ وَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ اسْمُهَا أَرْقَلُونَ (١) وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الفِضَّةِ وَ السَّمَاءِ الخَامِسَةِ اسْمُهَا هَيْفُونَ (٢) وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الذَّهَبِ وَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ اسْمُهَا عَرُوسٌ وَ هِيَ بِأَقْوَتِهِ خَضْرَاءُ وَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ اسْمُهَا عَجَمَاءُ وَ هِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أبا ذر بسبع

«١٢» - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَقِيهَ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ الْمَكِّيُّ وَ حَمِيدَانُ قَالُوا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ بِسَبْعٍ أَوْصَانِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَ أَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَ الدُّنُوِّ مِنْهُمْ وَ أَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَتْ مُرًّا وَ أَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي وَ إِنْ أَدْبَرْتُ وَ أَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً وَ أَوْصَانِي أَنْ أَشْتَكِرَ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِفِرْغَانِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أُعَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِسَبْعٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سِوَاءِ.

سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان

«١٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ.

ص: ٣٤٥

١- كذا.

٢- في بعض النسخ «هيقهون».

بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ سَبِّعَهُ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ اسْتِكْمَلَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتَحَةٌ لَهُ مَنْ أَسْبَغَ وَضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صِلَاتَهُ وَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِتَدْنِيهِ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ.

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال

«١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ احْتِسَابًا إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ أَوْلَاهَا يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ وَ النَّائِبَةُ يَقْرُبُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الثَّلَاثَةُ قَدْ كَفَّرَ خَطِيئَتَهُ أَبِيهِ آدَمَ وَ الرَّابِعَةُ يُهَيِّوُنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَ الْخَامِسَةُ أَمْرًا مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّادِسَةُ يُطْعِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ وَ السَّابِعَةُ يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ قَالَ صَدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ.

سبعة من أشد الناس عذابا يوم القيامة

«١٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَةٌ نَفَرٌ أَوْلَاهُمْ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَ نُمْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ وَ اثْنَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَوَّدَا قَوْمَهُمْ وَ نَصْرَاهُمْ وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَ اثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

ص: ٣٤٦

١- يأتي تحت رقم ٣٦ حديث جاء نفر من اليهود وفيه «أبو الحسن علي بن الحسين البرقي» عن عبد الله بن جبله و كذا في مشيخه الفقيه في طريق.

«١٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَكْبِيرِهِ الْإِفْتِاحِ فَقَالَ سَبْعٌ قُلْتُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَجْهَرُ بِهَا وَيُسْرُّ سِتًّا.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ سَمِعْتُهُ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَلَاءً.

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ أَنْ تُكَبِّرَ وَاحِدَةً وَ تُسْرَّ سِتًّا.

«١٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَذْنِي مَا يُجْزِي مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى الصَّلَاةِ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً وَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ خَمْسَ وَ سَبْعَ أَفْضَلُ.

و قد أخرجت عنه السبع التكبيرات في الافتتاح في كتاب علل الشرائع و الأحكام و الأسباب

يقرأ قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في سبع مواطن

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَ رَكْعَتَيْ الزُّوَالِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

وَ رَكَعَتِي الْإِحْرَامِ وَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا وَ رَكَعَتِي الطَّوَافِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأمر بقراءه هاتين السورتين فى هذه السبع المواطن على الاستحباب لا على الوجوب

تبع حكيم حكيما سبعمائنه فرسخ فى سبع كلمات

«٢١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِبْجَادَةَ وَ شَيْمَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ وَ اسْمُ أَبِي عَثْمَانَ حَبِيبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَبِعَ حَكِيمٌ حَكِيمًا سَبْعِمَائَةَ فَرَسَخٍ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ فَلَمَّا لَحِقَ بِهِ قَالَ لَهُ يَا هَذَا مَا أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ أَعْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ أَفْسَى مِنَ الْحَجْرِ وَ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الْحَقُّ أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْعِيدَلُ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ غَنَى النَّفْسِ أَعْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ قَلْبُ الْكَافِرِ أَفْسَى مِنَ الْحَجْرِ وَ الْحَرِيصُ الْجَشِيعُ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرَى أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ.

سبعه يفسدون أعمالهم

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْحَلَالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو الْحَلَسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَبْعُهُ يُفْسِدُونَ أَعْمَالَ الْهَمِّ الرَّجُلِ الْحَلِيمِ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَا يُعْرِفُ بِذَلِكَ وَ لَا يُذَكَّرُ بِهِ وَ الْحَكِيمِ الَّذِي يُدِينُ مَالَهُ كُلَّ كَاذِبٍ مُنْكَرٍ لِمَا يُؤْتَى إِلَيْهِ وَ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْمَنُ ذَا الْمَكْرِ وَ الْخِيَانَةَ وَ السَّيِّدِ الْفُظِّ الَّذِي لَا رَحْمَةَ لَهُ وَ الْأُمِّ الَّتِي لَا تَكْتُمُ عَنِ الْوَلَدِ السَّرَّ وَ تَفْشَى عَلَيْهِ وَ السَّرِيعِ إِلَى لَائِمِهِ إِخْوَانِهِ وَ الَّذِي لَا يَزَالُ يُجَادِلُ أَخَاهُ مُخَاصِمًا لَهُ. (١).

ص: ٣٤٨

١- قوله: «لا يعرف بذلك» أى لا ينشر علمه ليعرف به، قوله «منكر لما يؤتى إليه»- صفه للكاذب-، أى كلما يعطيه ينكره و لا يقربه، أو لا يعرف ما أحسن إليه. قال الفيروزآبادى: أتى إليه الشىء: ساقه إليه، و قوله: «يأمن ذا المكر» أى يكون آمنًا منه لا يحترز من مكره و خيانتة، قوله عليه السلام: «و الذى يجادل أخاه» أى فى النسب أو فى الدين. فكل هؤلاء يفسدون مساعيهم و أعمالهم بترك متمماتها. فالعالم يفسد بترك النشر علمه، و ذو المال يفسد بترك الحزم ماله، و كذا الذى يأمن ذا المكر يفسد ماله و نفسه و عزه و دينه. و السيد الفظ الغليظ يفسد سيادته و دولته أو احسانه الى الخلق، و الام تفسد رأفتها و مساعيها بولدها و كذا الأخيران (بحار الأنوار).

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمِ الْجَبْهَةِ وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْإِبْهَامَيْنِ وَتُرْغَمُ بِأَنْفِكَ أَمَّا الْفَرْضُ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ وَ أَمَّا الْإِزْغَامُ فَسُنَّةٌ.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي لَعَنْتُ سَبْعَةً لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجْرَابٌ قَبْلِي فَقِيلَ وَمَنْ هُمْ فَقَالَ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ وَالْمُخَالَفُ لِسُنَّتِي (١) وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالْمُسَيِّطُ بِالْجَبْرِ لِيُعْزَّ مَنْ أَدَلَ اللَّهُ وَيُدَلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَالْمُسِدِّ تَأْتِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِفَيْئِهِمْ مُسْتَحِلًّا لَهُ (٢).

ص: ٣٤٩

- ١- قوله: «الزائد في كتاب الله» أي من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله. و الزيادة في كتاب الله كفر و تأويله بما يخالف الكتاب و السنه بدعه. قوله «و المخالف لسنتي» أي تاركها استخفافا بها و قله مبالاه.
- ٢- قوله «و المستأثر على المسلمين بفيئهم» أي المختص به نفسه و لم يصرفه لمستحقه. و الفى ء: الغنيمه و ما اخذ من الكفار بلا قتال و لا ايجاف خيل.

وَالْمَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَنْعَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَامِرِ السَّنْجَارِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبَعَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ الْمُغَيَّرِ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذَّبِ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ الْمُبَدَّلِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَحِلِّ مِنْ عَتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ الْمُسْتَلْطِ فِي سُلْطَانِهِ لِعِزِّ مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ وَ يُذِلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَ الْمُسْتَحِلِّ لِحَرَمِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُعَلِيِّ بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ قَالَ سَبْعَةٌ حُقُوقٌ وَاجِبَاتٌ مَا فِيهَا حَقٌّ إِلَّا وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَ إِنْ خَالَفَهُ خَرَجَ مِنْ وَلَمَائِهِ اللَّهُ وَ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ نَصِيبٌ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَدَّثَنِي مَا هِيَ قَالَ وَيْحَكَ يَا مُعَلِيُّ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكَ أَحْشَى أَنْ تُضَيِّعَ وَ لَا تَحْفَظَ وَ تَعْلَمَ وَ لَا تَعْمَلَ قُلْتُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ أَيْسَرُ مِنْهَا أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ الْحَقُّ الثَّانِي أَنْ تَمْشِيَ فِي حَاجَتِهِ وَ تَبْتَغِيَ رِضَاهُ وَ لَمَّا تَخَالَفَ قَوْلَهُ وَ الْحَقُّ الثَّلَاثُ أَنْ تَصَهِّلَهُ بِنَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ لِسَانِكَ وَ الْحَقُّ الرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَ دَلِيلَهُ وَ مِرَاتَهُ وَ قَمِيصَهُ وَ الْحَقُّ الْخَامِسُ أَنْ لَا تَشْبَعُ وَ يَجُوعَ وَ لَا تَلْبَسَ وَ يَعْزَى وَ لَا تَزُورِي».

ص: ٣٥٠

١- السنجاري- بكسر السين المهملة و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف راء- هذه النسبه الى مدينه سنجار و هي من بلاد الجزيره ينسب إليه جماعه من العلماء. و في بعض النسخ «ثابت بن عامر السنجاري».

وَيُظْمِئاً وَالْحَقُّ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ وَخَادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخِيكَ امْرَأَةٌ وَ لَمَّا خَادِمٌ أَنْ تَبِعْتَ خَادِمَكَ فَتَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَ تَصْنَعَ طَعَامَهُ وَ تَمَهَّدَ فِرَاشَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ الْحَقُّ السَّابِعُ أَنْ تُبَرِّقَ قَسِمَهُ (١) وَ تُجِيبَ دَعْوَتَهُ وَ تَشْهَدَ جَنَازَتَهُ وَ تَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَ تُشْخِصَ بَدَنَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ لَا تُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَكَ وَ لَكِنْ تُبَادِرُ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ وَصَلْتَ وَ لَأَيْتَكَ بَوْلَايَتِهِ وَ وَ لَأَيْتَهُ بَوْلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعَةٌ حُقُوقٌ وَاجِبَةٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّهُ سَائِلُهُ عَمَّا صَبَحَ فِيهَا الْأَجْلَالِ لَهُ فِي عَيْنِهِ وَ الْوُدُّ لَهُ فِي صَدْرِهِ وَ الْمَوَاسَاةُ لَهُ فِي مَالِهِ وَ أَنْ يُحِبَّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ أَنْ يُحَرِّمَ غَيْبَتَهُ وَ أَنْ يُعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَ يُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ وَ لَا يَقُولَ فِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا خَيْرًا.

الكافر يأكل في سبعة أمعاء

«٢٨»- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ وَ الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال

«٣٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ص: ٣٥١

١- بر الله قسمه و أبره أى صدقه. و منه الحديث «أمرنا بسبع منها ابرار المقسم».

أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ مَنْ طَابَ مَكْسَبُهُ وَ حَسِنَتْ خَلِيقَتُهُ وَ صِيَحَّتْ سِرِّيْرَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ كَفَى النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ.

المؤمنون على سبع درجات

«٣١» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى سَبْعِ دَرَجَاتٍ صَاحِبِ دَرَجَةٍ مِنْهُمْ فِي مَزِيدٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُخْرِجُهُ ذَلِكَ الْمَزِيدُ مِنْ دَرَجَتِهِ إِلَى دَرَجَةٍ غَيْرِهِ وَ مِنْهُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ مِنْهُمْ النَّجِيَاءُ وَ مِنْهُمْ الْمُتَمَتِّحُونَ وَ مِنْهُمْ النَّجِيَاءُ وَ مِنْهُمْ أَهْلُ الصَّبْرِ وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى وَ مِنْهُمْ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

لا يدخل حلاوه الإيمان قلوب سبعة

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ نَضْرِ الْكُوسِجِ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَدْخُلُ حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ قَلْبَ سِنْدِيٍّ وَ لَا زَنْجِيٍّ وَ لَا خُوزِيٍّ وَ لَا كُرْدِيٍّ وَ لَا بَرْبَرِيٍّ وَ لَا نَبِكِي الرَّيِّ وَ لَا مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الزَّانَا. (١).

سبعة من العلماء في النار

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ وَ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ فِيمَا أَعْلَمَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِمَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزَنَ عِلْمَهُ وَ لَمَّا يُؤْخَذُ عَنْهُ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وَعِظَ أَنْفَ وَ إِذَا وَعِظَ عَنَفَ (٢) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

ص: ٣٥٢

١- تقدم الكلام فيه.

٢- «من إذا وعظ - على المجهول - أنف» أي استكبر عن قبول الوعظ «و إذا وعظ - على المعلوم - عنف» أي جاوز الحد، و العنف ضد الرفق.

مَنْ يَرَى أَنْ يَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي الثَّرْوَةِ وَالشَّرَفِ وَلَا يَرَى لَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَضْعًا فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّلَاثِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَذْهَبُ فِي عِلْمِهِ مِذْهَبَ الْجَبَابِرَةِ وَالسَّلَاطِينِ فَإِنْ رُدَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ قَصَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ غَضِبَ (١) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الرَّابِعِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَطْلُبُ أَحَادِيثَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى لِيُغْزِرَ بِهِ وَيُكْثِرَ بِهِ (٢) حَيْدِيئَهُ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْخَامِسِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ لِلْفُتْيَا وَيَقُولُ سَيَلُونِي وَلَعَلَّهُ لَا يُصِيبُ حَرْفًا وَاحِدًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً وَعَقْلًا (٣) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ.

سبعة أشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الشُّكْرِيِّ (٤) عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالُ فِي حَيْدِيئِ طَوِيلٍ لَهُ مَعَ مَلِكِ الرُّومِ إِنَّ مَلِكِ الرُّومِ سَأَلَهُ فِيمَا سَأَلَهُ عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمٍ فَقَالَ آدَمُ وَحَوَاءُ وَكَبْشُ إِبْرَاهِيمَ وَنَاقَةُ صَالِحٍ وَحَيَّةُ الْجَنَّةِ وَالْغُرَابُ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُبْحَثَ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْسَ لَعْنَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ..

ص: ٣٥٣

- ١- «أوقصر» على المجهول من باب التفعيل أى ان وقع التقصير من أحد فى شىء من أمره كالكرامه و الاحسان إليه غضب.
- ٢- «ليغزر» أى يكثر.
- ٣- «يتخذ علمه مروءه و عقلا» أى يطلب العلم و يبذله ليعده الناس من أهل المروءه و العقل.
- ٤- يحتتمل أن يكون هو عبد الرحمن الأسود أبا عمرو الشكرى الكوفى.

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سِدْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عِنْدَنَا أَقْوَامًا يَقُولُونَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُفَضِّلُونَهُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَيْسَ يَصِفُونَ مَا نَصَفُ مِنْ فَضْلِكُمْ أَمْ نَتَوَلَّاهُمْ فَقَالَ لِي نَعَمْ فِي الْجُمْلَةِ أَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَيْسَ لَنَا وَ عِنْدَنَا مَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ وَ عِنْدَكُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَضَعَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعَةِ أَشْيِهِمْ عَلَى الصَّبْرِ وَ الصَّدْقِ وَ الْيَقِينِ وَ الرِّضَا وَ الْوَفَاءِ وَ الْعِلْمِ وَ الْحِلْمِ ثُمَّ قَسَمَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّاسِ فَمَنْ جَعَلَ فِيهِ هَذِهِ السَّبْعَةَ الْأَشْيَاءَ فَهُوَ كَامِلٌ الْإِيمَانِ مُحْتَمِلٌ ثُمَّ قَسَمَ لِيَعْضِ النَّاسِ السَّهْمَ وَ لِيَعْضِ السَّهْمَيْنِ وَ لِيَعْضِ الثَّلَاثَةَ الْأَشْيَاءَ وَ لِيَعْضِ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْيَاءَ وَ لِيَعْضِ الْخَمْسَةَ الْأَشْيَاءَ وَ لِيَعْضِ السَّتَّةَ الْأَشْيَاءَ وَ لِيَعْضِ السَّبْعَةَ الْأَشْيَاءَ فَلَا تَحْمِلُوا عَلَى صَاحِبِ السَّهْمِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ السَّهْمَيْنِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْيَاءِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْيَاءِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الْخَمْسَةِ الْأَشْيَاءِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ السَّتَّةِ الْأَشْيَاءِ سَبْعَةَ أَشْيَاءَ فَتَقْلُبُوا فِيهَا وَ تُنْفَرُوا بِهَا وَ لَكِنْ تَرَفَّقُوا بِهَا وَ سَهَّلُوا لَهَا الْمَدْخَلَ وَ سَأْضِرُّ لَكَ مِثْلًا تَعْتَبِرُ بِهِ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ كَانَ لَهُ حِرَارٌ كُفَّارٌ وَ كَانَ الْكُفَّارُ يُرَافِقُ الْمُؤْمِنَ فَأَحَبَّ الْمُؤْمِنُ لِلْكَافِرِ الْإِسْلَامَ وَ لَمْ يَزَلْ يُزَيِّنُ الْإِسْلَامَ وَ يُجَبِّئُهُ إِلَى الْكُفَّارِ حَتَّى أَسْلَمَ فَغَدَا عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ مَعَهُ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ لَوْ قَعَدْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَعَدَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ لَوْ تَعَلَّمْتَ الْقُرْآنَ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ وَ صُمْتَ الْيَوْمَ كَانَ أَفْضَلَ فَقَعَدَ مَعَهُ وَ صَامَ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ فَقَالَ لَوْ صَبَرْتَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَانَ أَفْضَلَ فَقَعَدَ مَعَهُ حَتَّى صَلَّى الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ نَهَضَا وَ قَدِ بَلَغَ مَجْهُودُهُ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِيدِ غَدَا عَلَيْهِ وَ هُوَ يُرِيدُ بِهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ

فَدَقَّ عَلَيْهِ بَابُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْخُرُوجَ حَتَّى نَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَجَابَهُ أَنْ أَنْصِرِفَ عَنِّي فَإِنَّ هَذَا دِينٌ شَدِيدٌ لَا أُطِيقُهُ فَلَا تَخْرُقُوا بِهِمْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ إِمَارَةَ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَتْ

بِالسَّيْفِ وَالْعَسِيفِ وَالْحِوْرِ وَأَنْ إِمَارَتَنَا بِالرَّفَقِ وَالنَّالْفِ وَالْوَقَارِ وَالتَّقِيهِ وَحُسْنِ الخُلَطَةِ وَالْوَرَعِ وَالِاجْتِهَادِ فَرَعَّبُوا النَّاسَ فِي دِينِكُمْ وَفِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ.

سبع خصال أعطاهما الله عز و جل نبيه صلى الله عليه وآله

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْقِيِّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ أَعْلَمُهُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَخْبَرْنَا عَنْ سَبْعِ خِصَالٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَأَعْطَى أُمَّتِكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْأَذَانَ وَالْجَمَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالْإِجَهَارَ فِي ثَلَاثِ صِلَوَاتٍ وَالرُّخْصَةَ لِأُمَّتِي عِنْدَ الْأَمْرَاضِ وَالسَّفَرِ وَالشَّفَاعَةَ لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جَزَاءُ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِدَدِ كُلِّ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ ثَوَابَ تِلَاوَتِهَا وَأَمَّا الْأَذَانُ فَإِنَّهُ يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ مِنْ أُمَّتِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الْجَمَاعَةُ فَإِنَّ صُفُوفَ أُمَّتِي فِي الْأَرْضِ كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّكْعَةَ فِي جَمَاعَةٍ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ رَكْعَةً كُلُّ رَكْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ فِيهِ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ لِلْحِسَابِ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ مَشَى إِلَى الْجَمَاعَةِ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُجَازِيهِ الْجَنَّةَ وَأَمَّا الْإِجَهَارُ فَإِنَّهُ يَتَّبَعُ مِنْهُ لَهَبُ النَّارِ بِقَدْرِ مَا يَبْلُغُ صَوْتُهُ وَيَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ وَيُعْطَى الشُّرُورَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَمَّا السَّادِسُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَفِّفُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأُمَّتِي كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَنَائِزِ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا أَوْ عَاقًا وَأَمَّا شَفَاعَتِي فَفِي أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مَا خَلَا أَهْلَ الشُّرُوكِ وَالظُّلْمِ .

ص: ٣٥٥

١- فيما تقدم تحت رقم ١٤ «على بن الحسين الرقي» و على أي هو مجهول لا يعرف.

قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا أَسْلِمَ وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُ أَخْرَجَ رَقًّا أُبْيَضَ فِيهِ جَمِيعُ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا اسْتَسْخَتْهَا إِلَّا مِنَ الْأَلْوَابِحِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ فَضْلَكَ حَتَّى شَكَّكْتُ فِيهِ يَا مُحَمَّدُ وَ لَقَدْ كُنْتُ أَمْحُو اسْمَكَ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ التَّوْرَةِ وَ كُلَّمَا مَحَوْتُهُ وَحَدَّثْتُهُ مُثَبَّتًا فِيهَا وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلُ لَا يُخْرِجُهَا غَيْرُكَ وَ أَنَّ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرَدُّ عَلَيْكَ فِيهَا هَذِهِ الْمَسَائِلُ يَكُونُ جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِكَ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكَ وَ وَصِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَدَقْتَ هَذَا جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ وَصِيَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَمَّنَ الْيَهُودِيُّ وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُ.

البقره و البدنه تجزيان عن سبعة نفر

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُنَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ (١) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَقْرَةِ يَضْحَى بِهَا فَقَالَ تُجْزَى عَنْ سَبْعَةٍ نَفَرٍ.

«٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَقْرَةُ وَ الْبَدْنَةُ تُجْزَيَانِ عَنْ سَبْعَةٍ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَ مِنْ غَيْرِهِمْ.

الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ .

ص: ٣٥٦

١- يحتمل أن يكون هو المحسن بن أحمد البجليّ أبا أحمد القيسيّ فصحف بقريته روايه بنان عن يونس بواسطته في باب الطواف من التهذيب و صلاه الكسوف من التهذيب و الاستبصار، و الله أعلم.

أَبِي أُيُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَتْ الشَّمْسُ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفَوِ الْمَاءَ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ نَارٍ فَمِنْ ثَمَّ صَارَتْ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَالْقَمَرُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْقَمَرَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفَوِ الْمَاءَ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ مَاءٍ فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَمَرُ أبردَ مِنَ الشَّمْسِ.

الدنيا سبعة أقاليم

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَقَالِيمَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَالرُّومُ وَالصِّينُ وَالرَّنَجُ وَقَوْمُ مُوسَى وَاقَالِيمُ بَابِلَ.

سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ وَ الْقُبُورُ وَ الْمُسْتَجَارُ (١) وَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةُ وَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَ رَكْعَتَا الطَّوَافِ.

سبعة لا يقرءون القرآن

«٤٢» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ سَبْعَةٌ لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ الرَّائِعُ وَ السَّاجِدُ وَ فِي الْكَنِيفِ وَ فِي الْحَمَامِ وَ الْجُنُبُ وَ النُّفَسَاءُ وَ الْحَائِضُ..

ص: ٣٥٧

١- المستجار أحد أركان الكعبة وقد يقال ركن الملتزم.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا على الكراهه لا على النهى وذلك لأن الجنب و الحائض مطلق لهما قراءه القرآن إلا العزائم الأربع و هى سجده لقمان و حم السجده و النجم إذا هوى و سوره اقرأ باسم ربك و قد جاء الإطلاق للرجل فى قراءه القرآن فى الحمام ما لم يرد به الصوت إذا كان عليه مئزر و أما الركوع و السجود فلا يقرأ فيهما لأن الموظف فيهما التسيح إلا ما ورد فى صلاه الحاجه و أما الكنيف فيجب أن يصاب القرآن من أن يقرأ فيه و أما النفساء فتجرى مجرى الحائض فى ذلك

نزل القرآن على سبعة أحرف

«٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّيْرَفِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْأَحَادِيثَ تَخْتَلِفُ عَنْكُمْ قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَ أَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ يُفْتِيَ عَلَى سَبْعِهِ وَجُوهٍ ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَاثْمُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١).

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ (٢) عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.

خلق الله عز و جل فى الأرض منذ خلقها سبعة عالمين

«٤٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ.

ص: ٣٥٨

١- سوره ص: ٣٩.

٢- أحمد بن هلال العبرتائى غال متهم فى دينه.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ مِنْذُ خَلَقَهَا سَبْعَةَ عَالَمِينَ لَيْسَ هُمْ وُلْدَ آدَمَ خَلَقَهُمْ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَاسِي كَنَّهُمْ فِيهَا وَاحِدًا بَعِيدًا وَاحِدًا مَعَ عَالَمِهِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ أَبَا هَذَا الْبَشَرِ وَ خَلَقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْهُ وَ لَا وَاللَّهِ مَا خَلَتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْذُ خَلَقَهَا وَ لَا خَلَتِ النَّارُ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ وَ الْعُصَاةِ مِنْذُ خَلَقَهَا عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ صَيَّرَ اللَّهُ أَبِيدَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَ صَيَّرَ أَبِيدَانَ أَهْلِ النَّارِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي النَّارِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعِيدُ فِي بِلَادِهِ وَ لَمَّا يَخْلُقُ خَلْقًا يُعِيدُونَهُ وَ يُوحِّدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ بَلَى وَ اللَّهُ لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ خَلْقًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَ لَمَّا إِنَاثٍ يُعِيدُونَهُ وَ يُوحِّدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ وَ يَخْلُقُ لَهُمْ أَرْضًا تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً تُظِلُّهُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ (١) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (٢)

لا يكون في السماوات و الأرض شيء إلا بسبعه

«٤٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا بِسَبْعِهِ بِقَضَاءِ وَ قَدْرٍ وَ إِرَادَةٍ وَ مَشِيئَةٍ وَ كِتَابٍ وَ أَجَلٍ وَ إِذْنٍ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَوْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

كبر النبي صلى الله عليه وآله على النجاشي لما مات سبعا

«٤٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَابَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادٍ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ.

ص: ٣٥٩

١- إبراهيم: ٤٨.

٢- سورة ق: ٥٠.

٣- في الفقيه في حديث في باب التلبيه محمد بن القاسم الاسترآبادي عن يوسف ابن محمد بن زياد.

عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ بِنَعْيِ النَّجَاشِيِّ بَكَى بُكَاءَ حَزِينٍ عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ أَخَاكُمْ أَصْحَمَهُ وَهُوَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَاتَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجَبَّانَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ سَبْعًا فَخَفَضَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مُرْتَفِعٍ حَتَّى رَأَى جِنَازَتَهُ وَهُوَ بِالْحَبَشَةِ.

إذا غضب الله عز و جل على أمه و لم ينزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء

«٤٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّهِ وَ لَمْ يَنْزِلْ بِهَا الْعَذَابَ غَلَّتْ أَسْمَارُهَا وَ قَصِيرَتْ أَعْمَارُهَا وَ لَمْ تَزَيْحْ تُجَارُهَا وَ لَمْ تَزُكُ ثِمَارُهَا وَ لَمْ تَعْزُزْ أَنْهَارُهَا (١) وَ حُبِسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَ سُلِّطَ عَلَيْهَا أَشْرَارُهَا.

حب النبي و أهل بيته عليهم السلام ينفع في سبعة مواطن

«٤٩»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَشْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْكِلَابِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُبِّي وَ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ أَهْوَالُهَا عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْوَفَاةِ وَ فِي الْقَبْرِ وَ عِنْدَ النُّشُورِ وَ عِنْدَ الْكِتَابِ وَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ.

ما روى من طريق العامة أن الأرض خلقت لسبعة

«٥٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَتَّابُ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أ.

ص: ٣٦٠

عَبْدُ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةٍ بِهِمْ يُرْزَقُونَ وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ وَبِهِمْ يُنْصَرَفُونَ أَبُو ذَرٍّ وَسَيْلَمَانُ وَالْمِقْدَادُ وَعَمَّارٌ وَحَدَيْفَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا إِمَامُهُمْ وَ هُمْ الَّذِينَ شَهِدُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه معنى قوله خلقت الأرض لسبعة نفر ليس يعنى من ابتدائها إلى انتهائها و إنما يعنى بذلك أن الفائدة فى الأرض قدرت فى ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمه عليها السلام و هذا خلق تقدير لا خلق تكوين

للنار سبعة أبواب

«٥١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ فِرْعَوْنُ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكُفَّارُ مِمَّنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ طَرَفَهُ عَيْنٌ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ هُوَ لَهُمْ خَاصَّةٌ لَا يُزَاحِمُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَ هُوَ بَابٌ لَطْفٍ وَ هُوَ بَابٌ سِقْرٍ وَ هُوَ بَابٌ الْهُدَايَةِ تَهْوَى بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَ كُلَّمَا هَوَى بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَارَ بِهِمْ فَوْرَةً فَصَدَفَ بِهِمْ فِي أَعْلَاهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ تَهْوَى بِهِمْ كَذَلِكَ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَلَا يَزَالُونَ هَكَذَا أَبَدًا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ مُبْغِضُونَا وَ مُحَارِبُونَا وَ حَاذِلُونَا وَ إِنَّهُ لَأَعْظَمُ الْأَبْوَابِ وَ أَشَدُّهَا حَرًّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أَبِيكَ عَنْ جَدِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ يَدْخُلُهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى الشُّرْكِ أَوْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ الْإِسْلَامَ فَقَالَ لَا أُمَّ لَكَ أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكُفَّارُ فَهَذَا الْبَابُ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَ كُلُّ كَافِرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَ هَذَا الْبَابُ الْآخِرُ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ لِأَنَّهُ هُوَ لِأَبِي سَيْفِيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ آلِ مَرْوَانَ خَاصَّةً يَدْخُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَتَحْطِمُهُمُ النَّارُ حَطْمًا لَا تَسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا وَاعِيَةً وَ لَا يَحْيُونَ فِيهَا

يُحَاجُّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ خِصَالٍ

«٥٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاجُّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَحَاجُّكَ بِالنُّبُوَّةِ وَ تَحَاجُّ قَوْمَكَ فَتَحَاجُّهُمْ بِسَبْعِ خِصَالٍ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْعِدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ الْقِسْمِ بِالسُّوْيَةِ وَ الْأَخْذِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُوَاثِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْعَى فَيَقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيُكْسَى كِسْوَةَ الْجَنَّةِ وَ يُحَلَّى مِنْ حُلِيِّهَا وَ يُسِيلُ لَهُ مِيزَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهِبُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أبيضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَ أُدْعَى أَنَا فَأَقَامُ عَنْ شِمَالِ الْعَرْشِ فَيَفْعَلُ بِي مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَيَفْعَلُ بِكَ مِثْلَ ذَلِكَ أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيْتُ أَنَا وَ تُكْسَى إِذَا كُسِيْتُ أَنَا وَ تُحَلَّى إِذَا حُلِيْتُ أَنَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِيكَ فَلَا أُقْصِيكَ وَ أَعْلَمَكَ فَلَا أُجْفُوكَ وَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تَعْبَى وَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُطِيعَ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

«٥٣» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ .

ص: ٣٦٢

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: الخبر يحتمل وجوها: الأول أنه عليه السَّلَام لم يعد جميع الأبواب بل عد أربعة هي معظمها و اللظى و سقر و الهاوية كلها أسماء باب بنى أمية، و الثاني أن يكون قوله: و هو باب لظى الضمير فيه راجعا الى جنس الباب، و المعنى: من الأبواب باب لظى فيكون غير باب بنى أمية فيتم السبعة. الثالث أن تكون تلك الأبواب أيضا لبنى أمية، الرابع أن ينقسم باب بنى أمية الى تلك الأبواب، و لم يذكر الباب السابع لسائر الناس لظهوره. الخامس أن تكون الثلاثة أسماء للابواب الثلاثة المتقدمة على اللف و النشر.

٢- هو عبد الرحمن بن الأسود أبو عمر اليشكري الكوفي و أما روايه تميم فلم أجده و كذا شيخه محمد بن عبد الله.

الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَأْعَشُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَيَّابِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاجُّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْقَسْمِ بِالسَّوِيَّةِ وَالْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَإِقَامِ الْحُدُودِ.

«٥٤» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُرَكِّي (١) الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاصِمُكَ بِالنَّبَوَّةِ وَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَوْلُهُمْ إِيْمَانًا وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَبْصَرُهُمْ فِي الْقَضِيَّةِ وَ أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَّةً.

الأخوات من أهل الجنة سبع

«٥٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزَنْطِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ الْأَخَوَاتِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَمَّاهُنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ الْخُثَعَمِيَّةِ وَ كَانَتْ تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَلِمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثَعَمِيَّةِ وَ كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ وَ حَمْسٌ مِنْ بَنِي

هَلِمَالٍ مِيمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ كَانَتْ تَحْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أُمُّ الْفَضْلِ عِنْدَ الْعَبَّاسِ اسْمُهَا هِنْدٌ وَ الْغَمِيصَاءُ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ عَزَّةٌ كَانَتْ فِي ثَقِيفٍ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ غَلَاظٍ [عَلَاظٍ] وَ حَمِيدَةٌ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبٌ.

الكباثر سبع

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا .

ص: ٣٦٣

١- تقدم الكلام فيه.

الْقَطَانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْكِبَائِرَ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَمِنَّا اسْتَحَلَّتْ فَأَوْلَاهَا الشُّرْكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَإِنْكَارُ حَقِّنَا وَآمَّا الشُّرْكَ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا مَا أَنْزَلَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِينَا مَا قَالَ فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُوا رَسُولَهُ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ وَآمَّا أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَدْ ذَهَبُوا بِفَيْئِنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فَأَعْطَوْهُ غَيْرَنَا وَآمَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ النَّبِيِّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ فَعَقُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَعَقُّوا أُمَّهُمْ خَدِيجَةَ فِي ذُرِّيَّتِهَا وَآمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ فَفَقَدْ قَذَفُوا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى مَنْابِرِهِمْ (١) وَآمَّا الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ فَقَدْ أَعْطُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبِيعَتَهُمْ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ فَفَرُّوا عَنْهُ وَخَذَلُوهُ وَآمَّا إِتْكَارُ حَقِّنَا فَهَذَا مِمَّا لَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ.

«٥٧»- حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُبِيقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَالسَّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ.

امتحان الله عز و جل أوصياء الأنبياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن و بعد وفاتهم في سبعة مواطن

«٥٨»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٣٦٤

١- لعل المراد بالقذف تكذيبها في قصه فدك أو نفيهم السبطين عليهما السلام عن أن يكونا بمنزله ابني رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢- هو سالم المدني مولى ابن مطيع ثقه.

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمْرُو بْنُ
 أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَتَى رَأْسَ الْيَهُودِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ عَنْ وَقْعِهِ النَّهْرَوَانَ
 وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيُّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيِّ قَالَ سَلْ عَمَّا
 يَدَا لَكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ قَالَ إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَعَثَ نَبِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ أُمَّتِهِ
 مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ يَعْهَدَ إِلَيْهِمْ فِيهِ عَهْدًا يَحْتَدِي عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ بِهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَيَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَأَخْبِرُنِي كَمْ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَمْ يَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ
 أَمْرِ الْأَوْصِيَاءِ إِذَا رَضِيَ مَحْتَتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنَّ أَخْبَرْتُكَ بِحَقِّ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ لَكِنَّ تَمَرَّنَ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنَّ أَجَبْتُكَ لَكِنَّ لَمْ يَمَنْ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي
 سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْتَلِيَ طَاعَتَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ طَاعَتَهُمْ وَمَحْتَتَهُمْ أَمَرَ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ فِي حَيَاتِهِمْ وَأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ وَيَصِيرَ
 طَاعَهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي أَعْنَاقِ الْأُمَّمِ مِمَّنْ يَقُولُ بِطَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْلُوَ
 صِدْقَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ مَحْتَتَهُمْ خَتَمَ لَهُمْ بِالسَّعْيَادَةِ لِيُلْحِقَهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ أَكْمَلَ لَهُمُ السَّعْيَادَةَ فَقَالَ لَهُ رَأْسُ الْيَهُودِ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرُنِي كَمْ امْتَحَنَكَ اللَّهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَرَّةٍ وَكَمْ امْتَحَنَكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِكَ فَأَخَذَ
 عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِيَدِهِ وَقَالَ انْهَضْ بِنَا أَتْبُكَ بِذَلِكَ فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنَا بِذَلِكَ مَعَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَحْتَمِلَهُ قُلُوبُكُمْ قَالُوا وَلِمَ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأُمُورٍ بَدَتْ لِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنَا بِذَلِكَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَصِيٌّ نَبِيِّ سِوَاكَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا سِوَاهُ وَ أَنْ طَاعَتِكَ لِنَفْسِي أَعْنَاقِيَا مَوْصُولَهُ بِطَاعَةِ نَبِيِّنَا فَجَلَسَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ الْيَهُودِيَّ فَقَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ امْتَحَنِي فِي حَيَاةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فَوَجَّحَ لَدُنِي فِيهِنَّ مِنْ غَيْرِ تَرْكِيهِ لِنَفْسِي بِنِعْمَةِ اللَّهِ لَهُ مُطِيعًا قَالَ وَفِيمَ وَفِيمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَمَلَهُ الرَّسَالَهَ وَأَنَا أَخَذْتُ أَهْلَ بَيْتِي سِنًا أَخَذْتُهُ فِي بَيْتِهِ وَأَسْعَى فِي قِضَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي أَمْرِهِ فَدَعَا صَغِيرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَبِيرَهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ وَ هَجَرُوهُ وَ نَابَذُوهُ (١) وَ اعْتَرَلُوهُ وَ اجْتَنَبُوهُ وَ سَيَّأَتِ النَّاسِ مُقَصِّدِينَ لَهُ وَ مُخَالِفِينَ عَلَيْهِ فَدَعَا إِلَيْهِ تَعْظُمُوا مَا أوردَهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُ قُلُوبُهُمْ وَ تَدْرِكُهُ عُقُولُهُمْ فَأَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَدِيَّ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ مُسْرِعًا مُطِيعًا مَوْقِنًا لَمْ يَتَخَالَجَنِي فِي ذَلِكَ شَكٌّ

فَمَكَتْنَا بِذَلِكَ ثَلَاثَ حِجَجٍ وَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ خَلَقَ يُصَلِّي أَوْ يَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ غَيْرِي وَ غَيْرُ ابْنِهِ خُوَيْلِدٍ رَحِمَهَا اللَّهُ (٢) وَ قَدْ فَعَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَزَلْ تَخِيلُ الْأَرَاءَ وَ تَعْمَلُ الْحِيَلِ فِي قَتْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ مَا اجْتَمَعَتْ فِي ذَلِكَ يَوْمَ الدَّارِ دَارَ النَّدْوَةِ وَ إِبْلِيسُ الْمَلْعُونُ حَاضِرٌ فِي صُورِهِ أَعْوَرَ ثَقِيفٍ (٣) فَلَمْ تَزَلْ تَضْرِبُ أَمْرَهَا ظَهَرَ الْبَطْنِ حَتَّى اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهَا عَلَيَّ أَنْ يَتَنَدَّبَ مِنْ كُلِّ فِخْذٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ ثُمَّ يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيْفَهُ ثُمَّ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيَّ فَرَاشَهُ فَيَضْرِبُونَهُ [فَيَضْرِبُونَهُ] جَمِيعًا بِأَسْيَافِهِمْ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ .

ص: ٣٦٦

١- نابذه: خالفه و فارقه عن عداوه.

٢- يعنى به خديجه سلام الله عليها.

٣- يعنى مغيره بن شعبه الثقفى.

فَيَقْتُلُوهُ وَإِذَا قَتَلُوهُ مَنَعَتْ قُرَيْشٌ رِجَالَهَا وَ لَمْ تُسَلِّمْهَا فَيَمُضِي دَمُهُ هَدْرًا فَهَبَّطَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَتَيْتَاهُ بِعَدْلِكَ وَ أَخْبِرَهُ بِاللَّيْلَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا وَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتُونَ فِرَاشَهُ فِيهَا وَ أَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ إِلَى الْغَارِ فَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْخَبْرِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقْبِتُهُ بِنَفْسِي فَأَسْرَعْتُ إِلَى ذَلِكَ مُطِيعًا لَهُ مَسِيرُورًا لِنَفْسِي بِأَنْ أُقْتَلَ دُونَهُ فَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوَجْهِهِ وَ اضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقْبَلْتُ رِجَالَ قُرَيْشٍ مُوقِنَةً فِي أَنْفُسِهَا أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى بِي وَ بِهِمُ النَّبِيُّ الَّذِي أَنَا فِيهِ نَاهَضْتُهُمْ بِسَيْفِي فَدَفَعْتُهُمْ عَنْ نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ ابْنِي رَيْبَعَهُ وَ ابْنَ عَثْبَةَ (١) كَانُوا فُرْسَانَ قُرَيْشٍ دَعَوْا إِلَى الْبِرَازِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ خَلَقٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ صَاحِبَيْ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا وَ قَدْ فَعَلَ وَ أَنَا أَحَدُ أَصْحَابِي سِنَانًا وَ أَقْلُهُمْ لِلْحَرْبِ تَجْرِبَةٌ فَقَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِي وَ لِيَدًا وَ شَيْبَةَ سَوَى مَنْ قَتَلْتُ مِنْ جِحَاجِحِهِ قُرَيْشٍ (٢) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ سَوَى مَنْ أَسْرَتْ وَ كَانَ مِنِّي أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِي وَ اسْتَشْهَدَ ابْنُ عَمِّي فِي ذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ أَصْحَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا إِلَيْنَا عَلَى بَكْرِهِ أَبِيهِمْ (٣) قَدْ اسْتَحَاشُوا مِنْ يَلِيهِمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ طَالِبِينَ بِثَارِ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فِي يَوْمِ بَدْرٍ .

ص: ٣٦٧

١- المراد شيبه و عتبه ابنا ريبعه، و وليد بن عتبه.

٢- الجحاجحه جمع جحاجح: السيد الكريم، و الهاء فيه لتأكيد الجمع. (النهايه).

٣- قال الجزري في الحديث «جاءت هوازن على بكره أبيها» هذه الكلمه للعرب يريدون بها الكثره و توفر العدد، و انهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد، و ليس هناك بكره حقيقه و هي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع. و في القاموس: حاش الصيد: جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحباله كأحاشه و أحوشه، و الإبل: جمعها و ساقها، و التحويش التجميع، و حاوشته عليه: حرضته.

فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَنْبَأَهُ بِذَلِكَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَشَكَرَ بِأَصْحَابِهِ فِي سَدِّ أُحُدٍ وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ إِلَيْنَا فَحَمَلُوا إِلَيْنَا حَمَلَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ اسْتَشْهَدَ وَكَانَ مِمَّنْ بَقِيَ مِنَ الْهَزِيمَةِ وَبَقِيَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَضَى الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ يَقُولُ قُتِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُتِلَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جُرِحَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَيْفًا وَسَبْعِينَ جِرْحَةً مِنْهَا هَيْدَةٌ وَهَيْدَةٌ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِذَاءَهُ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَى جِرَاحَاتِهِ وَكَانَ مَنِي فِي ذَلِكَ مَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ تَجَمَّعَتْ وَعَقَدَتْ بَيْنَهَا عَقْدًا وَمِيثَاقًا لَا تَزْجَعُ مِنْ وَجْهِهَا حَتَّى تَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ وَتَقْتُلْنَا مَعَهُ مَعَاشِرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِحَدِّهَا وَحَدِيدِهَا حَتَّى أَنَاخَتْ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ وَاثَقَهُ بِأَنْفُسِهَا فِيمَا تَوَجَّهَتْ لَهُ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَنْبَأَهُ بِذَلِكَ فَخَنَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَدِمَتْ قُرَيْشٌ فَأَقَامَتْ عَلَى الْخَنَدَقِ مُحَاصِرَةً لَنَا تَرَى فِي أَنْفُسِهَا الْقُوَّةَ وَفِينَا الضَّعْفَ تُرْعِدُ وَتُبْرِقُ (١) وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنَاشِدُهَا بِالْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ فَتَأْبَى وَ لَا يَزِيدُهَا ذَلِكَ إِلَّا عُتُورًا وَفَارِسِيًّا وَفَارِسُ الْعَرَبِ يَوْمئِذٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ يَهْدِرُ كَالْبَعِيرِ الْمُعْتَلِمِ (٢) يَدْعُو إِلَى الْجِرَازِ وَيَزْتَجِرُ وَيَخْطُرُ بِرُمْحِهِ مَرَّةً وَبَسِيْفِهِ مَرَّةً (٣) لَمَّا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ مُقَدِّمٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ وَ لَا حَمِيَّةَ تُهَيِّجُهُ وَ لَا بَصِيرَةَ تُشَجِّعُهُ فَأَنْهَضَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَمَمَنِي بِيَدِهِ وَ أَعْطَانِي سَيْفَهُ هَيْدًا وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى ذِي الْفَقَارِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ نِسَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَوَاكٍ إِشْفَاقًا عَلَيَّ مِنْ ابْنِ عَبْدِ وَدٍّ فَقَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِي وَالْعَرَبُ لَا تَعْدِلُهَا فَارِسًا غَيْرَهُ وَ ضَرَبَنِي هَذِهِ الضَّرْبَةَ .

ص: ٣٦٨

١- في النهاية: يقال: رعد و برق و أَرعد و أبرق: إذا تواعد و تهدد.

٢- الهدير: ترديد صوت البعير في حنجرتة. و اغتلم البعير: هاج من شهوه الضراب.

٣- خطر الرجل بسيفه و رمحه يخطر- بالكسر-: رفعه مره و وضعه أخرى.

وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ فَهَزَمَ اللَّهُ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ بِذَلِكَ وَبِمَا كَانَ مِنِّي فِيهِمْ مِنَ النِّكَايَةِ ثُمَّ التَّفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّا وَرَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَدِينَةَ أَصْحَابِكَ خَبِيرَ عَلَى رِجَالٍ مِنَ الْيَهُودِ وَفُرْسَانِهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا فَتَلَقَوْنَا بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ وَالسَّلَاحِ وَهُمْ فِي أَمْنَعِ دَارٍ وَ أَكْثَرِ عَدَدٍ كُلُّ يَنَادِي وَيَدْعُو وَيُبَادِرُ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا قَتَلُوهُ حَتَّى إِذَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ وَدُعِيَتْ إِلَى النَّزَالِ وَ أَهَمَّتْ كُلُّ امْرِيٍّ نَفْسَهُ وَ التَّفَتَ بَعْضُ أَصْحَابِي إِلَى بَعْضٍ وَ كُلٌّ يَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ انْهَضْ فَانْهَضَ نَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى دَارِهِمْ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا يَثْبُتُ لِي فَارِسٌ إِلَّا طَحَنْتُهُ ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ شِدَّةَ اللَّيْثِ عَلَى فَرِيَسَتِهِ حَتَّى أَذْخَلْتُهُمْ جَوْفَ مَدِينَتِهِمْ مُسَدِّدًا عَلَيْهِمْ فَاقْتَلَعْتُ بَابَ حِصْنِهِمْ بِيَدِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مَدِينَتَهُمْ وَحَدِي مِنْ أَقْتَلُ مَنْ يَظْهَرُ فِيهَا مِنْ رِجَالِهَا وَ أَسْبَى مَنْ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهَا حَتَّى أَفْتَحَهَا [أَفْتَحْتَهَا] وَحَدِي وَ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهَا مُعَاوِنٌ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ ثُمَّ التَّفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا السَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا تَوَجَّهَ لِفَتْحِ مَكَّةَ أَحَبَّ أَنْ يُعِذَرَ إِلَيْهِمْ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آخِرًا كَمَا دَعَاهُمْ أَوْلَمَّا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا يُحَذِّرُهُمْ فِيهِ وَ يُنذِرُهُمْ عَذَابَ اللَّهِ وَ يَعِدُهُمُ الصَّفْحَ وَ يُمْنِيهِمْ مَغْفِرَةَ رَبِّهِمْ وَ نَسَخَ لَهُمْ فِي آخِرِهِ سُورَةَ بَرَاءَةِ لِيَقْرَأَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَرَضَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْمُضْتَمَّى بِهِ فَكُلُّهُمْ يَرَى التَّنَاقُلَ فِيهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَدَبَ مِنْهُمْ رَجُلًا فَوَجَّهَهُ بِهِ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَأَنْبَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ وَ وَجَّهَنِي بِكِتَابِهِ وَ رَسَّالَتِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ وَ أَهْلَهَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ لَوْ قَدَرْنَا أَنْ يَضَعَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنِّي إِرْبًا لَفَعَلْنَا وَ لَوْ أَنْ يَبْدُلَ فِي ذَلِكَ نَفْسَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ مَالَهُ فَبَلَّغْتُهُمْ رِسَالَهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَهُ فَكُلُّهُمْ يَلْقَانِي بِالتَّهْدِيدِ وَ الوَعِيدِ وَ يُبْدِي لِي البُغْضَاءَ وَ يُظْهِرُ الشَّخْنَاءَ مِنْ رِجَالِهِمْ وَ نِسَائِهِمْ فَكَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ثُمَّ

التفت إلى أضحاه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام يا أبا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيه ربي عز وجل مع نبيي صلى الله عليه وآله فوجدني فيها كلها بمنه مطيعاً ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو شئت لو صفت ذلك ولكن الله عز وجل نهى عن التزكيه فقالوا يا أمير المؤمنين صدقت والله لقد أعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه وآله وأسعدك بأن جعلك أخاه تنزل منه بمنزله هارون من موسى وفضلك بالمواقف التي باشرت بها والأهوال التي ركبتها وذخر لك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره ومما ليس لأحد من المسلمين مثله يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا صلى الله عليه وآله ومن شهدك بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عز وجل به بعد نبينا صلى الله عليه وآله فاحتملته وصبرت فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منا به وظهوراً منا عليه إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه فقال عليه السلام يا أبا اليهود إن الله عز وجل امتحنني بعد وفاه نبيي صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكيه لنفسي بمنه ونعمته صبوراً وأما أولهن يا أبا اليهود فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد أنس به أو اعتمد عليه أو استنيم إليه (١) أو اتقرب به غير رسول الله صلى الله عليه وآله فهو رباني صغيراً وبؤاني كبيراً وكفاني العيلة وجبرني من اليمم وأغواني عن الطلب وقفاني المكسب وعال لي النفس والولد والأهل (٢) هَذَا فِي تَصَارِيفِ أَمْرِ الدُّنْيَا مَعَ مَا خَصَّنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَادَتْنِي إِلَى مَعَالَى الْحَقِّ (٣) عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَزَلَّ بِي مِنْ وَفَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ الْجِبَالَ لَوْ حَمَلَتْهُ عَنْوَةٌ كَانَتْ تَنْهَضُ بِهِ (٤) فَرَأَيْتَ النَّاسَ مِنْ .

ص: ٣٧٠

١- استنام إليه: سكن.

٢- عال يعيل عليه إذا افتقر. وفي بعض النسخ «عالني» وعاله الشيء اعوزه وأعجزه.

٣- في البحار «معالي الحظوه» وهي بالضم والكسر: المكانه والمنزله.

٤- العنوه: القهر.

أَهْلَ بَيْتِي مَا بَيْنَ جَارِعٍ لَا يَمْلِكُ جَزَعُهُ وَلَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ وَلَا يَقْوَى عَلَى حَمْلِ فَادِحٍ مَا نَزَلَ بِهِ (١) قَدْ أَذْهَبَ الْجَزَعُ صَبْرَهُ وَأَذْهَلَ عَقْلَهُ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَهْمِ وَالْإِفْهَامِ وَالْقَوْلِ وَالْإِسْمَاعِ وَسَائِرِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ مُعَزِّ يَأْمُرُ بِالصَّبْرِ وَبَيْنَ مُسَاعِدِ بَاكِ لِبِكَائِهِمْ جَارِعٍ لِيَجْزِعَهُمْ وَحَمَلَتْ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ عِنْدَ وَفَاتِهِ بِلُزُومِ الصَّمْتِ وَالِاشْتِغَالِ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ تَجْهِيزِهِ وَتَغْسِيلِهِ وَتَحْنِيطِهِ وَتَكْفِينِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَوَضْعِهِ فِي حُفْرَتِهِ وَجَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ إِلَى خَلْقِهِ لَا يَشْغَلُنِي عَنْ ذَلِكَ بَادِرٌ دَمَعَهُ وَلَا هَائِجٌ زَفْرُهُ وَلَا لَادِعٌ حُرْقَهُ (٢) وَلَا جَزِيلٌ مُصْتَبِيهِ حَتَّى أَدْبَيْتُ فِي ذَلِكَ الْحَقِّ الْوَاجِبِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ وَ بَلَّغْتُ مِنْهُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ وَاحْتَمَلْتُهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ثُمَّ التَّفَتُّ عَلَيْهِ السَّلَامِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي فِي حَيَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ وَأَخَذَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ حَضَرَهُ مِنْهُمْ الْبَيْعَةَ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِي وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبِ ذَلِكَ فَكُنْتُ الْمُؤَدَّى إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا حَضَرْتُهُ وَالْأَمِيرَ عَلَى مَنْ حَضَرَ نِي مِنْهُمْ إِذَا فَارَقْتُهُ لَا تَخْتَلِجُ فِي نَفْسِي مُنَازَعَةٌ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ فِي حَيَاتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِتَوْجِيهِ الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ مَعَ أَسِيَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الَّذِي أَحْدَثَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تَوَفَّاهُ فِيهِ فَلَمْ يَدْعِ النَّبِيُّ أَحَدًا مِنْ أَفْنَاءِ الْعَرَبِ (٣) وَلَا مِنَ الْمَأْوُسِ وَالْخَزْرَجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ وَنَازَعَتِهِ وَلَا أَحَدًا مِمَّنْ يَرَانِي بَعَيْنِ الْبُغْضَاءِ مِمَّنْ قَدْ وَتَرْتُهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ حَمِيمِهِ إِلَّا وَجَّهَهُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ وَلَا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ».

ص: ٣٧١

١- الفادح: الثقيل.

٢- «بادر دمع» أى الدمعه التى تبرد بغير اختيار. و الزفره- بالفتح و يضم:- النفس الطويل. و لدع الحب قلبه: آلمه. و النار الشىء ء: لفتحته.

٣- أفناء الناس هم الذين لم يعلم ممن هم. و الواحده: فنو. و فى بعض النسخ «أبناء العرب».

وَالْمُؤَلَّفَهُ قُلُوبُهُمْ وَالْمَنَافِقِينَ لِتَضِعَ قُلُوبٌ مِّنْ بَيْنَقَىٰ مَعِيَ بِحَضْرَتِهِ وَلَيْلًا يَقُولُ قَائِلٌ شَيْئًا مِّمَّا أَكْرَهُهُ وَلَا يَدْفَعُنِي دَافِعٌ مِنَ الْوَلَايَةِ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِ رَعِيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِهِ أَنْ يَمْضِيَ جَيْشَ أُسَامَةَ وَلَا يَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَحَدٌ مِّمَّنْ أَنَهَضَ مَعَهُ وَتَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ أَشَدَّ التَّقَدُّمِ وَأَوْعَزَ فِيهِ الْإِيغَارِ (١) وَ أَكَّدَ فِيهِ أَكْثَرَ التَّأْكِيدِ فَلَمْ أَشْعُرْ بَعْدَ أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا بِرِجَالٍ مِنْ بَعَثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَ أَهْلِ عَسِيْكَرِهِ قَدْ تَرَكَوا مَرَآكِزَهُمْ وَ أَخْلَوْا مَوَاضِعَهُمْ وَ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَنَهَضَهُمْ لَهُ وَ أَمَرَهُمْ بِهِ وَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ مِنْ مُلَازِمِهِ أَمِيرَهُمْ وَ السَّيْرَ مَعَهُ تَحْتَ لِيَاثِهِ حَتَّى يُنْفَذَ لَوَجْهِهِ الَّذِي أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ فَخَلَفُوا أَمِيرَهُمْ مُقِيمًا فِي عَسِيْكَرِهِ وَ أَقْبَلُوا يَتَبَادَرُونَ عَلَى الْخَيْلِ رَكُضًا إِلَى حَلِّ عَقْدِهِ عَقْدَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَحَلُّوْهَا وَ عَهْدِ عَاهِدُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَنَكَثُوهُ وَ عَقَدُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَقْدًا ضَمَّجَتْ بِهِ أَصْوَاتُهُمْ وَ اخْتَصَّتْ بِهِ آرَآؤُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُنَاطَرَةٍ لِأَحَدٍ مِّنَّا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ مُشَارَكَةٍ فِي رَأْيٍ أَوْ اسْتِقَالَةٍ لِمَا فِي أَعْنَاقِهِمْ (٢) مِنْ بِيْعَتِي فَعَلُوا ذَلِكَ وَ أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَشْغُولٌ وَ بِنَجْهِيزِهِ عَنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ مَضِيدُودٌ فَإِنَّهُ كَانَ أَهْمَهَا وَ أَحَقُّ مَا يُدِيءُ بِهِ مِنْهَا فَكَانَ هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ أَفْرُحَ مَا وَرَدَ عَلَى قَلْبِي مَعَ الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ وَ فَاجِعِ الْمُصْطَبِيِّهِ وَ فَقَدْ مَنْ لَا خَلْفَ مِنْهُ إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَصَبِرْتُ عَلَيْهَا إِذَا أَتَتْ بَعْدَ أُخْتِهَا عَلَى تَقَارُبِهَا وَ سُرْعَةِ اتِّصَالِهَا ثُمَّ التَّفَتَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَلْقَانِي مُعْتَذِرًا فِي كُلِّ أَيَّامِهِ وَ يُلُومُ غَيْرَهُ (٣) مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ أَخْذِ حَقِّي وَ نَقْضِ بِيْعَتِي وَ يَسْأَلُنِي تَحْلِيلَهُ فَكُنْتُ أَقُولُ تَنْقِضِي أَيَّامَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيَّ حَقِّي الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِي عَفْوًا (٤) هَنِيبًا مِنْ غَيْرٍ أَنْ أُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ حُدُوثِهِ وَ قُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ حَدَثًا فِي طَلَبِ حَقِّي بِمُنَازَعَةٍ .

ص: ٣٧٢

١- أوعز إليه في كذا: تقدم.

٢- استقاله البيعه طلب منه أن يحلها.

٣- في بعض النسخ «و يلزم غيره» أى كان يقول: لم يكن هذا منى بل كان من غيرى.

٤- العفو: السهل المتيسر.

لَعَلَّ فُلَانًا يَقُولُ فِيهَا نَعَمْ وَفُلَانًا يَقُولُ لَا فَيُتَوَلَّى ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ إِلَى الْفِعْلِ وَجَمَاعَهُ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَعْرَفُهُمْ بِالنُّصْحِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَدِينِهِ الْإِسْلَامِ يَأْتُونِي عَوْدًا وَبَيْدًا (١) وَعَلَانِيَةً وَسِرًّا فَيَدْعُونِي إِلَى أَخِيذِ حَقِّي وَيَبْذُلُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فِي نَصْرَتِي لِيُؤَدُّوا إِلَيَّ بِذَلِكَ بِيَعْتِي فِي أَعْنَاقِهِمْ فَأَقُولُ رُؤِيدًا وَصَبْرًا قَلِيلًا لَعَلَّ اللَّهَ يَأْتِينِي بِذَلِكَ عَفْوًا بِلَا مُنَازَعَةٍ وَلَا إِزَاقَةٍ
 الدَّمَاءِ فَقَدْ اِرْتَابَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَطَمَعَ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ فَقَالَ كُلُّ قَوْمٍ مِنَّا أَمِيرٌ
 وَمَا طَمَعَ الْقَائِلُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا لِتَنَاوُلِ غَيْرِي الْأَمْرِ فَلَمَّا دَنَتْ وَفَاةُ الْقَائِمِ (٢) وَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ صَيَّرَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ لِصَاحِبِهِ فَكَانَتْ هَذِهِ
 أُخْتٌ أُخْتِهَا وَمَحَلُّهَا مِنِّي مِثْلَ مَحَلِّهَا وَأَخَذَ مِنِّي مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِي فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِمَّنْ مَضَى
 وَمِمَّنْ بَقِيَ مِمَّنْ أَخْرَهُ اللَّهُ (٣) مِنْ اجْتِمَاعِ فَقَالُوا لِي فِيهَا مِثْلَ الَّذِي قَالُوا فِي أُخْتِهَا فَلَمْ يَعُدَّ قَوْلِي الثَّانِي قَوْلِي الْأَوَّلَ صَبْرًا وَاجْتِسَابًا
 وَبِقِينًا وَإِشْفَاقًا مِنْ أَنْ تَفْنَى عَضِيْبَهُ تَأَلَّفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاللَّيْنِ مَرَّةً وَبِالشَّدَةِ أُخْرَى وَبِالنُّذْرِ مَرَّةً (٤) وَبِالسَّيْفِ
 أُخْرَى حَتَّى لَقَدْ كَانَ مِنْ تَأَلَّفِهِ لَهُمْ أَنْ كَانَ النَّاسُ فِي الْكُرِّ وَالْفِرَارِ (٥) وَالشَّيْعِ وَالرَّيِّ وَاللَّيَّاسِ وَالْوِطَاءِ وَالدَّثَارِ (٦) وَنَحْنُ
 أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا سِقُوفَ لِيُبُوتِنَا وَلَا أَبْوَابَ وَلَا سِيُورَ إِلَّا الْجَرَائِدُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَلَا وِطَاءَ لَنَا وَلَا دِثَارَ عَلَيْنَا
 يَتَدَاوَلُ الثُّوبَ الْوَاحِدَ فِي الصَّلَاةِ أَكْثَرْنَا وَنَطْوِي .

ص: ٣٧٣

١- يقال: رجع عودا على بدء أى لم يتم ذهابه حتى وصله برجوعه.

٢- أى القائم بعد الرسول صلى الله عليه وآله يعنى أبا بكر.

٣- فى البحار و بعض النسخ «من مضى رحمه الله و من بقى ممن أخره الله».

٤- فى بعض النسخ و البحار «بالبدل مره».

٥- كذا. و لعل المراد الاخذ و الجرّ. و يحتمل أن يكون تصحيف الكزم و القزم - بالمعجمتين - كما قاله العلامة المجلسي، و

الكزم بالتحريك-: شده الاكل، و القزم: اللوم و الشح.

٦- الوطاء خلاف الغطاء اى ما تفرشه، و الدثار: الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار، و ما يتغطى به النائم.

الْيَالِي وَ الْأَيَّامَ عَامَّتُنَا وَ رَبَّمَا أَنَا الشَّيْءُ مِمَّا أَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ صَيَّرَهُ لَنَا خَاصَّهُ دُونَ غَيْرِنَا وَ نَحْنُ عَلَى مَا وَصَفْتُ مِنْ حَالِنَا فَيُؤَثِّرُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آله أَرْيَابَ النَّعْمِ وَ الْأَمْوَالِ تَأْلُفًا مِنْهُ لَهُمْ فَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ لَمْ يُفَرِّقْ هَذِهِ الْعُصْبَةَ الَّتِي أَلْفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى الْخَطِّهِ الَّتِي (١) لَمَّا خَلَّاصَ لَهَا مِنْهَا دُونَ بُلُوغِهَا أَوْ فَنَاءِ آجَالِهَا لِأَنِّي لَوْ نَصَبْتُ نَفْسِي فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي كَانُوا مِنِّي وَ فِي أَمْرِي عَلَى إِحْدَى مَنزِلَتَيْنِ إِمَّا مَتَّبِعَ مُقَاتِلٍ وَ إِمَّا مَقْتُولٍ إِنْ لَمْ يَتَّبِعِ الْجَمِيعَ وَ إِمَّا خَاذِلٍ يَكْفُرُ بِحُدُودِهِ إِنْ قَصَرَ فِي نُصْرَتِي أَوْ أَمْسَكَ عَنِ طَاعَتِي وَ قَدْ عَلَّمَ اللَّهُ أَنِّي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى يُحِلُّ بِهِ فِي مُخَالَفَتِي وَ الْإِمْسَاكِ عَنِ نُصْرَتِي مَا أَحَلَّ قَوْمُ مُوسَى بِأَنْفُسِهِمْ فِي مُخَالَفَةِ هَارُونَ وَ تَرَكَ طَاعَتِهِ وَ رَأَيْتُ تَجَرُّعَ الْعُصْبِ وَ رَدَّ أَنْفَاسِ الصُّعْدَاءِ وَ لُزُومَ الصَّبْرِ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ أَوْ يَقْضِيَ بِمَا أَحَبَّ أَزِيدَ لِي فِي حَظِّي وَ أَرْفَقَ بِالْعَصِيْبَةِ الَّتِي وَصَفْتُ أَمْرَهُمْ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا وَ لَوْ لَمْ أَتَقِ هَذِهِ الْحَالَةَ يَا أَخَا الْيَهُودِ ثُمَّ طَلَبْتُ حَقِّي لَكُنْتُ أَوْلَى مِمَّنْ طَلَبَهُ لِعِلْمِ مَنْ مَضَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ بَحْضَرْتِكَ مِنْهُمْ بَأَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ عَدَدًا وَ أَعَزَّ عَشِيرَةً وَ أَمْنَعَ رَجَالًا وَ أَطْوَعَ أَمْرًا وَ أَوْضَحَ حُجَّةً وَ أَكْثَرَ فِي هَذَا الدِّينِ مَنَاقِبَ وَ آثَارًا لِسَوَابِقِي وَ قَرَابَتِي وَ وَرَائِي فَضْلًا عَنِ اسْتِحْقَاقِي ذَلِكَ بِالْوَصِيَّةِ الَّتِي لَمْ مَخْرَجَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا وَ الْبَيْعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِمَّنْ تَنَاوَلَهَا وَ قَدْ قُبِضَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنْ وَ لِيَّهِ الْأُمَّةُ فِي يَدِهِ وَ فِي بَيْتِهِ لَأَ فِي يَدِ الْأَوْلَى تَنَاوَلُوهَا (٢) وَ لَأَ فِي بَيْوتِهِمْ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ ثُمَّ التَّفَتَّ عَلَيْهِ السَّيِّدُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ صَاحِبِهِ كَانَ يُشَاوِرُنِي فِي مَوَارِدِ الْأُمُورِ فَيُضِدُّهَا عَنِ أَمْرِي وَ يُنَاطِرُنِي فِي عَوَاضِهَا فَيَمْضِيهَا عَنِ رَأْيِي لَأَ أَعْلَمُ أَحَدًا وَ لَأَ يَعْلَمُهُ أَصْحَابِي يُنَاطِرُهُ (٣) فِي ذَلِكَ غَيْرِي وَ لَأَ يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ سِوَايَ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُهُ».

ص: ٣٧٤

١- الخطه الامر المشكل الذي لا يهتدى إليه.

٢- أولاء و أولى: اسم موصول. يعني يد الذين تناولوها كما في الاختصاص للمفيد (ره).

٣- في بعض النسخ المخطوطه من البحار «لا يناظره».

مَبِيَّتُهُ عَلَى فَجْأِهِ بِلَا مَرَضٍ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا أَمْرٍ كَانَ أَمْضَاهُ فِي صِدْقِهِ مِنْ بَدَنِهِ لَمْ أَشْكُ أَنِّي قَدِ اسْتَرْجَعْتُ حَقِّي (١) فِي عَافِيهِ بِالْمَنْزَلِ
الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا وَ الْعَاقِبَةَ الَّتِي كُنْتُ أَلْتَمِسُهَا وَ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِذَلِكَ عَلَيَّ أَحْسَنَ مَا رَجَوْتُ وَ أَفْضَلَ مَا أَمَلْتُ وَ كَانَ مِنْ فِعْلِهِ أَنْ
خَتَمَ أَمْرَهُ بِأَنْ سَمَى قَوْمًا أَنَا سَادِسُهُمْ وَ لَمْ يَسْتَوِنِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ لَا ذَكَرَ لِي حَالًا فِي وَرَائِهِ الرَّسُولِ وَ لَا قَرَاتِهِ وَ لَا صِهْرٍ وَ لَا نَسَبٍ وَ
لَمَّا لَوَّاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ سَيَابِقِهِ مِنْ سَوَابِقِي وَ لَمَّا أَثَرَ مِنْ آثَارِي وَ صَدِيرَهَا شُورَى بَيْنَنَا وَ صَدِيرَ ابْنِهِ فِيهَا حَاكِمًا عَلَيْنَا وَ أَمْرَهُ أَنْ يَضْرِبَ
أَعْنَاقَ النَّفَرِ السَّنَةِ الَّذِينَ صَدِيرَ الْأَمْرَ فِيهِمْ إِنْ لَمْ يُنْفِذُوا أَمْرَهُ وَ كَفَى بِالصَّبْرِ عَلَى هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ صَبْرًا فَمَكَثَ الْقَوْمُ أَيَّامَهُمْ كُلَّهَا
كُلٌّ يَخْطُبُ لِنَفْسِهِ وَ أَنَا مُمَسِّكٌ عَنْ أَنْ سَأَلُونِي عَنْ أَمْرِي فَنَاطَرْتُهُمْ فِي أَيَّامِي وَ أَيَّامِهِمْ وَ آثَارِي وَ آثَارِهِمْ وَ أَوْضَحْتُ لَهُمْ مَا لَمْ
يَجْهَلُوهُ مِنْ وَجْهِهِ اسْتِحْقَاقِي لَهَا دُونَهُمْ وَ ذَكَرْتُهُمْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَيْهِمْ وَ تَأَكِيدُ مَا أَكَّدَهُ مِنَ الْبَيْعَةِ لِي فِي
أَعْنَاقِهِمْ دَعَاهُمْ حُبَّ الْإِمَارَةِ وَ بَسْطُ الْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا وَ الْإِقْتِدَاءِ بِالْمَاضِيَةِ قَبْلَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِ مَا
لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فَإِذَا خَلُوتُ بِالْوَّاحِدِ ذَكَرْتُهُ أَيَّامَ اللَّهِ وَ حَيْذَرْتُهُ مَا هُوَ قَادِمٌ عَلَيْهِ وَ صَائِرٌ إِلَيْهِ التَّمَسُّ مِنِّي شَرْطًا أَنْ أَصِيرَ بِهَا لَهُ
بَعِيدِي فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي إِلَّا الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ وَ الْحَمْلَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَصِيَّتِي الرَّسُولِ وَ إِعْطَاءَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ مَا
جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ مَنَعَهُ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ (٢) أَزَالَهَا عَنِّي إِلَى ابْنِ عَفَّانَ طَمَعًا فِي الشَّحِيحِ مَعَهُ فِيهَا وَ ابْنِ عَفَّانَ رَجُلٌ لَمْ يَسْتَوِ بِهِ وَ
بِوَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَهُ حَالٌ قَطُّ فَضْلًا عَمَّنْ دُونَهُمْ لَا يَبْدُرُ (٣) الَّتِي هِيَ سَيَانَمُ فَخْرِهِمْ وَ لَا غَيْرِهَا مِنَ الْمَآثِرِ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ وَ
مَنْ اخْتَصَّ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ لَمْ أَعْلَمْ الْقَوْمَ أَمْسُوا مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى ظَهَرَتْ نَدَامَتُهُمْ وَ نَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ
وَ أَحَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كُلُّ يَوْمٍ نَفْسُهُ وَ يَلُومُ أَصْحَابَهُ ثُمَّ لَمْ تَطُلِ الْأَيَّامُ بِالْمُسْتَبِدِّ بِالْأَمْرِ ابْنَ عَفَّانَ حَتَّى أَكْفَرُوهُ وَ تَبَرَّأُوا مِنْهُ وَ
مَشَى إِلَى أَصْحَابِهِ خَاصَّةً وَ سَائِرِ أَصْحَابٍ .

ص: ٣٧٥

١- قال العلامة المجلسي (ره): أمثال هذا الكلام انما صدر عنه عليه السلام بناء على ظاهر الامر، مع قطع النظر عما كان يعلمه
باخبار الله و رسوله من استيلاء هؤلاء الاشقياء، و حاصل الكلام أن حق المقام كان يقتضى أن لا يشك في ذلك كما قيل في
قوله تعالى «لا ريب فيه».

٢- زاد هنا في الاختصاص «شد من القوم مستبد فأزالها عنى - الخ».

٣- يعنى غزوه بدر.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَامَّةً يَسْتَقِيلُهُمْ مِنْ بَيْعَتِهِ وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ فَلَنتِهِ فَكَانَتْ هَذِهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ أَكْبَرَ مِنْ أَخْتِهَا وَأَفْطَحَ (١) وَ أُخْرَى أَنْ لَمَّا يُصْبِرَ عَلَيْهَا فَنَالِنِي مِنْهَا الَّذِي لَا يَبْلُغُ وَصِفُهُ وَلَا يُحِيدُ وَقْتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا إِلَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا أَمْضُ وَ أَبْلُغُ مِنْهَا وَ لَقَدْ أَتَانِي الْبَاقُونَ مِنَ السَّتِّهِ مِنْ يَوْمِهِمْ كُلُّ رَاجِعٍ عَمَّا كَانَ رَكِبَ مِنِّي يَسْأَلُنِي خَلْعَ ابْنِ عَفَّانَ وَ الْوُثُوبَ عَلَيْهِ وَ أَخَذَ حَقِّي وَ يُؤْتِينِي صِفَقَتَهُ وَ بَيْعَتَهُ عَلَى الْمَوْتِ تَحْتَ رَأَيْتِي أَوْ يَرُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيَّ حَقِّي فَوَ اللَّهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ مَا مَنَعَنِي مِنْهَا إِلَّا الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ أَخْتَيْهَا قَبْلَهَا وَ رَأَيْتُ الْإِبْتِغَاءَ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الطَّائِفَةِ أَبْهَجَ لِي وَ آنَسَ لِقَائِي مِنْ فَنَائِهَا وَ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ حَمَلْتُهَا عَلَى دَعْوِهِ الْمَوْتِ رَكِبْتُهُ فَأَمَّا نَفْسِي فَقَدْ عَلِمَ مَنْ حَضَرَ مَعَّنَ تَرَى وَ مَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ الْمَوْتِ عِنْدِي بِمَنْزِلِهِ الشَّرِيهِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ مِنْ ذِي الْعَطَشِ الصَّدَى وَ لَقَدْ كُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا وَ عَمِّي حَمْزَةَ وَ أَخِي جَعْفَرُ وَ ابْنُ عَمِّي عَبِيدَةَ عَلَى أَمْرٍ وَفِينَا بِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ فَتَقَدَّمَنِي أَصْحَابِي وَ تَخَلَّفْتُ بَعْدَهُمْ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَانزَلَ اللَّهُ فِينَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا يَدُلُّوا تَبْدِيلًا (٢) حَمْزَةَ وَ جَعْفَرُ وَ عَبِيدَةَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ الْمُنتَظِرُ يَا أَخَا الْيَهُودِ وَمَا يَدُلُّ تَبْدِيلًا وَمَا سَيَكُنْتَنِي عَنِ ابْنِ عَفَّانَ وَ حَثْنِي عَلَى الْإِمْسَاكِ عَنْهُ إِلَّا أَنِّي عَرَفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِيمَا اخْتَبَرْتُ مِنْهُ بِمَا لَنْ يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَدْعِيَ الْأَبَاعِدَ إِلَى قَتْلِهِ وَ خَلْعِهِ فَضَمًّا عَنِ الْأَقَارِبِ وَ أَنَا فِي عَزْلِهِ فَصَبَرْتُ حَتَّى كَمَا أَنْطِقَ فِيهِ بِحَرْفٍ مِنْ لَأَ وَ لَأَ نَعَمْ ثُمَّ أَتَانِي الْقَوْمُ وَ أَنَا عَلِمَ اللَّهُ كَارَهُ لِمَعْرِفَتِي بِمَا تَطَاعَمُوا بِهِ مِنْ اغْتِقَالِ الْأَمْوَالِ وَ الْمَرْحِ فِي الْأَرْضِ وَ عَلِمَهُمْ بِأَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي وَ شَدِيدُ عَادِهِ مُنْتَرَعَهُ (٣) فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي تَعَلَّلُوا الْأَعَالِيلَ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ .

ص: ٣٧٦

١- في بعض النسخ «أقطع».

٢- الأحزاب: ٢٣. و زاد في الاختصاص ف «مَنْ قَضَى نَحْبَهُ حَمْزَةَ- الخ».

٣- كذا في النسخ. و لعلَّ قوله: «عاده» مبتدأ و «شديد» خبره، أى انتزاع العاده و سلبها شديد.

فَقَالُوا بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْمُتَابِعِينَ لِي لَمَّا لَمْ يَطْمَعُوا فِي تِلْكَ مِنِّي (١) وَتَبَوَّأُوا بِالْمَرْأَةِ عَلَيَّ وَ أَنَا وَلِيُّ أَمْرِهَا وَ الْوَصِيَّةُ عَلَيْهَا فَحَمَلُوهَا عَلَى الْجَمَلِ وَ شَدُّوهَا عَلَى الرَّحَالِ وَ أَقْبَلُوا بِهَا تَخِيطُ الْفَيَافِي (٢) وَ تَقَطَّعَ الْبِرَارِي وَ تَتَّبِعُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَابِ وَ تَظْهَرُ لَهُمْ عَلَامَاتُ النَّدَمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَ عِنْدَ كُلِّ حَالٍ فِي عَضِّهِ قَدْ بَايَعُونِي ثَانِيَةً بَعْدَ بَيْعَتِهِمُ الْأُولَى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَ بَلَدِهِ قَصَصَ يَرَهُ أَيُّدِيهِمْ طَوِيلَهُ لِحَاهِمُ قَلِيلَهُ عَقُولُهُمْ عَازِيَهُ آرَاؤُهُمْ وَ هُمْ جِيرَانُ بَيْدٍ وَ وُرَادُ بَحْرِ فَأَخْرَجَتْهُمْ يَخْبِطُونَ بِسُيُوفِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَ يَزْمُونَ بِسَهَامِهِمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ فَوَقَفْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ كَلْتَاهِمَا فِي مَحَلِّهِ الْمَكْرُوهِ مِمَّنْ إِنْ كَفَفْتُ لَعَمَّ يَرْجِعُ وَ لَمْ يَعْغَلْ وَ إِنْ أَقَمْتُ كُنْتُ قَدْ صَدَرْتُ إِلَى الَّتِي كَرِهْتُ فَقَدَّمْتُ الْحُجَّةَ بِالْإِعْذَارِ وَ الْإِنْدَارِ وَ دَعَوْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى بَيْتِهَا وَ الْقَوْمِ الَّذِينَ حَمَلُوهَا عَلَى الْوَفَاءِ بِيَعْتِهِمْ لِي وَ التَّرْكِ لِنَقْضِهِمْ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيَّ وَ أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ نَفْسِي كُلَّ الَّذِي قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ نَاطَرْتُ بَعْضَهُمْ فَرَجِحَ وَ ذَكَرْتُ فَذَكَرْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمْ يَزِدُوا إِلَّا جَهْلًا وَ تَمَادِيًا وَ غِيًّا فَلَمَّا أَبَوَا إِلَّا هِيَ رَكِبَتْهَا مِنْهُمْ فَكَانَتْ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَةُ (٣) وَ بِهِمُ الْهَزِيمَةُ وَ لَهُمُ الْحَسْرَةُ وَ فِيهِمُ الْفَنَاءُ وَ الْقَتْلُ وَ حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى الَّتِي لَمْ أَجِدْ مِنْهَا بُدًّا وَ لَمْ يَسْغِنِي إِذْ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ أَظْهَرْتُهُ آخِرًا مِثْلَ الَّذِي وَسَّعَنِي مِنْهُ أَوْلَمَا مِنَ الْإِعْضَاءِ وَ الْإِمْسِيَاكِ وَ رَأَيْتَنِي إِنْ أَمْسَيْتُ كُنْتُ مُعِينًا لَهُمْ عَلَيَّ بِإِمْسِيَاكِ عَلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَ طَمَعُوا فِيهِ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَطْرَافِ وَ سَفْكِ الدَّمَاءِ .

ص: ٣٧٧

- ١- يعنى تلك الامانى و الاطماع التى لهم فى دوله الباطل من اعتقال الاموال و المرح فى ارض الله. و يعنى بالمرأه عائشه أم المؤمنين.
- ٢- خبط البعير الأرض بيده خبطا: ضربها، و منه قيل: خبط عشواء، و هى الناقه التى فى بصرها ضعف إذا مشت لا تتوقى شيئا. و خبطه: ضربه شديدا. و القوم بسيفه: جلدتهم. و الشجر: شدها ثم نفض ورقها. و الفيافى جمع الفيفى و الفيفاء و الفيفاء. و هى المفازة لا ماء فيها، و المكان المستوى.
- ٣- الدبره- بالتحريك- الادبار و الهزيمة.

وَقَتْلِ الرَّعِيَّةِ وَتَحْكِيمِ النِّسَاءِ النَّوَاقِصِ الْعُقُولِ وَالْحُظُوظِ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَعَادِهِ بِنِي الْأَصْفَرِ (١) وَمَنْ مَضَى مِنْ مُلُوكِ سَبَا وَ الْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَاصْبِرْ إِلَى مَا كَرِهْتَ أَوَّلًا وَ آخِرًا وَ قَدْ أَهْمَلْتُ الْمَرْأَةَ وَ جُنْدَهَا يَفْعَلُونَ مَا وَصَفْتُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَ لَمْ أَهْجَمْ عَلَى الْأَمْرِ إِلَّا بَعِيدًا مَا قَدَّمْتُ وَ أَخْرْتُ وَ تَأَنَيْتُ وَ رَاجَعْتُ وَ أَرْضَيْتُ وَ سَافَرْتُ وَ أَعْدَرْتُ وَ أَنْذَرْتُ وَ أَعْطَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَمِسُوهُ بَعِيدًا أَنْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَلْتَمِسُوهُ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تِلْكَ أَقْدَمْتُ عَلَيْهَا فَبَلَغَ اللَّهُ بِي وَ بِهِمْ مَا أَرَادَ وَ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِمْ شَهِيدًا ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَضْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَتَحْكِيمُهُمُ الْحَكَمِينَ وَ مُحَارَبَةُ ابْنِ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ وَ هُوَ طَلِيقٌ مُعَاذَتٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا إِلَى أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَكَّةَ عَنُوهَ فَأَخَذْتُ بِيَعْتَهُ وَ بِيَعَهُ أَبِيهِ لِي مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ بَعِيدَةٍ وَ أَبُوهُ بِالْأَمَسِ (٢) أَوَّلُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ بِإِمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلَ يُحْتَنِي عَلَى النَّهْوضِ فِي أَخْذِ حَقِّي مِنَ الْمَاضِيَةِ قَبْلِي وَ يُجِدُّ لِي بِيَعْتَهُ كُلَّمَا أَتَانِي وَ أَعْجَبُ الْعَجَبِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ رَدَّ إِلَيَّ حَقِّي وَ أَقَرَّ فِي مَعْرِدِنِهِ وَ انْقَطَعَ طَمَعُهُ أَنْ يَصِيرَ فِي دِينِ اللَّهِ رَابِعًا وَ فِي أَمَانِهِ حُمْلَنَاهَا حَاكِمًا كَرَّرَ عَلَيَّ الْعَاصِي بِنِ الْعَاصِ فَاسْتَمَالَهُ فَمَالَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ بَعِيدًا أَنْ أَطْمَعَهُ مَضِيرَ وَ حَرَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْفَنَى ءِ دُونَ قَسِيمِهِ دِرْهَمًا وَ حَرَامًا عَلَى الرَّاعِي إِبْصَالَ دِرْهَمٍ إِلَيْهِ فَوْقَ حَقِّهِ فَأَقْبَلَ يَخْبِطُ الْبِلَادَ بِالظُّلْمِ وَ يَطْوُهَا بِالْغَشْمِ فَمَنْ يَبِيعُهُ أَرْضَاهُ وَ مَنْ خَالَفَهُ نَاوَاهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيَّ نَاكِثًا عَلَيْنَا مُغْبِرًا فِي الْبِلَادِ شَرْقًا وَ غَرْبًا وَ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ الْأَنْبَاءُ تَأْتِينِي وَ الْأَخْبَارُ تَرُدُّ عَلَيَّ بِذَلِكَ فَاتَانِي أَعْوَرُ ثَقِيفٍ (٣) فَأَشَارَ عَلَيَّ أَنْ أُولِيَهُ الْبِلَادَ الَّتِي هُوَ بِهَا لِأَدَارِيَهُ بِمَا أُولِيَهُ مِنْهَا وَ فِي الَّذِي أَشَارَ بِهِ الرَّأْيُ .

ص: ٣٧٨

١- يعنى أهل الروم لان أباهم أصفر اللون.

٢- المراد أبو سفيان فى اول خلافه أبى بكر.

٣- يعنى مغيره بن شعبه الثقفى.

فِي أَمْرِ الدُّنْيَا لَوْ وَجَدْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَوَلِّيَّتِهِ لِي مَخْرَجًا وَ أَصِيبْتُ لِنَفْسِي فِي ذَلِكَ عُذْرًا فَأَعْلَمْتُ الرَّأْيَ (١) فِي ذَلِكَ وَ شَاوَرْتُ مَنْ أَثِقَ بِنَصِيحَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ رَأْيُهُ فِي ابْنِ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ كَرَأْيِي يَنْهَانِي عَنِ تَوَلِّيَّتِهِ وَ يَحِيدُونِي أَنْ أُدْخَلَ فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ يَدَهُ وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَزَانِي أَتَّخِذُ الْمُضْطَلَّيْنَ عَضُدًا فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ أَخَا بَجِيلِهِ مَرَّةً وَ أَخَا الْأَشْعَرِيِّينَ مَرَّةً (٢) كِلَاهُمَا رَكَنٌ إِلَى الدُّنْيَا وَ تَابَعَ هَوَاهُ فِيمَا أَرْضَاهُ فَلَمَّا لَمْ أَرَهُ أَنْ يَزِدَادَ فِيمَا أَنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا تَمَادِيًا شَاوَرْتُ مَنْ مَعِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْبَدْرِيِّينَ وَ الَّذِينَ ارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُمْ وَ رَضِيَ عَنْهُمْ بَعْدَ بَيْعَتِهِمْ وَ غَيْرَهُمْ مِنْ صُلَحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ التَّابِعِينَ فَكُلُّ يُوَافِقُ رَأْيَهُ رَأْيِي فِي غَزْوِهِ وَ مُحَارَبَتِهِ وَ مَنْعِهِ مِمَّا نَالَتْ يَدُهُ وَ إِنِّي نَهَضْتُ إِلَيْهِ بِأَصْحَابِي أَنْفَعُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ كُتِبِي وَ أَوْجَهْتُ إِلَيْهِ رُسُلِي أَدْعُوهُ إِلَى الرَّجُوعِ عَمَّا هُوَ فِيهِ وَ الدُّخُولِ فِيمَا فِيهِ النَّاسُ مَعِيَ فَكَتَبَ يَتَحَكَّمُ عَلَيَّ وَ يَتَمَنَّى عَلَيَّ الْأَمَانِيَّ وَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ شُرُوطًا لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَسُولُهُ وَ لَا الْمُسْلِمُونَ وَ يَشْتَرِطُ فِي بَعْضِهَا أَنْ أَدْفَعُ إِلَيْهِ أَقْوَامًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُرَارًا فِيهِمْ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ آيْنٌ مِثْلُ عَمَارٍ وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا يُعَدُّ مِنَّا خَمْسَهُ إِلَّا كَانَ سَادِسَهُمْ وَ لَا أَرْبَعَهُ إِلَّا كَانَ خَامِسَهُمْ اشْتَرَطَ دَفْعَهُمْ إِلَيْهِ لِيُقَاتِلَهُمْ وَ يُصَيِّبَهُمْ وَ انْتَحَلَ دَمَ عَثِمَانَ وَ لَعَمْرُوَاللَّهُ مَا أَلْبَ عَلَيَّ عُثْمَانَ (٣) وَ لَمَّا جَمَعَ النَّاسَ عَلَيَّ قَتَلَهُ إِلَّا هُوَ وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ فَلَمَّا لَمْ أُجِبْ إِلَى مَا اشْتَرَطَ مِنْ ذَلِكَ كَرَّ مُسْتَعْلِيًّا فِي نَفْسِهِ بِطُغْيَانِهِ وَ بَغْيِهِ بِحَمِيرٍ لَا عُقُولَ لَهُمْ وَ لَا بَصَائِرَ فَمَوَّهَ لَهُمْ أَمْرًا (٤) فَاتَّبَعُوهُ وَ أَعْطَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَمَالَهُمْ بِهِ إِلَيْهِ فَنَاجَزْنَاهُمْ .

ص: ٣٧٩

١- في بعض النسخ «قأملت الرأي». و في الاختصاص «فما عملت الرأي».

٢- يعني بالأول جرير بن عبد الله البجلي و بالثاني زياد بن النضر أو أبا موسى الأشعري ظاهرا و لم أعثر مهما تتبعت الكتب على ارسال أحدهما الى معاوية و لعله سهو من الراوى. و في بعض النسخ «و اخا الاشعريين اخرى».

٣- ألب بالتخفيف- تجمع و تحشد. ألب بينهم أفسد.

٤- موه عليه الامر أو الخبر: زوره عليه و زخرفه و لبسه.

وَ حَاكَمَنَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ الْإِعْدَارِ وَ الْإِنْدَارِ فَلَمَّا لَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا تَمَادِيًا وَ بَغْيًا لَقِينَاهُ بِعَادَةِ اللَّهِ الَّتِي عَوَدَنَاهُ مِنَ النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَ عَدُونَا وَ رَأَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَيْدِينَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ حِزْبَ الشَّيْطَانِ بِهَا حَتَّى يَقْضِيَ الْمَوْتَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مُعَلَّمٌ رَأَيْتُ أَبِيهِ الَّتِي لَمْ أَزَلْ أَقَاتِلُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ فَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَوْتِ مَنْجِيًا إِلَّا الْهَرَبَ فَكَرَبَ فَرَسَهُ وَ قَلْبَ رَأْيَتُهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَحْتَالُ فَاسْتَتَعَانَ بِرَأْيِ ابْنِ الْعَاصِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْمَصَاحِفِ وَ رَفَعَهَا عَلَى الْأَعْلَامِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى مَا فِيهَا وَ قَالَ إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ حِزْبَهُ أَهْلُ بَصَائِرٍ وَ رَحْمَةٍ وَ تَقِيًّا (١) وَ قَدْ دَعَوَكَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ أَوَّلًا وَ هُمْ مُجِيبُونَكَ إِلَيْهِ آخِرًا فَاطَّاعَهُ فِيمَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ لَا مَنْجِي لَهُ مِنَ الْقَتْلِ أَوْ الْهَرَبِ غَيْرُهُ فَفَرَعَ الْمَصَاحِفَ يَدْعُو إِلَى مَا فِيهَا بِزَعْمِهِ فَمَالَتْ إِلَى الْمَصَاحِفِ قُلُوبٌ وَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ أَصْحَابِي بَعْدَ فَنَاءِ أَخْيَارِهِمْ وَ جَهْدِهِمْ فِي جِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ أَعْدَائِهِمْ عَلَى بَصَائِرِهِمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ لَهُ الْوَفَاءُ بِمَا دَعَا إِلَيْهِ فَأَصْرَعُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَ أَقْبَلُوا بِأَجْمَعِهِمْ فِي إِجَابَتِهِ فَأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ مَكْرٌ وَ مِنْ ابْنِ الْعَاصِ مَعَهُ وَ أَنَّهُمَا إِلَى النِّكَثِ أَقْرَبُ مِنْهُمَا إِلَى الْوَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلُوا قَوْلِي وَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرِي وَ أَبَوَا إِلَّا إِجَابَتَهُ كَرِهْتُ أَمْ هَوَيْتُ شَيْئًا أَوْ آيْتُ حَتَّى أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ إِنَّ لَمْ يَفْعَلْ فَالْحَقُّوهُ بِابْنِ عَفَّانٍ أَوْ اذْفَعُوهُ إِلَى ابْنِ هِنْدٍ بِرُمَّتِهِ فَجَهَدْتُ عِلْمَ اللَّهِ جَهْدِي وَ لَمْ أَدْعُ غَلَّةً فِي نَفْسِي إِلَّا بَلَّغْتُهَا فِي أَنْ يُخْلُونِي وَ رَأَيْتُ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَ رَاوَدْتُهُمْ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى مَقْدَارِ فُوقِ النَّاقَةِ أَوْ رَكْبَةِ الْفَرَسِ فَلَمْ يُجِيبُوا مَا خَلَا هَذَا الشَّيْخَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ عُصْبَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَوَلَّى اللَّهُ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَمْضِيَ عَلَى بَصِيرَتِي إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُقْتَلَ هَذَانِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَنْقَطِعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَخَافَةَ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا وَ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ لَوْ لَا مَكَانِي لَمْ يَقِفَا ذَلِكَ الْمَوْقِفَ فَلِذَلِكَ صَبَرْتُ عَلَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ مَعَ مَا سَبَقَ فِيهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا رَفَعْنَا عَنِ الْقَوْمِ سُيُوفَنَا تَحَكَّمُوا فِي الْأُمُورِ وَ تَخَيَّرُوا الْأَحْكَامَ وَ الْأَرَءَاءَ وَ تَرَكَوا الْمَصَاحِفَ وَ مَا دَعَوَا إِلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْقُرْآنِ وَ مَا كُنْتُ أُحْكِمُ فِي دِينِ اللَّهِ أَحَدًا إِذْ كَانَ التَّحْكِيمُ فِي .

ذَلِكَ الْخَطَأَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا امْتِرَاءَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا ذَلِكَ أَرَدْتُ أَنْ أَحْكَمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ أَرْضَى رَأْيَهُ وَ عَقْلَهُ وَ أَتَقُ بِنَصِيحَتِهِ وَ مَوَدَّتِهِ وَ دِينِهِ وَ أَقْبَلْتُ لَا أَسْمَى أَحَدًا إِلَّا امْتَنَعَ مِنْهُ ابْنُ هِنْدٍ وَ لَا أَدْعُوهُ إِلَّا أَدْبَرَ عَنْهُ وَ أَقْبَلَ ابْنُ هِنْدٍ يَسُومُنَا عَسِيفًا وَ مَا ذَاكَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ أَصِيحَابِي لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا عَلَيَّتِي عَلَى التَّحَكُّمِ تَبَرَّأْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ فَوَّضْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَقَلَّدُوهُ امْرَأً فَخَدَعَهُ ابْنُ الْعَاصِ خَدِيعَهُ ظَهَرَتْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَزَبَهَا وَ أَظْهَرَ الْمَخْدُوعَ عَلَيْهَا نَدَمًا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَصِيحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا السَّابِعُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ أَيَّامِي قَوْمًا مِنْ أَصِيحَابِي يَصُومُونَ النَّهَارَ وَ يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَ يَتْلُونَ الْكِتَابَ يَمْرُقُونَ بِخِلَافِهِمْ عَلَيَّ وَ مُحَارِبَتِهِمْ إِيَّايَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ فِيهِمْ ذُو النُّدْبِيِّ يُخْتَمُ لِي بِقَتْلِهِمْ بِالسَّعَادَةِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إِلَى مَوْضِعِي هَذَا يَعْنِي بَعْدَ الْحَكَمَيْنِ أَقْبَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ بِاللَّائِمَةِ فِيمَا صَارُوا إِلَيْهِ مِنْ تَحْكِيمِ الْحَكَمَيْنِ فَلَمْ يَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا إِلَّا أَنْ قَالُوا كَانَ يَتَّبِعُنِي لِأَمِيرِنَا أَنْ لَا يُبَايِعَ مَنْ أَخْطَأَ وَ أَنْ يَقْضِيَ بِحَقِيقَةِ رَأْيِهِ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ وَ قَتْلِ مَنْ خَالَفَهُ مِنَّا فَقَدَرْتُ كَفَرًا بِمُتَابَعَتِهِ إِيَّانَا وَ طَاعَتِهِ لَنَا فِي الْخَطَأِ وَ أَحَلَّ لَنَا بِذَلِكَ قَتْلَهُ وَ سَفَكَ دَمَهُ فَتَجَمَّعُوا عَلَى ذَلِكَ وَ خَرَجُوا رَاكِبِينَ رُءُوسِهِمْ يُنَادُونَ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ لِمَا حُكِمَ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِرْقَةً بِالنُّخَيْلِ وَ أُخْرَى بِحَرُورَاءَ وَ أُخْرَى رَاكِبَةً رَأْسِهَا تَخْبِطُ الْأَرْضَ شَرْقًا حَتَّى عَبَّرَتْ دِجْلَهَ فَلَمْ تَمَرَّ بِمُسَيْلِمٍ إِلَّا امْتَحَنَتْهُ فَمَنْ تَابَعَهَا اسْتَحْيَتْهُ وَ مَنْ خَالَفَهَا قَتَلَتْهُ فَخَرَجْتُ إِلَى الْأُولَيَيْنِ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى أَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِ فَأَيُّهَا إِلَّا السَّيْفَ لَا يَقْنَعُهُمَا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَعْيَتِ الْحِيلَةَ فِيهِمَا حَاكَمْتُهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَتَلَ اللَّهُ هَيْدَهُ وَ هَيْدَهُ وَ كَانُوا يَا أَخَا الْيَهُودِ لَوْ لَا مَا فَعَلُوا لَكَانُوا رُكْنَا قَوِيًّا وَ سِيدًا مَنِيعًا فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا مَا صَارُوا إِلَيْهِ ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ وَ وَجَّهْتُ رُسُلِي تَتْرَى (١) وَ كَانُوا مِنْ جِلَّةِ أَصِيحَابِي وَ أَهْلِ التَّعْبُدِ مِنْهُمْ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَأَبَتْ إِلَّا اتِّبَاعَ أُخْتَيْهَا وَ الْإِحْتِدَاءَ عَلَيَّ مِثْلَهُمَا وَ .

ص: ٣٨١

١- يعنى واحدا بعد واحد و أصله «و ترى».

أَسْرَعَتْ فِي قَتْلِ مَنْ خَالَفَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَتَابَعَتْ إِلَى الْأَخْبَارِ بِفِعْلِهِمْ فَخَرَجَتْ حَتَّى قَطَعَتْ إِلَيْهِمْ دِجْلَهُ أَوْجَهُ السُّفْرَاءِ وَ النَّصْحَاءِ وَ أَطْلَبُ الْعُتْبَى بِجَهْدِي (١) بِهَذَا مَرَّةً وَ بِهَذَا مَرَّةً وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ وَ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَرْحَبِيِّ وَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تَلْكَ رَكِبْتُهَا مِنْهُمْ فَقَتَلْتُهُمُ اللَّهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ عَنْ آخِرِهِمْ وَ هُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ حَتَّى لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ فَاسْتَخْرَجْتُ ذَا التُّدَيْيَةِ مِنْ قَتْلَاهُمْ بِحَضْرَةِ مَنْ تَرَى لَهُ ثَدْيٌ كَثْدَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ التَّفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ وَفَيْتُ سَبْعًا وَ سَبْعًا يَا أَخَا الْيَهُودِ وَ بَقِيَتِ الْأُخْرَى وَ أَوْشَكَ بِهَا فَكَانَ قَدْ كَذَبَكَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَكَى رَأْسَ الْيَهُودِ وَ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا بِالْأُخْرَى فَقَالَ الْأُخْرَى أَنْ تُخَضَّبَ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ مِنْ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ قَالَ وَ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالضَّجَجِ وَ الْبُكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِالْكُوفَةِ دَارٌ إِلَّا خَرَجَ أَهْلُهَا فِرْعَاءً وَ أَسْلَمَ رَأْسَ الْيَهُودِ عَلَى يَدَيَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا حَتَّى قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَخَذَ ابْنُ مَلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ فَأَقْبَلَ رَأْسَ الْيَهُودِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَ ابْنُ مَلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَقْتَلَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُزْمًا مِنْ ابْنِ آدَمَ قَاتِلِ أَخِيهِ وَ مِنَ الْقُدَّارِ عَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّوَدَ.

ما جاء في الأيام السبعة و أسمائها الأحد و الإثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و الجمعة و السبت

إشارة

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ (٣) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَبِيبِ السَّجِسْتَانِيِّ .

ص: ٣٨٢

١- العتبي - ككبرى - الرجوع عن الاساءه الى المسره.

٢- أى ستوقع عن قريب.

٣- فى بعض النسخ «على بن عبدل بن إسحاق الأشعري» و فى البحار «على بن - عبدل الأشعري».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عَزَّوَجَلَّ وَحَيْلٌ وَ يَوْمُ السَّبْتِ لَيْلٌ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ يَوْمُ الْأَحَدِ لَيْسَ يَمْتَحِنُهُمْ وَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ يَوْمٌ بَنَى أُمَّيَّةً وَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمٌ لَيْسَ وَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ لَيْسَ الْعَبَّاسُ وَ فَتَحَهُمْ وَ يَوْمُ الْخَمِيسِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ مُبَارَكٌ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا فِيهِ (١).

ما جاء في الأحد و ما بعده

«٦٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَحْتَجِمُونَ فَقَالَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ أَخْرَجْتُمُوهُ إِلَى عَشِيَّةِ الْأَحَدِ فَكَانَ يَكُونُ أَنْزَلَ لِلدَّاءِ.

«٦١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْمَادِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْجُرْجَانِيُّ (٢) رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ يَا فُلَانُ مَا لَكَ لَمْ تَخْرُجْ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْيَوْمُ الْأَحَدُ قَالَ وَ مَا لِلْأَحَدِ قَالَ الرَّجُلُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ اخْذَرُوا حَدَّ الْأَحَدِ فَإِنَّ لَهُ حَيْدًا مِثْلَ حَيْدِ السَّيْفِ قَالَ كَذَبُوا كَذَبُوا مَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ الْأَحَدَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَالْإِثْنَيْنِ قَالَ سَمِيَ بِاسْمِهِمَا قَالَ الرَّجُلُ فَسَمِيَ بِاسْمِهِمَا وَ لَمْ يَكُونَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حَدَّثْتَ فَافْهَمْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي يُقْبَضُ فِيهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْيَوْمَ الَّذِي يُظْلَمُ فِيهِ وَ صِيئُهُ فَسَمَاهُ بِاسْمِهِمَا قَالَ قُلْتُ فَالْثَلَاثَاءُ قَالَ خُلِقَتْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ النَّارُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ .

ص: ٣٨٣

١- ضمير في بكورها راجع الى الأمة، أى مباكرتهم فى طلب الحوائج و توجههم اليها بكره.

٢- ما عثرت على عنوانه فى كتب الرجال أو معاجم التراجم.

انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب (١) قال قلت فالأربعاء قال ببيت أربعه أركان النار يوم الأربعاء قال قلت فالخميس قال خلق الله الجنه (٢) يوم الخميس قال قلت فإجمعه قال جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعة قال قلت فإسبب قال سببت الملائكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحداً.

«٦٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ بِإِیْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَكْرٍ وَحَدِيثِهِ وَ يَوْمَ الْأَحَادِ يَوْمَ غَزَا وَ بِنَاءٍ وَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ سِفَرٍ وَ طَلَبٍ وَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ حَرْبٍ وَ دَمٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ سُؤْمٍ فِيهِ يَتَطَيَّرُ النَّاسُ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ الدُّخُولِ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَ قِضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ خِطْبِهِ وَ نِكَاحِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يوم الإثنين يوم سفر إلى موضع الاستسقاء و الطلب للمطر

ما جاء فى يوم الإثنين

«٦٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ احْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ بُرًّا.

«٦٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزَمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَحْتَجِمُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

ص: ٣٨٤

١- المرسلات: ٢٩- ٣١.

٢- فى بعض النسخ «الخمسه».

«٦٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحِجَامَةُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ تَسُلُّ الدَّاءَ سَلًّا مِنَ الْبَدَنِ.

«٦٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ كُلُّ فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ وَ كَيْفَ صُمِمْتَ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِدِهِ فِيهِ فَقَالَ أَمَا مَا وُلِدَ فِيهِ فَلَا تَعْلَمُونَ وَ أَمَا مَا قُبِضَ فِيهِ فَنَعَمْ ثُمَّ قَالَ فَلَا تَصُمْ وَ لَا تَسَافِرْ فِيهِ.

«٦٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَخِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ فَادْعَ لِي فَقَالَ وَ مَتَى تَخْرُجُ قَالَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ لَهُ وَ لِمَ تَخْرُجُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَالَ أَطْلُبُ فِيهِ الْبَرَكَهَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِدِهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ كَذَبُوا وَ لِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَعْظَمَ شَوْمًا مِنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انْقَطَعَ فِيهِ وَحَى السَّمَاءِ وَ ظَلَمْنَا فِيهِ حَقًّا أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى يَوْمٍ سَهْلٍ لَيْسَ أَلَانَ اللَّهُ لِمَدَاوِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْحَدِيدَ فَقَالَ الرَّجُلُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ اخْرُجْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

ما جاء في يوم الثلاثاء

«٦٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِيِّ (١) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَسَبَعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ لِاحِدَى وَ عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَتْ لَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ مِنْ أَدْوَاءِ.

ص: ٣٨٥

السَّنَه كُلَّهَا وَكَانَتْ لِمَا سِوَى ذَلِكَ شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ.

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنَّ حَجْرًا زَالَ عَنْ حَجَرٍ يَوْمَ السَّبْتِ لَرَدَّهَ اللَّهُ إِلَى مَكَانِهِ وَ مَنْ تَعَبَّدَتْ عَلَيْهِ الْحَوَائِجُ فَلْيَتِمَسَّ طَلِبَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي أَلَانَ اللَّهُ فِيهِ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ما جاء في يوم الأربعاء

«٧٠» - حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَمِيرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ يَزُورُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اخْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ بَيَاضٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّمَا يُصِيبُ ذَلِكَ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي طَمْثٍ.

«٧١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اخْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَلَمْ تَثْرُكْهُ الْحُمَى فَاخْتَجَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَرَكَتْهُ الْحُمَى.

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السَّيَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ (١) فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَرَجَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَيَّ .

ص: ٣٨٦

١- «الاربعاء لا يدور» آخر أربعاء من الشهر و الجملة صفة ليوم الاربعاء.

أَهْلِلِ الطَّيْرَةَ وَوَقِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عُوْفَى مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عَرَاهِهِ وَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ وَ كَتَبَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى أَسْأَلُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ احْتِجَمَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَى أَهْلِ الطَّيْرَةِ عُوْفَى مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ وُقِي مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ وَ لَمْ تَخْضَرْ مَحَاجِمُهُ (١).

«٧٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله آخِرُ أَرْبَعَاءِ فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ عَنْ بَشَارِ بْنِ يَسَارٍ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ.

«٧٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ احْتِجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَوَقَّوْا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ النَّوْرَةَ فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمُهُ.

ص: ٣٨٧

١- اخضرار المحاجم فساد محل الحجامة و سواده.

٢- في جميع النسخ التي بأيدينا «بشار بن بشار» و هو تصحيف و بشار بن يسار هو أخو سعيد الضبيعي مولى بني ضبيعه بن عجل و كان ثقه.

نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ وَ فِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ.

«٧٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّى النُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ

«٧٨» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ بِإِیْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَ التَّطْيِيرِ مِنْهُ وَ ثِقَلِهِ وَ أَيُّ أَرْبَعَاءٍ هُوَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرُ أَرْبَعَاءٍ فِي الشَّهْرِ وَ هُوَ الْمَحَاقُ وَ فِيهِ قَتْلُ قَابِيلَ هَابِيلَ أَخَاهُ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَلْفِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّارِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَضَعُوا الْمَنْجَنِيْقَ (١) وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ غَرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْضَ قَوْمِ لُوطٍ عَالِيهَا سَافِلَهَا وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الرِّيحَ عَلَى قَوْمِ عَادٍ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَضْيَبَتْ كَالصَّرِيمِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَلَطَ اللَّهُ عَلَى نُمْرُودَ الْبَقَّةَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ طَلَبَ فِرْعَوْنَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِذَبْحِ الْعِلْمَانِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حُرِّبَتْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أُحْرِقَ مَسْجِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ظَلَّ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَوَّلَ الْعَذَابِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حَسَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَارُونَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَذَابِ مَائِهِ وَ وُلْدِهِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أُدْخِلَ يُوسُفُ السِّجْنَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا دَمَرْنَا هُمْ.

ص: ٣٨٨

١- في العلل و العيون «وضعه في المنجنيق».

وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ (١) وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ عَقَرُوا النَّاقَةَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سَمَجِيلٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَتِ الْعَمَالِيقُ التَّابُوتَ (٢).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه من اضطر إلى الخروج في سفر يوم الأربعاء أو تبغ به الدم (٣) في يوم الأربعاء فجائز له أن يسافر أو يحتجم فيه و لا يكون ذلك شؤماً عليه لا سيما إذا فعل ذلك خلافاً على أهل الطيره و من استغنى عن الخروج فيه أو عن إخراج الدم فالأولى أن يتوقى و لا يسافر فيه و لا يحتجم

ما جاء في يوم الخميس

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعْتَبِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَ هُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أ تَحْتَجِمُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ نَعَمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمْ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَإِنَّ عَشِيَّتَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَبْتَدِرُ الدَّمَ فَرَقًا مِنَ الْفِيَامَةِ وَ لَا يَرْجِعُ إِلَى وَكْرِهِ إِلَى عَمْدَاهِ الْخَمِيسِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى غُلَامِهِ رَبِيعٍ فَقَالَ يَا رَبِيعُ اشْدُدْ قَصَبَ الْمَلَاذِمِ وَ اجْعَلْ مَصَّكَ رَخِيًا وَ اجْعَلْ شَرْطَكَ رَخْفًا (٤) وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ احْتَجَمَ فِي آخِرِ خَمِيسٍ مِنَ الشَّهْرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَلَّ مِنْهُ الدَّاءُ سَلًّا..

ص: ٣٨٩

١- النمل: ٥١.

٢- قال العلامة المجلسي- رحمه الله:- يحتمل أن يكون وضع المنجنيق في غير يوم الالقاء، و يحتمل اتّحادهما. «يوم الأربعاء قال الله» أى فى شأنه و هذا فى قصه صالح و قومه و كذا الصيحه لهم و هو ينافى كون عقر الناقه يوم الأربعاء، لانه لم يكن بينهما الا ثلاثه أيام، الا أن يكون المراد ابتداء ارادتهم و تمهيدهم للعقر، و أيضا شج النبي صلى الله عليه و آله كان فى غزوه أحد، و المشهور بين المفسرين و المورخين أنها كانت يوم السبت، و كل ذلك ممّا يضعف الروايه. أقول: الخبر موضوع بلا مريه و لا يخفى ذلك على من له انس بكلمات أمير المؤمنين عليه السلام و حالاته و مقالاته.

٣- تبغ الدم: هاج و غلب.

٤- يعنى تبغ را آرام زن.

«٨٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لِمَا يُفِطِرُ وَ يُفِطِرُ حَتَّى يُقَالَ لِمَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَ صَامَ يَوْمًا وَ تَرَكَ يَوْمًا وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَبِضَ وَ هُوَ يَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ.

«٨١» - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَخْوَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ.

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَصَّ أَطْفِيرَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ تَرَكَ وَاحِدَةً لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ.

ما جاء في يوم الجمعة

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحِ الْقَلَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ أَيَّا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْتَجِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ تَحْتَجِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ أَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِذَا هَاجَ بِكَ الدَّمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا فَأَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ احْتَجِمَ.

«٨٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَبِيصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ.

«٨٥»- وَعَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطْرَفُوا أَهَالِيكُمْ (١) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِشَيْءٍ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَاللَّحْمِ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ مِنْ بَيْتِ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَيْتَ فِي الشِّتَاءِ مِنَ الْمَهْرَدِ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ دُخُولَهُ وَخُرُوجُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

«٨٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دُعَاءَ اسْتَنْزِلَ بِهِ الرِّزْقَ فَقَالَ لِي خُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَأَطْفَارِكَ وَتَيْكُنْ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

«٨٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُمَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُؤْمِنُ مِنَ الْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْعَمَى وَإِنْ لَمْ يَخْتِجْ فَحُكُّهَا حَكًّا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَلَّمَ أَطْفَارَهُ وَقَصَّ شَارِبَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُعْطِيَ بِكُلِّ قَلَامَةٍ وَجُزْأَةٍ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ.

«٨٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَلَّمَ أَطْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّاءَ وَأَدْخَلَ فِيهِ الدَّوَاءَ وَرُوِيَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ جُنُونٌ وَلَا جُدَامٌ وَلَا بَرَصٌ.

«٨٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ .

ص: ٣٩١

١- أى اتحفوا، و فى بعض النسخ «اطرقوا» فالمراد ليله الجمعه لان الطرق اتيان القوم ليلا.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَلَّمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَاسْتَحْمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَاصْبُوا مِنَ الْحَجَامِ حَاجَتَكُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَطَيَّبُوا بِأَطْيَبِ طَيْبِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

«٩٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) قَالَ: لَمَا يَتَّبَعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ الطَّيْبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَيَوْمٌ وَ يَوْمٌ لَا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَلَا يَدَعَ ذَلِكَ.

«٩١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَطَرٍ عَنِ السَّكَنِ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِلَّهِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (٢) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَخَذَ شَارِبَهُ وَ أَظْفَارَهُ وَ مَسَّ شَيْئًا مِنَ الطَّيْبِ.

«٩٢»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْعَطَّارُ الْقُرُونِيُّ بِبَلْخِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُضَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِيَرْمَذَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيُّ بِأَمْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْبَصْرِيُّ الرَّاهِدِيُّ بَبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا دِينَارٌ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ سَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِتْمِائَةٌ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ.

«٩٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَ الصَّدَقَةِ وَ الصَّوْمِ وَ «.

ص: ٣٩٢

١- رواه الكليني في الكافي ج ٦ صلى الله عليه و آله ٥١٠ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن معمر عنه عليه السلام.

٢- أى كل بالغ، و فى بعض نسخ الكافي «على كل مسلم».

نَحْوِ هَذَا قَالَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الْعَمَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُضَاعَفُ.

«٩٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَنْشَدَ بَيْتَ شِعْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ حَظُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رَأَيْتُمُ الشَّيْخَ يُحَدِّثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَحَادِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ فَارْمُوا رَأْسَهُ وَ لَوْ بِالْحَصَى.

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي آخِرِ سَجْدِهِ مِنَ النَّافِلَةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَإِنْ قَالَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَهُوَ أَفْضَلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَنْصَرَفَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ عَشِيَّةُ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهَا أَقْلَامُ الدَّهَبِ وَ صُحُفٌ

الْفُضَّةِ لَمَّا يَكْتُوبُونَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يُكْرَهُ السَّفَرُ وَ السَّعْيُ فِي الْحَوَائِجِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُكْرَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاةِ فَأَمَّا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَائِزٌ يُتَبَرَّكُ بِهِ.

«٩٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ الْخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُضِيَ بِتِ الصَّلَاةِ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْإِنْتِشَارُ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفٌ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يُفَرِّغَ نَفْسَهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَسْأَلَ عَنْهُ.

ما جاء في يوم السبت

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الأَصِيْبَهَانِي عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنْ حَجْرًا زَالَ عَنْ جَبَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَرَدَّهَ اللَّهُ إِلَى مَكَانِهِ.

«٩٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغَدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ وَنُعَيْمُ بْنُ صَالِحِ الطَّبْرِيُّ قَالَا - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ يَا رِكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ سَبْتِهَا وَحَمِيْسِهَا.

«٩٩» - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَاكِرُوا بِالْحَوَائِجِ فَإِنَّهَا مُيسَّرَةٌ وَتَرَبُّوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ وَاطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ.

«١٠٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَلَمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَ يَوْمَ الْخَمِيْسِ وَ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ عَوْفَى مِنْ وَجَعِ الْأَضْرَاسِ وَ وَجَعِ الْعَيْنِ.

«١٠١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّبْتُ لَنَا وَ الْأَحَدُ لِشَيْعَتِنَا وَ الْاِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا وَ الثَّلَاثَةِ لِبنِي أُمَّيَةَ وَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَ الْخَمِيْسِ تُفْضَى فِيهِ الْحَوَائِجُ وَ الْجُمُعَةُ لِلتَّنْظِيفِ وَ التَّطْيِيبِ وَ هُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَ الْأَصْحَى وَ يَوْمَ الْعُدَيْرِ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ وَ هُوَ ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَخْرُجُ قَائِمًا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَقُومُ الْقِيَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ مَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

معنى الحديث الذى روى عن النبى صلى الله عليه و آله قال لا تعادوا الأيام فتعاديكم

«١٠٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَصِّلِيُّ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ أَبِي دُلْفِ الْكَزْحِيِّ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ الْعَسِيكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبْرِهِ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيَّ الرَّازِقِيُّ وَكَانَ حَاجِبًا لِلْمُتَوَكِّلِ فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صَقْرُ مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ خَيْرٌ أَهْيَا الْأُسَيْتَاذُ فَقَالَ اقْعُدْ فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ (١) وَقُلْتُ أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِيءِ قَالَ فَوَحَى النَّاسَ عَنْهُ (٢) ثُمَّ قَالَ لِي مَا شَأْنُكَ وَ فِيمَ جِئْتُ قُلْتُ لِخَيْرٍ مَا (٣) فَقَالَ لَعَلَّكَ تَسْأَلُ عَنْ خَيْرِ مَوْلَاكَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ اسِيكْتُ مَوْلَاكَ هُوَ الْحَقُّ فَلَا تَحْتَشِبْ مِنِّي فَإِنِّي عَلَى مِذْهَبِكَ فَقُلْتُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبُرَيْدِ مِنْ عِنْدِهِ (٤) قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِعُلَّامٍ لَهُ خُذْ بِيَدِ الصَّقْرِ وَ ادْخُلْهُ إِلَى الْحُجْرَةِ الَّتِي فِيهِ الْعَلَوِيُّ الْمَحْبُوسُ وَ خَلِّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَالَ فَأَدْخَلَنِي إِلَى الْحُجْرَةِ الَّتِي فِيهِ الْعَلَوِيُّ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِ حَصْبِي وَ بِحَدَاهُ قَبْرٌ مَحْفُورٌ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَزَدْتُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا صَقْرُ مَا أَتَى بِكَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي جِئْتُ أَتَعَرَّفُ خَيْرَكَ قَالَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْقَبْرِ فَبَكَيتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا صَقْرُ لَا عَلَيْكَ (٥) لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا .

ص: ٣٩٥

١- أى بالسؤال عما تقدم و عما تأخر، يعنى الأمور المختلفه لاستعلام حالى و سبب مجيئى. فلذا ندم على الذهاب إليه لئلا يطلع على حاله و مذهبه، أو الموصول فاعل «أخذنى» بتقدير أى أخذنى التفكير فيما تقدم من الأمور من ظنه التشيع بى و فيما تأخر مما يترتب على مجيئى من المفاسد كما فى البحار.

٢- أى أشار اليهم أن يبعدوا عنه، أو على بناء التفعيل أى عجلهم فى الذهاب، أو على بناء المجرى و الناس فاعل أى أسرعوا فى الذهاب.

٣- فى بعض النسخ «لخبر ما».

٤- صاحب البريد يمكن أن يكون رئيس البريد أو المراد بالبريد المرتب و الرسل على دواب البريد. قال فى النهايه البريد كلمه فارسىه يراد بها فى الأصل البغل و أصلها «بريده دم» أى محذوف الذنب، لان بغال البريد كانت محذوفه الاذنان كالعلامه لها، فأعربت و خففت، ثم سَمَى الرسول الذى يركبه بريداً، و المسافه التى بين السكتين بريداً.

٥- أى لا حزن عليك.

بِسُوءِ الْآنَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِي حَدِيثٌ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ قَالَ وَ مَا هُوَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتَعَادِيكُمْ مِثْلًا مَعْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَالَسَّبْتُ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأَخِيذُ كِنَايَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الثَّلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَا وَ الْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عِصَابَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الَّذِي يَمْلُؤُهَا قِسِيًّا وَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَ جَوْرًا فَهَذَا مَعْنَى الْأَيَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُواكُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَّعْ وَ أَخْرِجْ فَلَا آمَنْ عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأيام ليست بأئمة و لكن كنى بها عليه السلام عن الأئمة لئلا يدرك معناه غير أهل الحق كما كنى الله عز و جل ب السنين و الزيتون و طور سينين و هذا البلد الأمين عن النبي صلى الله عليه و آله و على و الحسن و الحسين عليهم السلام و كما كنى عز و جل بالنساء عن النبي صلى الله عليه و آله و على و الحسن و الحسين و كما كنى بالسير في الأرض عن النظر في القرآن

سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (١) قَالَ مَعْنَاهُ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ.

و كما كنى عز و جل بالسر عن النكاح في قوله عز و جل وَ لَكِنَّ لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا (٢) و كما كنى عز و جل بأكل الطعام عن التغوط فقال في عيسى و أمه كانا يأكلان الطعام (٣) و معناه أنهما كانا يتغوطان و كما كنى بالنحل عن رسول الله صلى الله عليه و آله في قوله وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (٤) و مثل هذا كثير

كان لبث آدم و حواء عليهما السلام في الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٣٩٦

١- الروم: ٩.

٢- البقرة: ٢٣٥.

٣- المائدة: ٧٥. و لازم أكل الطعام التغوط و هو غير الكناية.

٤- النحل: ٦٨. المراد بالنحل في الآيه النحل نفسها و أريد بالوحي الالهام. و هذا عجيب من المؤلف رحمه الله. و ما ورد في بعض الأخبار «نحن و الله النحل» هو تأويل لا تفسير.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: إِنَّمَا كَانَ لَبْثُ آدَمَ وَ حَوَاءَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى أُخْرِجَا مِنْهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا حَتَّى أَهْبَطَهُمَا اللَّهُ مِنْ يَوْمِهَا ذَلِكَ.

في الشيعة سبع خصال

«١٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ظُرَيْفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ شِيعَةَ عَلِيٍّ الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَائِنَا الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا الْمُتَزَاوِرُونَ لِإِخْيَاءِ أَمْرِنَا إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَ إِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا بَرَكَهٌ لِمَنْ جَاوَرُوا سَلِمَ لِمَنْ خَالَطُوا.

و قد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله أبا سفيان في سبعة مواطن

«١٠٥» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدَّقَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ عَنْ حَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَعَنَ أَبَا سُفْيَانَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي كُلِّهِنَّ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ يَلْعَنَهُ أَوْ لَعَنَهُ يَوْمَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ هُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا وَ أَبُو سُفْيَانَ جَاءَ مِنَ الشَّامِ فَوَقَعَ فِيهِ أَبُو سُفْيَانَ يَسُبُّهُ وَ يُوعِدُهُ وَ هَمَّ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ الثَّانِيَةَ يَوْمَ الْعَبْرِ إِذْ طَرَدَهَا لِيُحْرِزَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الثَّلَاثَةَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ اغْيُلْ هَيْبُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اللَّهُ أَعْلَى وَ أَجَلُّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لَنَا عَزَى وَ لَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اللَّهُ مَوْلَانَا وَ

لَا مَوْلَى لَكُمْ وَالرَّابِعَةُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَوْمَ جَاءَ أَبُو سَيْفِيَانَ فِي جَمْعِ قُرَيْشٍ فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْآنِ آيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ فَسَمَّى أَبَا سَيْفِيَانَ وَ أَصْحَابَهُ كُفَّارًا وَ مُعَاوِيَةَ مُشْرِكًا عَدُوًّا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْخَامِسَةُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَ الْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَ صَدَّ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صَدُّوا بَدَنَهُ (١) أَنْ تَبْلُغَ الْمَنْحَرَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَطْفُ بِمَا لَكَبَهُ وَ لَمْ يَقْضِ نُسُكَهُ فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ السَّادِسَةُ يَوْمَ الْمَأْحِزَابِ يَوْمَ حِيَاءِ أَبُو سَيْفِيَانَ بِجَمْعِ قُرَيْشٍ وَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بِجَمْعِ هَوَازِنَ وَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِقَطْفَانَ [بِغَطْفَانَ] وَ وَعَادَ لَهُمْ قُرَيْظَهُ وَ النَّضِيرُ أَنْ يَأْتُوهُمْ فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْقَادَةَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ قَالَ أَمَّا الْأَتْبَاعُ فَلَا تُصِيبُ اللَّعْنَةُ مُؤْمِنًا وَ أَمَّا الْقَادَةُ فَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ وَ لَا نَجِيبٌ وَ لَا نَاجٍ وَ السَّابِعَةُ يَوْمَ حَمْلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْعَقَبَةِ وَ هُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ خَمْسَةَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ عَلَى الْعَقَبَةِ غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَاقَتِهِ وَ سَائِقِهِ وَ قَائِدِهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح أن أصحاب العقبة كانوا أربعة عشر الحديث

الصناديق السبعة فى النار

«١٠٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ يَا إِسْحَاقُ إِنَّ فِي النَّارِ لَوَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَقَرٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ مِنْهُدُ خَلَقَهُ اللَّهُ لَوْ أَدِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي التَّنَفُّسِ بِقَدْرِ مَخِيْطٍ لِمَا حُرِّقَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَعَوَّدُونَ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي وَ تَنَنَّهُ وَ قَدَرَهُ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَادِي لَجَبَلًا يَتَعَوَّدُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ حَرِّ ذَلِكَ .

ص: ٣٩٨

١- البدن- كقفل-: جمع بدنه- بالتحريك- و هى الهدى من الإبل و البقر تساق الى مكه كالاضحية من الغنم. و ذلك فى صلح الحديبيه.

الْجَبَلِ وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لَشِعْبًا يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الشَّعْبِ وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ لَقَلْبِيًّا (١) يَتَعَوَّذُ أَهْلُ ذَلِكَ الشَّعْبِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْقَلْبِ وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْقَلْبِ لَحَيَّةٌ يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْقَلْبِ مِنْ خُبْثِ تِلْكَ الْحَيَّةِ وَنَتْنِهَا وَقَدْرُهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي أَنْبِئِهَا مِنَ السَّمِّ لِأَهْلِهَا وَإِنَّ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْحَيَّةِ لَسَبْعَةٌ صَدَقَتْ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَاثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَنِ الْخَمْسَةُ وَمَنِ الْاِثْنَانِ قَالَ وَمَا الْخَمْسَةُ فَقَابِلُ الَّذِي قَتَلَ هَابِيلَ وَنُضْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ فَ قَالَ أَنَا أَحْيَى وَ أُمِيَّتٌ وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْمَاعْلَى وَ يَهُودُ الَّذِي هَرَّوْدَ الْيَهُودَ وَ يُونُسُ الَّذِي نَصَرَ النَّصْرَةَ وَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَعْرَابِيَّانِ.

ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب

«١٠٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْخَزَّازِ عَنْ فَضْلِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ابْتُلِيَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ سِنِينَ بِلَا ذَنْبٍ.

«١٠٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الشُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُدْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يُدْتَبُونَ وَلَا يَزِيغُونَ وَلَا يَزْتَكِبُونَ ذَنْبًا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَمِيعِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ يُتَّنْ لَهُ رَائِحَةٌ وَلَا قَبِيحَةٌ.

ص: ٣٩٩

لَهُ صُورَةٌ وَ لَا خَرَجَتْ مِنْهُ مِدَّةٌ مِنْ دَمٍ وَ لَا قَيْحٌ وَ لَا اسْتَقْدَرَهُ أَحَدٌ رَأَاهُ وَ لَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ أَحَدٌ شَاهَدَهُ وَ لَا يُدَوِّدُ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهِ وَ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِجَمِيعٍ مَنْ يَبْتَلِيهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ الْمُكْرَمِينَ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا اجْتَنَّبَهُ النَّاسُ لِفَقْرِهِ وَ ضَعْفِهِ فِي ظَاهِرِ أَمْرِهِ لِجَهْلِهِمْ بِمَا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مِنَ التَّائِيدِ وَ الْفَرَجِ وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَكْبَرُ النَّاسِ بِلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأُمَمُ فَالْأُمَمُ وَ إِنَّمَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَهْوَنُ مَعَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِنَلَا يَدْعُوا لَهُ الرَّبُّوبِيَّةَ إِذَا شَاهَدُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَيْهِ مِنْ عَظَائِمِ نِعَمِهِ مَتَى شَاهَدُوهُ لِيَسْتَدِلُّوا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْتِحْقَاقٍ وَ اخْتِصَاصٍ وَ لِنَلَا يَحْتَقِرُوا ضَعْفًا لِعَفْوِهِ وَ لَا فَقِيرًا لِفَقْرِهِ وَ لَا مَرِيضًا لِمَرَضِهِ وَ لِيُعَلِّمُوا أَنَّهُ يُسَيِّقُ مَنْ يَشَاءُ وَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ مَتَى شَاءَ كَيْفَ شَاءَ بِأَيِّ سَبَبٍ شَاءَ وَ يَجْعَلُ ذَلِكَ عِبْرَةً لِمَنْ يَشَاءُ وَ شِقَاوَةً لِمَنْ يَشَاءُ وَ هُوَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِهِ وَ حَكِيمٌ فِي أَفْعَالِهِ لَا يَفْعَلُ بِعِبَادِهِ إِلَّا الْأَصْلَحَ لَهُمْ وَ لَا قُوَّةَ لَهُمْ إِلَّا بِهِ.

الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة

«١٠٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ (١) عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ فَقَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَلَائِكَةً لَوْ أَنَّ مَلَكًا مِنْهُمْ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَا وَسِعَتْهُ لِعَظَمِ خَلْقِهِ وَ كَثْرَةِ أَجْنَحَتِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ كَلَّفَتِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسُ عَلَى أَنْ يَصِفُوهُ مَا وَصَفُوهُ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ مَفَاصِدِهِ وَ حُسْنِ تَرْكِيْبِ صُورَتِهِ وَ كَيْفِ يُوصَفُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مِنْ سَيِّعِمَائِهِ عِيَامٍ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ وَ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسُدُّ الْأَفْقَ بِجَنَاحٍ مِنْ .

ص: ٤٠٠

١- يحتمل كونه عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي الذي روى عنه نصر بن مزاحم كثيرا في كتاب صفين. وقال بعض الأفاضل في هامش كتاب التوحيد للمؤلف: «أظن أن الصحيح «عمر بن سعيد المدائني».

أَجْنَحَتِهِ دُونَ عِظْمِ يَدَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ سَمِيَ أَوَاتٌ إِلَى حُجْرَتِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ قَدَّمَهُ عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ فِي جَوْهُ الْهَوَاءِ الْأَسْفَلِ وَ الْأَرْضُونَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أَلْقَى فِي نَقْرِهِ إِهَامِهِ جَمِيعَ الْمِيَاهِ لَوَسَعَتْهَا وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أَلْقَيْتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِ عَيْنَيْهِ لَجَرَتْ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ سَيَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْحُجْبِ فَتَعَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُجْبُ سَبْعَةٌ غَلِظٌ كُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ وَ بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ وَ الْحِجَابُ الثَّانِي سَبْعُونَ حِجَابًا بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ وَ طُولُهُ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ حِجَابُهُ كُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قُوَّةُ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ قُوَّةُ الثَّقَلَيْنِ مِنْهَا ظِلْمَةٌ وَ مِنْهَا نُورٌ وَ مِنْهَا نَارٌ وَ مِنْهَا دُخَانٌ وَ مِنْهَا سَحَابٌ وَ مِنْهَا بَرْقٌ وَ مِنْهَا مَطَرٌ وَ مِنْهَا رَعْدٌ وَ مِنْهَا ضَوْءٌ وَ مِنْهَا رَمْلٌ وَ مِنْهَا جَبَلٌ وَ مِنْهَا عَجَاجٌ وَ مِنْهَا مَاءٌ وَ مِنْهَا أَنْهَارٌ وَ هِيَ حُجْبٌ مُخْتَلِفَةٌ غَلِظٌ كُلُّ حِجَابٍ مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ سُرَادِقَاتُ الْجَلَالِ وَ هِيَ سِتُونَ سُرَادِقًا (1) فِي كُلِّ سُرَادِقٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بَيْنَ كُلِّ سُرَادِقٍ وَ سُرَادِقٍ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ ثُمَّ سُرَادِقُ الْعِزِّ ثُمَّ سُرَادِقُ الْكِبْرِيَاءِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْعِظَمَةِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْقُدْسِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْجَبْرُوتِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْفَخْرِ ثُمَّ سُرَادِقُ النُّورِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْوَحْدَانِيَّةِ وَ هُوَ مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ الْحِجَابُ الْأَعْلَى وَ انْقَضَى كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَكَتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَا بَقِيَتْ لِيَوْمٍ لَا أَرَاكَ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ليست هذه الحجب مضروبه على الله عز وجل تعالى الله عن ذلك لأنه لا يوصف بمكان و لكنها مضروبه على العظمة العليا من خلقه التي لا يقدر قدرها غيره تبارك و تعالى

صلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قبل الناس سبع سنين

«(١١٠) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ.

ص: ٤٠١

١- فى التوحيد ص ٢٧٨ «سبعون سرادقا».

أَسِيَمَعَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَابٌ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة

«١١١»- أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٢) قَالَ هُمْ سَبْعَةٌ الْمَغِيرَةُ وَتَبَانٌ وَصَائِدٌ وَحَمْرَةُ بْنُ عَمَّارَةَ الْبَرْبَرِيُّ وَالْحَارِثُ الشَّامِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ وَأَبُو الْخَطَّابِ.

أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة على بن أبي طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال

«١١٢»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبْرِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَخِ الْأُبْلِيِّ (٣) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلِيٌّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ .

ص: ٤٠٢

١- هو عبّاد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات.

٢- الشعراء: ٢٢٢ و ٢٢٣.

٣- سيأتي الخبر سندا و متنا في باب التسعة ص ٤١٣ الا أن فيه «الحسين بن الليث» و لم أجده. و ما في النسخ من «سنان بن فروخ الآملي» و «القاسم بن عبد الله بن عقيل» تصحيف.

تَجَارَتِهِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ وَ الرَّاعِي وَ الْبَدَوِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ وَ مَنْبَتِ الشَّجَرِ وَ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُبُ الصَّيْدَ يُرِيدُ بِهِ لَهْوُ الدُّنْيَا وَ الْمُحَارِبُ الَّذِي يَقْطَعُ السَّبِيلَ.

الذكر مقسوم على سبعة أعضاء

- اللِّسَانُ وَ الرُّوحُ وَ النَّفْسُ وَ الْعَقْلُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ السَّرُّ وَ الْقَلْبُ وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِقَامَةٍ فَأَمَّا اسْتِقَامَةُ اللِّسَانِ فَصِدْقُ الْإِقْرَارِ وَ اسْتِقَامَةُ الرُّوحِ صِدْقُ الْاسْتِغْفَارِ وَ اسْتِقَامَةُ الْقَلْبِ صِدْقُ الْإِعْتِدَارِ وَ اسْتِقَامَةُ الْعَقْلِ صِدْقُ الْإِعْتِبَارِ وَ اسْتِقَامَةُ الْمَعْرِفَةِ صِدْقُ الْإِفْتِخَارِ وَ اسْتِقَامَةُ السَّرِّ السُّرُورُ بِعَالَمِ الْأَسْرَارِ وَ اسْتِقَامَةُ الْقَلْبِ صِدْقُ الْيَقِينِ وَ مَعْرِفَةُ الْجَبَّارِ فَذِكْرُ اللِّسَانِ الْحَمِيدِ وَ الثَّنَاءُ وَ ذِكْرُ النَّفْسِ الْجَهْدِ وَ الْعَنَاءُ وَ ذِكْرُ الرُّوحِ الْخَوْفُ وَ الرَّجَاءُ وَ ذِكْرُ الْقَلْبِ الصِّدْقُ وَ الصَّفَاءُ وَ ذِكْرُ الْعَقْلِ التَّعْظِيمُ وَ الْحَيَاءُ وَ ذِكْرُ الْمَعْرِفَةِ التَّسْلِيمُ وَ الرِّضَا وَ ذِكْرُ السَّرِّ عَلَى رُؤْيِهِ اللَّقَاءُ - حَدَّثَنَا بِهَذَاكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِدٍ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سبعة أولاد

«١١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ خَدِيجَةَ الْفَاسِمِ وَ الطَّاهِرِ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أُمُّ كُلْثُومُ وَ رُقَيْيَةُ وَ زَيْنَبُ وَ فَاطِمَةُ وَ تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ تَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ زَيْنَبَ وَ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أُمُّ كُلْثُومَ فَمَاتَتْ وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمَّا سَارُوا إِلَى بَيْدْرِ زَوْجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ رُقَيْيَةُ وَ وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِبرَاهِيمُ مِنْ مَارِيَةَ الْقَيْطِيَّةِ وَ هِيَ أُمُّ إِبرَاهِيمَ أُمُّ وَلَدٍ.

«١١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْزِلَهُ فَإِذَا عَائِشَةُ مُقْبِلَةٌ عَلَى فَاطِمَةَ تُصَايِحُهَا (١) وَهِيَ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ مَا تَرِينَ إِلَّا أَنْ لَأُمُّكَ عَلَيْنَا فَضلاً وَ أَيْ فَضْلِ كَانَ لَهَا عَلَيْنَا مَا هِيَ إِلَّا كَبَعْضِنَا فَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَاطِمَةُ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَكَتْ فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ ذَكَرْتُ أُمَّي فَتَنَقَّصَ مِنْهَا فَبَكَتْ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ مَهْ يَا حُمَيْرَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَارَكَ فِي الْوُلُودِ الْوُدُودِ وَإِنَّ خَدِيجَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ وَلَعَدَتْ مِنِّي طَاهِراً وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْمُطَهَّرُ وَوَلَعَدَتْ مِنِّي الْقَاسِمَ وَفَاطِمَةَ وَرُقِيَةَ وَ أُمَّ كُلثُومَ وَ زَيْنَبَ وَ أَنْتِ مِمَّنْ أَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهُ فَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً .

ص: ٤٠٥

١- تصايح القوم: صاح بعضهم بعضاً.

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال

«١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقُورٌ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ (٢) صَبُورٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ شُكُورٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ فَابْتَغِ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ (٣) لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ (٤) بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمَ وَزِيرُهُ وَالصَّبْرَ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالرَّفْقَ أَخُوهُ وَاللِّينَ وَالِدُهُ (٥).

«٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمُؤْمِنِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقَارٌ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ وَصَبْرٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَشُكْرٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَقُنُوعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ.»

ص: ٤٠٦

١- في الكافي «عبد الملك بن غالب».

٢- الهزاهر: الفتن التي يفتتن الناس بها.

٣- في الكافي ج ٢ ص ٤٧ «وقورا»، «صبورا»، «شكورا»، «قانعا» كلها بالنصب بتقدير أن يكون كذا و كذا، و في الكتاب بالرفع بحذف المبتدأ.

٤- أي لا- يتحامل على الناس و لا- يجور عليهم لاجل الاصدقاء و طلب مرضاتهم، و قيل: لا يتحمل الوزر لاجلهم كما إذا كان عندك شهادة على صديقك لغيره فلا تشهد له رعايه للصدقه.

٥- كذا في الكافي ص ٢٣١ و في ص ٤٧ «و البر والده».

ثمانية لا تقبل لهم صلاة

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَمَائِنِيهَ لَمَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صِلَاءَ الْعَبِيدِ الْمَأْبُوقِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ وَ النَّاشِزَهُ عَنْ زَوْجِهَا وَ هُوَ عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَ مَانِعُ الرَّكَّاهِ وَ تَارِكُ الْوُضُوءِ وَ الْجَارِيَةِ الْمُدْرِكَةَ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ وَ إِمَامٌ قَوْمٌ يُصَلِّي بِهِمْ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَ الزَّيْنُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الزَّيْنُ قَالَ الَّذِي يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَ الْبَوْلَ وَ السَّكَرَانَ فَهَؤُلَاءِ ثَمَائِنِيهَ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ.

حملة العرش ثمانية

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوَدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَائِنِيهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَائِنِيهَ أَعْيُنِ كُلِّ عَيْنٍ طَبَاقِ الدُّنْيَا.

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ مُرْسِيًا قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَائِنِيهَ أَحَدُهُمْ عَلَى صُورِهِ ابْنِ آدَمَ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لَوْلِدِ آدَمَ وَ الثَّانِي عَلَى صُورِهِ الدِّيَكِ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لِلطَّيْرِ وَ الثَّلَاثُ عَلَى صُورِهِ الْأَسَدِ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لِلسَّبَاعِ وَ الرَّابِعُ عَلَى صُورِهِ الثَّوْرِ يَسْتَرْزِقُ اللَّهُ لِلْبَهَائِمِ وَ نَكَسَ الثَّوْرُ رَأْسَهُ مِنْذُ عَيْدِ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعِجْلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَارُوا ثَمَائِنِيهَ.

للجنة ثمانية أبواب

«٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَخَمْسَةٌ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ مِنْهَا شِيعَتُنَا وَ

مُحِبُّونَا فَلَمَّا أَرَادَ عَلَى الصَّرَاطِ أَدْعُوَ وَأَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ شِيعَتِي وَمُحِبِّي وَأَنْصَارِي وَمَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ وَشَفَعَتْ فِي شِيعَتِكَ وَيُشَفِّعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِي وَمَنْ تَوَلَّانِي وَنَصَرَنِي وَحَارَبَ مَنْ حَارَبَنِي بِفِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنْ جِيرَانِهِ وَاقْرَبَائِهِ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَحْسِبُونَا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ عَرْضُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَسِيرُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانيه أذرع

«٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ عَبَثَ أَهْلَ الْمَارِضِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِعِيَالِهِ فَقَالَ كَمْ سَمَكُ بَيْتِكَ قَالَ عَشْرَةٌ أَذْرَعٌ فَقَالَ أَذْرَعٌ ثَمَانِيَةَ أَذْرَعٍ كَمَا تَدْوُرُ وَ اَكْتُبْ عَلَيْهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ سَمَكُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَذْرَعٍ فَهُوَ مُحْتَضَرٌ يَحْضَرُهُ الْجَنُّ وَيَسْكُونُهُ (١).

ص: ٤٠٨

١- زاد هنا في النسخة المطبوعة المترجمه بالفارسيه «ثمانيه أزواج» عن داود الرقي قال: سألتني بعض الخوارج عن هذه الآيه من كتاب الله عزّ وجلّ «ثمانية أزواجٍ من الضّأن اثنتين و من المعز اثنتين قُلْ آذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» ما الذي أحلّ الله من ذلك و ما الذي حرم؟ فلم يكن عندي منه شيء، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام و انا حاج فأخبرته بما كان فقال ان الله أحلّ في الاضحيه الإبل العراب و حرم فيها البخاتي و أحلّ البقر الاهليه أن يضحي بها و حرم الجبلية، فانصرفت الى الرجل فأخبرته بهذا الجواب فقال: هذا شيء حملته الإبل من الحجاز. أقول: لم أجد هذا الخبر في النسخ التي عندي و لا على منقوله في الوسائل و غيرها و النسخه الفارسيه في غايه التصحيف و نهايه التشويش و لا اعتماد عليها جدا. نعم رواه الصدوق في الفقيه بإسناده عن داود، و الكليني في الكافي عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد المسلي عن داود الرقي.

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَغْنَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلْتَقِيَ مِنْهُمْ التَّارِكَ لِلسَّوَاكِ وَ الْمَتْرَبِعِ فِي مَوْضِعِ الضِّيْقِ وَ الدَّاخِلِ فِيْمَا لَمَّا يَغْنَى وَ الْمَمَارِي فِيْمَا لَمَّا عَلِمَ لَهُ وَ الْمَتَمَرِّضِ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَ الْمَتَشَعِّثِ مِنْ غَيْرِ مُصَيبِهِ وَ الْمُخَالِفِ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْحَقِّ وَ قَدْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَ الْمُفْتَخِرِ يَفْتَخِرُ بِآبَائِهِ وَ هُوَ خَلُوعٌ مِنْ صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلْنَجِ يُقْشَرُ لِحَاءً عَنْ لِحَاءٍ حَتَّى يُوَصَلَ إِلَى جَوْهَرِيَّتِهِ وَ هُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.

من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بُنَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ أَوْ عِلْمًا مُسْتَنْظَرًا أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدِّي أَوْ يَسْمَعُ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدَى

أَوْ يَتْرُكُ ذَنْبًا خَشِيئَةً أَوْ حَيَاءً.

«١١» - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عُمَارَةَ الْحَافِظُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مِأْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ أَدْمَنَ الْإِخْتِلَافَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عِلْمًا مُسْتَنْظَرًا أَوْ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدَى أَوْ أُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنِ الرَّدَى أَوْ رَحْمَةً مُسْتَنْظَرَةً أَوْ تَرَكَ الذَّنْبَ حَيَاءً أَوْ خَشْيَةً (١).

ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

«١٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْقَفِيهِي بِمَرْوَةِ الرَّوْذِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ ثَمَانِيَةٌ إِنْ أُهِنُوا فَلَا يُلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ الدَّاهِبُ إِلَى مَا يَدْعُ إِلَيْهَا وَ الْمُتَأَمِّرُ عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ وَ طَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ طَالِبُ الْفَضْلِ مِنَ اللَّئَامِ وَ الدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي سِرِّ لَّهُمْ لَمْ يَدْخُلْهُ فِيهِ وَ الْمُسْتَخْفُ بِالسُّلْطَانِ وَ الْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَ الْمُقْبِلُ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ.

تجنب المساجد ثمانية أشياء

«١٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَبُّوا مَسَاجِدَكُمْ الشَّرَاءَ وَ الْبَيْعَ وَ الْمَجَانِينَ وَ الصَّبِيَّانَ خ.

ص: ٤١٠

١- كذا و هكذا في التهذيب و المعدود ست و لعل سقط اثنان من الراوى أو قلم الناسخ.

الإيمان ثمان خصال

«١٤» - حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ بِالْكَوْفَةِ قَوْمًا يَقُولُونَ مَقَالَهُ يَنْسُبُونَهَا إِلَيْكَ فَقَالَ وَ مَا هِيَ قَالَ يَقُولُونَ الْإِيْمَانُ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ صِفْهُ لِي قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَقَرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ فَهُوَ مُسْلِمٌ قُلْتُ فَالْإِيْمَانُ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقَرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ وَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ آيْنَا لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا هُوَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ وَ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُ.

الكبائر ثمان

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكٍ التَّفَيْيُّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لَنَا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا بِالْكَفْرِ وَ بِالنَّارِ وَ لَا نَشْهَدُ لَأَنْفُسِنَا وَ لِأَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مِنْ ضَعْفِكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَائِرِ فَاشْهَدُوا أَنْكُمْ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ الْكِبَائِرُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الشُّرُكُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ قَسْذُفُ الْمُحْصِنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ الرَّبَا بَعِيدَ الْبَيْنَةِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ فَقُلْتُ لَهُ الزَّنَا وَ السَّرِقَةُ فَقَالَ لَيْسَا مِنْ ذَاكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأخبار فى الكبائر ليست بمختلفة و إن

كان بعضها ورد بأنها خمس و بعضها بسبع و بعضها بثمان و بعضها بأكثر لأن كل ذنب بعد الشرك كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و كل صغير من الذنوب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و كل كبير صغير بالإضافة إلى الشرك بالله العظيم

لعلى عليه السلام ثمان خصال

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَانِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْمَاعَمَشِ عَنْ عَيَّابِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرَضَ مَرَضَهُ فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَعُوذُهُ وَهُوَ نَاقَهُ مِنْ مَرَضِهِ فَلَمَّا رَأَتْ مَا بَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَ الضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى جَرَتْ دَمْعَتُهَا عَلَى خَدَّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ جِئَلَ ذِكْرَهُ أَطَّلَعَ عَلَى الْمَارِضِ أَطْلَاعَهُ فَأَخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ وَ أَطَّلَعَ ثَانِيَةً فَأَخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنْكَحْتُكَ أَمَا مَا عَلِمْتَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجِكَ أَقْدَمَهُمْ سَلْمًا وَ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا قَالَ فَسِرَّتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ وَ اسْتَبْشَرَتْ بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَزِيدَهَا مَزِيدَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مِنَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا فَاطِمَةُ لِعَلِّيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُ خِصَالٍ إِيْمَانُهُ بِاللَّهِ وَ بَرَسُولِهِ وَ عِلْمُهُ وَ حِكْمَتُهُ وَ زَوْجَتُهُ وَ سَبْطَاهُ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ وَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ قَضَاؤُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ قَبْلَنَا وَ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ بَعْدَنَا نَبِيْنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ هُوَ أَبُوكَ وَ وَصِيْنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَ هُوَ بَعْلُكَ وَ شَهِيدُنَا سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ هُوَ حَمْرُهُ عَمَّ أَبِيكَ وَ مِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ وَ هُوَ جَعْفَرُ وَ مِنَّا سَبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ هُمَا ابْنَاكَ .

ص: ٤١٢

١- هو يحيى بن عبد الحميد الحماني راوى قيس بن الربيع الأسدي الكوفي.

تسع خصال أعطها الله عز و جل نبيه محمد صلى الله عليه وآله

«١» - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَصَارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْإِسْلَامَ عَلَى يَدِي وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَيَّ وَفَتَحَ الْكُعْبَةَ عَلَيَّ يَدِي وَفَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَجَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ وَفِي الْآخِرَةِ زَيْنَ الْقِيَامَةِ وَحَرَّمَ دُخُولَ الْجَنَّةِ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا وَحَرَّمَهَا عَلَى أُمَّهِمْ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي وَجَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي إِلَى التَّفْنِخِ فِي الصُّورِ فَمَنْ كَفَرَ بِمَا أَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

أعطى شيعه على عليه السلام و محبوه تسع خصال

«٢» - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْرُوشَنِيُّ (١) رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّبْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فُرُوحِ الْأَبْلِيِّ (٢) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ.

ص: ٤١٣

١- كذا في الباب نسبة الى اسروشنه و قد مرّ ص ٤٢ من هذا الكتاب.

٢- هو شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي - بمهمله و موحدته مفتوحتين - مولا هم أبو محمد الابلي - بضم الهمزة و الموحدته و تشديد اللام - صدوق ثقة رمى بالقدر. كما في تهذيب التهذيب، و ما في النسخ من «سنان بن فروخ» تصحيف. و الابلي - بضم الهمزة و شد اللام - نسبة الى بلده قديمه على أربعة فراسخ من البصرة.

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ أُقْبِلَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا أَبَشَّرَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى شَيْعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ تِسْعَ خِصَالٍ الرَّفَقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْفِرْعِ وَالْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَالْجَوَازَ عَلَى الصَّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ (١).

لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ اللهِ عِزُّهُ وَ جَلُّ تِسْعَةِ أَسْمَاءَ

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَسِينِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ (٢) عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تِسْعَةَ أَسْمَاءَ عِنْدَ اللهِ عِزٌّ وَ جَلُّ فَاطِمَةُ وَ الصَّدِيقَةُ وَ الْمُبَارَكَةُ وَ الطَّاهِرَةُ وَ الزَّكِيَّةُ وَ الرَّاضِيَّةُ وَ الْمَرْضِيَّةُ وَ الْمُحَدَّثَةُ وَ الرَّهْرَاءُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ تَفْسِيرُ فَاطِمَةَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا سَيِّدِي قَالَ فَطَمْتُ مِنَ الشَّرِّ قَالَتْ لَوْ لَمَا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَوَّجَهَا لَمَا كَانَ لَهَا كُفْرٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ.

أَعْطَى اللهُ عِزُّهُ وَ جَلُّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يَعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ سِوَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

«٤» - أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ يَزْدَادَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تِسْعَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلِي خَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَقَدْ فُتِحَتْ لِي السُّبُلُ وَ عَلَّمْتُ الْأَنْسَابَ وَ أَجْرِي لِي.

ص: ٤١٤

١- كذا و المعدود سبع و قد مر في باب السبعة أيضا.

٢- كذا و لم أظفر به و لعله هو الذي عاصر موسى بن جعفر (عليهما السلام) و له قصه معه في الكافي.

٣- لم أجده.

السَّحَابِ وَ عَلَّمْتُ الْمَنَابِتَ وَالْبَلَابِتَ وَ فَضَّلَ الْخِطَابِ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فِي الْمَلَكُوتِ بِإِذْنِ رَبِّي فَمَا غَابَ عَنِّي مَا كَانَ قَبْلِي وَ مَا يَأْتِي بَعْدِي وَ إِنَّ بَوْلَاتِي أَكْمَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهُمْ وَ أَتَمَّ عَلَيْهِمُ النَّعْمَ وَ رَضِيَ إِسْلَامَهُمْ إِذْ يَقُولُ يَوْمَ الْوَلَايَةِ (١) لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَكْمَلْتُ لَهُمُ الْيَوْمَ دِينَهُمْ وَ رَضَيْتُ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي كُلَّ ذَلِكَ مِنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيَّ فَلَهُ الْحَمْدُ.

أعطى النبي صلى الله عليه وآله في علي تسع خصال

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُعْطِيتُ فِيكَ يَا عَلِيُّ تِسْعَ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ وَ اثْنَتَانِ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْكَ فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّكَ وَصِيَّتِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ قَاضِي دِينِي وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنِّي أُعْطِي لَوَاءَ الْحَمْدِ فَأَجْعَلُهُ فِي يَدِكَ وَ آدَمُ وَ ذُرِّيَّتُهُ تَحْتَ لَوَائِي وَ تُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَ أَحْكُمَكَ فِي شَفَاعَتِي لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَمَّا الثَّلَاثُ لَكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا وَ لَا ضَالًّا وَ أَمَّا الَّتِي أَخَافُهَا عَلَيْكَ فَغَدْرُهُ قُرَيْشٍ بِكَ بَعْدِي يَا عَلِيُّ.

«٦»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ نُسَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ تِسْعَ خِصَالٍ ثَلَاثًا فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثًا هـ.

ص: ٤١٥

١- يعنى يوم غدير خم.

٢- هو جعفر بن سليمان الضبعي- بضم الضاد المعجمه و فتح الموحده- أبو سليمان البصرى، قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. انتهى. يروى عنه قطن بن نسير- مصغرا- أبو عباد البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات. و اما شيخه يعقوب بن الفضل فلم أجده.

فِي الْآخِرَةِ وَ اثْنَتَيْنِ أَرْجُوهُمَا لَهُ وَ وَاحِدَةً أَخَافُهَا عَلَيْهِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَسَاتِرٌ عَوْرَتِي وَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ أَهْلِ بَيْتِي وَ وَصِيِّي فِي أَهْلِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنِّي أُعْطِيَ لِوَاءِ الْحَمْدِ فَأَعْطِيهِ يَحْمِلُهُ وَ أَتَكِي عَلَيْهِ عِنْدَ قِيَامِ الشَّفَاعَةِ وَ يُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ أَمَّا الْاِثْنَتَانِ اللَّتَانِ أَرْجُوهُمَا لَهُ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدِي كَافِرًا وَ لَا ضَالًّا وَ أَمَّا الْوَاحِدَةُ الَّتِي أَخَافُهَا عَلَيْهِ فَغَدْرُ قُرَيْشٍ بَعْدِي.

تسعه أشياء لها تسع آفات

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعًا عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بِنِ صِدْقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ آفَةُ الْحَدِيثِ الْكُذْبُ وَ آفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ وَ آفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ وَ آفَةُ الْعِبَادَةِ الْفُتْرَةُ وَ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ (١) وَ آفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبُغْيُ وَ آفَةُ السَّخَاءِ الْمُنُّ وَ آفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ وَ آفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ.

في التمر البرني تسع خصال

«٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ (٢) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَسَلَّمُوا ثُمَّ وَضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جُلَّةً تَمْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ صَدَقَهُ أَمْ هِدْيَةٌ قَالُوا بَلْ هِيَ هِدْيَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيُّ تَمْرَاتِكُمْ هَذِهِ قَالُوا الْبُرْنِيُّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَمْرَتِكُمْ هَذِهِ تَشَعُّ خِصَالٍ إِنَّ هَذَا جَبْرَيْلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ فِيهِ تِسْعَ خِصَالٍ .

ص: ٤١٦

١- الظرف مصدر: الكياسه و الحذق و البراعه. و في النهايه في الحديث «آفه الظرف الصلف» هو الغلو في الظرف و الزيادة على المقدار تكبرا.

٢- كذا و يحتمل بعيدا تصحيفه عن علي بن الريان بن الصلت لما ذكر هو في جملة الرواه عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان. و يحتمل كونه علي بن عطيه الزيات على بعد أيضا.

يُطَيَّبُ النَّكْهَةَ وَ يُطَيَّبُ الْمَعِدَةَ وَ يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَ الْبَصْرِ وَ يُقَوِّى الظُّهْرَ وَ يُخَبِّلُ الشَّيْطَانَ وَ يُقَرِّبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُبَاعِدُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

رفع عن هذه الأمه تسعه أشياء

«٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةٌ مِنَ الْخَطَا وَ النَّسِيَانِ وَ مَا أُكْرَهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ (١) وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْحَسِيدُ وَ الطَّيْرُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي الْخَلْقِ (٢) مَا لَمْ يَنْطِقْ بِشَفْهِ.

النهى عن تسعه أشياء

«١٠»- أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمَارَةَ الْحَافِظُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ وَ أَبُو عَرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا افْتَتِحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله خَيْبَرَ دَعَا بِقَوْسِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى سَيْبَتِهَا (٣) ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ نَصَرَهُ بِهِ وَ نَهَى .

ص: ٤١٧

- ١- ظاهره معذوريه الجاهل مطلقا، لكن الفقهاء اقتصروا على موارد خاصه كالصلاه مع نجاسه الثوب أو البدن أو موضع السجده أو الثوب و المكان المغصوبين أو ترك الجهر و الاخفات و أمثالها و المسأله معنونه فى كتب أصول الفقه باب البراءه مشروحه.
- ٢- كالتفكر بانه تعالى كيف خلق الأشياء بلا ماده و لامثال، أو لأى شىء خلق ما يضر و لا ينفع بحسب الظاهر أو لأى شىء خلق بعض الأشياء طاهرا و بعضها نجسا أو لأى شىء خلق الإنسان من تفاوت و امثال ذلك.
- ٣- سیه القوس- بكسر السين و فتح الياء المثناه من تحت:- ما عطف من طرفيها.

عَنْ خَصِيٍّ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَهْرٍ الْبَغِيِّ وَ عَنْ كَسْبِ الدَّابَّةِ يَعْنِي عَسْبَ الْفَحْلِ (١) وَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَ عَنْ مِيَاثِرِ الْمَارْجَوَانِ قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ عَنْ مِيَاثِرِ الْحُمْرِ (٢) وَ عَنْ لُبُوسِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ وَ هِيَ ثِيَابٌ تُنْسَجُ بِالشَّامِ وَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ السَّبَاعِ وَ عَنْ صَرْفِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ (٣) وَ عَنْ النَّظْرِ فِي النُّجُومِ.

يُؤَجَّلُ الْمَذْنَبُ تِسْعَ سَاعَاتٍ

«١١» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ظَهِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَبِيدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِذَا عَمَلَهَا كَتَبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ فَإِذَا عَمَلَهَا أُجِّلَ تِسْعَ سَاعَاتٍ فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْهَا وَاسْتَتَفَّرَ وَتَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ وَ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا كَتَبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

ص: ٤١٨

١- «مهر البغي» أي اجره الزنا و عسب الفحل: ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، و عسبه ضرابه. قال الجزري: انما أراد النهي عن كراء الذي يؤخذ عليه فان اعاره الفحل مندوب اليها. و وجه الحديث أنه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف و هو كثير في الكلام. و قيل: يقال لكراء الفحل عسب، و عسب فحله يعسبه أكراه، و عسبت الرجل: أعطيته كراء فحله. و عليه فلا يحتاج الى حذف مضاف و انما نهى عنه للجهاله التي فيه و لا بد في الاجاره من تعيين العمل و معرفه مقداره. انتهى. أما خاتم الذهب فهو حرام على الرجال دون النساء لما جاء في الاخبار.

٢- مياثر جمع ميثره- بالكسر- مفعله من الوثاره، و هي لبده الفرس و الارجوان الارغوان فارسي معرب و قد مر بيانه سابقا و النهي للتنزيه لما فيه من الترفه و التشبه بالمتكبرين من عظماء الفرس فانه كان شعارهم في تلك الايام. و يبعد أن يكون النهي للونه، و ميثره الحمر أيضا و ساده حمراء تتخذ من حرير أحمر و هي وساده السرج.

٣- هذا نهى تحريم لكون معامله النقدين بالفضل هي الربا المعاملى المحرم.

«١٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَكُونُ تِسْعَةُ أَيْمَةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ.

قبض النبي صلى الله عليه وآله عن تسع نسوه

«١٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ السُّكْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْحَرَوهرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَدَخَلَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنْهُنَّ وَقَبِضَ عَنْ تِسْعٍ فَأَمَّا اللَّتَانِ لَمْ يَدْخُلْ بِهِمَا فَعَمْرُهُ وَالسَّنَى (١) وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَشْرَةَ اللَّاتِي دَخَلَ بِهِنَّ فَأُولَهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ثُمَّ سوره [سُودَةٌ] بِنْتُ زَمْعَةَ ثُمَّ أُمُّ سَلَمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ثُمَّ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ خَزِيمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ الْمَسَاكِينِ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ثُمَّ أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ثُمَّ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمَيْسٍ ثُمَّ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ثُمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَآلِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ لَهُ سُرِّيَّتَانِ يَتَقَسَّمُ لَهُمَا مَعَ أَزْوَاجِهِ مَارِيَةَ وَرَيْحَانَةَ الْخُنْدِاقِيَّةِ وَالتَّسْبِيحُ اللَّاتِي قَبِضَ عَنْهُنَّ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَ أُمُّ سَلَمَةَ وَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَ سوره [سُودَةٌ] بِنْتُ زَمْعَةَ وَ أَفْضَلُهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ثُمَّ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ..

ص: ٤١٩

١- في القاموس «السني» بنت أسماء بن الصلت ماتت قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وآله. وقيل: اسمها «سبا بنت أبي الصلت السلمي» كما في بعض التواريخ.

تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السلام

«١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمَزَةَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ عَنْ سَهْلِ أَبِي عُمَرَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِيَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَكَلَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتِسْعِ كَلِمَاتٍ ارْتَجَلَهُنَّ ارْتِجَالًا فَقَانَ عُيُونَ الْبَلَاغَةِ وَ أَيْتَمَنَ حَيَاةَ الْحِكْمَةِ وَقَطَعَنَ جَمِيعَ الْأَنْبَاءِ عَنِ اللَّحْيَاقِ بِوَأَحَدِهِ مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْمُنَاجَاةِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحِكْمَةِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْأَدَبِ فَأَمَّا اللَّاتِي فِي الْمُنَاجَاةِ فَقَالَ إِلَهِي كَفَى لِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا وَ كَفَى بِي فَخْرًا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا أَنْتَ كَمَا أَحْبَبْتُ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ وَ أَمَّا اللَّاتِي فِي الْحِكْمَةِ فَقَالَ قِيمَهُ كُلُّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ وَ مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ وَ أَمَّا اللَّاتِي فِي الْأَدَبِ فَقَالَ امْنُنْ (٢) عَلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ وَ اخْتِجْ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ وَ اسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ.

حد بلوغ المرأة تسع سنين

«١٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْخُلُ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ أَوْ عَشْرُ سِنِينَ وَ قَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ تِسْعُ أَوْ عَشْرُ.

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ .

ص: ٤٢٠

- ١- هو سهل بن زنجله بن أبي الصغدي الرازي أبو عمر الخياط قال في التقريب صدوق و ذكره في تهذيب التهذيب من جملة رواه وكيع بن الجراح الراوي عن زكريا بن أبي زائده. و ما في النسخ من «سهل بن نحره» أو «سهل بن بحر» تصحيف.
- ٢- من عليه بكذا: أنعم عليه به من غير تعب.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ تِسْعِ سِنِينَ فَأَصَابَهَا عَيْبٌ فَهُوَ ضَامِنٌ.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدُّ بُلُوغِ الْمَرْأَةِ تِسْعَ سِنِينَ.

المطلقة للعدة لا تحل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا

«١٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَزْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَيِّئٌ أَلْتَهُ عَنِ الَّتِي تَطَلَّقَ ثُمَّ تَرَاجَعُ ثُمَّ تَطَلَّقَ فَالْمَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ الَّتِي يُطَلِّقُهَا الرَّجُلُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرَ فَيُطَلِّقُهَا عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَرَاجَعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيُطَلِّقُهَا ثُمَّ تَرَاجَعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَنْكِحُ فَيُطَلِّقُهَا فَالْمَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا.

الزكاة على تسعة أشياء

«١٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّكَاهَ عَلَى تِسْعَةٍ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْبَقْرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ فَقَالَ السَّائِلُ فَالذُّرَّةُ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ كَانَ وَ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّمَّاسِمُ وَ الذُّرَّةُ وَ الدُّخْنُ وَ جَمِيعُ ذَلِكَ فَقِيلَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنَّمَا وَضَعَ عَلَى التَّسْعَةِ

لِمَا لَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ فَغَضِبَ وَقَالَ كَذَبُوا فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ إِلَّا عَنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ وَ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَلَيْهِ الزَّكَاةُ غَيْرَ هَذَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ.

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيُّ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي كَمِ الزَّكَاةِ فَقَالَ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَضَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ فَقَالَ الطَّيَّارُ إِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا يُقَالُ لَهُ الْأُرْزُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَنَا أَيْضًا حَبٌّ كَثِيرٌ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنْهَا الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ وَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَيَوَانِ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ وَ مِمَّا أُتْبِتَتِ الْأَرْضُ الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ وَ الزَّبِيبُ وَ التَّمْرُ.

وضعت الجمعه عن تسعه

«٢١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ حَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صِيَامًا فِيهَا صِيَامَةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ وَ وَضَعَهَا عَنْ تِسْعَةِ عَنِ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْمَجْنُونِ وَ الْمُسَيِّفِ وَ الْعَبْدِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَرِيضِ وَ الْأَعْمَى وَ مَنْ كَادَانَ عَلَى رَأْسِ فَوْسَخَيْنِ وَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا جَهَارًا وَ الْعُغْلُ فِيهَا وَاجِبٌ وَ عَلَى الْإِمَامِ فِيهَا قُنُوتَانِ قُنُوتٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرَّكْعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرَّكْعَةِ.

تسعه أشياء تورث النسيان

«٢٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تِسْعَةٌ يُورَثُنَ النَّسْيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ يَعْنِي

الْحَامِضَ وَالْكَزْبِرَةَ (١) وَالْجُبْنَ وَأَكْلُ سُؤْرِ الْفَأْرِ وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ وَقِرَاءَةُ كِتَابِهِ الْقُبُورِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَطَرْحُ الْقَمَلِ وَالْحِجَامَةُ فِي الثُّقْرِ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ تَسَعُهُ أَشْيَاءُ يُورِثُنَ النَّسِيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ الْحَامِضِ وَأَكْلُ الْكَزْبِرَةِ وَالْجُبْنِ وَسُؤْرِ الْفَأْرِ وَقِرَاءَةُ كِتَابِهِ الْقُبُورِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَطَرْحُ الْقَمَلِ وَالْحِجَامَةُ فِي الثُّقْرِ وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ.

ذِكْرُ التَّسَعِ الْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَ لَقَبُهُ يَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ شَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْرَةَ الْغَنَوِيُّ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّسَعِ الْآيَاتِ الَّتِي أُوتِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْجَرَادُ وَالْقَمَلُ وَالضَّفَادِعُ وَالِدَّمُ وَالطُّوفَانُ وَالْبَحْرُ وَالْحَجَرُ وَالْعَصَا وَيَدُهُ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ).

ص: ٤٢٣

١- الكزبرة- بضم الكاف و الباء و قد يفتح الباء- «كيشيز» و اختلف الاطباء في طبعها ف قيل بارد في الأولى، يابس في الثانية، و قيل انها مرگبه من القوى و ذكروا لها فوائد كثيرة ثريا و ضمادا لكن ادمانها و الإكثار منها يخلط الزهن و يظلم العين و يجفف المنى و يسكن الباه و يورث النسيان، و لا يبعد حمل الاخبار على الإكثار. (البحار).

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (١) قَالَ الطُّوفَانُ وَ الْجُرَادُ وَ الْقُمَّلُ وَ الضَّفَادِعُ وَ الدَّمُ وَ الْحَجَرُ وَ الْبُحْرُ وَ الْعَصَا وَ يَدُهُ.

الذين يقبلون مع القائم عليه السلام إلى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعة أحياء

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٢) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقْبَلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَمْسَةٍ وَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءٍ مِنْ حَيٍّ رَجُلٌ وَ مِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ وَ مِنْ حَيٍّ ثَلَاثَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ خَمْسَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سِتَّةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سَبْعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ ثَمَانِيَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ تِسْعَةٌ وَ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ (٣) حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهُ الْعَدَدُ .

ص: ٤٢٤

١- الإسراء: ١٠١.

٢- يعقوب بن يزيد ثقة جليل من أصحاب الرضا عليه السلام، و مصعب بن يزيد مجهول و ليس هو مصعب بن يزيد الأنصاري لأنه عامل أمير المؤمنين على قول الصدوق- رحمه الله في المشيخه و الخبر هنا مروى عنه بواسطة عن أبي عبد الله عليه السلام، و أما العوام بن الزبير لم أجده الا في خبر في الكافي باب الحياء رقم ٣ و كذا رواه مصعب.

٣- الظاهر أن هذا الكلام زياده من الراوى لان العدد أى (٤٥) عند قوله: «من حى تسعه» كامل.

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ بِأَمْدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السُّخْتِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْوَدَ الْوَرَّاقُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيْلِمَانَ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِآدَمَ وَ إِبْرَاهِيمَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِى خَلْقُهُ وَ خُلُقُهُ وَ سَمَانِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ صُفِي وَ بَشَرِ بِي عَلَى لِسَانِ كُلِّ رَسُولٍ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ وَ سَمَانِي وَ نَشَرَ فِي التَّوْرَةِ اِسْمِي وَ بَتَّ ذِكْرِي فِي أَهْلِ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ عَلَّمَنِي كِتَابَهُ (٢) وَ رَفَعَنِي فِي سَمَائِهِ وَ شَقَّ لِي اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ فَسَمَانِي مُحَمَّدًا وَ هُوَ مَحْمُودٌ وَ أَخْرَجَنِي فِي خَيْرِ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِي وَ جَعَلَ اِسْمِي فِي التَّوْرَةِ أَحِيدَ وَ هُوَ مِنَ التَّوْحِيدِ فَبِالتَّوْحِيدِ حَرَّمَ أَجْسَادَ أُمَّتِي عَلَى النَّارِ وَ سَمَانِي فِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدَ فَأَنَا مَحْمُودٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ جَعَلَ أُمَّتِي الْحَامِدِينَ وَ جَعَلَ اِسْمِي فِي الزَّبُورِ مَاحٍ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِي مِنَ الْمَارُضِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ جَعَلَ اِسْمِي فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدًا فَأَنَا مَحْمُودٌ فِي جَمِيعِ الْفِيَامِهِ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ سَمَانِي فِي الْفِيَامِهِ حَاشِرًا يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَ سَمَانِي الْمُوقِفَ أَوْقِفُ النَّاسِ بَيْنَ يَدِي اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ سَمَانِي الْعِرَاقِ أَنَا عَقِبُ النَّبِيِّينَ لَيْسَ بَعْدِي رَسُولٌ وَ جَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ وَ رَسُولَ التَّوْبَةِ وَ رَسُولَ الْمَلَاحِمِ وَ الْمُقَفِّي فَفِي النَّبِيِّينَ جَمَاعَهُ وَ أَنَا الْقِيَمُ الْكَامِلُ الْجَامِعُ وَ مَنْ عَلَى رَبِّي وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ أَرْسَلْتُ كُلَّ رَسُولٍ إِلَى أُمَّتِهِ بِلِسَانِهَا وَ أَرْسَلْتُكَ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَ أَسْوَدَ مِنْ خَلْقِي وَ نَصَيْتُكَ بِالرُّعْبِ الَّذِي لَمْ أَنْصُرْ بِهِ أَحَدًا وَ أَخَلَّتْ لَكَ الْغَنِيمَةُ وَ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَ أَعْطَيْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي .

ص: ٤٢٥

١- بمدّ الالف و كسر الميم و هي لفظه روميّه: بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجاره السود على نشز، و دجله محيطه بأكثره مستديره به كالهلال و هي تنشأ من عيون بقربه.

٢- في المعاني «كلامه».

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَاتِمَةَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَجَعَلْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدًا وَ تَرَابَهَا طَهْرًا وَ أَعْطَيْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ التَّكْبِيرَ وَ قَرَنْتُ ذِكْرَكَ بِذِكْرِي حَتَّى لَا يَذْكُرَنِي أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا ذَكَرَكَ مَعَ ذِكْرِي طُوبَى لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَ لِأُمَّتِكَ.

«٢»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ خَمْسَةٌ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ وَ خَمْسَةٌ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ يس وَ ن وَ أَمَّا الَّتِي لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَالْفَاتِحَةُ وَ الْخَاتِمَةُ وَ الْكَافِي وَ الْمُقْفِيُّ وَ الْحَاشِرُ.

ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه

«٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْخُفَّافِ عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَيْتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْحُكَمَاءُ فِيمَا مَضَى مِنَ الدَّهْرِ تَقُولُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِخْتِلَافُ إِلَى الْأَبْوَابِ لِعَشْرَةِ أَوْجُهٍ أَوْلَاهَا بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِقَضَاءِ نُسَيْكِهِ وَ الْفِيَامِ بِحَقِّهِ وَ آدَاءِ فُرُضِهِ وَ الثَّانِي أَبْوَابُ الْمَلُوكِ الَّذِينَ طَاعَتْهُمْ مُتَّصِلَةً بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّهُمْ وَاجِبٌ وَ نَفْعُهُمْ عَظِيمٌ وَ ضَرْهُمُ شَدِيدٌ وَ الثَّلَاثُ أَبْوَابُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يَسْتَفَادُ مِنْهُمْ عِلْمُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الرَّابِعُ أَبْوَابُ أَهْلِ الْجُودِ وَ الْبَيْدِلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ التَّمَّاسِ الْحَمِيدِ وَ رَجَاءِ الْمَآخِرِ وَ الْخَامِسُ أَبْوَابُ السُّفَهَاءِ الَّذِينَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِمْ فِي الْحَوَادِثِ وَ يُفْزَعُ إِلَيْهِمْ فِي الْحَوَائِجِ وَ السَّادِسُ أَبْوَابُ مَنْ يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَافِ لِاتِّمَاسِ الْهَيْبَةِ وَ الْمُرُوءَةِ وَ الْحَاجَةِ وَ السَّابِعُ أَبْوَابُ مَنْ يُرْتَجَى عِنْدَهُمُ النِّفْعُ فِي الرَّأْيِ وَ الْمَشُورَةِ وَ تَقْوِيَةِ الْحَزْمِ وَ أَخْذِ الْأَهْبَةِ لِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ (١) وَ الثَّامِنُ أَبْوَابُ الْإِخْوَانِ لِمَا يَجِبُ مِنْ مَوَاصِيَلَتِهِمْ وَ يَلْزَمُ مِنْ حُقُوقِهِمْ وَ الثَّاسِعُ أَبْوَابُ الْأَعْدَاءِ الَّتِي تَسْكُنُ بِالْمُدَارَاهِ عَوَائِلُهُمْ وَ يُدْفَعُ بِالْحَيْلِ وَ الرَّفْقِ وَ اللَّطْفِ وَ الرَّيَّارَةِ .

ص: ٤٢٦

١- الابهة: العده، يقال: اخذ للسفر اهبته.

عَدَاوَتُهُمْ وَالْعَاشِرُ أَبْوَابٌ مَنْ يُنْتَفَعُ بِغَشْيَانِهِمْ وَيُسْتَفَادُ مِنْهُمْ حُسْنَ الْأَدَبِ وَيُونَسُ بِمُحَادَثَتِهِمْ.

إن الله تبارك و تعالی قوی العقل بعشره أشياء

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ الْمُقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِيِّ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُوصِلِيُّ بَعْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ (١) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْرُوجٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ نَبِيُّ مُرْسَلٍ وَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ وَ الْفَهْمَ رُوحَهُ وَ الرَّهَيْدَ رَأْسَهُ وَ الْحَيَاءَ عَيْنَيْهِ وَ الْحِكْمَةَ لِسَانَهُ وَ الرَّأْفَةَ هَمَّهُ وَ الرَّحْمَةَ قَلْبَهُ ثُمَّ حَسَّاهُ وَ قَوَّاهُ بِعَشْرِهِ أَشْيَاءَ بِالْيَقِينِ وَ الْإِيمَانِ وَ الصَّدْقِ وَ السَّكِينَةِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ الرَّفْقِ وَ الْعَطِيَّةِ وَ الْقَنُوعِ وَ التَّسْلِيمِ وَ الشُّكْرِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْبَرُ فَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبَلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ فَقَالَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا شَبِيهٌ وَ لَا كُفُوٌ وَ لَا عَدِيلٌ وَ لَا مِثْلُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَ لَا أَطْوَعَ لِي مِنْكَ وَ لَا أَرْفَعُ مِنْكَ وَ لَا أَشْرَفُ مِنْكَ وَ لَا أَعَزُّ مِنْكَ بِكَ أَوْ أَحَدٌ وَ بِكَ أُعْطِيَ وَ بِكَ أُوْحِدُ وَ بِكَ أُعْتَبِدُ وَ بِكَ أُدْعَى وَ بِكَ أُرْتَجَى وَ بِكَ أُبْتَغَى وَ بِكَ أَخَافُ وَ بِكَ أُخِذُ وَ بِكَ الثَّوَابُ وَ بِكَ الْعِقَابُ فَخَرَّ الْعَقْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَكَانَ فِي سُبُجُودِهِ أَلْفَ عَامٍ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اِرْفَعْ رَأْسَكَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشْفَعْ تُشْفَعُ فَرَفَعَ الْعَقْلُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُشَفِّعَنِي فِي مَنْ خَلَقْتَنِي فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ شَفِّعْتُهُ فِي مَنْ خَلَقْتُهُ فِيهِ..

ص: ٤٢٧

١- في بعض النسخ «عياش بن زيد بن الحسن».

«٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَشْرُ خِصَالٍ مِنْ صِفَاتِ الْإِمَامِ الْعِزِّمَةِ وَالنُّصُوصِ وَأَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ وَأَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ وَ يَكُونَ لَهُ الْمُعْجِزُ وَالِدَلِيلُ وَ تَنَامَ عَيْنُهُ وَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَ لَا يَكُونَ لَهُ فِئَةٌ وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه معجز الإمام و دليله في العلم و استجابته الدعوه فأما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله صلى الله عليه و آله و إنما لا يكون له في ء لأنه مخلوق من نور الله عز و جل (١) و أما رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما أوتى من التوسم و التفرس في الأشياء قال الله عز و جل إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (٢)

كانت لعلى عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه و آله عشر خصال

«٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ الْقَزْوِينِيِّ .

ص: ٤٢٨

١- هذا التوجيه غير وجيه و نحن لا- نعلم معناه و لا- معنى لا- يكون له في ء و نرد علمه الى أهله و أما تميم بن بهلول الواقع في سلسله السند غير معنون في كتب الرجال و حاله مجهول لنا.
٢- الآيه في سورة الحجر: ٧٥. و قال بعض الأفاضل: الظاهر أن الرؤيه من الخلف غير التفرس، فان الرؤيه ادراك الصور بالبصر، و التفرس ادراك المعانى بالحدث بمعونه الحس على أن أبواب علومهم لا تنحصر في ما عهد اليهم، فقد روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام «أن علمهم كان قذفا في القلب و نقرا في السمع» و وردت روايات كثيرة بأنهم محدثون الى غير ذلك. و لعل مراد المصنّف (ره) من أن اعجازهم في العلم هو هذا النوع من علمهم أو ما شابهه من علومهم غير الاكتسابيه و الا فالنظر في الصحيفه و الاخبار بما فيها مثلا لا يعدّ معجزا.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُرَاحِمٍ أَبُو الْفَضْلِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ لِي أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَالْوَصِيُّ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَأَنْتَ آخِذٌ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلِيَّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيُّ اللَّهِ وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ.

«٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُرَاحِمٍ الْمُتَقَرِّيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ لِي عَشْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يُعْطَاهُنَّ أَحَدٌ بَعْدِي قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّي مَوْقِفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلِكَ فِي الْجَنَّةِ مُتَوَاجِهَيْنِ كَمَنْزِلِ الْأَخَوَيْنِ وَأَنْتَ الْوَصِيُّ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيُّ اللَّهِ.

«٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفْرِ الصَّائِغُ بِالرِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى التَّفَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا يَسِيرُنِي بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا عَزَبَتْ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَيْنَهَا لَنَا يَا عَلِيُّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْوَصِيُّ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَأَنْتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَأَنْتَ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..

ص: ٤٢٩

١- يعني عمرو بن خالد القرشي.

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرٌ مَا يَسِيرُنِي بِالْوَحْدَةِ مِنْهُمْ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّي مَوْفِقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْزِلُكَ تَجَاهَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَتَوَجَّهُ الْمَأَخَوَانُ فِي اللَّهِ وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ وَصِيِّي وَوَارِثِي وَ خَلِيفَتِي فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبِهِ شَفَاعَتُكَ شَفَاعَتِي وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيُّ اللَّهِ وَعَدُوكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي اللَّهِ.

بشاره شيعه على عليه السلام و أنصاره بعشر خصال

«١٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِيِّ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ بَشْرُ شِيعَتِكَ وَ أَنْصَارِكَ بِخِصَالٍ عَشْرٍ أَوْلَاهَا طِيبُ الْمَوْلِدِ وَ ثَانِيهَا حُسْنُ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَ ثَالِثُهَا حُبُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ وَ رَابِعُهَا الْفُسَيْحَةُ فِي قُبُورِهِمْ وَ خَامِسُهَا التُّورُ عَلَى الصَّرَاطِ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَ سَادِسُهَا نَزْعُ الْفَقْرِ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِهِمْ وَ غَنَى قُلُوبِهِمْ وَ سَابِعُهَا الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَعْيَادِهِمْ وَ ثَامِنُهَا الْأَمْنُ مِنَ الْجِدَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُنُونِ يَا عَلِيُّ وَ تَاسِعُهَا انْحِطَاطُ الذُّنُوبِ وَ السَّيِّئَاتِ عَنْهُمْ وَ عَاشِرُهَا هُمْ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنَا مَعَهُمْ.

«١١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَكَارِمُ عَشْرٌ فَإِنْ اسْتِطَعْتَ أَنْ تَكُونَ فِيكَ فَلتَكُنْ فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ فِي وُلْدِهِ وَ تَكُونُ فِي وُلْدِهِ وَلَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلَا تَكُونُ فِي الْحُرِّ صِدْقُ الْبَأْسِ وَ صِدْقُ اللِّسَانِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِدْقُ الرِّحْمِ وَ إِقْرَاءُ الضَّيْفِ وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ وَ التَّدَمُّمُ لِلجَارِ وَ التَّدَمُّمُ لِلصَّاحِبِ (١) وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ.

«١٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَأَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحِمِدُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الزِّيَادَةِ مِنْهَا فَذَكَرَهَا عَشْرَةَ الْيَقِينِ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الصَّبْرَ وَ الشُّكْرَ وَ الرِّضَا وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ السَّخَاءَ وَ الْغَيْرَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمُرُوَّةَ.

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات

«١٣»- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ (٢) عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: أَطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهُ وَ نَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ الدَّجَالُ وَ الدُّخَانُ وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَ يَأْجُوجُ وَ مَاجُوجُ وَ ثَلَاثُ حُسُوفٍ حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ حَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ حَسْفٌ بِجَزِيرِهِ .

ص: ٤٣١

- ١- التَّدَمُّمُ: الاستنكاف و الحياء و الحماية. و في النهاية الذمَّة و الذمام هما بمعنى العهد و الأمان و الضمان و الحرمه و الحق و سمى أهل الذمَّة لدخولهم في عهد المسلمين و أمانهم.
- ٢- رواه مسلم مسندا عن أبي الطفيل ج ٨ ص ١٧٨ و أبو داود أيضا ج ٢ ص ٤٢٩ في كتاب الملاحم من السنن باب أمارات الساعة و سقط الخبر في المطبوعه.

الْعَرَبِ وَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَ تُقْبِلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا.

عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبية و أهل بيته صلوات الله عليهم

«١٤»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّعِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصَبِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ (١) عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيْنَا خَطِيْبًا فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَا عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ يَجْمَعْهَا لِأَحَدٍ قَبْلَنَا وَ لَا تَكُونُ فِي أَحَدٍ غَيْرِنَا فِيْنَا الْحُكْمُ وَ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ التُّبُوَّةُ وَ السَّمَاحَةُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْقَصِيْدُ وَ الصَّدْقُ وَ الطُّهُورُ وَ الْعِفَافُ وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْمَاعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ نَحْنُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ لَنَا بِالْمَوَدَّةِ فَمَا ذَا بَعِيدِ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ.

عشر خصال من لقي الله عز و جل بهن دخل الجنة

«١٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَ اسْمِئْمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ الْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ الْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ اجْتِنَابُ كُلِّ مُسْكِرٍ.

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا.

ص: ٤٣٢

١- جعفر بن برقان- بضم الموحد و سکون الراء بعدها قاف- الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق كما في التقريب و «جعفر بن عرفان» كما في بعض النسخ مصحف.

أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحِجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَاللَّهُ وَاجْتِنَابُ كُلِّ مُشْكِرٍ.

لا يكون المؤمن عاقلاً حتى يكون فيه عشر خصال

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَاقِلاً حَتَّى يَجْتَمِعَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ الْخَيْرِ مِنْهُ مَأْمُورٌ وَالشَّرِّ مِنْهُ مَأْمُونٌ يَسْتَكْتِرُ قَلِيلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِهِ وَ يَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْخَيْرِ مِنْ نَفْسِهِ وَ لَمَّا يَسْأَلُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ طَوَّلَ عُمُرِهِ وَ لَا يَتَّبِعُ بَطْلَابِ الْحَوَائِجِ قَبْلَهُ الذُّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ وَ الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى نَصِيْبُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقَوْتُ وَ الْعَاشِرَةُ وَ مَا الْعَاشِرَةُ لَا يَرَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَ أَنْتَقَى إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ فَرَجُلٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَنْتَقَى وَ آخَرٌ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَذْنَى فَإِذَا رَأَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَنْتَقَى تَوَاضَعَ لَهُ لِيَلْحَقَ بِهِ وَ إِذَا لَقِيَ الَّذِي هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَذْنَى قَالَ عَسَى خَيْرٌ هَذَا بَاطِنٌ وَ شَرُّهُ ظَاهِرٌ وَ عَسَى أَنْ يُخْتَمَ لَهُ بِخَيْرٍ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَلِمَ مَجْدُهُ وَ سَادَ أَهْلُ زَمَانِهِ.

لا يؤكل من الشاه عشرة أشياء

«١٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُؤْكَلُ مِنَ الشَّاهِ عَشْرَةٌ أَشْيَاءَ الْفَرْثُ وَ الدَّمُ وَ الطُّحَالُ وَ النَّخَاعُ وَ الْعُدْدُ وَ الْقَضِيبُ وَ الْأَنْثَمِينِ وَ الرَّحِمُ وَ الْحَيَاءُ (١) وَ الْأَوْدَاجُ.

ص: ٤٣٣

عشره أشياء من الميته ذكيه

«١٩» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةٌ أَشْيَاءٌ مِنَ الْمَيْتَةِ ذَكِيَّةُ الْعَظْمِ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالرِّيشُ وَالْقَرْنُ وَالْحَافِرُ وَالْبَيْضُ وَالْإِنْفَحَةُ وَاللَّبَنُ وَالسَّنُّ.

لا يطعمن عشره في عشر خصال

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَا يَطْمَعَنَّ ذُو الْكِبَرِ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَلَا الْحُبِّ فِي كَثْرَةِ الصَّدِيقِ (١) وَلَا السَّيِّئِ الْأَدَبِ فِي الشَّرَفِ وَلَا الْبَخِيلِ فِي صَمَلِهِ الرَّحِمِ وَلَا الْمُشْتَهَرِ بِالنَّاسِ فِي صِدْقِ الْمَوَدَّةِ وَلَا الْقَلِيلِ الْفِقْهِ فِي الْقَضَاءِ وَلَا الْمُعْتَابِ فِي السَّلَامَةِ وَلَا الْحَسُودُ فِي رَاحَةِ الْقَلْبِ وَلَا الْمُعَاقِبُ عَلَى الذَّنْبِ الصَّغِيرِ فِي الشُّؤْدُودِ وَلَا الْقَلِيلُ التَّجْرِبَةِ الْمُعْجَبُ بِرَأْيِهِ فِي رِئَاسِهِ.

عشره مواضع لا يصلى فيها

«٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةٌ مَوَاضِعَ لَمَّا يُصَلِّي فِيهَا الطَّيْنُ وَالْمَاءُ وَالْحَمَامُ وَمَسَانُ الطَّرِيقِ (٢) وَقَرَى النَّمْلِ.

ص: ٤٣٤

١- الخب- بشد الباء الموحده:- الخداع.

٢- مسان الطريق بشد النون- معظمه و قوله «لا يصلى» أعم من الحرمة و الكراهة و المراد بمعاطن الإبل مباركها و مقتضى كلام أهل اللغة أنها أخص من ذلك فانهم قالوا: معاطن الإبل مباركها حول الماء لتشرب عملاً بعد نهل- و العلل: الشرب الثاني و النهل: الشرب الأول و نقل عن ابى الصلاح أنه منع من الصلاة فى أعطان الإبل و هو ظاهر المفيد فى المقنع و لا ريب أنه أحوط. و عند المتأخرين محمول على الكراهة.

وَمَعَاظِنُ الْإِبِلِ وَ مَجْرَى الْمَاءِ وَ السَّبْخَةُ وَ الثَّلْجُ وَ وَادِي ضَجْنَانَ (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذه المواضع لا يصلى فيها الإنسان فى حال الاختيار فإذا حصل فى الماء و الطين و اضطر إلى الصلاة فيه فإنه يصلى إيماء و يكون ركوعه أخفض من سجوده و أما الطريق فإنه لا بأس بأن يصلى على الظواهر التى بين الجواد فأما على الجواد فلا يصلى و أما الحمام فإنه لا يصلى فيه على كل حال (٢) فأما مسلخ الحمام فلا بأس بالصلاة فيه لأنه ليس بحمام و أما قرى النمل فلا يصلى فيها لأنه لا يتمكن من الصلاة لكثرة ما يدب عليه من النمل فيؤذيه و يشغله عن الصلاة و أما معاظن الإبل فلا يصلى فيها إلا إذا خاف على متاعه الضيعه فلا بأس حينئذ بالصلاة فيها و أما مراض الغنم (٣) فلا بأس بالصلاة فيها و أما مجرى الماء فلا يصلى فيه على كل حال لأنه لا يؤمن أن يجرى الماء إليه و هو فى صلاته و أما السبخه فإنه لا يصلى فيها نبي و لا وصى نبي و أما غيرهما فإنه متى دق مكان سجوده حتى تتمكن الجبهه فيه مستويه فى سجوده فلا بأس و أما الثلج فمتى اضطر الإنسان إلى الصلاة عليه فإنه يدق موضع جبهته حتى يستوى عليه فى سجوده و أما وادى ضجنان و جميع الأودية فلا تجوز الصلاة فيها لأنها مأوى الحيات و الشياطين

عشره لا يدخلون الجنة

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ .

ص: ٤٣٥

١- ضجنان جبل قرب مكه، و هو موضع خسف، و فى المراصد: جبل بتهامه و السبخه: الأرض الملحه أو ارض ذات نزو يعلو الماء.

٢- هذا الحكم عند المتأخرين محمول على الكراهه و كذا فى قرى النمل.

٣- مريض الغنم مأواها و محل بروكها.

بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ لَبَنَتَيْنِ لَبَنِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبَنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَ جَعَلَ حَيْطَانَهَا الْيَاقُوتَ وَ سَيِّفَهَا الزَّبْرَجَدَ وَ حَضَبَاءَهَا اللُّؤْلُؤَ وَ تَرَابَهَا الزَّعْفَرَانَ وَ الْمِسْكَ الْأَذْفَرَ فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي لِي إِيَّاهُ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَدْ سَعِدَ مَنْ يَدْخُلُنِي فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِي وَ عَظَمَتِي وَ جَلَالِي وَ اِرْتِفَاعِي لَا يَدْخُلُهَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ لَا سَكَّيرٌ (١) وَ لَمَّا قَتَّاتُ وَ هُوَ النَّمَامُ وَ لَمَّا دَيُوثٌ وَ هُوَ الْقَلْطِيَانُ وَ لَا قَلَاعٌ وَ هُوَ الشُّرْطِيُّ وَ لَا زُنُوقٌ وَ هُوَ الْخُنْتِيُّ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ (٢) وَ لَا عَشَارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَجِمَ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادٍ لَهُ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ لَا سَكَّيرٌ (٣) وَ لَا عَاقٌ وَ لَا شَدِيدُ السَّوَادِ وَ لَا دَيُوثٌ وَ لَا قَلَاعٌ وَ هُوَ الشُّرْطِيُّ وَ لَا زُنُوقٌ وَ هُوَ الْخُنْتِيُّ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ وَ لَا عَشَارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَجِمَ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بشديد السواد الذى لا يبيض شىء من شعر رأسه و لا من شعر لحيته مع كبر السن و يسمى الغريب.

ص: ٤٣٦

١- فى البحار «السِّكِّير- بالكسر و تشديد الكاف-: الكثير السكر، و الفرق بينه و بين المدمن اما بكون المراد بالخمير ما يتخذ من العنب و بالكسر ما يسكر من غيره، أو بكون المراد بالمدمن أعم ممّا يسكر». أقول: لعل الصواب كما فى بعض النسخ «و لا متكبر» فلا يحتاج الى هذا التوجيه.

٢- فيه أيضا: شرط السلطان: نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، و النسبه شرطى كتركى، ثم قال: و لم أجد اللغويين فسروا الزنوق و الخيوف بما فسرا به فى الخبر. و فى بعض النسخ «خيق».

٣- فى بعض النسخ «متكبر» و لعله هو الصواب.

العافية عشره أجزاء

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَعْرُوفِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِيهِ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٍ تَسْبِعُهُ مِنْهَا فِي اعْتِرَالِ النَّاسِ وَوَاحِدَةٌ فِي الصَّمْتِ.

عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَةٌ يُفْتَنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ غَيْرَهُمْ ذُو الْعِلْمِ الْقَلِيلِ يَتَكَلَّفُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ كَثِيرًا وَ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَيْسَ بِذِي فَطْنَةٍ وَ الَّذِي يُطَلَّبُ مَا لَمْ يُدْرِكْ وَ لَمْ يَنْبَغِ لَهُ وَ الْكَادُ غَيْرُ الْمُتَمِّدِ وَ الْمُتَمِّدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعَ تَوَدُّتِهِ عِلْمٌ (١) وَ عَالِمٌ غَيْرُ مُرِيدٍ لِلصَّلَاحِ وَ مُرِيدٌ لِلصَّلَاحِ وَ لَيْسَ بِعَالِمٍ وَ الْعَالِمُ يُحِبُّ الدُّنْيَا وَ الرَّحِيمُ بِالنَّاسِ يَبْخُلُ بِمَا عِنْدَهُ وَ طَالِبُ الْعِلْمِ يُجَادِلُ فِيهِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ فَإِذَا عَلِمَهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ.

الزهد عشره أجزاء

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ مَا الزُّهْدُ فَقَالَ الزُّهْدُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٌ فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الرِّضَا وَ إِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَ لَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ (٢) ..

ص: ٤٣٧

١- التَّوَدُّهُ- بِالضَّم- الرِّزَانَةُ وَ التَّائِي، يُقَالُ: تَوَادَّ فِي الْأَمْرِ- مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ- أَي تَأْتَى وَ تَمَهَّل.

٢- الْحَدِيدُ: ٢٣.

تحريم من الإمام عشره

«٢٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْرُمُ مِنَ الْإِمَاءِ عَشْرَةٌ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأُمِّ وَالْبِنْتِ وَلَا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَضَعَ وَلَا أُمَّتِكَ وَلَهَا زَوْجٌ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ أُخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعِ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ حَتَّى تَطْهُرَ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ رَضِيعَتُكَ وَلَا أُمَّتَكَ وَ لَكَ فِيهَا شَرِيكَ.

الشهوه عشر أجزاء

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَّانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الشَّهْوَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَشِدُّ مَنَّهُ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ (١) وَ لَوْ لَمَّا مَيَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ مِنْ أَجْزَاءِ الْحَيَاءِ عَلَى قَدْرِ أَجْزَاءِ الشَّهْوَةِ لَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ تِسْعٌ نِسْوَةٍ مُتَعَلِّقَاتٍ بِهِ. (١).

الحياء عشره أجزاء

«٢٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ه.

ص: ٤٣٨

١- كذا و رواه الكليني في الكافي بإسناده عن الأصبع عن أمير المؤمنين عليه السَّلَام هكذا أيضا و كأنّ فيه قلبا أو تصحيفا لان مقتضى الكلام عكس ذلك يعنى تعلق امرأه واحده بتسعه رجال. و كأن ذلك من تصرف الرواه فى لفظ الحديث، هذا و: روى الصدوق (ره) فى الفقيه بإسناده عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال: ان الله عزّ و جلّ خلق الشهوه عشره أجزاء تسعه فى الرّجال و واحده فى النساء و ذلك لبنى هاشم و شيعتهم. و فى نساء بنى أميّه و شيعتهم: الشهوه عشره أجزاء فى النساء تسعه و فى الرّجال واحده.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْحَيَاءُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ تَسْبِعُهُ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ فَإِذَا حَاضَتِ الْجَارِيَةُ ذَهَبَ جُزْءٌ مِنْ حَيَاتِهَا فَإِذَا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ جُزْءٌ فَإِذَا افْتَرَعَتْ (١) ذَهَبَ جُزْءٌ فَإِذَا وَلَدَتْ ذَهَبَ جُزْءٌ وَبَقِيَ لَهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءٍ فَإِنْ فَجَرَتْ ذَهَبَ حَيَاؤها كُلُّهُ وَإِنْ عَفَّتْ بَقِيَ لَهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءً.

يفرق بين الصبيان و النساء في المضاجع لعشر سنين

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَ النِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ.

للمراه صبر عشرة رجال

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَيْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا حَمَلَتْ زَادَهَا قُوَّةَ صَبْرِ عَشْرَةِ رِجَالٍ أُخْرَى.

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا هَاجَتْ كَانَ لَهَا قُوَّةَ عَشْرَةِ رِجَالٍ .

ص: ٤٣٩

«(٣٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عِاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُتَرَكْمُونَ فَمِنْ بَيْنِ مُسْتَفْتٍ وَمِنْ بَيْنِ مُسْتَعْدٍ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَيْنَيْهِ هَاتِيكَ الْعَظِيمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ رَعِيَّتِكَ وَأَهْلِ بِلَادِكَ قَالَ مَا أَنْتَ مِنْ رَعِيَّتِي وَأَهْلِ بِلَادِي وَلَوْ سَلِمْتَ عَلَيَّ يَوْمًا وَاحِدًا مَا خَفَيْتَ عَلَيَّ فَقَالَ الْأَمَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَحَدٌ فِي مَضْرِي هَذَا حَدَّثًا مُنْذُ دَخَلْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَعَلَّكَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ قَالَ نَعَمْ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَلَمَّا يَأْسَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ بَعَثَنِي إِلَيْكَ مُعَاوِيَةُ مُتَغَفِّلًا لَكَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعَثَ فِيهِ ابْنُ الْأَصْبَغِ (١) وَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ وَالْخَلِيفَةَ بَعِيدَ مُحَمَّدٍ فَأَجِبْنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ وَأَبْعَثُ إِلَيْكَ بِالْجَائِزَةِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابٌ وَقَدْ أَقْلَقَهُ ذَلِكَ فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ لِأَسْأَلُكَ عَنْهَا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ مَا أَظْلَهُ وَأَعْمِيَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْتَقَ جَارِيَةً فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا حَكَمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَطَعُوا رَحِمِي وَأَضَاعُوا أَيَّامِي (٢) وَدَفَعُوا حَقِّي وَصَغَّرُوا عَظِيمَ مَنْزِلَتِي وَأَجْمَعُوا عَلَيَّ مُنَازَعَتِي عَلَيَّ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٍ فَأَحْضَرُوا فَقَالَ يَا شَامِي .

١- أى ملك الروم و انما سمي الروم بنو الأصفر لان أباهم الأول كان أصفر اللون.

٢- «قطعوا رحمي» أى لم يراعوا الرحم التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله أو بيني وبينهم فالمراد به القریش. وقوله «أضاعوا أيامي» أى ما صدر مني من الغزوات وغيرها مما أيد الله به الدين و نصر به المسلمين فكثيرا ما يطلق الأيام و يراد بها الوقائع المشهوره الواقعه فيها كما قاله العلامة المجلسي (ره) فى البحار.

هَذَا ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا ابْنِي فَاسْأَلْ أَيْهِمْ أَحَبَّتْ فَقَالَ أَشْأَلُ ذَا الْوَفْرَةِ (١) يَعْنِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ صَبِيًّا (٢) فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلْنِي عَمَّا يَدَا لَمَكَ فَقَالَ الشَّامِيُّ كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا قَوْسُ قُرْحٍ وَمَا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُشْرِكِينَ وَ مَا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الْمُؤْنْتُ وَمَا عَشْرَةُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أَرْبَعٌ أَصَابِعٌ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعَيْنِكَ فَهُوَ الْحَقُّ وَقَدْ تَسَمِعَ بِأُذُنِكَ بَاطِلًا كَثِيرًا قَالَ الشَّامِيُّ صَدَقْتَ قَالَ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَمَدُّ الْبَصِيرِ فَمَنْ قَالَ لَكَ غَيْرَ هَذَا فَكَذَّبُهُ (٣) قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مَسِيرُهُ يَوْمَ لِلشَّمْسِ تَنْظُرُ إِلَيْهَا حِينَ تَطْلُعُ مِنْ مَشْرِقِهَا وَحِينَ تَغِيْبُ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ الشَّامِيُّ صَدَقْتَ فَمَا قَوْسُ قُرْحٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَحْكُكَ لَأَتَقُلَّ قَوْسُ قُرْحٍ فَإِنَّ قُرْحَ اسْمُ شَيْطَانٍ وَهُوَ قَوْسُ اللَّهِ وَعَلَامَةُ الْخُضْبِ وَ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْعَرْقِ وَ أَمَّا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُشْرِكِينَ فَهِيَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا بَرَهْوَةٌ وَ أَمَّا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هِيَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا سِلْمَى وَ أَمَّا الْمُؤْنْتُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي أَدَكَرَ هُوَ أَمْ أَنْتَى فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا احْتَلَمَ وَ إِنْ كَانَتْ أَنْثَى حِيَاضَتْ وَ يَدَا شَدِيْهَا وَ الْإَقِيلَ لَهُ بُلٌّ عَلَى الْحَائِطِ فَإِنْ أَصَابَ بَوْلُهُ الْحَائِطَ فَهُوَ ذَكَرٌ وَ إِنْ انْتَكَصَ بَوْلُهُ كَمَا انْتَكَصَ بَوْلُ الْبُعِيرِ فَهِيَ امْرَأَةٌ وَ أَمَّا عَشْرَةُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَأَشَدُّ شَيْءٌ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَجَرُ وَ أَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ الْحَدِيدُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الْحَجَرُ وَ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ النَّارُ تَذِيْبُ الْحَدِيدِ وَ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ الْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ وَ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ وَ أَشَدُّ .

ص: ٤٤١

- ١- الوفرة ما سال من الشعر على الأذنين أو الشعر المجتمع على الرأس.
- ٢- المراد حدث السن و ذلك لأنه عليه السَّلَام كان في زمن خلافه أبيه متجاوزا عن الثلاثين و قد يقال: هذا ممَّا يضعف الخبر. و السند معتبر فلا بد من زياده الجملة من النسخ.
- ٣- أى لا يعلم أكثر الناس و لا يصلحهم أن يعلموا بغير هذا الوجه (البحار).

مِنَ السَّحَابِ الرِّيحُ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْمَلَكُ الَّذِي يُرْسِلُهَا وَ أَشَدُّ مِنَ الْمَلِكِ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي يُمِيتُ الْمَلِكَ وَ أَشَدُّ مِنَ مَلِكِ الْمَوْتِ الَّذِي يُمِيتُ الْمَوْتَ وَ أَشَدُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ يُمِيتُ الْمَوْتَ فَقَالَ الشَّامِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ حَقًّا وَ أَنَّ عَلِيًّا أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ كَتَبَ هَذِهِ الْجَوَابَاتِ وَ ذَهَبَ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَبَعَثَهَا مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الْأَظْفَرِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَظْفَرِ يَا مُعَاوِيَةَ لِمَ تَكَلَّمَنِي بِغَيْرِ كَلَامِكَ وَ تُجِيبُنِي بِغَيْرِ جَوَابِكَ أَقْسِمُ بِالْمَسِيحِ مَا هَذَا جَوَابِكَ وَ مَا هُوَ إِلَّا مِنْ مَعْدِنِ النَّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَ أَمَا أَنْتَ فَلَوْ سَأَلْتَنِي دِرْهَمًا مَا أَعْطَيْتَكَ.

«٣٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسِيْعَةَ بِنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا إِلَّا وَ قَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ آخَرَ يَغْلِبُهُ بِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْبَحَارَ فَخَرَّتْ وَ زَخَرَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفُلُوكَ فَأَدَارَهَا بِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَرْضَ فَخَرَّتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَهَا فِي ظَهْرِهَا أَوْ تَادًا مَنَعَهَا أَنْ تَمِيدَ بِمَا عَلَيْهَا فَذَلَّتِ الْأَرْضُ وَ اسْتَقَرَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْجِبَالَ فَخَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ فَشَمَخَتْ وَ اسْتَطَالَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَدِيدَ فَفَقَّرَتِ الْجِبَالَ وَ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيدَ فَخَرَ عَلَى الْجِبَالِ وَ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللَّهُ النَّارَ فَأَذَابَتِ الْحَدِيدَ فَذَلَّ الْحَدِيدُ ثُمَّ إِنَّ النَّارَ زَفَرَتْ وَ شَهَقَتْ وَ فَخَرَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ فَأَطْفَأَهَا فَذَلَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْمَاءَ فَخَرَ وَ زَخَرَ وَ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللَّهُ الرِّيحَ فَحَرَّكَتْ أَمْوَاجَهُ وَ أَثَارَتْ مَا فِي قَعْرِهِ وَ حَبَسَهُ عَنْ مَجَارِيهِ فَذَلَّ الْمَاءُ ثُمَّ إِنَّ الرِّيحَ فَخَرَتْ وَ عَصِفَتْ وَ أَرْخَتْ أَذْيَالَهَا وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ الْإِنْسَانَ فَاحْتَالَ وَ اتَّخَذَ مَا يَسْتَبِرُّ بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَ غَيْرِهَا فَذَلَّتِ الرِّيحُ ثُمَّ الْإِنْسَانُ طَغَى وَ قَالَ مَنْ أَشَدُّ مِنِّي قُوَّةً فَخَلَقَ لَهُ الْمَوْتَ فَفَهَرَهُ فَذَلَّ الْإِنْسَانُ ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ فَخَرَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جلالُهُ لَا تَفْخَرْ فَإِنِّي ذَابِحُكَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ثُمَّ لَا أَحْيِيكَ أَبَدًا فَذَلَّ وَ خَافَ.

في البطيخ عشر خصال مجتمعه

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّوا الْبُطِيخَ فَإِنَّ فِيهِ عَشْرَ خِصَالٍ مُجْتَمِعَةٍ هُوَ شَحْمَةُ الْأَرْضِ لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا غَائِلَهُ وَهُوَ طَعَامٌ وَهُوَ شَرَابٌ وَهُوَ فَاكِهَةٌ وَهُوَ رِيحَانٌ وَهُوَ أُشْنَانٌ وَهُوَ أَدْمٌ وَيَزِيدُ فِي الْبَاهِ وَيَغْسِلُ الْمَثَانَةَ وَيُدِرُّ الْبَوْلَ.

«٣٦» - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَ يُذِيبُ الْحَصَى فِي الْمَثَانَةِ.

وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَأْكُلُ الْبُطِيخَ بِالرُّطْبِ.

وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْكُلُ الْخِرْبَزَ بِالشُّكْرِ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكَلُ الْبُطِيخِ عَلَى الرَّيْقِ يُورِثُ الْفَالِجَ وَ أَكَلُ التَّمْرِ الْبُرْنِيَّ عَلَى الرَّيْقِ يُورِثُ الْفَالِجَ.

النشوة في عشرة أشياء

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّشْوَةُ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ الْمَشْيُ وَ الرُّكُوبُ وَ الْإِرْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَ النَّظَرُ إِلَى الْخَضْرَاءِ وَ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ وَ النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ وَ الْجِمَاعُ وَ السَّوَاكُ وَ مُحَادَثَةُ الرِّجَالِ.

«٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: النَّشْوَةُ فِي عَشْرِ أَشْيَاءَ فِي الْمَشْيِ وَ الرُّكُوبِ وَ الْإِرْتِمَاسِ فِي الْمَاءِ وَ النَّظَرِ إِلَى الْخَضْرَاءِ وَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ الْجِمَاعِ وَ السَّوَاكِ وَ غَسْلِ الرَّأْسِ بِالْخُطْمِيِّ وَ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ وَ مُحَادَثَةِ الرِّجَالِ.

الصلاه على عشره أوجه

«٣٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَضَّضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى عَشْرِهِ أَوْجُهُ صِلَاهِ الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ وَ الصَّلَاةِ الْخَوْفِ عَلَى ثَلَاثِهِ أَوْجُهُ وَ صِلَاهِ الْكُفُوفِ لِلشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ صِلَاهِ الْعِيدَيْنِ وَ صِلَاهِ الْإِسْتِسْقَاءِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ.

في الشيعة عشر خصال

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُقْتَدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا الْمُقْتَدَامِ إِنَّمَا شَيْعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّاجِبُونَ النَّاحِلُونَ الدَّابِلُونَ (١) ذَابِلَةٌ شِفَاهُهُمْ خَمِيصَةٌ بَطُونُهُمْ مُتَغَيَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ مُصَيَّفَرَةٌ وَجُوهُهُمْ إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ فِرَاشًا وَ اسْتَقْبَلُوا الْأَرْضَ بِجَبَاهِهِمْ كَثِيرٌ سُجُودُهُمْ كَثِيرَةٌ دُمُوعُهُمْ كَثِيرٌ دُعَاؤُهُمْ كَثِيرٌ بَكَاءُهُمْ يَفْرُحُ النَّاسُ وَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشره

«٤١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: .

ص: ٤٤٤

١- قال الجزري: الشاحب: المتغير اللون و الجسم. و في بعض النسخ «السائحون» أي هم الملازمون للمساجد. و في بعضها «الناحبون» أي الرافعون صوتهم بالبكاء في مناجات ربهم و مواقف دعائهم و في الصحاح النحول: الهزال و جمل ناحل أي مهزول. و ذبلت بشرته أي قل ماء جلده و ذهب نضارته، و في القاموس: الخمصه: الجوعه، و المخمصه: المجاعه.

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ غَارِسِيهَا وَحَارِسِيهَا وَعَاصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَسَاقِيهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمُشْتَرِيهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا.

ثواب من صام عشرة أشهر من رمضان

«٤٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ (١) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ الْمُؤَذِّنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَرْخِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لِرَجُلٍ فِي دَارِهِ يَا أَبَا هَارُونَ مَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ رَمَضَانَ مُتَوَالِيَاتٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ (٢).

ثواب من حج عشر حجج

«٤٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَجَّ عَشْرَ حَجَجٍ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ أَبَدًا. (٣).

البركة عشرة أجزاء

«٤٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَيِّهِلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَيْفِيَانَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْبَرَكَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعُهُ أَغْشَارُهَا فِي التَّجَارَةِ وَالْعُشْرُ الْبَاقِي فِي الْجُلُودِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بالجلود الغنم و تصديق ذلك

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ قَالَ: تِسْعَةُ أَغْشَارِ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ وَالْجُزْءُ الْبَاقِي فِي .

ص: ٤٤٥

١- يعنى العسكرى.

٢- أى فى عشر سنين متواليا.

٣- تقدم الكلام فيه.

«٤٥» - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: تَسَعُهُ أَغْشَارُ الرَّزْقِ فِي التَّجَارَةِ وَالْجُزْءُ الْبَاقِي فِي السَّائِبَاءِ يَغْنَى الْغَنَمَ.

عشر آيات بين يدي الساعة

«٤٦» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَمْزَةَ الْبُخَارِيُّ وَعَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى غُنْجَارٌ (٢) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

ص: ٤٤٦

١- في النهاية بعد ايراد الخبر: قال يريد به النتاج من المواشى و كثرتها يقال: ان الفلان سايباء اى مواشى كثيره و الجمع السوابى و هى فى الأصل الجلده التى يخرج فيها الولد، و قيل هى المشيمه انتهى. أقول: قال العلامة المجلسى (ره): الجلود فى الخير الأول لعله أريد به ذوات الجلود من الحيوانات. و فى القاموس: الجلد- محركه-: الشاه يموت ولدها حين تضع كالجلده- محركه فيهما- و الكبار من الإبل لا- صغار فيها و من الغنم و الإبل ما لا- أولاد لها و لا- ألبان- و ككتاب- من الإبل الغزيرات اللبن كالمجاليد أو ما لا لبن لها و لا نتاج، و الجلد: الذكر «و قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا» أى لفروجهم.

٢- هو عيسى بن موسى التيمى و يقال التيمى مولاهم أبو أحمد البخارى الأزرق المعروف بغنجار (لقب بذلك لحمرة لونه) روى عن أبي حمزه السكرى و روى عنه إسحاق ابن حمزه بن فروخ الأزرقى البخارى. و رقبه هو رقبه بن مصقله العبدى الكوفى. كما فى تهذيب التهذيب. و فى نسخ الكتاب «حدثنا عيسى بن موسى بمنجار، عن أبي حمزه بن رقيه و هو ابن مصقله» و هو تصحيف من النساخ.

عَنْ رَقَبَةَ وَهُوَ ابْنُ مَضِيْقَةَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ عَمَّنْ سَمِعَ حَدِيْفَهُ بِنَ أُسَيْدٍ يَقُوْلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُوْلُ عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ خَمْسٌ بِالمَشْرِقِ وَخَمْسٌ بِالمَغْرِبِ فَذَكَرَ الدَّابَّةَ وَالدَّجَالَ وَطُلُوْعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَ أَنَّهُ يَغْلِبُهُمْ وَيُغْرِقُهُمْ فِي البَحْرِ وَ لَمْ يَذْكُرْ تَمَامَ الآيَاتِ.

بنی الإسلام علی عشره أسهم

«٤٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ البُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنِي الإسلام عَلَى عَشْرِهِ أَسْهُمٌ عَلَى شَهَادِهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَ هِيَ المِلَّةُ وَ الصَّلَاةُ وَ هِيَ الفَرِيضَةُ وَ الصَّوْمُ وَ هُوَ الجُنَّةُ وَ الزَّكَاةُ وَ هِيَ الطُّهُرُ وَ الحِجُّ وَ هِيَ الشَّرِيْعَةُ وَ الجِهَادُ وَ هُوَ العَزْوُ وَ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَ هُوَ الوَفَاءُ وَ النَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ وَ هُوَ الحُجَّةُ وَ الجَمَاعَةُ وَ هِيَ الأُلْفَةُ وَ العِصْمَةُ وَ هِيَ الطَّاعَةُ.

الإيمان عشر درجات

«٤٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الخَزَّازِ عَنِ عَبْدِ العَزِيزِ القَرَّاطِيِّ (٢) قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبْدَ العَزِيزِ إِنَّ الإِيْمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلِهِ السَّلَامُ يُصِيْعُ عِدُّ مِنْهُ مَرْقَاةً بَعْدَ المَرْقَاةِ فَلَا تَقُوْلَنَّ صَاحِبُ الوَاحِدِ لِصَاحِبِ الاثْنَيْنِ لَسِيَتْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى العَاشِرَةِ س.

ص: ٤٤٧

١- في الكافي ج ٢ ص ٤٥ «عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن عثمان، عن حماد الخزاز- الخ».

٢- أي بايع القراطيس.

وَلَمَّا تَسْقَطَ مِنْهُ دُونَكَ فَيَسْقِطُكَ الَّذِي هُوَ فَوْقَكَ فَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ فَارْفَعْهُ إِلَيْكَ بِرَفْقٍ وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَتَكْسِرْهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جِزْرُهُ (١) وَكَانَ الْمَقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ وَأَبُو ذَرٍّ فِي التَّاسِعَةِ وَسَلْمَانُ فِي الْعَاشِرَةِ.

«٤٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ أَخِي يُوسُفَ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الشَّيْعَةِ وَمِنْ أَقْوَابِهِمْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْإِيمَانُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلَةِ السَّلَامِ لَهُ عَشْرُ مَرَاقِي وَتُرْتَقَى مِنْهُ مَرَقَاهُ بَعْدَ مَرَقَاهُ فَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الْوَاحِدَةِ لِصَاحِبِ الثَّانِيَةِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الثَّانِيَةِ لِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْعَاشِرَةِ قَالَ وَكَانَ سَلْمَانُ فِي الْعَاشِرَةِ وَأَبُو ذَرٍّ فِي التَّاسِعَةِ وَالْمَقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ لَا تَسْقِطَ مَنْ هُوَ دُونَكَ فَيَسْقِطَكَ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِي هُوَ دُونَكَ فَقَدَرْتَ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى دَرَجَتِكَ رَفْعًا رَفِيقًا فَافْعَلْ وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ فَتَكْسِرْهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جِزْرُهُ لِأَنَّكَ إِذَا ذَهَبْتَ تَحْمِلُ الْفَصِيلَ حَمْلَ الْبَازِلِ فَسَخِّتَهُ (٣).

ثواب من أذن عشر سنين محتسبا

«٥٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُضِيِّ بْنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَذَّنَ عَشْرَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا يَعْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَ مَدَّ صَوْتَهُ فِي السَّمَاءِ وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ فِي مَسْجِدِهِ سِتُّهُمْ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّيَ (٤) بِصَوْتِهِ حَسَنَةٌ.

ص: ٤٤٨

١- إلى هنا رواه الكليني في الكافي.

٢- هو الذي سمع إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حين قدم العراق كما في (جش).

٣- الفصيل ولد الناقة أو البقر إذا فصل عن اللبن، و البازل من الإبل الذي تم ثمانى سنين و دخل في التاسعه.

٤- في الفقيه «و له بكل من يصلى».

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: السَّوَاكُ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَطْهَرَةٌ

لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ سَبْعِينَ ضِعْفًا وَهُوَ مِنَ الشُّنَّةِ وَيُذْهِبُ الْحَفَرَ (١) وَيُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيَقْطَعُ الْبُلْغَمَ وَيَذْهَبُ بِغِشَاوِهِ الْبَصَرَ وَيُسَهِّى الطَّعَامَ.

آيات الساعة عشر

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بِيَانٍ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدُهُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ الْقَرَّازُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ حَدِيثِهِ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَدِينَةِ فِي ظِلِّ حَائِطٍ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غُرْفَةٍ فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا فَقَالَ فِيْمَ أَنْتُمْ فَقُلْنَا نَتَحَدَّثُ قَالَ عَمَّ ذَا قُلْنَا عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ السَّاعَةَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالِ وَدَابَّةِ الْأَرْضِ وَثَلَاثَةَ حُسُوفٍ فِي الْأَرْضِ حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَحَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ الْأَرْضِ لَا تَدْعُ خَلْفَهَا أَحَدًا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ كُلَّمَا قَامُوا قَامَتْ لَهُمْ تَسُوفُهُمْ إِلَى الْمَحْشَرِ.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفَوَانَ وَ الْقَاسِمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: سَأَلَ أَبَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَوَافٌ يُعْرَفُ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُطُوفُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَشْرَةَ أَسْبَاعٍ ثَلَاثَةَ أَوَّلَ .

ص: ٤٤٩

النَّهَارِ وَثَلَاثَةَ آخِرِ اللَّيْلِ وَاثْنَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ وَاثْنَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَكَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ رَاحَتُهُ.

فيمين واقع امرأه في يوم من شهر رمضان عشر مرات

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشِ الْعَيَّاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ امْرَأَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ عَلَيْهِ عَشْرُ كَفَّارَاتٍ لِكُلِّ مَرَّةٍ كَفَّارَةٌ قَالَ فَإِنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَكَفَّارَةٌ يَوْمٍ وَاحِدٍ.

عشر كلمات عظات

«٥٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَى أَنْتَ وَ أُمِّي عِظْنِي مَوْعِظَةً فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامَكَ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا فَالْحِرْصُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْخَلْفُ مِنَ اللَّهِ حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ النَّارِ فَالْمَعْصِيَةُ بِهِ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا فَالْفَرَحُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْعَرُضُ عَلَى اللَّهِ حَقًّا فَالْمَكْرُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْمَمَرُّ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْعُجْبُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَ قَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا فَايِنَهُ فَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَيْهَا لِمَا دَا.

كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشره

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ كَفَرِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَيْدَةِ الْأُمَّةِ عَشْرَةَ الْقَتَاتِ وَالسَّاحِرِ وَالِدِيُوثُ وَنَاكِحِ امْرَأَهُ حَرَامًا فِي دُبُرِهَا وَنَاكِحِ الْبَيْهَمَةَ وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ وَالسَّاعِي فِي الْفِتْنَةِ وَبَايَعَ السَّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَمَانَعَ الزَّكَاةِ وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ.

الأزلام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها عشره

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُؤَدَّبِ وَ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ وَ حَمَزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَبْعٍ وَ ثَلَاثِمَائِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ وَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرِ الْبَزْزَنْطِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَعْلَبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحِمُّ الْخِنْزِيرِ (١) الْآيَةَ قَالَ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحِمُّ الْخِنْزِيرُ مَعْرُوفٌ وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ يَعْنِي مَا ذُبِحَ لِلْأَصْنَانِ وَمَا الْمُنْخَنَقَةُ فَإِنَّ الْمَجُوسَ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ وَيَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَ كَانُوا يَحْنُقُونَ الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ فَإِذَا اخْتَبَقَتْ وَ مَاتَتْ أَكَلُوهَا وَ الْمُتَرَدِّيَةُ كَانُوا يَشُدُّونَ أَعْيُنَهَا وَيُلْقُونَهَا مِنَ السَّطْحِ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلُوهَا وَ النَّطِيحَةُ كَانُوا يَنَاطِحُونَ بِالْكَبَاشِ فَإِذَا مَاتَتْ أَحَدُهَا أَكَلُوهَا وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مَا يَقْتُلُهُ الذُّبُّ وَالْأَسِيدُ فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصِيبِ كَانُوا يَذْبَحُونَ لِبُيُوتِ النَّيْرَانِ وَ قُرَيْشُ كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّجَرَ وَالصَّخْرَ فَيَذْبَحُونَ لَهُمَا وَ.

ص: ٤٥١

أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فَمِيقٌ قَالُوا كَانُوا يَعْمِدُونَ إِلَى الْجَزُورِ فَيَجْزُونَهُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُونَ السَّهَامَ وَ يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ وَ السَّهَامُ عَشْرَةٌ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصَبَاءٌ وَ ثَلَاثَةٌ لَهَا أَنْصَبَاءٌ فَالَّتِي لَهَا أَنْصَبَاءُ الْفَدَى وَ التَّوَامُ وَ الْمُسْبِلُ وَ النَّافِسُ وَ الْحِلْسُ وَ الرَّقِيبُ وَ الْمُعَلَى وَ الْفَدَى لَهُ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصَبَاءٌ وَ التَّوَامُ لَهُ سَهْمَانِ وَ الْمُسْبِلُ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْهُمُ وَ النَّافِسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَشْهُمُ وَ الْحِلْسُ لَهُ خَمْسَةٌ أَشْهُمُ وَ الرَّقِيبُ لَهُ سِتَّةٌ أَشْهُمُ وَ الْمُعَلَى لَهُ سَبْعَةٌ أَشْهُمُ وَ الَّتِي لَهَا أَنْصَبَاءٌ لَهَا السَّفِيحُ وَ الْمَنِيحُ وَ الْوَعْدُ وَ ثَمَنُ الْجَزُورِ عَلَى مَنْ لَا يُخْرِجُ لَهُ مِنَ الْأَنْصَبَاءِ شَيْءٌ وَ هُوَ الْقِمَارُ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم قبل طلوع الشمس عشر مرات و قبل غروبها عشر مرات

«٥٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا (١) فَقَالَ فَرِيضَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي فَقَالَ يَا هَذَا لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ.

بنو عبد المطلب عشره و العباس

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ .

ص: ٤٥٢

سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ وُلْدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ عَشْرَةٌ وَالْعَبَّاسُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و هم عبد الله و أبو طالب و الزبير و حمزه و الحارث و هو أسنهم و الغيداق و المقوم و حجل و عبد العزى و هو أبو لهب و ضرار و العباس و من الناس من يقول إن المقوم هو حجل (1). و لعبد المطلب عشره أسماء تعرفه بها العرب و ملوك القياصره و ملوك العجم و ملوك الحبشه فمن أسمائه عامر و شبيهه الحمد و سيد البطحاء و ساقى الحجيج و ساقى المغيث و غيث الورى فى العام الجذب و أبو الساده العشره و عبد المطلب و حافر زمزم و ليس ذلك لمن تقدمه.

ص: ٤٥٣

١- قال ابن قتيبه فى المعارف بعد ذكر أولاد عبد المطلب كما فى المتن: «و الغيداق ابن عبد المطلب و اسمه حجل». و قال أيضا: و له ستّ بنات: عاتكه، و أميمه، و البيضاء- و هى أم حكيم-، و بّره، و صفيه، و أروى و قال: هؤلاء الذكور و الاناث لأمّهات ستّ: «فاطمه» بنت عمرو و ولدها منهم: عبد الله- أبو النبىّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- و الزبير و أبو طالب و عاتكه و اميمه و البيضاء و بّره. «و النمرية» نتيله و ولدها منهم: العباس و ضرار. و «هاله» و ولدها منهم: حمزه و المقوم و صفيه. و «لبنى» و ولدها: أبو لهب و حده. و صفيه و ولدها: الحارث و أروى. و اخرى خزاعيه لم يحفظ اسمها و ولدها: الغيداق.

أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف عليه السلام في المنام له ساجدين مع الشمس والقمر

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادِ الْمُنْقَرِيِّ (١) عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ السُّدِّيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْقُرَشِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَهُ عَنِ يُوسُفَ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ النُّجُومِ وَهُوَ الطَّارِقُ وَجِرْبَانُ وَالدِّيَالُ وَذُو الْكَنْفَانِ وَذُو الْقُرْعِ وَفَابِسُ وَوَتَّابٌ (٣) وَعَمُودَانُ وَفَيْلَقُ وَمُضْبِحٌ (٤) وَالضَّرُوحُ وَالضِّيَاءُ وَالتُّورُ يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَكُلُّ هَذِهِ الْكُوكَبِ مُحِيطَةٌ بِالسَّمَاءِ.

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَفَةَ يَعْنِي الْحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهَيْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْقُرَشِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ بُسْتَانٌ

الْيَهُودِيُّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنِي عَنِ الْكُوكَبِ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَا سَاجِدَةٌ مَا أَسِيْمَاؤُهَا فَلَمْ يُجِبْهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَئِذٍ فِي شَيْءٍ وَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَسْمَائِهَا قَالَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى بُسْتَانَ فَلَمَّا أَنْ حِوَاهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ أَنْتَ تُسَلِّمُ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِأَسْمَائِهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ .

ص: ٤٥٤

١- كذا و لم أجده.

٢- هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي المفسر المعروف.

٣- في المحكي عن تفسير الثعالبي «ذو الكيفيات و ذو القرع و ذناب».

٤- في بعض النسخ «مضبح».

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جِرْبَانُ وَ الطَّارِقُ وَ الذِّيَالُ وَ ذُو الْكَنْفَانِ وَ قَابِسُ وَ وَثَابُ وَ عَمُودَانُ وَ الْفَيْلَقُ وَ الْمُضِيحُ وَ الضَّرُوحُ وَ ذُو الْقَرْعِ
وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ رَأَهِيَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ سَاجِدَةً لَهُ فَلَمَّا قَصَّهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَعْقُوبُ هَذَا أَمْرٌ
مُتَشَتِّتٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدُ قَالَ فَقَالَ بُسْتَانٌ وَ اللَّهُ إِنَّ هَذِهِ لَأَسْمَاؤُهَا.

أَسْمَاءُ زَمَزَمِ أَحَدِ عَشَرَ

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ
الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَيْمَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ زَمَزَمَ رَكْضَةُ جَبْرَائِيلَ وَ حَفِيرَةُ إِسْمَاعِيلَ
وَ حَفِيرَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ زَمَزَمُ وَ بَرَّةُ وَ الْمَضْمُونَةُ وَ الرِّوَاءُ وَ شُبْعَةُ وَ طَعَامٌ وَ مَطْعَمٌ وَ شِفَاءٌ سُقْمٍ.

ص: ٤٥٥

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ (١) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالٍ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا أَنْتَ وَالِي هَذَا الْأَمْرِ بَعِيدٌ نَبِيِّكُمْ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهَا آمَنَّا وَصَدَّقْنَا وَاتَّبَعْنَاكَ فَقَالَ عُمَرُ سَلُوا عَمَّا بَدَأَ لَكُمْ قَالُوا أَخْبَرْنَا عَنْ أَقْصَالِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَفَاتِيحِهَا وَأَخْبَرْنَا عَنْ قَبْرِ سَارِ بِصَاحِبِهِ وَأَخْبَرْنَا عَمَّنْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجَنِّ وَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَأَخْبَرْنَا عَنْ مَوْضِعٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ وَلَمْ تَعِدْ إِلَيْهِ وَأَخْبَرْنَا عَنْ خَمْسَةٍ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ عَنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتَّةٍ وَسَبْعَةٍ وَعَنْ ثَمَانِيَةٍ وَتِسْعَةٍ وَعَشْرَةٍ وَحَادِي عَشَرَ وَثَانِي عَشَرَ قَالَ فَأَطْرَقَ عُمَرُ سَاعَهُ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَمَّا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَلَكِنَّ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُخْبِرُكُمْ بِمَا سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ سَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أُجِبْهُمْ فِيهَا بِشَيْءٍ ءِ وَقَدْ ضَمِنُوا لِي إِنْ أَخْبَرْتُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَعْرَضُوا عَلَيَّ مَسَائِلَكُمْ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالُوا لِعُمَرَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ سِوَى هَذَا قَالُوا لَا يَا أَبَا شَيْبَةَ وَشَيْبِرٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَمَّا أَقْصَالُ السَّمَاوَاتِ فَالشَّرْكَ بِاللَّهِ وَمَفَاتِيحُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَمَّا الْقَبْرُ الَّذِي سَارَ بِصَاحِبِهِ فَالْحَوْتُ ب.

ص: ٤٥٦

١- محمد بن جابر لا أعرفه و يحتمل أن يكون هو محمد بن جابر بن سيار الكوفى الذى عمى فى اواخر عمره و دس فى كتبه، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان محمد بن جابر ربما ألحق او يلحق فى كتابه يعنى الحديث. و اما عطاء فمشارك و لعله ابن السائب.

سَيَّارَ يُونُسَ فِي بَطْنِهِ الْبِحَارِ السَّبْعَةَ (١) وَ أَمَّا الَّذِي أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجِنَّ وَ لَمَّا مِنَ الْبَانِسِ فِتْلَعَكَ نَمْلَهُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَذَاكَ الْبَحْرُ الَّذِي أَنْجَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَ أَصْحَابَهُ وَ أَمَّا الْخَمْسَةُ الَّذِينَ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ فَآدَمُ وَ حَوَاءُ وَ عَصَا مُوسَى وَ نَاقَهُ صَالِحٌ وَ كَبِشُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَمَّا الْوَاحِدُ فَاللَّهُ الْوَاحِدُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَمَّا الْإِثْنَانِ فَآدَمُ وَ حَوَاءُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَجَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَةُ فَالتَّوْرَةُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ الزُّبُورُ وَ الْفُرْقَانُ وَ أَمَّا الْخَمْسُ فَخَمْسُ صِلَوَاتٍ مَفْرُوضَاتٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَّا السَّيِّئَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ أَمَّا السَّبْعَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ وَ أَمَّا التَّسْعَةُ فَالآيَاتُ الْمُنزَّلَاتُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَاَعْدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتَمَمْنَا بِعَشْرِ وَ أَمَّا الْحَادِي عَشْرَ فَقَوْلُ يُوسُفَ لِأَبِيهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ أَمَّا الْإِثْنَانِ عَشْرَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَالِ فَأَقْبَلَ الْيَهُودُ يَقُولُونَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْكَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى عُمَرَ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنْ هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اللَّهُ إِنَّهُ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَقَامِ مِنْكَ وَ أَسْلَمَ مَنْ كَانَ مَعَهُمْ وَ حَسَنَ إِسْلَامُهُمْ.

شر الأولين و الآخرين اثنا عشر

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ وَ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسِيْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيْرَةَ عَنِ الصَّخْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ عَنِ حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ جَمِيلِ الصَّبِيِّ عَنِ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ الرَّؤَاسِيِّ .

ص: ٤٥٧

قَالَ: لَمَّا سَبَرَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثُوا حَدِيثًا نَذَرْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَشَهُدُ لَهُ وَنَدْعُو لَهُ وَنُصِّدِقُهُ بِالتَّوْحِيدِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا زَمَانَ حَدِيثِي قَالُوا صَدَقْتَ فَقَالَ حَدَّثَنَا يَا حُدَيْفَةُ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي سَأَلْتُ الْمُعْضَلَاتِ وَخُبْرَتُهُنَّ لَمْ أُسْأَلْ عَنْ غَيْرِهَا قَالَ حَدَّثَنَا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَمْ أُسْأَلْ عَنْ غَيْرِهِ وَ لَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ حَدَّثَنَا يَا مِقْدَادُ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي إِنَّمَا كُنْتُ صَاحِبَ السَّيْفِ لَا أُسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ (١) وَ لَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ قَالُوا صَدَقْتَ فَقَالَ حَدَّثَنَا يَا عَمَّارُ قَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي رَجُلٌ نَسِئِي إِلَّا أَنْ أُذْكَرَ فَأَذْكَرُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَا أَحَدْتُكُمْ بِحَدِيثٍ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَمَنْ سَمِعَهُ مِنْكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنْ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنْ الْبُعْثَ حَقٌّ وَ أَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ قَالُوا نَشْهَدُ قَالَ وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ شَرُّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اثْنَا عَشَرَ سِتَّةً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِتَّةً مِنَ الْآخِرِينَ ثُمَّ سَمِيَ السُّتَّةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ ابْنَ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونََ وَ السَّامِرِيَّ وَ الدَّجَالَ اسْمُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَ يَخْرُجُ فِي الْآخِرِينَ وَ أَمَّا السُّتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَالْعَجَلُ وَ هُوَ نَعْلٌ وَ فِرْعَوْنُ وَ هُوَ مُعَاوِيَةُ وَ هَامَانُ هَيْدَةُ الْأُمِّهِ وَ هُوَ زِيَادٌ وَ قَارُونُهَا وَ هُوَ سَيْعِيدٌ وَ السَّامِرِيُّ وَ هُوَ أَبُو مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ لِأَنَّهُ قَالَ كَمَا قَالَ سَامِرِيُّ قَوْمِ مُوسَى لَا مِسَاسَ أَيُّ لَأَقْتَالَ (٢).

ص: ٤٥٨

١- في بعض النسخ «انما كنت صاحب الفتيا لا اسأل عن غيرها».

٢- انما توفي أبو ذرٍّ رحمه الله سنة اثنتين و ثلاثين في خلافة عثمان، و وقع التخذيل من أبي موسى في وقعه صفيين سنة سبع و ثلاثين و ذلك من اخباره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بما سيكون، و يمكن أن يقال: تفسير هؤلاء النفر من كلام أبي ذرٍّ - رحمه الله - علمه من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سرا لانه غير معهود في كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جرح جماعه من أصحابه بأسمائهم صريحا و ذلك لا يخفى على من له أدنى عرفان بسيرته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

وَالْمَأْتَرُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعِصِصِ أَفْتَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ قَالَ أَلَسَيْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ أُمَّتِي تَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ أَوْلَاهَا رَايَةُ الْعَجَلِ فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرَقْنَاهُ وَاضْطَهَدْنَا الْأَصْغَرَ وَأَخَذْنَا حَقَّهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ قَدْ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ فِرْعَوْنَ أُمَّتِي وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمِنْهُمْ الْمُبْهَرَجُونَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبْهَرَجُونَ بَهْرَجُوا الطَّرِيقَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا وَلَكِنْ بَهْرَجُوا دِينَهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِلدُّنْيَا وَلَهَا يَرْضَوْنَ فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِ صَاحِبِهِمْ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرَقْنَاهُ وَفَقْتَلْنَا الْأَصْغَرَ فَاتَلْنَا الْأَصْغَرَ فَفَقْتَلْنَا فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً قَالَ ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ هَامَانَ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرَقْنَاهُ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَعَصَيْنَاهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ لَمَّا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ إِمَامٌ خَمْسِينَ أَلْفَ [أَلْفًا] مِنْ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَعَصَيْنَاهُ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَغَدَلْنَا عَنْهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ الْمُخَدَّجَ بِرَايَتِهِ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي

فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَعَصَيْنَاهُ وَقَاتَلْنَا الْأَصِيحْرَ وَقَتَلْنَاهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيُنْصَرِفُونَ ظَمَاءً مُظْمِئِينَ مُسَوِّدَةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرَدُّ عَلَيَّ رَأْيُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ فَأَقُولُ فَأَخَذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ ابْيَضَّ وَجْهُهُ وَوَجُوهُ أَصِيحْرِيهِ فَأَقُولُ بِمَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي قَالَ فَيَقُولُونَ اتَّبَعْنَا الْأَكْبَرَ وَصَدَقْنَا وَوَأَزَرْنَا الْأَصِيحْرَ وَنَصَرْنَا وَ قَاتَلْنَا مَعَهُ فَأَقُولُ رَدُّوا رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ فَيَشْرَبُونَ شَرِبَهُ لَا يَظْمُونَ بَعْدَهَا أَبَدًا وَجْهَ إِمَامِهِمْ كَالشَّمْسِ الطَّالِعِهِ وَوَجُوهُ أَصِيحْرِيهِ كَالْقَمَرِ لَيْلَهُ الْبَدْرِ وَكَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ أَلَسِيْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَ أَنَا عَلَيَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ يَحْيَى وَ قَالَ عَبَّادُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا بِهَذَا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الْحَارِثَ بْنَ حَصِيْرَةَ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الْحَارِثُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ صَخْرَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ صَخْرُ بْنُ الْحَكَمِ اشْهَدُوا عَلَيَّ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ حَيَّانَ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ حَيَّانُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الرَّبِيعِ بْنِ جَمِيلٍ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الرَّبِيعُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ مَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ مِثْلَ ذَلِكَ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدَّثَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

معرفة زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثني عشر الرومية

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخِي الضَّبِّي (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَزُولُ الشَّمْسُ فِي النُّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ وَ فِي النُّصْفِ مِنْ تَمُوزَ عَلَى قَدَمٍ وَ نِصْفِ وَ فِي النُّصْفِ مِنْ آبِ عَلَى قَدَمَيْنِ وَ نِصْفِ وَ فِي النُّصْفِ مِنْ .

ص: ٤٦٠

١- كذا. و لم أظفر به.

أَيُّوَلَّ عَلَى ثَلَاثِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَشْرِيْنِ الْأَوَّلِ عَلَى خَمْسِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَشْرِيْنِ الْآخِرِ عَلَى سَبْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ كَانُوْنَ الْأَوَّلِ عَلَى تِسْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ كَانُوْنَ الْآخِرِ عَلَى سَبْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ شُبَاطَ عَلَى خَمْسِهِ أَقْدَامٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ آذَارَ عَلَى ثَلَاثِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ نَيْسَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ أَيَّارَ عَلَى قَدَمٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ (١).

الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة و تقدمه على بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر

«٤»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي التَّهَيْكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كَانَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ جُلُوسَهُ فِي الْخِلَافَةِ وَتَقَدُّمَهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (٢) وَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِنَاصِيُّ وَ سَيْلَمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ وَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ وَ سَيْهَلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَ غَيْرُهُمْ فَلَمَّا صَعِدَ الْمِثْبَرُ تَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَلَّا نَأْتِيهِ فَنُنزِلُهُ عَنْ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ قَالَ آخَرُونَ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ أَعْتَمْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (٣) وَ لَكِنْ امْضُوا بِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسْتَشِيرُهُ وَ نَسْتَطْلِعُ أَمْرَهُ فَأَتَوْا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَيَّعْتَ نَفْسَكَ وَ تَرَكْتَ حَقًّا أَنْتَ أَوْلَى بِهِ وَ قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ الرَّجُلَ فَنُنزِلُهُ عَنْ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ فَإِنْ ٢.

ص: ٤٦١

١- راجع مفصل شرح هذا الحديث الشريف هامش الوافي ج ٢ الجزء الأول ص ٤٥ (ط- المكتبة الإسلامية).

٢- في الاحتجاج «عمرو بن سعيد» و هو الصحيح لان خالد حينذاك عامل اليمن.

٣- البقره: ١٩٢.

الْحَقِّ حَقِّكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْهُ فَكْرِهْنَا أَنْ نُنْزِلَهُ مِنْ دُونِ مُشَاوَرَتِكَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ إِلَّا حَرْبًا لَهُمْ وَ لَا كُنْتُمْ إِلَّا كَالْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ أَوْ كَالْمِلْحِ فِي الزَّادِ وَ قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ النَّارِكَةُ لِقَوْلِ نَبِيِّهَا وَ الْكَاذِبَةُ عَلَى رَبِّهَا وَ لَقَدْ شَاوَرْتُ فِي ذَلِكَ أَهْلَ بَيْتِي فَأَبَوْا إِلَّا السُّكُوتَ لِمَا تَعْلَمُونَ مِنْ وَغْرِ صِدْقِ دُورِ الْقَوْمِ (١) وَ بُغِضَ بِهِمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ إِنَّهُمْ يُطَالِبُونَ بِثَارَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ اللَّهُ لَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَشَهَرُوا سِيُوفَهُمْ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ وَ الْقِتَالِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَتَّى قَهَرُونِي وَ غَلَّبُونِي عَلَى نَفْسِي وَ لَبَّبُونِي (٢) وَ قَالُوا لِي يَا عَلِيُّ إِنَّا نَقُضُوا أَمْرَكَ وَ اسْتَبَدُّوا بِهَا دُونَكَ وَ عَصَوْنِي فِيكَ فَعَلَيْكَ أَنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ إِنَّا نَقُضُوا أَمْرَكَ وَ اسْتَبَدُّوا بِهَا دُونَكَ وَ عَصَوْنِي فِيكَ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَنْزِلَ الْأَمْرُ أَلَا وَ إِنَّهُمْ سَيَغْدِرُونَ بِكَ لَا مَحَالَةَ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ سَبِيلًا إِلَى إِذْلَالِكَ وَ سَيْفِكَ دَمِكَ فَإِنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَكِنَّ اثْنَا الرَّجُلَ فَأَخْبِرُوهُ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ وَ لَا تَجْعَلُوهُ فِي الشُّبْهَةِ مِنْ أَمْرِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِ وَ أَزِيدَ وَ أَبْلَغَ فِي عُقُوبَتِهِ إِذَا أَتَى رَبَّهُ وَ قَدْ عَصَى نَبِيَّهُ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ قَالَ فَانْطَلِقُوا حَتَّى حَفُّوا بِمَنْتَبِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ جُمُعِهِ فَقَالُوا لِلْمُهَاجِرِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَدَأُ بِكُمْ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فِيكُمْ يَدَأُ وَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يَدَأُ وَ قَامَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِإِذْلَالِهِ بَيْنِي أُمَّيَّةَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا تَقَدَّمَ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لَنَا وَ نَحْنُ مُخْتَوِشُوهُ فِي يَوْمِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِّنَا ذَوِي قَدَرٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ أَوْصِيكُمْ بِوَصِيَّتِهِ فَاحْفَظُوهَا وَ إِنِّي مُؤَدِّ إِلَيْكُمْ أَمْرًا فَمَا قَبَلُوهُ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ أَوْصَانِي بِذَلِكَ رَبِّي وَ إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصِيَّتِي فِيهِ وَ تَوَدُّوهُ وَ تَنْصُرُوهُ اِخْتَلَفْتُمْ فِي أَحْكَامِكُمْ وَ اضْطَرَبَ عَلَيْكُمْ أَمْرُ دِينِكُمْ وَ وُلِيَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرَ شَرَارُكُمْ أَلَا وَ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هُمُ الْوَارِثُونَ أَمْرِي الْقَائِلُونَ بِأَمْرِ أُمَّتِي اللَّهُمَّ فَمَنْ حَفِظَ فِيهِمْ وَصِيَّتِي فَاحْشُرْهُ فِي زُمْرَتِي وَ اجْعَلْ .

ص: ٤٦٢

١- و غر صدره على فلان: توقد عليه من الغيظ.

٢- أى أخذوا بتليبي و جروني.

لَهُ مِنْ مُرَافَقَتِي نَصِيبًا يُدْرِكُ بِهِ فَوْزَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَمَنْ أَسَاءَ خِلَافَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَأَحْرِمُهُ الْجَنَّةَ الَّتِي عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اسْكُتْ يَا خَالِدُ فَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَةِ وَ لِمَا مِمَّنْ يُرْضَى بِقَوْلِهِ فَقَالَ خَالِدُ بَيْلِ اسْكُتْ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَ اللَّهُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْطِقُ بِغَيْرِ لِسَانِكَ وَ تَعْتَصِمُ بِغَيْرِ أَرْكَانِكَ وَ اللَّهُ إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَاهَا حَسَبًا وَ أَقْوَاهَا أَدَبًا وَ أَجْمَلَهَا ذِكْرًا وَ أَقْلَهَا غَنَى مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ إِنَّكَ أَلَمَّهَا حَسَبًا وَ أَقْلَهَا عَدَدًا وَ أَحْمَلَهَا ذِكْرًا وَ أَقْلَهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ رَسُولِهِ (١) وَ إِنَّكَ لَجَبَانٌ عِنْدَ الْحَرْبِ بَخِيلٌ فِي الْحَيْدِ لَيْتِمُ الْعُنْصِيرِ مَا لَكَ فِي قُرَيْشٍ مَفْحَرٌ قَالَ فَأَسْكُتَهُ خَالِدٌ فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ أَمَا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَلِمَ خِيَارُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ الْأَمْرُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدِي ثُمَّ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ فَاطِرُكُمْ قَوْلَ نَبِيِّكُمْ وَ تَنَاسَيْتُمْ مَا أَوْعَزَ إِلَيْكُمْ وَ اتَّبَعْتُمُ الدُّنْيَا وَ تَرَكْتُمْ نَعِيمَ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي لَا تُهْدَمُ بُنْيَانُهَا وَ لَا يَزُولُ نَعِيمُهَا وَ لَا يَحْزَنُ أَهْلُهَا وَ لَا يَمُوتُ سِيكَانُهَا وَ كَذَلِكَ الْأَمَمُ الَّتِي كَفَرْتُمْ بَعْدَ أَنْبِيَائِهَا بُدِّلَتْ وَ عُيِّرَتْ فَحَاذِيْتُمُوهَا حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالنَّعْلِ بِالنَّعْلِ فَعَمَّا قَلِيلٍ تَذُوقُونَ وَبَالَ أَمْرِكُمْ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ قَامَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى مَنْ تَسْتَبِدُّ أَمْرَكَ إِذَا نَزَلَ بِحُكِّ الْقَضَاءِ وَ إِلَى مَنْ تَفْرُعُ إِذَا سَبِلْتَ عَمَّا لَا تَعْلَمُ وَ فِي الْقَوْمِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَ أَكْثَرُ فِي الْخَيْرِ أَعْلَامًا وَ مَنَاقِبَ مِنْكَ وَ أَقْرَبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَرَابَةً وَ قَدِمَةً فِي حَيَاتِهِ قَدْ أَوْعَزَ إِلَيْكُمْ فَتَرَكْتُمْ قَوْلَهُ وَ تَنَاسَيْتُمْ وَصِيَّتَهُ فَعَمَّا قَلِيلٍ يَصِيْفُوا لَكُمْ الْأَمْرَ حِينَ تَزُورُوا الْقُبُورَ وَ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرَكَ مِنَ الْأَوْزَارِ لَوْ حُمِلَتْ إِلَى قَبْرِكَ لَقَدِمْتَ عَلَيَّ مَا قَدِمْتَ فَلَوْ رَاجَعْتَ إِلَى الْحَقِّ وَ أَنْصَيْتَ أَهْلَهُ لَكَآنَ ذَلِكَ نَجَاهًا لَكَ يَوْمَ تَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِكَ وَ تَفْرُدُ فِي حُفْرَتِكَ بِذُنُوبِكَ عَمَّا أَنْتَ لَهُ فَاعِلٌ وَ قَدْ سَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا وَ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا فَلَمْ يُرَوْعَكَ ذَلِكَ عَمَّا أَنْتَ لَهُ فَاعِلٌ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَقَدْ أُعِيدَ مَنْ أَنْذَرَ ثُمَّ قَامَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ارْبِعْ عَلَيَّ نَفْسِكَ .

وَقَسَّ شَهْرَكَ بِفَتْرِكَ (١) وَالزَّمَّ بَيْتِكَ وَابْنِكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَسْلَمَ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَمَمَاتِكَ وَرُدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَلَمَّا تَزَكَّنَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَمَّا يُعْرَفَنَّكَ مَنْ قَدْ تَرَى مِنْ أَوْغَادِهَا (٢) فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضُمَّمَجُلٌ عَنْكَ دُنْيَاكَ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَبِّكَ فَيَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ صَاحِبُهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نُصَحِي ثُمَّ قَامَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ نَسِيتَ أَمْ تَنَاسَيْتَ أَمْ خَادَعْتَكَ نَفْسُكَ أَمْ مَا تَذْكُرُ إِذْ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَلَّمْنَا عَلَى عَلِيٍّ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَبَّيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ وَادْرِكْ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ لَمَّا تُدْرِكَهَا وَأَنْقِذْهَا مِنْ هَلَكَتِهَا وَدَعِ هَذَا الْأَمْرَ وَوَكِّلْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ وَلَا تُمَادِ فِي غَيْبِكَ وَارْجِعْ وَأَنْتَ تَسِيَطِيعُ الرُّجُوعِ فَقَدْ نَصَحْتُكَ نُصِيحِي وَبَذَلْتُ لَكَ مَا عِنْدِي فَإِنْ قَبِلْتَ وَفَقَّتَ وَرَشِدْتَ ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ عَلِمْتُمْ وَعَلِمَ خِيَارُكُمْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَدْعُونَ هَذَا الْأَمْرَ بِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَقُولُونَ إِنَّ السَّابِقَةَ لَنَا فَأَهْلِيلُ نَبِيِّكُمْ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكُمْ وَأَقْدَمُ سَابِقَةً مِنْكُمْ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ فَأَعْطُوهُ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَلَا تَزْتَدُوا عَلَى أَغْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ثُمَّ قَامَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَجْعَلْ لِنَفْسِكَ حَقًّا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَيْرِكَ وَلَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَصَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَالَفَهُ فِي أَهْلِيلِ بَيْتِهِ وَارْزُدِ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ تَخْفُظْ ظَهْرَكَ وَتَقِلْ وَزُرْكَ وَتَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَيَحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَيَسْأَلُكَ عَمَّا فَعَلْتَ ثُمَّ قَامَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو

الشَّهَادَتَيْنِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ شَهَادَتِي وَخِيَدِي وَلَمْ يَرِدْ مَعِيَ غَيْرِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ أَهْلُ بَيْتِي يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَهُمْ الْأَيْمَةُ الَّذِينَ يُقْتَدَى بِهِمْ .

ص: ٤٦٤

١- «اربع على نفسك» أى توقف و اقتصر على حدك. و الفتر- بالكسر- ما بين الإبهام و السبابة و الشبر ما بين الخنصر و الإبهام أى لا تتجاوز حدك.

٢- الوغد: الضعيف العقل، الاحمق، الدنيا ء.

ثُمَّ قَامَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ أَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِلْخِلَافَةِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِيُعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ وَلِيُّ مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْلَاهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي نُجُومٌ
أَهْلِيلِ الْأَرْضِ فَقَدَّمُوهُمْ وَلَا تَقَدِّمُوهُمْ ثُمَّ قَامَ سَيِّهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عَلَى
الْمِثْبَرِ إِمَائِكُمْ مِنْ بَعِيدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَنْصَحُ النَّاسِ لِأُمَّتِي ثُمَّ قَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي
أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِمْ فَقَدْ سَمِعْتُمْ كَمَا سَمِعْنَا فِي مَقَامٍ بَعْدَ مَقَامٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُمْ أَوْلَى بِهِ
مِنْكُمْ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَامَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ (١) فَتَكَلَّمَ وَقَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَعْدِهِ فَتَكَلَّمُوا بِنَحْوِ هَذَا فَأَخْبَرَ الثَّقَفُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ أَيَّامَ بَكْرٍ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةُ وَالرُّبَيْزِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ كُفْلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ رِحَالٍ مِنْ عَشَائِرِهِمْ شَاهِرِينَ
السُّيُوفَ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَعَلِمَا الْمِثْبَرِ وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لَئِنْ عَادَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ لَنَمْلَأَنَّ أَسْيَافَنَا مِنْهُ
فَجَلَسُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخْرَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا وَنَشَرَ مِنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا

«٥» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ النَّسَّابُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنُصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحْكَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَمَّا يُقَالُ فِي بَيْتِي الْأَفْطَسِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْقُوبُ بْنُ ب.

ص: ٤٦٥

١- كذا، و لم يسبق ذكره في الاجمال. و سبق ذكر أبي بن كعب.

إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا وَجَعَلَ فِيهِمُ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَنَشَرَ مِنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ رُوَيْلُ بْنُ يَعْقُوبَ وَشَمْعُونُ بْنُ يَعْقُوبَ وَيَهُودَا بْنُ يَعْقُوبَ وَيَشَاجِرُ بْنُ يَعْقُوبَ وَزِيلُونَ «*» بَنُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ وَبَنِيَامِينَ بْنُ يَعْقُوبَ وَنَفْتَالِي بْنُ يَعْقُوبَ وَدَانَ بْنُ يَعْقُوبَ وَسَيْقَطَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ [الْحُسَيْنِيِّ] النَّسَابَةَ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَانْتَشَرَ مِنْ سِتَّةِ أَبْطُنٍ وَهُمْ بَنُو الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ هَذِهِ السُّتَّةِ الْأَبْطُنِ ثُمَّ عَدَّ بَنِي الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَنُو مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَطْنٌ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ فَهَؤُلَاءِ السُّتَّةُ الْأَبْطُنِ نَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

الخلفاء و الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر عليهم السلام

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْقَطَّانُ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرُوزِيُّ بِالرِّيِّ فِي ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَ -

ص: ٤٦٦

١- يعنى الحسن المثنى.

٢- يعنى الحسن المثلث.

٣- و فى العيون ص ٢٩ و كمال الدين ص ٤٠ أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبى على عبد ربّه الرازى، و هو شيخ كبير لاصحاب الحديث و فى الأمالى ص ٨٢ أحمد بن - الحسين المعروف بابى على بن عبدويه - بالواو - و فى ص ٨٦ أبو على أحمد بن الحسن ابن على بن عبد ربّه القطان - مكبرا و بالراء -

مَاتَيْنِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَه قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعْرُضُ مَصَاحِفَنَا عَلَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ فَتَى شَابٌّ هَلْ عَهَدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَهُ قَالَ إِنَّكَ لَحَدَّثَ السَّنَّ وَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ نَعَمْ عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً بَعْدَ نُقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

(٧) - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ الْبَغْدَادِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ الْحَرَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

(٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَتَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ الْحَافِظُ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ (٤) وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ .

ص: ٤٦٧

١- هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري. قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه: كان ثقة وزياده وأثنى عليه خيرا وقال إسحاق بن راهويه: ما رأيت مثله، واما أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي المحدث الفقيه حكى عن ابن حنبل أنه قال: إسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين: ما عبر الجسر أفضل منه.

٢- المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٨٥.

٣- ذكره ابن الأثير في اللباب في الوراميني وقال: هذه النسبه الى ورامين و هي قريه كبيره من قرى الرى خرج منه جماعه من العلماء منهم عتاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الوراميني الحافظ كان يفهم الحديث.

٤- المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٤٣. وفي بعض النسخ «أحمد بن عبد الرحمن ابن المفضل» وهو تصحيف و في بعضها «محمد بن عبد الله بن سوار» و لم أظفر به.

قَالَ- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَّرِفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ (١) قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أُيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ كُلُّهُمْ قَالُوا عَنْ عَمِّهِ فَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ وَهَذَا حَدِيثُ مُطَّرِفٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ وَ مَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيُّ فَقَالَ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْكُمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ فِيكُمْ مِنْ خَلِيفَةٍ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عِدَّةً نُقَبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو عَزْرُوبَةَ فِي حَدِيثِهِ نَعَمْ عِدَّةً نُقَبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ قَالَ جَرِيرٌ عَنِ الْأَشْعَثِ (٢) بِنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخُلَفَاءُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

«٩»- حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ حَفْصِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَلْ حَدَّثْتُمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ فَقَالَ نَعَمْ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِتًّا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةً نُقَبَاءَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«١٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمِ الْوَأَسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيِّدَانَ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ .

ص: ٤٦٨

- ١- منصور بن أبي الأسود هو منصور بن حازم قال ابن حجر: رمى بالتشيع يروى عن مطرف بن طريف الحارثي و يقال «الجارفي» أبي عبد الرحمن الكوفي، و هو يروى عن عامر بن شراحيل بن عبد أبي عمر الشعبي الكوفي من شعب همدان.
- ٢- يعنى معننا عن عبد الله بن مسعود.

الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ وَمَا سَأَلْنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَإِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«١١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ فَقَالَ نَعَمْ وَمَا سَأَلْنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ وَإِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«١٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي الْهَمْدَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ وَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الَّذِي أَخْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَعٍ (١) عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ يَعْنِي أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَنْعَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي ابْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا .

ص: ٤٦٩

١- «أشوع» بمفتوحه فساكنه معجمه فواو مفتوحه فمهمله «كذا في هامش التهذيب». وفي النسخ «عمر بن عبد الله بن زيد قال: حدَّثنا سفيان بن سعيد بن عمرو بن أشعر» وهو تصحيف والمراد بسفيان: سفيان بن حسين كما يأتي.

قَالَ فَسَأَلْتُ أَبِي مَا الَّذِي قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٥» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَعْنِي الْبُسَيْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي غُنْدَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا وَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ الْقَوْمُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (١).

«١٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْوَزِيَّ بِالرِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَرْوَزِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقُضِيَ حَتَّى يَهْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ سَهْلٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اثْنِي عَشَرَ خَلِيفَةً وَقَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ (٢) فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمًا أَمْرُهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدْوَاهَا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ .

ص: ٤٧٠

١- أخرجه البخارى ج ٩ ص ٨١ بإسناده عن غندر عن شعبه عن عبد الملك عن سماك.

٢- و فى صحيح مسلم «صمئنيها». قال النووى فى شرح الصحيح أى أصموني عنها فلم أسمعها لكثرة كلامهم و لغطهم و قال الآبى فى اكمال الاكمال مثله.

قُرَيْشٍ فَأَتَيْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ قُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْهَرَجُ.

«١٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ أَبِي فَقَالَ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ صَالِحًا أَمْرَهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ مَلِكًا أَوْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ الْأَهْمَدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ وَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا غَيْرَ أَنْ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِهِ فَسَأَلْتُ أَبِي وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَالِيًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا حَتَّى تَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْنِي فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ السَّمِينُ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ (١) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا سَيِّئًا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَاعٍ عَنْ عِيَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَالِمِ السُّلَمِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَاعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا يَقُولُ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ.

ص: ٤٧٢

١- يعنى إسماعيل بن عليّه.

٢- فى بعض النسخ «الثقفى» و لم أجده.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا حَتَّى يَلِيَّ عَلَيْهِمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ صَالِحًا لَا يَضُرُّهُ مِنْ عَادَاهُ أَوْ مِنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُوَادٍ [رَوَادٍ] قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ السُّوَائِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَلِي هَذَا الْأَمْرَ اثْنَا عَشَرَ قَالَ فَصَرَخَ النَّاسُ فَلَمْ أَسْمَعْ مَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي وَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي فَقُلْتُ مِمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَكُلُّهُمْ لَا يُرَى مِثْلَهُ.

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَتَبْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّتِهِ رَجِمَ الْأَسْلِمِيُّ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (٤).

«٣١»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنَجَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ .

ص: ٤٧٣

١- لم أجده. و في بعض النسخ «بشر بن الوليد الكندي» و لم أجده أيضا.

٢- في بعض النسخ «معبد بن خالد».

٣- في بعض النسخ «محمد بن ذكوان».

٤- أخرجه مسلم بلفظه مع زياده و كذا بعض ما تقدم راجع صحيحه ج ٦ ص ٤.

بَكَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ (١) قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ عَنْ سِيرِحِ الْبَزْمَكِيِّ (٢) قَالَ: فِي الْكِتَابِ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ وَجُدُّهُمْ نَبِيُّهُمْ فَإِذَا وَفَّتِ الْعِدَّةَ طَعَوْا وَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِأُسْهُمَ بَيْنَهُمْ.

«٣٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدِيٌّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَجْرَانَ أَنَّ أَبَا الْخَالِدِ (٣) حَدَّثَهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ أَلَّا تُهْلِكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ يَعْمَلُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ.

«٣٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الطَّيَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ نَعَمْ وَذَكَرَ لَفْظَهُ أُخْرَى.

«٣٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ الطَّيَّانِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ عَنْ مَعْمَرِ عَمْرِئِ بْنِ سَمْعٍ وَهَبِ بْنِ مَتِيهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ يَكُونُ الْهَزْجُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَا ثُمَّ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا.

«٣٥»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ .

ص: ٤٧٤

١- هو حماد بن سلمه بن دينار البصرى الثقه. يروى عنه سهل بن بكار بن بشر الدارمى الثقه أيضا، و الهسنجاني - بكسر الهاء و السين المهمله و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف نون ثانيه و هذه النسبه الى قريه من قرى الرى يقال لها هسنجان فصيل هسنجان.

٢- لم أجده و أما راويه بجير بن أبى بجير الحجازى أو بجير بن سالم فمعنون فى التهذيب و التقريب و فى بعض النسخ «بجير بن عتبه» و لم أجده.

٣- لم أجدهم فيما عندى من كتب الرجال مع كثرتها.

٤- لم أجده و كونه إسماعيل بن زيد الطحان أو إسماعيل بن سليمان الكحال بعيد.

عَمْرٍو الْبِكَائِي عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ فِي الْخُلَفَاءِ هُمْ اثْنَا عَشَرَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهِمْ وَ أَتَى طَبَقَهُ صَالِحَهُ مَرَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْعَمْرِ كَذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثُمَّ قَرَأَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالَ وَ كَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ وَ لَيْسَتْ بِعَزِيزٍ أَنْ تَجْمَعَ هَذِهِ الْأُمَّةَ يَوْمًا أَوْ نِصْفَ يَوْمٍ وَ إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

«٣٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَصْرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ (١) عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ

السُّوَائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ يَقُومُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٣٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْكَمَيْتِ بْنِ بُهْلُولِ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِرًا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٣٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِذَا الْحُسَيْنِيُّ عَلَى فَحْدِيهِ وَ هُوَ يَقْبَلُ عَيْنِيهِ وَ يَلْتَمُ فَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَبُو الْأَئِمَّةِ أَنْتَ حُجَّةُ ابْنِ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ تَسْعُهُ مِنْ صَلْبِكَ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ.

«٣٩»- حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ قَالَ حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

ص: ٤٧٥

١- راجع تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠ و ٨٦. و ج ٨ ص ٣٢٠. ترجمه بشر و خلف و إسرائيل.

أَبَشَرُوا ثُمَّ أَبَشَرُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّمَا مِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ غَيْثٍ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ إِنَّمَا مِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ حَدِيقَةٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجًا يَكُونُ أَعْرَضَهَا بَحْرًا وَ أَعْمَقَهَا طُولًا وَ فَرْعًا وَ أَحْسَنَهَا جَنَى وَ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهُ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي مِنَ السَّعْدَاءِ وَ أَوْلَى الْأَلْبَابِ وَ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا وَ لَكِنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ نِتِجَ الْهَرْجِ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ.

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا هَلَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَعِدَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَ أَنَا عَلَّامَتُهُمْ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ إِنْ أَجَبْتَنِي فِيهَا أَسَلْتُمْتُ قَالَ مَا هِيَ قَالَ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ وَ وَاحِدَةٌ فَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتُكَ وَ إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْكَ فَأَرْشِدْنِي إِلَيْهِ قَالَ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الشَّابُّ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَآتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ قُلْتَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثًا وَ وَاحِدَةً أَلَا قُلْتَ سَبْعًا قَالَ إِنِّي إِذَا لَجَاهِلٌ إِنْ لَمْ تُجِبْنِي فِي الثَّلَاثِ اكْتَفَيْتُ قَالَ فَإِنْ أَجَبْتِكَ تُسَلِّمُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَلْ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَوَّلِ حَجْرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْمَأْرُضِ وَ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ وَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتْ قَالَ يَا يَهُودِي أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَوَّلِ حَجْرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ كَذَبْتُمْ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنْ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْمَأْرُضِ الْعَيْنُ الَّتِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ كَذَبْتُمْ هِيَ عَيْنُ الْحَيَّاهِ الَّتِي غَسَلَهَا فِيهَا يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ السَّمَكَةَ وَ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا الْخَضِرُ وَ لَيْسَ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا حَيَّى قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الزَّيْتُونُ وَ كَذَبْتُمْ هِيَ الْعَجْوَةُ الَّتِي نَزَلَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَهُ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ وَ الثَّلَاثُ الْآخَرَى كَمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ هَدَى لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ فَأَيْنَ

يَسِيْرُكُمْ مِنْ الْجَنَّةِ قَالَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَ أَسْرَفَهَا مَكَانًا فِي جَنَّةِ عَدْنٍ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَنْزِلُ بَعْدَهُ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى ثُمَّ قَالَ السَّابِعَةَ فَأَسْلَمَ كَمَا يَعِيشُ وَصِيَّتُهُ بَعْدَهُ قَالَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَاتَ أَوْ يُقْتَلُ قَالَ يُقْتَلُ يَضْرِبُ عَلَى قَرْنِهِ فَتَخْضَبُ لِحَيْتِهِ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى - وَ قد أخرج هذا الحديث من طرق في كتاب الأوائل.

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ أَنَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ كَلَامًا فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتَشْهَدَ عَلِيُّ فَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتَشْهَدَ فَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ سَيِّدُكُمْ يَا حُسَيْنُ ثُمَّ تَكْمَلَهُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا تَشَعُّهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ اسْتَشْهَدْتُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَشَهِدُوا لِي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ وَ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر أحدهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي.

«٤٣» - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن فضيل الصيرفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة أوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام.

«٤٤» - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر الأشعري عن المعلی بن محمد البصيري عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين.

«٤٥» - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة أو مرتين فحلف أنه قد سمعه فقال أبو بصير لكني سمعته من أبي جعفر عليه السلام.

«٤٦» - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الإمامه فيمن تجب وما علامه من تجب له الإمامه فقال إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله وخليفته على أمته ووصيهم وعليهم وولي الذي كان منه بمنزله

هَارُونَ مِنْ مُوسَى الْمَفْرُوضِ الطَّاعَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ الْمُؤَصَّوْفُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا وَرَثَكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ الْمَدْعُوُّ إِلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ الْمُثَبَّتُ لَهُ الْإِمَامَةُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِقَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَ خَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ الْحُسَيْنُ سِبْطًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ ابْنَا خَيْرِ النَّسْوَانِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَ هُمْ عِتْرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ الْمَعْرُوفُونَ بِالْوَصِيَّةِ وَ الْإِمَامَةِ وَ لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّتِهِ مِنْهُمْ فِي كُلِّ عَصْرِ وَ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ وَ هُمْ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ أئِمَّةُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ هُمْ الْمُعْبَرُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ النَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ وَ مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُهُمْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ دِينُهُمُ الْوَرَعُ وَ الْعِفَّةُ وَ الصَّدْقُ وَ الصَّلَاحُ وَ الْاجْتِهَادُ وَ آدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْعَبْرِ وَ الْفَاجِرِ وَ طَوْلُ السُّجُودِ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَ اجْتِنَابُ الْمَخَارِمِ وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنُ الصُّحْبَةِ وَ حُسْنُ الْجَوَارِ- ثُمَّ قَالَ تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْإِمَامَةِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

«٤٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرٌ السَّنَةِ وَ لِذَلِكَ

الْأَمْرِ وَلَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلَيْبِ أَيْمَتِهِ مُحَدَّثُونَ.

«٤٨»- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ آمِنُوا بِلَيْلِهِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِي.

«٤٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ.

«٥٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَكُونُ تِسْعُهُ أَئِمَّةً بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

«٥١»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَشِيرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُضَيْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْهُمْ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبة و كشف الحيرة

في السواك اثنتا عشرة خصلة

«٥٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: فِي السَّوَاكِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصْلَةً مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ وَ يَبْيِضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ (١) وَ يَقِلُّ الْبُلْغَمَ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ وَ تُصَابُ بِهِ.

ص: ٤٨٠

السُّنَّةُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ يَشُدُّ اللّٰهُ وَ هُوَ يُمَرُّ بِطَرِيقِهِ الْقُرْآنِ وَ رَكَعَتَيْنِ [رَكَعَتَيْنِ] بِسَوَاكٍ أَحَبُّ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سَوَاكٍ.

«٥٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي السَّوَاكِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصِيْلَةً هُوَ مِنَ السُّنَّةِ وَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ مَجْلَاءٌ لِلْبَصِيرِ وَ يُرِضِي الرَّحْمَنَ وَ يَبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَ يَشُدُّ اللّٰهُ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَ يُضَاعَفُ بِهِ الْحَسَنَاتُ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ السَّوَاكُ مِنَ السُّنَّةِ وَ هُوَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ يَجْلُو الْبَصِيرَ وَ يُرِضِي الرَّحْمَنَ وَ يَبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَ يَشُدُّ اللّٰهُ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

حديث الحجب اثنا عشر

«٥٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَجَلَانَ الْمَرْزِيِّ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمَدَنِيِّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ .

ص: ٤٨١

١- كذا في البحار و المعاني، و يحتمل على بعد تصحيحه عن «على بن الحسن المروزي» كما يظهر من بعض النسخ المخطوطة. و عليه فهو على بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، و جميع رجال السند إلى هنا مجهول و لم أظفر بهم.

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَاللُّوحَ وَالْقَلَمَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَكُلِّ مَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا حِجَابَ الْقُدْرَةِ وَحِجَابَ الْعِظَمِ وَحِجَابَ الْمِنَّةِ وَحِجَابَ الرَّحْمَةِ وَحِجَابَ السَّعَادَةِ وَحِجَابَ الْكِرَامَةِ وَحِجَابَ الْمَنْزِلَةِ وَحِجَابَ الْهِدَايَةِ وَحِجَابَ النَّبُوَّةِ وَحِجَابَ الرَّفْعَةِ وَحِجَابَ الْهَيْبَةِ وَحِجَابَ الشَّفَاعَةِ ثُمَّ حَبَسَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حِجَابِ الْقُدْرَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَفِي حِجَابِ الْعِظَمِ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ عَالِمِ السِّرِّ وَفِي حِجَابِ الْمِنَّةِ عَشْرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو وَفِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ تِسْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَفِي حِجَابِ السَّعَادَةِ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَفِي حِجَابِ الْكِرَامَةِ سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَفِي حِجَابِ الْمَنْزِلَةِ سِتَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ وَفِي حِجَابِ الْهِدَايَةِ خَمْسَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١) وَفِي حِجَابِ النَّبُوَّةِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَفِي حِجَابِ الرَّفْعَةِ ثَلَاثَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَفِي حِجَابِ الْهَيْبَةِ أَلْفِي سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَفِي حِجَابِ الشَّفَاعَةِ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثُمَّ أَظْهَرَ عَزَّ وَجَلَّ اسْمَهُ عَلَى اللُّوحِ وَكَانَ عَلَى اللُّوحِ مُنُورًا أَرْبَعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ثُمَّ أَظْهَرَهُ عَلَى الْعَرْشِ فَكَانَ عَلَى سِيَاقِ الْعَرْشِ مُثَبَّتًا سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ إِلَى أَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُلْبِ آدَمَ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ إِلَى صُلْبِ نُوحٍ ثُمَّ جَعَلَ يُخْرِجُهُ مِنْ صُلْبِ.

إِلَى صُلبٍ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنْ صُلبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَكْرَمَهُ بِسِتِّ كَرَامَاتٍ أَلْبَسَهُ قَمِيصَ الرِّضَا وَرَدَّاهُ رِداءَ الْهَيْبَةِ وَتَوَجَّهَ تَاجَ الْهَيْبَةِ وَ أَلْبَسَهُ سَرَويلَ الْمَعْرِفَةِ وَ جَعَلَ تَكْتَهُ تَكَّةَ الْمَحَبَّةِ يَشُدُّ بِهَا سَرَويلَهُ وَ جَعَلَ نَعْلَهُ نَعْلَ الْخَوْفِ وَ نَاولَهُ عَصَا الْمَنْزِلَةِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ إِلَى النَّاسِ فَقُلْ لَهُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَانَ أَضَلُّ ذَلِكَ الْقَمِيصِ فِي سِتِّهِ أَشْيَاءَ قَامَتْهُ مِنَ الْيَقُوتِ وَ كُمَاهُ مِنَ اللُّؤلُؤِ وَ دَخْرِيصُهُ (١) مِنَ الْبَلُورِ الْأَصْفَرِ وَ إِبْطَاهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ وَ جُرْبَانُهُ (٢) مِنَ الْمَرْجَانِ الْأَحْمَرِ وَ جَبِيئُهُ مِنْ نُورِ الرَّبِّ حَيْلَ جَلْمَالِهِ فَقَبِلَ اللَّهُ تَوْبَةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الْقَمِيصِ وَ رَدَّ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ بِهِ وَ رَدَّ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ بِهِ وَ نَجَّى يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِهِ وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَجَّاهُمْ مِنَ الْمِحْنِ بِهِ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْقَمِيصُ إِلَّا قَمِيصَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أرواح جميع الأئمة عليهم السلام و المؤمنين خلقت مع روح محمد صلى الله عليه و آله

لأهل التقوى اثنتا عشره علامه

«٥٦»- حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ الْمِصْرِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى عِلْمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَ قَلْبَهُ الْفَخْرَ وَ الْبُخْلَ وَ صِلَمَةَ الْأَرْحَامِ وَ رَحْمَةَ الضُّعَفَاءِ وَ قَلْبَهُ الْمُؤَاتَاةَ لِلنِّسَاءِ (٣) وَ يَذَلَّ الْمَعْرُوفَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ سَيِّعَةَ الْحِلْمِ وَ اتِّبَاعَ الْعِلْمِ فِيمَا يَقْرُبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ وَ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَضْلَاهَا فِي دَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا لَا يَنْوِي فِي .

ص: ٤٨٣

١- الدخريص - بالكسر -: لبنة القميص.

٢- جربان معرب كربيان.

٣- المواتاه: حسن المطاوعه و الموافقه. و أصله الهمز فخفف.

قَلْبِهِ شَيْئًا إِلَّا أَتَاهُ ذَلِكَ الْغُضُنُ بِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَاكِبًا مُجِدِّدًا سَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا وَ لَوْ أَنَّ غُرَابًا طَارَ مِنْ أَضِلِّهَا مَا بَلَغَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَبْيَاضَ هَرَمًا أَلَا فَفِي هَذَا فَارِغَبُوا إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغْلٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَرَشَ وَجْهَهُ وَ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِمَكَارِمِ بَدَنِهِ وَ يُنَاجِي الَّذِي خَلَقَهُ فِي فَكَاكِكِ رَقَبَتِهِ أَلَا فَهَكَذَا فَكُونُوا.

لا يسلم على اثني عشر

«٥٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا تُسَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَ لَا عَلَى النَّصَارَى وَ لَا عَلَى الْمَجُوسِ وَ لَا عَلَى عَبْدِ الْأَوْثَانِ وَ لَا عَلَى مَوَائِدِ شُرُوبِ الْخَمْرِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الشُّطْرُنِجِ وَ النَّزْدِ وَ لَا عَلَى الْمُخَنَّثِ وَ لَا عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْدِفُ الْمُحْصِنَاتِ وَ لَا عَلَى الْمُصَيَّمِ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُصَيَّمِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ لِأَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَ الْمُسْلِمِ تَطَوُّعٌ وَ الرَّدُّ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ وَ لَا عَلَى آكِلِ الرِّبَا وَ لَا عَلَى رَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى غَائِطٍ وَ لَا عَلَى الَّذِي فِي الْحَمَامِ وَ لَا عَلَى الْفَاسِقِ الْمُعْلَنِ بِفِسْقِهِ.

استقبل النبي صلى الله عليه و آله جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف من الحبشه اثنتي عشره خطوه

«٥٨» - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الرُّضَا عَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَمَّا حَيَّاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ قَامَ إِلَيْهِ وَ اسْتَقْبَلَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ خُطْوَةً وَ عَانَقَهُ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ بَكَى وَ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ سُرُورًا بِقُدُومِكَ يَا جَعْفَرُ أَمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَى أَخِيكَ خَيْبَرَ وَ بَكَى فَرَحًا بِرُؤْيَيْهِ (١).

ص: ٤٨٤

«٥٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسْكِينَ الثَّقَفِيُّ (١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ جُعَيْدِ هَمْدَانَ (٢) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي التَّابُوتِ الْأَسْفَلِ سِتَّةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِتَّةَ مِنَ الْآخِرِينَ فَأَمَّا السُّتَّةُ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَأَبْنُ آدَمَ قَاتِلُ أَخِيهِ وَ فِرْعَوْنُ الْفِرَاعِنَةُ وَ السَّامِرِيُّ وَ الدَّجَالُ كِتَابُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَ يَخْرُجُ فِي الْمَآخِرِينَ وَ هَامِيَانُ وَ قَارُونُ وَ السُّتَّةُ مِنَ الْمَآخِرِينَ فَنَعْتَلُ وَ مَعَاوِيَةُ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الْأَشْجَرِيُّ وَ نَسِيَةُ الْمُحَدَّثُ اثْنَيْنِ.

في المائدة اثنا عشره خصله

«٦٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْمَائِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرَضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيبٌ فَأَمَّا الْفَرَضُ فَالْمَعْرِفَةُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْمِيَةُ (٣) وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ لَعَقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَ تَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ.

«٦١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بَنِيهِ.

ص: ٤٨٥

- ١- يكنى أبا محمد كوفي و له كتب روى عن أبي عبد الله عليه السلام [جش].
- ٢- جعيد الهمداني عده الشيخ- رحمه الله- في رجاله تاره من أصحاب علي عليه السلام و قال: جعيد همداني كوفي، و اخرى من أصحاب الحسن عليه السلام بقوله: جعيد الهمداني، و ثالثه في أصحاب الحسين عليه السلام مثل ما في الحسن، و رابعه في أصحاب السجادة عليه السلام.
- ٣- يعنى الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا فِي الْمَائِدَةِ أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا أَدَبٌ فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَالْمَعْرِفَةُ بِمَا يَأْكُلُ وَ التَّشْجِيمُ وَ الشُّكْرُ وَ الرِّضَا وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْجُلُوسُ عَلَى الرَّجْلِ الْيُسْرَى وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ أَنْ يَأْكُلَ مِمَّا يَلِيهِ وَ مَضُّ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا الْأَدَبُ فَتَضْيِغُ اللَّقْمِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلْبُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ وَ غَسْلُ الْيَدَيْنِ.

الشهور اثنا عشر شهراً

«٦٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الشُّهُورَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَ هِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُونَ يَوْمًا فَحَجَرَ مِنْهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ خَلَقَ فِيهَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ فَمِنْ تَمَّ تَقَاصَرَتِ الشُّهُورُ.

«٦٣» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنُ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبيدَةَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَعَرَفَ أَنَّهُ الْوَدَاعُ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ الْعُضْبَاءَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَيْدَرٌ وَ أَوَّلُ دَمٍ هَيْدَرَ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ (١) كَانَ مُشْتَرِضَةً عَمَّا فِي هَذَا لِقَوْلِهِ بَنُو اللَّيْثِ أَوْ قَالَ كَانَ مُشْتَرِضَةً عَمَّا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَهُ هَذَا لِقَوْلِهِ وَ كُلُّ رَبًّا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَوْضُوعٌ وَ أَوَّلُ رَبًّا وَضِعَ رَبًّا».

ص: ٤٨٦

١- في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٤٢ الطبعه الأولى بمصر «دم آدم بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب» و في سيره ابن هشام «دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب».

وَشَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ شَوَّالَ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ عَشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَيْفَرُ وَ شَهْرُ رَجَبٍ
الْأَوَّلِ وَ عَشْرٌ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ (١).

ساعات الليل اثنتا عشرة ساعه و ساعات النهار كذلك

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَاعَاتُ اللَّيْلِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ سَاعَاتُ النَّهَارِ
اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ أَفْضَلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ
هَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى خَلْقِهِ وَ إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ يَصِدَّ عَدْلِي عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ عَمَلٌ صَالِحٌ ثُمَّ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْدُّعَاءِ
فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ (٢) عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ جُعِلَتِ الصَّلَاةُ الْفَرِيضَةُ وَ السُّنَّةُ
خَمْسِينَ رَكْعَةً لَا يُزَادُ فِيهَا وَ لَا يُنْقَصُ مِنْهَا قَالَ إِنَّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ فِيهَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاعَةٌ وَ
سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فَجُعِلَ لِكُلِّ سَاعَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الْقُرْصِ عَسَقٌ.

«٦٧» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا ثَلَاثَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ
الْعَسِيقَ وَ الْفَحْمَةَ وَ الْعَشْوَةَ وَ الْهَيْدَاةَ وَ الْجُنْحَ وَ الْهَزِيْعَ وَ الْفَقْدَ وَ الْعُقْرَ (٣) وَ الزُّلْفَةَ وَ السُّحْرَةَ وَ الْبُهْرَةَ وَ سَاعَاتِ النَّهَارِ الرَّادَّ وَ
الشُّرُوقَ وَ الْمُتَوَعَّ وَ التَّرْحَلَ وَ الدُّلُوكَ وَ الْجُنُوحَ وَ الْهَجِيرَ وَ الظُّهَيْرَةَ وَ الْأَصِيلَ وَ الطُّفْلَ..

ص: ٤٨٨

١- شاد.

٢- كذا و لم أجده و يحتمل تصحيفه عن محمد بن الحسن بن شمون.

٣- كذا.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَمَا تَقُولَنَّ هَذَا فَإِنَّهُ نَجْمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ نَجْمُ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ فَمَا يَغْنِي بِالثَّاقِبِ قَالَ إِنَّ مَطْلَعَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَإِنَّهُ ثَقَبٌ بِضَوْئِهِ حَتَّى أَضَاءَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَمَنْ تَمَّ سَمَاءَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّجْمُ الثَّاقِبُ يَا أَخَا الْيَمَنِ عِنْدَكُمْ عُلَمَاءٌ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بِالْيَمَنِ قَوْمًا لَيْسُوا كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي عِلْمِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالَمِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ إِنَّ عَالَمَهُمْ لِيَزْجُرُ الطَّيْرَ وَيَقْفُو الْأَثَرَ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ عَالِمَ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِ الْيَمَنِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ وَمَا بَلَغَ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُ عَالِمِ الْمَدِينَةِ يَنْتَهِي إِلَى حَيْثُ لَا يَقْفُو الْأَثَرَ وَ يَزْجُرُ الطَّيْرَ وَيَعْلَمُ مَا فِي اللَّحْظَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ الشَّمْسِ تَقْطَعُ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَرًّا وَ اثْنَيْ عَشَرَ عَالَمًا قَالَ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَعْلَمُ هَذَا أَوْ يَدْرِي مَا كُنْهَهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ الْيَمَانِيُّ فَخَرَجَ.

حديث الدراهم الاثني عشر التي أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

«٦٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمَاحَمِرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ بَلَغَ ثَوْبُهُ فَحَمَلَ إِلَيْهِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَاشْتَرِ لِي بِهَا ثَوْبًا أَلْبَسُهُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ قَمِيصًا بِاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا وَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ غَيْرِ هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَمْ تَرَى صَاحِبَهُ يَقِيلُنَا (١) فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ انْظُرْ فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ كَرِهَ هَذَا يُرِيدُ غَيْرَهُ فَأَقْلَمْنَا فِيهِ فَرَدَّ عَلَيَّ الدَّرَاهِمَ وَجِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَشَى مَعَهُ إِلَى السُّوقِ لِيَبْتَاعَ قَمِيصًا فَنَظَرَ إِلَيَّ جَارِيَهُ قَاعِدَهُ عَلَى الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا شَأْنُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

ص: ٤٩٠

إِنَّ أَهْلِي أُعْطَوْنِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ لِأَشْتَرِي لَهُمْ حَاجَةً فَضَاعَتْ فَلَا أُجْسِرُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَالَ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى قَمِيصًا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَلَبِسَهُ وَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَأَى رَجُلًا عُرْيَانًا يَقُولُ مَنْ كَسَانِي كَسَاءَهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَخَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَمِيصَهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ وَكَسَاهُ السَّائِلَ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى بِالْأَرْبَعَةِ الَّتِي بَقِيَتْ قَمِيصًا آخَرَ فَلَبِسَهُ وَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَإِذَا الْجَارِيَةُ قَاعِدَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا لَكَ لَا تَأْتِينَ أَهْلَكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَبْطَأْتُ عَلَيْهِمْ أَخَافُ أَنْ يَضْرِبُونِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَرَى بَيْنَ يَدَيَّ وَدُلِّينِي عَلَى أَهْلِكَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ دَارِهِمْ ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَأَعَادَ السَّلَامَ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَأَعَادَ السَّلَامَ فِي أَوَّلِ السَّلَامِ وَالثَّانِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَجِعْنَا كَلَامَكَ فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَسْتَكْتِمَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةَ أَبْطَأَتْ عَلَيْكُمْ فَلَا تُؤْذُوهَا (١) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ حُرَّةٌ لِمَمَشَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ دِرْهَمًا أَكْبَرُ بَرَكَهَ مِنْ هَذِهِ كَسَا اللَّهُ بِهَا عَارِيَيْنِ وَأَعْتَقَ نَسَمَةً.

النباء اثنا عشر

«٧٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ بَرْنَطِيٍّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ مَشِيخَةٍ قَالُوا اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أُمَّتِهِ اثْنِي عَشَرَ نَقِيصًا أَشَارَ إِلَيْهِمْ جَبْرِئِيلُ وَأَمَرَهُ بِاخْتِيَارِهِمْ كَعَدَدِهِ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْبَعَةً مِنَ الْخَزْرَجِ وَثَلَاثَةً مِنَ الْأَوْسِ فَمِنَ الْخَزْرَجِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَالْبَرَاءُ بْنُ

ص: ٤٩١

مَعْرُورٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ وَالِدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) وَ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ وَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَ الْمُنْدِرِ بْنِ عَمْرٍو وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ ابْنِ الْقَوَافِلِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَ مَعْنَى الْقَوَافِلِ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ إِذَا دَخَلَ يَثْرَبَ يَجِيءُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ الْخَزْرَجِ فَيَقُولُ أَجْزَيْتَ مَيَّا دُمْتُ بِهِمَا مِنْ أَنْ أَظْلَمَ فَيَقُولُ قَوْلَ حَيْثُ شِئْتِ فَأَنْتِ فِي جَوَارِي فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ أَحَدٌ وَ مِنَ الْأَوْسِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَ سَعْدُ بْنُ حَيْثَمَةَ.

و قد أخرجت قصتهم فى كتاب النبوه قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه النقيب الرئيس من العرفاء و قد قيل إنه الضمين و قد قيل إنه الأمين و قد قيل إنه الشهيد على قومه و أصل النقيب فى اللغة من النقب و هو الثقب الواسع فقيل نقيب القوم لأنه ينقب عن أحوالهم كما ينقب عن الأسرار و عن مكنون الإضمار. معنى قول الله عز و جل وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا هو أنه أخذ من كل سبط منهم ضميماً بما عقد عليهم من الميثاق فى أمر دينهم و قد قيل إنهم بعثوا إلى الجبارين ليقفوا على أحوالهم و يرجعوا بذلك إلى نبيهم موسى عليه السلام و رجعوا ينهاون قومهم عن قتالهم لما رأوا من شدة بأسهم و عظم خلقهم و القصه معروفه و كان مرادنا ذكر معنى النقيب فى اللغة و الله الموفق للصواب (٢).

ص: ٤٩٢

١- فى أكثر النسخ «عبد الرحمن بن حمام و جابر بن عبد الله» و هو تصحيف.

٢- ما جعل بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

«١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْمُسُوخُ مِنْ بَنِي آدَمَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ صِنْفًا مِنْهُمْ الْفَرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ وَالْحَفَّاشُ وَالضَّبُّ وَالذَّبُّ وَالْفِيلُ وَالِدُعْمُوصُ وَالْجَرِيثُ (١) وَالْعُقْرُبُ وَ سَهَيْلٌ وَالْقُنْفُذُ وَالزُّهْرَةُ وَالْعَنْكَبُوتُ فَأَمَّا الْفَرْدَةُ فَكَانُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ اعْتِدُوا فِي السَّبْتِ فَصَادُوا الْحِيَتَانَ فَمَسَّيَهُمُ اللَّهُ قِرْدَةً وَأَمَّا الْحَنَازِيرُ فَكَانُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَعَا عَلَيْهِمُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَسَّيَهُمُ اللَّهُ حَنَازِيرَ وَأَمَّا الْحَفَّاشُ فَكَانَتْ امْرَأَةٌ مَعَ ظُئْرٍ لَهَا (٢) فَسَيَّرَتْهَا فَمَسَّيَهَا اللَّهُ حَفَّاشًا وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ أَعْرَابِيًّا بَدَوِيًّا لَا يَدْعُ عَنْ قَتْلِ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ ضَبًّا وَأَمَّا الذَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الْحَاجَّ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ ذَبًّا وَأَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلًا يَنْكِحُ الْبَهَائِمَ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ فِيلًا وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ رَجُلًا زَانِي الْفَرْجِ لَا يَدْعُ مِنْ شَيْءٍ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ دُعْمُوصًا وَأَمَّا الْجَرِيثُ فَكَانَ رَجُلًا نَمَامًا فَمَسَّيَهُ اللَّهُ جَرِيثًا وَأَمَّا الْعُقْرُبُ فَكَانَ رَجُلًا هَمَّازًا لَمَّازًا فَمَسَّيَهُ اللَّهُ عُقْرُبًا وَأَمَّا سَهَيْلٌ فَكَانَ رَجُلًا عَشَّارًا صَاحِبَ مِكَّاسٍ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ امْرَأَةً فَتَنَّتْ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ فَمَسَّيَهَا اللَّهُ وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَكَانَتْ امْرَأَةً سَيِّئَةَ الْخُلُقِ عَاصِيَةً لِزَوْجِهَا مُؤَلِّيَةً عَنْهُ فَمَسَّيَهَا اللَّهُ عَنْكَبُوتًا وَأَمَّا الْقُنْفُذُ فَكَانَ رَجُلًا سَيِّئَ الْخُلُقِ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ قُنْفُذًا .

ص: ٤٩٣

١- الدعموص - بالضم - : دوده سوداء تكون في الغدران إذا نشت، و العامه تسميها البلعط. و الجريث: نوع من السمك.

٢- أى المرضعه لها.

«٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ الْمِدْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْدَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الْعَطَّارِ بِعَدْمِيَّاطٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَلَانِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُعْتَبِ مَوْلَى جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُسُوخِ فَقَالَ هُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ الْفَيْلُ وَالذَّبُّ وَالْخِنْزِيرُ وَالْقِرْدُ وَالْجَرِيثُ وَالضَّبُّ وَالْوَطَاطُ وَالِدُّعْمُوصُ وَالْعُقْرُبُ وَالْعَنْكَبُوتُ وَالْمَأَزْنَبُ وَسَيْهَيْلٌ وَالزُّهْرَةُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كَانَ سَبَبَ مَسْخِهِمْ فَقَالَ أَمَّا الْفَيْلُ فَكَانَ رَجُلًا لُوطِيًّا لَا يَدْعُ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا وَأَمَّا الذَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا مُؤَنَّثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ وَأَمَّا الْخِنْزِيرُ فَكَانُوا قَوْمًا نَصَارَى سَأَلُوا رَبَّهُمْ أَنْزِلْ الْمَاءَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مَا كَانُوا كُفْرًا وَأَشَدَّ تَكْذِيبًا وَأَمَّا الْقِرْدَةُ فَقَوْمٌ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ وَأَمَّا الْجَرِيثُ فَكَانَ رَجُلًا دُيُوثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى حَلِيلَتِهِ وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَحْجَبِهِ (٢) وَأَمَّا الْوَطَاطُ فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الثَّمَارَ مِنْ رُءُوسِ النَّخْلِ وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ نَمَامًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَحِبِّهِ وَأَمَّا الْعُقْرُبُ فَكَانَ رَجُلًا لَمَذَاعًا لَا يَسْلِمُ عَلَى لِسَانِهِ أَحَدٌ وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَكَانَتْ امْرَأَةً تَحُونُ زَوْجَهَا وَأَمَّا الْأَزْنَبُ فَكَانَتْ امْرَأَةً لَا تَتَطَهَّرُ مِنْ حَيْضٍ وَلَا غَيْرِهِ وَأَمَّا سَيْهَيْلٌ فَكَانَ عَشَارًا بِالْيَمَنِ وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ امْرَأَةً نَصِيرَاتِيَّةً وَكَانَتْ لِبَعْضِ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ الَّتِي قُتِنَ بِهَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ وَكَانَ اسْمُهَا نَاهِيلَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ نَاهِيدَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الناس يغلطون فى الزهره و سهيل فيقولون إنهما نجمان و ليسا كما يقولون و لكنهما دابتان من دواب البحر سميتا باسمى نجمين فى السماء كما سميت بروج فى السماء بأسماء حيوان فى الأرض مثل الحمل و الثور و الجوزاء و السرطان و العقرب و الحوت و الجدى و كذلك الزهره و سهيل و إنما غلط الناس فيهما دون .

ص: ٤٩٤

١- هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبو القاسم المدني، ثقه.

٢- المحجن بتقديم المهمله على المعجمه- العصا المنعطفه الرأس.

غيرهما لتعذر مشاهدتهما و النظر إليهما لأنهما دابتان في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينه و لا تعمل فيه حيله و ما كان الله عز و جل ليمسح العصاه أنوارا مضيئه يهتدى بها في البر و البحر ثم يقيهما ما بقيت السماء و الأرض و المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثه أيام حتى ماتت و لم تتوالد و هذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فالمسوخيه لها اسم مستعار مجازى بل هي مثل ما مسخ الله عز و جل على صورتها قوما عصوه و استحقوا بعصيانهم تغيير ما بهم من نعمه و حرم الله تبارك و تعالى لحومها لكيلا ينتفع بها و لا يستخف بعقوبتها حكيت لى هذه الحكايه عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضى الله عنه

حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه إلى أربع عشره سنه

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَادِمِ بِيَاغِ اللَّوْلُؤِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ أَبِي وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَجُوزُ أَمْرُهُ قَالَ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ * قَالَ وَ مَا أَشُدُّهُ قَالَ الْإِحْتِلَامُ قَالَ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ الْعُلَامُ ابْنَ ثَمَانَ عَشْرَةَ سِنَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ لَا يَحْتَلِمُ قَالَ إِذَا بَلَغَ وَ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا.

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْعُلَامُ أَشُدَّهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ دَخَلَ فِي الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَ جَبَّ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْتَلِمِينَ اِخْتَلَمَ أَمْ لَمْ يَحْتَلِمْ وَ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السِّيَّئَاتُ وَ كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ حِيَازَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا أَوْ سَفِيهًا. (١).

ص: ٤٩٥

١- المشهور بين الاصحاب بلوغ الصبي بتمام خمس عشره سنه، و قيل بتمام أربع عشره سنه، و قال في الشرائع: و في أخرى (أى روايه) اذا بلغ عشرا و كان بصيرا أو بلغ خمسه أشبار جازت وصيته و اقتص منه و اقيمت عليه الحدود الكامله.

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِصَالًا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَمَا كَتَفُوا بِهَا فَضْلًا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ مِنِّي كَنْفَسِي طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَمَعْصِيَّتُهُ مَعْصِيَّتِي وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَزْبُ عَلِيٍّ حَزْبُ اللَّهِ وَسَلْمُ عَلِيٍّ سَلْمُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلِيُّ عَلِيٍّ وَلِيُّ اللَّهِ وَعَدُوُّ عَلِيٍّ عَدُوُّ اللَّهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ حُجَّةُ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُجْبُ عَلِيٍّ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُ كُفْرٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَزْبُ عَلِيٍّ حَزْبُ اللَّهِ وَحَزْبُ أُعْدَائِهِ حَزْبُ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ لَمَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْعَةُ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

ص: ٤٩٦

١- جميع ما جاء في هذا الخبر جاء من طريق العامه مسندا مستفيضا راجع كتاب «فضائل الخمسه من الصّحاح الستة و غيرها من الكتب المعتمده عند أهل السنه» و هو كتاب كريم طبع في النجف الأشرف ١٣٨٤، ألفه العالم البارع المحقق السيّد مرتضى الحسيني الفيروزآبادي المعاصر.

«١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: دَرَاهِمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ نَفَقَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ خَصْلَةً يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَيَجْلِسُ الْعِشَاءَ عَنِ الْبَصِيرِ وَيَلِينُ الْخِيَاشِيمَ وَيُطَيِّبُ النِّكْهَةَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيَذْهَبُ بِالضَّنَى (١) وَيَقْلُ وَسُوسَةَ الشَّيْطَانِ وَتَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَيَغِيظُ بِهِ الْكَافِرَ وَهُوَ زِينَةٌ وَطِيبٌ وَبِرَاءَةٌ فِي قَبْرِهِ وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ دَرَاهِمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ خَصْلَةً يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَيَجْلُو الْبَصِيرَ وَيَلِينُ الْخِيَاشِيمَ وَيُطَيِّبُ النِّكْهَةَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيَذْهَبُ بِالضَّنَى وَيَقْلُ وَسُوسَةَ الشَّيْطَانِ وَتَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَيَغِيظُ بِهِ الْكَافِرَ وَهُوَ زِينَةٌ وَطِيبٌ وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَهُوَ بِرَاءَةٌ لَهُ فِي قَبْرِهِ.

«٣» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرُغَانِيُّ بِفَرُغَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مَسْعَدَةُ بْنُ أَسْمَعَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ .

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمِ أَبِي غَزَزَةَ (١) الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ أَبُو يَحْيَى الْأَسَدِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى (٣).

«٤»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَاغِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَشْعَثِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إنما أوردت هذين الخبرين فى الخضاب أحدهما عن الزبير و الآخر عن أبى هريره لأن أهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال الخضاب و لا يقدرّون على دفع ما يصح عنهما و فيهما حجه لنا عليهم

الفصل فى أربعة عشر موطننا

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ.

ص: ٤٩٨

١- فى بعض النسخ «حازم بن عروه» و هو تصحيف.

٢- هو محمّد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه الأسدى الكوفى المعروف ب «ابن كناسه» و هو لقب أبيه، و قيل: لقب جده، روى عن هشام بن عروه. و روى عنه أحمد ابن حازم بن أبى غرز و ما فى النسخ من «محمّد بن كتابيه» تصحيف.

٣- أخرجه النسائى بإسناده عن محمّد بن كناسه عن هشام، عن عثمان، عن أبيه، عن الزبير بدون قوله: «و النصارى» ج ٨ ص ١١٩.

٤- كذا و لم أجده.

٥- كذا و أخرجه الترمذى بإسناده عن عمر بن أبى سلمه، عن أبيه، عن أبى هريره و قال بعده: «و فى الباب عن الزبير و ابن عيّاس و جابر و أبى ذر و أنس و أبى رمثه و الجهمه و أبى الطفيل و جابر بن سمره و أبى جحيفه و ابن عمر- ثم قال- و حديث أبى هريره حديث حسن صحيح و قد روى من غير وجه عن أبى هريره عن النبىّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و سلم» انتهى. أقول: قال الزين العراقى فى شرح الترمذى: «و صرفه عن الوجوب كون المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و سلم لم يختضب و كذا جمع من الصحابه- ثم قال:- و فيه نظر فما كان يأمر بشىء الا كان (صلى الله عليه و آله) أول آخذ به» انتهى.

عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ الْبَزْظِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْغُسْلَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا غُسْلُ الْمَيْتِ وَغُسْلُ الْجُنْبِ وَغُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَغُسْلُ الْأَحْرَامِ وَدُخُولِ الْكَعْبَةِ وَدُخُولِ الْمَدِينَةِ وَدُخُولِ الْحَرَمِ وَالزِّيَارَةَ وَلَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

أصحاب العقبة أربعة عشر رجلا

«٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشِيخَةِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ قَالَ: الَّذِينَ نَفَرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ نَاقَتَهُ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ تَبُوكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَبُو الشُّرُورِ وَ

أَبُو الدَّوَاهِي وَ أَبُو الْمَعَاذِ وَ أَبُوهُ وَ طَلْحَةُ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ أَبُو الْأَعْوَرِ وَ الْمُغِيرَةُ وَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَ خَالِدُ بْنُ وِلِيدٍ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ وَ هُمُومًا بِمَا لَمْ يَنَالُوا (١). ٥.

ص: ٤٩٩

١- قال في الكشف: «تواتق خمسة عشر منهم على أن يدفعوه (صلى الله عليه وآله) عن راحلته الى الوادى إذا تسنم العقبة بالليل. فأخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها و حذيفه يسوقها فيبينما هما كذلك اذ سمع حذيفه بوقع أخفاف الإبل و بققعه السلاح، فالتفت فإذا قوم متلثمون، فقال: اليكم اليكم يا أعداء الله فهبوا» انتهى. أقول: أخرجه أحمد من حديث أبي الطفيل عامر بن وائله. وفيه «قال: لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوه تبوك أمر مناديا ينادى: لا يأخذن العقبة أحد، فان رسول الله صلى الله عليه وآله يسير وحده، فكان (صلى الله عليه وآله) يسير و حذيفه يقود به و عمار يسوق به، فأقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوا النبي صلى الله عليه وآله و آله فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل، فقال النبي صلى الله عليه وآله لحديفه: قد قد، فلحقه عمار فقال: سق سق حتى أناخ، فقال لعمار: هل تعرف القوم فقال: لا كانوا متلثمين و قد عرفت عامه الرواحل، فقال: أ تدري ما أرادوا برسول الله؟ قلت: الله و رسوله أعلم، فقال: أرادوا أن يمكروا برسول الله فطرحوه من العقبة، فلما كان بعد ذلك وقع بين عمار و بين رجل منهم شىء مما يكون بين الناس فقال: أنشدكم الله كم أصحاب العقبة الذين أرادوا ان يمكروا برسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ترى أنهم أربعة عشر، فان كنت فيهم فهم خمسة عشر». و روى البزار و الطبرانى فى الاوسط نحوه و قال البزار روى من طريق حذيفه و هذا أحسنها و أصلحها اسنادا. و روى ابن إسحاق فى المغازى و من طريقه السبيهى فى الدلائل عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البحتري عن حذيفه بن اليمان نحوه مائة مر- و راجع مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٩٥.

إذا عملت الأمة خمس عشره حصله حل بها البلاء

«١»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُيْلَمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصَلَهُ حَلٌّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هِيَ قَالَ إِذَا كَانَتِ الْمَغَانِمُ دُولًا (١) وَ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا (٢) وَ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا (٣) وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ عَقَّ أُمَّهُ وَ بَرَّ صَيْدَ يَقَهُ وَ جَفَا أَبَاهُ وَ كَانَ زَعِيمٌ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ وَ أَكْرَمَهُ الْقَوْمُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَ ارْتَفَعَتْ .

ص: ٥٠٠

١- «دولاء»- بكسر ففتح-: جمع دوله بالضم و الفتح اسم لكل ما يتداول من المال يعنى إذا كان الأغنياء و أرباب المناصب يستأثرون باموال الفى ء و يمنعون الضعفه و الفقراء قهرا و غلبه.

٢- أى غنيمه يذهبون بها و يغنمونها.

٣- أى يشق عليهم أداؤها و يعدون اخراجها غرامه يغرمنها و مصيبه يصابونها.

الأصوات في المساجد (١) و لیسوا الحریر و اتخذوا القینات (٢) و ضربوا بالمعازف و لعن آخر هذه الأمة أولها فليزتقبت عند ذلك الريح الحمراء أو الخسف أو المسخ (٣).

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِذْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْبَرَّازُ النَّيْسَابُورِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَّامِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ (٤) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا عَمِلْتُ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصَلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيلَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَعْتَمُ دَوْلًا وَ الْأَمَانَةُ مَعْتَمًا وَ الزَّكَاةُ مَعْرَمًا وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ عَقَّ أُمَّهُ وَ بَرَّ صَدِيقَهُ وَ جَفَأَ أَبَاهُ وَ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَ كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَازَهُمْ وَ ضَرَبُوا بِالْمَعَازِفِ وَ لعن آخر الأمة أولها فليزتقبتوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفاً أو مسخاً.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بقوله و لعن آخر هذه الأمة أولها الخوارج الذين يلعنون أمير المؤمنين عليه السلام و هو أول الأمة إيماناً بالله عز و جل و برسوله صلى الله عليه و آله

يؤدب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ست عشرة سنة

«٣» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ .

ص: ٥٠١

١- يعنى بالخصومات أو بالبيع و الشراء و نحوها ممّا نهى عنه فى المساجد.

٢- أى اتخذوا الناس المغنيات و المعازف- بمهمله و زاي مكسوره- أى الدفوف و الملاهى كالعود و الطنبور.

٣- تمسك به بعض بان الخسف و المسخ قد يكونان فى هذه الأمة كما كان فى الأمم الماضيه و زعم أن مسخها انما يكون بالقلوب لا بالصور.

٤- أخرجه الترمذى فى أبواب الفتن عن صالح بن عبد الله عن فرج عن يحيى عن محمد بن عمر بن على، عن على عليه السلام.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقَصِيِّ بَابِي (١) عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤَدَّبُ الصَّبِيُّ عَلَى الصَّوْمِ مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً.

التكبير في أيام التشريق بمنى في دبر خمس عشره صلاه

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ قَالَ التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ صَلَاةً وَبِالْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ أَوَّلَ التَّكْبِيرِ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ التَّكْبِيرُ أَنَّهُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ عَنِ التَّكْبِيرِ وَ كَبَّرَ أَهْلُ مَنَى مَا دَامُوا بِمَنَى إِلَى النَّفْرِ الْأَخِيرِ.

«٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ فَقَالَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَى انْقِضَاءِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ وَ لِأَهْلِ مَنَى فِي خَمْسَ عَشْرَةَ صَلَاةً فَإِنْ أَقَامَ إِلَى الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ كَبَّرَ.

نواب من صام خمسة عشر يوما من رجب

«٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

ص: ٥٠٢

١- قال النجاشي: «عباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني - بالقاف و الصاد المهملة - الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث له كتب أخبرنا بها: الخ».

أَبِي نَضْرٍ الْبَزَنْطِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتِ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ [عشره] سِنِينَ فَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ الثَّمَانِيَةِ (١) وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ سَيْفِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ يَزِيدِ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ الْمُيَّارِكِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

و قد أخرج ما رويته في ثواب صوم رجب في كتاب فضائل رجب

السنة في النور في كل خمسة عشر يوما

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي النُّورِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ تَدِينُ [فَلَيْسَتْ تَدِينُ] عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَيْتَنُورُ وَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَ لَمْ يَتَنُورْ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ وَ لَا كَرَامَةٍ. (٢).

ص: ٥٠٣

١- هذا الحديث الشريف أخرجه أبو يعلى في مسنده بتقديم و تأخير و فيه «و من صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئا الا أعطاه، و من صام خمسة عشر يوما نادى مناد في السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل و من زاد زاده الله». و اعلم أن محدثي العامة و أرباب صحاحهم لم يعقدوا في كتبهم بابا لفضل صوم رجب و لم يخرجوا حديثا في فضله غير ما عن أبي يعلى كما في الزوائد، نعم اخرج ابن ماجه بسند ضعيف عندهم حديثا عن ابن عباس قال: «ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ» و لعلَّ السِّرَّ فِي ذَلِكَ رَعَايَهُ رَأَى الْخَلِيفَةَ وَ قَدْ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْاَوْسَطِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ «رَأَيْتَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ أَكْفَ الرِّجَالِ فِي صَوْمِ رَجَبٍ حَتَّى يَضَعُوهَا فِي الطَّعَامِ وَ يَقُولُ: رَجَبٌ وَ مَا رَجَبٌ إِلاَّ شَهْرٌ كَانَ يَعِظُمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ تَرَكَ» وَ مَا أَدْرَى مَا يَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ بِالْأَيَّةِ الشَّرِيفَةِ حَيْثُ يَقُولُ: «- مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَامٌ».

٢- يدل على كراهية شديده.

الْفَقْرَ وَالْأَكْمَلَ عَلَى الْجَنَابَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ التَّخَلُّلَ بِالطَّرْفَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ التَّمَشُّطُ مِنْ قِيَامِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ تَرَكَ الْقَمَامَةَ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةَ تُورِثُ الْفَقْرَ وَ الزَّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ وَ إِظْهَارُ الْحِرْصِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ النَّوْمُ بَيْنَ الْعِشَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ النَّوْمُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ تَرَكَ التَّقْدِيرَ فِي الْمَعِيشَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ اعْتِيَادُ الْكَذِبِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ كَثْرَةُ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ رَدُّ السَّائِلِ الذَّكْرِ بِاللَّيْلِ يُورِثُ الْفَقْرَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أُتْبِئُكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ التَّعَقُّبُ بَعْدَ الْغَدَاةِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ صَلَمَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ كَسْحُ الْفَنَاءِ (١) يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ مَوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْبُكُورُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْإِسْتِغْفَارُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ اسْتِعْمَالُ الْأَمَانَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ قَوْلُ الْحَقِّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ إِجَابَةُ الْمُؤَدَّنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ تَرَكُ الْكَلَامِ فِي الْخَلَاءِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ تَرَكُ الْحِرْصِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ شُكْرُ الْمُنْعَمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ اجْتِنَابُ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ أَكْلُ مَا يَسْتَقِطُ مِنَ الْخَوَانِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْسَرَهَا الْفَقْرُ.

ست عشره خصله من الحكم

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْمَادَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْخَفَّافِ عَنِ الْأَضْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الصَّدَقُ أَمَانَةٌ وَ الْكَذِبُ خِيَانَةٌ وَ الْأَدَبُ رِئَاسَةٌ وَ الْحَزْمُ كِيَاسَةٌ وَ الشَّرْفُ مَتَوَاهُ وَ الْقَصْدُ مَتْرَاهُ (٢) وَ الْحِرْصُ مَفْقَرَةٌ .

ص: ٥٥

١- الفناء- بالكسر-: الساحة أمام البيت.

٢- المتواه ما يوجب التوى و هى الخساره و الضياع. و المثره ما يسبب الغنى و الشروه.

وَ الدَّنَاءَةُ مَحْقَرَةٌ وَ السَّخَاءُ قُرْبَةٌ وَ اللُّؤْمُ غُرْبَةٌ وَ الرَّفَّةُ اسْتِكَانَةٌ وَ الْعَجْزُ مَهْيَانَةٌ وَ الْهَوَى مَيْلٌ وَ الْوَفَاءُ كَيْلٌ وَ الْعُجْبُ هَلَاكٌ وَ الصَّبْرُ مَلَاكٌ.

سته عشر صنفا من أمه محمد صلى الله عليه وآله لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم

«٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمٌ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ عَنِ الْمَاعِشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاطُوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الرَّعْفَرَانِيُّ الْكُوفِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سِتَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالُوا كُلُّهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَ قَالَ تَمِيمٌ سِتَّةَ عَشَرَ صِنْفًا مِنْ أُمَّهِ حَيْدَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يُحِبُّونَنَا وَ لَا يُحِبُّونَنَا إِلَى النَّاسِ وَ يُبْغِضُونَنَا وَ لَمَّا يَتَوَلَّوْنَا وَ يَخْذُلُونَنَا وَ يَخْذُلُونَ النَّاسَ عَنَّا فَهُمْ أَعْدَاؤُنَا حَقًّا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ وَ لَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ قَالَ قُلْتُ بَيْنَهُمْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ (٢) وَ قَاكَ اللَّهُ شَرَّهُمْ قَالَ الرَّائِدُ فِي خَلْقِهِ فَلَا تَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةً إِلَّا وَجَدْتَهُ لَنَا مُنَاصِبًا وَ لَمْ تَجِدْهُ لَنَا مُوَالِيًا وَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ مِنَ الرَّجَالِ فَلَمَّا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا نَاقِصَهُ الْخَلْقِ إِلَّا وَجَدْتِ فِي قَلْبِهِ عَلَيْنَا غِلًّا وَ الْأَعْوَرُ بِالْيَمِينِ لِلْوِلَادَةِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ خَلْقًا وَ لِمَدَّ الْأَعْوَرَ الْيَمِينِ إِلَّا كَانَ لَنَا مُحَارِبًا وَ لِأَعْدَائِنَا مُسَالِمًا وَ الْغُرَيْبُ مِنَ الرَّجَالِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا غُرَيْبًا وَ هُوَ الَّذِي قَدْ طَالَ عُمُرُهُ فَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهُ وَ تَرَى لِخَيْتِهِ مِثْلَ حَنَكِ الْغُرَابِ إِلَّا كَانَ عَلَيْنَا مُؤَلَّبًا (٣) وَ لِأَعْدَائِنَا مُكَاثِرًا وَ الْحُلُكُوكُ (٤) مِنَ الرَّجَالِ فَلَا تَرَى .

ص: ٥٠٦

١- عنوانه الخطيب في التاريخ ج ١٢ ص ٢٠.

٢- في بعض النسخ «يا أبة».

٣- أي يجمع الناس علينا بالعداوة و الظلم.

٤- الحلكوك- بالضم و الفتح:- الشديد السواد.

مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا كَانَ لَنَا شَتَامًا وَ لِأَعْدَائِنَا مَدَاحًا وَ الْأَقْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى رَجُلًا بِهِ قَرَعٌ إِلَّا وَجَدْتَهُ هَمَّازًا لَمَّازًا مَشَاءً بِالنَّمِيمَةِ عَلَيْنَا وَ الْمَفْصَّصُ بِالْخُضْرَةِ (١) مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَ هُمْ كَثِيرُونَ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَلْقَانَا بِوَجْهِهِ وَ يَسْتَدْبِرُنَا بِآخِرِ يَتْنِغِي لَنَا الْغَوَائِلَ وَ الْمُنْبُوذُ مِنَ الرِّجَالِ (٢) فَلَا تَلْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ يَرِضُ لَنَا الْمَرَاصِدَ وَ يَقْعُدُ لَنَا وَ لِيَتَّيَعِنَا مَقْعِدًا لِيُضْمِنَا بِرَعْمِهِ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَ الْمَجْدُومُ وَ هُمْ حَصَبُ جَهَنَّمَ هُمْ لَهَا وَارِدُونَ وَ الْمَنْكُوحُ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ يَتَغَنَّى بِهَجَائِنَا وَ يُؤَلِّبُ عَلَيْنَا وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُدْعَى سِجِسْتَانَ هُمْ لَنَا أَهْلُ عَدَاوِهِ وَ نَضِبُ وَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَ الْخَلِيقَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِيَابِ مَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُدْعَى الرَّيِّ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ يَرُونَ حَزْبَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جِهَادًا وَ مَالَهُمْ مَغْنَمًا فَلَهُمْ عِيَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عِيَابُ مُقِيمٍ وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُدْعَى الْمَوْصِلَ هُمْ شَرُّ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُسَمَّى الزُّورَاءَ تُبْنَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَسْتَشْفُونَ بِعِدْمَائِنَا وَ يَتَقَرَّبُونَ بِبُغْضِنَا يُؤَالُونَ فِي عِدَاوَتِنَا وَ يَرُونَ حَزْبَنَا فَرَضًا وَ قِتَالَنَا حَتْمًا يَا بَنِي فَاحِذَرُوا هَؤُلَاءِ ثُمَّ اخْذَرُوا هُمْ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو اثْنَانِ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِكَ إِلَّا هُمَا بِقَتْلِهِ (٤).

و اللفظ للتميم من أول الحديث إلى آخره .

ص: ٥٠٧

- ١- المفصص بالخضرة هو الذي يكون عينه ازرق كالفض و قد مر بيانه في ص ٢٢٤ في ذيل الحديث ٥٦ و الفص أيضا حذقه العين.
- ٢- المراد بالمنبوذ: ولد الزنا.
- ٣- الجملة الواقعة بين القوسين ليست في بعض النسخ و لا- في المطبوعه منها، و لعل بدونها على روايه غير تميم و معها على روايه تميم.
- ٤- لعل سقط واحد من الستة عشر من النسخ أو الرواه. و اما الخبر بالنسبه الى بعض هؤلاء الافراد فيحمل على الغالب لا العموم، و بالنسبه على البلاد فيحمل على بيان حال ساكنيها في تلك الازمان لا الى يوم القيامة، هذا على فرض صحه صدوره و الا فبكر بن عبد الله بن حبيب المزني ضعيف و ذمه جماعه و قال النجاشي: يعرف و ينكر، و عبد الله بن محمد بن ناطويه لم يعرف.

«١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ لَيْلَةُ التَّقَاءِ الْجَمْعَيْنِ لَيْلَهُ بَيْدَرٍ وَ لَيْلَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفُدَّ السَّنَهْ وَ لَيْلَهُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ فِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ قُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَ عِشْرِينَ يُرْجَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلِهِ أَرْبَعَهُ وَ عِشْرِينَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعًا رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي الْغُسْلِ وَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَ إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَيْنِ وَ يَوْمَ تَحْرِمٍ وَ يَوْمَ الزِّيَارَةِ وَ يَوْمَ تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ غُسْلُ الْمَيِّتِ وَ إِذَا غَسَلْتَ مَيِّتًا وَ كَفَّنْتَهُ أَوْ مَسَسْتَهُ بَعِيدَ مَاءٍ يَبْرُدُ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ غُسْلُ الْكُفُوفِ إِذَا اخْتَرَقَ الْقُرْصُ كُلَّهُ فَاسْتَيْقَظَتْ وَ لَمْ تُصَلِّ فَاعْتَسِلْ وَ أَفْضِ الصَّلَاةَ (١) .

ص: ٥٠٨

١- ذكر الفقهاء رضوان الله عليهم في صلاة الكسوفين إذا احترق القرص و تركها عمدا أنه يستحب أن يغتسل و يقضيها عملا بهذه الرواية و أمثالها.

لأمير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشره منقبه

«١- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْمَانِيُّ الرَّازِيُّ يَبْلُغُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمُقْرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ (٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَنْقَبَةً (٣) لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَنَجَا وَ لَقَدْ كَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَنْقَبَةً لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

ما وبخ الله عز و جل به ابن ثمان عشره سنه

«٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ لَمْ نُعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ (٤) قَالَ تَوِيحُ لِابْنِ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً..

ص: ٥٠٩

- ١- هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ المتوفى ٢١١ من ثقات أئمة أهل الكوفة له ترجمه وافي في تاريخ الخطيب ج ٩ ص ٤٧٧، يروى عن إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني و هو ثقة أيضا و له ترجمه ضافيه أيضا في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠. و أمّا محمّد بن غفّار فلم أجد من ذكره.
- ٢- هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني كانت أمه سلمى بنت عميس الخثعميه أخت أسماء و كان ثقة فقيها كثير الحديث متشيعا، كما في التهذيب.
- ٣- في بعض النسخ «ثلاث عشره منقبه».
- ٤- فاطر: ٣٧.

«١»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَيَّانِيُّ بْنُ مَحْمُودٍ بْنِ هَيَّانِ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَادِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْغَاشَذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى (١) عَنْ خُصَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَ لَكِنِّي أَعْلَمُكَ شَيْئًا أَتَانِي بِهِ جِبْرِيلُ خَلِيلِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدْيَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ هِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا لَا يَدْعُو بِهِنَّ مَلْهُوفٌ وَ لَا مَكْرُوبٌ وَ لَا مَحْزُونٌ وَ لَا مَغْمُومٌ وَ لَا عِنْدَ سِرِّقٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَانًا إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ هِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ مِيكَائِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ جِبْرِيلَ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ نَدْعُو بِهِنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَ يَا حَرْزَ مَنْ لَمَّا حَرْزَ لَهُ وَ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ وَ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ وَ يَا مُنْعِذَ الْعُرْقَى وَ يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمَلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَ .

ص: ٥١٠

١- رجال السنند إلى هنا غير معنوين في كتب التراجم أو مجهولون و الباقي معروفون معنونون في التقريب و التهذيب و غيرهما و خصيف بن عبد الرحمن - بالخاء المعجمه و الصاد المهمله آخره فاء - قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ.

كَذَا فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى تُسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - قال أحمد بن عبد الله قال أبو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك.

وضع عن النساء تسعة عشر شيئاً

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ [أَبِي] طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَيَّ النِّسَاءُ جُمُعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ وَلَا أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا عِيَادَةٌ مَرِيضٍ وَلَا اتِّبَاعُ جَنَازِهِ وَلَا هِرْوَلَةٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَا اسْتِئْثَامُ الْحَجَرِ وَلَا حَلْقٌ وَلَا تَوَلَّى الْقَضَاءِ وَلَا تَسْتِشَارُ وَلَا تَذْبِيحٌ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا تَجْهَرُ بِالتَّلْبِيهِ وَ لَا تُقِيمُ عِنْدَ قَبْرِ وَلَا تَسْمَعُ الْخُطْبَةَ وَلَا تَتَوَلَّى التَّرْوِيحَ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ خَرَجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا اللَّهُ وَ جَبْرَيْلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ لَا تُعْطَى مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا تَبِيتُ وَ زَوْجِهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا لَهَا.

ذكر تسعة عشره مسأله سأل عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندي في مجلس المنصور فلم يعلمها و أخبره الصادق عليه السلام

بجوابها

«٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَدَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الرَّبِيعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: حَضَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَجْلِسَ الْمَنْصُورِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْهِنْدِ يَقْرَأُ كِتَابَ الطَّبِّ فَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُنْصِتُ لِقِرَاءَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ الْهِنْدِيُّ قَالَ لَهُ يَا أَيُّهَا عَبْدُ اللَّهِ أُرِيدُ مِمَّا مَعِيَ شَيْئاً قَالَ لَا فَإِنَّ مَا مَعِيَ خَيْرٌ مِمَّا مَعَكَ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ أَدَاوِي الْحَارَّ

بِالْيَارِدِ وَالْيَارِدِ بِالْحَارِ وَالرَّطْبِ بِالْيَابِسِ وَالْيَابِسِ بِالرَّطْبِ وَ أَرَدُ الْأَمْرَ كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسَيِّعُ مَا قَالَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْدَةَ بَيْتُ الدَّاءِ وَ الْحِمِيَّةُ هِيَ الدَّوَاءُ وَ أَعُوذُ الْبِدْنَ مَا اعْتَادَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ وَ هَلِ الطَّبُّ إِلَّا هَذَا فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْتَرَانِي عَنْ كُتُبِ الطَّبِّ أَخَذْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا وَ اللَّهُ مَا أَخَذْتُ إِلَّا عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَأَخْبِرْنِي أَنَا أَعْلَمُ بِالطَّبِّ أَمْ أَنْتَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ بَلْ أَنَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْأَلْكَ شَيْئًا قَالَ سَلْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي يَا هِنْدِيُّ لِمَ كَانَ فِي الرَّأْسِ شُئُونَ (١) قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الشَّعْرُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَّتِ الْجَبْهَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ لَهَا تَخْطِيطٌ وَ أَسْيَارِيرٌ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ الْحَاجِبَانِ مِنْ فَوْقِ الْعَيْنَيْنِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الْعَيْنَانِ كَاللُّوزَتَيْنِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الْأَنْفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ وَ لِمَ كَانَ ثَقْبُ الْأَنْفِ فِي أَسْفَلِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الشَّفَةُ وَ الشَّارِبُ مِنْ فَوْقِ الْفَمِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ احْتَدَّتِ السُّنُّ وَ عَرَضَ الضَّرْسُ وَ طَالَ النَّابُ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ اللَّحْيَةُ لِلرَّحَالِ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَّتِ الْكَفَّانِ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَا الظُّفْرُ وَ الشَّعْرُ مِنَ الْحَيَاءِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ الْقَلْبُ كَحَبِّ الصَّنَوْبَرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الرَّئِثَةُ قِطْعَتَيْنِ وَ جُعِلَ حَرَكَتُهَا فِي مَوْضِعَيْهَا قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الْكَبِدُ حِدْبَاءً قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الْكُلْيَةُ كَحَبِّ اللُّوبِيَا قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ طَيُّ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى خَلْفِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ تَخَصَّرَتِ الْقَدَمَانِ قَالَ لَا أَعْلَمُ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَعْلَمُ قَالَ فَأَجِبْ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي الرَّأْسِ شُئُونَ لِأَنَّهُ الْمُجَوَّفُ إِذَا كَانَ بِلَا فَضْلِ أَسِيرَعُ إِلَيْهِ الصُّدَاعُ فَإِذَا جُعِلَ ذَا فَضُولٍ كَانَ الصُّدَاعُ مِنْهُ أَبْعَدَ وَ جُعِلَ الشَّعْرُ مِنْ فَوْقِهِ لِيُوصَلَ بِوُصُولِهِ الْأَذْهَانَ إِلَى الدِّمَاغِ (٢) .

ص: ٥١٢

١- الشئون: ملقى قبائل الرأس.

٢- أى بسبب وصول الشعر الى الدماغ تصل إليه الادهان. و قال العلامة المجلسي بعد هذا البيان: لعل كان بدله «بأصوله» لمقابله قوله: «باطرافه».

وَ يَخْرُجُ بِأَطْرَافِهِ الْبُخَارُ مِنْهُ وَ يَرُدُّ الْحَرَّ وَ الْبُرْدَ الْوَارِدَيْنِ عَلَيْهِ وَ خَلَّتِ الْجَبْهَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهَا مَصَّبُ النُّورِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَ جُعِلَ فِيهَا التَّخْطِيطُ وَ الْأَسَارِيرُ (١) لِيُحْتَبَسَ الْعَرَقُ الْوَارِدُ مِنَ الرَّأْسِ عَنِ الْعَيْنِ قَدْرَ مَا يُمِيطُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ كَالْأَنْهَارِ فِي الْمَارِضِ الَّتِي تَحْبِسُ الْمِيَاهَ وَ جُعِلَ الْحَاجِبَانِ مِنْ فَوْقِ الْعَيْنَيْنِ لِيُرِدَ عَلَيْهِمَا مِنَ النُّورِ قَدْرَ الْكِفَايَةِ أَلَّا تَرَى يَا هِنْدِيُّ أَنَّ مَنْ عَلَبَهُ النُّورُ جَعَلَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيُرِدَّ عَلَيْهِمَا قَدْرَ كِفَايَتِهِمَا مِنْهُ وَ جُعِلَ الْأَنْفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لِيُقَسِّمَ النُّورَ قِسْمَيْنِ إِلَى كُلِّ عَيْنٍ سَوَاءً وَ كَانَتِ الْعَيْنُ كَاللُّوزِ لِيَجْرِيَ فِيهَا الْمِيلُ بِالذَّوَاءِ وَ يَخْرُجَ مِنْهَا الذَّاءُ وَ لَوْ كَانَتْ مُرَبَّعَةً أَوْ مِدْوَرَةً مَا جَرَى فِيهَا الْمِيلُ وَ مَا وَصَلَ إِلَيْهَا ذَوَاءٌ وَ لَا خَرَجَ مِنْهَا ذَاءٌ وَ جُعِلَ ثَقْبُ الْأَنْفِ فِي أَسْفَلِهِ لِتَنْزِلَ مِنْهُ الْأَذْوَاءُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الدِّمَاغِ وَ يَصِدُّ عَدَّ فِيهِ الْأَرَايِيحُ إِلَى الْمَشَامِّ وَ لَوْ كَانَ عَلَى أَعْلَاهُ لَمَا أَنْزَلَ ذَاءً وَ لَمَا وَجَدَ رَائِحَةً وَ جُعِلَ الشَّارِبُ وَ الشَّفَّةُ فَوْقَ الْفَمِ لِيُحْتَبَسَ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدِّمَاغِ عَنِ الْفَمِ لئَلَّا يَتَنَعَّصَ عَلَى الْإِنْسَانِ طَعَامُهُ (٢) وَ شَرَابُهُ فَيَمِيطُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ جُعِلَتِ اللَّحْيَةُ لِلرِّجَالِ لِيُسْتَعْنَى بِهَا عَنِ الْكَشْفِ فِي الْمَنْظَرِ (٣) وَ يُعْلَمُ بِهَا الذَّكْرُ مِنَ الْأُنْثَى وَ جُعِلَ السِّنُّ حَادًّا لِأَنَّ بِهِ يَقَعُ الْمَضْغُ وَ جُعِلَ الضُّرْسُ عَرِيضًا لِأَنَّ بِهِ يَقَعُ الطَّحْنُ وَ الْمَضْغُ وَ كَمَا أَنَّ النَّابَ طَوِيلًا لِيَسِينَدَ الْأَضْرَاسَ (٤) وَ الْأَسْيَانَ كَالْأُسْطُوَانَةِ فِي الْبِنَاءِ وَ خَلَا الْكَفَّانِ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّ بِهِمَا يَقَعُ اللَّمْسُ فَلَوْ كَانَ فِيهِمَا شَعْرٌ مَا دَرَى الْإِنْسَانُ مَا يُقَابِلُهُ وَ يَلْمِسُهُ وَ خَلَا الشَّعْرُ وَ الظَّفْرُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّ طَوْلَهُمَا سَمَّجٌ (٥) وَ.

ص: ٥١٣

١- الأسارير جمع السرر واحد اسرار الكف والجبهه و هي خطوطها.

٢- أى لئلا يتكدر على الإنسان طعامه و شرابه.

٣- «فى المنظر» متعلق بقوله «يستغنى» أى ليستغنى فى النظر بسبب اللحيه عن كشف العوره لاستعلام كونه ذكرا أو أنثى. (البحار).

٤- قال العلامة المجلسي (ره) لعل ذلك لكونه طويلا يمنع وقوع الأسنان بعضها على بعض فى بعض الأحوال كما أن الأسطوانه تمنع وقوع السقف، أو لكونه أقوى و أثبت من سائر الأسنان فيحفظ سائرهما بالالتصاق به. و فى بعض النسخ «ليشتد الأضراس».

٥- فى نسخه «لان طولهما وسخ» و فى العلل «لان طولهما وسخ يقبح».

قَصَّهُمَا حَسَنٌ فَلَوْ كَمَا فِيهِمَا حَيَاةٌ لَمَالَمَ الْإِنْسَانَ بِقَصِّهِمَا وَكَانَ الْقَلْبُ كَحَبِّ الصَّنَوْبَرِ لِأَنَّهُ مُنْكَسٌّ فَجُعِلَ رَأْسُهُ دَقِيقًا لِيَدْخُلَ فِي الرِّئَةِ فَتَرَوَّحَ عَنْهُ بِيَزِيدِهَا لَيْثًا يَشِيْطُ الدَّمَاعُ بِحَرِّهِ (١) وَجُعِلَتِ الرِّئَةُ قِطْعَتَيْنِ لِيَدْخُلَ بَيْنَ مَضَاغِهَا فَيَتَرَوَّحَ عَنْهُ بِحَرَكَتِهَا وَكَانَ الْكَبِدُ حَرْدَبَاءَ لِيَتَّقَلَ الْمَعِدَةَ وَ يَقَعَ جَمِيعُهَا عَلَيْهَا فَيُعْصِرُهَا لِيَخْرُجَ مَا فِيهَا مِنَ الْبُخَارِ وَجُعِلَتِ الْكُلْيَةُ كَحَبِّ اللُّوبِيَا لِأَنَّ عَلَيْهَا مَصَبَّ الْمَنِيِّ نُقْطُهُ بَعِيدٌ نُقْطُهُ فَلَوْ كَانَتْ مُرَبَّعَةً أَوْ مِدْوَرَةً احْتَبَسَتْ النُّقْطَةُ (٢) الْأُولَى إِلَى الثَّانِيَةِ فَلَا يَلْتَبِدُ بِخُرُوجِهَا الْحَيُّ إِذِ الْمَنِيُّ يَنْزِلُ مِنْ قَفَارِ الظَّهْرِ إِلَى الْكُلْيَةِ فَهِيَ كَالدُّودِ تَنْقَبِضُ وَتَبْسِطُ تَرْمِيهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا إِلَى الْمَثَانِهِ كَالْبُنْدُوقِ مِنَ الْقَوْسِ وَجُعِلَ طِيُّ الرُّكْبَةِ إِلَى خَلْفِ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْشِي إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ فَيَعْتَدِلُ الْحَرَكَاتُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَسَقَطَ فِي الْمَشْيِ (٣) وَجُعِلَتِ الْقَدَمُ مُخَصَّرَةً لِأَنَّ الْمَشْيَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعُهُ ثَقُلَ كَثَقُلِ حَجَرِ الرَّحَى فَإِذَا كَانَ عَلَى حَرْفِهِ رَفَعَهُ الصَّبِيُّ وَإِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ صَبَّ نَقْلُهُ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ الْهِنْدِيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْعِلْمُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذْتُهُ عَنْ آبَائِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَيَّلَ جَلَالُهُ الَّذِي خَلَقَ الْأَجْسَادَ وَالْأَرْوَاحَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ صَدَقْتَ وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ عِبْدُهُ وَ أَنْكَ أَغْلَمُ أَهْلَ زَمَانِكَ .

ص: ٥١٤

١- في القاموس: شاط السمن إذا نضح حتى يحترق.

٢- كذا في البحار، و في بعض النسخ «احتبست النطفة».

٣- لعل المعنى أن الإنسان يميل في المشى الى قدامه بأعلى بدنه و انما ينحني أعاليه الى هذه الجهة كحاله الركوع مثلا، فلو كان طي الركبة من قدامه أيضا لكان يقع على وجهه، فجعلت الاعالي مائله الى القدام و الاسافل مائله الى الخلف لتعتدل الحركات فلا يقع في المشى و لا في الركوع و أمثالهما، فقله: «يمشى الى ما بين يديه» أى مائلا ما بين يديه (البحار).

فى حب أهل البيت عليهم السلام عشرون خصله

«١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ وَبِهِ الْجَلَابُ الْهَمْدَانِيُّ بِهِمَدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرُوسِ الْهَمْدَانِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (٢) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ حُبَّ الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا يَشُكَّنْ أَحَدٌ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عَشْرُونَ [عَشْرِينَ] خَصْلَةً عَشْرٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَعَشْرٌ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ أَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ وَالْحِرْصُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْوَرَعُ فِي الدِّينِ وَالرَّغْبَةُ فِي الْعِبَادَةِ وَالتَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالنَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّاسِعَةُ بَعْضُ الدُّنْيَا وَالْعَاشِرَةُ السَّخَاءُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَلَا يُنْشَرُ لَهُ دِيْوَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ وَيُعْطَى كِتَابَهُ بِبَيْمِينِهِ وَيُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَيَسْمَعُ فِي مَائِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَيَتَوَجَّحُ مِنْ تَيْجَانِ الْجَنَّةِ وَالْعَاشِرَةُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَطُوبَى لِمُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِي. (٣).

ص: ٥١٥

- ١- لم أظفر به. و الحسن بن إسماعيل هو أبو سعيد المصيصي ثقة، و سعيد بن الحكم هو ابن أبي مريم الجمحي وثقه أبو حاتم.
- ٢- هو أبو سلمه بن عبد الرحمن. اسمه عبد الله و قيل إسماعيل ثقة مكثر، يروى عنه يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر اليماني و هو ثقة ثبت، و قد يرسل عن الحكم ابن مينا و عروه بن الزبير و أبي امامه و غيرهم و طعنوا عليه فى ذلك.
- ٣- جاء مضمون هذا الخبر الشريف فى كثير من الاخبار من طرق العامه و الخاصه، لكن لا يغرنك الشيطان فتجعل نفسك فى عداد محبيهم و مواليهم عليهم السلام فان الولاية مقام لا ينال بالامانى، و اجعل قول الباقر عليه السلام نصب عينيك حيث يقول: «من كان لله مطيعا فهو لنا ولى و من كان لله عاصيا فهو لنا عدو، و ما تنال ولايتنا الا بالعمل و الورع».

«٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرُونَ خَصْلَةً يَفِي لَهَا بِهَا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لَا يَفْتَنَهُ وَ لَا يُضِلَّهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْرِيَهُ وَ لَا يَجُوعَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُشْجِمَتْ بِهِ عَدُوَّهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَخْذُلَهُ وَ يَعْزِلَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَهْتِكَ سِتْرَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُمِيتَهُ غَرْقًا وَ لَا حَرْقًا وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَقَعَ عَلَى شَيْءٍ وَ لَا يَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقِيَهُ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَّارِينَ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعْنًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَذْوَاءِ مَا يَشِينُ خَلْقَتَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ مِنَ الْبَرَصِ وَ الْجُدَامِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُمِيتَهُ عَلَى كَبِيرِهِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُنْسِيَهُ مُقَامَهُ فِي الْمَعَاصِي حَتَّى يُحْدِثَ تَوْبَةً وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْهُ مَعْرِفَتَهُ بِحُجَّتِهِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَزِّزَ فِي قَلْبِهِ الْبَاطِلَ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ نُورُهُ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِّعَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ فَيَذِلَّهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْتَمَ لَهُ بِالْإِيمَانِ وَ الْإِيمَانِ وَ يَجْعَلَهُ مَعْنًا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى هَذِهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ.

ثواب من حج عشرين حجه

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَجَّ عَشْرِينَ حَجَّةً لَمْ يَرْ جَهَنَّمَ وَ لَمْ يَسْمَعْ شَهيقَهَا وَ لَا زفيرَهَا.

ذكر ثلاث و عشرين خصله من الخصال المحموده التي وصف بها على بن الحسين زين العابدين عليه السلام

«٤» - حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ الْعَلَوِيِّ (١) السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكَعَةٍ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ خَمْسِمَائَةِ نَخْلَةٍ فَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ نَخْلَةٍ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ غَشِيَ لَوْنَهُ لَوْنُ آخِرٍ وَكَانَ قِيَامُهُ فِي صَلَاتِهِ قِيَامَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ كَانَتْ أَعْضَاؤُهُ تَزَعَجُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ مُودِعٍ يَرَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ لَقَدْ صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ فَسَقَطَ الرِّدَاءُ عَنْ أَحَدِ مَنْكَبَيْهِ فَلَمْ يُسَوِّهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَ تَدْرِي بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ كُنْتُ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يُقْبَلُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مِمَّا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ هَلْ كُنَّا فَقَالَ كَلَّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُتَمِّمٌ ذَلِكَ بِالنَّوَابِلِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَخْرُجَ فِي اللَّيْلِ الظُّلَمَاءِ فَيَحْمِلُ الْجِرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ وَفِيهِ الصُّرُرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ وَرُبَّمَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ الطَّعَامَ أَوْ الْحَطَبَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبَا بَابًا فَيَقْرَعُهُ ثُمَّ يُنَاوِلُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَكَانَ يُغْطِي وَجْهَهُ إِذَا نَاوَلَ فَقِيرًا لِنَلَّا يَعْرِفَهُ فَلَمَّا تُوُفِّيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَمَّا وُضِعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُعْتَسَلِ نَظَرُوا إِلَى ظَهْرِهِ وَ عَلَيْهِ مِثْلُ رُكْبِ الْإِبِلِ مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ لَقَدْ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ عَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ فَعَرَضَ لَهُ سَائِلٌ فَتَعَلَّقَ بِالْمِطْرَفِ فَمَضَى وَ تَرَكَهُ وَ كَمَا كَانَ يَشْتَرِي الْخَزَّ فِي الشِّتَاءِ فَمَاذَا حَيَاءُ الصَّيْفِ بَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ وَ لَقَدْ نَظَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى قَوْمٍ يَسْأَلُونَ النَّاسَ فَقَالَ وَيْحَكُمْ .

ص: ٥١٧

١- قد مرّ هذا السند في ص ٣٤٣ وفيه «العمري» و كلاهما صحيح لان الظاهر هو من اولاد محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

أَغْيَرَ اللَّهُ تَسْأَلُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ إِنَّهُ لَيُرْجَى فِي هَذَا الْيَوْمِ لِمَا فِي بُطُونِ الْحَبَالَى أَنْ يَكُونُوا سِعْدَاءَ (١) وَ لَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْبَى أَنْ يُؤَاكَلَ أُمُّهُ (٢) فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ فَكَيْفَ لَا تُؤَاكِلُ أُمَّكَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَسْبِقَ يَدِي إِلَى مِثْلِ سَيْبَتِ عَيْنِهَا إِلَيْهِ وَ لَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحِبَّ لَكَ وَ أَنْتَ لِي مُبْغِضٌ وَ لَقَدْ حَجَّ عَلَى نَاقِهِ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً فَمَا قَرَعَهَا بِسَوْطٍ فَلَمَّا تَوَفَّتْ أَمْرًا بَدَفْنَهَا لَنَا تَأْكُلُهَا السَّبَاعُ وَ لَقَدْ سَيْلَتْ عَنْهُ مَوْلَاهُ لَهُ فَقَالَتْ أُطِيبُ أَوْ أَخْتَصِرُ فَقِيلَ لَهَا بَلِ اخْتَصِرِي فَقَالَتْ مَا أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ نَهَارًا قَطُّ وَ مَا فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا بَلِيلٍ قَطُّ وَ لَقَدْ انْتَهَى ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ يَغْتَابُونَهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَغْفَرَ اللَّهُ لِي وَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَيَّاهُ طَالِبٌ عَلِمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّتِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمِ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ لَمْ يَضَعِ رِجْلَهُ عَلَى رَطْبٍ وَ لَا يَابَسَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ إِلَى الْأَرْضِينَ السَّابِعَةَ وَ لَقَدْ كَانَ يَعُولُ مَائَةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَحْضَرَ طَعَامَهُ الْيَتَامَى وَ الْأَضْرَاءَ وَ الزَّمْنَى (٣) وَ الْمَسَاكِينَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ وَ كَانَ يُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ وَ مَنْ كَانَ لَهُمْ مِنْهُمْ عِيَالٌ حَمَلَهُ إِلَى عِيَالِهِ مِنْ طَعَامِهِ وَ كَانَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا حَتَّى يَبْدَأَ فَيَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهِ وَ لَقَدْ كَانَ يَسْقُطُ مِنْهُ كُلَّ سَنَةٍ سَعْعٌ ثِفْنَاتٍ مِنْ مَوَاضِعِ سُجُودِهِ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ كَانَ يَجْمَعُهَا فَلَمَّا مَاتَ دُفِنَتْ مَعَهُ وَ لَقَدْ كَانَ بَكَى عَلَى أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرِينَ سَنَةً وَ مِثْلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَّا أَنْ لِحْزُنِكَ أَنْ يَنْقُضِيَ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ إِنْ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا فَغَيَّبَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ وَ شَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ أَحْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَانَ ابْنُهُ حَيًّا فِي هـ.

ص: ٥١٨

١- في بعض النسخ «أن يكون سعيداً».

٢- المشهور أن أمه عليه السلام مات في أيام نفاسه فلعل المراد بالام ظنره أو من تقوم مقام أمه.

٣- الزمنى - كسكى - جمع الزمين أى المصاب بالزمانه.

الدُّنْيَا وَ أَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي وَ أَخِي وَ عَمِّي وَ سَبَعَهُ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مُقْتُولِينَ حَوْلِي فَكَيْفَ يَنْقُضِي حُزْنِي (١).

ما جاء فى ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان

«٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ فَإِذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى.

«٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَ هِيَ آخِرُهَا.

و اتفق مشايخنا رضى الله عنهم على أنها ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من أول الليل و هو يجزى إلى آخره

«٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمِسُّهَا لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ . .

ص: ٥١٩

١- جل هذه الخصال التي وصف بها عليه السَّلَامُ مروى من طرق العامه مع زياده مسندا الى رجال أكثرهم صحاح، راجع حليه الأولياء لابی نعيم ج ٣ ص ١٣٣ الى ١٤٥.

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ أَيْتِيهَا أَلْمَامَةُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصِيْلَةً وَنَهَاكُمْ عَنْهَا كَرِهَ لَكُمْ الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَ الْمَنَّ فِي الصَّدَقَةِ وَكَرِهَ الضَّحَكَ بَيْنَ الْقُبُورِ وَكَرِهَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ وَكَرِهَ النَّظَرَ إِلَى فُرُوجِ النِّسَاءِ وَقَالَ يُورِثُ الْعَمَى وَكَرِهَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقَالَ يُورِثُ الْخَرْسَ يَعْنِي فِي الْوَلَدِ وَكَرِهَ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَكَرِهَ الْحَيْدِثَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَكَرِهَ الْغُسْلَ تَحْتَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مِئْزَرٍ وَكَرِهَ الْمُجَامَعَةَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَكَرِهَ دُخُولَ الْأَنْهَارِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَقَالَ فِي الْأَنْهَارِ عُمَارٌ وَسِيَّكَانٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكَرِهَ دُخُولَ الْحَمَامَاتِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَكَرِهَ الْكَلَامَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صِيْلَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تُقْضَى الصَّلَاةُ وَكَرِهَ رُكُوبَ الْبُحْرِ فِي هَيْجَانِهِ وَكَرِهَ النَّوْمَ فِي سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ وَقَالَ مَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ ذِي مُحَجَّرٍ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الدِّمَّةُ (١) وَكَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِي بَيْتٍ وَحِدَهُ وَكَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ (٢) فَإِنْ غَشَّيَهَا فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْدُومًا أَوْ أُبْرَصَ فَلَمَّا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَكَرِهَ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ احْتَلَمَ حَتَّى يَغْتَسِلَ مِنْ احْتِلَامِهِ الَّذِي رَأَى فَإِنْ فَعَلَ فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْنُونًا فَلَمَّا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ الرَّجُلُ مَجْدُومًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَجْدُومِ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَقَالَ فِرٌّ مِنْ.

ص: ٥٢٠

- ١- راجع الكافي ج ٦ ص ٥٣٠ باب تحجير السطوح و من جملة أخباره «عن الصادق عليه السلام في السطح بيات عليه و هو غير محجر؟ قال: يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين».
- ٢- الكراهه هنا يحمل على الحرمه لما في غيره من الاخبار.

الْمُخْرِدُومِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ (١) وَ كَرِهَ الْبُؤْلَ عَلَى شَطِّ نَهْرِ جَارِي [جَارٍ] وَ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرِهِ قَدْ أُتِنَعَتْ يَغْنَى أَثْمَرَتْ وَ كَرِهَ أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ وَ كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلَمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ وَ كَرِهَ النَّفْخَ فِي مَوْضِعِ الصَّلَاةِ.

صلاه الجماعة أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه

«١٠»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ بِنَلِخٍ فِيمَا أَجَازَهُ لِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَيْسَى الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: صِلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صِلَاةِ الْفَرْدِ بِخَمْسٍ وَ عَشْرِينَ دَرَجَةً.

و قال أبو رضى الله عنه فى رسالته إلى لصلاه الرجل فى جماعه على صلاه الرجل وحده خمس و عشرين درجه فى الجنه. .

ص: ٥٢١

١- هذا لا- ينافى قوله (صلى الله عليه و آله) «لا- عدوى و لا طيره و لا هامه» لان المراد به نفى ما يعتقدونه من أن تلك العلل المعدية مؤثره بنفسها مستقلة التأثير، فأعلمهم (صلى الله عليه و آله) أن الامر ليس كذلك و انما هو بمشيئه الله تعالى و فعله. و الحاصل أن العدوى ليست عله تامه و قضيه كليه بل قضيه مهمله و عله ناقصه قد يتخلف، و لا يدعى الاطباء كلياتها كما قاله استاذنا الشعرانى.

٢- محمد بن إبراهيم هو البوشنجى أبو عبد الله الفقيه الاديب ذكره ابن حبان فى الثقات، و اما أبو حرب و محمد بن أحيى و ابن أبي عيسى الحافظ فلم أجدهم و فى بعض النسخ «محمد ابن أحمد». و الخبر رواه الحاكم فى المستدرک ج ١ ص ٢٠٨ بإسناده عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد بزياده.

٣- هو يزيد بن عبد الله بن أسامه بن الهاد الليثى ذكره ابن حبان فى الثقات يروى عن عبد الله بن خباب الأنصارى النجارى مولاهم و ثقه النسائى و أبو حاتم. و روى عنه ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى و هو ثقه يروى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير و قال ابن حجر: ثقه فى الليث.

في الصلاة تسع و عشرون خصله

«(١١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (١) عَنْ أَبِي بَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ وَفِيهَا مَوْضَاعُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ مِنْهَاجُ الْأَنْبِيَاءِ وَلِلْمُصَلِّي حُبُّ الْمَلَائِكَةِ وَهُدَى وَإِيمَانٌ وَنُورُ الْمَعْرِفَةِ وَبَرَكَهٌ فِي الرَّزْقِ وَرَاحَةٌ لِلْيَدِ وَكَرَاهَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَسَلَامٌ عَلَى الْكَافِرِ وَإِجَابَةٌ لِلدُّعَاءِ وَقَبُولٌ لِلْأَعْمَالِ وَزَادَ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَشَفِيعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَنْسٌ فِي قَبْرِهِ وَفِرَاشٌ تَحْتَ جَنْبِهِ وَجَوَابٌ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَتَكُونُ صِلَاءُ الْعَبِيدِ عِنْدَ الْمَحْشَرِ تَاجًا عَلَى رَأْسِهِ وَنُورًا عَلَى وَجْهِهِ وَلِبَاسًا عَلَى يَدَيْهِ وَسِتْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَحُجَّةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ حَيْلٌ جَمَالُهُ وَنَجَاةٌ لِيَدَيْهِ مِنَ النَّارِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَمِفْتَاحًا لِلجَنَّةِ وَمُهَوْرًا لِحُورِ الْعِينِ وَثَمَنًا لِلجَنَّةِ بِالصَّلَاةِ يَبْلُغُ الْعَبْدُ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ وَتَحْمِيدٌ وَتَكْبِيرٌ وَتَمْجِيدٌ وَتَقْدِيسٌ وَقَوْلٌ وَدَعْوَةٌ.

في العلم تسع و عشرون خصله

«(١٢) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ الْيَقُطِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ وَمُدَارَسَتُهُ تَسْبِيحٌ وَالْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ وَتَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صِدْقَةٌ وَبَذَلُهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَسَالِكٌ بِطَالِبِهِ سَبِيلَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أُنْسٌ فِي الْوَحْشَةِ وَصَاحِبٌ فِي الْوَحْدَةِ وَدَلِيلٌ عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَزِينٌ لِلْأَخْلَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا.

ص: ٥٢٢

١- يعنى جعفر بن سماعه و هو ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام و راويه المنذر بن محمد بن سعيد بن الجهم القابوسى ثقه من أصحابنا كما فى (صه و جش).

الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ قُلْتُ وَ أَى الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ إِلَى فَقِيرٍ ذَى سِنٍ (١) قُلْتُ مَا الصَّوْمُ قَالَ فَرَضٌ مَعْزِيٌّ وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ قُلْتُ فَأَى الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَأَى الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَ أَهْرِيْقَ دَمُهُ قُلْتُ فَأَى آيَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ قَالَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقِهِ مُلْقَاهُ فِي أَرْضِ فَلَعٍ وَ فَضَّلَ الْعَرْشَ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضَّلَ الْفَلَاءَ عَلَى تِلْكَ الْحَلْقَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ النَّبِيُّونَ قَالَ مَائَةٌ أَلْفٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ عَشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قُلْتُ كَمْ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ جَمَاءَ غَفِيرَاءَ (٢) قُلْتُ مَنْ كَانَ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ آدَمُ قُلْتُ وَ كَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُرْسَلًا قَالَ نَعَمْ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ سُرِّيَّائِيُونَ آدَمُ وَ شَيْثٌ وَ أَخْنُوخُ وَ هُوَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ وَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ هُوْدٌ وَ صَالِحٌ وَ شُعَيْبٌ وَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ وَ أَوَّلُ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَ آخِرُهُمْ عِيسَى وَ سُبُّمَائِهِ نَبِيٌّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ قَالَ مِائَةٌ كِتَابٍ وَ أَرْبَعَةٌ كُتِبَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى شَيْثٍ خَمْسِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِدْرِيسَ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرِينَ صَحِيفَةً وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ .

ص: ٥٢٤

١- فى البحار «الى فقير ذى سر». و الجهد: الطاقه و أقل الرجل صار الى القله و هى الفقر و الهمزه للصروره، و ربما يعبر بالقله عن العدم فيقال: قليل الخير أى لا يكاد يفعله.

٢- قال الجوهرى: جاءوا جماء غفيرا- ممدودا- و الجماء الغفير، و جم الغفير و جماء الغفير. أى جاءوا بجماعتهم و لم يتخلف منهم أحد، و كانت فيهم كثره. و قال: الجماء الغفير اسم و ليس بفعل الا أنه تنصب المصادر التى هى فى معناه كقولك جاءونى جميعا و قاطبه و طرا و كافه، و أدخلوا فيه الالف و اللام كما أدخلوا فى قولهم: أوردوا العراك أى أوردوا عراكا.

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلِّهَا وَكَانَ فِيهَا أُيُّهَا الْمَلِكِ الْمُتَبَلَّى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَ لَكِنْ بَعَثْتُكَ لِتُرَدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنِّي لَا أُرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا وَعَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَاعَةٌ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ وَ سَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا صَنِيعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ وَ سَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا بِحِطِّ نَفْسِهِ مِنَ الْحَلَالِ فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ عَوْنٌ لَتِلْكَ السَّاعَاتِ وَ اسْتِجْمَامٌ لِلْقُلُوبِ وَ تَوْزِيْعٌ لَهَا (١) وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ يَكُونُ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ حَافِظًا لِلسَّانَةِ فَإِنَّ مَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنيهِ وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ طَالِبًا لِثَلَاثِ (٢) مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ تَزُودٍ لِمَعَادٍ أَوْ تَلَذُّذٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى قَالَ كَانَتْ عِبْرَاتِيَّهَ كُلُّهَا وَ فِيهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرُحُ وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ لِمَ يَضْحَكُ وَ لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا لِمَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا وَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ (٣) وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ لِمَ لَا يَعْمَلُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي أَيْدِينَا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَتْ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَفَرَأَيْتَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَ أَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى (٤) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَ نُورٌ ت.

ص: ٥٢٥

- ١- الاستجمام: التفريح يقال: استجم قلبى بشىء من اللهو أى أنى لا جعل قلبى يتفككه بشىء من اللهو. وقوله «و توزيع لها» كذا فى نسخ الخصال و لكن فى معانى الأخبار ص ٣٣٤ «و تفرغ لها».
- ٢- فى مجالس الشيخ الطوسى ج ٢ ص ١٥٣ «أن يكون طاعنا لثلاث».
- ٣- أى يتعب نفسه بالجد و الجهد، و فى بعض نسخ المعانى «لم يغضب» و لعله الأصح.
- ٤- الأعلى: ١٤- ١٩، و قوله «ان هذا» أى هذه الآيات.

لَكَ فِي الْأَرْضِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ انْظُرْ إِلَيَّ مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَيَّ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ صَلِّ قَرَابَتَكَ وَ إِنْ قَطَعُوكَ (١) قُلْتُ زِدْنِي قَالَ أَحَبِّ الْمَسَاكِينِ (٢) وَ مُجَالَسَتِهِمْ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ قَبْلِ الْحَقِّ وَ إِنْ كَانَ مَرًّا قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لِمَا تَخْفَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِمَائِمٍ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لِيُحْزِنَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ وَ لَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ (٣) فِيمَا تَأْتِي مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ يَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَسْتَحْيِي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَ لَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَ لَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ. (٤).

ص: ٥٢٦

١- من قوله «فانه يميت القلب» إلى هنا ليس في معاني الأخبار.

٢- في المعاني «عليك بحب المساكين».

٣- أى لا تغضب عليهم.

٤- رواه الشيخ- رحمه الله عليه- مرسلا في الأمالي ج ٢ ص ١٥٢ ذيل حديث طويل رواه مسندا من حديث أبي ذر- رحمه الله- و رواه جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات مختصرا كما في البحار.

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ (١) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لِلْإِمَامِ عَلَمَاتٌ يَكُونُ أَعْلَمَ النَّاسِ وَ أَحْكَمَ النَّاسِ ي.

ص: ٥٢٧

١- قال النجاشي - رحمه الله عليه - : علي بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسن كان فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه، سمع منه شيئا كثيرا، و لم يعثر له على زلّه فيه، و لا ما يشينه، و قلّ ما روى عن ضعيف. و كان فطحيا، و لم يرو عن أبيه شيئا، و قال: كنت أقابله و سنّي ثمان عشرة سنه بكتبه و لا أفهم اذ ذاك الروايات و لا أستحلّ أن أرويهما عنه. و روى عن أخويه عن أبيهما و ذكر أحمد بن - الحسين (يعني ابن الغضائري) رحمه الله أنّه رأى نسخه أخرجها أبو جعفر بن بابويه و قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السّلام و لا يعرف الكوفيون هذه النسخه و لا رويت من غير هذا الطريق. و قد صنّف كتبنا كثيره منها ما وقع الينا. ثم عد الكتب - الخ. و قال الفاضل المحقق التستري: و يمكن الجمع بان علي بن الحسن بن فضال كان لا يستحل ذلك أولا و استحلّه أخيرا لان أباه كان يقابل معه كتبه و ذلك يكفي في الروايه لأنّها كالشهاده في كون العبره فيها وقت الأداء لا التحمل فعدم فهمه يومئذ غير مضر و حينئذ فالكوفيون رأوا قوله الأول و القميون عمله الأخير. و قال الشهيد في موضع من المسالك في روايه «فيها قصور من حيث السند لأن في طريقها علي بن الحسن بن فضال و هو فطحي». و عنوانه ابن داود في قسم المجروحين و لكن الشيخ (ره) قال في الفهرست: «علي بن الحسن بن فضال فطحي المذهب ثقة كوفي كثير العلم، واسع الروايه و الاخبار، جيد التصانيف غير معاند، و كان قريب الامر الى أصحابنا الإماميه و القائلين بالاثني عشر - اه». أقول: و يحتمل علي بعد سقوط «عن أخيه» من قلم النساخ في النسخه التي رآها ابن الغضائري.

وَ أَتَقَى النَّاسِ وَ أَخْلَمَ النَّاسِ وَ أَشَجَعَ النَّاسِ وَ أَسَخَى النَّاسِ وَ أَعَدَّ النَّاسِ وَ يُوَلِّدُ مَحْتُونًا وَ يَكُونُ مُطَهَّرًا وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَمَّا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ عَلَى رَاحَتَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ لَا يَحْتَلِمُ وَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَ لَمَّا يَنَامُ قَلْبُهُ وَ يَكُونُ مُحِدًّا وَ يَسْتَتَوِي عَلَيْهِ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ لَمَّا يَرَى لَهُ بَوْلٌ وَ لَمَّا غَائِطٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَكَّلَ الْأَرْضَ بِإِتِلْمَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَ يَكُونُ لَهُ رَائِحَةٌ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ وَ يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ وَ يَكُونُ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَكُونُ آخِذَ النَّاسِ بِمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ أَكْفَ النَّاسِ عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ وَ يَكُونُ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابًا حَتَّى لَوْ أَنَّهُ دَعَا عَلَى صَخْرَةٍ لَانْشَقَّتْ نِصْفَيْنِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ صِحْفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ شَيْعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صِحْفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ أَعْدَائِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَامِعَةُ وَ هِيَ صِحْفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لَمَّا آدَمَ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَفْرُ الْأَكْبَرُ وَ الْأَصْغَرُ إِهَابُ مَا عَزَّ وَ إِهَابُ كَبَشٍ فِيهِمَا جَمِيعُ الْعُلُومِ حَتَّى أَرْضُ الْخَدَشِ وَ حَتَّى الْجِلْمَدَةُ وَ نِصْفُ الْجِلْمَدَةِ وَ ثُلُثُ الْجِلْمَدَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ.

«٢» - وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْإِمَامَ مُؤَيَّدَ بَرُوحِ الْقُدْسِ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ يَرَى فِيهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ وَ كُلَّمَا احتَاجَ إِلَيْهِ لِذَلَالِهِ أَطَّلَعَ عَلَيْهِ.

«٣» - وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبْسِطُ لَنَا فَنَعْلَمُ وَ يُقْبِضُ عَنَّا فَلَا نَعْلَمُ وَ الْإِمَامُ يُوَلِّدُ وَ يَلْتَدُ وَ يَصْحُحُ وَ يَمْرُضُ وَ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَبُولُ وَ يَتَغَوَّطُ وَ يَفْرَحُ وَ يَحْزَنُ وَ يَضْحَكُ وَ يَبْكِي وَ يَمُوتُ وَ يُقْبَرُ وَ يُزَادُ فَيَعْلَمُ وَ ذَلَّاتُهُ فِي حَضْرَتَيْنِ فِي الْعِلْمِ وَ اسْتِجَابَةِ الدَّعْوَةِ وَ كُلَّمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْحَوَادِثِ الَّتِي تَحْدُثُ قَبْلَ كَوْنِهَا كَذَلِكَ بِعَهْدِ مَعْهُودٍ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَوَارَتْهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَ كُونِ ذَلِكَ مِمَّا عَهَدَهُ إِلَيْهِ جَبْرِئِيلُ عَنِ عِلْمِ الْغُيُوبِ وَ جَمِيعِ الْأَثْمَةِ الْأَحَدِ عَشَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَتَلُوا مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ الْبَاقُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَتَلُوا بِالسَّمِّ وَ جَرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ الصَّحْهِ لَا كَمَا يَقُولُهُ الْغُلَاةُ

والمفوضه لعنهم الله بأنهم يقولون إنهم لم يقتلوا على الحقيقه و إنما شبه للناس أمرهم و كذبوا ما شبه أمر أحد من أنبياء الله و حججه على الناس إلا أمر عيسى ابن مريم عليه السلام وحده لأنه رفع من الأرض حيا و قبض روحه بين السماء و الأرض ثم رفع إلى السماء و رد عليه روحه و ذلك قول الله عز و جل **إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خذْ الكتابَ بقوة و اذقنا طعم الموت و اذقنا طعم الحياة و اذقنا طعم الآخرة و اذقنا طعم الجنة و اذقنا طعم النار و اذقنا طعم القيامة و اذقنا طعم الساعة و اذقنا طعم يوم القيامة و اذقنا طعم يوم النور و اذقنا طعم يوم الدين و اذقنا طعم يوم الحساب و اذقنا طعم يوم الجزاء و اذقنا طعم يوم العتاب و اذقنا طعم يوم العتاب و اذقنا طعم يوم العتاب** (١) و قال عز و جل **وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** (٢) و يقول المتجاوزون للحد في أمر الأئمة عليهم السلام إنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى للناس فلم لا يجوز أن يشبه أمرهم أيضا و الذى يجب أن يقال لهم إن عيسى هو مولود من غير أب فلم لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير أب و إنهم لا يجسرون على إظهار مذهبهم لعنهم الله فى ذلك و متى جاز أن يكون جميع أنبياء الله و حججه عليهم السلام مولودين من الآباء و الأمهات و كان عيسى من بينهم مولودا من غير أب جاز أن يشبه أمره للناس دون أمر غيره من الأنبياء و الحجج عليهم السلام كما جاز أن يولد من غير أب دونهم و إنما أراد الله عز و جل أن يجعل أمره آية و علامه ليعلم بذلك أن الله على كل شئ قدير

شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبَّانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ وَ يُقَالُ لَهُ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمِ الْهَرَاءِ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هـ.

ص: ٥٢٩

١- آل عمران: ٥٥.

٢- المائدة: ١١٧.

٣- كذا فى الفقيه أيضا و ذكر الرجاليون معاذ بن كثير تحت عنوان و قالوا: معاذ ابن كثير الكسائي من أصحاب الصادق عليه السلام و خاصيته و بطانته و ثقافته الفقهاء الصالحين. و معاذ بن مسلم الهراء تحت عنوان آخر و قالوا معاذ بن مسلم الهراء الأنصارى النحوى الكوفى و فى رجال ابن داود هو من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام ممدوح و عنوانه العلامة فى القسم الأول من الخلاصه و وثقه. أقول: ان كان قوله: «و يقال له معاذ بن مسلم الهراء» كلام حذيفة بن منصور كما هو ظاهر تعبير الصدوق- رحمه الله- فكان قوله باتّحادهما مقدا على قول غيره، لكن الظاهر كونه من اجتهاد الصدوق (ره) لان الكليني رواه فى الكافى ج ٤ ص ٧٩ عن معاذ بن كثير و ليس فيه هذه الجملة، هذا و قد عنوان السيوطى فى طبقات النحاه «معاذ بن مسلم» و قال شيعى من رواه جعفر و من اعيان النحاه، و اول من وضع علم الصرف و قول الكافيجى: ان واضعه معاذ بن جبل خطأ، و يقال له: الهراء لانه كان يبيع الثياب الهرويه.

شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لَا يَنْقُصُ وَاللَّهِ أَبَدًا. (١).

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَكُونُ شَهْرُ رَمَضَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ لَا يَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

«٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيِّ (٢) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ أَعْلَمْتُمْ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلُهُ أَنْ قَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ فَرَضَ اللَّهُ الصَّوْمَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ بِالنَّهَارِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفَرَضَ عَلَيَّ الْأُمَّمَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ آدَمَ لَمَّا.

ص: ٥٣٠

١- عمل المصنّف في الفقيه بتلك الاخبار: و معظم الاصحاب على خلافه وردوا تلك الاخبار اما بضعف السند و مخالفه المحسوس و الاخبار المستفيضة، أو حملوها على معان صحيحة راجع تحقيق ذلك في هامش الكافي ج ٤ ص ٨٩. و أيضا هامش الوافي المحشى بقلم استاذنا العلامة الميرزا أبو الحسن الشعراني (مدّ ظله).

٢- تقدّم هذا السند ص ٣٤٦ و فيه كما في المتن و في ص ٣٥٥ و فيه «أبو الحسن علي بن الحسين البرقي» و لم أجده بكلا العنوانين.

أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ بَقِيَ فِي بَطْنِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَالَّذِي يَأْكُلُونَهُ تَفَضَّلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ كَانَ عَلَى آدَمَ فَرَضَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِي ثُمَّ تَلَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْمَايَةَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ (١) قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ.

«٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا (٢).

«٨»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَالْكَامِلَةَ التَّامَّةَ.

«٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا دُونَ مَا يُطِيقُونَ إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صِلَوَاتٍ وَ كَلَّفَهُمْ فِي كُلِّ أَلْفٍ دَرَاهِمَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا وَ كَلَّفَهُمْ فِي السَّنَةِ صِيَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ كَلَّفَهُمْ حِجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه مذهب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوماً أبداً و الأخبار فى ذلك موافقه للكتاب و مخالفه للعامه فمن ذهب من ضعفه الشيعة إلى الأخبار التى وردت للتقيه فى ا.

ص: ٥٣١

١- البقره: ١٨٠.

٢- كذا.

أنه ينقص و يصيبه ما يصيبه الشهور من النقصان و التمام اتقى كما تتقى العامه (١) و لم يكلم إلا- بما يكلم به العامه و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(٢)

الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربعة و ثلاثين وجها

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزَادَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفُرُوجِ فِي الْقُرْآنِ وَ عَمَّا حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سُنَّتِهِ فَقَالَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةٌ وَ ثَلَاثُونَ وَجْهًا سَبْعَةٌ عَشْرٌ فِي الْقُرْآنِ وَ سَبْعَةٌ عَشْرٌ فِي السُّنَّةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَالزَّنا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَقْرُبُوا الزَّنا (٣) وَ نِكَاحُ امْرَأَةِ الْأَبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٤) وَ أُمَّهَاتُكُمْ وَ بَنَاتُكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خَالَاتُكُمْ وَ بَنَاتُ الْأَخِ وَ بَنَاتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعِ وَ أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَ رَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَمِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا- جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلَالٌ لَكُمْ أُنثَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ .

ص: ٥٣٢

١- الظاهر أنهما على صيغته المجهول، و كذا «لم يكلم» كما فى هامش الوافى.
٢- هذه المسألة مما تعارض فيه ظاهر الاخبار، و الحق أنه لا تعارض بين المتواتر و الآحاد، و هذه الاخبار التى أورده المصنّف من الشاذّ النادر، و الاخبار التى يعارضها من الاخبار المتواتره التى عمل بها من الصدر الأول الى زماننا هذا قاطبه أهل الإسلام و الاستهلال و الشهاده بالاهله عمل جميع المسلمين فى جميع الاعصار، و للشيخ الطوسى فى ردّ قول المصنّف و من حدا حذوه كلام طويل الذيل أورده صاحب الوافى (فى أبواب فرض الصوم باب ١٦) و فى هامشه بيان لاستاذنا الأجل الشعرانى (مدّ ظله) فليراجع.

٣- الإسرائ: ٣٢.

٤- النساء: ٢٧.

وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ (١) وَ الْحَائِضُ حَتَّى تَطْهُرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ (٢) وَ النِّكَاحُ فِي الْإِعْتِكَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (٣) وَ أَمَّا الَّتِي فِي السَّنَةِ فَالْمُؤَاقَعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَاراً وَ تَزْوِيجِ الْمُلَاعَنَةِ بَعْدَ اللَّعَانِ وَ التَّزْوِيجِ فِي الْعِدَّةِ وَ الْمُؤَاقَعَةُ فِي الْإِحْرَامِ وَ الْمُحْرِمُ يَتَزَوَّجُ أَوْ يُزَوَّجُ وَ الْمُظَاهَرُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ وَ تَزْوِيجِ الْمُشْرِكِ وَ تَزْوِيجِ الرَّجُلِ امْرَأَةً قَدْ طَلَّقَهَا لِلْعِدَّةِ تَسَعِ تَطْلِيقَاتٍ وَ تَزْوِيجِ الْأُمِّهِ عَلَى الْحُرِّهِ وَ تَزْوِيجِ الذَّمِّيِّهِ عَلَى الْمُسْلِمِهِ وَ تَزْوِيجِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمَّتِهَا وَ خَالَتِهَا وَ تَزْوِيجِ الْأُمِّهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا وَ تَزْوِيجِ الْأُمِّهِ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَزْوِيجِ الْحُرِّهِ وَ الْجَارِيَّةِ مِنَ السَّبْيِ قَبْلَ الْقِسْمِهِ وَ الْجَارِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ وَ الْجَارِيَّةِ الْمُشْتَرَاهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا وَ الْمُكَاتِبَةُ الَّتِي قَدْ أَدَّتْ بَعْضَ الْمُكَاتِبَةِ.

فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاة

«١١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صَلَاةً فِيهَا صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ..

ص: ٥٣٣

١- النساء ٢٣. و صدر الآيه «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ- الآيه».

٢- البقره: ٢٢٢.

٣- البقره: ١٨٧.

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوماً

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَبَّكَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ضُوعِفَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لِتَرْكِ الصَّلَاةِ.

وَفِي خَيْرٍ آخَرَ أَنْ شَارِبَ الْخَمْرِ تُوَقَّفُ صَلَاتُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا تَابَ رُدَّتْ عَلَيْهِ.

الصوم على أربعين وجها

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا زُهْرِيُّ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قُلْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ فِيمَ كُنْتُمْ قَالَ تَذَاكَرْنَا أَمْرَ الصَّوْمِ فَأَجْمَعَ رَأْيِي وَرَأَى أَصْحَابِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الصَّوْمِ شَيْءٌ وَاجِبٌ إِلَّا صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ يَا زُهْرِيُّ لَيْسَ كَمَا قُلْتُمْ إِنَّ الصَّوْمَ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا فَعَشْرَةٌ أَوْجُهُ مِنْهَا وَاجِبَةٌ كَوُجُوبِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَشْرَةٌ أَوْجُهُ مِنْهَا صِيَامُهُنَّ حَرَامٌ وَ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ وَجْهًا مِنْهَا صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ صَوْمُ الْإِذْنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ وَ صَوْمُ التَّأْدِيبِ وَ صَوْمُ الْإِبَاحَةِ وَ صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ قُلْتُ فَسَرُّهُنَّ لِي جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ أَمَّا الْوَاجِبُ فَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لِمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا وَ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي قَتْلِ الْخَطَا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعِتْقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ

رَقَبَهُ مُؤْمِنِهِ وَ دِيَهُ مُسَلِّمَهُ إِلَى أَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (١) وَ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي كَفَّارِهِ الظُّهَارِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعُنُقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعُّطُونَ بِهِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا (٢) وَ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِطْعَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ (٣) كُلُّ ذَلِكَ مُتَتَابِعٌ وَ لَيْسَ بِمُتَفَرِّقٍ وَ صِيَامُ أَذَى الْحَلْقِ حَلْقِ الرَّأْسِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (٤) صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ وَ إِنْ صَامَ صَامَ ثَلَاثًا وَ صَوْمُ دَمِ الْمُتَعَةِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (٥) وَ صَوْمُ جِزَاءِ الصَّيْدِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجِزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا (٦) ثُمَّ قَالَ أَوْ تَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا يَا زُهَيْرُ فَقُلْتُ لَا أَذْرِي قَالَ تَقْوَمُ الصَّيْدُ قِيمَةً ثُمَّ تُفَضُّ تِلْكَ الْقِيمَةُ عَلَى الْبُرِّ ثُمَّ يُكَالُ ذَلِكَ الْبُرُّ أَضْوَاعًا فَيَصُومُ لِكُلِّ نَضْفِ صَاعٍ يَوْمًا وَ صَوْمُ النَّذْرِ وَاجِبٌ وَ صَوْمُ الْإِغْتِكَافِ وَاجِبٌ وَ أَمَّا الصَّوْمُ الْحَرَامُ فَصَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْأَضْحَى وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٧) .

ص: ٥٣٥

١- النساء: ٩٥.

٢- المجادلة: ٢ و ٣. «يتماسا» أى يجامعا.

٣- المائدة: ٩٢.

٤- البقرة: ١٩٦ و قوله: «نسك» جمع نسيكه و هى الذبيحه.

٥- النساء: ٩٢.

٦- المائدة: ٩٥.

٧- لمن كان بمنى ناسكا.

وَ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكِّ أَمْرًا بِهِ وَ نُهْيًا عَنْهُ أَمْرًا أَنْ نَصُومَهُ مَعَ شَعْبَانَ وَ نُهْيًا أَنْ يَنْفَرِدَ الرَّجُلُ بِصِيَامِهِ (١) فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَشُكُّ فِيهِ النَّاسُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ شَيْئًا كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَنْوِي لَيْلَةَ الشُّكِّ أَنَّهُ صَائِمٌ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنْ كَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَ عَنْهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يُضَيَّرْ قُلْتُ وَ كَيْفَ يُجْزَى صَوْمُ تَطَوُّعٍ عَنْ فَرِيضَةٍ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تَطَوُّعًا وَ هُوَ لَا يَدْرِي وَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَجْزَأَ عَنْهُ لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ إِنَّمَا وَقَعَتْ عَلَى الْيَوْمِ بَعِيْنِهِ وَ صَوْمُ الْوَصَالِ حَرَامٌ (٢) وَ صَوْمُ الصَّمْتِ حَرَامٌ وَ صَوْمُ النَّذْرِ لِلْمَعْصِيَةِ حَرَامٌ وَ صَوْمُ الدَّهْرِ حَرَامٌ (٣) وَ أَمَّا الصَّوْمُ الَّذِي صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ فَصَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْإِثْنَيْنِ وَ صَوْمُ أَيَّامِ الْبَيْضِ وَ صَوْمُ سِتِّهِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بَعِيدٍ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ يَوْمِ .

ص: ٥٣٦

- ١- الظاهر أن المراد بصيامه أن ينويه من رمضان من بين سائر الناس من غير أن يصح أنه منه و الظاهر أن الراوى لم يتفطن لذلك و زعم أن مراده عليه السلام أنه لا يجوز صيامه إذا لم يصم جميع شعبان فأجابه عليه السلام بما يظهر فساد وهمه.
- ٢- ذهب الشيخ فى النهاية و أكثر الأصحاب إلى أن معناه أن ينوى صوم يوم و ليلة إلى السحر و ذهب (ره) أيضا فى الاقتصاد و ابن إدريس إلى أن معناه أن يصوم يومين مع ليلة بينهما و انما يحرم تأخير العشاء إلى السحر إذا نوى كونه جزءا من الصوم أما لو أخره الصائم بغير نيته فإنه لا يحرم فيها، قطع به الأصحاب و الاحتياط يقتضى اجتناب ذلك. و أما صوم الصمت فهو أن ينوى الصوم ساكتا و قد أجمع الأصحاب على تحريمه. كذا قال العلامة المجلسى (ره) فى المرآة.
- ٣- حرمة صوم الدهر إما لاشتماله على الأيام المحرمة إن كان المراد كل السنه و إن كان المراد ما سوى الأيام المحرمة فلعله انما يحرم إذا صام على اعتقاد أنه سنه مؤكده فإنه يقتضى الافتراء على الله تعالى و يمكن حمله على الكراهه أو التقيه لاشتتار الخبر بهذا المضمون بين العامه (المرآة).

عَاشُورَاءَ (١) كَلَّمَكَ صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صِيَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَأَمَّا صَوْمُ الْبَائِذِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَالْعَبْدَ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ وَالضَّيْفَ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ

فَلَمَّا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَأَمَّا صَوْمُ التَّأْدِيبِ فَإِنَّهُ يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ إِذَا رَاهِقَ (٢) بِالصَّوْمِ تَأْدِيبًا وَلَيْسَ بِفَرْضٍ وَكَذَلِكَ مَنْ أَفْطَرَ لِعَلِّهِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَوِيَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِالْإِمْسَاكِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ تَأْدِيبًا وَلَيْسَ بِفَرْضٍ (٣) وَكَذَلِكَ الْمُسَافِرُ إِذَا أَكَلَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَدِمَ أَهْلَهُ أَمَرَ بِالْإِمْسَاكِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ تَأْدِيبًا وَلَيْسَ بِفَرْضٍ وَأَمَّا صَوْمُ الْإِبَاحَةِ فَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا أَوْ تَقِيًّا مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ فَقَدْ أَيْبَاحَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَأَجْزَأَ عَنْهُ صَوْمُهُ وَأَمَّا صَوْمُ السَّفَرِ وَالْمَرَضِ فَإِنَّ الْعَامَّةَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ يَصُومُونَ وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَصُومُونَ وَقَالَ قَوْمٌ إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَأَمَّا نَحْنُ فنَقُولُ يُفْطَرُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعًا فَإِنْ صَامَ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي حَالِ الْمَرَضِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. (٤).

فِيمَنْ قَدِمَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ فِي دَعَائِهِ ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ.

ص: ٥٣٧

- ١- لأستاذنا العلامة «الميرزا أبو الحسن الشعراني مد ظله» تحقيق دقيق في صوم عاشورا راجع كلامه في كتابه لغات القرآن الملحق بتفسير أبي الفتوح ص ٥٨٩.
- ٢- راهق الغلام أى قارب الحلم فهو راهق.
- ٣- روى الخبر الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ نقلا عن الكليني و زاد فيه «و كذلك الحائض إذا طهرت أمسكت بقیه یومها» و لكن لیست هذه الجملة فى الكافى و لا فى الفقیه و لعله سقط من قلم النساخ بعد زمان الشیخ رحمه الله.
- ٤- البقره: ١٨٧. أى فعلیه صوم عدّه أيام المرض أو السفر فى أيام أخر.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ قَدَّمَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ فَدَعَا لَهُمْ ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ اسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِمْ وَفِي نَفْسِهِ.

فيمين شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ فَحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَتَكُمْ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتُ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ.

في النهي عن ترك حلق العانة فوق أربعين يوما

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتْرُكُ حَلْقَ عَانَتِهِ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَسْتَقْرِضْ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَ لَا يُؤَخَّرْ.

الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَتَّنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَأَسْرَعُ لِتَبَاتِ اللَّحْمِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها في كل أربعين يوماً ثم أتت محرماً

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَزْفَعُهُ إِلَى سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ (١) مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ أَتَتْ مُحَرَّمًا كَانَ وَرْزٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَيْسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً كَانَ وَرْزٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

ديه كلب الصيد أربعون درهما

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَعْلَى بْنِ أُعَيْنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَهُ كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

«١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَهُ كَلْبِ الصَّيْدِ السَّلُوقِيِّ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا مِمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِه لِئِنِّي خَزِيمَةٌ.

أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنة

«١١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمَلَى.

ص: ٥٣٩

١- في بعض النسخ «في حديث طويل».

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ قَوْلُهُ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى (١) وَقَوْلُهُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي (٢) أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نِكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَكَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا (٣) وَبَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِجَابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَازَلَتْ رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدْعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلُكَ.

استغفار يغفر به أربعون كبيره

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَفْتَرِفُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَيَقُولُ وَهُوَ نَادِمٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِيَدَيْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَالَ وَ لَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

الرحم تلتقى في أربعين أبا

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ رَحِمًا مُتَعَلِّقَةً بِالْعَرْشِ تَشْكُو رَحِمًا إِلَى رَبِّهَا فَقُلْتُ لَهَا كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا مِنْ أَبٍ فَقَالَتْ تَلْتَقِي فِي أَرْبَعِينَ أَبًا .

ص: ٥٤٠

١- النازعات: ٢٤.

٢- القصص: ٣٨.

٣- يونس: ٨٩.

إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنَ الشَّيْخَةِ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصِيدِيِّ عَنْ رَيْبَعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسَلِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ شَيْعَتِنَا الْعَاهَةَ وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبْرِ الْحَدِيدِ وَجَعَلَ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَ يَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَ سَنَامَهَا.

فِيمَنْ حَفِظَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ (١) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي (٢) أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيهَا عَالِمًا.

«١٦» - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَيَّوَةَ الْفَقِيهِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لِي

ص: ٥٤١

- ١- في جميع النسخ «إبراهيم بن موسى» وهو من تصحيف النساخ و الصواب «موسى ابن إبراهيم» كما في أربعين الشيخ وغيره مرويا عن الصدوق و المعنون في كتب الرجال، يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان.
- ٢- في الأربعين «من حفظ على امتي» و كذا في النبوى الذى جاء من طرق العامه و قال الشيخ: الظاهر أن على بمعنى اللام أى حفظ لاجلهم كما في قوله تعالى: «وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ» و يحتمل أن يكون بمعنى «من» كما في قوله تعالى: «إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ»

يَبْلُغُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَجِيحٍ (٢) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السَّنَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

«١٧»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْبُرْقِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ بَدْرِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ حَفِظَ عَنِّي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيهَا عَالِمًا.

«١٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِعُ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَتَيْلِ الدَّقَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ حَفِظَ عَنَّا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيهَا عَالِمًا وَ لَمْ يُعَذَّبْهُ. .

ص: ٥٤٢

١- جعفر بن محمد بن سوار- بشد الواو- أبو محمد النيسابوري المتوفى ٢٨٨ وثقه الخطيب في التاريخ ج ٧ ص ١٩. يروى عن علي بن حجر- بضم المهملة و سكنون الجيم- أبي الحسن المروزي وثقه النسائي، و أميا محمّد بن عثمان الهروي الظاهر فهو محمد بن عثمان بن عبد الجليل أبو بكر الهروي المترجم في التاريخ ج ٣ ص ٤٨ و الله أعلم.

٢- كذا و هو تصحيف و الصواب إسحاق بن نجیح كما في سند هذا الحديث من طرق العامه و قالوا كذاب و ضاع و يروى عنه علي بن حجر. و أما ابن جريج فهو عبد الملك بن- عبد العزيز الاموى مولا هم المكي وثقه ابن حجر.

٣- لم أجد من ذكره، و اما عيسى بن أحمد العسقلاني فعنونه ابن حجر في التقريب و قال ثقه، و أما ربيع فهو ربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري قال ابن حجر متروك. يروى عن أبان بن أبي عتياش، عن أنس.

«١٩»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقُ وَالحُسَيْنُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ المَكْتَبِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّخَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الفُضْلِ الهَاشِمِيِّ وَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَوْصَى إِلَى أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ أَنْ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الدَّارَ الآخِرَةَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ فَقَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَأَشْرِيكَ لَهُ وَ تَعْبُدَهُ وَ لَا تَعْبُدَ غَيْرَهُ وَ تُقِيمَ الصَّلَاةَ بِوُضوءٍ سَابِغٍ فِي مَوَاقِيتِهَا وَ لَا تُؤَخِّرَهَا فَإِنَّ فِي تَأْخِيرِهَا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ عَظَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُؤَدِّي الزَّكَاةَ وَ تَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ تَحُجَّ البَيْتَ إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ وَ كُنْتَ مُسِيئًا وَ أَنْ لَا تَعُقَّ وَالدِّيكَ وَ لَا تَأْكُلَ مَالَ البَيْتِ ظُلْمًا وَ لَا تَأْكُلَ الرِّبَا وَ لَا تَشْرَبَ الخَمْرَ وَ لَا شَيْئًا مِنَ الأَشْرِبَةِ المُسِيكِرَةِ وَ لَا تُزْنِي وَ لَا تُلُوطَ وَ لَا تَمَشِيَ بِالنَّمِيمَةِ وَ لَا تَخْلِفَ بِاللَّهِ كاذبًا وَ لَا تَسْرِقَ وَ لَا تَشْهَدَ شَهَادَةَ الزُّورِ لِأَحَدٍ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا وَ أَنْ تَقْبَلَ الحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَ أَنْ لَا تَرْكَنَ إِلَى ظَالِمٍ وَ إِنَّ كَانَ حَمِيمًا قَرِيبًا وَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بِالْهَوَى وَ لَا تَقْدِفَ المُحْصَنَةَ وَ لَا تُرَائِي فَإِنَّ أَيْسَرَ الرِّيَاءِ شَرُّكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَا تَقُولَ لِقِصَّةٍ يَرِيا قَصِيرٌ وَ لَا لِطَوِيلٍ يَأْطِيلُ تُرِيدُ بِذَلِكَ عَيْبَهُ وَ أَنْ لَا تَسِيخَرَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَنْ تُصْبِرَ عَلَى البَلَاءِ وَ المُصِيبَةِ وَ أَنْ تَشْكُرَ نِعَمَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ وَ أَنْ لَا تَأْمَنَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى ذَنْبٍ تُصِيبُهُ وَ أَنْ لَمَّا تَقْنَطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَنْ تُتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُنُوبِكَ فَإِنَّ التَّائِبَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَ أَنْ لَا تُصِرَّ عَلَى الذُّنُوبِ مَعَ الاستِغْفَارِ فَتُكُونَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ رُسُلِهِ (١) وَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ.

ص: ٥٤٣

لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَ أَنْ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكْ لِيُصِيبِكَ وَ أَنْ لَا تَطْلُبْ سِخْطَ الْخَالِقِ بِرِضَا الْمَخْلُوقِ وَ أَنْ لَا تُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةٌ وَ أَنْ لَا تَبْخَلَ عَلَى إِخْوَانِكَ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتَكَ كَعَلَانِيَتِكَ وَ أَنْ لَا تَكُونَ عَلَانِيَتَكَ حَسِينَةً وَ سَرِيرَتَكَ قَبِيحَةً فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ أَنْ لَا تَكْذِبَ وَ أَنْ لَا تُخَالِطَ الْكُذَّابِينَ وَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِذَا سَمِعْتَ حَقًّا وَ أَنْ تُؤَدِّبَ نَفْسَكَ وَ أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ وَ جِيرَانَكَ عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ وَ أَنْ تَعْمَلَ بِمَا عَلِمْتَ وَ لَا تُعَامِلَنَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَنْ تَكُونَ سَهْلًا لِلْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ وَ أَنْ لَا تَكُونَ جَبَّارًا عَنِيدًا وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْقِيَامَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ تَعْمَلَ بِمَا فِيهِ وَ أَنْ تَسْتَتِغِمَ الْبِرَّ وَ الْكِرَامَةَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى كُلِّ مَا لَا تَرْضَى فَعَلَهُ لِنَفْسِكَ فَلَا تَفْعَلْهُ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَمَلَّ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَ أَنْ لَا تَتَّقَلَ عَلَى أَحَدٍ وَ أَنْ لَا تَمَنَّ عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ أَنْ تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ سَجْنًا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ جَنَّةً فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مِنْ اسْتِقَامِ عَلَيْهَا وَ حَفِظِهَا عَنِّي مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَ كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَ أَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا

حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعه جوانبها

«٢٠» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِيمُ الْمَسْجِدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا مِنْ أَرْبَعِهِ جَوَانِبُهَا.

فيمن عمر أربعين سنة فما فوقها

«٢١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِيِّ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ عَمَّرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَلِمَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَمَنْ عَمَّرَ خَمْسِينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ وَمَنْ عَمَّرَ سِتِينَ سَنَةً هَوَّنَ اللَّهُ حِسَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ عَمَّرَ سَبْعِينَ سَنَةً كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَلَمْ تُكْتَبْ سَيِّئَاتُهُ وَمَنْ عَمَّرَ ثَمَانِينَ سَنَةً عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَشَى عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهُ وَشُفِعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُكْرِمُ ابْنَ الْمَأْرُوعِينَ (٢) وَ يَسْتَحْيِي مِنَ ابْنِ الثَّمَانِينَ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيِّفِ التَّمَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ مُنْتَهَاهُ فَإِذَا طَعَنَ فِي إِخْدَى وَ أَرْبَعِينَ فَهُوَ فِي النُّقْصَانِ وَ يَتَّبِعِي لِصَاحِبِ الْخَمْسِينَ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ كَانَ فِي النَّزْعِ.

«٢٤»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيِّفِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْعَبْدَ لَفِي فُسْحِهِ مِنْ أَمْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَلَائِكَتِهِ أَنْيَ قَدْ عَمَّرْتُ عَبْدِي عُمْرًا وَ قَدْ طَالَ فَعَلْطًا وَ شَدَدًا وَ تَحَفُّطًا وَ اكْتَبَا عَلَيْهِ قَلِيلَ عَمَلِهِ وَ كَثِيرَهُ وَ صَغِيرَهُ وَ كَبِيرَهُ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَتْ عَلَى الْعَبْدِ أَرْبَعُونَ سَنَةً قِيلَ لَهُ خُذْ حِذْرَكَ فَإِنَّكَ غَيْرُ مَعْدُورٍ وَ لَيْسَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَحَقُّ بِالْعُدْرِ مِنَ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَإِنْ .

ص: ٥٤٥

١- مجهول و كذا شيخه يحيى بن المبارك و كانا من أصحاب الرضا عليه السلام.

٢- في بعض النسخ «ليكرم ابن السبعين».

الَّذِي يَطْلُبُهُمَا وَاحِدًا وَ لَيْسَ عَنْهُمَا بِرَاقِدٍ فَاَعْمَلْ لِمَا أَمَّاكَ مِنَ الْهَوْلِ وَ دَعْ عَنْكَ فُضُولَ الْقَوْلِ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَرْبَعِينَ سَنَةً آمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْمَادَوَاءِ الثَّلَاثَةِ الْجُنُونِ وَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَفَ اللَّهُ حِسَابَهُ فَإِذَا بَلَغَ السِّتِينَ رَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِإِثْبَاتِ حَسَنَاتِهِ وَ الْإِقَاءِ سَيِّئَاتِهِ فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ كُتِبَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فَإِذَا بَلَغَ الْمِائَةَ فَذَلِكَ أَرْدَلُ الْعُمَرِ وَ رُوِيَ أَنَّ أَرْدَلَ الْعُمَرِ أَنْ يَكُونَ عَقْلُهُ عَقْلَ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ.

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّيْخِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابُهُ ظَاهِرُهُ

مِمَّا يَلِي النَّاسَ لَا يَرَى إِلَّا مَسَاوِيَّ فَيَطُولُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَأْمُرُنِي إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ جَلَّ جلالُهُ يَا شَيْخُ إِنِّي أَسَدَيْحِي أَنْ أَعْدَبَكَ وَ قَدْ كُنْتُ تُصَلِّي لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَذْهَبُوا بَعْبِدِي إِلَى الْجَنَّةِ.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِياطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا .

ص: ٥٤٦

١- الظاهر هو علي بن الحسن الطاطري فصحف بقرينه روايه سلمه عنه.

٢- في جميع نسخ الخصال «أبو سعيد محمد بن الفضل، عن محمد بن إسحاق المذكر» و الصواب كما في المتن و الرجل معروف بأبي سعيد المعلم حدثه بنيسابور كما في التوحيد و كمال الدين و العيون و غيرها.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ رُبَيْحِ التَّجِيبِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسِرَةَ (٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ فَإِذَا بَلَغَ السُّتَيْنِ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ سُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَفَّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَقِيهَ بِفَرُغَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٤) قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ فَإِذَا بَلَغَ السُّتَيْنِ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ .

ص: ٥٤٧

- ١- كذا و هذا من تصحيف النسخ و الصواب عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري صدوق مات قبل أبيه، قال القسطلاني: روى عن عبد الله بن وهب، و عنه بكر بن سهل الدمياطي.
- ٢- هو حفص بن ميسره العقيلي أبو عمر الصنعاني، قال أبو حاتم: صالح الحديث، و وثقه ابن معين. و ما في بعض النسخ من «جعفر بن ميسره» تصحيف، يروى عن زيد بن أسلم العدوي ابى أسامه المدني الذي وثقه النسائي، و روى عنه- أعنى عن حفص- عبد الله ابن وهب القرشي كما في تهذيب التهذيب.
- ٣- هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن حزام الأسدي الحزامي قال ابن حجر: صدوق، وثقه ابن معين و كتب عنه. و عند أبي حاتم صدوق و قال: جاء الى أحمد بن حنبل فسلم عليه فما ردّ عليه، و قال في ميزان الاعتدال قال زكريا الساجي: عنده مناكير.
- ٤- كذا و لم أجده و اما شيخه محمد بن عبد الله بن عمر فهو معنون في التقريب و التهذيب.

إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قِيلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ سُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَفَّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

ثواب من حج أربعين حجه

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَخْوَلِ عَنْ
زَكَرِيَّا الْمَوْصِلِيِّ كَوَكَبِ الدَّمِ (١) قَالَ سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعِينَ حَجَّةً قِيلَ لَهُ اشْفَعْ فِيمَنْ أَحْبَبْتَ وَ
يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْهُ هُوَ وَ مَنْ يَشْفَعْ لَهُ.

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر بثلاث و أربعين خصله

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْخَنْعَمِيِّ
قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ التَّغْلِبِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَنْصُورِ الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْوَرَّاقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي
بَكْرٍ وَ بَيَّعَهُ النَّاسُ لَهُ وَ فَعَلِهِمْ بَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَدَانَ لَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُظْهِرُ لَهُ الْإِنْسِيَّاطَ وَ يَرَى مِنْهُ انْقِبَاضاً فَكَبَّرَ
ذَلِكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ وَ اسْتَبْرَأَ مَا عِنْدَهُ وَ الْمَعْدِرَةَ إِلَيْهِ لِمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَ تَقْلِيدِهِمْ إِيَّاهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ وَ قَلْبَهُ رَغْبَتِهِ فِي
ذَلِكَ وَ زُهَيْدِهِ فِيهِ أَتَاهُ فِي وَقْتِ غَفْلَةٍ وَ طَلَبَ مِنْهُ الْخُلُوءَ وَ قَالَ لَهُ وَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُوَاطَاةً مِنِّي وَ لَا رَغْبَةً فِيمَا
وَقَعْتُ فِيهِ وَ لَا حِرْصاً عَلَيْهِ وَ لَا ثِقَةً بِنَفْسِي فِيمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ وَ لَا قُوَّةَ لِي لِمَالٍ وَ لَا كَثْرَةَ الْعَشِيرَةِ.»

ص: ٥٤٨

١- هو أبو يحيى الموصلي و لقبه كوكب الدم.

٢- الظاهر هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي قال ابن حجر ثقة زاهد. و أما بقيه رجال السند فمهملون أو مجاهيل.

٣- في بعض النسخ «محمد بن عبد الحميد».

وَلَا ابْتِزَازَ لَهُ دُونَ غَيْرِي (١) فَمَا لَكَ تُضْمِرُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَسْتَحِقَّهُ مِنْكَ وَ تُظْهِرُ لِي الْكَرَاهَةَ فِيمَا صِرْتُ إِلَيْهِ وَ تَنْظُرُ إِلَيَّ بِعَيْنِ السَّامَةِ مِنِّي قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ تَرْغَبْ فِيهِ وَ لَمَا حَرَصْتَ عَلَيْهِ وَ لَا وَثَقْتَ بِنَفْسِكَ فِي الْقِيَامِ بِهِ وَ بِمَا يَحْتَاجُ مِنْكَ فِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالٍ وَ لَمَّا رَأَيْتُ اجْتِمَاعَهُمْ اتَّبَعْتُ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَحَلْتُ أَنْ يَكُونَ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى خِلَافِ الْهُدَى وَ أَعْطَيْتُهُمْ قَوَدَ الْإِجَابَةِ وَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا يَتَخَلَّفُ لَأَمْتَعْتُ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالٍ أَفَكُنْتُ مِنَ الْأُمَّةِ أَوْ لَمْ أَكُنْ قَالَ بَلَى قَالَ وَ كَذَلِكَ الْعِصَابَةُ الْمُؤْتَنَعَةُ عَلَيْكَ مِنْ سَيْلَمَانَ وَ عَمَارٍ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْبِقْعَادِ وَ ابْنِ عُبَادَةَ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كُلُّ مَنْ الْأُمَّةِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَيْفَ تَحْتَجُّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمْثَالِ هَؤُلَاءِ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنْكَ وَ لَيْسَ لِلْأُمَّةِ فِيهِمْ طَعْنٌ وَ لَا فِي صُحْبِهِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَصِيحَتِهِ مِنْهُمْ تَقْصِيرٌ قَالَ مَا عَلِمْتُ بِتَخَلُّفِهِمْ إِلَّا مِنْ بَعِيدِ إِبْرَامِ الْهَامِرِ وَ خَفْتُ أَنْ دَفَعْتُ عَنِّي الْأَمْرَ أَنْ يَتَفَاقَمَ إِلَيَّ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ مُرْتَدِّينَ عَنِ الدِّينِ وَ كَانَ مُمَارَسَتِكُمْ إِلَيَّ أَنْ أَجِبْتُمْ أَهْوَانَ مَثُونَةَ عَلَى الدِّينِ وَ أَبْقَى لَهُ مِنْ ضَرْبِ النَّاسِ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فَيَرْجِعُوا كُفَّارًا وَ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِدُونِي فِي الْإِبْقَاءِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَدْيَانِهِمْ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَلٌ وَ لَكِنْ أَخْبِرْنِي عَنِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ هَذَا الْأَمْرَ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّصِيحَةِ وَ الْوَفَاءِ وَ رَفْعِ الْمِدَاهِنَةِ وَ الْمُحَابَاةِ وَ حُسْنِ السِّيَرَةِ وَ إِظْهَارِ الْعَدْلِ وَ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَنِ وَ فَضْلِ الْخِطَابِ مَعَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَ قَلْبِهِ الرَّغْبَةَ فِيهَا وَ إِنْصَافِ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ الْقَرِيبِ وَ الْبُعِيدِ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ أَفِي نَفْسِكَ تَجِدُ هِدْيَةَ الْخَصِيصِ أَوْ فِيَّ قَالَ بَلَى فَيَكُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمُجِيبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبْلَ ذِكْرَانِ الْمُسْلِمِينَ أَمْ أَنْتَ قَالَ يَلَى أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمَأْذَانُ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَ لِجَمِيعِ الْأُمَّةِ بِسُورَةِ بَرَاءَةِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلَى أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا وَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِنَفْسِي يَوْمَ الْغَارِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلَى أَنْتَ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَلَيْ الْوَلَايَةِ مِنَ اللَّهِ مَعَ وَلَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ فِي آيَةِ زَكَاهِ الْخَاتَمِ أَمْ لَكَ قَالَ.

ص: ٥٤٩

١- الابتزاز: الاستلاب. و في الاحتجاج «و لا استيثار به دون غيري».

بِئْلِ لَكَ قَالَ أَنشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمَوْلَى لَكَ وَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ أَنشُدَكَ بِاللَّهِ أَلَيْ الْوِزَارَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْمَثَلُ مِنْ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَمْ لَكَ قَالَ بَلْ لَكَ قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَبِي بَرَزَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِي وَ وُلْدِي فِي مُبَاهَلَةِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصَارَى أَمْ بِكَ وَ بِأَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ قَالَ بِكُمْ قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَلَيْ وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي آيَةُ التَّطْهِيرِ مِنَ الرَّجْسِ أَمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا صَاحِبُ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي يَوْمَ الْكِسَاءِ اللَّهُمَّ هُوَلَاءِ أَهْلِي إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ (١) أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ وَ أَهْلُكَ وَ وُلْدُكَ قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا صَاحِبُ الْآيَةِ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسِيئَتِطِيرًا (٢) أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الْفَتَى الَّذِي نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ (٣) أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ لَوْ قَتِ صِلَاتِهِ فَصَلَّاهَا ثُمَّ تَوَارَتْ أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ (٤) قَالَ فَانْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَبَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِرَأْيَتِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَفَتَحَ .

ص: ٥٥٠

١- روى أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أم سلمة قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي يوما إذا قالت الخادم ان عليا وفاطمة بالسده، قالت: فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله قومي فتنحى لى عن أهل بيتى، قالت: فقامت فتنحيت فى البيت قريبا فدخل على وفاطمة ومعها ابناهما الحسن والحسين و هما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما فى حجره فقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليا فأعندق عليهم خميصه سوداء، فقال «اللهم إليك لا الى النار أنا وأهل بيتى» قالت: فقلت: أنا يا رسول الله؟ قال: «وأنت» مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٦. والخميصه: ثوب خز أو صوف معلم.

٢- الدهر: ٨.

٣- راجع سيره ابن هشام ج ٣ ص ٥٢ و تاريخ الطبرى ج ٣ ص ١٧.

٤- حديث رد الشمس اختلفت فيه العامة فبعضهم تلقاه بالقبول و هم الاكثرون و شدد بعضهم النكير عليه و ضعفوا رواته كابن كثير و ابن تيميه و ابن الجوزى و ابن حزم. راجع كتاب الغدير الاغر ج ٣ ص ١٢٧.

اللَّهُ لَهُ أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ (١) قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي نَفَسْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُرْبَتَهُ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ بِقَتْلِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدٍ وَدُّ أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي ائْتَمَنَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى رِسَالَتِهِ إِلَى الْجِنِّ فَأَجَابَتْ (٢) أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي طَهَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ السَّفَاحِ مِنْ آدَمَ إِلَى أَبِيكَ بِقَوْلِهِ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ نِكَاحٍ لَمَّا مِنْ سَفَاحٍ مِنْ آدَمَ إِلَى عَبِيدِ الْمُطَلَبِ (٣) أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي اخْتَارَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَزَوْجَنِي ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ وَقَالَ اللَّهُ زَوْجَكَ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا وَالِدُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِيحِيَابِنْتِهِ اللَّذَيْنِ قَالَ فِيهِمَا هَذَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا (٤) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا أَخُوكَ الْمَزِينُ بِجَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لِيُطِيرَ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ (٤) أُمُّ أَخِي قَالَ بَلْ أَخُوكَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا ضَمَنْتُ دَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَنَادَيْتُ فِي الْمَوْسِمِ بِإِنْجَازِ مَوْعِدِهِ (٥) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ لِيُطِيرَ عِنْدَهُ يُرِيدُ أَكْلَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بَعْدِي أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي شَهِدْتُ آخِرَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَيْتُ غُسْلَهُ وَدَفَنَهُ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعِلْمِ الْقَضَاءِ بِقَوْلِهِ عَلِيُّ أَقْضَاكُمْ (٦) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْحَابَهُ بِالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ فِي هـ.

ص: ٥٥١

١- يعني جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

٢- راجع بحار الأنوار ج ٦ ص ٣١٥ (ط كمياني).

٣- راجع الطبقات لابن سعد القسم الأول من المجلد الأول ص ٣١. ورياض النضره ج ٢ ص ١٦٤.

٤- أخرجه ابن ماجه في مقدمه السنن تحت رقم ١١٨.

٥- كنز العمال لعلی متقی ج ٦ ص ٣٩٦ وقال: أخرجه احمد و ابن جرير و صححه.

٦- الاستيعاب الملحق بالاصابه ج ٣ ص ٣٨، وغيره.

حَيَاتِهِ أَمْ أَنْتَ قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ الْقَرَابَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَبَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَدِينَارٍ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَبَاعَكَ جَبْرِئِيلُ وَأَضْفَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَطْعَمَتْ وُلْدَهُ (١) قَالَتْ فَبِكَيْ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَمَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَيْفِيهِ فِي طَرْحِ صَنْمِ الْكَعْبَةِ وَ كَسْرِهِ حَتَّى لَوْ شَاءَ أَنْ يَنَالَ أَفُقَ السَّمَاءِ لَنَالَهَا أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِفَتْحِ بَابِهِ فِي مَسْجِدِهِ حِينَ أَمَرَ بِسَدِّ جَمِيعِ أَبْوَابِ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٢) وَ أَحْيَلَّ لَهُ فِيهِ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِدْقَهُ فَنَاجَاهُ أَمْ أَنَا إِذَا عَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْمًا فَقَالَ أَسْهَفْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدْقَاتِ الْآيَةِ (٣) قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ زَوْجَتِكَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَانًا وَ أَرْجَحُهُمْ إِسْلَامًا (٤) فِي كَلَامٍ لَهُ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعِيدُ عَلَيْهِ مَنَاقِبَهُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ دُونَهُ وَ دُونَ غَيْرِهِ وَ يَقُولُ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَبِهَذَا وَ شَبَّهَهُ يُسَيِّتُ حَقُّ الْقِيَامِ بِأُمُورِ أُمَّهُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا الَّذِي غَرَّكَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ وَ عَنِ دِينِهِ وَ أَنْتَ خَلَوُ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ دِينِهِ .

ص: ٥٥٢

- ١- راجع مناقب الخوارزمي ص ٢٢٤.
- ٢- حديث سد الأبواب أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث زيد بن أرقم ج ٣ ص ١٢٥ و قال: صحيح و لم يخرجاه.
- ٣- المجادله ١٣ و راجع حديث النجوى تفسير القرطبي ج ١٧ ص ٣٢٠ و الكشاف ذيل الآيه و جامع البيان للطبري طبع بولاق ج ٢٨ ص ١٤ و أسباب النزول للواحدى ص ٣٠٨ و خصائص النسائي ص ٣٩ و الكنز لعلی متقى ج ١ ص ٢٦٨.
- ٤- نحوه في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٣ و مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٢٠٨ و ذخائر العقبى و غيرها.

قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنْظِرْنِي يَوْمِي هَذَا فَأَدَّبْتُ مَا أَنَا فِيهِ وَمَا سَمِعْتُ مِنْكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ ذَلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَارْجِعْ مِنْ عِنْدِهِ وَخَلَا بِنَفْسِهِ يَوْمَهُ وَلَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ إِلَى اللَّيْلِ وَعُمَرُ يَتَرَدَّدُ فِي النَّاسِ لِمَا بَلَغَهُ مِنْ خُلُوتِهِ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَأْتِي فِي لَيْلَتِهِ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَنَامِهِ مُتَمَثِّلًا لَهُ فِي مَجْلِسِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيَسَلِّمَ عَلَيْهِ فَوَلَّى وَجْهَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَمَرْتَ بِأَمْرٍ فَلَمْ أَفْعَلْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرُدُّ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَقَدْ عَادَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَادَيْتَ مَنْ وَالَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ رُدُّ الْحَقِّ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ أَهْلُهُ قَالَ مَنْ عَاتَيْكَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلِيُّ قَالَ فَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْرِكَ قَالَ فَأَصْرَحَ وَبَكَى وَقَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ وَسَلِّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَالَ لَهُ أَخْرِجْ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأُخْبِرِ النَّاسَ بِمَا رَأَيْتَ فِي لَيْلَتِي وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَخْرِجْ نَفْسِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَسَلِّمْ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ قَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُتَغَيِّرًا لَوْنُهُ فَصَادَفَهُ عُمَرُ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَأُخْبِرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ وَمَا رَأَى وَمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَغْتَرَّ بِسَجَرِ بَنِي هِاشِمٍ فَلَيْسَ هَذَا بِأَوَّلِ سَجَرٍ مِنْهُمْ فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى رَدَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَصَرَفَهُ عَنْ عَزْمِهِ وَرَغَبَهُ فِيمَا هُوَ فِيهِ وَأَمَرَهُ بِالثَّبَاتِ عَلَيْهِ وَالْقِيَامِ بِهِ قَالَ فَاتَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْجِدَ لِلْمِيْعَادِ فَلَمْ يَرَفِهِ مِنْهُمْ أَحَدًا فَأَحْسَسَ بِالشَّرِّ مِنْهُمْ فَقَعَدَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ دُونَ مَا تَرُومُ خَرَطَ الْقَتَادَ (١) فَعَلِمَ بِالْأَمْرِ وَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

احتجاج أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا هـ.

ص: ٥٥٣

١- القناد شجر له شوك. وخرط القناد: انتزاع قشره او شوكه باليد من أعلاه الى أسفله يعنى خرط القناد باليد دون ذلك فى المشقه.

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ (١) وَهَشَامِ أَبِي سَاسَانَ (٢) وَ أَبِي طَارِقِ السَّرَاجِ عَنْ عِيَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الشُّورَى فَسَجَعْتُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ اسْتِخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ وَ اسْتِخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي مَعَ خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ لَمَا يُعْرَفُ لَهُمْ عَلَيَّ فَضُلٌّ وَ لَوْ أَشَاءَ لَأَحْتَجَجْتُ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يَسْتِطِيعُ عَرَبِيُّهُمْ وَ لَا عَجَمِيُّهُمْ الْمَعَاهِدُ مِنْهُمْ وَ الْمُشْرِكُ تَغْيِيرَ ذَلِكَ (٣) ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ فَيَلِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ مِنْنِي بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَأَقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هَدِيًّا فَأَشْرَكَهُ فِيهِ غَيْرِي (٤) قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِطَيْرٍ .

ص: ٥٥٤

- ١- أبو الجارود هو زياد بن المنذر الهمداني زیدی أعمی ينسب إليه الجاروديه اورد الكشي (ره) في ذمه روايات.
- ٢- هو هشام السري أبو ساسان التميمي كوفي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام و قال العلامة المامقاني: و الظاهر كونه إماميا الا أنّ حاله مجهول. و أما أبو طارق فلعله كثير بن طارق أبو طارق القنبري الذي عنوانه النجاشي و قال من ولد قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام. لكن لم أجده بعنوان السراج فلعل السراج تصحيف القنبري. و الله أعلم.
- ٣- هذه المناشده أورد نحوها الذهبي في لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٦ الى ١٥٧ عن أبي الطفيل عامر بن وائله، و كذا الخوارزمي في المناقب ص ٢١٧.
- ٤- يعنى في حجّه الوداع حيث ساق رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَهُ الْهَدْيَ، و بعد مجيئى على عليه السَّلَام من اليمن و حضوره عنده (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) قَالَ: بِمِ أَهْلَلْتِ يَا عَلِيٌّ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اني قلت حين أحرمت اللّهم اني أهل بما أهل به نبيك محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) قَالَ: هل معك من هدى؟ قال: لا، فأشركه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي هَدِيهِ. و ثبت عليه السَّلَام على احرامه مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ و سلم.

يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ فَجِئْتُهُ أَنَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ رَجَعَ عُمَرُ يُجِبُّنُ أَضْحَابَهُ وَيُجَبُّونَهُ قَدْ رَدَّ رَأْيَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُزِمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا لَيْسَ بِفَرَارٍ يُجِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ رَمَيْدٌ مَا يَطْرِفُ فَقَالَ جِئُونِي بِهِ فَلَمَّا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَفَلَّ فِي عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ أَذْهَبَ عَنْهُ الْحَرُّ وَالْبُرْدُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي الْحَرَّ وَالْبُرْدَ إِلَى سَاعَتِي هَذِهِ وَأَخَذْتُ الرَّأْيَةَ فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَظْفَرَنِي بِهِمْ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمُرِّيِّ بِالْجَنَاحِينَ فِي الْجَنَّةِ يَحِلُّ فِيهَا حَيْثُ يَشَاءُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةَ أَسِيدِ اللَّهِ وَ أَسِيدِ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ سَبْطَانٍ مِثْلُ سَبْطَائِ [سَبْطَى] الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١) وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَ سَيِّدَةٌ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ فَارَقَكَ فَارَقَنِي وَ مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْتَنِي هَيِّنٌ بَنُو وَلِيَعَهُ أَوْ لَمَّا بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفَسِي طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي وَ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي يَغْشَاهُمْ بِالسَّيْفِ غَيْرِي (٢) قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَصَلَ إِلَى قَلْبِي حُبِّي إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ مَنْ وَصَلَ حُبِّي إِلَى قَلْبِي فَقَدْ وَصَلَ حُبِّي إِلَيَّ وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُجِبُّنِي وَ يُبْغِضُكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ .

ص: ٥٥٥

١- كذا و في الاحتجاج «هل فيكم أحد ابناه ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله: الخ».

٢- راجع مناقب الخوارزمي ص ٢١٧.

وَالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ عِدْوُكَ عِدْوِي وَعِدْوِي عِدْوُ اللَّهِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِي وَوَلِيِي اللَّهِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ وَالْإِلا-كَ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَمَنْ أَبْغَضَكَ وَعَادَاكَ سَبَقَتْ لَهُ اللَّغْنَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ لِي وَ لِأَبِي لَا نَكُونُ مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَيُعَادِيهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْبِكْتِي إِنْ كُنْتِ أَنْتِ وَ أَبُوكَ مِمَّنْ يَتَوَلَّاهُ وَيُحِبُّهُ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُمَا مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَيُعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا اللَّغْنَةُ وَ لَقَدْ جِئْتِ أَنْتِ وَ أَبُوكَ إِنْ كَانَ أَبُوكَ أَوَّلَ مَنْ يَظْلِمُهُ وَ أَنْتِ أَوَّلَ مَنْ يُقَاتِلُهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلَ مَا قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتِ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْزِلُكَ مُوَاجِهَ مَنْزِلِي كَمَا يَتَوَجَّهُ الْبَاخُونَ فِي الْخُلْدِ قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ إِنْ اللَّهُ خَصَّكَ بِأَمْرٍ وَ أَعْطَاكَ لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَ لَا أَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدَهُ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا فَلَيْسَ تَنَالُ مِنْهَا شَيْئًا وَ لَا تَنَالُهُ مِنْكَ وَ هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَطُوبَى

لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ صَدَّقَ عَلَيْكَ وَ وَبَّلَ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَ كَذَّبَ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَجِيءَ بِالْمَاءِ كَمَا بَعَّنِي فَذَهَبْتُ حَتَّى حَمَلْتُ الْقِرْبَةَ عَلَى ظَهْرِي وَ مَشَيْتُ بِهَا فَاسْتَقْبَلْتَنِي رِيحٌ فَرَدَّتْنِي حَتَّى أَجْلَسْتَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَاسْتَقْبَلْتَنِي رِيحٌ فَرَدَّتْنِي حَتَّى أَجْلَسْتَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لِي مَا حَبَسَكَ عَنِّي فَقَصَيْصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ قَدْ جَاءَنِي جَبْرئيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ الْأُولَى فَجَبْرئيلُ كَانَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَ أَنَّ الثَّانِيَةَ فَمِيكَائيلُ جَاءَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ جَبْرئيلُ يَا مُحَمَّدُ أَتَرَى هَذِهِ الْمَوَاسِيَاءَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ فَقَالَ جَبْرئيلُ وَ أَنَا مِنْكُمَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ كَمَا جَعَلْتُ أَكْتُبُ فَأَغْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَنَا أَرَى أَنَّهُ يُعَلِّي عَلِيَّ فَلَمَّا اثْتَبَه قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَمَلَى عَلَيْكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَقُلْتُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا

وَ لَكِنَّ جَبْرِئِيلَ أَمَلَهُ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَادَى لَهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا سَيِّفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَمَّا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَمَا قَالَ لِي لَوْ لَا أَنْ أَخَافَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبِضَ مِنْ أَثْرِكَ قَبِضَهُ يَطْلُبُ بِهَا الْبَرَكَهَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعِيدِهِ (١) لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبِضَ مِنْ أَثْرِكَ قَبِضَهُ غَيْرِي فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اخْفِظِ الْبَابَ فَإِنَّ زُورًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَزُورُونِي فَلَمَّا تَأَذَّنَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَجَاءَ عُمَرُ فَرَدَّدَتْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مُحْتَجِبٌ وَ عِنْدَهُ زُورٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ عَدَّتُّهُمْ كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ أَذِنْتُ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّنِي عَلَيَّ وَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مُحْتَجِبٌ وَ عِنْدَهُ زُورٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ عَدَّتُّهُمْ كَذَا وَ كَذَا فَكَيْفَ عَلِمَ بِالْعِدَّةِ أَعَايِنَهُمْ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ قَدْ صَدَقَ كَيْفَ عَلِمْتَ بَعْدَتِهِمْ فَقُلْتُ اخْتَلَفْتُ عَلَى التَّحِيَّاتِ وَ سَمِعْتُ الْأَصْوَاتَ فَأَحْصَيْتُ الْعِدَّةَ قَالَ صَدَقْتَ فَإِنَّ فِيكَ سَيِّئَةً مِنْ أَخِي عَيْسَى فَخَرَجَ عُمَرُ وَ هُوَ يَقُولُ ضَرَبَهُ لِابْنِ مَرْيَمَ مَثَلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنَ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ يَضُّجُونَ وَ قَالُوا أ آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا حَيْدًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَيْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٢) غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ .

ص: ٥٥٧

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: ظاهره عدم جواز الاستشفاء و التبرك بتراب قدم الامام عليه السلام و هو بعيد، و لعله ذكر هذا و أراد لوازمه و هو الغلو و الاعتقاد بالالوهيه كما ورد في أخبار آخر «لو لا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لم يمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفعون به» او هو مبني على أن وضوح الامر بهذا الحد ينافي الابتلاء الذي لا بد منه في التكليف. و الأول أظهر. انتهى.

٢- الزخرف: ٥٨ الى ٦١.

بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَضِلُّهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي مَنْزِلِهِ
غُضُنُّ مِنْ أَعْصَانِهَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تُقَاتِلُ عَلِيَّ سُنَّتِي وَ
تُبِرُّ ذِمَّتِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ
الْمَيَارِقِينَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِ جَبْرِئِيلَ
فَقَالَ لِي اذْنُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنِّي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ رَأْسَهُ فِي حَجَرِهِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَ لَمْ يُصِلْ الْعَصِيرَ فَلَمَّا اثْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ صَلَّيْتَ
الْعَصِيرَ قُلْتُ لِمَا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَدَّتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةٍ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ انْحَدَرْتُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ
نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ أَنْ يَبْعَثَ بِرَاءَةَ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا
يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخَذْتُهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَمَضَيْتُ بِهَا وَ أَدَيْتُهَا عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَثْبَتَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ أَنِّي مِنْهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ إِمَامٌ مِنْ أَطَاعِنِي وَ نُورٌ أَوْلِيائِي وَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِينَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سِرَّهُ أَنْ يَحْبِي حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مَوْتِي وَ يَسْكُنَ جَنَّتِي الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي
جَنَاتِ عِدْنٍ قَضَيْبِ غَرَسَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلْيُؤَالِ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ فَهُمْ الْأَيْمَةُ وَ هُمْ
الْأَوْصِيَاءُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهَمِي لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ وَ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى لَا تَعْلَمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ يَزُولُ
الْحَقُّ مَعَهُمْ أَيَّنَمَا زَالُوا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضَى فَاَنْقَضَى
أَنَّهُ لِمَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ مُنَافِقٌ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَثَلُ مَا قَالَ لِي أَهْلُ وَ لَاتَيْتَكَ يَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَيَّ

نُوقِ بِيضِ شَرَكَائِهِمْ نُورَ يَتَلَاءُ قَدْ سَهَّلْتَ عَلَيْهِمُ الْمَوَارِدَ وَفُرِّجْتَ عَنْهُمْ الشَّدَائِدَ وَأَعْطَوْنَا الْأَمَانَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْأَخْزَانُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تُوضَعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَا يَدِينُهُمْ بِأَكْلُونِ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحَسَابِ يَخَافُ النَّاسُ وَلَمَّا يَخَافُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حِينَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُ فَطَامَهُ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ وَ حِجَاءَ عُمَرَ يَخْطُبُهَا فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ فَخَطَبْتُ إِلَيْهِ فَزَوَّجَنِي فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَا آيَتٌ أَنْ تُزَوِّجَنَا وَ زَوَّجْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا مَنَعْتُمَا وَ زَوَّجْتُهُ بَلِ اللَّهُ مَنَعَكُمَا وَ زَوَّجَهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ كُلُّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَ نَسَبِي فَأَيُّ سَبَبٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبَبِي وَ أَيُّ نَسَبٍ أَفْضَلُ مِنْ نَسَبِي إِنْ أَبِي وَ أَبَا رَسُولِ اللَّهِ لِأَخْوَانِ وَ إِنْ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْنَائِي وَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله زَوَّجْتِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَفَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ شُعُوبًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ شُعُوبِهِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبَائِلِهِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بُيُوتِهَا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيًّا وَ جَعْفَرًا فَجَعَلَنِي خَيْرَهُمْ فَكُنْتُ نَائِمًا بَيْنَ ابْنَيْ أَبِي طَالِبٍ فَجَاءَ جَبْرَائِيلُ وَ مَعَهُ مَلَكَ فَقَالَ يَا جَبْرَائِيلُ إِلَى أَيِّ هَوْلَاءٍ أُرْسِلْتَ فَقَالَ إِلَيَّ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَأَجْلَسَنِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَبْوَابِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَ لَمْ يَسُدَّ بَابِي فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ وَ حَمْزَةُ وَ قَالَا أَخْرَجْتَنَا وَ أَسْكَنْتَهُ فَقَالَ لَهُمَا مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَ أَسْكَنْتَهُ بَلِ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ وَ أَسْكَنْتَهُ بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنِ اتَّخِذْ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ ابْنَا هَارُونَ وَ إِبْنَ هَارُونَ وَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنِ اتَّخِذْ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ اسْكُنْهُ أَنْتَ وَ عَلِيٌّ وَ ابْنَا عَلِيٍّ غَيْرِي فَقَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَا نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَ مَعَ الْحَقِّ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا

عَلَى الْحَوْضِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالِ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيْثُ جَاءَ الْمُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ وَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَحْوَ الْغَارِ وَهُمْ يَرُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقَالُوا أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَضَرَبُونِي حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالِ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ فَوَلَّيْتُهُ وَوَلَّيْتِي وَوَلَّيْتِي وَوَلَّيْتِي رَبِّي عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ رَبِّي وَأَمَرَنِي أَنْ أُبَلِّغَكُمْوَهُ فَهَلْ سَمِعْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا قَالَ أَمَا إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ وَهُوَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى كِتْفَيْهِ وَيُعَادِيهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهِمْ قَالَ أَمَا إِنَّ رَبِّي قَدْ أَخْبَرَنِي بِهِمْ وَأَمَرَنِي بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ لِأَمْرِ قَدْ سَبَقَ وَإِنَّمَا يَكْتَفِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَجِدُ لِعَلِيٍّ فِي قَلْبِهِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالِ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ تَسْبِعَةَ مَبَارِزَةٍ غَيْرِي كُلُّهُمْ يَأْخُذُ اللَّوَاءَ ثُمَّ جَاءَ صُؤَابُ الْحَبَشِيُّ (١) مَوْلَاهُمْ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لِمَا أَقْتُلُ بِسَيِّدَاتِي إِلَّا مُحَمَّدًا قَدْ أَزِيدُ شِدْقَاهُ وَاحْمَرَّتَا عَيْنَاهُ فَاتَّقَيْتُمُوهُ وَحَدَّثْتُمْ عَنْهُ (٢) وَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَقْبَلَ كَانَتْهُ قُبَّةٌ مَنِيئَةً فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَهُوَ ضَرْبَيْنِ فَقَطَعْتُهُ بِنَصِيصَيْنِ وَبَقِيَتْ رِجْلَاهُ وَعِجْرُهُ وَفِيحْدُهُ قَائِمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيَضْحَكُونَ مِنْهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالِ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ مِثْلَ قَتْلِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالِ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ يُنَادِي هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ فَكُفْتُمْ (٣) عَنْهُ كُلُّكُمْ فَقُمْتُ أَنَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ فَقُلْتُ أَقُومُ إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ فَقَالَ إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ كَانَ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ فَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَعَادَ عَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامَ وَاعْتَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ امْضِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا قَرَّبْتُ مِنْهُ قَالَ مِنَ الرَّجُلِ قُلْتُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُفُّوا كَرِيمِ ارْجِعْ يَا ابْنَ أَخِي فَقَدْ كَانَ لِأَيِّكَ مَعِيَ صِيحْبُهُ وَ مُحَادَثُهُ فَأَنَا أَكْرَهُ .

ص: ٥٦٠

١- صؤاب هو غلام لبني أبي طلحة حبشي. و ذلك في غزوه أحد.

٢- من حاد عنه يحيد: مال و عدل.

٣- كعت عن الشيء: إذا هبته و جبنته.

قَتَلَكَ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمْرُو إِنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ اللَّهَ أَلَّا يُحَيِّرَكَ أَحَدٌ ثَلَاثَ خِصَالٍ إِلَّا اخْتَرْتَ إِحْدَاهُنَّ فَقَالَ اعْرِضْ عَلَيَّ قُلْتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ تُقَرِّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ هَاتِ غَيْرَ هَذِهِ قُلْتُ تَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قَالَ وَ اللَّهُ لَا تَحَدَّثُ نِسَاءً قَرَيْشٍ بِهَذَا أَنِّي رَجَعْتُ عَنْكَ فَقُلْتُ فَمَا نَزَلَ فَأَقَاتَلَمَكَ قَالَ أَمَا هَذِهِ فَنَعَمْ فَنَزَلَ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَ هُوَ ضَرْبَيْنِ فَأَصَابَ الْحَجْفَةَ وَ أَصَابَ السَّيْفُ رَأْسِي وَ ضَرْبُهُ ضَرْبُهُ فَأَنْكَشَفَتْ رِجْلِيهِ فَقَتَلَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِي فَفِيكُمْ أَحَدٌ فَعَلَ هَذَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ حِينَ جَاءَ مَرْحَبٌ وَ هُوَ يَقُولُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي مَرْحَبٌ ***شَاكِ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبٌ

أَطْعَنُ أَخِيَانًا وَ حِينًا أَضْرِبُ

فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَضَرْبَتِي وَ ضَرْبَتُهُ وَ عَلَى رَأْسِهِ نَقِيرٌ مِّنْ جَبَلٍ لَمْ تَكُنْ تَصِيلُحُ عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَهُ مِنْ عِظْمِ رَأْسِهِ فَقَلَبْتُ النَّقِيرَ (١) وَ وَصَلَ السَّيْفُ إِلَى رَأْسِهِ فَقَتَلْتُهُ فَفِيكُمْ أَحَدٌ فَعَلَ هَذَا قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ آيَةَ التَّطْهِيرِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كِسَاءً خَيْرِيًّا فَضَمَّنِي فِيهِ وَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبُّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا سَيِّدٌ وَ لَدِ ادَّامَ وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ (٢) فَبَادَرَهُ وَ لَحِقَهُ أَضِيحَابُهُ فَانْتَهَى إِلَى سُودَانَ أَرْبَعَةٍ يَحْمِلُونَ سَرِيرًا فَقَالَ لَهُمْ ضَعُوا فَوْضَعُوا فَقَالَ اكْشِفُوا عَنْهُ فَكَشَفُوا فَإِذَا أَسْوَدٌ مُطَوَّقٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ هَذَا قَالُوا غُلَامٌ لِلرَّيَاحِيِّينَ (٣) كَانَ قَدْ أَبَقَ عَنْهُمْ خُبْنًا وَ فِسْقًا فَأَمْرُونَا أَنْ نَدْفِنَهُ فِي حَدِيدِهِ كَمَا هُوَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

ص: ٥٦١

١- في بعض النسخ «فقلقت». و النقيير: ما نقر من الحجر و الخشب و نحوه.

٢- أي انه (صلى الله عليه و آله) نظر الى الملائكة ينزلون قام و مشى نحوهم لينظر لاي شىء و الى أى شىء ينزلون فمشى حتى انتهى الى تلك الجنازه و علم أن نزولهم لذلك (البحار).

٣- كانه نسبه الى رياح بطن من تميم.

مِا رَأَى قَطَّ إِلَّا قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَبُّكَ وَاللَّهِ مَا أَحَبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا أَبْغَضَكَ إِلَّا كَافِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ لَقَدْ أَثَابَهُ اللَّهُ بِذَا هَذَا سَبْعُونَ قَبِيلًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ قَبِيلٍ عَلَى أَلْفٍ قَبِيلٍ قَدْ نَزَلُوا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَفَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدِيدَتَهُ وَ صَدَّقَ عَلَيْهِ وَ دَفَنَهُ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِثْلَ مَا قَالَ لِي أُذِنَ لِي الْبَارِحَةَ فِي الدُّعَاءِ فَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَانِيهِ وَ مَا سَأَلْتُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَ أُعْطَانِيهِ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَفَعَلَ مَا فَعَلَ فَصَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُبْتَرَّ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ يَا عَلِيُّ فَذَهَبَتْ فَوَدَّيْتُهُمْ ثُمَّ نَشَدْتُهُمْ بِاللَّهِ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ فَقَالُوا إِذْ نَشَدْتَنَا بِاللَّهِ فَمِيلَغُهُ كِلَابِنَا وَ عِقَالُ بَعِيرِنَا فَأَعْطَيْتُهُمَا لَهُمْ (١) وَ بَقِيَ مَعِيَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ فَأَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهُ وَ قُلْتُ هَذَا لِتَذَمُّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِمَا تَعْلَمُونَ وَ لِمَا تَعْلَمُونَ وَ لِرُؤُوعَاتِ النَّسَاءِ وَ الصَّبِيَّانِ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا يَسِّرُنِي يَا عَلِيُّ أَنْ لِي بِمَا صَنَعْتَ حُمْرَ النَّعَمِ (٢) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ .

ص: ٥٦٢

١- الميلغه و الميلغ: الاناء من خشب يجعل لبلغ فيه الكلب. يكون عند أصحاب الغنم. يعنى أعطاهم قيمه كل مال ذهب لهم حتى قيمه الميلغه و العقال.

٢- قال ابن إسحاق على ما فى السيره ج ٤ ص ٧٠: قد بعث رسول الله صلى الله عليه و آله فيما حول مكة سرايا تدعو إلى الله عز و جل و لم يأمرهم بقتال، و كان ممن بعث خالد بن الوليد و أمره أن يسير باسفل تهامه داعيا و لم يبعثه مقاتلا، فوطئ خالد بنى جذيمه فاصاب منهم. و نقل بإسناده عن الباقر عليه السلام أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله خالد بن الوليد حين افتتح مكة داعيا و لم يبعثه مقاتلا، و معه قبائل من العرب: سليم بن منصور، و مدلج بن مره فوطئوا بنى جذيمه ابن عامر بن عبد مناه بن كنانه، فلما رآه القوم أخذوا السلاح، فقال خالد: ضعوا السلاح فان الناس قد أسلموا. فلما وضعوا السلاح أمر بهم خالد عند ذلك، فكتفوا، ثم عرضهم على السيف، فقتل من قتل منهم، فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه و آله رفع يده الى السماء، ثم قال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد». ثم دعا رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام فقال: يا على اخرج الى هؤلاء القوم فانظر فى أمرهم و اجعل امر الجاهليه تحت قدميك. فخرج على عليه السلام حتى جاءهم و معه مال قد بعث به رسول الله صلى الله عليه و آله فودى لهم الدماء و ما اصيب لهم من الأموال حتى انه ليدى ميلغه الكلب حتى إذا لم يبق شىء من دم و لا مال إلا وداه بقيت معه بقيه من المال فقال لهم على عليه السلام حين فرغ منهم: هل بقى لكم بقيه من دم أو مال لم يود لكم؟ قالوا: لا- قال: فانى اعطيكم هذه البقيه من هذا المال احتياطا لرسول الله صلى الله عليه و آله ففعل ثم رجع- الخ (و فى الكامل) فرجع فأخبر رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: أصبت و أحسنت.

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ فَمَرَّ بِي أَصِيحَابُ الرِّيَّاتِ فَاسْتَعْفَرْتُ لَكَ وَ لَشَيْعَتِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَيَمَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اذْهَبْ فَاصْرِبْ عَنْتِكَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَجِدُهُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا فَزَجَعَ فَقَالَ قَتَلْتُهُ قَالَ لَا وَجَدْتُهُ يُصَيِّمِي فَقَالَ أَمْرُكُمْمَا بِقَتْلِهِ فَتَقُولَانِ وَجَدْنَاهُ يُصَيِّمِي قَالَ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَلَمَّا مَضَيْتُ قَالَ إِنَّ أَدْرَكَهُ قَتَلْتُهُ فَزَجَعْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا فَقَالَ صَدَقْتَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ وَجَدْتَهُ لَقَتَلْتَهُ (١) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ وَلِيِّكَ فِي الْجَنَّةِ وَعَيْدُوكَ فِي النَّارِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ مِنْكَ وَ إِنَّهُ ابْنُ فُلَانِ الْقَيْطِيِّ قَالَ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالْمِسْمَارِ الْمَحْمِيِّ فِي الْوَبْرِ أَوْ أَتَبْتُ قَالَ لَا بَلْ تَبْتُ فَذَهَبْتُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيَّ اسْتَنَدْتُ إِلَيَّ حَائِطٍ فَطَرَحَ نَفْسَهُ فِيهِ فَطَرَحْتُ نَفْسِي عَلَى أَثَرِهِ فَصَيَّ عَدَى عَلِيٍّ نَخْلٍ وَ صَعِدْتُ خَلْفَهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ صَعِدْتُ رَمَى بِإِزَارِهِ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَكُونُ لِلرِّجَالِ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَفَ عَنَّا الشُّوءَ أَهْلَ الْبَيْتِ (٢) فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ..

ص: ٥٦٣

١- المراد به ذو الثدية و قصته مشهوره.

٢- فيه نكاره شديده إذا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كيف أمر بقتل من لم يثبت جرمه، و كيف لم يحم حد القذف على عائشه؟! و هذا مما يضعف الخبر، و العلم عند الله.

الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام إلى بعض أصحابه

«١»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْفَزَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خَيْرَانُ بْنُ دَاهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: هَذِهِ رَسُولُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ .

ص: ٥٦٤

١- الظاهر هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي الكوفي الثقة كما في منهج المقال يروى عن جعفر بن محمد بن مالك وهو كما في الخلاصه ضعيف في الحديث. و نقل - رحمه الله - عن ابن الغضائري (ره) أنه كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الروايه، ثم قال قال الشيخ الطوسي (ره): أن جعفر ابن محمد بن مالك كوفي ثقة و يضعفه قوم - الخ. و أميا خيران - بالمعجمه - فان كان هو خيران الخادم القراطيسي الذي عدّه الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام فهو ثقة ذو مرتبه عظيمه عنده عليه السلام كما يظهر من بعض الأخبار، و إن كان غيره فهو مهمل. و أميا أحمد بن علي بن سليمان الجبلي و أبيه فلم أجد من ذكرهما. و أميا محمد بن علي فهو أبو سمينه الصيرفي ظاهرا بقريته روايته عن محمد بن فضيل. و قال النجاشي: ضعيف جدا فاسد الاعتقاد لا يعتمد على شىء. ثم اعلم أن الاعتبار في أمثال هذه الأحاديث بالمتن لا بالسند، و قد روى المصنّف - رحمه الله - قسما كبيرا من هذا الحديث الشريف في الفقيه بسند آخر عن أبي حمزه و اعتمد عليه جمله من المشايخ العظام لقرائن كانت عندهم على صحه صدوره، و رواه ابن شعبه الحرّاني في تحف العقول بنحو أبط.

أَعْلَمُ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ حُقُوقًا مُحِيطَةً بِكَ فِي كُلِّ حَرَكَهٍ تَحَرَّكَتْهَا أَوْ سَكَتَتْهَا أَوْ حَالَ حُلَّتْهَا أَوْ مَنَزَلَهُ نَزَلَتْهَا أَوْ جَارِحِهِ قَلْبَتْهَا أَوْ آلِهِ تَصَرَّفَتْ فِيهَا فَأَكْبَرُ حُقُوقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ مَا أَوْجَبَ عَلَيْكَ لِنَفْسِهِ مِنْ حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْحُقُوقِ ثُمَّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ عَلَى اخْتِلَافِ جَوَارِحِكَ فَجَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ لِللِّسَانِ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِسَمْعِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِبَصَرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِيَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِرِجْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِبَطْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِفَرْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَهَذِهِ الْجَوَارِحُ السَّبْعُ الَّتِي بِهَا تَكُونُ الْأَفْعَالُ ثُمَّ جَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا فَجَعَلَ لِصَلَاتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِصَوْمِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِصَدَقَاتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِهَدْيِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا ثُمَّ يَخْرُجُ الْحُقُوقُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ ذَوِي الْحُقُوقِ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ فَأَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حُقُوقَ أُمَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقَ رَجِيمِكَ فَهَذِهِ حُقُوقٌ تَشَعَّبَ مِنْهَا حُقُوقُ فَحُقُوقُ أُمَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ وَ كُلُّ سَائِسِ إِمَامٍ (١) وَ حُقُوقُ رَجِيمِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ رَجِيمِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ رَجِيمِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْجَاهِلَ رَجِيمُ الْعَالِمِ ثُمَّ حَقُّ رَجِيمِكَ بِالْمَلِكِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَ مَا مَلَكَ الْأَيْمَانَ وَ حُقُوقُ رَجِيمِكَ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِقَدْرِ اتِّصَالِ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ وَ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ أُمَّكَ ثُمَّ حَقُّ أَبِيكَ ثُمَّ حَقُّ وَلَدِكَ ثُمَّ حَقُّ أَخِيكَ ثُمَّ الْمَأْقَرُّ بِالْمَأْقَرِّ وَ الْأَوْلَى بِالْأَوْلَى ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْجَارِيَةِ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ (٢) ثُمَّ حَقُّ ذَوِي الْمَعْرُوفِ لَدَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَانِكَ لِصِلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ إِمَامِكَ فِي صِلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ جَلِيسِكَ ثُمَّ حَقُّ جَارِكَ ثُمَّ حَقُّ صَاحِبِكَ ثُمَّ حَقُّ شَرِيكَكَ ثُمَّ حَقُّ مَالِكَ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي تُطَالِبُهُ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ ثُمَّ حَقُّ خَلِيطِكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الْمُدْعَى عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الَّذِي تَدْعَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَشِيرِكَ ثُمَّ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ .

ص: ٥٦٥

١- السائس: القائم بامر و المدبر له.

٢- كذا و الظاهر تصحيفه، و الصواب كما سيأتى فى تفصيله عليه السلام هذه الحقوق «حق مولاك الجارية نعمتك عليه».

مُسْتَنْصَحِيكَ ثُمَّ حَقُّ النَّاصِحِ لَكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ سَائِلِكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ سَأَلْتَهُ ثُمَّ حَقُّ مَنْ جَرَى لَمَكَ عَلَى يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ (١) عَنْ تَعَمُّدٍ مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ ذِمَّتِكَ ثُمَّ الْحُقُوقُ الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَتَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أُوجِبَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقِهِ وَوَفَّقَهُ لِذَلِكَ وَ سَدَّدَهُ فَأَمَّا حَقُّ اللَّهِ (٢) الْأَكْبَرُ عَلَيْكَ فَإِنَّ تَعَبُّدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَإِذَا فَعَلْتَ بِالْإِخْلَاصِ جَعَلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْفِيكَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ حَقُّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حَقُّ اللِّسَانِ إِكْرَامُهُ عَنِ الْخَنَى وَ تَعْوِيدُهُ الْخَيْرَ وَ تَرْكُ الْفُضُولِ الَّتِي لَا فَايِدَةَ لَهَا وَ الْبُرِّ بِالنَّاسِ وَ حُسْنُ الْقَوْلِ فِيهِمْ وَ حَقُّ السَّمْعِ تَنْزِيهِهُ عَنِ سَمَاعِ الْغَيْبِ وَ سَمَاعِ مَا لَا يَحِلُّ سَمَاعُهُ وَ حَقُّ الْبَصَرِ أَنْ تَغْضَهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ تَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ وَ حَقُّ يَدِكَ أَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ حَقُّ رِجْلَيْكَ أَنْ لَا تَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ فِيهِمَا تَقِفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَانظُرْ أَنْ لَمَّا تَزَلَّ بِكَ فَتَرَدِّي فِي النَّارِ وَ حَقُّ بَطْنِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ وَعَاءً لِلْحَرَامِ وَ لَا تَزِيدَ عَلَى الشُّبْعِ وَ حَقُّ فَرْجِكَ أَنْ تُحَصِّنَهُ عَنِ الزُّنَا وَ تَحْفَظَهُ مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ وَ حَقُّ الصَّلَاةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وَفَادَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَنْتَ فِيهَا قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ قُمْتَ مَقَامَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ الْحَقِيرِ الرَّاغِبِ الرَّاجِي الْخَائِفِ الْمُسْتَكِينِ الْمُتَضَرِّعِ الْمُعْظَمِ لِمَنْ كَرَّمَ يَدَيْهِ بِالسُّكُونِ وَ الْوَقَارِ وَ تَقَبَّلَ عَلَيْهَا بِقَلْبِكَ وَ تَقِيمَهَا بِحُدُودِهَا وَ حُقُوقِهَا وَ حَقُّ الْحَجِّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ وَفَادَةٌ إِلَى رَبِّكَ وَ فِرَارٌ إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِكَ وَ بِهِ قَبُولُ تَوْبَتِكَ (٣) وَ قَضَاءُ الْفَرَضِ الَّذِي أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ حَقُّ الصَّوْمِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ حِجَابٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَ سَمِعِكَ وَ بَصِيرِكَ وَ بَطْنِكَ وَ فَرْجِكَ لِيَسْتُرَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنْ تَرَكْتَ الصَّوْمَ خَرَقْتَ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ حَقُّ الصَّدَقَةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُكَ عِنْدَ .

ص: ٥٦٦

- ١- زاد في التحف «أو مسره بقول أو فعل» و لعله سقط من النسخ.
- ٢- من هنا إلى آخر الحديث أورده المصنف في الفقيه بعد كتاب الحج.
- ٣- في الفقيه «و فيه قبول توبتك».

رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَ وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِشْهَادِ عَلَيْهَا فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُنْتَ بِمَا تَسْتَتِدُّعُهُ سِرًّا أَوْ تَقِي مِّنْكَ بِمَا تَسْتَتِدُّعُهُ
عَلَانِيَةً وَ تَعَلَّمَ أَنَّهَا تَدْفَعُ الْبَلَايَا وَ الْأَسْقَامَ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَ تَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ فِي الْآخِرَةِ وَ حَقُّ الْهَدْيِ أَنْ تُرِيدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَ لَمَّا تُرِيدَ بِهِ خَلْقَهُ وَ لَا تُرِيدَ بِهِ إِلَّا التَّعَرُّضَ لِرُحْمَةِ اللَّهِ وَ نَجَاهَ رُوحَكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعَلَّمَ أَنَّكَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ
مُتَبَتَّلِي فِيكَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَلَيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنْ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسَيْخَطِهِ فَتُلْقَى بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ تَكُونَ
شَرِيكًا لَهُ فِي مَا يَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ سُوءٍ وَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمِ لَهُ وَ التَّوْفِيرِ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنِ السَّمَاعِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَ أَنْ لَا
تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَكَ وَ أَنْ لَا تُجِيبَ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُجِيبُ وَ لَا تُحَدِّثَ فِي مَجْلِسِهِ أَحَدًا وَ لَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ
أَحَدًا وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَكَ بِسُوءٍ وَ أَنْ تَسْتَرَّ عُيُوبَهُ وَ تَظْهَرَ مَنَاقِبَهُ وَ لَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوًّا وَ لَا تُعَادِي لَهُ وَلِيًّا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
شَهِدَ لِمَكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِأَنَّكَ قَصِدْتَهُ وَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ لِلَّهِ جَلَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ فَإِنَّ تَطِيعَهُ وَ لَا تَعْصِيَهُ إِلَّا
فِي مَا يُسَيِّخِطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ لَمَّا طَاعَهُ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ يَهْ خَالِقٍ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ فَإِنَّ تَعَلَّمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَكَ
لِضَعْفِهِمْ وَ قُوَّتِكَ فَيَجِبُ أَنْ تَعْدَلَ فِيهِمْ وَ تَكُونَ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ وَ تَغْفِرَ لَهُمْ جَهْلَهُمْ وَ لَا تُعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ
جَلَّ عَلَى مَا آتَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ تَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا جَعَلَكَ قِيمًا لَهُمْ فِي مَا آتَاكَ مِنَ الْعِلْمِ
وَ فَتَحَ لَكَ مِنْ خَزَائِنِهِ فَإِنَّ أَحْسَنَتْ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَ لَمْ تَخْرُقْ بِهِمْ (١) وَ لَمْ تَضْجِرْ عَلَيْهِمْ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ إِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ
النَّاسَ عِلْمَكَ أَوْ خَرَقْتَ بِهِمْ عِنْدَ طَلْبِهِمُ الْعِلْمَ مِنْكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْئَلِبَكَ الْعِلْمَ وَ بَهَاءَهُ وَ يُسَيِّقُ مِنَ الْقُلُوبِ
مَحَلَّكَ وَ أَمَّا حَقُّ الزَّوْجَةِ فَإِنَّ تَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا لَكَ سَيِّكًا وَ أَنْسَأَ فَتَعَلَّمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ فَتُكْرِمَهَا وَ تَرْفُقُ
بِهَا وَ إِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَوْجِبَ فَإِنَّ لَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَهَا لِأَنَّهَا أَسِيرُكَ وَ تُطْعِمَهَا وَ تَكْسُوهَا فَإِذَا جِهَلَتْ عَفْوَتْ عَنْهَا وَ أَمَّا
حَقُّ.

ص: ٥٦٧

١- الخرق- بالضم و التحريك-: ضد الرفق، و أن لا يحسن الرجل العمل.

مَمْلُوكِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلَقَ رَبُّكَ وَابْنُ أَبِيكَ وَ أُمَّكَ وَ لَحْمُكَ وَ دَمُكَ لَمْ تَمْلِكْهُ لِأَنَّكَ مَا صَبَغْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَ لَا خَلَقْتَ شَيْئاً
مِنْ جَوَارِحِهِ وَ لَا أَخْرَجْتَ لَهُ رِزْقاً وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَفَاكَ ذَلِكَ ثُمَّ سَخَّرَهُ لَكَ وَ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ وَ اسْتَوَدَعَكَ إِيَّاهُ لِيَحْفَظَ لَكَ
مَا تَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهِ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَ إِنْ كَرِهْتَهُ اسْتَبَدَلْتَ بِهِ وَ لَمْ تُعَدِّبْ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ
حَقُّ أُمَّكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَمَّا يَحْتَمِلُ أَحَدٌ أَحَدًا وَ أُعْطِيَ أَحَدٌ أَحَدًا وَ وَقَّتَكَ بِجَمِيعِ
جَوَارِحِهَا وَ لَمْ تُبَالِ أَنْ تَجُوعَ وَ تُطْعِمَكَ وَ تَعْطَشَ وَ تَسْقِيكَ وَ تَعْرِى وَ تَكْسُوكَ وَ تَضْحَى وَ تُظْلِكَ وَ تَهْجِرَ النَّوْمَ لِأَجْلَتِكَ وَ
وَقَّتَكَ الْحَرَ وَ الْبُرْدَ لِتَكُونَ لَهَا فَإِنَّكَ لَا تُطِيقُ شُكْرَهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَوْفِيقِهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَبِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلَكَ وَ أَنَّهُ لَوْلَاهُ
لَمْ تَكُنْ فَمَهْمًا رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يُعْجِبُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاكَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ فِيهِ فَاحْمِدِ اللَّهَ وَ اشْكُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ وَلَدِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْكَ وَ مُضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ أَنَّكَ مَسْئُولٌ عَمَّا وُلِّيتَهُ مِنْ حُسْنِ
الْأَدَبِ وَ الدَّلَالَةِ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَعُونَةِ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ فَاعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُثَابٌّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ مُعَاقِبٌ عَلَى
الْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَخِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَدُكَ وَ عِزُّكَ وَ قُوَّتُكَ فَلَا تَتَّخِذْهُ سِلَاحًا عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا عُدَّةً لِلظُّلْمِ لِخَلْقِ اللَّهِ وَ لَا
تَدْعُ نَصِيرَتَهُ عَلَى عِدُوِّهِ وَ النَّصِيحَةَ لَهُ فَإِنَّ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِلَّا فَلْيَكُنِ اللَّهُ أَكْرَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمِ
عَلَيْكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ مَالَهُ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَ وَحْشَتِهِ إِلَى عِزِّ الْحُرِّيَّةِ وَ أُنْسِيهَا فَاطْلُقَكَ مِنْ أَسِيرِ الْمَلِكِ وَ فَكِّ
عُنُقِكَ قَيْدِ الْعُبُودِيَّةِ وَ أَخْرِجِكَ مِنَ السِّجْنِ وَ مَلَكَكَ نَفْسِكَ وَ فَرَّغَكَ لِعِبَادَةِ رَبِّكَ وَ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْلَى الْخَلْقِ بِكَ فِي حَيَاتِكَ وَ
مَوْتِكَ وَ أَنْ نُصْرَتَهُ عَلَيْكَ وَ اجِبُهُ بِنَفْسِكَ وَ مَا اخْتَجَّ إِلَيْهِ مِنْكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ عِثْمَكَ لَهُ وَسِيلَهُ إِلَيْهِ وَ حِجَاباً لِمَكَ مِنَ النَّارِ وَ أَنْ ثَوَابَكَ فِي الْعَاجِلِ مِيرَاثُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَحِمٌ مُكَافَأُهُ بِمَا
أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِكَ وَ فِي الْآجِلِ الْجَنَّةُ وَ أَمَّا حَقُّ ذِي

الْمَعْرُوفِ عَلَيْكَ فَأَنْ تَشْكُرَهُ وَ تَذْكُرَ مَعْرُوفَهُ وَ تُكْسِبَهُ الْمَقَالَهَ الْحَسَنَهَ وَ تُخْلِصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا
 فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ شَكَرْتَهُ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً ثُمَّ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى مُكَافَأَتِهِ يَوْمًا كَأَفَاتِهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُؤْذِنِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مُذَكَّرٌ لَكَ رَبِّكَ
 عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَاعٍ لِمَكَ إِلَى حَظِّكَ وَ عَوْنِكَ عَلَى قَضَاءِ فَرَضِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَاشْكُرْهُ عَلَى ذَلِكَ شُكْرَكَ لِلْمُحْسِنِ إِلَيْكَ وَ أَمَّا حَقُّ
 إِمَامَتِكَ فِي صِلَاتِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَقَلَّدَ السَّفَارَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَبِّكَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَكَلَّمَ عَنْكَ وَ لَمْ تَتَكَلَّمْ عَنْهُ وَ دَعَا لَكَ وَ
 لَمْ تَدْعُ لَهُ وَ كَفَاكَ هَؤُلَ الْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ كَانَ بِهِ نَقْصٌ كَانَ بِهِ دُونَكَ وَ إِنْ كَانَ تَمَامًا كُنْتَ شَرِيكَهُ وَ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ عَلَيْكَ فَضْلٌ فَوْقَ نَفْسِكَ بِنَفْسِهِ وَ صِلَاتِكَ بِصِلَاتِهِ فَتَشْكُرْ لَهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ أَمَّا حَقُّ جَلِيسِكَ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ جَانِبَكَ وَ تُنْصِفَهُ
 فِي مُحَازَاهِ اللَّفْظِ وَ لِمَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَيْكَ يَجُوزُ لَهُ الْقِيَامُ عَنْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ وَ تَنْسِي زِلَاتِهِ وَ تَحْفَظُ
 خَيْرَاتِهِ وَ لَا تُسَيِّمُهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَمَّا حَقُّ جَارِكَ فَحِفْظُهُ غَائِبًا وَ إِكْرَامُهُ شَاهِدًا وَ نُصْرَتُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا وَ لَا تَتَّبِعْ لَهُ عَوْرَةً فَإِنْ عَلِمْتَ
 عَلَيْهِ سُوءًا سَتَرْتَهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُ نَصِيحَتَكَ نَصَحْتَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ لَا تُسَلِّمُهُ عِنْدَ شَدِيدِهِ وَ تُقِيلُ عَثْرَتَهُ وَ تُغْفِرُ ذَنْبَهُ وَ
 تُعَاشِرُهُ مُعَاشِرَةَ كَرِيمَةٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصْهَبَهُ بِالتَّفَضُّلِ وَ الْإِنْصَافِ وَ تُكْرِمَهُ كَمَا يُكْرِمُكَ وَ كُنْ عَلَيْهِ
 رَحْمَةً وَ لِمَا تَكُنْ عَلَيْهِ عَزَابًا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الشَّرِيكِ فَإِنْ غَابَ كَفَيْتَهُ وَ إِنْ حَضَرَ رَعَيْتَهُ وَ لَا تَحْكُمُ دُونَ حُكْمِهِ وَ لَا
 تُعْمَلُ رَأْيِكَ دُونَ مُنَاطَرَتِهِ وَ تَحْفَظُ عَلَيْهِ مَالَهُ وَ لَا تَخُونُهُ فِيمَا عَزَّ أَوْ هَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ
 يَتَخَاوَنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَالِكَ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ لَا تُنْفِقَهُ إِلَّا فِي وَجْهِهِ وَ لَا تُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِكَ مَنْ لَا يَحْمِي دُكَ
 فَاعْمَلْ فِيهِ بِطَاعَةِ رَبِّكَ وَ لِمَا تَبْخُلُ بِهِ فِتْيَاءَ بِالْحَسَنَةِ وَ النَّدَامَةَ مَعَ السَّعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ فَإِنْ
 كُنْتَ مُوسِرًا أَعْطَيْتَهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُعْسِرًا أَرْضَيْتَهُ بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَ رَدَدْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ رَدًّا لَطِيفًا (١) وَ حَقُّ الْخَلِيطِ أَنْ لَا تُغْرَهُ وَ لَا تُغْشَهُ
 وَ لَا تَخْدَعَهُ وَ تَتَّقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ وَ حَقُّ .

ص: ٥٦٩

١- ليس في النسخ ولا في التحف حق الغريم الذي تطالبه ولعله سقط.

الْخِضْمِ الْمِدْعَى عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ مَا يَدْعَى عَلَيْكَ حَقًّا كُنْتَ شَاهِدَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَمْ تَظْلِمْهُ وَ أَوْفَيْتَهُ حَقَّهُ وَ إِنْ كَانَ مَا يَدْعَى
بِاطِلًا رَفَقْتَ بِهِ وَ لَمْ تَأْتِ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ الرَّفْقِ وَ لَمْ تُسَيِّخْ رِبِّكَ فِي أَمْرِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَقُّ خِضْمِكَ الَّذِي تَدْعَى عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتَ مُحِقًّا فِي دَعْوَتِكَ أَجَمَلْتَ مُقَاوَلَتَهُ وَ لَمْ تَجْعِدْ حَقَّهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُبْطِلًا فِي دَعْوَتِكَ اتَّقَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَبَّتْ إِلَيْهِ وَ تَرَكْتَ
الدَّعْوَى وَ حَقُّ الْمُسْتَشِيرِ إِنْ عَلِمْتَ أَنْ لَهُ رَأْيًا أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ أَرْشَدْتَهُ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ وَ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَّهَمَهُ
فِيمَا لَا يُوَافِقُكَ مِنْ رَأْيِهِ فَإِنْ وَافَقَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّ الْمُسْتَنْصِحِ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ النَّصِيحَةَ وَ لِيَكُنْ مَذْهَبُكَ الرَّحْمَةَ لَهُ وَ
الرَّفْقَ بِهِ وَ حَقُّ النَّاصِحِ أَنْ تَلِينَ لَهُ جَنَاحَكَ وَ تُصْغِي إِلَيْهِ بِسَمْعِكَ فَإِنْ أَتَى الصَّوَابَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ رَحْمَتَهُ
وَ لَمْ تَتَّهَمْهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخْطَأَ وَ لَمْ تُؤَاخِذْهُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِتَتَّهَمَهُ فَلَا تُعْبَأُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَ حَقُّ الْكَبِيرِ تَوْفِيرُهُ لِسَنِّهِ وَ إِجْلَالُهُ لِتَقَدُّمِهِ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَكَ وَ تَزُكُّ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِضَامِ وَ لَا تَسْبِقْهُ إِلَى طَرِيقٍ وَ لَا تَتَقَدَّمْهُ وَ لَا
تَسْتَجْهِلْهُ وَ إِنْ جَهِلَ عَلَيْكَ احْتَمَلْتَهُ وَ أَكْرَمْتَهُ لِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِهِ وَ حَقُّ الصَّغِيرِ رَحْمَتُهُ فِي تَعْلِيمِهِ وَ الْعَفْوُ عَنْهُ وَ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَ
الرَّفْقُ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ وَ حَقُّ السَّائِلِ إِعْطَاؤُهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ وَ حَقُّ الْمَسْئُولِ إِنْ أَعْطِيَ فَاقْبَلْ مِنْهُ بِالشُّكْرِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِفَضْلِهِ وَ إِنْ مَنَعَ
فَاقْبَلْ عُذْرَهُ وَ حَقُّ مَنْ سَرَّكَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْلًا ثُمَّ تَشْكُرَهُ وَ حَقُّ مَنْ أَسَاءَكَ أَنْ تَغْفُوَ عَنْهُ وَ إِنْ عَلِمْتَ
أَنَّ الْعَفْوَ عَنْهُ يُضَرُّ انْتَصِرْتَ فَالِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَمَنْ انْتَصَرَ بِعَيْدِ ظُلْمِهِ فَأَوْلِيكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (١) وَ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ
إِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَ الرَّحْمَةِ لَهُمْ وَ الرَّفْقُ بِمَسِيئَتِهِمْ وَ تَأْلُفُهُمْ وَ اسْتِصْلَاحُهُمْ وَ شُكْرُ مُحْسِنِهِمْ وَ كَفُّ الْأَذَى عَنْهُمْ وَ تُحِبُّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ
لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ أَنْ تَكُونَ شُيُوخُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أَبِيكَ وَ شُبَّانُهُمْ بِمَنْزِلَةِ إِخْوَتِكَ وَ عَجَائِزُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أُمَّكَ وَ
الصَّغَارُ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِكَ وَ حَقُّ الذَّمِّ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَظْلِمُهُمْ مَا وَفَوَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَهْدِهِ..

ص: ٥٧٠

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْحُلَوَانِيِّ (١) أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِفَةُ الْمُؤْمِنِ قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَحَزْمٌ فِي لَيْنٍ وَإِيمَانٌ فِي يَقِينٍ وَحِرْصٌ فِي فِقْهِ وَنَشَاطٌ فِي هُدًى وَبِرٌّ فِي اسْتِثْقَامِهِ وَإِعْمَاضٌ عِنْدَ شَهْوَاهِهِ وَعِلْمٌ فِي حِلْمٍ وَشُكْرٌ فِي رِفْقٍ وَسِيخَاءٌ فِي حَقٍّ وَقَضِيدٌ فِي غِنَى وَتَجَمُّلٌ فِي فَاقِهِ وَعَفْوٌ فِي قُودِرِهِ وَطَاعَةٌ فِي نَصِيحِهِ وَوَرَعٌ فِي رَغْبِهِ وَحِرْصٌ فِي جِهَادٍ وَصِلَاءٌ فِي شُغْلٍ وَصَبْرٌ فِي شِدَّةٍ وَفِي الْهَزَاهِزِ وَقُورٌ وَفِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ وَفِي الرِّخَاءِ شُكُورٌ لَا يَغْتَابُ وَلَا يَتَكَبَّرُ وَلَا يَبْغِي وَإِنْ بُعِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ وَلَا يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَلَا يَسُ بَوَاهِنٍ وَلَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا يَسْبِقُهُ بَصِيرَةٌ وَلَا يَفْضَحُهُ بَطْنُهُ وَلَا يَغْلِبُهُ فَرْجُهُ وَلَا يَحْسُدُ النَّاسَ وَلَا يَفْتَرُ وَلَا يُبَدِّرُ وَلَا يُسْرِفُ بَلْ يَقْتَصِدُ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَيَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ لَا يَرْغَبُ فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَلَا يَعْجِزُ مِنَ الْمَهَالِكِ لِلنَّاسِ هَمٌّ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَ لَهُ هَمٌّ قَدْ شَغَلَهُ لَا يُرَى فِي حِلْمِهِ نَقْصٌ وَلَا فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا فِي دِينِهِ ضَيَاعٌ (٢) يُرْشِدُ مَنْ اسْتَشَارَهُ وَيُسَاعِدُ مَنْ سَاعَدَهُ وَيَكْبِتُ عَنِ الْبَاطِلِ وَالْخَنَى وَالْجَهْلِ (٣) فَهَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ.

ثواب من حج خمسين حجه

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ خَمْسِينَ حَجَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ مَدِينَةً فِي جَنَّةٍ عَدَنٍ فِيهَا مِائَةُ أَلْفِ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ حُورٌ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ وَ أَلْفُ زَوْجَةٍ وَيُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْجَنَّةِ.

ص: ٥٧١

١- لم أجده. ولعله إبراهيم بن مسلم الحلواني و لكن لم أعر على عنوانه بهذه الكنية.

٢- أي دینه متین لا یضیع بالشکوک و الشبهات و لا بارتکاب المعاصی.

٣- کاع عنه یکبیت: جبن عنه و هابه. و فی بعض النسخ «یکتب» بالتاء المثناه الفوقیه من کتب یتکب: هرب. و الخنی: الفحش، و الجهل مقابل العلم أو السفاهه.

لأمير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأنمه

«١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الدَّقَّاقُ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ (١) وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ عَلِمَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنَقَبَةٌ إِلَّا وَ قَدْ شَرِكْتُهُ فِيهَا وَ فَضَّلْتُهُ وَ لِي سَبْعُونَ مَنَقَبَةً لَمْ يَشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرَنِي بِهِنَّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَوَّلَ مَنَقَبَةٍ لِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِاللَّهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ وَ لَمْ أُعْبَدِ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى وَ الثَّانِيَةُ أَنِّي لَمْ أَشْرَبِ الْحَمْرَ قَطُّ وَ الثَّلَاثَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اسْتَوْهَبَنِي عَنْ أَبِي فِي صَبَابِي وَ كُنْتُ أَكِيلَهُ وَ شَرِيبَهُ وَ مُؤْنِسَهُ وَ مُحَدِّثَهُ وَ الرَّابِعَةُ أَنِّي أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا وَ إِسْلَامًا وَ الْخَامِسَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا نَبِيٌّ بَعِيدِي وَ السَّادِسَةُ أَنِّي كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَ دَلِيلَتُهُ فِي حُفْرَتِهِ وَ السَّابِعَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا مَنِي عَلَى فِرَاشِهِ حَيْثُ ذَهَبَ إِلَى الْعَارِ وَ سَبَّجَانِي بِبُرْدِهِ فَلَمَّا جَاءَ الْمُشْرِكُونَ ظُنُونِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَيَّقُونِي وَ قَالُوا مَا فَعَلَ صَاحِبُكَ فَقُلْتُ ذَهَبَ فِي حَاجَتِهِ فَقَالُوا لَوْ كَانَ هَرَبَ لَهَرَبَ هَذَا مَعَهُ وَ أَمَا الثَّامِنَةُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يَفْتِيحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ وَ لَمْ يُعَلِّمْ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرِي وَ أَمَا التَّاسِعَةُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ إِذَا حَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ نُصِبَ لِي مِثْرٌ فَوْقَ مَنَابِرِ النَّبِيِّينَ وَ نُصِبَ لَكَ مِثْرٌ فَوْقَ مَنَابِرِ الْوَصِيِّينَ فَتَرْتَقِي عَلَيْهِ وَ أَمَا .

ص: ٥٧٢

١- هو و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب واحد، و له ترجمه في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٧١.

الْعَاشِرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَا أُعْطَى فِي الْقِيَامَةِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَ أَمَّا الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ يَدُكَ فِي يَدِي حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مِثْلُكَ فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ سَفِينِهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّمَنِي بِعِمَامِهِ نَفْسِهِ بِيَدِهِ وَ دَعَا لِي بِدَعَوَاتِ النَّصْرِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ فَهَزَمْتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي أَنْ أُمَسِّحَ يَدِي عَلَى ضَرْعِ شَاهٍ قَدْ يَبَسَ ضَرْعُهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِ امْسِحْ أَنْتَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ فِعْلُكَ فِعْلِي فَمَسَّحْتُ عَلَيْهَا يَدِي فَدَرَّ عَلَيَّ مِنْ لَبِنِهَا فَسَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَرْبَةً ثُمَّ أَتَتْ عَجُوزَةٌ فَشَكَتِ الظَّمَأَ فَسَقَيْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُبَارِكَ فِي يَدِكَ فَفَعَلَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْصَى إِلَيَّ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا يَلِيَّ غُسْلِي غَيْرُكَ وَ لَا يُوَارِي عَوْرَتِي غَيْرُكَ فَإِنَّهُ إِذَا رَأَى أَحَدًا عَوْرَتِي غَيْرُكَ تَفَقَّاتَ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لِي بِتَقْلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّكَ سَتَعَانُ فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقْلِبَ غَضُوبًا مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَّا قَلْبَ لِي وَ أَمَّا السَّادِسَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّدَهُ فَنُودِيَتْ يَا وَصِيَّ مُحَمَّدٍ لَا تُجَرِّدْهُ فَعَسَلَهُ وَ الْقَمِيصُ عَلَيْهِ فَلَا وَ اللَّهُ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالْبُتْبُوهِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَوْرَةً خَصَنِي اللَّهُ

بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَ أَمَّا السَّابِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَنِي فَاطِمَةَ وَ قَدْ كَانَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَ عَمَّرُ فزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هِنِيئًا لَكَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ لَسْتُ مِنْكَ فَقَالَ بَلَى يَا عَلِيُّ وَ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ كَيْمِينِي مِنْ شِمَالِي لَا أَسْتَتَعْنِي عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُ لِيَاءِ الْحَمِيدِ فِي الْآخِرَةِ وَ أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي مَجْلِسًا يُبْسَطُ لِي وَ يُبْسَطُ لَكَ فَأَكُونُ فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ وَ تَكُونُ فِي زُمْرَةِ الْوَصِيِّينَ وَ يُوَضَّعُ عَلَيَّ رَأْسُكَ تَأْجُجُ التُّورِ وَ إِكْلِيلُ الْكِرَامَةِ يُحْفُ بِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ سَتُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ فَمَنْ قَاتَلَكُم مِّنْهُمْ فَبِأَنِّ لَكُمْ بِكُلِّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ شَفَاعَةٌ فِي مَائِهِ أَلْفٍ مِّنْ شَيْعَتِكُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ النَّاكِثُونَ قَالَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ سَيِّبًا يَعَانِكُ بِالْحِجَازِ وَ يَنْكُثَانِكَ بِالْعِرَاقِ فَإِذَا فَعَلَا ذَلِكَ فَحَارِبُهُمَا فَإِنَّ فِي قِتَالِهِمَا طَهَارَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ قُلْتُ فَمَنْ الْقَاسِطُونَ قَالَ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابُهُ قُلْتُ فَمَنْ الْمَارِقُونَ قَالَ أَصْحَابُ ذِي الثُّدَيَّةِ وَ هُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيهِ فَاقْتُلُهُمْ فَإِنَّ فِي قِتْلِهِمْ فَرَجًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ عَذَابًا مُّعْجَلًا عَلَيْهِمْ وَ ذُخْرًا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَمَّا الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ لِي مِثْلُكَ فِي أُمَّتِي مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَنْ دَخَلَ فِي وَ لَاتِيكَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَابَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ لَنْ تَدْخُلَ الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَرَعَى ذِمَّتِي وَ تُقَاتِلُ عَلَيَّ سُنَّتِي وَ تُخَالِفُكَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ ابْنَتِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ نُورٍ أَلْقَاهُ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ فَاطِمَةَ وَ هُمَا يَهْتَرَانِ كَمَا يَهْتَرُ الْقُرْطَانِ إِذَا كَانَا فِي الْأُذُنَيْنِ وَ نُورُهُمَا مُضَاعَفٌ عَلَى نُورِ الشُّهَدَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يُكْرِمَهُمَا كِرَامَةً لَا يُكْرِمُ بِهَا أَحَدًا مَا خَلَا النَّبِيَّ وَ الْأَمْرَسِيَّ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَعْطَانِي خَاتَمَهُ فِي حَيَاتِهِ وَ دِرْعَهُ وَ مَنْطِقَتَهُ وَ قَلْدَنِي سَيِّفَهُ وَ أَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ حُضُورٌ وَ عَمِّي الْعَبَّاسُ حَاضِرٌ فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ بِذَلِكَ دُونَهُمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَيَّ رَسُولَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ فَكَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَصَدَّقُ قَبْلَ ذَلِكَ بِدِرْهَمٍ وَ وَاللَّهِ مَا فَعَلَ هَذَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلِي وَ لَا بَعْدِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْآيَةَ (١) فَهَلْ تَكُونُ التَّوْبَةُ إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ كَانَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا .

ص: ٥٧٤

وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَشَّرَنِي فِيكَ بِبُشْرَى لَمْ يُبَشِّرْ بِهَا نَبِيًّا قَبْلِي بَشَّرَنِي
بَأَنَّكَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَأَنَّ ابْنَيْكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنَّ جَعْفَرَ أَخِي
الطَّيَّارَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ بِالْجَنَاحِينَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ وَأَمَّا السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فَعَمِّي حَمَزُهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فِي
الْجَنَّةِ وَأَمَّا الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَنِي فِيكَ وَعَدًّا لَنْ يُخْلِفَهُ جَعَلَنِي
نَبِيًّا وَجَعَلَكَ وَصِيًّا وَسَيَتَلَقَى مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي مَا لَقِيَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ فَاصْبِرْ وَاحْتَسِبْ حَتَّى تَلْقَانِي فَأُوَالِي مَنْ وَالَاكَ وَ
أَعِيَادِي مَنْ عَيَّادَاكَ وَأَمَّا التَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُ الْحَوْضِ لَا
يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَسَيَأْتِيكَ قَوْمٌ فَيَسْتَسْئِلُونَكَ فَتَقُولُ لَا وَلَا مِثْلَ ذَرَّةٍ فَيَنْصَرِفُونَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ وَسَتَرِدُ عَلَيْكَ شَيْعَتِي وَشَيْعَتُكَ
فَتَقُولُ رُوُوا رِوَاءَ مُرَوِّينَ فَيُرَوِّونَ مُبَيَّضَةً وَجُوهُهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يُحْشَرُ أُمَّتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسِ رَأْيَاتٍ فَأَوَّلُ رَأْيِهِ تَرِدُ عَلَيَّ رَأْيُهُ فِرْعَوْنِ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ مَعْرَاوِيَّةٌ وَالثَّانِيَةُ مَعَ سَامِرِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ وَالثَّلَاثَةُ مَعَ جَائِلِقِ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَالرَّابِعَةُ مَعَ أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَمَعَكَ يَا عَلِيُّ تَحْتَهَا
الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْأَرْبَعَةِ اذْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
الرَّحْمَةُ وَهُمْ شَيْعَتِي وَمَنْ وَالَانِي وَقَاتَلَ مَعِيَ الْفِتْنَةَ الْبِيَاعِيَّةَ وَالنَّكِبَةَ عَنِ الصَّرَاطِ وَبَابُ الرَّحْمَةِ وَهُمْ شَيْعَتِي فَيُنَادِي هَؤُلَاءِ أَلَمْ
نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَ لَكِنَّا كُنَّا فِتْنَتَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ تَرَبَّصْتُمْ وَ ارْتَبْتُمْ وَ عَزَّيْتُمْ الْأَمَانِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَ عَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْعَزُورُ فَالْيَوْمَ لَا
يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْكَمَ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَ بَسَّ الْمَصِيْرُ ثُمَّ تَرِدُ أُمَّتِي وَ شَيْعَتِي فَيُرَوِّونَ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِيَدِي عَصَا عَوْسَجٍ أَطْرُدُ بِهَا أَغْدَائِي طَرْدَ غَرِيبِهِ الْإِبِلِ وَأَمَّا الْحَادِيَةُ وَالْثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَوْ لَمَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ الْغَالُونَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ

يَسْتَشْفُونَ بِهِ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَصَّ رَنِي بِالرُّعْبِ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَنْصُرَكَ بِمِثْلِهِ فَجَعَلَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي جَعَلَ لِي وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ النَّفَمَ أذُنِي وَ عَلَّمَنِي مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَاقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ إِلَيَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ النَّصْرَ أَرَى أَدْعُوْا أَمْرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتِهَلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَكَانَتْ نَفْسِي نَفْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ النَّسَاءُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ الْأَبْنَاءُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ثُمَّ نَدِمَ الْقَوْمُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِعْفَاءَ فَأَعْفَاهُمْ وَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَ الْفُرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَوْ بَاهَلُونَا لَمَسَّخُوا قِرْدَةً وَ خَنَازِيرَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جَهَنِّي يَوْمَ يَذَرُ فَقَالَ اثْنِي بِكَفِّ حَصِيَّاتٍ مَجْمُوعَةٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ شَجِمْتُهَا فَإِذَا هِيَ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَاتَّبَعْتُهَا بِهَا فَرَمَى بِهَا وَجْهَ الْمُشْرِكِينَ وَ تِلْكَ الْحَصِيَّاتُ أَرْبَعٌ مِنْهَا كُنَّ مِنَ الْفِرْدَوْسِ وَ حَصِيَّةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ حَصِيَّةٌ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ حَصِيَّةٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ مِائَةٌ أَلْفٍ مَلَكٍ مِيدَادًا لَنَا لَمْ يُكْرِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَذِهِ الْفَضِيَّةِ يَلَهُ أَحَدًا قَبْلُ وَ لَا بَعْدُ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ وَ يُبَلِّغُ لِقَاتِكَ إِنَّهُ أَشَقَى مِنْ ثَمُودَ وَ مِنْ عِمَّاقِرِ النَّاقَةِ وَ إِنَّ عَرْشَ الرَّحْمَنِ لِيَهْتَرُ لِقَاتِكَ فَأَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ فِي زُمْرَةِ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ خَصَّنِي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِعِلْمِ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوحِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ وَ ذَلِكَ مِمَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ رَسُولِي وَ قَالَ لِي الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُذَيِّبَكَ وَ لَمَّا أُفْصِيكَ وَ أَعْلَمِيكَ وَ لَمَّا أَجْفُوكَ وَ حَقَّقْتُ عَلَيَّ أَنْ أُطِيعَ رَبِّي وَ حَقُّ عَلَيَّكَ أَنْ تَعْبِيَ وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعَثَنِي بَعَثًا وَ دَعَا لِي بِدَعَاوَاتٍ وَ أَطْلَعَنِي عَلَى مَا يَجْرِي بَعْدَهُ فَخَزِنَ لِدَلِيكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ قَدَرَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ عَمِّهِ نَبِيًّا لَجَعَلَهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

يَقُولُ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا لَا يَجْتَمِعُ حُبِّي وَحُبُّهُ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَهْلَ حُبِّي وَحُبِّكَ يَا عَلِيُّ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ السَّابِقِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَجَعَلَ أَهْلَ بُغْضِي وَبُغْضِكَ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ الضَّالِّينَ مِنْ أُمَّتِي إِلَى النَّارِ وَ أَمَّا الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَّهَنِي فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ إِلَى رَكِيٍّ فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَفِيهِ طِينٌ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ائْتِنِي مِنْهُ فَأَتَيْتُ مِنْهُ بِطِينٍ فَتَكَلَّمْتُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَلْقِهِ فِي الرَّكِيٍّ فَأَلْقَيْتُهُ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ نَبَعَ حَتَّى امْتَلَأَ جَوَانِبُ الرَّكِيٍّ فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي وَفَّقْتَ يَا عَلِيُّ وَبَرَكَتِكَ نَبَعَ الْمَاءُ فَهَذِهِ الْمُنْقَبَةُ خَاصَّةٌ بِي مِنْ دُونِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَمَّا الْحَيَادِيَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَانِي فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظَرَ إِلَيَّ أَصْحَابِكَ فَوَجَدَ ابْنَ عَمِّكَ وَخَتَنَكَ عَلَى ابْنَتِكَ فَاطِمَةَ خَيْرَ أَصْحَابِكَ فَجَعَلَهُ وَصِيكَ وَ الْمُوَدِّيَ عَنْكَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُوَجَّهٌ مَنزِلِي وَ أَنْتَ مَعِيَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا أَعْلَى عِلِّيُّونَ فَقَالَ قُبَّةٌ مِنْ دُرِّهِ يَبْضَاءُ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْرَاعٍ مَسِيكٌ لِي وَ لِمَكَ يَا عَلِيُّ وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَسَخَ حُبِّي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ كَذَلِكَ رَسَخَ حُبُّكَ يَا عَلِيُّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَسَخَ بُغْضِي وَ بُغْضَكَ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ فَلَا يُجِبُّكَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ تَقِيٌّ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ كَافِرٌ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَنْ يُبْغِضَكَ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيٌّ وَ لَا مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا شَقِيٌّ وَ لَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا سَلْقَلَيْتُهُ (١) وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَانِي وَ أَنَا رَمَيْتُ الْعَيْنَ فَتَفَلَّ فِي عَيْنِي وَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَرَّهَا فِي بَرْدِهَا وَ بَرْدَهَا فِي حَرِّهَا فَوَلَّى اللَّهُ مَا اشْتَكَيْتَ عَيْنِي إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ (٢) وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ .

ص: ٥٧٧

١- السلقلق التي تحيض في دبرها و السلقلقية: الصحابه. (القاموس).

٢- راجع خصائص النسائي ص ٣٨ و مسند ابى داود الطيالسي ج ١ ص ١٢٢. و رياض النضره ج ٢ ص ١٨٩.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعُمُومَتَهُ بِسِدِّ الْأَبْوَابِ وَفَتْحِ بَابِي بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مُنْقَبَهُ مِثْلُ مُنْقَبِي وَ أَمَّا السَّابِعُ
وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي فِي وَصِيَّتِهِ بِقَضَاءِ دُيُونِهِ وَعِدَاتِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ
عِنْدِي مِثَالُ فَقَالَ سَمِعِينِكَ اللَّهُ فَمَا أَرَدْتُ أَمْرًا مِنْ قَضَاءِ دُيُونِهِ وَعِدَاتِهِ إِلَّا بَسَّرَهُ اللَّهُ لِي حَتَّى قَضَيْتُ دُيُونَهُ وَعِدَاتِهِ وَأَخَصَيْتُ
ذَلِكَ فَبَلَغَ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَبَقِيَ بَقِيَّتُهُ أَوْصَيْتُ الْحَسَنَ أَنْ يَقْضِيَهَا وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَانِي فِي
مَنْزِلِي وَ لَمْ يَكُنْ طَعْمَنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقُلْتُ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْكَرَامَةِ وَ اصْطَفَاكَ بِالرِّسَالَةِ مَا
طَعِمْتُ وَ زَوْجَتِي وَ ابْنَيْهَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا فَاطِمَةُ ادْخُلِي الْبَيْتَ وَ انْظُرِي هَلْ تَجِدِينَ شَيْئًا فَقَالَتْ
خَرَجْتُ السَّاعَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخُلُهُ أَنَا فَقَالَ ادْخُلِي بِاسْمِ اللَّهِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِطَبَقِ مَوْضُوعٍ عَلَيْهِ رُطْبٌ مِنْ تَمْرٍ وَ جَفْنَةٌ مِنْ
ثَرِيدٍ فَحَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ رَأَيْتَ الرَّسُولَ الَّذِي حَمَلَ هَذَا الطَّعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ صِفْهُ لِي
فَقُلْتُ مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَ أَخْضَرَ وَ أَصْفَرَ فَقَالَ تَلَمَّكَ حِطْطُ [خُطُوطٌ] جَنَاحِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُكَلَّلَهُ بِالْذُرِّ وَ الْيَاقُوتَ فَأَكَلْنَا مِنَ
الثَّرِيدِ حَتَّى شَبِعْنَا فَمَا رُئِيَ إِلَّا خَدَشُ أَيْدِينَا وَ أَصَابِعُنَا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَصِيَّةِ فَمَنْ أَحْبَبَنِي فَهُوَ سَيِّدِي
يُحْشِرُ فِي زُمْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعَثَ بِنِزَاءَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا مَضَى أَتَى
جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَوَجَّهَنِي عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ فَلَحِقْتُهُ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَخَذْتُهَا
مِنْهُ فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَالْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقَامَنِي لِلنَّاسِ كَأَفِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ
فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَبُعِيدًا وَ سَيِّحِقًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَالْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا
عَلِيُّ أَلَمَّا أَعْلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيَهُنَّ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ يَا رَازِقَ الْمُقَلِّينَ وَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ ارْزُقْنِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْخَمْسُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَنْ

يَذْهَبُ بِالْدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ يَقْتُلُ مُبَغِضَنَا وَ لَا يَقْبَلُ الْجَزِيَةَ وَ يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَ الْأَصْنَامَ وَ يَضَعُ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا وَ يَدْعُو إِلَى أَخَذِ الْمَالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَ يَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ سَيَلْعَنُكَ بَنُو أُمَّيَّةَ وَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ مَا لَكَ بِكُلِّ لَعْنَةٍ أَلْفَ لَعْنَةٍ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَعَنَهُمْ أَرْبَعِينَ سِنَةً وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِي سَيُفْتَنَنَّ فِيكَ طَوَائِفٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يُخْلَفْ شَيْئًا فِيمَا ذَا أَوْصَى عَلِيًّا أَوْ لَيْسَ كِتَابُ رَبِّي أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَئِنْ لَمْ تَجْمَعُهُ يَأْتِقَانِ لَمْ يُجْمَعْ أَبَدًا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ دُونَ الصَّحَابَةِ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّنِي بِمَا خَصَّ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ أَهْلَ طَاعَتِهِ وَ جَعَلَنِي وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَنْ سَاءَ سَاءَهُ وَ مَنْ سَرَّهُ سَرَّهُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ فَفَقَدَ الْمَاءَ فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ قُمْ إِلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ وَ قُلْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْفَجِرِي لِي مَاءً فَوَاللَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالنَّبُوَّةِ لَقَدْ أَبْلَغْتَهَا الرَّسَالَهَ فَاطَّلَعَ مِنْهَا مِثْلُ ثُدِيِّ الْبَقْرِ فَسَالَ مِنْ كُلِّ ثُدِيٍّ مِنْهَا مَاءٌ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَسْرَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَالَ أَنْطَلِقِ يَا عَلِيُّ فَخُذْ مِنَ الْمَاءِ وَ جَاءَ الْقَوْمُ حَتَّى مَلَأُوا قَرَبَهُمْ وَ إِذَا وَاتِهِمْ وَ سَقَمُوا دَوَابَّهُمْ وَ شَرِبُوا وَ تَوَضَّؤُوا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ دُونَ الصَّحَابَةِ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَنِي فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَدْ نَفِدَ الْمَاءُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ ائْتِنِي بِتَوْرٍ فَاتَيْتُهُ بِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى وَ يَدِي مَعَهَا فِي التَّوْرِ فَقَالَ ائْتِجْ فَتَبِعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِنَا وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ جَهَنِي إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ وَ جَدْتُ الْبَابَ مُغْلَقًا فَرَعَزَعْتُهُ شَدِيدًا فَفَلَعْتُهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ أَرْبَعِينَ حُطْوَةً فَسَدَخْتُ فَبَرَزَ إِلَيَّ مَرْحَبٌ فَحَمَلَنِي عَلَيَّ وَ حَمَلْتُ عَلَيْهِ وَ سَقَمْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَ قَدْ كَانَ وَجْهَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَرَجَعَا مُنْكَسِفَيْنِ وَ أَمَّا السُّتُونَ فَإِنِّي قَتَلْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ وَ كَانَ يُعَدُّ بِالْفِ رَجُلًا (١) وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي.

ص: ٥٧٩

١- زاد في نسخه من المخطوطه «فقال رسول الله صلى الله عليه و آله في حقي: لضربه على يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين»: و قال عليه السلام «برز الإسلام كله الى الكفر كله».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مَثَابِكَ فِي أُمَّتِي مَثَلُ قُلُوبِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَأَعَانَكَ بِلِسَانِهِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَآلِهِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَالْحُرُوبِ وَكَانَتْ رَأْيَتُهُ مَعِيَ وَآمَنَ الثَّلَاثَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَالْحُرُوبِ وَكَانَتْ رَأْيَتُهُ مَعِيَ وَآمَنَ الثَّلَاثَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي لَمْ أَفِرَّ مِنَ الرَّحْفِ قَطُّ وَلَمْ يُبَارِزْنِي أَحَدٌ إِلَّا سَقَيْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَآمَنَ الرَّابِعَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَى بِطَيْرٍ مَشُورٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ أَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ فَوَفَّقَنِي اللَّهُ لِلدُّخُولِ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ وَآمَنَ الْخَامِسَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ وَأَنَا رَاكِعٌ فَنَاولته خَاتَمِي مِنْ إِصْبَعِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي إِنْمَاءٍ وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَآمَنَ السَّادِسَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَدَّ عَلَيَّ الشَّمْسَ مَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَرُدَّهَا عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيْرِي وَآمَنَ السَّابِعَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ أَنْ أُدْعَى بِإِمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يُطَلَقْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ غَيْرِي وَآمَنَ الثَّمَانَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَئِنَّ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَقُومُ ثُمَّ مِينَادَى أَئِنَّ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ فَتَقُومُ وَيَأْتِينِي رِضْوَانُ بِمَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَيَأْتِينِي مَالِكُ بِمَقَالِيدِ النَّارِ فَيَقُولَانِ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرْنَا أَنْ نَدْفَعَهَا إِلَيْكَ وَنَأْمُرَكَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَتَكُونُ يَا عَلِيُّ قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَآمَنَ التَّاسِعَةَ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَوْلَاكَ مَا عَرَفَ الْمُتَأَفِّقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَآمَنَ السَّبْعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَامَ وَتَوَمَّنِي وَزَوْجَتِي فَاطِمَةَ وَابْنَتِي الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَأَلْقَى عَلَيْنَا عَبَاءَةً فَطَوَّأْتِيهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِينَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَقَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا مِنْكُمْ يَا مُحَمَّدُ فَكَانَ سَادِسْنَا جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْجُلُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الطَّالِقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (١) عَنْ لَيْثِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعُونَ آيَةً مَا شَرِكُهُ فِي فَضْلِهَا أَحَدٌ.

ثواب من استغفر الله عز و جل في الوتر سبعين مره

«٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي وَتْرِهِ إِذَا أَوْتَرَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ هُوَ قَائِمٌ فَوَاطِبَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَمُضِيَ لَهُ سَنَةٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثواب من استغفر الله عز و جل بعد صلاة الفجر سبعين مره

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لَوْ عَمِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ وَ مَنْ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ .

ص: ٥٨١

١- هو تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفى الأعرج مذهبه التشيع من أصحاب الصادق عليه السلام و جرحه العامه قال ابن حبان: «كان رافضيا يشتم الصحابه و روى فى فضائل أهل البيت عجائب» و قال صالح بن جزره: كانوا يسمونه بليدا يعنى بالموحده و المراد بليث ليث بن أبى سليم القرشى مولا هم أبو بكر الكوفى و اسم أبى سليم أيمن و يقال: أنس و يقال: زياد و يقال عيسى. ضعفه العامه و قال ابن عدى: له أحاديث صالحه و مع الضعف يكتب حديثه، و قال البرقانى: سألت الدارقطنى عنه فقال: صاحب سنه يخرج حديثه». و اما عبد العزيز بن الخطاب فهو أبو الحسن الكوفى نزيل بصره صدوق ثقه.

ثواب من استغفر الله عز و جل كل يوم من شعبان سبعين مره

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهِورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ كُتِبَ فِي الْأُفُقِ الْمُبِينِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْأُفُقُ الْمُبِينُ قَالَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهَا أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقَدْحَانِ عَدَدَ النُّجُومِ.

«٦»- حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعَلَوِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلْمَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ابْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصِدْقِهِ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ

لواء الحمد سبعون شقه

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْكِينِ الْقُمَّيِّ بِالرَّيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ الْقُوسِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُرُوزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٢) الْحِمَّانِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ.

ص: ٥٨٢

١- كذا في بعض النسخ و في بعضها «محمد بن حسان المقدسي» و لم أجد من ذكره.

٢- كذا، و لعل الصواب «احمد عن عبد الحميد» و المراد أحمد بن يونس أو أحمد ابن عمر الوكيعي.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَانِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فَرِحَ مُسْتَبِشِرٌ فَقُلْتُ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ مَعَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْفَرَحِ مَا مَنَزَلَهُ أَحَى وَابْنِ عَمِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّي فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَاصْطَفَاكَ بِالرِّسَالَةِ مَا هَبْتُ فِي وَقْتِي هَذَا إِلَّا لِهَذَا يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ وَقَالَ مُحَمَّدُ نَبِيُّ رَحْمَتِي وَعَلِيٌّ مُقِيمٌ حُجَّتِي لَا أَعِدُّبُ مَنْ وَالَاهُ وَإِنْ عَصَيْتَنِي وَلَا أَرْحَمُ مَنْ عَادَاهُ وَإِنْ أَطَاعَنِي قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَأْتِينِي جَبْرِئِيلُ وَمَعَهُ لُؤَاءُ الْحَمِيدِ وَهُوَ سَبْعُونَ شَقَّةَ الشَّقَّةِ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَنَا عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ كُرْسِيِّ الرِّضْوَانِ فَوْقَ مَنَابِرِ الْقُدْسِ فَأَخْذُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيَّ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَثَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُطِيقُ عَلِيٌّ حَمْلَ اللُّوَاءِ وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّهُ سَبْعُونَ شَقَّةَ الشَّقَّةِ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْطِي اللَّهُ عَلِيًّا مِنَ الْقُوَّةِ مِثْلَ قُوَّةِ جَبْرِئِيلَ وَمِنَ النُّورِ مِثْلَ نُورِ آدَمَ وَمِنَ الْحِلْمِ مِثْلَ حِلْمِ رِضْوَانَ وَمِنَ الْجَمَالِ مِثْلَ جَمَالِ يُوسُفَ وَمِنَ الصَّوْتِ مَا يُدَانِي صَوْتُ دَاوُدَ وَلَوْ لَمَا أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ خَطِيئًا فِي الْجَنَانِ لِأَعْطَى مِثْلَ صَوْتِهِ وَإِنَّ عَلِيًّا أَوْلَى مَنْ يَشْرَبُ مِنَ السَّلْسِيلِ وَالزَّنْجَبِيلِ لَمَا يَجُوزُ لِعَلِيٍّ قَدَمٌ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَّا وَتَبَّتْ لَهُ مَكَانَتُهَا أُخْرَى وَإِنَّ لِعَلِيٍّ وَشَيْعَتِهِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا يَغِيظُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

الربا سبعون جزءا

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ الرَّبَا سَبْعُونَ جُزْءًا فَأَيْسُرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ يَا عَلِيُّ دِرْهَمٌ رَبًّا أَعْظَمُ مِنْ سَبْعِينَ زَنْتِيهِ كُلُّهَا بَدَاتٍ مَحْرَمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

حديث العبد الذي مكث في النار سبعين خريفا

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقٍ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عَبِيدًا مَكَثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَالْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا رَحِمْتَنِي فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَهْبَطَ إِلَيَّ عَبِيدِي فَأَخْرَجَهُ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِالْمُهْبُوطِ فِي النَّارِ قَالَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسِلَامًا قَالَ يَا رَبِّ فَمَا عَلِمِي بِمَوْضِعِهِ قَالَ إِنَّهُ فِي جُبِّ مِنْ سَجِينٍ قَالَ فَهَبَطُ فِي النَّارِ وَهُوَ مَعْقُولٌ عَلَيَّ وَجْهَهُ فَأَخْرَجَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا عَبِيدِي كَمْ لَبِثْتَ تَنَاشِدُنِي فِي النَّارِ فَقَالَ مَا أُحْصِي يَا رَبِّ فَقَالَ أَمَا وَعَزَّتِي لَوْ لَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطَلْتُ هَوَانَكَ فِي النَّارِ وَلَكِنَّهُ حَتَمَ عَلَيَّ نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ.

الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرْغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى عِيسَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً فَهَلَكَ سَبْعُونَ فِرْقَةً وَ تَخَلَّصَ فِرْقَةً وَ إِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً يَهْلِكُ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ وَ يَتَخَلَّصُ فِرْقَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ قَالَ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمَاعَةُ أَهْلُ الْحَقِّ وَ إِنَّ قُلُوبًا

وَ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ حُجَّةٌ وَ الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ. ي.

ص: ٥٨٤

١- هو أحمد بن رزق الغمشاني البجلي له كتاب يرويه جماعه منهم العباس بن عامر القصباني.

من روى أن الأمه ستفترق على ثلاث و سبعين فرقه

«١١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِنَّ أُمَّهُ مُوسَى افْتَرَقَتْ بَعْدَهُ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ افْتَرَقَتْ أُمَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً فِرْقَةٌ مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ إِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ بَعْدِي عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ.

ثلاث و سبعون خصله في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و أحكام الرجال

«١٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَسِيكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفَرِيِّ قَالِ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَ لَمَّا إِقَامَةٌ وَ لَمَّا جُمُعَةٌ وَ لَمَّا جَمَاعَةٌ وَ لَمَّا عِيَادَةٌ الْمَرِيضِ وَ لَمَّا اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَ لَمَّا إِجْهَارٌ بِالتَّلْبِيهِ وَ لَمَّا الْهَزْوَلَةُ بَيْنَ الصِّفَاءِ وَ الْمَرْوَةِ وَ لَمَّا اسْتِطْلَامُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ لَمَّا دُخُولُ الْكَعْبَةِ وَ لَمَّا الْحَلْقُ إِنَّمَا يُفَصِّرُونَ مِنْ شُعُورِهِنَّ وَ لَمَّا تَوَلَّى الْمَرْأَةُ الْقَضَاءَ وَ لَمَّا تَوَلَّى الرِّجَالَ بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تُلْقَى الْخِمَارَ مِنْ مَوْضِعٍ مَسِيحٍ رَأْسِهَا فِي صِيْلَاءِ الْغَدَاةِ وَ الْمَغْرِبِ وَ تَمْسِيحٍ عَلَيْهِ وَ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ تُدْخَلُ إِصْبَعَهَا فَتَمْسُحُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُلْقَى عَنْهَا خِمَارَهَا (١) فَإِذَا قَامَتْ فِي صَلَاتِهَا ضَمَّتْ رِجْلَيْهَا وَ .

ص: ٥٨٥

١- قال في الذكري: يستحب للمرأة وضع القناع في وضوء الغداة و المغرب لانه مظنه التبذل، و تمسح بثلاث أصابع و يجوز في غيرهما ادخال الاصبع تحت القناع و تجرى الانمله قاله الصدوق و المفيد و لعل السر في ذلك سهوله القاء القناع عليها في هذين الوقتين، أو انها تكشف في المغرب للنوم و في الغداة لم تلبسه بعد، و غالبا لا تحتاج الى الوضوء لصلاه العشاء، أو لظلمه هذين الوقتين فلا ينافي سترها المطلوب و على كل حال الظاهر استحباب الحكم. (البحار).

وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى صِدْرِهَا وَ تَضَعُ يَدَيْهَا فِي رُكُوعِهَا عَلَى فَخْذَيْهَا وَ تَجْلِسُ إِذَا أَرَادَتْ السُّجُودَ سَجَدَتْ لِعَاطِنِهَا بِالْأَرْضِ وَ إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنَ السُّجُودِ جَلَسَتْ ثُمَّ نَهَضَتْ إِلَى الْقِيَامِ وَ إِذَا قَعَدَتْ لِلشَّهَادَةِ رَفَعَتْ رِجْلَيْهَا وَ ضَمَّتْ فِخْذَيْهَا وَ إِذَا سَبَّحَتْ عَقَدَتْ بِالْأَنَامِلِ لِأَنْهَنْ مَسْمُورَاتٍ وَ إِذَا كَانَتْ لَهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ صَعِدَتْ فَوْقَ بَيْتِهَا وَ صَلَّتْ رُكْعَتَيْنِ وَ كَشَفَتْ رَأْسَهَا إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا وَ لَمْ يُخْبِئْهَا [يُخْبِئْهَا] وَ لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلُ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ وَ لَا يَجُوزُ لَهَا تَرْكُهُ فِي الْحَضَرِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي شَيْءٍ فِي الْجُدُودِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِي الطَّلَاقِ وَ لَهَا فِي رُؤْيِيهِ الْهَلَالِ وَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِيمَا لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ سِرِّوَاتِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ (١) وَ لَهُنَّ جَنْبَتَاهُ وَ لَا يَجُوزُ لَهُنَّ نَزُولُ الْعُرْفِ وَ لَهَا تَعَلُّمُ الْكِتَابَةِ وَ يُسَيِّتُ لَهُنَّ تَعَلُّمُ الْمَغْزَلِ وَ سُورَةِ النُّورِ وَ يُكْرَهُ لَهُنَّ تَعَلُّمُ سُورَةِ يُوسُفَ وَ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتَيْبَتْ فَإِنْ تَابَتْ وَ إِلَّا خُلِدَتْ فِي السَّجْنِ وَ لَا تُقْتَلُ كَمَا يُقْتَلُ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّ وَ لَكِنَّهَا تُسَيِّتُ خِدْمَةَ شِدِيدَةٍ وَ تُمْنَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ إِلَّا مَا تُمَسِّكُ بِهِ نَفْسَهَا وَ لَا تُطْعَمُ إِلَّا جَشِبَ الطَّعَامُ (٢) وَ لَا تُكْسَى إِلَّا غَلِيظَ الثِّيَابِ وَ خَشِنَهَا وَ تُضْرَبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا جِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَ إِذَا حَضَرَ وَلِمَادَهُ الْمَرْأَةُ وَجِبَ إِخْرَاجُ مَنْ فِي الْبَيْتِ مِنَ النِّسَاءِ كُنِيَ لَهَا يَكُنُّ أَوَّلَ نَاطِرٍ إِلَى عَوْرَتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ وَ لَا الْجُنْبِ الْحُضُورُ عِنْدَ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى بِهِمَا وَ لَا يَجُوزُ لَهُمَا إِدْخَالُ الْمَيِّتِ قَبْرَهُ وَ إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَجْلِسِهَا فَلَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ حَتَّى يَبْزُدَ وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ .

ص: ٥٨٦

١- السراه- بفتح السين من الطريق: أعلاه، جمعها سرات.

٢- أى الغليظ منه.

حُسْنُ التَّبَعْلِ (١) وَ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَيْهَا زَوْجَهَا وَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَتْ زَوْجَهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْكُشِفَ بَيْنَ يَدَيْ الْيَهُودِيِّهِ وَ النَّصْرَانِيِّهِ لِأَنَّهِنَّ يَصِفْنَ ذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَتَطَيَّبَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْطَلَ نَفْسَهَا وَ لَوْ أَنَّ تَعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تُرَى أَظْفِيرُهَا بَيْضَاءَ وَ لَوْ أَنَّ تَمَسَّحَهَا بِالْحِنَاءِ مَسْحًا وَ لَا تَخْضِبَ يَدَيْهَا فِي حَيْضَتِهَا لِأَنَّهُ يُخَافُ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ وَ إِذَا أَرَادَتِ الْمَرْأَةُ الْحَاجَةَ وَ هِيَ فِي صِلَاتِهَا صَفَقَتْ يَدَيْهَا وَ الرَّجُلُ يَوْمئِذٍ بِرَأْسِهِ وَ هُوَ فِي صِلَاتِهِ وَ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَ يُسِّحُ (٢) وَ لَمَّا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ بِغَيْرِ خِمَارٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أُمًّا فَإِنَّهَا تُصَلِّيُ بِغَيْرِ خِمَارٍ مَكْشُوفَةً الرَّأْسِ وَ .

ص: ٥٨٧

- ١- يعنى حسن العشره مع زوجها.
- ٢- قال فى الذكري: يجوز الايماء بالرأس و الإشاره باليد و التسييح للرجل، و التصفيق للمرأة عند إرادته الحاجه. و قال الشافعى: يسبح الرجل و تصفيق المرأة لقوله (صلى الله عليه و آله) «إذا نابكم شىء فى الصلاه فالتسييح للرجال و التصفيق للنساء و لو خالفا فسبحت المرأة و صفق الرجل لم تبطل الصلاه عنده بل خالفا السنه، ثم قال: لو صفقت المرأة او الرجل على وجه اللعب لا للاعلام بطلت صلاتهما لان اللعب ينافى الصلاه و يحتمل ذلك مع الكثره خاصه. و قال العلامة المجلسى (ره): اشتهار تخصيص التسييح بالرجال و التصفيق بالنساء بين المخالفين مما يوهم التقية فيه و فسّر بعض العامه التصفيق بان تضرب بظهور الأصابع اليمنى صفحه الكف اليسرى أو باصبعين من يمينها على كفها اليسرى لثلا يشبه اللهو. و لا وجه له لان الضرب على وجه اللهو يمتاز عن الضرب لغيره فى الكيفيه و لا يجوز تخصيص النص من غير مخصص مع أن منافاه مطلق اللعب للصلاه غير ثابت و قد وردت اخبار فى حصر المبطلات فى أشياء ليس اللعب منها. و قال العلامة (ره) فى النهايه: إذا صفقت بطن كفها الايمن على ظهر الكف الايسر، أو بطن الأصابع الأخرى و لا- ينبغى أن يضرب البطن على البطن لانه لعب و لو فعلته على وجه اللعب بطلت صلاتها مع الكثره و فى القله اشكال ينشأ مع تسويغ القليل و من منافات اللعب للصلاه (البحار).

يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ لُبْسُ الدِّيَابِجِ وَالْحَرِيرِ فِي غَيْرِ صِلَاهِ وَإِحْرَامِ وَحُرْمِ ذَلِكَ عَلَى الرَّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ وَيَجُوزُ أَنْ تَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ وَتَصَيِّلِي فِيهِ وَحُرْمَ ذَلِكَ عَلَى الرَّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ (١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ فَإِنَّهُ زِينَتُكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَلْبَسِ الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لِبَاسُكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا عِتْقُ وَ لَهَا بَرٌّ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ لَهَا أَنْ تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ لَهَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَافِحَ غَيْرَ ذِي مَحْرَمٍ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثَوْبِهَا وَ لَهَا أَنْ يَجُوزَ أَنْ تَحِجَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ لَهَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ فَإِنَّ ذَلِكَ مُحْرَمٌ عَلَيْهَا وَ لَهَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ رُكُوبُ السَّرَجِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ وَ مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ وَ دَيْتُهَا نِصْفُ دَيْتِ الرَّجُلِ وَ تَقَابِلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ فِي الْجِرَاحَاتِ حَتَّى تَبْلُغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثُّلُثِ اِرْتَفَعَ الرَّجُلُ وَ سَقَطَتِ الْمَرْأَةُ (٢) وَ إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَحَدَّاهَا مَعَ الرَّجُلِ قَامَتْ خَلْفَهُ وَ لَمْ تَقُمْ بِجَنِبِهِ وَ إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَقَفَ الْمُصَلِّيُّ عَلَيْهَا عِنْدَ صِدْرِهَا وَ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ إِذَا أُدْخِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَبْرَ وَقَفَ زَوْجُهَا فِي مَوْضِعٍ يَتَنَاوَلُ وَرِكَهَا وَ لَا شَفِيعَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ حِجَّ عِنْدَ رَبِّهَا مِنْ رِضَا زَوْجِهَا وَ لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَامَ عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي رَاضٍ عَنِ ابْنِهِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ أُوحِشَتْ فَأَنْسِهَا اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ هُجِرَتْ فَصَلِّهَا اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ ظَلَمْتَ فَاحْكُمْ لَهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

أعطى الله عز و جل العقل خمسة و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسة و سبعين جندا

«١٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

ص: ٥٨٨

١- كذا في بعض النسخ و ليس في الوسائل.

٢- يعنى في ديه الأصابع مثلا تقابل المرأة الرجل في الثلث و ان زادت على ثلاث أصابع تكون نصف ديه الرجل فعلى هذا إذا قطع أحد من الرجل أو المرأة ثلاث أصابع فديتها سواء، و أما إذا قطع منهما أربع أصابع فديه المرأة نصف ديه الرجل.

الْحَمِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَوَالِيهِ فَجَرَى ذِكْرَ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْرِفُوا الْعَقْلَ وَالْجَهْلَ وَجُنْدَهُ تَهْتَدُوا قَالَ سَمَاعَةُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَا نَعْرِفُ إِلَّا مَا عَرَفْتَنَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلَقَ الْعَقْلَ وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقِ خَلْقِهِ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ نُورِهِ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقْتُكَ خَلْقًا عَظِيمًا وَكَرَّمْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي قَالَ ثُمَّ خَلَقَ الْجَهْلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَجَاغِ ظُلْمَانِيًّا فَقَالَ لَهُ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَلَمْ يُقْبَلْ فَقَالَ لَهُ اسْتَكْبَرْتَ فَلَعَنَهُ - ثُمَّ جَعَلَ لِلْعَقْلِ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَلَمَّا رَأَى الْجَهْلُ مَا أكرمَ اللَّهُ بِهِ الْعَقْلَ وَ مَا أَعْطَاهُ أَضَمَرَ لَهُ الْعَدَاوَةَ فَقَالَ الْجَهْلُ يَا رَبِّ هَذَا خَلْقٌ مِثْلِي خَلَقْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ قَوَّيْتَهُ وَ أَنَا ضِدُّهُ وَ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ فَأَعْطَنِي مِنَ الْجُنْدِ مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَإِنْ عَصَيْتَ بَعِيدَ ذَلَالِكَ أَخْرَجْتُكَ وَ جُنْدَكَ مِنْ رَحْمَتِي قَالَ قَدْ رَضِيْتُ فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَكَانَ مِمَّا أُعْطِيَ الْعَقْلَ مِنَ الْخَمْسَةِ وَ السَّبْعِينَ الْجُنْدِ الْخَيْرُ وَ هُوَ وَ زِيرُ الْعَقْلِ وَ جَعَلَ ضِدَّهُ الشَّرُّ وَ هُوَ وَ زِيرُ الْجَهْلِ وَ الْإِيمَانُ وَ ضِدَّهُ الْكُفْرُ وَ التَّصَدِيقُ وَ ضِدَّهُ الْجُحُودُ وَ الرَّجَاءُ وَ ضِدَّهُ الْقُنُوطُ وَ الْعَيْدُ وَ ضِدَّهُ الْجَوْرُ وَ الرِّضَا وَ ضِدَّهُ السُّخْطُ وَ الشُّكْرُ وَ ضِدَّهُ الْكُفْرُ وَ الطَّمَعُ وَ ضِدَّهُ الْيَأْسُ وَ التَّوَكُّلُ وَ ضِدَّهُ الْحِرْصُ وَ الرَّأْفَةُ وَ ضِدُّهَا الْعِزَّةُ وَ الرَّحْمَةُ وَ ضِدُّهَا الْغَضَبُ (١) وَ الْعِلْمُ وَ ضِدُّهُ الْجَهْلُ وَ الْفَهْمُ وَ ضِدُّهُ الْحَقُّقُ وَ الْعِظْفُ وَ ضِدُّهَا التَّهْتُكُ وَ الزُّهْدُ وَ ضِدُّهُ الرَّغْبَةُ وَ الرَّفْقُ وَ ضِدُّهُ الْخُرْقُ (٢) وَ الرَّهْبَةُ وَ ضِدُّهَا الْجُرْأَةُ وَ التَّوَأُّعُ وَ ضِدُّهُ التَّكْبِيرُ وَ التُّؤَدَةُ وَ ضِدُّهَا التَّسْرُّعُ وَ الْجِلْمُ وَ ضِدُّهُ السَّفَهُ وَ الصَّمْتُ وَ ضِدُّهُ الْهَذَرُ .

ص: ٥٨٩

١- الرأفة و الرحمة احدهما مكرر و فى الكافى و المحاسن «ضد الرأفة القسوة».

٢- الخرق- بالضم و التحريك- ضد الرفق و أن لا يحسن العمل، و التصرف فى الأمور. (القاموس).

وَ الْإِسْتِسْلَامُ وَ ضِدُّهُ الْإِسْتِكْبَارُ وَ التَّسْلِيمُ (١) وَ ضِدُّهُ التَّجَبُّرُ وَ الْعَفْوُ وَ ضِدُّهُ الْحَقْدُ وَ الرِّقَّةُ وَ ضِدُّهَا الْقِسْوَةُ وَ الْيَقِينُ وَ ضِدُّهَا الشُّكُّ وَ الصَّبْرُ وَ ضِدُّهُ الْجَزَعُ وَ الصَّفْحُ وَ ضِدُّهُ الْإِنْتِقَامُ وَ الْغِنَى وَ ضِدُّهُ الْفَقْرُ وَ التَّفَكُّرُ وَ ضِدُّهُ السَّهْوُ وَ الْحِفْظُ وَ ضِدُّهُ النَّسْيَانُ وَ التَّعَطُّفُ وَ ضِدُّهُ الْقَطِيعَةُ وَ الْقُنُوعُ وَ ضِدُّهُ الْحِرْصُ وَ الْمُوَاسَاةُ وَ ضِدُّهَا الْمَنَعُ وَ الْمَوَدَّةُ وَ ضِدُّهَا الْعِيَادَةُ وَ الْوَفَاءُ وَ ضِدُّهُ الْغَدْرُ وَ الطَّاعَةُ وَ ضِدُّهَا الْمَعْصِيَةُ وَ الْخُضُوعُ وَ ضِدُّهُ التَّطَاوُلُ وَ السَّلَامَةُ وَ ضِدُّهَا الْبَلَاءُ وَ الْحُبُّ وَ ضِدُّهُ الْبُغْضُ وَ الصِّدْقُ وَ ضِدُّهُ الْكَذِبُ وَ الْحَقُّ وَ ضِدُّهُ الْبَاطِلُ وَ الْأَمَانَةُ وَ ضِدُّهَا الْخِيَانَةُ وَ الْإِخْلَاصُ وَ ضِدُّهُ الشُّوبُ وَ الشَّهَامَةُ وَ ضِدُّهَا الْبِلَادَةُ وَ الْفَهْمُ وَ ضِدُّهُ الْغَبَاوَةُ (٢) وَ الْمَعْرِفَةُ وَ ضِدُّهَا الْإِنْكَارُ وَ الْمِدَارَةُ وَ ضِدُّهَا الْمُكَاشَفَةُ وَ سِيَامَةُ الْغَيْبِ وَ ضِدُّهَا الْمَمَاكِرَةُ وَ الْكَيْتْمَانُ وَ ضِدُّهُ الْإِفْشَاءُ وَ الصَّلَاةُ وَ ضِدُّهَا الْإِضَاعَةُ وَ الصُّومُ وَ ضِدُّهُ الْإِفْطَارُ وَ الْجِهَادُ وَ ضِدُّهُ النُّكُولُ وَ الْحِجُّ وَ ضِدُّهُ نَبْذُ الْمِيثَاقِ وَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ ضِدُّهُ النَّمِيمَةُ وَ بُرِّ الْوَالِدَيْنِ وَ ضِدُّهُ الْعُقُوقُ وَ الْحَقِيقَةُ وَ ضِدُّهَا الرِّيَاءُ وَ الْمَعْرُوفُ وَ ضِدُّهُ الْمُنْكَرُ وَ السُّتْرُ وَ ضِدُّهُ التَّبْرِجُ (٣) وَ التَّقِيَّةُ وَ ضِدُّهَا الْإِدَاعَةُ وَ الْإِنْصِافُ وَ ضِدُّهُ الْحَمِيَّةُ وَ التَّهْيِئَةُ (٤) وَ ضِدُّهَا الْبَغْيُ وَ النَّظَافَةُ وَ ضِدُّهَا الْقَدْرُ وَ الْحَيَاءُ وَ ضِدُّهُ الْخَلَعُ (٥) وَ الْقَضِيْدُ وَ ضِدُّهُ الْعُدْوَانُ وَ الرَّاحَةُ وَ ضِدُّهَا التَّعَبُ وَ السُّهُولَةُ وَ ضِدُّهَا الصُّعُوبَةُ وَ الْبَرَكَهُ وَ ضِدُّهَا الْمَحَقُّ وَ الْعَافِيَةُ.

ص: ٥٩٠

١- الاستسلام: الانقياد لله تعالى فيما يأمر وينهى. والتسليم: الانقياد لائمه الحق. وفي الكافي في مقابل التسليم «الشك».

٢- في العلل «الفطنه و ضدها الغباوه».

٣- التبرج: اظهار الزينه. و لعل هذه الفقرة مخصوص بالنساء كما احتمله العلامة المجلسي (ره).

٤- يعنى الموافقه و المصالحه بين الجماعه و امامهم.

٥- الخلع- بالخاء المعجمه- أى خلع لباس الحياء و هو مجاز شايع و فى بعض النسخ «الجلع» بالميم و هو قله الحياء. و القصد: اختيار الوسط فى الأمور.

وَصِدِّهَا الْبَلَاءَ وَالْقَوَامَ وَصِدِّهِ الْمَكَاتِرَةَ (١) وَالْحِكْمَةَ وَصِدِّهَا الْهَوَى وَالْوَقَارُ وَصِدِّهِ الْخِفَةَ وَالسَّعَادَةَ وَصِدِّهَا الشَّقَاءَ وَالتَّوْبَةَ وَصِدِّهَا الْإِضْرَارَ وَالِاسْتِغْفَارَ وَصِدِّهِ الْإِغْتِرَارَ وَالْمُحَافَظَةَ وَصِدِّهَا التَّهَؤُنَ وَالِدُّعَاءَ وَصِدِّهِ الْإِسْتِثْنَاءَ وَالنَّشَاطَ وَصِدِّهِ الْكَسَلَ وَالْفَرْحَ وَصِدِّهِ الْحَزْنَ وَالْأُلْفَةَ وَصِدِّهَا الْفُرْقَةَ (٢) وَالسَّخَاءَ وَصِدِّهِ الْبُخْلَ (٣) فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيِّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ أَوْ مُؤْمِنٍ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيْمَانِ وَأَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ مِنْ مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى يَسْتَيْكِمَلَ وَيَنْتَقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَإِنَّمَا يُدْرِكُ الْفَوْزَ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَجُنُودِهِ وَمُجَانِبَةِ الْجَهْلِ وَجُنُودِهِ وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ لَطَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ .

ص: ٥٩١

- ١- القوام- بفتح القاف كسحاب-: العدل و ما يعاش به. و المكاتره: المغالبه فى الكثره أى تحصيل متاع الدنيا زائدا على قدر الحاجه للمباهات و المفاخره و المغالبه. و فى بعض نسخ الحديث «المكاشره» و هى المضاحكه.
- ٢- فى بعض نسخ الحديث «و ضدها العصبية».
- ٣- اعلم ان ما ذكر من جنود العقل و الجهل هنا احدى و ثمانون خصله و ذلك لتكرار النسخ بعض الفقرات بأن يكونوا أضافوا بعض النسخ الى الأصل.

نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثمانون آية ما شرکه فيها أحد

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ بِالْبَصِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُونَ آيَةً صَفْوًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَرَكُهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

ضرب النبي صلى الله عليه وآله في الخمر ثمانين

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَرْوِ الرُّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمْحِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ .

ص: ٥٩٢

١- يوسف بن موسى هو أبو يعقوب القطان المروزي كان من أعيان محدثي خراسان مشهورا بالطلب و الرحلة المتوفى ٢٩٦، وثقه الخطيب في التاريخ ج ١٤ ص ٣٠٩. يروى عن يحيى ابن عثمان بن صالح السهمي مولا هم أبي زكريا البصري المتوفى ٢٨٢ كان وراقه و حافظا للحديث متشيعا، يروى عن أبيه عثمان بن صالح ابى يحيى البصرى و هو صدوق كما فى التقريب، يروى عن عبد الله بن لهيعة بفتح اللام و كسر الهاء- ابن عقبه بن فرعان أبى عبد الرحمن المصرى الفقيه القاضى احترق كتبه قال العسقلانى: صدوق و اختلط بعد احتراق كتبه. يروى عن خالد بن يزيد الجمحى أبى عبد الرحيم المصرى وثقه أبو زرعه و النسائى و قال أبو حاتم لا بأس به. و ذكره ابن حبان فى الثقات. يروى عن سعيد بن أبى هلال الليثى مولا هم أبى العلاء المصرى يقال: أصله من المدينة، وثقه الدارقطنى و البيهقى و الخطيب و ابن عبد البر. يروى عن نبيه- مصغرا- ابن وهب بن عثمان العبدري المدني قال النسائى ثقه يروى عن محمد بن الحنفية و هو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

نَبِيهِ بْنِ وَهَبِ الْعَبْدَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ (١).

تكبيرات الصلاة خمس و تسعون تكبيره

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُرَنْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكْبِيرَاتُ الصَّلَاةِ خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْهَا تَكْبِيرَةُ الْقُنُوتِ.

لله تبارك و تعالی تسعه و تسعون اسما

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ هِيَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ الْأَخِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْبَاعِلِيُّ الْبَاقِي الْبَارِئُ الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَيُّ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْحَفِيظُ الْحَقُّ الْحَبِيبُ الْحَمِيدُ الْحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الدَّارِيُّ (٢) الرَّزَّاقُ الرَّقِيبُ الرَّءُوفُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَمَيِّنُ الْعَزِيزُ.

ص: ٥٩٣

١- قال الشيخ (ره): حد الخمر ثمانون جلده و به قال أبو حنيفة، و قال الشافعي حده أربعون فان رأى الامام أن يزيد عليها أربعين تعزيرا ليكون التعزير و الحد ثمانين فعل. انتهى. و الخبر الذى رواه المصنّف فى المتن نص و رواه كما ترى ثقات فى جميع الطبقات.

٢- الذارى: الخالق من ذرأ الله الخلق أى خلقهم. و فى نسخه «الرزاق».

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ الشُّبُوحِ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ الطَّاهِرُ الْعَيْدَلُ الْعَفْوُ الْغَفُورُ الْغَنِيُّ الْغِيَاثُ الْفَاطِرُ الْفَرْدُ الْفَتَّاحُ الْفَالِقُ الْقَدِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيبُ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمَجِيدُ الْمَوْلَى الْمَنَّانُ الْمُحِيطُ الْمُبِينُ الْمُقِيمُ (١) الْمَصُورُ الْكَرِيمُ الْكَبِيرُ الْكَافِي كَمَا شِئْنَا الضَّرُّ الْوَتْرُ النُّورُ الْوَهَّابُ النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْهَادِي الْوَفِيُّ الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ الْبَاعِثُ التَّوَابُ الْجَلِيلُ الْجَوَادُ الْخَبِيرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ الدَّيَّانُ الشُّكُورُ الْعَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي.

و قد أخرجت تفسير هذه الأسماء في كتاب التوحيد (٢) و قد رويت هذا الخبر من طرق مختلفه و ألفاظ مختلفه

ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره

«٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيِّدِ الْمِمْ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلًا إِلَّا مَنْ زَادَ.

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ سَلَامِ بْنِ غَانِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ بَيْتًا لَهُ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ..

ص: ٥٩٤

١- المقيت: الحافظ الرقيب، و يقال: بل هو القدير.

٢- راجع طبع مكتبتنا ص ١٩٥ الى ٢١٨.

«١»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْجَبَلِيِّ الصَّنِدَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ [مُحَمَّدُ] بْنُ نَصْرِ الْخَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَشْبَاطِ بْنِ نَصْرِ (١) عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ يَهُودِيَّانِ أَحْوَانِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَا يَا قَوْمَ إِنَّ نَبِيَّنَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ نَبِيٌّ بِتِهَامِهِ يَسِفُّهُ أَحْلَامُ الْيَهُودِ وَيَطْعُنُ فِي دِينِهِمْ وَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يُزِيلَنَا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا فَأَتَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ دَاوُدُ آمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُورِدُ الْكَلَامَ عَلَيَّ اثْتِلَافِهِ وَ يَقُولُ الشُّعْرَ وَيَفْهَرُنَا بِلِسَانِهِ جَاهِدْنَا بِأَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا فَأَتَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ قُبِضَ فَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَأَتَيْكُمْ وَصِيَّتُهُ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيًّا إِلَى قَوْمٍ إِلَّا وَ لَهُ وَصِيٌّ يُؤَدِّي عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ يَخْكِي عَنْهُ مَا أَمَرَهُ رَبُّهُ فَأَوْمِئاً الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَصَالُوا هُوَ وَصِيَّتُهُ فَقَالَا- لِأَبِي بَكْرٍ إِنَّا نُلْقِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا يُلْقَى عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ نَسْأَلُكَ عَمَّا تُسْأَلُ الْأَوْصِيَاءُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ أَلْقِيَا مَا شِئْتُمَا أُخْبِرْ كَمَا بِجَوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَا أَنَا وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ .

ص: ٥٩٥

١- بكر بن عبد الله بن حبيب ضعيف يعرف و ينكر، و عبد الرحيم بن علي الجبلي مهمل و كذا شيخه الحسن بن نصر الخزاز و قرينه عبد الله بن الصلت أيضا مهمل، و كونه أبا طالب القمي مولى الربيع بعيد، و أما عمرو بن طلحة ان كان أبا الصخر العجلي فمجهول و الا- فمهمل، و أما عكرمه فهو ابن خالد بن العاص بن هشام المخزومي عامي و أنكر أحمد بن حنبل سماعه عن ابن عباس و قال: لم يسمع منه. و في البحار «عمرو بن طلحة، عن أسباط بن- نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه» و أسباط بن نصر مهمل و سماك بن حرب- بكسر أوله و تخفيف الميم أبو المغيرة صدوق و قال ابن حجر: روايته عن عكرمه خاصيه مضطرب. و قولنا «مهمل» يعني غير المذكور في كتب الرجال.

فَرُبُّكَ يَحْمِلُ أَوْ يُحْمِلُ قَالَ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَلَا يَحْمِلُهُ شَيْءٌ ۚ قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ قَالَ يَا يَهُودِيَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الثَّرَىٰ وَ الثَّرَىٰ عَلَى الْقَمَدَرِ وَ الْقَمَدَرُ تَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ ۚ قَالَ فَأَيْنَ تَكُونُ الْجَنَّةُ وَ أَيْنَ تَكُونُ النَّارُ قَالَ أَمَّا الْجَنَّةُ فَفِي السَّمَاءِ وَ أَمَّا النَّارُ فَفِي الْأَرْضِ قَالَ فَأَيْنَ يَكُونُ وَجْهُ رَبِّكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي بِنَارٍ وَ حَطَبٍ فَأَتَيْتُهُ بِنَارٍ وَ حَطَبٍ فَأَضْرَمَهَا ثُمَّ قَالَ يَا يَهُودِيَّ أَيْنَ يَكُونُ وَجْهُ هَذِهِ النَّارِ قَالَ لَا أَقِفُ لَهَا عَلَى وَجْهِ قَالَ فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنْ هَذَا الْمَثَلِ وَ لَهُ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَا اثْنَانِ شَاهِدَانِ قَالَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ لَا يَغِيْبَانِ سَاعَةً قَالَ فَمَا اثْنَانِ غَائِبَانِ قَالَ الْمَوْتُ وَ الْحَيَاةُ لَا يُوقَفُ عَلَيْهِمَا (١) قَالَ فَمَا اثْنَانِ مُتْبَاعِضَانِ قَالَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ قَالَ فَمَا الْوَاحِدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَا الْإِثْنَانِ قَالَ آدَمُ وَ حَوَاءُ قَالَ فَمَا الثَّلَاثَةُ قَالَ كَذَبَتِ النَّصَارَىٰ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثِهِ وَ اللَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا- وَ لَمَدًا قَالَ فَمَا الْأَرْبَعَةُ قَالَ الْقُرْآنُ وَ الزُّبُورُ وَ التَّوْرَةُ وَ الْإِنْجِيلُ قَالَ فَمَا الْخَمْسَةُ قَالَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ مُفْتَرَضَاتٍ قَالَ فَمَا السِّتَّةُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ فَمَا السَّبْعَةُ قَالَ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ مُتَطَابِقَاتٍ (٢) قَالَ فَمَا الثَّمَانِيَةُ قَالَ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قَالَ فَمَا التَّسْعَةُ قَالَ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُصْلِحُونَ قَالَ فَمَا الْعَشْرَةُ قَالَ عَشْرَةُ أَيَّامِ الْعَشْرِ قَالَ فَمَا الْإِحْدَ عَشَرَ قَالَ عَشْرَ قَوْلِ يُوسُفَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ فَمَا الْإِثْنَا عَشَرَ قَالَ شُهُورُ السَّنَةِ قَالَ فَمَا الْعِشْرُونَ قَالَ يَبِيعُ يُوسُفَ بَعِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ فَمَا الثَّلَاثُونَ قَالَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا شَهْرُ رَمَضَانَ صِيَامُهُ فَرِضٌ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ قَالَ فَمَا الْأَرْبَعُونَ قَالَ كَانَ مِيقَاتِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُونَ لَيْلَةً فَأَتَمَّهَا اللَّهُ).

ص: ٥٩٧

١- يعنى على وقت حدوثهما و زوالهما.

٢- أى مغلقات على أهلها. أو موافقات بعضها لبعض. (البحار).

عَزَّ وَجَلَّ بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَالَ فَمَا الْخَمْسُونَ قَالَ لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا قَالَ فَمَا السُّتُونَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَفَّارِهِ الظَّهَارِ فَمَنْ لَمْ يَسْتِطِعْ فِإطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ فَمَا السَّبْعُونَ قَالَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَا الثَّمَانُونَ قَالَ قَرَيْبُهُ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ لَهَا ثَمَانُونَ مِنْهَا قَعِيدَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَأَغْرَقَ اللَّهُ الْقَوْمَ قَالَ فَمَا التِّسْعُونَ قَالَ الْفُلُكُ الْمَشْحُونُ اتَّخَذَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ تِسْعِينَ بَيْتًا لِلْبَهَائِمِ قَالَ فَمَا الْمِائَةُ قَالَ كَانَ أَجْلُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَهَبَ لَهُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْ آدَمَ الْوَفَاةَ جَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ فَقَالَ لَهُ يَا شَابُّ صِفْ لِي مُحَمَّدًا كَمَا أَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى أَوْمِنَ بِهِ السَّاعَةَ فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا يَهُودِي هَبِّجَتِ أَحْزَانِي كَمَا كَانَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّتِ الْجِبِينِ (١) مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ سَهْلَ الْخَدَيْنِ أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقَ الْمَسِيرَةِ كَثَ اللَّحِيهِ (٢) بَرَّاقَ الشَّيَا كَمَا أَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيْقُ فِضِّهِ كَمَا أَنَّ لَهُ شَعِيرَاتٍ مِنْ لَبْتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ (٣) مَلْفُوفَةً كَمَا أَنَّهَا قَضِيْبٌ كَافُورٍ لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ شَعِيرَاتٌ غَيْرُهَا لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَ لَا بِالْقَصِيرِ النَّزْرِ (٤) كَانَ إِذَا مَشَى مَعَ النَّاسِ غَمَّرَهُمْ نُورُهُ وَ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ (٥) كَانَ مُدَوَّرَ الْكَعْبَيْنِ لَطِيفٌ .

ص: ٥٩٨

- ١- في النهاية في صفته (صلى الله عليه وآله) صلت الجبين أى واسعه.
- ٢- الدعج: سواد العين. و سهل الخدين أى قليل لحمه. و أقنى الانف أى محدب الانف. و فى النهاية فى صفته (صلى الله عليه وآله) و كان ذا مسربه- بضم الراء-: ما دق من شعر الصدر سائلا- الى الجوف. و قال فى حديث آخر «دقيق المسربه» و كث اللحيه: الكثائه فى اللحيه أن تكون غير دقيقه و لا طويله.
- ٣- اللبه: موضع القلاده من الصدر. و السره: التجويف الصغير المعهود فى وسط البطن.
- ٤- النز: القليل التافه.
- ٥- أى يرفع رجليه رفعا بينا بقوه دون احتشام. و الصبب: ما انحدر من الأرض أو الطريق.

الْقَدَمَيْنِ دَقِيقَ الْخَضِيرِ (١) عِمَامَتُهُ السَّحَابُ وَ سَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ وَ بَعْلَتُهُ دُلْدُلٌ وَ حِمَارُهُ الْيَغْفُورُ وَ نَاقَتُهُ الْعَضْبَاءُ وَ فَرَسُهُ لَزَازٌ (٢) وَ قَضِيَّتُهُ الْمَمْسُوقُ وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْفَقَ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ وَ أَرْأَفَ النَّاسِ بِالنَّاسِ كَانَ بَيْنَ كِتْفَيْهِ خِزَامَتُمُ النَّبِيِّ وَ مَكْتُوبٌ عَلَى الْخَاتَمِ سَطْرَانٍ أَمَّا أَوَّلُ سَطْرٍ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَمَّا الثَّانِي فَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذِهِ صِفَتُهُ يَا يَهُودِي فَقَالَ الْيَهُودِيَّانِ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْكَ وَ صِئِي مُحَمَّدٍ حَقًّا فَأَسْلَمَا وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُمَا وَ لَزِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَا مَعَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَبَلِ مَا كَانَ فَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا فِي وَقَعَةِ الْجَمَلِ وَ بَقِيَ الْآخَرُ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُ إِلَى صِفِّينَ فَقَتِلَ بِصِفِّينَ.

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى (٣) عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّادِقِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ يَهُودِ حَيْبَرَ وَ مَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَشْهُورَةٌ يُرِيدَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَجَدَاهُ قَدْ قُبِضَ فَأَتِيَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَا إِنَّا قَدْ جِئْنَا نُرِيدُ النَّبِيَّ لِنَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُبِضَ فَقَالَ وَ مَا مَسْأَلُكُمَا قَالَا أَخْبَرْنَا عَنِ الْوَاحِدِ وَ الْإِثْنَيْنِ وَ الثَّلَاثِ وَ الْأَرْبَعَةِ وَ الْخَمْسَةِ وَ السِّتَةِ وَ السَّبْعَةِ وَ الثَّمَانِيَةِ وَ التِّسْعَةِ وَ الْعَشْرَةِ وَ الْعِشْرِينَ وَ الثَّلَاثِينَ وَ الْأَرْبَعِينَ وَ الْخَمْسِينَ وَ السِّتِينَ وَ السَّبْعِينَ وَ الثَّمَانِينَ وَ التِّسْعِينَ وَ الْمِائَةَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ مَا عِنْدِي فِي هَذَا شَيْءٌ أَتَيْتَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَأَتِيَاهُ فَقَصَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ مِنْ أَوْلِيَّيَا وَ مَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَشْهُورَةٌ فَقَالَ لَهُمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَنَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا تَجِدَانِهِ عِنْدَكُمْ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَمَّا الْوَاحِدُ فَهُوَ اللَّهُ وَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَمَّا الْإِثْنَانِ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِثْنَيْنِ إِنَّمَا .

ص: ٥٩٩

١- الخصر: وسط الإنسان فوق الورك.

٢- كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته.

٣- الظاهر هو الاحول خال الحسين بن سعيد عده الشيخ من أصحاب الجواد عليه السلام قائلا جعفر بن يحيى بن سعد الاحول خال الحسين بن سعيد. و ظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول.

هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ (١) وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ وَالثَّمَانِيَةُ فَهِنَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فِي أَصْحَابِ الْكَهْفِ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ (٢) وَأَمَّا التَّسْعَةُ فَهِيَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (٣) وَأَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (٤) وَأَمَّا الْعَشْرُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ (٥) وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً (٦) وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فَتِيمٍ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَمَّا الْخَمْسُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سِنَةٍ (٧) وَأَمَّا السُّتُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا (٨) وَأَمَّا السَّبْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا (٩) وَأَمَّا الثَّمَانُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً (١٠) وَأَمَّا التَّسْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً (١١) وَأَمَّا الْمِائَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ (١٢) قَالَ فَاسْلَمَ الْيَهُودِيَّانِ عَلَى يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

عرج النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء مائة وعشرين مرة

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ.

ص: ٦٠٠

١- النحل: ٥١.

٢- الكهف: ٢٢.

٣- النمل: ٤٨.

٤- البقره: ١٩٦.

٥- الأنفال: ٦٥.

٦- الأعراف: ١٤٢.

٧- المعارج: ٤.

٨- المجادله: ٤.

٩- الأعراف: ١٥٥.

١٠- النور: ٤.

١١- ص: ٢٣.

١٢- النور: ٢.

بْنُ مَيْلِ الدَّقَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مَيْعِ بْنِ الْحَجَّاجِ (١) عَنْ يُونُسَ عَنْ صَبَّاحِ الْمُزَنِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَائَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً مَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَلَايَةِ لِعَلِّيٍّ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَاهُ بِالْفَرَائِضِ.

الفاكهه مائه و عشرون لونا

«٤»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ أَهْبَطَ مَعَهُ عِشْرِينَ وَ مَائَةً قَضِيبٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ مَا يُؤْكَلُ دَاخِلَهَا وَ خَارِجُهَا وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا مَا يُؤْكَلُ دَاخِلَهَا وَ يُرْمَى بِخَارِجِهَا وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا مَا يُؤْكَلُ خَارِجُهَا وَ يُرْمَى بِدَاخِلِهَا وَ غَرَارَةٌ فِيهَا بَزْرٌ كُلُّ شَيْءٍ ءِ.

أهل الجنة عشرون و مائه صنف

«٥»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ (٣) عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَ مَائَةً صِنْفٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صِنْفًا.

ص: ٦٠١

١- منيع بن الحجاج مهمل، و شيخه يونس الظاهر هو ابن أبي وهب القصرى.

٢- المراد بصالح بن محمد أبو الاشرس الأسدى الملقب جزره و كان حافظا عارفا من أئمة الحديث عنونه الخطيب فى التاريخ ج ٩ ص ٣٢٢. و أميا عبيد الله بن عمرو القواريرى فهو أبو سعيد البصرى نزيل بغداد وثقه ابن معين و العجلى. و قال النسائى: صاحب جزره ثقه صدوق. و أما مؤمل بن إسماعيل فهو أبو عبد الرحمن البصرى نزيل مكة صدوق سبى الحفظ مات سنة ٢٠٦ و روايته عن سفیان الثورى المتوفى ١٦١ بلا واسطه بعيد.

٣- فى النسخ «سليمان بن يزيد» و هو تصحيف.

من حفظ القرآن فله في كل سنة مائتا دينار في بيت المال

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ النَّخَعِيِّ (١) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعًا وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا فَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَتَا دِينَارٍ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ مِيعَ فِي الدُّنْيَا أَخَذَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَافِيَهُ أَحْوَجُ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا.

السنة ثلاثمائة وستون يوما

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّنَةِ كَمْ يَوْمًا هِيَ قَالَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا مِنْهَا سِتَّةُ أَيَّامٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا الدُّنْيَا فَطَرَحَتْ مِنْ أَضِلِّ السَّنَةِ فَصَارَتْ السَّنَةُ ثَلَاثِمِائَةً وَأَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ فِي مُقَامِهِ بِمَكَّةَ عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ طَافَ ثَلَاثِمِائَةً وَسِتِّينَ شَوْطًا.

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ تَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةً وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّوْفِ..

ص: ٦٠٢

١- فيه ارسال لان الظاهر المراد بابي الاشهب جعفر بن حيان أبو الاشهب العطاردي البصرى الذى وثقه أبو حاتم لما ذكر فى التهذيب من جملة مشايخ الربيع بن بدر البصرى، و كان ميلاده سنة ٧٠ أو ٧١ و وفاته سنة ١٦٥ فلم يدرك عليا عليه السلام، و اما أحمد بن إبراهيم الدورقي أبو عبد الله البغدادي فمعنون فى التقريب و قال أبو حاتم: صدوق.

«٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي وَ الْحَسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّائِغِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: هَذِهِ شَرَائِعُ الدِّينِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهَا وَ أَرَادَ اللَّهُ هُدَاهُ (١) إِبْتِغَاءَ الْوُضُوءِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ النَّاطِقِ غَسْلُ الْوَجْهِ وَ اليَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَ مَرَّتَانِ جَائِزٌ وَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا الْبَوْلُ وَ الرَّيْحُ وَ النَّوْمُ وَ الْعَائِطُ وَ الْجَنَابَةُ وَ مَنْ مَسَّحَ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ كِتَابَهُ وَ وَضُوؤُهُ لَمْ يَتِمَّ وَ صِلَاتُهُ غَيْرُ مُجْزِيَةٍ وَ الْأَعْيَالُ مِنْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضُ وَ غُسْلُ الْمَيْتِ وَ غُسْلُ مَنْ مَسَّ الْمَيْتَ بَعْدَ مَا يَبْزُدُ وَ غُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ غُسْلُ الْعِيدَيْنِ وَ غُسْلُ دُخُولِ مَكَّةَ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْمَدِينَةِ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْهُ أَمَّا الْفَرْضُ فغُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضُ وَاحِدٌ وَ صِلَاةُ الْفَرِيضَةِ الظُّهْرِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْعَصْرِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْمَغْرِبُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْفَجْرُ رَكَعَتَانِ فَجُمْلَةُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ رَكَعَةً وَ السُّنَّةُ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ رَكَعَةً مِنْهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَمَّا تَقْصِرَ فِيهَا فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ رَكَعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ تَعِيدَانِ بَرَكَعَةٍ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فِي السَّحْرِ وَ هِيَ صِلَاةُ اللَّيْلِ وَ الشَّفْعُ رَكَعَتَانِ وَ الْوُتْرُ رَكَعَةٌ وَ رَكَعَتَا الْفَجْرِ بَعْدَ الْوُتْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ وَ الصَّلَاةُ يُسْتَحَبُّ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ وَ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى .»

الْفَرْدِ بِأَرْبَعِهِ وَ عِشْرِينَ (١) وَ لَا صَلَاةَ خَلْفَ الْفَاجِرِ وَ لَا يُقْتَدَى إِلَّا بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ لَا يُصَلَّى فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَ إِنْ دُبِغَتْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ لَمْ يَكُنْ فِي جُلُودِ السَّيَّاحِ وَ لَمْ يُسْجَدْ إِلَّا عَلَى الْمَأْرُضِ أَوْ مَا أُتْبِتَتِ الْأَرْضُ إِلَّا الْمَأْكُولَ وَ الْقُطْنَ وَ الْكُتَّانَ وَ يُقَالُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ تَعَالَى عَزَّوَجَلَّ وَ لَا يُقَالُ تَعَالَى جَدُّكَ وَ لَا يُقَالُ فِي الشَّهَادَةِ الْأَوَّلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ لِأَنَّ تَحْلِيلَ الصَّلَاةِ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ إِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ سَلَّمْتَ وَ التَّقْصِيرُ فِي ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ وَ هُوَ بَرِيدَانِ وَ إِذَا قَصَرْتَ أَفْطَرْتَ وَ مَنْ لَمْ يَقْصُرْ فِي السَّفَرِ لَمْ تُجْزِئْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي فَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْقُنُوتُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ وَ بَعِيدَ الْقِرَاءَةِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيْتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَمَنْ نَقَصَ مِنْهَا فَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ الْمَيْتُ يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ سِلًّا (٢) وَ الْمَرْأَةُ تُؤَخِّدُ بِالْعَرَضِ مِنْ قَبْلِ اللَّحْدِ وَ الْقُبُورُ تُرَبِّعُ وَ لَا تُسَيِّمُ (٣) وَ الْإِجْهَارُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ وَاجِبٌ وَ فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سَبْعُ الْوَقْتِ وَ الطُّهُورُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الْقِبْلَةُ وَ الرَّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ وَ الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَ لَا تَجِبُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْفِضَّةِ وَ لَمْ تَجِبْ عَلَى مِائِلِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ مَلَكَهُ صَاحِبُهُ وَ لَا يَجِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ يَجِبُ عَلَى الذَّهَبِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا فَيَكُونُ فِيهِ نِصْفُ دِينَارٍ وَ تَجِبُ عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّبِيبِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقِ الْعُشْرِ إِنْ كَانَ سُقَى سَيْحًا (٤) وَ إِنْ سُقِيَ بِالذَّوَالِي فَعَلَيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا .

ص: ٦٠٤

١- تقدم ص ٥٢١ في خبر «فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بخمس و عشرين درجة».

٢- سل الشىء من الشىء: انتزعه و أخرجه برفق.

٣- سنم القبر ضد سطحه.

٤- السيح: الماء الجارى الظاهر.

وَالصَّاعُ أَرْبَعُهُ أُمِدَادٍ وَتَجِبُ عَلَى الْغَنَمِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَتَزِيدُ وَاحِدَةً فَتَكُونُ فِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٌ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ (١) إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةً وَتَجِبُ عَلَى الْبَقَرِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِعَهُ حَوْلِيَّةٌ فَيَكُونُ فِيهَا تَبِيعٌ حَوْلِيٌّ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا مِائَةٌ إِلَى سِتِّينَ (٢) فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ فَفِيهَا تَبِيعَتَانِ إِلَى سِتِّينَ ثُمَّ فِيهَا تَبِيعَةٌ وَمِائَةٌ إِلَى ثَمَانِينَ وَإِذَا بَلَغَتْ ثَمَانِينَ (٣) فَتَكُونُ فِيهَا مِائَتَانِ إِلَى ثَمَانِينَ ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُ تَبَايِعٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِيعٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِائَةٌ وَتَجِبُ عَلَى الْإِبِلِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَيَكُونُ فِيهَا شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ فَشَاتَانِ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ فَأَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فَخَمْسُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ وَزَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَزَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ وَزَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّةٌ إِلَى ثَمَانِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثِنْتِي إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَيَسْقُطُ الْغَنَمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيُرْجَعُ إِلَى أَسْبَانِ الْإِبِلِ وَزَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى .

ص: ٦٠٥

١- الشياه: جمع شاه.

٢- فى النهايه: التبيع: ولد البقر اول سنه، و بقره متبع أى معها ولدها. وقال الأزهرى: الشاه يقع عليها اسم المسن و ليس معناه كبرها كالرجل المسن و لكن معناه طلوع سنه فى السنه الثالثه.

٣- النسخ خاليه من الجمله الواقعه بين القوسين، و الظاهر سقوطها من قلم النسخ استدر كناها من الفقيه و البحار.

أَرْبَعُهُ أُمِدَادٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَهُوَ صَاعٌ تَامٌّ وَلَا يَجُوزُ دَفْعُ ذَلِكَ أَجْمَعٌ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَكْثَرُ أَيَّامِ الْحَيْضِ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ وَأَقْلَاهَا ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ وَالْمُسْتِحَاضَةُ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتُصَلِّي وَالحَائِضُ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ وَلَا تَقْضِيهَا وَتَتْرُكُ الصَّوْمَ وَتَقْضِيهِ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ يُصَامُ لِرُؤْيَيْهِ وَيُفْطَرُ لِرُؤْيَيْهِ وَلَا يُصَلِّي التَّطَوُّعَ فِي جَمَاعَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ بِدْعُهُ وَكُلُّ بِدْعِهِ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ وَهُوَ صَوْمُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ الْخَمِيسِ الْأَوَّلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَالْخَمِيسُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ وَصَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ صَامُوهُ أَوْ رَغَبُوا فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَالْفَائِتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنْ قُضِيَ مُتَّفَرِّقًا جَازَ وَإِنْ قُضِيَ مُتَّابِعًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَاجِبٌ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَهُوَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ مَعَ صَحَّةِ الْيَدَنِ وَأَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ مَا يُخَلِّفُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَمَا يَزْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ حَجِّهِ وَلَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا تَمَتُّعًا وَلَا يَجُوزُ الْقِرَانُ وَالْإِفْرَادُ إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمِيْقَاتِ وَلَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمِيْقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقْيَةٍ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَتَمَامَهَا اجْتِنَابُ الرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ وَالْجِدَالِ فِي الْحَجِّ وَلَا يُجْزِي فِي النَّسْكِ الْخِصِيُّ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ وَيَجُوزُ الْمَوْجُوءُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهُ (١) وَفَرَائِضُ الْحَجِّ الْإِحْرَامُ وَالتَّلْبِيَةُ الْأَرْبَعُ وَهِيَ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنْ الْحَمِيدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ فَرِيضَةٌ وَرَكَعَاتُهُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَطَوَافُ الْحَجِّ فَرِيضَةٌ وَرَكَعَاتُهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَبَعِيدَةُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَطَوَافُ النَّسَاءِ فَرِيضَةٌ وَرَكَعَاتُهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَلَا يُسْعَى بَعْدَهُ.

ص: ٦٠٦

١- الموجوء: المضروب، و كبش موجوء: الذي وجئت خصيتاه حتى انفضختا.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ فَرِيضَهُ وَالْهَدْيَ لِلْمَتَمِّعِ فَرِيضَهُ فَأَمَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ فَهُوَ وَاجِبٌ وَالْحَلْقُ سُنَّةٌ وَرَمَى الْجِمَارِ سُنَّةٌ وَالْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَلَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَالنُّصَابِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ سَاعِي [سَاعٍ] فِي فَسَادٍ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ وَاسْتِعْمَالَ التَّقِيَّةِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبٌ وَلَا حَنْثٌ وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِذَلِكَ ظُلْمًا عَنْ نَفْسِهِ وَالطَّلَاقُ لِلْسُّنَّةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَمَّا يُجُوزُ طَلَاقٌ لِغَيْرِ السُّنَّةِ وَكُلُّ طَلَاقٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ (١) فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ كَمَا أَنَّ كُلَّ نِكَاحٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ فَلَيْسَ بِنِكَاحٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ أَكْثَرٍ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرَ وَإِذَا طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ لِعَدَّتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَحِلَّ لِلزَّوْجِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقُوا تَزْوِيجَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَعِنْدَ الْعُطَاسِ وَالرِّيَّاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَحُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالْوَلَايَةُ لَهُمْ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَعْدَائِهِمْ وَاجِبَةٌ وَمِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهَتَكُوا حِجَابَهُ فَأَخَذُوا مِنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَكَ وَ مَنَعُوهَا مِيرَاثَهَا وَ غَصَبُوهَا وَ زَوْجَهَا حَقُوقَهُمَا وَ هَمُّوا بِإِحْرَاقِ بَيْتِهَا وَ أَسَسُوا الظُّلْمَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْبِرَاءَةَ مِنَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ الْأَنْصَابِ وَ الْأَزْلَامِ أَيْمَةُ الضَّلَالِ وَ قَادَةُ الْجُورِ كُلِّهِمْ أَوْلِيَهُمْ وَ آخِرِهِمْ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَشَقَى الْأَوْلِيَيْنِ وَ الْآخِرِينَ شَقِيقِ عَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّودَ قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ جَمِيعِ قَتْلِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجِبَةٌ وَالْوَلَايَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا وَ لَمْ يُبَدِّلُوا بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجِبَةٌ مِثْلَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

ص: ٦٠٧

١- في نسخه من المخطوطه «يخالف السنه».

وَأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَ أَبِي أُيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ وَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتِ
ذِي الشَّهَادَتَيْنِ وَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَ مَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ وَ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِمْ وَ الْوَالِيَةَ لِاتِّبَاعِهِمْ وَ الْمُقْتَدِينَ بِهِمْ وَ بِهِدَاهُمْ وَ اجِبَهُ وَ بَرُّ
الْوَالِدَيْنِ وَ اجِبَ فَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ فَلَا تَطْعُهُمَا وَ لَمَّا غَيَّرَهُمَا فِي الْمَعْصِيَةِ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ
الْأَوْصِيَاءِ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ وَ تَحْلِيلُ الْمُتَعَتِّينَ وَ اجِبَ كَمَا أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ سَنَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُتَعَهُ الْحَيِّجُّ وَ مُتَعَهُ النَّسَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الْعَقِيقَةُ لِلْوَالِدِ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى يَوْمَ
السَّابِعِ وَ يَسِيَّ مَيِّ الْوَالِدِ يَوْمَ السَّابِعِ وَ يُحْلَقُ رَأْسُهُ وَ يُصَدَّقُ بِوِزْنِ شَعْرِهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا
يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلَقَ تَقْدِيرًا لَا خَلْقَ تَكْوِينًا وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَقُولُ بِالْجِبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيزِ وَ لَا
يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَ أَنْ سِعْيُهُ سَوْفَ يُرَى وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ
جَلَّ أَنْ يُظْلَمَ وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصِيَّ طَفِيٍّ مِنْ عِبَادِهِ
مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُومًا وَ الْإِسْلَامَ غَيْرُ الْإِيمَانِ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ وَ لَيْسَ
كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ مُسْلِمُونَ لَا
مُؤْمِنُونَ وَ لَا كَافِرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِنًا وَ قَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَ لَا يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ كَافِرًا وَ قَدْ أَوْعَدَهُ النَّارَ وَ
الْخُلُودَ فِيهَا وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ فَسَاقُ لَا مُؤْمِنُونَ وَ لَا كَافِرُونَ وَ لَا يَخْلُدُونَ فِي

النَّارِ وَ يَخْرُجُونَ مِنْهَا يَوْمًا وَ الشَّفَاعَةُ جَائِزَةٌ لَهُمْ وَ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ إِذَا ارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِينَهُمْ وَ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللَّهِ لَيْسَ بِخَالِقٍ وَ لَا مَخْلُوقٍ وَ الدَّارُ الْيَوْمَ دَارُ تَقِيَّتِهِ وَ هِيَ دَارُ إِسْلَامٍ لِمَا دَارَ كُفْرٍ وَ لَا دَارُ إِيمَانٍ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ عَلَى مَنْ أَمَّكَنَهُ وَ لَمْ يَخَفْ عَلَى نَفْسِهِ وَ لِمَا عَلَى أَصْحَابِهِ وَ الْإِيمَانُ هُوَ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ وَ اجْتِنَابُ الْكِبَايِرِ وَ الْإِيمَانُ هُوَ مَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَ الْإِقْرَارُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ الْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الْحِسَابِ وَ الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ وَ لَا إِيمَانَ بِاللَّهِ إِلَّا بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ وَاجِبٌ أَمَّا فِي الْفِطْرِ فَفِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ هُوَ أَنْ يُقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ فِي الْأَضْحَى بِالْأَمْصَارِ فِي دُبُرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَ بِمَنَى فِي دُبُرِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَلَاةً يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الرَّابِعِ وَ يُزَادُ فِي هَذَا التَّكْبِيرِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ بِهِيمِهِ الْأَنْعَامِ وَ النَّفْسَاءِ لَا تَقْعُدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَطْهَرَ قَبْلَ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ تَطْهَرَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ اعْتَسَلَتْ وَ احْتَشَتْ وَ عَمَلَتْ عَمَلَ الْمُسْتَحَاضِهِ وَ الشَّرَابِ فَكُلُّ مَا أَشِيكَرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ وَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ وَ الطَّحَالُ حَرَامٌ لِأَنَّهُ دَمٌ وَ الْجِرَى وَ الْمَارْمَاهِي وَ الطَّافِي وَ الزَّمِيرُ حَرَامٌ (١) وَ كُلُّ سَمَكٍ لَا يَكُونُ .

ص: ٦٠٩

١- الجرى بكسر الجيم و شد الراء- نوع من السمك ليس له عظم الا عظم الرأس يعرف بالحنكليس. و الطافي: الذي يموت في الماء فيعلو و يظهر. و الزمير نوع من السمك له شوكة على ظهره.

لَهُ فُلُوسٌ فَأَكَلَهُ حَرَامٌ وَ يُؤْكَلُ مِنَ الْبَيْضِ مَا اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَ لَا يُؤْكَلُ مَا اسْتَتَوَى طَرَفَاهُ وَ يُؤْكَلُ مِنَ الْجَرَادِ مَا اسْتَقَلَّ (١) بِالطَّيْرَانِ وَ لَمَّا يُؤْكَلُ مِنْهُ الدَّبِيُّ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقِلُّ بِالطَّيْرَانِ وَ ذَكَاهُ السَّمَكِ وَ الْجَرَادِ أَخَذَهُ وَ الْكَبَائِرُ مُحَرَّمَةٌ وَ هِيَ الشُّرُوكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعِيدَ الْبَيْتِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ بَعِيدَ ذَلِكِ الزَّنا وَ اللُّوَاطُ وَ السَّرْقَةُ وَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمُ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَهْتَلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَ أَكْلُ الشُّحْتِ وَ الْبُخْسُ مِنَ الْمَكِّيَالِ وَ الْمِيزَانِ وَ الْمَيْسِرُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ تَزَكُّ مَعَاوَنَةِ الْمُظْلَمِينَ وَ الرُّكُونُ إِلَى الظَّالِمِينَ وَ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ (٢) وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَيْرِ عَشِيرٍ وَ اسْتِعْمَالُ الْكِبْرِ وَ التَّجْبِيرُ وَ الْكَذِبُ وَ الْإِسْرَافُ وَ التَّبْيِيدُ وَ الْخِيَانَةُ وَ الْإِسْتِخْفَافُ بِالْحَيْجِ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَلَاهِي الَّتِي تَصُدُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَكْرُوهَةٌ كَالْغِنَاءِ وَ ضَرْبِ الْأَوْتَارِ وَ الْإِضْرَارِ عَلَى صِغَائِرِ الذُّنُوبِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الكبائر هي سبع و بعدها فكل ذنب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و صغير بالإضافة إلى ما هو أكبر منه و هذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام فى هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه فى مجلس واحد أربعمائنه باب مما يصلح للمسلم فى دينه و دنياه

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَةَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْيَقِينِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ .

ص: ٦١٠

١- استقل الطائر فى طيرانه: ارتفع. و الدبى: اصغر الجراد.

٢- أى اليمين الكاذبه الفاجره، و سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار.

آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَرْبَعًا بَابِ مِمَّا يُصْلِحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ (١) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْحِجَامَةَ تُصَيِّحُ الْبِدْنَ وَتَشُدُّ الْعُقْلَ وَ الطَّيْبُ فِي الشَّارِبِ مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَرَامَةِ الْكَاتِبِينَ وَ السَّوَاكُ مِنْ مَرْضَاهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَطْيَبَةُ اللَّفْمِ وَ الدُّهْنُ يُلَيِّنُ الْبَشْرَةَ وَ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَ يُسَهِّلُ مَجَارِيَ الْمَاءِ وَ يَذْهَبُ بِالْقَشْفِ (٢) وَ يُسَيِّرُ اللَّوْنَ وَ غَسَلَ الرَّأْسَ يَذْهَبُ بِالذَّرَنِ وَ يَنْفِي الْقَذَى وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الْاسْتِنْشَاقُ سُنَّةٌ وَ طَهُورٌ لِلْفَمِ وَ الْأَنْفِ وَ السُّعُوطُ مَصْحَةٌ لِلرَّأْسِ وَ تَنْقِيَةُ اللَّبْدَنِ وَ سَائِرِ أَوْجَاعِ الرَّأْسِ وَ النُّورَةُ نُشْرَةٌ وَ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ (٣) اسْتِجَادَةُ الْحِذَاءِ وَ قَائِهِ لِلْبَدَنِ وَ عَوْنٌ عَلَى الطَّهُورِ وَ الصَّلَاةِ وَ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ يَمْنَعُ .

ص: ٦١١

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: اعلم أن أصل هذا الخبر في غايه الوثاقه و الاعتبار على طريقه القدماء و ان لم يكن صحيحا بزعم المتأخرين، و اعتمد عليه الكليني - رحمه الله- و ذكر أكثر اجزائه متفرقه في أبواب الكافي و كذا غيره من أكابر المحدثين. أقول: عدم صحه السند عند المتأخرين لمقام القاسم بن يحيى. و الظاهر أن أصل الروايه في كتابه. قال الشيخ: في الفهرست «القاسم بن يحيى الراشدي له كتاب فيه آداب أمير المؤمنين عليه السَّلَام و الراشدي نسبه الى جدّه الحسن بن راشد البغدادي مولى المنصور الدوانيقي الذي كان وزيرا للمهدي و موسى و هارون الرشيد». قال ابن الغضائري: ضعيف. و قال البهبهاني في التعليقه: لا وثوق بتضعيف ابن الغضائري إياه و روايه الأجله سيما مثل أحمد بن محمد بن - عيسى عنه تشير الى الاعتماد عليه بل الوثاقه، و كثره رواياته و الافتاء بمضمونها يؤيده و يؤيد فساد كلام ابن الغضائري في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين باحوال الرجال إياه و عدم طعن من أحد ممن ذكره في ترجمته و ترجمه جدّه و غيرهما، و العلامه (ره) تبع ابن الغضائري بناء على جواز عثوره على ما لم يعثروا عليه و فيه ما فيه. انتهى.

٢- القشف: قذاره الجلد.

٣- النشره واحد النشر و هو الريح الطيبه و الريح عموما.

الداء الأعظم و يُدِرُّ الرِّزْقَ وَ يُورِدُهُ وَ تَنْفُ الْبَابِطِ يَنْفِي الرَّائِحَةَ الْمُنْكَرَةَ وَ هُوَ طَهُورٌ وَ سِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الطَّبِيبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسَلَ
 الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ وَ إِمَاطَةُ لِلْغَمْرِ عَنِ الثِّيَابِ (١) وَ يَجْلُو الْبَصَرَ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ مَصْحَهُ لِلْبَدَنِ وَ مَرْضَاهُ لِلرَّبِّ عَزَّ
 وَ جَلَّ وَ تَعَرُّضٌ لِلرَّحْمَةِ وَ تَمَسُّكٌ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ أَكْلُ التُّفَّاحِ نَضُوحٌ لِلْمَعِدَةِ (٢) مَضْغُ اللَّبَانِ يَشُدُّ الْأَضْرَاسَ وَ يَنْفِي الْبُلْغَمَ وَ يَذْهَبُ
 بِرِيحِ الْفَسَمِ وَ الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْمَأْرُضِ وَ أَكْلُ
 السَّفْرَجِ قُوَّةٌ لِلْقَلْبِ الضَّعِيفِ وَ يُطَيِّبُ الْمَعْدَةَ وَ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْفُؤَادِ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ وَ يُحَسِّنُ الْوَالِدَ أَكْلُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ زَبِيبَةً
 حَمْرَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الرِّيقِ يَدْفَعُ جَمِيعَ الْمَآرِضِ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ يُسَدِّتُحِبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
 لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ (٣) وَ الرَّفَثُ الْمُحَامَعَةُ لَمَّا تَخْتَمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَا طَهَّرْتُ يَدَ فِيهَا خَاتَمَ حَدِيدٍ وَ مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلْيُحَوِّلْهُ عَنِ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَتَجِبِي
 بِهَا فِي الْمُتَوَضُّأِ (٤) إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَرْأَةِ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَ صَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَ زَانَ مِنِّي
 مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي وَ أَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ وَ لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَتَاهُ كَمَا يَتَزَيَّنُ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ
 الْهَيْئَةِ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمْسِينَ وَ صَوْمٌ سَعْبَانَ يَذْهَبُ بِسُوءِ الْبَوَاسِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ وَ الْإِسْتِجَاءُ بِالْمَاءِ
 الْبَارِدِ يَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ غَسْلُ الثِّيَابِ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَ الْحَزَنُ وَ هُوَ طَهُورٌ لِلصَّلَاةِ لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ وَ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي.

ص: ٦١٢

١- غمر الثوب: علق بها و سم اللحم.

٢- النضح: الغل و الازاله واصل النضح: الرش. و اللبان- بالضم:- الكندر.

٣- البقره: ١٨٧.

٤- المتوضأ: الموضع الذي يتوضأ فيه و يكنى به عن المراحيض و المراد هنا الثاني.

الْإِسْلَامَ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ وَ لَا يَنَامُ إِلَّا عَلَى طَهْوَرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَّمَمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَيَقْبَلُهَا وَ يُبَارِكُ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَ أَجْلُهَا قَدْ حَضَرَ جَعَلَهَا فِي كُنُوزِ رَحْمَتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجْلُهَا قَدْ حَضَرَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَمْنَائِهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيَرُدُّونَهَا فِي جَسَدِهَا لَا يَتْفَلُ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبْلَةِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ لَا يَنْفُخُ الرَّجُلُ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لَا يَنْفُخُ فِي طَعَامِهِ وَ لَا فِي شَرَابِهِ وَ لَا فِي تَعْوِيدِهِ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى الْمَحَجَّةِ (١) وَ لَا يَبُولَنَّ مِنْ سَيْطَحٍ فِي الْهَوَاءِ وَ لَمَا يَبُولَنَّ فِي مِيَاءٍ حَرَارٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَإِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا وَ لِلْهَوَاءِ أَهْلًا لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ وَ مَنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبِهُهُ وَ لَا تَدْعُوهُ وَ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَ لَا نَاعِسًا وَ لَا يُفَكِّرَنَّ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا لِلْعَبْدِ مِنْ صِلَاتِهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ كُلُّوْا مَا يَسْتَقِطُ مِنَ الْخَوَانِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِهِ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَمَصَّ أَصَابِعَهُ الَّتِي أَكَلَ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ الْبُسُوقُ ثِيَابُ الْقُطْنِ فَإِنَّهَا لِبَاسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ هُوَ لِبَاسُنَا وَ لَمْ نَكُنْ نَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ الصُّوفَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَ لَوْ بِالسَّلَامِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (٢) لَا تَقْطَعُوا نَهَارَكُمْ بِكَذَا وَ كَذَا وَ فَعَلْنَا كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكُمْ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ صِلُوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْبَلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَ دُعَائِكُمْ لَهُ وَ حِفْظَكُمْ إِيَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَقْرُوا الْحَارَّ حَتَّى يَبْرُدَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قُرْبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ أَقْرُوهُ حَتَّى يَبْرُدَ وَ يُمَكِّنَ أَكْلُهُ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُطْعِمَنَا النَّارَ وَ النَّبْرَكَهُ فِي الْبَارِدِ .

ص: ٦١٣

١- أى وسط الشارع و جاده الطريق.

٢- النساء: ٢.

إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُطْمَحَنَّ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ وَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ عَلَّمُوا صِبْيَانَكُمْ مَا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ لَا تَغْلِبْ عَلَيْهِمُ الْمَرْجِيَّةُ بِرَأْيِهَا كَفُّوا
الْأَسْتَكُّمَ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا تَغْنَمُوا أَدُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكُمْ وَ لَوْ إِلَى قَتْلِهِ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا
دَخَلْتُمُ الْأَسْوَاقَ عِنْدَ اشْتِغَالِ النَّاسِ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَ زِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ وَ لَا تُكْتَبُوا فِي الْغَافِلِينَ لَيْسَ لِلْعَبِيدِ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ
إِذَا حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيُصِمْهُ (١) لَيْسَ فِي شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ تَقِيَّةٌ
إِيَّاكُمْ وَ الْغُلُوفُ فِينَا قَوْلُوا إِنَّا عَبِيدٌ مَرْبُوبُونَ وَ قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ مِنْ أَحَبِّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا وَ لَيْسَتَعِنَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ
بِهِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ لَا تُجَالِسُوا لَنَا عَائِبًا وَ لَا تَمْتَدِحُوا بِنَا عِنْدَ عَدُوِّنَا مُعْلِنِينَ بِإِظْهَارِ حُبِّنَا فَتَدَلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمْ الزَّمُوا
الصَّدَقَ فَإِنَّهُ مَنْجَاهُ وَ ارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اطْلُبُوا طَاعَتَهُ وَ اصْبِرُوا عَلَيْهَا فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ هُوَ مَهْتُوكٌ
السُّرَّ لِمَا تَعْنُونَا فِي الطَّلَبِ (٢) وَ الشَّفَاعَةَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا قَدَّمْتُمْ لَا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عِدْوِكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَ لَا تُكذِّبُوا
أَنْفُسَكُمْ عِنْدَهُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تَمَسَّكُوا بِمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يُغْتَبَطَ وَ يَرَى مَا يُحِبُّ
إِلَّا أَنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (٣) وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى * وَ تَأْتِيهِ الْبِشَارَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَقَرَّرْ عَيْنُهُ وَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ لَا تُحَقِّرُوا
ضِعْفَاءَ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ اخْتَفَرَ مُؤْمِنًا لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يُتُوبَ لَا يُكَلِّفُ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِلَيْهِ إِذَا
عَلِمَ حَاجَتَهُ تَوَازَرُوا وَ تَعَاطَفُوا وَ تَبَادَلُوا وَ لَا تَكُونُوا بِمَنْزِلَةِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَصِفُ مَا لَا يَفْعَلُ تَزَوَّجُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ كَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي .

ص: ٦١٤

١- البقرة: ١٨٢، حمل على الكراهة.

٢- لعله من التعنيه أى لا تكلفونا ما يشاق علينا. و فى تحف العقول «لا تعيونا» أى لا تتعبونا.

٣- يعنى الموت أو الملك الموكل به.

التزويج و اطلبوا الولد فإني أكاثر بكم الأمم غداً و توقوا على أولادكم لبن البغي من النساء و المجنونه فإن اللبن يعدى تنزهوا عن أكل الطير الذي ليست له قانصه و لا صيصيه و لا حوصله (١) و اتقوا كمل ذى ناب من السباع و مخلب من الطير و لما تأكلوا الطحال فإنه بيت الدم الفاسد لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام و لا تقيسوا الدين فإن من الدين ما لا ينفاس (٢) و سيأتي أقوام يقيسون و هم أعداء الدين و أول من قاس إبليس لا تحتدوا الملس (٣) فإنه حذاء فرعون و هو أول من حذا الملس خالفوا أصحاب المسكر و كلوا التمر فإن فيه شفاء من الأدواء اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه و آله فإنه قال من فتح على نفسه باب مسأله فتح الله عليه باب فقر أكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق و قدموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً إياكم و الجدال فإنه يورث الشك من كانت له إلى ربه عز و جل حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات ساعه في الجمعة و ساعه تزول الشمس حين تهب الرياح و تفتح .

ص: ٦١٥

١- قيل: القانصه للطير بمنزله المعاء لغيره. و الصيصيه- بكسر اوله بغير همز- الاصبغ الزائد فى باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم، لأنها شوكته فان الصيصيه يقال للشوكه. و الحوصله للطير مكان المعده لغيره يجتمع فيها الحب و غيره من المأكول و يقال لها بالفارسيه (چينه دان) و قال بعض اللغويين: القانصه: اللحمه الغليظه جدا التى يجتمع فيها كل ما تنقر من الحصى الصغار بعد ما انحدر من الحوصله و يقال لها بالفارسيه (سنگ دان) أقول: و هذا هو الصواب لموافقته للاخبار فى الكافى سئل عن الصادق عليه السلام: الطير ما يؤكل منه فقال: لا يؤكل ما لم تكن له قانصه، و هى غير المعده كمعده الإنسان لأنها موجوده فى الطيور كلها.

٢- انقاس مطاوع قاس. و فى التحف «فانه لا يقاس».

٣- الملس النعل الذى يساوى طرفاه و لا يكون مخصراً كذا فى المرآه و الكافى. و فى بعض النسخ «الملسن» و هو تصحيف و فى النهايه «ان نعله (صلى الله عليه و آله) ملسنه» أى كانت دقيقه على شكل اللسان و قيل هى التى جعل لها لسان و لسانها الهنه الناتئه فى مقدمها.

أَبْوَابِ السَّمَاوَاتِ وَ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ وَ يَصُوتِ الطَّيْرِ وَ سَيَّاعِهِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ مَلَكَئِنَّ يُنَادِيَانِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ مُسْتِغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ هَلْ مِنْ طَالِبٍ حَاجِهِ فَتَقْضَى لَهُ فَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقْسِمُ اللَّهُ فِيهَا الرِّزْقَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ انْتَظَرُوا الْفَرَجَ وَ لَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْتَظَارُ الْفَرَجِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ إِذَا صَلَّيْتُمُوهَا فَفِيهَا تُعْطَوُ الرِّغَائِبَ لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ وَ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ أَتَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ تَزَكُّهُ جَفَاءً وَ بِذَلِكَ أَمَرْتُمْ وَ أَتَمُّوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلَزَمَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَقَّهَا وَ زِيَارَتَهَا وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا وَ لَا تَسْتَصِيغِرُوا قَلِيلَ الْأَثَامِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُحْصِي وَ يَرْجِعُ إِلَى الْكَبِيرِ وَ أَطْلُبُوا السُّجُودَ فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا لِأَنَّهُ أَمَرَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى وَ هَذَا أَمْرٌ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَفَجَأَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ وَ قِيَامِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَهَوَّنْ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبُ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ لِيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تَبْرَأُ فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَوَقُّوا الذُّنُوبَ فَمَا مِنْ بَلِيَّةٍ وَ لَا نَقْصِ رِزْقٍ إِلَّا بَدَنٌ حَتَّى الْخُدْشِ وَ الْكَبُوهِ وَ الْمُصْتَبِيهِ (٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (٣) أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الطَّعَامِ وَ لَا تَطْعَمُوا فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَ رِزْقٌ مِنْ رِزْقِهِ يَجِبُ عَلَيْكُمْ فِيهِ شُكْرُهُ وَ حَمْدُهُ أَحْسِنُوا صُحْبَةَ النَّعْمِ قَبْلَ فَوَاتِهَا فَإِنَّهَا تَزُولُ وَ تَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا مِنْ رِزْقٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

ص: ٦١٦

١- في نسخه و في التحف «الموا» يقال: الم به أى أتاه فنزل به و زاره زياره غير طويله يعنى إذا فرغتم من حجكم فاذهبوا الى المدينة فزوروا رسول الله أو قبره (ص).

٢- الكبوه: الانكباب على الوجه.

٣- الشورى: ٣٠.

بِالسَّيْرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ إِيَّاكُمْ وَ التَّفْرِيطَ فَتَقَعُ الْحَسْرَةُ حِينَ لَا تَنْفَعُ الْحَسْرَةُ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقْلُوا الْكَلَامَ وَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ فَتَسِيءَ خُطُوبَا اللَّهُ رَبِّكُمْ وَ تَسِيءُوا غَضَبَهُ وَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الْحَرْبِ الرَّجُلَ الْمَجْرُوحَ أَوْ مَنْ قَدْ نُكِلَ بِهِ أَوْ مَنْ قَدْ طَمِعَ عَيْدُكُمْ فِيهِ فَقُوُّهُ بِأَنْفُسِكُمْ (١) اضْطَبِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَى اضْطِنَاعِهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى مَصَارِعَ السُّوءِ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ الذُّنُوبِ كَذَلِكَ تَكُونُ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَفْضَلُ مَا يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ لِعِيَالِهِ الشَّاهُ فَمَنْ كَانَتْ فِي مَنْزِلِهِ شَاهٌ قَدَسَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ قَدَسَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ كَذَلِكَ فِي الثَّلَاثِ تَقُولُ بُورِكَ فِيكُمْ إِذَا ضَعَفَ الْمُسْلِمُ فَلْيَأْكُلِ اللَّحْمَ وَ اللَّبَنَ (٢) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الْقُوَّةَ فِيهِمَا إِذَا أَرَدْتُمْ الْحَجَّ فَتَقَدَّمُوا فِي شَرِّى الْحَوَائِجِ بِبَعْضِ مَا يُقْوِيكُمْ عَلَى السَّفَرِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عِمَدَةً (٣) وَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَلْيَسِيءْ تَدْبِيرَهَا بِظَهْرِهَا فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ وَ إِذَا خَرَجْتُمْ حُجَّاجًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكثُرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَائَةً وَ عَشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَ أَرْبَعُونَ لِلْمَصَلِّينَ وَ عَشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ أَقْرُوا عِنْدَ الْمُحْتَرَمِ بِمَا حَفِظْتُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا لَمْ تَحْفَظُوا فَقُولُوا وَ مَا حَفِظْتُهُ .

ص: ٦١٧

١- نكل به من باب قتل، و نكل به- بالتشديد-: أصابه بنازله و فى البحار «فقنوه» أى احفظوه.

٢- فى التحف «فليأكل اللحم باللبن». و المراد باللبن الماست ظاهرا لا- اللبن الحليب فانه يطلق عليهما. و الشائع فى الاكل هو الأول. و لكن جاء فى بعض الأخبار التصريح باللبن الحليب.

٣- التوبة: ٤٧.

عَلَيْنَا حَفَظْتِكَ وَ نَسِيْنَاهُ فَاعْفِرْهُ لَنَا فَإِنَّهُ مَنْ أَقْرَبَ بَدَنِيهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ عَمَدَهُ وَ ذَكَرَهُ وَ اسْتَتَغَفَرَ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ وَ تَقَدَّمُوا بِالْدُعَاءِ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ تُفْتَحُ لَكُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي خَمْسِ مَوَاقِيتَ (١) عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الزَّحْفِ وَ عِنْدَ الْمَأْذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَنْ غَسَلَ مِنْكُمْ مِيًّا فَلْيَغْتَسِلْ بِغَيْدِ مَا يَلِيْسُهُ أَكْفَانَهُ لَا تُجْمَرُوا الْأَكْفَانَ (٢) وَ لَا تَمْسِيْحُوا مَوْتَاكُمْ بِالطَّيْبِ إِلَّا الْكَافُورَ فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلِهِ الْمُحْرَمِ مُرُوا أَهَالِيَكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا قُبِضَ أَبُوهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَاعَدَتْهَا جَمِيعُ بَنَاتِ بِنِي هَاشِمٍ فَقَالَتْ دَعُوا التَّعْدَادَ وَ عَلَيْكُمْ بِالْدُعَاءِ (٣) زُورُوا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ وَ لِيَطْلُبَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ بَعْدَ مَا يَدْعُو لَهُمَا الْمُسْلِمُ مِرْآةُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَحْبَابِكُمْ هَفْوَةً (٤) فَلَا تَكُونُوا عَلَيْهِ وَ كُونُوا لَهُ كَنَفْسِهِ وَ أَرْضِدُوهُ وَ انصِرِحُوا وَ تَرَفَّقُوا بِهِ إِيَّاكُمْ وَ الْخِلَافَ فَتَمَرَّقُوا وَ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تَزَلَّفُوا وَ تَرَجَّوْا (٥) مَنْ سَافَرَ مِنْكُمْ بِدَائِهِ فَلْيَبْدَأْ حِينَ يَنْزِلُ بِعَلْفِهَا وَ سَقِيْهَا لَا تَضْرِبُوا الدَّوَابَّ عَلَى وُجُوْهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ رَبَّهَا وَ مَنْ ضَلَّ مِنْكُمْ فِي سَفَرٍ أَوْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيُنَادِ يَا صَالِحِ اغْنِنِي فَإِنَّ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ جَبِيًّا يُسَمَّى صَالِحًا يَسْتَبِيحُ فِي الْبِلَادِ لِمَكَانِكُمْ مُحْتَسِبًا نَفْسَهُ لَكُمْ فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ أَجَابَ وَ أَرشَدَ الضَّالَّ مِنْكُمْ وَ حَبَسَ عَلَيْهِ دَابَّتَهُ مَنْ خَافَ مِنْكُمْ مِنَ الْأَسَدِ عَلَى نَفْسِهِ [أ] وَ غَنَمَهُ فَلْيَخُطَّ .»

ص: ٦١٨

١- كذا و في التحف «في سته مواقف» و هو الصواب.

٢- أى لا تبخروها بالطيب.

٣- فى استشهاده عليه السلام بفعل فاطمه عليها السلام عنايه. و فى التحف «اشعرها بنات هاشم فقالت اتركوا الحداد و عليكم بالدعاء» و الحداد- بالكسر. ترك الزينه و لبس ثياب المأتم منه حدث المرأة على زوجها إذا حزنت و لبست ثياب الحزن.

٤- الهفوه: الزله و السقطه.

٥- فى بعض النسخ «عليكم بالصدق» و فى بعضها «عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا» و فى بعضها «توجروا». و فى التحف «تراءفوا و تراحموا».

عَلَيْهَا خِطَّةٌ وَ لِيُقَلِّ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ وَ رَبِّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ أَحْفَظْنِي وَ أَحْفَظْ غَنَمِي (١) وَ مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْعُقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٢) مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْغَرَقَ فَلْيَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُزْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ عَقُّوا عَنْ أَوْلَادِكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ وَ تَصَدَّقُوا إِذَا حَلَقْتُمُوهُمْ بِزَنَةِ شُعُورِهِمْ فَضَّهُ عَلَى مُسَدِّمٍ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ سَائِرِ وُلْدِهِ إِذَا نَاولْتُمُ السَّائِلَ الشَّيْءَ فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَ لَا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ وَ لِيُرِدَ الَّذِي يَنَاولُهُ يَدُهُ إِلَى فِيهِ فَلْيَقْبَلْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٣) تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ بِاللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ حَيْلَ جَلَالِهِ احْسِبُوا كَلَامَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يَقِلُّ كَلَامُكُمْ إِلَّا فِي خَيْرٍ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ أَيَقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ وَ سِيَحَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَكَ فَلْيَمِضْ عَلَى يَقِينِهِ فَإِنَّ الشَّكَّ لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ لَا تَشْهَدُوا قَوْلَ الزُّورِ وَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى مَا إِسَدَهُ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ فَإِنَّ الْعَبِيدَ لَا يَذَرِي مَتَى يُؤَخَّذُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبِيدِ وَ لَا يَضَعْ مِنْ أَحَدِكُمْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَ لَا يَتَرَبَّعَ فَإِنَّهَا جِلْسَةُ يُبْغِضُهَا اللَّهُ وَ يَمُتُّ صَاحِبَهَا عَشَاءُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَ لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ فَإِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ خَرَابُ الْبَدَنِ.

ص: ٦١٩

- ١- أسد مستأسد أى قوى مجترئ. و الجب: البئر العميقة. و دانيال كان من انبياء بنى إسرائيل محبوسا فى الجب فى زمن بختنصر على ما قيل.
- ٢- الصافات: ١٣١- ١٣٣.
- ٣- التوبه: ١٠٥.

الْحَمَى رَائِدُ الْمَوْتِ (١) وَ سَجُنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَحْبِسُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هِيَ تَحْتُ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَبْرُ مِنْ سِنَامِ
 الْبَعِيرِ (٢) لَيْسَ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنْ دَاخِلِ الْحَزْوِفِ إِلَّا الْجِرَاحَهُ وَ الْحَمَى فَإِنَّهُمَا يَرِدَانِ عَلَى الْجَسَدِ وَرُوداً اكْتَسَرُوا حَزَّ الْحَمَى
 بِالْبَنْفَسِجِ وَ الْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّ حَرَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (٣) لَا يَتَدَاوَى الْمُسْلِمُ حَتَّى يَغْلِبَ مَرَضُهُ صِحَّتَهُ (٤) الدُّعَاءُ يُرَدُّ الْقَضَاءُ الْمُبْرَمَ
 فَاتَّخِذُوهُ عُدَّةً لِلْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّهْوَرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ فَتَطَهَّرُوا إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَنْظَفُوا بِالْمَاءِ مِنْ
 النَّثَنِ الرِّيحِ الَّذِي يُتَأَذَى بِهِ تَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ مَنْ عِبَادِهِ الْقَادُورَةَ الَّذِي يَتَأَنَّفُ (٥) بِهِ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ لَا يَعْثِبُ
 الرَّجُلُ فِي صِلَاتِهِ بِلِحْيَتِهِ وَ لَا بِمَا يَشْغَلُهُ عَنْ صِلَاتِهِ بَادِرُوا بِعَمَلِ الْخَيْرِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا عَنْهُ بِغَيْرِهِ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَ النَّاسُ
 مِنْهُ فِي رَاحَةٍ وَ لَيْكُنْ جِلُّ كَلَامِكُمْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اخِذُوا الذُّنُوبَ فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيُذْنِبَ فَيَحْبِسُ عَنْهُ الرِّزْقَ دَاوُوا مَرَضَكُمْ
 بِالصَّدَقَةِ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ الصَّلَاةُ قُورَانٌ كُلُّ تَقَى الْحَيْجِ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ
 قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ وَ مَا عَطَبَ امْرُؤٌ اسْتَشَارَ لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلَّا
 عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينَ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُهُ مَنْ .

ص: ٦٢٠

- ١- الرائد هو الذي يرسله القوم لينظر لهم مكانا ينزلون فيه او ليخبرهم بما خفي عليهم و المراد به هنا الذي يخبر بالموت. و في البحار «قائد الموت».
- ٢- تحت الذنوب أى تزال و ترد و تسقط الذنوب.
- ٣- الفيح: شدة الحرّ و شيوعه.
- ٤- لان التداوى لا يمكن غالبا الا بالدواء و الدواء له أثر يهيج داء آخر و لذا وردت في الحديث «ما من دواء الا و يهيج داء» و «اجتنبوا الدواء ما احتمل بدنكم الداء».
- ٥- أى يترفع و يتنزه عنه و فى التحف «يتأفف به» أى يقال: أف من كرب.

أَيَقْنُ بِالْخَلْفِ جَادًا بِالْعَطِيَّةِ مَنْ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى فَيْحْدَيْهِ عِنْدَ مُصَّةِ بَيْتِهِ حَيْطَ أَجْرُهُ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْمَرْءِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَحْزَنَ وَالْإِدْيَةَ فَقَدْ عَقَّهَا اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ اذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالِدُّعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلَاءِ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسِيمَةَ لِلْبَلَاءِ أَسْرِعْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ انْحِدَارِ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التُّلَعِ (١) إِلَى أَسْفَلِهَا وَمِنْ رَكُضِ الْبَرَّادِينَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّينِ السَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بغيرِهِ فَانْعَظْ رَوْضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَرَامٌ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينِهِ خَيْالًا (٢) وَإِنْ كَانَ مَغْفُورًا لَهُ لَمَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا يَمِينَ فِي قَطِيعِهِ الدَّاعِي بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ لَتَطَيَّبِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ لِرُؤُوسِهَا الْمَقْتُولِ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ الْمَغْبُونُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَ لَا مَأْجُورٍ لَا يَمِينُ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَ لَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا (٣) لَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَعْرُبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ لَا هَجْرَةَ بَعِيدَ الْفَتْحِ تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غَنَى لَكُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينِ (٤) لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ دَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا اغْلَمُوا أَنْ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَائِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُؤَفِّقُهُمْ وَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا الْبِرُّ لَا يَبْلَى وَ الذَّنْبُ لَا يُنْسَى وَ اللَّهُ الْجَلِيلُ مَعَ الَّذِينَ ٥.

ص: ٦٢١

١- التلعه - بضم التاء المثناة الفوقية -: ما علا من الأرض.

٢- الخبال في الأصل الفساد و يكون في الافعال و الأبدان و العقول، و فسر طينه الخبال بصديد أهل النار و ما يخرج من فروج الزناه فيجتمع ذلك في جهنم فيشربه أهل النار.

٣- أى بدون اذنهما.

٤- الاحتراف: الاكتساب.

٥- الماعون: ٥.

اتَّقُوا وَالدِّينَ هُمْ مُحْسِنُونَ الْمُؤْمِنُ لَمَّا يَعُشْ أَخَاهُ وَ لَمَّا يَخُونُهُ وَ لَمَّا يَخْذُلُهُ وَ لَمَّا يَتَّهَمُهُ وَ لَا يَقُولُ لَهُ أَنَا مِنْكَ بَرِيءٌ اَطْلُبْ لِأَخِيكَ عِذْرًا فَإِنَّ لَمْ تَجِدْ لَهُ عِذْرًا فَالْتِمِسْ لَهُ عِذْرًا مِزَاوِلَهُ قَلْعِ الْجِبَالِ أَيْسِرُ مِنْ مِزَاوِلِهِ مُلْكِكِ مُوَجَّلٌ وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ لَا تَعَاجِلُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا وَ لَا يَطْوِلَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَتَنْقَسُوا قُلُوبَكُمْ اِرْحَمُوا ضِعْفَاءَكُمْ وَ اَطْلُبُوا الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرَّحْمَةِ لَهُمْ إِيَّاكُمْ وَ غِيَبَةِ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَغْتَابُ أَخَاهُ وَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَ لَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا (١) لَا يَجْمَعُ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ وَ هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُفْرِ يَعْنِي الْمَجُوسَ (٢) لِيَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى طَعَامِهِ جَلَسَهُ الْعَبْدُ وَ لِيَأْكُلَ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا يَشْرَبُ قَائِمًا إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةُ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَدْفِنُهَا وَ يَتْفَلَّ عَلَيَّهَا أَوْ يُصَيِّرُهَا فِي ثُوبِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ اللَّائِنَاتُ الْفَاحِشُ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَ يَتَّبِعِي لِمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِي الصَّلَاةَ بِالْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ التَّكْبِيرِ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ مِثْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ مِثْلَهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ مَنَعَ مَالَهُ مِمَّا يَخَافُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَمْ يُصَبِّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَ إِنْ جَهَدَ إِيْلَيْسُ اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ (٣) وَ غَلَبَهُ الرَّجَالِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا هَلَكَ تَشْمِيرُ الثِّيَابِ طَهُورٌ .

ص: ٦٢٢

١- الحجرات: ١٤.

- ٢- التكفير بدعه عند أصحابنا موجب لبطلان الصلاة. و حكى عن الطحاوي- الفقيه الشافعي أولا و الحنفى آخرا- فى اختلاف الفقهاء عن مالك قال: ان وضع اليدين أحدهما على الأخرى انما يفعل فى صلاة النوافل فى طول القيام، و تركه أحب الى. و فى المحكى عن الليث بن سعد أنه قال: سدل اليدين فى الصلاة أحب الى، الا أن يطيل القيام.
- ٣- أى من اعوجاج الدين و الميل الى خلافه. و فى التحف «استعيذوا بالله عز و جل من غلبه الدين».

لَهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ثِيَابِكَ فَطَهَّرَهُ (١) أَى فَشَمَّرَ لَعُقُ الْعَسَلِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٢) وَ هُوَ مَعَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَضْغِ اللَّبَانِ يُذِيبُ الْبَلْغَمَ وَ ابْدِءُوا بِالْمِلْحِ فِي أَوَّلِ طَعَامِكُمْ (٣) فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ لَأَخْتَارُوهُ عَلَى التَّرِيَاقِ الْمُجَرَّبِ مِنْ ابْتِدَاءِ طَعَامِهِ بِالْمِلْحِ ذَهَبَ عَنْهُ سَبْعُونَ دَاءً وَ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَبُّوا عَلَى الْمُحْمُومِ الْمَاءَ الْبَارِدَ فِي الصَّيْفِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ حَرَّهَا صُومُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَهِيَ تَغْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ وَ نَحْنُ نَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ حَاجَةً فَلْيَبْكُ فِي طَلِبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ اللَّهُمَّ يَا رِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لِيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ (٤) وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ أَمَّ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا قِضَاءً لِحَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ (٥) مِنَ الثِّيَابِ فَإِنَّهُ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَشْفُ (٦) تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ادْخُلُوا فِي مَحَبَّتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْمُؤْمِنُ تَوَّابٌ إِذَا قَالَ الْمُؤْمِنُ لِأَخِيهِ أَفْ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا قَالَ لَهُ أَنْتَ كَافِرٌ كَفَرَ أَحَدُهُمَا وَ إِذَا اتَّهَمَهُ انْمَاثُ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَنْمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ (٧) بَابٌ .

ص: ٦٢٣

١- المدثر: ٤. و في بعض النسخ «يعنى فشمرو».

٢- النحل: ٧١.

٣- زاد في التحف «و اختموا به».

٤- في التحف قوله تعالى: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ- الی قوله:- إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ» ست آيات من ١٨٧ الى ١٩٣.

٥- الصفيق من الثياب: ما كان نسجه كثيفا.

٦- أى يرى فيظهر ما وراءه. و فى المكارم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «كان لابی عليه السلام ثوبان خشنان يصلی فیهما صلاته، فإذا أراد أن يسأل الحاجه لبسهما و سأل الله حاجته».

٧- انمات الشيء فى الماء: تحللت فيه أجزاءه.

التَّوْبَةُ مُفْتُوحٌ لِمَنْ أَرَادَهَا فَ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ أُوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا عَاهَدْتُمْ فَمَا زَالَتْ نِعْمَةٌ وَ لَا نَضَارَةٌ عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوا إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ بِاللُّدْعَاءِ وَ الْإِنَابَةِ لَمْ تَزَلْ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمُ النِّقْمُ وَ زَالَتْ عَنْهُمْ النِّعْمُ فَرَعَوْا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِصِدْقٍ مِنْ تِبَاتِهِمْ وَ لَمْ يَهْنُوا وَ لَمْ يُسْرِفُوا لِأَصْلَحَ اللَّهُ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ صَالِحٍ وَ إِذَا ضَاقَ الْمُسْلِمُ فَلَا يَشْكُونَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِيُشْتَكَّ إِلَى رَبِّهِ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ وَ تَدْبِيرُهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثِ الطَّيْرِ وَ الْكَبْرِ وَ التَّمَنَّى فَإِذَا تَطَيَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُضِ عَلَى طَبِيرَتِهِ وَ لِيَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا خَشِيَ الْكِبْرَ فَلْيَأْكُلْ مَعَ عَدِيهِ وَ خَادِمِهِ وَ لِيَحْلُبِ الشَّاهَ وَ إِذَا تَمَنَّى فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَبْتَهِلْ إِلَيْهِ وَ لَا يُنَازِعْهُ نَفْسَهُ إِلَى الْإِثْمِ خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ دَعُوهُمْ مِمَّا يُنْكِرُونَ وَ لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عَلَيْنَا إِنْ أَمَرْنَا صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لِيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِذَا كَسَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِنًا ثُوبًا جَدِيدًا فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لِيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثُمَّ لِيَحْمَدِ اللَّهَ (١) الَّذِي سَيَّرَ عَمُورَتَهُ وَ زَيَّنَهُ فِي النَّاسِ وَ لِيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهِ وَ لَهُ بِكُلِّ سَلَكٍ فِيهِ مَلَكٌ يُقَدِّسُ لَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ اطْرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعِيَ عِترَتِي وَ سِبْطَايَ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا وَ لِيَعْمَلْ عَمَلَنَا فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتِ نَجِيبٍ [نَجِيبًا] وَ لَنَا شَفَاعَةٌ وَ لِأَهْلِ مَوَدَّتِنَا شَفَاعَةٌ فَتَنَافَسُوا فِي لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ - فَإِنَّا نَذُودُ عَنْهُ أَغْدَاءَنَا وَ نَسِيْقِي مِنْهُ أَحْبَاءَنَا وَ أَوْلِيَاءَنَا وَ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا حَوْضُنَا مُتَرَعٌ فِيهِ مَنَعَبَانِ (٢) يَنْصَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ تَسْنِيمٍ وَ الْآخَرُ مِنْ مَعِينٍ عَلَى حَافَتَيْهِ الزَّعْفَرَانُ وَ حِصَاةُ اللُّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتُ وَ هُوَ الْكَوْثَرُ إِنْ الْأُمُورَ .

ص: ٦٢٤

١- في بعض النسخ «و ليحمد الله».

٢- المثعب: مسيل المياه.

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَتْ إِلَى الْعِيَادِ وَلَوْ كَانَتْ إِلَى الْعِيَادِ مَا كَانُوا لِيُخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَدًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ بَيَادِي النِّعَمِ عَلَى طِيبِ الْوَلَدَانِ كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَاكِئَةٌ وَ كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاهِرَةٌ إِلَّا عَيْنٌ مِنَ اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ وَ بَكَى عَلَى مَا يُنْتَهَكُ مِنَ الْحُسَيْنِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ شَدَّيْعُنَا بِمَنْزِلِهِ النَّحْلُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي أَجْوَافِهَا لَأَكَلُوهَا لَأَتَعَجَّلُوا الرَّجُلَ عِنْدَ طَعَامِهِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ لَا عِنْدَ غَائِطِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى حَاجَتِهِ إِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّنَ وَ إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ وَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّنْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا جَلَسَ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ حَسْبِيَ اللَّهُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِيَادِ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعَمَ الْوَكِيلَ وَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَكْنَافِ السَّمَاءِ وَ لْيَقْرَأْ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ الْإِطْلَاعُ فِي (١) بِئْرٍ زَمْرَمٌ يُذْهِبُ الدَّاءَ فَاشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْمَأْسُودُ فَإِنَّ تَحْتَ الْحَجَرِ أَرْبَعَةٌ مِنْ الْجَنَّةِ الْفُرَاتِ وَ النَّيْلِ وَ سَيِّحَانَ وَ جِيحَانَ هُمَا نَهْرَانِ لَا يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ عَلَى الْحُكْمِ وَ لَا يُنْفَتِدُ فِي الْفَيْءِ ءِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ كَانَ مُعِينًا لِعِدْوَانَا فِي حَبْسِ حُقُوفِنَا وَ الْإِشَاطَةِ بِعِدْمَائِنَا (٢) وَ مِيتُهُ مِيتَةٌ حَيِّ أَهْلِيَّتُهُ ذِكْرُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَفَاءٌ مِنَ الْعَلَلِ وَ الْأَسْقَامِ وَ وَسْوَاسِ الرَّيْبِ (٣) وَ جِهَتُنَا رِضَا الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْآخِذُ بِأَمْرِنَا مَعَنَا عَدَا فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ وَ الْمُنتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَنَا فِي حَرْبِنَا أَوْ سَمِعَ وَاعْتَبَنَا فَلَمْ يَنْصُرْنَا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ.

ص: ٦٢٥

- ١- كذا و لعله من الطلاع أى الاناء و يحتمل أن يكون بالهمزة من الطلى و هو واضح.
- ٢- أشاطه السلطان دمه و بدمه: عرضه للقتل و أهدر دمه.
- ٣- فى بعض النسخ «وسواس الصدور».

وَنَحْنُ بَابُ الْغَوْثِ إِذَا اتَّقَوْا (١) وَصَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَدَاهِبُ وَنَحْنُ بَابُ حَطِّهِ وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَىٰ
بِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ وَبِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ وَبِنَا يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَبِنَا يُثَبِّتُ وَبِنَا يَدْفَعُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ (٢) وَبِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ فَلَا يَغْرَنُكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ مَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهِ مِنْ مَاءٍ مُنْذُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَأَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ لَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا
وَ لَمَذَهَبَتِ الشَّحْنَاءُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ وَ اضْطَلَحَتِ السَّبَاعُ وَ الْبَهَائِمُ حَتَّى تَمَشِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ لَا تَضَعُ قَدَمَيْهَا إِلَّا عَلَى
النَّبَاتِ وَ عَلَى رَأْسِهَا زِينَتُهَا (٣) لَا يُهَيِّجُهَا سَبِيحٌ وَ لَا تَخَافُهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي مَقَامِكُمْ بَيْنَ عِدْوِكُمْ وَ صَبْرِكُمْ عَلَى مَا تَسْمَعُونَ
مِنَ الْأَذَى لَقَرَّتْ أَعْيُنُكُمْ وَ لَوْ فَفَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِي أُمُورًا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ وَ الْعِدْوَانِ مِنْ
أَهْلِ الْأَثَرِ (٤) وَ الْإِسِيخْفَانِ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا
وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ التَّقِيهِ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَلَوِّنَ فَلَا تَزُولُوا عَنِ الْحَقِّ وَ وَلَا يَهُ أَهْلُ الْحَقِّ
فَإِنَّ مِنْ أَسِيَّتِدَلِ بِنَا هَلَكَكَ وَ فَاتَتْهُ الدُّنْيَا وَ خَرَجَ مِنْهَا بِحَسْرَةٍ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا وَ لِيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ عِلْمُوا صَبِيَانَكُمْ الصَّلَاةَ وَ خُذُوهُمْ
بِهَا إِذَا بَلَّغُوا ثَمَانَ سِنِينَ تَنْزَهُوا عَنْ قُرْبِ الْكِلَابِ فَمَنْ أَصَابَ الْكَلْبَ وَ هُوَ رَطْبٌ فَلْيَغْسِلْهُ وَ إِنْ كَانَ جَافًا فَلْيَنْضِجْ ثَوْبَهُ بِالْمَاءِ - .

ص: ٦٢٦

- ١- فى بعض النسخ «إذا بغوا» و الصواب ما اخترناه أو كما فى التحف «إذا بعثوا» و فى الحديث «من ابتلاه فى جسده فهو له حطه» أى يحبط عنه خطاياهم و ذنوبه. و هى فعلة من حط الشىء يعطه إذا أنزله و ألقاه، و معنى كونهم عليهم السلام باب حطه أنهم باب الانابه إلى الله عز و جل و الطريق إليه.
- ٢- فى بعض النسخ «يرفع» و الزمان الكلب: الشديد الصعب.
- ٣- كذا و هو تصحيف. و فى التحف «على رأسها زينيلها».
- ٤- من الاستثثار بمعنى الاختيار، و اختصاص المرء نفسه بأحسن الشىء دون غيره.

إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا تَعْرِفُونَ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا (١) وَقِفُوا عِنْدَهُ وَسَلِّمُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْحَقُّ وَ لَا تَكُونُوا مَذَابِيحَ عَجَلَى (٢) إِيْنَا
يَرْجِعُ الْعَالَى وَ بِنَا يَلْحَقُ الْمُقْصِرُ الَّذَى يُقْصِرُ بِحَقِّنَا مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا لِحَقِّ وَ مَنْ سَلَكَ غَيْرَ طَرِيقَتِنَا غَرِقَ لِمُحِبِّينَا أَفْوَاجٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَ لِمُبْغِضَتِنَا أَفْوَاجٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ طَرِيقُنَا الْقَصِيدُ وَ فَى أَمْرِنَا الرُّشْدُ لَمَا يَكُونُ السَّهُوُ فَى خَمْسٍ فَى الْوَتْرِ وَ الْجُمُعَةِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ
الْمَأُولَتَيْنِ مِنْ كُلِّ صِلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَ فَى الصُّبْحِ وَ فَى الْمَغْرِبِ وَ لَا يَقْرَأُ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهُورٍ حَتَّى يَتَطَهَّرَ أَعْطُوا كُلَّ
سُورَةٍ حَظَّهَا (٣) مِنَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ إِذَا كُنْتُمْ فَى الصَّلَاةِ لَمَا يُصَلِّي الرَّجُلُ فَى قَمِيصٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ (٤) فَإِنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ قَوْمِ لُوطٍ
تُجْزَى الصَّلَاةُ لِلرَّجُلِ فَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَغْتَدُّ طَرْفِيهِ عَلَى عُنُقِهِ وَ فَى الْقَمِيصِ الصَّفِيْقِ يَزُرُّهُ عَلَيْهِ (٥) لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى صُورَةٍ وَ لَا
عَلَى بَسَاطٍ فِيهِ صُورَةٌ وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَوْ يَطْرَحَ عَلَيْهِ مَا يُوَارِيهَا لَا يَغْتَدُّ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ الَّتَى فِيهَا صُورَةٌ فَى
ثَوْبِهِ وَ هُوَ يُصَلِّي وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّرَاهِمُ فَى هِمْيَانٍ أَوْ فَى ثَوْبٍ إِذَا خَافَ .

ص: ٦٢٧

١- هذا إذا كان طريق البلوغ معتبرا عند العقلاء بان تكون النقلة ثقات أو حسان أو هناك قرينه أو أماره على صدق الراوى و ان
كان ضعيفا بحيث جاء الوثوق أو الظن بصحة الصدور. و أما إذا اقيمت القرائن على كذب الراوى و افترائه على المعصوم عليه
السلام فلا معنى لرد علمه اليهم عليهم السلام اذ ليس هو من حديثهم. مثل أكثر أخبار الباطنية أو الملاحده الذين دسوا فى
الأحاديث لتشويه صورته المذهب عليهم لعائن الله سبحانه.

٢- المذابيح: الذى لا يكتف سراً جمعه مذابيح، و العجلَى مؤنث عجلان بمعنى عجل.

٣- فى بعض النسخ «حقها».

٤- و شح بثوبه: أدخله تحت ابطه فالفاه على منكبه.

٥- الصفيق من الثوب ما كثف نسجه. و يزره أى يعقد اززاره و أدخلها فى العرى و الازرار جمع الزر و هو ما يجعل فى العروه.

وَيَجْعَلُهَا إِلَى ظَهْرِهِ (١) لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى كُدْسٍ حِنْطِهِ (٢) وَلَا عَلَى شَعِيرٍ وَلَا عَلَى لَوْنٍ مِمَّا يُؤْكَلُ وَلَا يَسْجُدُ عَلَى الْخُبْزِ وَلَا يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ حَتَّى يُسَدِّمَى يَقُولُ قَبِيلَ أَنْ يَمَسَّ الْمِيَاءَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ طَهْوَرِهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَعِنْدَهَا يَسْتَحِقُّ الْمَغْفِرَةَ مَنْ أَتَى الصَّلَاةَ عَارِفًا بِحَقِّهَا غُفِرَ لَهُ لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ نَافِلَةً فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ وَ لَكِنْ يَقْضِي بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَمَكَنَهُ الْقَضَاءُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صِيَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٣) يَعْنِي الَّذِينَ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ لَا تُقْضَى النَّافِلَةُ فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ اِبْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ نَفَقَهُ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ لِيَخْشَعَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ فَلَا يَعْثُ بِشَيْءٍ الْقُنُوتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الرَّكُوعِ الثَّانِيَةِ وَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ الْجُمُعَةَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الْمُنَافِقِينَ اجْلِسُوا فِي الرَّكْعَتَيْنِ (٤) حَتَّى تَسِيكُنَ جَوَارِحُكُمْ ثُمَّ قَوْمُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِنَا إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ (٥) حِينَئِذٍ صَدْرِهِ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَتَحَرَّرْ بِصَدْرِهِ (٦) وَ لِيُقِمَّ صِدْقَهُ وَ لَا يَنْحِنِي إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ لِيَنْصَبَ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ قَالَ بَلَى قَالَ فَلِمَ يَرْفَعُ الْعَبْدُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ .

ص: ٦٢٨

١- في بعض النسخ «في ظهره».

٢- الكدس - بالضم فالسكون -: الحب المحصود المجموع.

٣- المعارج: ٢٣.

٤- في التحف «بعد السجدة».

٥- في النسخ «فليرجع يده» و هو تصحيف صححناه من التحف.

٦- في بعض النسخ «فلينحر بصدرة» من نحر المصلي في الصلاة: انتصب و نهض صدره و في التحف «فليتجوز و ليقم صلبه».

قَالَ أَمَا تَقْرَأُ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (١) فَمِنْ أَيْنَ يُطَلَبُ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِهِ وَ مَوْضِعُ الرِّزْقِ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءَ لَا يَنْفَتِلُ الْعَبْدُ مِنْ صِلَاتِهِ حَتَّى يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَجِيرَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُرَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَصِلْ صِلَاءَهُ مُودِّعًا لَا يَقْطَعِ الصَّلَاةَ التَّبَسُّمُ وَ تَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ إِذَا خَالَطَ النَّوْمَ الْقَلْبَ وَ جَبَّ الوُضُوءُ إِذَا غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاقْطَعِ الصَّلَاةَ وَ نَمْ فَإِنَّكَ لَمَّا تَدْرِي تَدْعُو لَكَ أَوْ عَلَى نَفْسِكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَدْعُو عَلَى نَفْسِكَ مِنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَ قَاتَلَ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا وَ مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يُقَاتِلْ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا فَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ بِدَرَجَتَيْنِ وَ مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ لَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَ لَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَ عَدُوِّنَا فِي النَّارِ وَ مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ (٢) وَ مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ وَ لَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَ لَا بِيَدِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شَيْعَتِنَا كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ إِذَا قَرَأْتُمْ مِنَ الْمَسْبُوحَاتِ الْأَخِيرَةِ فَقُولُوا سُبحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ إِذَا قَرَأْتُمْ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلُّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا سُؤْلَهَا فَتَشْغَلْكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا قَرَأْتُمْ وَ التَّيْنِ فَقُولُوا فِي آخِرِهَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ إِذَا قَرَأْتُمْ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ مُسْلِمُونَ (٣) إِذَا قَالَ الْعَبْدُ فِي التَّشَهُدِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَ هُوَ جَالِسٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا .

ص: ٦٢٩

- ١- الذاريات: ٢٢. و أما عبد الله بن سبا فروى الكشي روايات في ذمته، و أنكر وجوده بعض الاعلام من المعاصرين و قال: هو رجل موهوم اختلقه سيف بن عمر التميمي.
- ٢- في التحف «فهو فوق ذلك بدرجة».
- ٣- راجع سورة البقرة: ١٣١.

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ أَحَدَثَ حَدِيثًا فَقَدْ تَمَّتْ صِلَاتُهُ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ اطْلُبُوا الْخَيْرَ فِي أَخْفَافِ الْإِبِلِ وَ أَعْنَاقِهَا صَادِرَةٌ وَ وَارِدَةٌ إِنَّمَا سُمِّيَ السَّقَايَةَ (١) لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَمَرَ بِزَيْبٍ أُتِيَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ أَنْ يُتْبَدَ وَ يُطْرَحَ فِي حَوْضِ زَمْرَمَ لِأَنَّ مَاءَهَا مُرٌّ فَأَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ مَرَارَتَهُ فَلَا تَشْرَبُوا إِذَا عَتَقَ (٢) إِذَا تَعَرَّى الرَّجُلُ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَطَمَعَ فِيهِ فَاسْتَبْرَأَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ ثِيَابَهُ عَنْ فَحْدِهِ وَ يَجْلِسَ بَيْنَ قَوْمٍ مِنْ أَكْلٍ شَيْئًا مِنَ الْمُؤَذِيَّاتِ بِرِيحِهَا (٣) فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ لِيُزْفَعَ الرَّجُلُ السَّاجِدُ مُؤَخَّرَهُ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا سَجَدَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغُسْلَ فَلْيَبْدَأْ بِدِرَاعَيْهِ فَلْيَغْسِلْهُمَا إِذَا صَلَّيْتَ (٤) فَاسْمَعْ نَفْسَكَ الْقِرَاءَةَ وَ التَّكْبِيرَ وَ التَّسْبِيحَ إِذَا انْفَتَلْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْفِتِلْ عَنْ يَمِينِكَ (٥) تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَيْرَ مَا تَزَوَّدَ مِنْهَا التَّقْوَى فَقَدْتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّتَانِ وَاحِدَهُ فِي الْبَحْرِ وَ أُخْرَى فِي الْبَرِّ فَلَمَّا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا عَرَفْتُمْ مِنْ كَثْمٍ وَ جَعَا أَصَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ النَّاسِ وَ شَكَأَ إِلَى اللَّهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَافِيَهُ مِنْهُ أَبَعْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا كَانَ هُمُّهُ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ لَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ فِي سَفَرٍ يَخَافُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ وَ صِلَاتِهِ أُعْطِيَ السَّمْعَ أَرْبَعَةَ (٦) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ الْحُورِ الْعِينِ فَإِذَا فَرَغَ الْعَبْدُ مِنْ صِلَاتِهِ فَلْيَصِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ يَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ .

ص: ٦٣٠

١- فى التحف «انما سمي نبيذ السقايه». و لعله سقط من قلم النساخ.

٢- أى إذا مضى عليه زمانا و فى بعض النسخ «إذا عبق».

٣- كالثوم و البصل و ما شابههما فى التنتن.

٤- فى التحف «إذا صليت وحدك».

٥- انفتل من صلاته إذا انصرف عنها.

٦- أى يصغى و يعجب فى أربعه، و فى التحف «اعط السمع أربعه فى الدعاء الصلاه على النبى و آله و اطلب- الخ».

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَجِدَهُ النَّبِيُّ وَرُفِعَتْ دَعْوَتُهُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ قَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَهُ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجِرْ عَبْدَكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ وَمَنْ سَأَلَ الْخُورَ الْعَيْنِ قُلْنَ اللَّهُمَّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ الْغِنَاءُ نُوْحَ إِبْلِيسَ عَلَى الْجَنَّةِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَليَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنبِي لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوَلَعَايِهِ مِنْ أَمْرٍ طَاعَتُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَمَا نَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنْامِهِ حَفِظَ مِنَ اللَّصِّ وَ الْمَغِيرِ وَ الْهَرْدَمِ وَ اسْتِغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ وَكَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتَهُ وَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلَا يَضَعْ عَنْ جَنْبِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَقُولَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ خَوْلَانِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ بَصْنَعِ اللَّهِ وَ أَرْكَانِ اللَّهِ وَ بِيَجْمَعِ اللَّهُ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَدْبُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ بِذَلِكَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ نَحْنُ الْخُرَّانُ لِدِينِ اللَّهِ وَ نَحْنُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ إِذَا مَضَى مِنْنا عِلْمٌ يَدَا عِلْمٌ لَا يَضِلُّ مِنْ أَتْبَعَنَا وَ لَا يَهْتَدِي مِنْ أَنْكَرْنَا وَ لَا يَنْجُو مِنْ أَعَانَ عَلَيْنَا عَدُونًا وَ لَا يُعَايُنُ مَنْ أَسْلَمْنَا فَلَمَّا تَتَخَلَّفُوا عَنَّا لَطَمَعَ دُنْيَا وَ حَطَامَ زَائِلٌ عَنْكُمْ وَ أَنْتُمْ تَزُولُونَ عَنْهُ فَإِنَّ مِنْ آثَرِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ اخْتَارَهَا عَلَيْنَا عَظَمَتْ حَسْبِي رَتْهُ غَدًا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْبِيَ رَبِّي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لِمَنْ السَّاحِرِينَ . (١)

ص: ٦٣١

١- الزمر: ٥٦ قوله: فرطت أى قصرت.

اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشياطين تشتم الغمر (١) فيفزع الصبي في رقادِهِ وَيَتَأَدَّى بِهِ الْكَاتِبَانِ لَكُمْ أَوَّلَ نَظَرِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَلَا تُتَّبِعُوهَا بِنَظَرِهِ أُخْرَى وَاحِدُوا الْفِتْنَةَ مِدْمُنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَثَنٍ فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمُدْمُنُ قَالَ الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا مِنْ شَرِبِ الْمُسِيكِرِ لَمْ تُقْبَلْ صِلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ لَيْلَةً مَنْ قَالَ لِمُسْلِمٍ قَوْلًا يُرِيدُ بِهِ انْتِقَاصَ مُرُوَّتِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي طِينِهِ خَبَالٍ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا قَالَ بِمَخْرَجٍ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَ لَا الْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَذْبُ وَ هُوَ التَّغْزِيرُ كُلُّوْا الدُّبَاءَ (٢) فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدَّمَاعِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُعْجِبُهُ الدُّبَاءُ كُلُّوْا الْأُتْرُجَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ الْكَمَثْرَى يَجْلُو الْقَلْبَ وَ يُسَكِّنُ أَوْجَاعَ الْجَوْفِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ أَقْبَلَ إِبْلِيسَ يُنْظَرُ إِلَيْهِ حَسَدًا لِمَا يَرَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَغْشَاهُ شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدِثَاتُهَا وَ خَيْرُ الْأُمُورِ مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَضَى مِنْ عَبْدِ الدُّنْيَا وَ آثَرَهَا عَلَى الْأَخْرَجِ اسْتَوْخَمَ الْعَاقِبَةَ (٣) اتَّخَذُوا الْمَاءَ طَيِّبًا مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا قَسَمَ لَهُ اسْتَرَاحَ بَدَنُهُ خَسِرَ مَنْ ذَهَبَتْ حَيَاتُهُ وَ عُمُرُهُ فِيمَا يُبَاعِدُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَا يَعْشَاهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَا سِيرَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ إِيَّاكُمْ وَ تَسْوِيفِ الْعَمَلِ بَادِرُوا إِذَا أَمَكَنَّكُمْ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَسَيَأْتِيكُمْ عَلَى ضَعْفِكُمْ وَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَدْفَعُوهُ بِحِيلِهِ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا .

ص: ٦٣٢

- ١- الغمر- بالتحريك-: الدسم و الزهومة من اللحم و الوضر من السمن و فى الحديث «لا يبيتن احدكم و يده غمره».
- ٢- الدباء: القرع و هو نوع من اليقطين.
- ٣- «آثرها» أى اختارها و فضلها عليها، و «استوخم العاقبه»: وجدها و خيما أى ثقيلًا.

عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرُوا عَلَى مَا أَصَابَكُمْ سِرَاجِ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَهُ حَقًّا أَشَدُّ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ عَنِ فَضْلِنَا وَ نَاصَبْنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَّا إِلَّا أَنَا دَعَوْنَا إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاهُ مِنْ سَوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَ الدُّنْيَا فَاتَاهُمَا وَ نَصَبَ الْبِرَاءَةَ مِنَّا وَ الْعَدَاوَةَ لَنَا لَنَا رَأَيْهِ الْحَقُّ مِنَ اسْتِظْلًا بِهَا كَثَنَتْ وَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ وَ مَنْ فَارَقَهَا هَوَى وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمَةَ وَ اللَّهُ لَمَّا يُجَنِّبِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ إِذَا لَقَيْتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَتَصَّافِحُوا وَ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْبِشَاشَةَ وَ الْبِشْرَ تَتَفَرَّقُوا وَ مَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَوْزَارِ قَدْ ذَهَبَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَسَمِّتُوهُ (١) قُولُوا يَرْحَمِكُ اللَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَكُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (٢) صَافِحْ عَدُوَّكَ وَ إِنْ كَرِهَ فَإِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عِبَادَهُ يَقُولُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَمَاذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عِدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣) مَا يُكَافِي عَدُوَّكَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهُ فِيهِ وَ حَسْبُكَ أَنْ تَرَى عَدُوَّكَ يَعْمَلُ بِمَعَاصِيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الدُّنْيَا دُولٌ فَاطْلُبْ حَظَّكَ مِنْهَا بِأَجْمَلِ الطَّلَبِ حَتَّى تَأْتِيكَ دَوْلَتُكَ الْمُؤْمِنُ يَقْظَانُ مُتَرَقِّبٌ خَائِفٌ يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَ يَخَافُ الْبَلَاءَ حَيْدَرًا مِنْ ذُنُوبِهِ يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَعْرِى الْمُؤْمِنُ مِنْ خَوْفِهِ وَ رَجَائِهِ يَخَافُ مِمَّا قَدَّمَ وَ لَا يَسْتَهُوَ عَنْ طَلَبِ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ وَ لَا يَأْمَنُ مِمَّا خَوَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْتُمْ عُمَّارُ الْأَرْضِ الَّذِينَ اسْتِخْلَفَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَرَأَيْتُمْ فِيمَا يَرَى مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى فَاسْتَلْكُوهَا لَمَّا تَشَاءُ تَبَدَّلَ بِكُمْ غَيْرَكُمْ مِنْ كَمِيلٍ عَقْلُهُ حَسَنٌ عَمَلُهُ وَ نَظَرُهُ إِلَى دِينِهِ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى مِنْ صِدْقٍ بِالْإِثْمِ عَشَا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ص: ٦٣٣

١- تسميت العاطس و تشميته الدعاء له.

٢- النساء: ٨٦.

٣- فصلت: ٣٤ و ٣٥.

مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ مَا بَالُ مَنْ خَالَفَكُمْ أَشَدُّ بَصِيرَةً فِي ضَلَالَتِهِمْ وَأَبْدَلُ لِمَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْكُمْ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْكُمْ رَكَنْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا فَرَضْتُمْ بِالضَّيْمِ وَشَحَحْتُمْ عَلَى الحُطَامِ (١) وَفَرَطْتُمْ فِيهَا فِيهِ عَزُّكُمْ وَ سَعَادَتُكُمْ وَقَوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكُمْ لَمَّا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ فِيهَا أَمْرَكُمْ بِهِ وَ لَمَّا لَانْفُسَكُمْ تَنْظُرُونَ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَضَامُونَ (٢) وَ لَا تَنْبَهُونَ مِنْ رَقَدَتِكُمْ وَ لَا يَنْقُضِي فُتُورُكُمْ أَمَا تَرَوْنَ إِلَى بِلَادِكُمْ وَ دِينِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ يَبْلَى وَ أَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ وَ لَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمَسَّكُمْ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (٣) سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَدَكَرْهُمْ أَمْ أَنْثَى فَسَمُّوهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى فَإِنْ أَسْمَقَاكُمْ إِذَا لَقَوْتُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَ لَمْ تَسْمُوهُمْ يَقُولُ السَّقَطُ لِأَبِيهِ أَلَا سَمَّيْتَنِي وَ قَدْ سَمَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مُحَسِّنًا قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ إِيَّاكُمْ وَ شَرِبَ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ عَلَى أَرْجُلِكُمْ فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ أَوْ يُعَافِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا رَكِبْتُمُ الدَّوَابَّ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهِرِ وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ إِذَا نَزَلْتُمْ مِنْزِلًا فَقُولُوا اللَّهُمَّ أَنْزِلْنَا مِنْزِلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِذَا اشْتَرَيْتُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ فَقُولُوا حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَسْوَاقَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ (٤) وَ يَمِينٍ فَاجِرَةٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ (٥).

ص: ٦٣٤

- ١- الضيم: الظلم. و الشح: الحرص. و الحطام: ما تكسر من الشئ اليبس و حطام الدنيا: ما فيها من مال. و ذلك لخصه متاع الدنيا.
- ٢- أى تظلمون و تقهرون.
- ٣- هود: ١١٣.
- ٤- الصفقة: ضرب اليد على اليد فى البيع و كانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه، ثم استعملت الصفقة فى عقد البيع، و المراد هنا بيعه خاسره.
- ٥- البوار الهلاك و فى النهايه فى الحديث «نعوذ بالله من بوار الايم» أى كسادها من بارت السوق إذا كسدت، و الايم التى لا زوج لها و هى مع ذلك لا يرغب فيها أحد.

الْمُنْتَظِرُ وَقَتِ الصَّلَاةِ بَعِيدِ الصَّلَاةِ مِنْ زُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ
وَفُؤِ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ بِالْمَغْفِرَةِ (١) مِنْ سَيِّئَاتِهِ صَبِيحًا مُسْبِكًا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ حَبْسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي طِينِهِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا صَنَعَ بِمَخْرَجِ
الصَّدَقَةِ جُنَّةً عَظِيمَةً مِنَ النَّارِ لِلْمُؤْمِنِ وَوَقَايَةً لِلْكَافِرِ مِنْ أَنْ يَتَلَفَ مَا لَهُ تَعَجَّلَ لَهُ الْخَلْفُ وَدَفَعَ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ بِاللِّسَانِ كُتِبَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَبِاللِّسَانِ أُعْطِيَ أَهْلُ النَّورِ النَّورَ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَاشْغَلُوهَا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَثُ
الْأَعْمَالِ مَا وَرَثَ الضَّلْمَالُ وَخَيْرُ مَا اكْتَسَبَ أَعْمَالُ الْبِرِّ إِيَّاكُمْ وَعَمَلُ الصُّورِ فَتَسْأَلُوا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أُخِذَتْ مِنْكَ قَدَاهُ فَقُلْ
أَمِيطَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ إِذَا قَالَ لَكَ أَحُوكَ وَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْحَمَامِ طَابَ حَمَامُكَ وَحَمِيمُكَ فَقُلْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْكَ إِذَا قَالَ
لَكَ أَحُوكَ حَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ فَقُلْ وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ وَأَحْلَكَ دَارَ الْمَقَامِ لَا تَبُلْ عَلَى الْمَحَجِّهِ وَلَا تَتَغَوَّطْ عَلَيْهَا الشُّؤَالُ
بَعِيدِ الْمِدْحِ فَاذْهَبُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْأَلُوا الْحَوَائِجِ أَتُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْذُحُوهُ قَبْلَ طَلْبِ الْحَوَائِجِ يَا صَاحِبِ الدُّعَاءِ لَا
تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَحِلُّ إِذَا هُنَّتُمْ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرَ فَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي هَيْبَتِهِ وَبَلَّغَهُ أَشَدَّهُ وَرَزَقَكَ بَرَّهُ إِذَا قَدِمَ
أَحُوكَ مِنْ مَكَّةَ فَقَبَّلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَاهِ الَّذِي قَبَّلَ بِهِ الْحَجَرَ الْمَأْسُودَ الَّذِي قَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعَيْنَ الَّتِي نَظَرَ بِهَا
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَبَّلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَوَجْهَهُ وَإِذَا هُنَّتُمْهُ فَقُولُوا لَهُ قَبِلَ اللَّهُ نُسُكَكَ وَرَحِمَ سَعِيكَ (٢) وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ
نَفَقَتَكَ وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ عَهْدِكَ بَيْنَتِهِ الْحَرَامِ احْذَرُوا السَّفَلَةَ فَإِنَّ السَّفَلَةَ مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ قَتْلُهُ الْأَنْبِيَاءِ وَفِيهِمْ أَعْدَاؤُنَا
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا شَيْعَةً يَنْصُرُونَنَا وَيَفْرَحُونَ لِفَرَحِنَا وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ
وَ أَنْفُسَهُمْ فِينَا أَوْلِيكَ مِنَّا وَإِلَيْنَا مَا مِنَ الشَّيْعَةِ عَبْدٌ يُقَارِفُ أَمْرًا نَهَيْنَاهُ عَنْهُ (٣) فَيَمُوتَ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلِيَّتِهِ تَمَحَّصُ بِهَا .

ص: ٦٣٥

- ١- يحبوه أى يعطوه بلا جزاء.
- ٢- فى التحف «و شكر سعيك».
- ٣- قارف الذنب: قاربه و داناه.

ذُنُوبُهُ (١) إِمَّا فِي مَالٍ وَإِمَّا فِي وَلَدٍ وَإِمَّا فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا لَهُ ذَنْبٌ وَإِنَّهُ لَيَتَقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَيُشَدِّدُ بِهِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ الْمَيِّتُ مِنْ شَيْعَتِنَا صَدِيقٌ شَهِيدٌ صَدَقَ بِأَمْرِنَا وَأَحَبُّ فِيْنَا وَأَبْغَضَ فِيْنَا يُرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ (٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ (٣) افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَسَيَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَذَاعِ سِرْنَا أَذَاقَهُ اللَّهُ يَأْسُ الْحَدِيدِ اخْتَبَتُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ لِمَا يَمْنَعُكُمْ حَرًّا وَلَمَّا بَرَدُ فَمِنْهُ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ وَإِنَّ الْمَارِضَ لَتَضَجَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ السُّكَّرِ أَرْبَعُ سِكْرَاتٍ سِكْرُ الشَّرَابِ وَ سِكْرُ الْمَالِ وَ سِكْرُ النَّوْمِ وَ سِكْرُ الْمُلْكِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيُّ نَبْتِهِ مِنْ رَقْدَتِهِ أَمْ لَا أَحَبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطَّلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ النُّورِ أَقْلُوا مِنْ أَكْلِ الْحَيْتَانِ فَإِنَّهَا تُذِيبُ الْبَدَانَ وَ تَكْتَبِرُ الْبُلْغَمَ وَ تُغَلِّظُ النَّفْسَ حَسُو اللَّبَنِ (٤) شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْمَوْتَ كُلُّوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ وَ فِي كُلِّ حَبِّهِ مِنَ الرُّمَانِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعِدَةِ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ وَ إِنَارَةٌ لِلنَّفْسِ وَ تُمْرِضُ وَسَوَاسَ الشَّيْطَانِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٥) نَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَكْسِرُ الْمِرَّةَ وَ يُحْيِي الْقَلْبَ كُلُّوا الْهَنْدَبَاءَ (٦) فَمَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ قَطْرَاتِ الْجَنَّةِ اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ الْبَدَانَ وَ يَدْفَعُ الْأَسْقَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .

ص: ٦٣٦

- ١- محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها.
- ٢- فى التحف «يريد بذلك وجه الله مؤمنا بالله و رسوله».
- ٣- الحديد: ١٩.
- ٤- الحسو: الشرب شيئا بعد شىء، و الحسوه بالضم و الفتح:- الجرعه.
- ٥- فى التحف «و يذهب بوسواس الشيطان».
- ٦- نبت يقال بالفارسيه (كاسنى).

لِيَطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَيُزِيطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُبَيِّنَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١) مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَفِي الْحَبِّهِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامَ لُحُومِ الْبَقْرِ دَاءٌ وَأَلْبَانُهَا دَوَاءٌ وَأَسْمَانُهَا شِفَاءٌ مَا تَأْكُلُ الْحَامِلُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَتَّيَدَاوَى بِهِ أَفْضَلُ مِنَ الرُّطْبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَيِّدًا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا (٢) حَنُكُوا أَوْلَادَكُمْ بِالتَّمْرِ فَهَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ زَوْجَتَهُ فَلَا يُعْجَلُهَا فَإِنَّ لِلنِّسَاءِ حَوَائِجَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مِثْلَ مَا رَأَى وَلَا يَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ إِلَى قَلْبِهِ سَبِيلًا وَلَا يُصْرِفْ بَصِيرَهُ عَنْهَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ كَثِيرًا وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ يُبِيحُ لَهُ بِرَأْفَتِهِ مَا يُغْنِيهِ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيَقِلَّ الْكَلَامَ فَإِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَ ذَلِكَ يُورِثُ الْخَرَسَ لَا يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى بَاطِنِ فَرْجِ امْرَأَتِهِ فَلَعَلَّهُ يَرَى مَا يَكْرَهُ وَيُورِثُ الْعَمَى (٣) إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مُجَامَعَةَ زَوْجَتِهِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَحَلَلْتُ فَرْجَهَا بِأَمْرِكَ وَقَبِلْتُهَا بِأَمَانَتِكَ فَإِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَلِئِدًا فَاجْعَلْهُ ذَكَرًا سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شَرِيكًا الْحُقْنَةُ مِنَ الْأَرْبَعِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحُقْنَةُ وَهِيَ تُعْظَمُ الْبُطْنَ وَتُنْقَى دَاءَ الْجَوْفِ وَتُعَوَّى الْيَدَانِ اسْتِعْطُوا بِالْبَنْفَسِجِ وَعَلَيْكُمْ بِالْحَيَامَةِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَلْيَتَوَقَّ أَوَّلَ الْهَاهِلِ وَأَنْصِيفَ الشُّهُورِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُبُ الْوَلَدَ فِي هَيْدَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَالشَّيْطَانُ يَطْلُبُونَ الشَّرْكَ فِيهِمَا فَيَجِيئُونَ وَيُحِلُّونَ تَوَقُّوا الْحَيَامَةَ وَالنُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ وَفِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يَحْتَجِمُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ .

ص: ٦٣٧

١- الأنفال: ١١.

٢- مريم: ٢٥.

٣- يعني في الولد إذا حملت.

ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات والأرض بألفى عام

«(١١) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْبُغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْخَيْطِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَزْبِ الضَّبِّيِّ التَّهَامِيُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٢) قَالَا - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ وَ الْحَسَنِ بْنُ بِنِ صَالِحِ وَ كَانَ يُفْضَلُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ قَالَا حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَطِيَّهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِأَلْفَى عَامٍ.

الصلاة لها أربعة آلاف باب

«(١٢) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بْنُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آدَمَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ بَابٍ.

ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعة آلاف سنة

«(١٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ الْبَزْمَكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَزْوَانَ.

ص: ٦٣٨

- ١- هو علي بن الفضل بن العباس بن الفضل أبو الحسن الفقيه يعرف بالخيوطي توفي سنة ٣٥٣ كما في تاريخ الخطيب ج ١٢ ص ٤٨، و المراد بأبي الحسن علي بن إبراهيم ابن هاشم القمي صاحب التفسير.
- ٢- هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو جعفر مولى بني عبس من أهل الكوفة توفي سنة ٢٩٧ ترجمه الخطيب في التاريخ ج ٣ ص ٤٢ و اما يحيى بن سالم فلم أجده.

البُصْرِي (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرَهُ مِنَ الْجِنِّ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَفْرَاءٌ وَكَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِ فَيَأْتِي صَالِحِي الْجِنِّ فَيَسْأَلُونَهُ عَلَى يَدَيْهَا وَإِنَّمَا فَتَدَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَ عَنْهَا جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهَا زَادَتْ [زَارَتْ] أُخْتًا لَهَا تُحِبُّهَا فِي اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُودًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عُزْفَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُتَحَابِّينَ وَ الْمُمْتَرَاوِرِينَ يَا عَفْرَاءُ أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتِ قَالَتْ رَأَيْتِ عَجَائِبَ كَثِيرَةً قَالَ فَأَعْجَبُ مَا رَأَيْتِ قَالَتْ رَأَيْتِ إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مَاذَا يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ إِلَهِي إِذَا بَرَزْتُ فَسَمَكٌ وَأَدْخَلْتَنِي نَارَ جَهَنَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا خَلَصْتَنِي مِنْهَا وَ حَشَرْتَنِي مَعَهُمْ فَقُلْتُ يَا حَارِثُ مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَدْعُو بِهَا قَالَ لِي رَأَيْتَهَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِسَبْعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ اللَّهُ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَأَجَابَهُمْ.

من روى أن لله عز وجل اثني عشر ألف عالم

«١٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعُبَادُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرْضِينَ مَا تَرَى عَالَمٍ مِنْهُمْ أَنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا غَيْرَهُمْ وَ أَنَا الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ.

كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر ألف رجل

«١٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .»

ص: ٦٣٩

١- في بعض النسخ «عمرو بن سهيل الأسدي، عن سهل بن غزوان».

عليه السلام قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْفَافِ مِنَ مَكَّةَ وَالْفَافِ مِنَ الطَّلَعَاءِ وَ لَمْ يَرِ فِيهِمْ قَدَرِيٌّ وَ لَمَّا مُرِجِيٌّ وَ لَمَّا حُرُورِيٌّ وَ لَمَّا مُعْتَرِلِيٌّ وَ لَمَّا صِاحِبٌ رَأْيٍ كَانُوا يَبْكُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ يَقُولُونَ أَقْبِضْ أَرْوَاحَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْكُلَ خُبْزَ الْخَمِيرِ.

ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز وجل قبل خلق آدم

«١٦» حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيِّ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُنْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ عَامٍ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ سَلَّمَكَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُيْلِهِ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْقُلُهُ مِنْ صُلْبِ إِلَى صُلْبٍ حَتَّى أَقْرَهُ فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَكَسَمَهُ قَسَمَيْنِ فَصَيَّرَ قَسَمٌ فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ وَ قَسَمٌ فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلِيٌّ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي وَ دَمُهُ مِنْ دَمِي فَمَنْ أَحَبَّنِي فَحَبَّبِي أَحَبَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَبِغْضِي أَبْغَضَهُ.

ذكر المكتوب بين كتفي محمود الملك قبل خلق آدم باثنين و عشرين ألف عام

«١٧» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ وَجْهًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ لَمْ أَرَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ فَقَالَ الْمَلَكُ لَسْتُ بِجَبْرِئِيلَ أَنَا مُحَمَّدُ بَعَثَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أُزَوِّجَ النُّورَ مِنَ النُّورِ قَالَ مَنْ مِنْ مَنْ قَالَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ عَلِيٍّ فَلَمَّا وَلَّى الْمَلَكُ إِذَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَصِيَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَمَّا كَمَ هَذَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَقَالَ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِاِثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ .

ص: ٦٤٠

خلق الله عز وجل مائة ألف نبي و أربعة و عشرين ألف وصي و عشرين ألف وصي

«١٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ مُجَمِّعِ السَّائِحِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ أَنَا أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ لَمَّا فَخَرَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ وَصِيٍّ فَعَلِيَ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ.

«١٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ وَ أَنَا أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ لَمَّا فَخَرَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ وَصِيٍّ فَعَلِيَ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ.

ناجي الله تعالى موسى عليه السلام بمائة ألف كلمة و أربعة و عشرين ألف كلمة

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيهِ الْأَسَدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ جَرَادَةَ الْبُرْدَعِيِّ بِالرِّيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِينَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ .

ص: ٦٤١

١- هو أبو الحسن العامري سكن بردعه، له ترجمه في تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٤٢٥. و هارون بن سعيد الايلي - بفتح الهمزة و سكون التحتانيه - السعدي مولا هم أبو جعفر نزيل مصر ثقه فاضل كما في التقريب. و عبد الله بن وهب هو أبو محمد المصري الفقيه صدوق و كان شيخ أهل مصر.

بُنْ وَهَبَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جُوَيْرِ (١) عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ وَارْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ مَا طَعِمَ فِيهَا مُوسَى وَلَا شَرِبَ فِيهَا فَلَمَّا انصَرَفَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَمِعَ كَلَامَهُمْ مَقْتَهُمْ لِمَا كَانَ وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ حَلَاوِهِ كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ألف باب يفتح كل باب ألف باب

«٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَوْلَاهُ حَمَزَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَتْ حَنْصَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ وَ أَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَلَتْ عَلَيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتُوبِهِ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي بِأَلْفِ حَدِيثٍ يَفْتَحُ كُلَّ حَدِيثٍ أَلْفَ حَدِيثٍ حَتَّى عَرِقْتُ وَ عَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَالَ عَلِيٌّ عَرَقَهُ وَ سَالَ عَلَيْهِ عَرَقِي.

«٢٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ.

ص: ٦٤٢

١- هو جوير بن سعيد أبو القاسم البلخي و يقال: اسمه جابر عنوانه الخطيب في ج ٧ ص ٢٥٠ و العسقلاني في التهذيب. قال ابن معين: ليس بشيء و قال الدارقطني متروك، يروى عن ضحَّاك بن مزاحم الهلالي و هو صدوق كثير الإرسال كما في التقريب. و أمَّا أحمد بن محمد فلم أعرفه، و ما في بعض النسخ من «محمد بن جوير» تصحيف.

عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَدِّاحِ الْمُزَنِّيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيْرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ مِمَّا كَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَائِي وَ الْبَلَايَا وَ فَضِّلَ الْخِطَابِ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ وَ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ اذْعُوا لِي أَخِي فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ فَوَلَّيْنَا وَجُوهَهُمَا إِلَى الْحَائِطِ وَ رَدَّا عَلَيْهِمَا ثَوْبًا فَأَسْرَّ إِلَيْهِ وَ النَّاسُ مُحْتَوِشُونَ (٤) وَرَاءَ الْبَابِ فَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ أَسْرَّ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَسْرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ فِي كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ قَالَ وَ عَيْتُهُ قَالَ نَعَمْ وَ عَقَلْتُهُ قَالَ فَمَا السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالَ لَهُ الرَّجُلُ عَقَلْتَ يَا عَلِيُّ..

ص: ٦٤٣

١- الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي الذي عنوانه العلامة في القسم الثاني بقرينه روايته عن عبد الله بن حماد و روايه سعد عنه في التهذيب ج ١ ص ٣٦٦ و الاستبصار كتاب الزكاه باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقه.

٢- هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم المصري المتوفى ٢٢٦ عامي وثقه بعضهم و جرحه آخرون يروى عن عبد الله بن لهيعة أبي عبد الرحمن المصري القاضي تقدم انه احترق كتبه و هو صدوق. و رشدين بن سعد المصري أبو الحجاج قال ابن يونس: كان صالحا في دينه.

٣- حريز بن عبد الله هو الأزدى السجستاني الثقة من أصحاب الصادق عليه السلام يروى عن عبد الله بن يزيد المعافى أبي عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة و الموحده - ثقة مات بافريقيه سنه مائه.

٤- أي محدقون. و في بعض النسخ «محبسون».

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُغْمَى عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَمْ يَقْضِي مِنْ صِلَاتِهِ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَجْمَعُ لَكَ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَ اللَّهُ أَعِزُّرُ لِعَبِيدِهِ وَ زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ أَنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَ هَذَا مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَلْفَ بَابٍ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا فَسَأَلُوا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَإِذَا سَأَلْتُمْ قَدْ صَدَقَ قَالَ بُكَيْرٌ وَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ وَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ غَيْرُ بَابٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَ أَكْثَرَ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ بَابٌ وَاحِدٌ.

«٢٦»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ بِشْرَةَ بِنْتِ مُرَّةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: أَمَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُوفَةِ فَسِرْنَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَ تَخَلَّفَ عَمْرُو بْنُ حَرْيِثٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَخَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِالْحَبِيرَةِ يُسَمَّى الْحَوَزَنَقَ فَصَالُوا نَتَنَزَّهُ فإِذَا كَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَرَجْنَا فَلَحِقْنَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَتَغَدَّوْنَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ضَبٌّ فَصَادَهُ فَأَخَذَهُ عَمْرُو بْنُ حَرْيِثٍ فَنَصَبَ كَفَّهُ وَ قَالَ بَايَعُوا هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعَهُ السَّبْعَةُ وَ عَمْرُو تَامَنَهُمْ وَ ارْتَحَلُوا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فَصَدِمُوا الْمَدَائِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْطُبُ وَ لَمْ يُفَارِقْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ كَانُوا جَمِيعًا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلُوا نَظَرُ إِلَيْهِمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسْرَأَ إِلَيَّ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي كُلِّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفَ مِفْتَاحٍ وَ إِنِّي

سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ وَإِنِّي أَقْسِمُ لَكُمْ بِاللَّهِ لَيُبْعَثَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ يُدْعَوْنَ بِإِمَامِهِمْ وَهُوَ ضَبٌّ وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمْ لَفَعَلْتُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ (١) قَدْ سَقَطَ كَمَا تَسْقُطُ السَّعْفَةُ (٢) حَيَاءً وَ لَوْ مَاءً.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْعَدَوِيِّ (٣) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ وَ يَفْتُحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَرَضَهُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ بَعَثَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاءِهِ وَ قَالَ لَهُ بِمَا حَدَّثَكَ صَاحِبُكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ فِي صِدْرِي هَذَا لَعَلْمًا جَمًّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَوْ أَجِدُ لَهُ حَفْظَةً يَزْعُونَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ يَزْوُونَهُ كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنِّي إِذَا لَأُودِعْتُهُمْ بَعْضُهُ فَعَلِمَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَ كُلُّ بَابٍ يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ .

ص: ٦٤٥

١- عمرو بن حريث هو الذي عنونه العلامة (ره) في القسم الثاني و قال: عدو ملعون.

٢- السعفة ورق النخل الذي يتخذ منه المكسسه.

٣- في بعض النسخ «الفروي» و في بعضها «الغروي». و على كل الظاهر هو أحمد بن حمزه بن اليسع القمي الثقفي.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَابْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَبَّاحِ الْمُرَزَبِيِّ عَنْ حَارِثِ بْنِ حَصْبَةَ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَمَالِ وَالْحَرَامِ وَمِمَّا كَانَ وَمِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَائِي وَالْبَلَايَا وَفَضَلَ الْخِطَابِ (١).

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَعْمَرِ الْقَطَّانِ (٢) عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ

ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا (٣) إِلَى أَبِي بَرِيظَةَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا بَوَجْهِهِ وَقَالَ ادْعُوا إِلَيَّ (٤) خَلِيلِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ وَقَالَ مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ قَالَ حَدَّثَنِي أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَنَا أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لِي بَلْ عَلَّمَهُ .

ص: ٦٤٦

١- تقدم تحت رقم ٢٢ بهذا السند أيضا.

٢- في بعض النسخ «عن يحيى بن معمر القطان».

٣- يعني حفصه و عائشه.

٤- كذا.

بَابًا وَاحِدًا فَتَحَ ذَلِكَ الْبَابُ أَلْفَ بَابٍ فَتَحَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الشَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهُ هَذَا لِعَلْمٍ قَالَ إِنَّهُ لِعَلْمٍ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ وَ لَيْسَ بِذَاكَ (١).

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سِنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرَّازِ عَنْ .

ص: ٦٤٧

١- رواه الكليني بإسناده عن عبد الله بن محمد الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير و قوله «ليس بذاك» أى ليس بالعلم الخاص الذى هو أشرف علومنا.

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَوَيْهَمَا فَلَمَّا رَأَاهُمَا (١) اَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْهُمَا ثُمَّ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحِدُّهُ وَيُحِدُّهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ مَا حَدَّثَكَ قَالَ حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٩»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمِ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

«٤٠»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَ عَمْرٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دَفَنَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ لَهُمَا فِيهِ أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا أَنِّي لَمْ أَشْهَدْ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ قَالَ لَا يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا ذَهَبَ بَصِيرَتُهُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَدْنِكُمْ إِتْدَلِكْ وَ أَمَّا إِكْبَابِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي أَلْفَ حَرْفٍ الْحَرْفُ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ فَلَمْ أَكُنْ لِأَطْلَعَكُمَا عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

«٤١»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ (٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ وَ الْأَلْفُ حَرْفٌ ل.

ص: ٦٤٨

١- في بعض النسخ «فلما جاء».

٢- هو محمد بن شريح الحضرمي المعنون في الرجال.

كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ.

«٤٢»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ فِي ذُوَابِهِ سَيْفٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَ حَيْفَهُ صَ غَيْرَهُ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ قَالَ هِيَ الْأَخْرُفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا أَلْفَ حَرْفٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَّا حَرْفَانِ حَتَّى السَّاعَةِ.

«٤٣»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَأْتِي مَشِيءُكُمْ هَذَا يَعْنِي مَكَّةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ وَ لَا أُخْدَادُهُمْ عَلَيْهِمُ الشُّبُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ تُبْعَثُ الرِّيحُ (١) فَتَنَادِي بِكُلِّ وَادٍ هَذَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ آلِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ عَلَيْهِ بَيِّنَةً.

«٤٤»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّلَيْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ وَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ أَلْفَ بَابٍ.

«٤٥»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ تُوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ..

ص: ٤٤٩

١- في بعض النسخ «طلعت الريح».

«٤٦»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْعَلَوِيِّ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمَيْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٤٧»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدَّثَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ فَمَا يَدْرِي النَّاسُ مَا حَدَّثَهُ.

«٤٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ عَلِيٌّ مِنْبَرِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِمَا سَمِعْتُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَزُورِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَقُولُوا عَلَى عَمَّارٍ إِلَّا مَا قَالَهُ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَنَا أَقَاتِلُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ عَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِدْقَ عَمَّارٍ وَ رَبِّ الْكُعْبَةِ إِنَّ هَذِهِ عِنْدِي لَفِي أَلْفِ كَلِمَةٍ تَتَّبِعُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٤٩»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ .

ص: ٦٥٠

١- رواه علي بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن عبيد الله غير معهود، انما يروى عنه بواسطة أبيه. و لعله سقط «عن أبيه» من قلم النساخ. تمت تعاليقنا بحمد الله و أنا الاقل على أكبر الغفاري.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٥٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِرَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ التَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ الْكَلِمَةُ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٥١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

«٥٢» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ وَ حَفْصَةَ إِلَى أَبِي يُوَيْهَمَا فَلَمَّا جَاءَا غَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَ رَأْسَهُ فَانصَبَ رَفًا فَكَشَفَ رَأْسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا وَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَا غَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ فَانطلقَا وَ قَالَا - مَا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرَادَنَا قَالَتَا أَجَلٌ إِنَّمَا قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي أَوْ قَالَ حَبِيبِي فَرَجَوْنَا أَنْ تَكُونَا أَنْتُمَا هُمَا فَجَاءَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَلْزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَدْرَهُ بِصَدْرِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَى أُذُنِهِ فَحَدَّثَهُ بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

«٥٣»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ الْمُكْتَبُ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَفَاءَ دَعَانِي فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالِ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَ أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي وَثِيكَ وَ لِيِّي وَ وَلِيِّي وَ لِيِّي اللَّهُ وَ عِدُّوكَ عِدُّوِي وَ عِدُّوِي عِدُّوُ اللَّهِ يَا عَلِيُّ الْمُنْكَرُ لَوْلَا تَيْتُكَ بَعْدِي كَالْمُنْكَرِ لِرِسَالَتِي فِي حَيَاتِي لِأَنَّكَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ثُمَّ أَدْنَانِي فَاسْرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

خلق الله عز و جل ألف عالم و ألف آدم

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ خَلْقِ جَدِيدٍ (١) فَقَالَ يَا جَابِرُ تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَ هَذَا الْعَالَمَ وَ أَسْكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ اللَّهُ (٢) عَزَّ وَ جَلَّ عَالَمًا غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ وَ جَدَّدَ عَالَمًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوحِّدُونَهُ وَ خَلَقَ لَهُمْ أَرْضًا غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ وَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَ كُمْ بَلْ وَ اللَّهُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَ أَلْفَ أَلْفِ آدَمٍ أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ وَ أَوْلَيْكَ الْأَدَمِيِّينَ.

تم كتاب الخصال بحمد الله و توفيقه .

ص: ٦٥٢

١- ق: ١٥.

٢- في بعض النسخ «أوجد الله».

العنوان/الصفحة

باب الواحد

ان الله واحد ٢

ترك خصله موجوده بخصله موعوده ٢

خصله من الجور ٣

خصله من حب الدين ٣

خصله واحده بخمس خصال ٣

خصله بخصله ٣

خصله منجيه ٤

خصله هي أفضل الدين ٤

ما جمع شىء الى شىء أفضل من خصله الى خصله ٤

خصله فيها شرف الدنيا والآخرة ٥

أعلم الناس من جمع خصله الى خصله ٥

حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده ٥

يثاب الناس أو يعاقبون بخصله ٥

خصله هي أفضل الجهاد ٦

أشد الأشياء خصله لا تتقى الا بترك خصله ٦

شرف المؤمن فى خصله و عزه فى خصله ٦

مفتاح كل شر خصله ٧

خصله من العدل ٧

خصله من فعلها رضى بها حكما ٨

أدنى حقّ المؤمن على أخيه خصله ٨

التقرب إلى الله عزّ و جلّ بخصله ٨

ما بلا الله العباد بشىء أشدّ عليهم من خصله ٨

ثمره المعروف خصله ٨

خصله تثبت الإيمان فى العبد ٩

خصله تذهب ببهاء المؤمن ٩

بر ليس فوّه بر ٩

عقوق ليس فوّه عقوق ٩

مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر ٩

مروء أهل البيت عليهم السلام خصله ١٠

خصله من المروء ١٠

خصله مكروهه للرجل السرى ١٠

خصله يحبها الله و خصله يبغضها عزّ و جلّ ١٠

خصله من احتملها لم يشكر النعمه ١٠

من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله ١١

خصله من التواضع ١١

خصله كادت أن تكون كفرا ١١

خصله كادت أن تغلب القدر ١١

خصله أهلكت القرون الأولى ١٢

كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عزّ وجلّ الا خصله ١٢

ان الله عزّ وجلّ أهدى الى محمد (صلّى الله عليه وآله) و الى امته هديه لم يهداها الى أحد من الأمم ١٢

من أحبّ أن يكثر خير بيته فليفعل خصله ١٣

ان الله تبارك و تعالى إذا أحبّ عبدا نظر إليه ١٣

القيامة عرس المتقين ١٣

خصله من أجلها لا يحب الموت ١٣

خصله تشبه ضدها ١٤

شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم ١٤

خصله هي الزهد في الدنيا ١٤

خصله هي شكر كل نعمه ١٤

ص: ٦٥٣

ما شىء أحق بطول السجن من اللسان ١٤

من أطال أمله ساء عمله ١٥

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا ١٥

خصله من فعلها آمنه الله من فزع يوم القيامة ١٥

رأس العقل خصله ١٥

أورع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا ١٦

كفى بالندم التوبه ١٦

من أصاب من الدنيا فوق قوته ١٦

الوصيه بخصله ١٦

خصله نافية و خصله مثبتة ١٧

خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم ١٧

لا حسب الا بخصله ١٨

لا كرم الا بخصله ١٨

لا عمل الا بخصله ١٨

لا عباده الا بخصله ١٨

خصله تنفع فى أربعة أشياء ١٨

إذا أحبّ الله عزّ و جلّ عبدا ابتلاه بعظيم البلاء ١٨

خصله تورث الباسور ١٨

ما طهرت كف فيها خاتم من حديد ١٩

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ١٩

خصله من فعلها يرى ء من دين محمد (صلى الله عليه وآله) ١٩

ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه ٢٠

إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا ٢٠

إذا أراد الله بعبد سوءا أخر عقوبته ٢٠

الصبر على أعداء النعم ٢٠

خلق النبى صلى الله عليه وآله و على عليه السلام من شجره واحده ٢١

شكر كل نعمه خصله ٢١

الدين هو الحب ٢١

المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب ٢١

خصله تحبى القلوب ٢٢

خصله فيها حياه لامر حجج الله عزّ و جلّ ٢٢

ما خلق الله عزّ و جلّ شيئا أقر للعين من خصله ٢٢

تسعه أعشار الدين فى خصله ٢٢

من رضى القضاء و من سخطه ٢٣

خصله لا يتحبب بها حمر النعم ٢٣

خصله تزيد فى الرزق ٢٣

خصله من الذنوب التى لا تغفر ٢٤

خصله تورث النفاق و تعقب الفقر ٢٤

أول ما يتحرف به المؤمن خصله ٢٤

يغفر لعبد يوم القيامة ليست له حسنه بخصله ٢٤

رأس كل خطيئه خصله ٢٥

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوك الستر ٢٥

خصله من فعلها استوجب رحمه الله عزّ و جلّ ٢٥

خصله من فعلها كثر خير بيته ٢٥

فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات ٢٦

المؤمن مشغول عن خصله ٢٦

ما محق الايمان محق خصله شى ء ٢٦

سعد امرؤ لم يمّت حتّى يرى خلفه من بعده ٢٦

المؤمن أعظم حرمه من الكعبه ٢٧

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عزّ و جلّ ٢٧

الهديه تذهب بالضغائن ٢٧

طوبى لعبد نومه ٢٧

خصله يدعى الرجل فقيرا يوم القيامه ٢٨

عرفاء أهل الجنه صنف ٢٨

توضاً رسول الله صلّى الله عليه و آله مره مره ٢٨

ص: ٦٥٤

أحسن الحسن خصله ٢٩

ترك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعْوَتَهُ لَخَصْلِهِ ٢٩

أفضل العباده خصله ١٩

أفضل الدين خصله ٢٩

شئ ء هو كثير و فاعله قليل ٣٠

خصله هي نصف الدين ٣٠

أفضل ما أعطى المسلم خصله ٣٠

خلق النبي و عليّ بن أبي طالب عليهما السلام من نور واحد ٣١

صلاح العبد في صلاح شئ ء من جسده ٣١

دخل الرجل الجنة بخصله ٣٢

من سره خصلتان فليستعمل خصله ٣٢

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يسلم تسليمه واحده ٣٢

باب الاثنتين

معرفة التوحيد بخصلتين ٣٣

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خلتان لا أحبّ أن يشاركني فيهما أحد ٣٣

غريبتان فاحتملوهما ٣٣

لا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين ٣٤

نعمتان مكفورتان ٣٤

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما ٣٤

ما عبد الله بشئ ء أفضل من الصمت و المشى الى بيته ٣٥

يؤمر بالمعروف رجلا ٣٥

للكفر جناحان ٣٥

قسم الله تبارك و تعالى أهل الأرض قسمين ٣٦

صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة ٣٦

اتقوا الله فى الضعيفين ٣٧

ثواب من عال ابنتين أو اختين أو عمتين او خاليتين ٣٧

لا يجد ريح الجنة رجلا ٣٧

ما جاء فى ذى وجهين ٣٧

الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح ٣٨

الناس اثنان عالم و متعلم ٣٩

خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب ٣٩

خصلتان أمان من الجذام ٣٩

الشغل بالعظيمتين ٣٩

الدنيا كلمتان و درهمان ٤٠

لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان ٤٠

لا خير فى العيش الا لرجلين ٤٠

لا خير فى الدنيا الا لاحد رجلين ٤١

العلم علمان ٤١

خصلتان عجيبتان اكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل ٤١

الامر بالمعروف و النهى عن المنكر خلقان من خلق الله عز و جل ٤٢

كان أكثر عباده أبي ذر رحمه الله خصلتين ٤٢

المرأه يكون لها زوجان من أهل الجنة لا يهما تكون فى الجنة ٤٢

خصمان اختصموا فى ربهم ٤٢

الجواد على وجهين ٤٣

الدينار و الدرهم مهلكان ٤٣

الذهب و الفضه حجران ممسوخان ٤٣

التعود من خصلتين ٤٤

فى الشيعة خصلتان ٤٤

للصائم فرحتان ٤٤

ما جاء فى التجارين إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا ٤٥

شيئان يروحان بخير و يغدوان بخير ٤٥

بيعان مكروهان ٤٦

ص: ٦٥٥

فى الجيد دعوتان و فى الردى دعوتان ٤٦

من ناصح الله عزّ و جلّ أعطى خصلتين ٤٦

من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا ٤٧

خصلتان من كانتا فيه و الا فاعزب ثم اعزب ٤٧

أمران أيهما سبق الى المطلقه المستترابه بانت به ٤٧

التقرب إلى الله عزّ و جلّ بخصلتين ٤٨

خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان فى العمر ٤٨

السنه سنتان ٤٨

لا تصلح الصنيعه الا عند ذى خصلتين ٤٨

الاخوان صنفان ٤٩

الناس رجلاان ٤٩

أميران و ليسا بأميرين ٤٩

شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم ٥٠

ما من خطوه أحبّ إلى الله من خطوتين ٥٠

ما من جرعه أحبّ إلى الله من جرعتين ٥٠

ما من قطره أحبّ إلى الله عزّ و جلّ من قطرتين ٥٠

خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام ٥٠

أخوف ما يخاف على الناس خصلتان ٥١

النهى عن خصلتين ٥٢

ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياها ٥٢

الايماق قول و عمل ٥٣

منهومان لا يشبعان ٥٣

خصلتان من حقيقه الايمان ٥٣

المروءه مروءتان ٥٤

خصلتان من الجفاء ٥٤

خصلتان مجلبتان للرزق ٥٤

تجب النفقه على العيال بين المكروهين ٥٤

خصلتان بخصلتين ٥٥

الحياء على وجهين ٥٥

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد ٥٥

قول النبى صلى الله عليه و آله انا ابن الذبيحين ٥٥

شيئان قائمان و شيئان جاربان ٥٩

شيئان مختلفتان و شيئان متباغضان ٥٩

ثواب من حج حجتين ٦٠

قول الحق فى حالين ٦٠

القتل قتلان و القتال قتلان ٦٠

خصلتان من فعلهما أحبه الله عزّ و جلّ من السماء و احبه الناس من الأرض ٦١

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله خاتمان ٦١

تحفه الصائم شيئان ٦١

تقوم الساعه عند ظهور علامتين ٦٢

لا تحل الصدقة لبني هاشم الا في وجهين ٦٢

خصلتان من فعلهما فهو سفله ٦٢

ذنبان أحدهما أشدّ من الآخر ٦٢

اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين ٦٣

اكل الأسنان يورث خصلتين ٦٣

رجلان لا تنالهما شفاعه النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٦٣

خلالان يهيجان عرق الجذام ٦٣

الدنيا و الآخره ككفتى الميزان ٦٤

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ٦٥

ترك النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فى امته أمرين ٦٥

السؤال عن الثقليين يوم القيامة ٦٥

كان على الحسن و الحسين (عليهما السلام) تعويذان ٦٧

الليل و النهار مطيتان ٦٧

رجلان جعل الله عزّ و جلّ لكل واحد منهما جناحين ٦٨

اثنان اهلكا الناس ٦٨

قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا ٦٩

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان ٦٩

صلاتان لم يتركهما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٦٩

صنفان لا نصيب لهما فى الإسلام ٧٢

معاداه الرجال لا يخلو صاحبهما من خصلتين ٧٢

يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان ٧٣

خصلتان تورث كل واحده منهما خصلتين ٧٣

خصلتان يكرههما ابن آدم ٧٤

كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله سكتتان ٧٤

خصلتان لا يجتمعان في مسلم ٧٥

خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد ٧٥

لا حسد الا في اثنتين ٧٦

عله محبه النبي صَلَّى الله عليه و آله لعقيل بن أبي طالب حين ٧٦

أمران سر بهما النبي صَلَّى الله عليه و آله ٧٦

نحل النبي صَلَّى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين ٧٧

لا سهر بعد العشاء الآخرة الا لاحد رجلين ٧٨

اكثر ما يدخل به الأمه النار شيان ٧٨

لا يجمع الله عزّ و جلّ على عبده خوفين و لا أمينين ٧٩

صلاح اول هذه الأمه بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين ٧٩

باب الثلاثه

ثلاثه يدخلهم الله الجنه بغير حساب ٨٠

ثلاثه يدخلهم الله النار بغير حساب ٨٠

ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عزّ و جلّ عليها المؤمن ٨٠

ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عزّ و جلّ ٨٠

ثلاثه أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة ٨١

عند وجود ثلاثه اشياء اجابه الدعاء ٨١

لا يكون المؤمن مؤمنا حتّى يكون فيه ثلاث خصال ٨٢

ثلاث خصال لا تكون فى المؤمن ٨٢

سأل النبىّ صلّى الله عليه وآله ربّه عزّ وجلّ ثلاث خصال فأعطاه اثنتين، و منعه واحده ٨٣

ثلاث درجات و ثلاث كفّارات موبقات و ثلاث منجيات ٨٣

ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين ٧٥

ثلاثه و ان لم تظلمهم يظلموك ٨٦

ثلاثه لا ينتصفون من ثلاثه ٨٦

ثلاث خصال العبد بينهن ٨٦

ثلاثه حقّ لهم أن يرحموا ٨٦

ثلاثه يبغضهم الله عزّ وجلّ ٨٧

ثلاث يحسن فيهن الكذب ٨٧

ثلاث يقبح فيهن الصدق ٨٧

ثلاثه مجالستهم تميت القلب ٨٧

ثلاث بثلاث ٨٧

واحد بثلاث ٨٨

علامات الكبر ثلاث ٨٨

ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و اتباعهم ٨٨

ثلاث خصال فيهن المقت من الله تعالى ٨٩

الهديه على ثلاثه وجوه ٨٩

ثلاث خصال لم يعر منها نبى فمن دونه ٨٩

اصول الكفر ثلاثه ٩٠

الدين على ثلاثه وجوه ٩٠

وجوه الاستيذان ثلاثه ٩١

ثلاثه لا يسلمون ٩١

خير الناس ثلاثه ٩١

ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الاعداء ٩١

ثلاث من سنن المرسلين ٩٢

ثلاثه يجلين البصر ٩٢

الخصال الجميله ثلاث ٩٢

السرف فى ثلاث ٩٣

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثه ٩٣

فى الجنه درجه لا ينالها الا ثلاثه ٩٣

رفع القلم عن ثلاثه ٩٣

ص: ٦٥٧

حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا بالللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فنهض اليهم على عليه السلام ٩٤

فى البر بالاخوان و السعى فى حوائجهن ثلاث خصال ٩٤

النهى عن التغوط فى ثلاثه مواضع ٩٧

فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديه ٩٧

للمسرف ثلاث علامات ٩٧

كل عين باكيه يوم القيامه الا ثلاث أعين ٩٨

جمع الخير كله فى ثلاث خصال ٩٨

النهى عن ارتداف ثلاثه نفر على الدابّه ٩٨

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا ٩٩

فى النعل السوداء ثلاث خصال رديه ٩٩

فى النعل الصفراء ثلاث خصال محموده ٩٩

تعلموا من الغراب ثلاث خصال ٩٩

ثلاثه تكون مع الثلاثه ١٠٠

الشوم فى ثلاثه ١٠٠

الذين نسوا ما ذكروا به ثلاثه اصناف ١٠٠

ثلاثه من حرز الله الى أن يفرغ الله من الحساب ١٠١

من أعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه ١٠١

النهى عن مشاوره ثلاثه ١٠١

قسم العقل على ثلاثه اجزاء ١٠٢

خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده ١٠٢

يعتبر عقل الرجل في ثلاث ١٠٣

الشيعة ثلاث ١٠٣

امتحان الشيعة عند ثلاث ١٠٣

ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الايمان ١٠٤

ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا ينظر اليهم ١٠٦

أوحش ما يكون الخلق في ثلاثه مواطن ١٠٧

الشركاء في الظلم ثلاثه ١٠٧

الساعى قاتل ثلاثه ١٠٧

للمؤمن ثلاثه مساكن و للكافر ثلاثه مساكن ١٠٨

أيام الله عزّ و جلّ ثلاثه ١٠٨

ثلاثه يعذبون يوم القيامة ١٠٨

ثلاث خصال تبرئ من الكبر ١٠٩

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من من كانت فيه ثلاث خصال ١٠٩

ثلاثه لا ينجبون ١١٠

كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال ١١٠

من لم يحب عتره النبيّ صلى الله عليه و آله فهو لاحدى ثلاث ١١٠

أحب الأمور إلى الله ثلاثه ١١١

تكلم النار يوم القيامة ثلاثه ١١١

ثلاث قاصمات الظهر ١١١

تطوّل الله عزّ و جلّ على عباده بثلاث ١١٢

لا سهر الا في ثلاث ١١٢

لولا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شىء ١١٣

جميع شرايع الدين ثلاثه اشياء ١١٣

الفتن ثلاث ١١٣

للمرء المسلم ثلاثه أخلاء ١١٤

أوحى الله عزّ وجلّ الى النبيّ صلّى الله عليه و آله في علم على عليه السّلام ثلاث كلمات ١١٥

الرجال ثلاثه ١١٤

الإمامه لا تصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال ١١٤

فيمن حج ثلاث حجج ١١٧

فيمن حج بثلاثه نفر من المؤمنين ١١٨

كان في قميص يوسف ثلاث آيات ١١٨

ص: ٤٥٨

الظلم ثلاثة ١١٨

تحل الفروج بثلاثة وجوه ١١٩

ترجى النجاه لجميع الأمة الا لاحد ثلاثة ١١٩

أشدّ ساعات ابن آدم ثلاث ساعات ١١٩

لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله من ثلاثة ١٢٠

لا يظعن الرجل الا فى ثلاث ١٢٠

الفرش ثلاثة ١٢٠

العلامات الثلاث ١٢١

خلق الله العبد فى ثلاثة أحوال من أمره ١٢٢

الناس ثلاثة ١٢٣

ثلاث خصال لا عذر فيها لاحد ١٢٣

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن ١٢٤

ثلاث بهن يكمل المسلم ١٢٤

ما جاء على ثلاثة فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام ١٢٤

ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه ١٢٤

يسمى العاطش ثلاثاً ١٢٤

ثلاث خصال لا يجمعها الله لمنافق ولا فاسق ١٢٧

ثلاثة من أضياف الله و زواره و فى كنفه ١٢٧

الشرط فى الحيوان ثلاثة أيام للمشتري ١٢٧

ثلاث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصه ١٢٨

ما ابتلى المؤمن بشيء أشدّ عليه من ثلاث ١٢٨

لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا ١٢٨

ثلاثة ملعونون ١٢٩

كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه ١٢٩

المؤمن لا تكون سجيته ثلاث ١٢٩

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيئا من دنياه قسرا ١٣٠

لله عزّ و جلّ جنة لا يدخلها الا ثلاثة ١٣١

ثلاث خصال لا تكون في الشيعة ١٣١

ثلاث خصال من أشدّ ما عمل العباد ١٣١

قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثة مواطن ١٣٢

قول إبليس لعنه الله ما اعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحده من ثلاث ١٣٢

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس ١٣٣

المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال ١٣٣

الأيدى ثلاث ١٣٣

ثلاث خصال مستحبه ١٣٤

المعطون ثلاثة ١٣٤

لا تصلح المسأله الا في ثلاث ١٣٥

ثلاث خصال تطول الله بها على ابن آدم ١٣٦

لا يكون العبد مشركا حتّى يفعل احدي ثلاث خصال ١٣٦

لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث ١٣٧

جهد البلاء فى ثلاثة ١٣٧

لبس فى هذه الأمه ثلاثة أشياء ١٣٧

لا تدخل الملائكه بيتا فيه ثلاثة أشياء ١٣٨

ثلاثة يشتركون فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ١٣٨

أعطى الله عزّ و جلّ المؤمن ثلاث خصال ١٣٨

يحذر على الدين ثلاثة ١٣٩

سؤال الديرانى جعفر بن محمّد عليه السّلام عن ثلاث خصال ١٣٩

ما عجت الأرض الى ربها عزّ و جلّ يوم كعجيجها من ثلاثة ١٤١

ثلاثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ ١٤١

ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة ١٤١

ثلاثة يشكون إلى الله عزّ و جلّ ١٤٢

ص: ٦٥٩

قراء القرآن ثلاثه ١٤٢

لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد ١٤٣

فى الفجل ثلاث خصال ١٤٤

ثلاثه لا تضر ١٤٤

النبي صلى الله عليه و آله زعيم بثلاثه بيوت فى الجنه لمن ترك ثلاث خصال ١٤٤

أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق ١٤٥

ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عزّ و جلّ و لا من رسوله ١٤٥

لله عزّ و جلّ حرمت ثلاث ١٤٦

حقيقه الايمان ثلاث خصال ١٤٦

الحاج على ثلاثه وجوه ١٤٧

النهى عن ثلاث خصال ١٤٧

يكره السواد الا فى ثلاثه أشياء ١٤٨

ما يعبأ بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال ١٤٨

الضيافه ثلاثه أيام ١٤٨

ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم ١٤٩

قول النبي صلى الله عليه و آله ثلاث اقسم أنهن حقّ ١٥٠

ليس يتبع الرجل بعد موته الا ثلاث خصال ١٥١

لا يسكن الله عزّ و جلّ جنته ثلاثه اصناف ١٥١

الا باء ثلاثه ١٥٢

أعطى المؤمن ثلاث خصال ١٥٢

أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء نفر ١٥٢

الأمر ثلاثه ١٥٣

السراق ثلاثه ١٥٣

الملائكه على ثلاثه اصناف ١٥٣

الجن على ثلاثه أجزاء ١٥٤

الانس على ثلاثه أجزاء ١٥٤

ثلاثه لا يصلى خلفهم ١٥٤

ثلاثه لا يؤكلن فيسمن ١٥٥

ثلاثه يؤكلن فيهلزلن ١٥٥

جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثه أوجه ١٥٥

ثلاثه مقرون بها ثلاثه ١٥٦

ثلاثه يشفعون إلى الله عزّ و جلّ فيشفعون ١٥٦

أول من سوهم عليه ثلاثه ١٥٦

السفرجل فيه ثلاث خصال ١٥٧

في البصل ثلاث خصال ١٥٧

لا رقى الا فى ثلاثه ١٥٨

ثلاث خصال من علامات الفقه ١٥٨

يكره النفخ فى ثلاثه أشياء ١٥٨

ثلاث خصال من كن فيه فهو فى جهنم ١٥٨

من كسب ما لا من غير حله سلط الله عليه ثلاثه اشياء ١٥٩

ثلاثه للمؤمن فيهن راحه ١٥٩

من سعاده المرء أن يكون له ثلاثه أشياء ١٥٩

ثلاثه لا يستجاب لهم دعوه ١٦٠

صيام السنه ثلاثه أيام من كل شهر ١٦٠

لهو المؤمن فى ثلاثه أشياء ١٦١

من اجتمعت له ثلاث خصال فكانما حيزت له الدنيا ١٦١

ضرب النبى صلى الله عليه و آله فى الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات ١٦٢

أحب الاعمال إلى الله عزّ و جلّ ثلاثه ١٦٣

أشدّ ما يتخوف على امتى ثلاثه أشياء ١٦٣

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يفعل ثلاثه اشياء ١٦٣

التخوف على الأمه من ثلاث خصال ١٦٤

حب الى النبى صلى الله عليه و آله من الدنيا ثلاث ١٦٥

كان الصادق عليه السلام لا يخلو من احدى ثلاث ١٦٧

ينتفع زائر الرضا عليه السلام فى ثلاث مواطن ١٦٧

الاعمال على ثلاثه أحوال ١٦٨

أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث ١٦٩

ص: ٦٦٠

إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله ١٦٩

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله لسلمان الفارسي (ره) ان لك في علتك ثلاث خصال ١٧٠

قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث ١٧٠

قول أبو بكر لا آسى من الدنيا الا على ثلاث فعلتها وددت أنى تركتها ١٧١

قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة ١٧٣

ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين ١٧٤

ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن ١٧٤

ثلاثة يشكون إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة ١٧٤

رفع القلم عن ثلاثة ١٧٥

الشح يولد ثلاث خصال مذمومه ١٧٥

بدء أمر النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله من ثلاثة ١٧٧

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم ١٧٧

ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسه و أربعين جزءا من النبوه ١٧٨

الايمان ثلاثة أشياء ١٧٨

ثلاثة لا يدخلون الجنة ١٧٩

فيمن مات له ثلاثة أولاد ١٨٠

ثواب ثلاث خصال: اسباغ الوضوء و افشاء السلام و صدقه السر ١٨٠

ثلاثة اخوه بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين ١٨١

ذل الناس بعد ثلاثة أشياء ١٨١

فى السؤال ثلاث خصال، و شر الناس ثلاثة ١٨٢

لا هجره فوق ثلاث ١٨٣

ثلاثة من سعادته المسلم ١٨٣

ثلاثة لا يكلمهم الله عزّ وجلّ ١٨٤

الصديقون ثلاثة ١٨٤

اصحاب الرقيم ثلاثة ١٨٤

أحب الاعمال إلى الله عزّ وجلّ ثلاثة ١٨٥

الناس ثلاثة ١٨٦

ذكر النور الذي جعل ثلاثة أثلاث ١٨٧

الناس يعبدون الله عزّ وجلّ على ثلاثة أوجه ١٨٨

ضمن أمير المؤمنين من أضافه ثلاث خصال ١٨٨

ثلاث كن في أمير المؤمنين عليه السلام ١٨٩

جرت في بريره مولاه عائشه ثلاث من السنن ١٩٠

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ١٩٠

ثلاثة ملعونون: قائد و سائق و راكب ١٩١

ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرما ١٩١

جرت في البراء بن معرور الأنصاريّ ثلاث من السنن ١٩٢

جرت في صفوان بن أميه الجمحيّ ثلاث من السنن ١٩٣

لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام ١٩٣

حملة العلم على ثلاثة اصناف ١٩٤

ثلاثة من عازهم ذلّ ١٩٥

الناس فى القدر على ثلاثة أوجه ١٩٥

باب الأربعة

قول النبىّ أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ١٩٦

عقوبه من أطاع امرأته فى أربعة أشياء ١٩٦

أربعة لا ترد لهم دعوه ١٩٧

قوام الدين بأربعة ١٩٧

غفر الله لرجل كان سهلا فى أربعة أحوال ١٩٧

مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعة ١٩٨

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة ١٩٨

كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم ١٩٩

أربع سور شيت النبىّ صلى الله عليه وآله ١٩٩

اعتمر النبىّ صلى الله عليه وآله أربع عمر ٢٠٠

يعرف الامام باربع خصال ٢٠٠

ص: ٦٦١

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله فضلت بأربع ٢٠١

خير الصحابه أربع ٢٠١

خير السرايا أربعمائه ٢٠١

خير الجيوش أربعه آلاف ٢٠١

من أعطى أربعا لم يحرم أربعا ٢٠٢

أربعه أشياء اعطيت سمع الخلائق ٢٠٢

أربعه لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ٢٠٣

الركبان يوم القيامة أربعه ٢٠٣

أربع خصال سألت عجوز بنى إسرائيل موسى عليه السلام ٢٠٥

أفضل نساء أهل الجنة أربع ٢٠٥

أربع أشياء من قواصم الظهر ٢٠٦

الاطلاعات الاربع من الله عزّ و جلّ الى الدنيا ٢٠٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لعلى عليه السلام انى رأيت اسمك مقرونا الى اسمى ٢٠٧

لا يحتمل حديث أهل البيت الا أربعه ٢٠٧

من عامل الناس مجتنباً لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال ٢٠٨

أربع أبيات شعر لابليس أجاب بها آدم عليه السلام ٢٠٨

ان الله تبارك و تعالى أخفى أربعه فى أربعه ٢٠٩

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لا تكرهوا أربعه فانها لاربعه ٢١٠

لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه اليها عربى ٢١٠

قول معاوية لابن عباس أنى لاحبك لخصال أربع مع مغفرتى لك خصالا لا أربعا ٢١١

وجوه الذنوب أربعه ٢١٥

ثواب من حج أربع حجج ٢١٥

أربع لا يجزن فى أربعه ٢١٦

الطعام إذا جمع أربع خصال فقدتم ٢١٦

لولد الزنا أربع علامات ٢١٦

أوصى الله عزّ وجلّ موسى عليه السلام بأربعه أشياء ٢١٧

كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه فى سريه أربع خصال ٢١٧

العجب لمن يفرع من أربعه كيف لا يفرع الى أربعه ٢١٨

أربعه كتموا الشهاده لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية فاستجاب الله دعاءه عليهم ٢١٩

ما فيه الأمان من أربع خصال فى الدنيا والكلمات الاربع للآخره ٢٢٠

أربعه من الوسواس ٢٢١

أربعه لا يشبعن من أربعه ٢٢١

أربع خصال من كن فيه كان فى نور الله الأعظم ٢٢٢

أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه ٢٢٢

أربع كلمات حكم ٢٢٣

أربع خصال بأربعه أبيات فى الجنة ٢٢٣

أربع خصال من كن فيه بنى الله عزّ وجلّ له بيتا فى الجنة ٢٢٣

من سلم من أربع خصال فله الجنة ٢٢٣

أربعه ينظر الله عزّ وجلّ اليهم يوم القيامة ٢٢٤

أربع خصال لا تبلى الشيعة بها ٢٢٤

أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله ٢٢٥

ان الله عزّ وجلّ اختار من كل شىء أربعه ٢٢٥

أربع خصال يتولد منها الغم ٢٢٥

أربع خصال لا تزال في امه محمد (صلّى الله عليه وآله) ٢٢٦

بنى الجسد على أربعه اشياء ٢٢٦

قوام الإنسان وبقاؤه بأربعه، و النيران أربعه ٢٢٧

أربع خصال يفسدن القلب و يبتن النفاق ٢٢٧

كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل ٢٢٧

أربع خصال يمتن القلب ٢٢٨

لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين ٢٢٨

ص: ٦٦٢

أربع خصال يستغنى بها عن الطبّ ٢٢٨

أربع خصال لا تكون في مؤمن ٢٢٩

أخذ الله عزّ و جلّ ميثاق المؤمن على أربعة ٢٢٩

لا ينفك المؤمن من أربع خصال ٢٢٩

أربعة أسرع شىء عقوبه ٢٣٠

أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب ٢٣٠

الأشياء التى كل واحده منها على أربعة ٢٣١

كتب نجلده الحرورى الى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء ٢٣٥

العلامات فى الشيب فى أربعة مواضع ٢٣٥

الناس أربعة ٢٣٦

بين الحق و الباطل أربع أصابع ٢٣٦

كثر اليتيمين أربع كلمات ٢٣٦

أربعة لا يسلم عليهم ٢٣٧

أربعة يضنّ الوجه ٢٣٧

أحب الصحابه إلى الله عزّ و جلّ أربعة ٢٣٨

تحرم النار على أربعة يوم القيامة ٢٣٨

أربعة القليل منها كثير ٢٣٨

المبادره بأربع قبل أربع ٢٣٨

علم الناس كلهم موجود فى أربع ٢٣٩

يلزم الحق للامه فى أربع ٢٣٩

الجهاد على أربعة أوجه ٢٤٠

للعبء أربع أعين ٢٤٠

أربع خصال أفضل من كل شيء ٢٤١

النساء أربع ٢٤١

أربع خصال من سنن المرسلين ٢٤٢

أربعة لا تقبل لهم صلاة ٢٤٢

إذا فشت أربعة ظهرت أربعة ٢٤٢

أربع من علامات الشقاء ٢٤٢

جمع الله عزّ وجلّ الكلام لآدم عليه السلام في أربع كلمات ٢٤٣

النهى عن مصادقه أربعة و مؤاخذتهم ٢٤٤

يؤجر في العلم أربعة ٢٤٤

لا يماكس في أربعة أشياء ٢٤٥

أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنه ٢٤٥

خير المال أربعة أشياء ٢٤٥

أربع صلوات يصلها الرجل في كل ساعه ٢٤٧

القضاء أربعة ٢٤٧

يجبر الرجل على نفقه أربعة ٢٤٧

ملوك الأنبياء في الأرض أربعة ٢٤٨

في الشمس أربع خصال ٢٤٨

الدواء أربعة ٢٤٩

أربعة يعدلن الطبائع ٢٤٩

فى الكراث أربع خصال ٢٤٩

علامات الدم أربع ٢٥٠

أربعة أنهار من الجنة ٢٥٠

النهى عن أربع كنى ٢٥٠

خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة ٢٥٠

النهى عن أربعة اشياء و عن أربعة ظروف ٢٥١

الامر بدفن أربعة اشياء ٢٥١

أربع خصال من أخلاق الأنبياء ٢٥١

أربعة يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر ٢٥٢

من مخزون علم الله عزّ و جلّ الاتمام فى أربعة مواطن ٢٥٢

العزائم التى يسجد فيها أربع سور ٢٥٢

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع ٢٥٣

أمر النبىّ صلّى الله عليه و آله بحب أربعة ٢٥٣

أول أربعة يدخلون الجنة ٢٥٤

أربع من كن فيه فهو منافق ٢٥٤

ملك الأرض كلها أربعة مؤمنان و كافران ٢٥٥

أتى الناس الحديث من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ٢٥٥

أربع خصال لا غنى بالناس عنها فى شهر رمضان ٢٥٩

لم تبهم البهائم عن أربعه ٢٦٠

خلق الله عزّ وجلّ الخيل من أربعه أشياء ٢٦٠

الرياح الاربع ٢٦٠

الناس على أربعه أصناف ٢٦٢

النوم على أربعه وجوه ٢٦٢

رن إبليس لعنه الله أربع رنات ٢٦٣

أربعه يذهبن ضياعا ٢٦٣

قول الصادق عليه السّلام للمسلمين أربعه اعياد ٢٦٤

قول الله لإبراهيم عليه السّلام «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ» ٢٦٤

أربع خصال يبغض الله عزّ وجلّ من كن فيه ٢٦٦

باب الخمسه

خمس ما أثقلهنّ فى الميزان ٢٦٧

خمسه أشياء أمر الله عزّ وجلّ فيها نبيا من أنبيائه بخمسه أشياء مختلفه ٢٦٧

فى المشط خمس خصال ٢٦٨

علامات المؤمن خمس ٢٦٩

خمس من خمس محال ٢٦٩

خمس بخمسين ٢٦٩

الكلمات التى تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه خمس ٢٧٠

خمس خصال تورث البرص ٢٧٠

قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول ٢٧١

خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد ٢٧١

قول النبي صلى الله عليه و آله خمس لا أدعهن حتى الممات ٢٧١

الشوم للمسافر في خمسه ٢٧٢

البكاءون خمسه ٢٧٢

الكبائر خمس ٢٧٣

بعث الله النبي صلى الله عليه و آله بخمسه أسياف ٢٧٤

حدود الصداقه خمسه ٢٧٧

المؤمن يتقلب في خمسه من النور ٢٧٧

الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس ٢٧٧

أسماء مكه خمسه ٢٧٨

فرض الله عزّ و جلّ على العباد في اليوم و الليله خمس صلوات ٢٧٨

المستهزءون بالنبي (صلى الله عليه و آله) خمسه ٢٧٨

الصلاه على الميت خمس تكبيرات ٢٨٠

أنواع الخوف خمسه ٢٨١

خمس خصال يجبها الله عزّ و جلّ و رسوله (صلى الله عليه و آله) ٢٨٢

لا يجتمع المال الا بخصال خمس ٢٨٢

ثواب من حج خمس حجج ٢٨٢

يحتج الله عزّ و جلّ يوم القيامة على خمسه ٢٨٣

يكره أكل خمسه أشياء من الشاه ٢٨٣

خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع ٢٨٤

لا تعاد الصلاة الا من خمسه ٢٨٤

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال ٢٨٥

خمس أشياء ليس لا بليس لعنه الله فيهن حيله ٢٨٥

من اتجر فليجتنب خمس خصال ٢٨٥

خمس أشياء تفسد الصائم ٢٨٦

قول على عليه السلام خصصنا بخمسه ٢٨٦

خمس خلقوا نارين ٢٨٦

خمس يجتنبون على كل حال ٢٨٧

درجات العلم خمس ٢٨٧

خمس صناعات مكروهه ٢٨٧

خمس لا يعطون من الزكاه ٢٨٨

لا يكون جماعه بأقل من خمس ٢٨٨

ص: ٦٦٤

خمس من فاكهه الجنة في الدنيا ٢٨٩

نهى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عن خمسة أشياء ٢٨٩

خمس لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه ٢٩٠

يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال ٢٩٠

ما يجب فيه الخمس خمس ٢٩٠

خمسه أنهار في الأرض كراها جبرئيل عليه السلام برجله ٢٩١

البقره في الاضحيه تجزى عن خمس لان الذين أمرهم الله بذبح البقره في بنى إسرائيل كانوا خمس ٢٩٢

أعطى النبي صَلَّى الله عليه و آله خمسا لم يعطها أحد قبله ٢٩٢

أعطى الله عزّ و جلّ نبيه محمّدا (صَلَّى الله عليه و آله) خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا ٢٩٣

حق الحياء من الله عزّ و جلّ في خمس خصال ٢٩٣

شفع الله عزّ و جلّ نبيه (صَلَّى الله عليه و آله) في خمس ٢٩٣

قول النبي صَلَّى الله عليه و آله من يضمن لى خمسا ضمن له الجنة ٢٩٤

قول النبي صَلَّى الله عليه و آله أعطيت في على خمسا ٢٩٥

طوبى لمن كان فيه خمس خصال ٢٩٥

شيعه جعفر بن محمّد عليه السلام من اجتمع فيه خمس خصال ٢٩٥

خمس لا ينامون ٢٩٦

في جهنم رحى تطحن خمس ٢٩٦

النهي عن قتل خمس و الامر بقتل خمس ٢٩٧

خمس ملعونون ٢٩٧

ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال ٢٩٨

خمس خصال من عدت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع ٢٩٨

في الديك الابيض خمس خصال ٢٩٨

خمس لا يستجاب لهم ٢٩٩

الامر بتمجيد الله عزّ وجلّ في خمس كلمات ٢٩٩

اولو العزم من الرسل خمس ٣٠٠

خمس ينتظر بهم الى أن يتغيروا ٣٠٠

خمس مساجد بالكوفه ملعونه و خمس مباركه ٣٠٠

النهي عن الصلاه في خمس مساجد بالكوفه ٣٠١

خمس يجب عليهم التمام في السفر ٣٠٢

للرجل أن يرى من المرأه التي ليست له بمحرم خمس أشياء ٣٠٢

تفتح أبواب السماء في خمس مواقيت ٣٠٢

الجنه تشاق الى خمس ٣٠٣

خمس يطلقن على كل حال ٣٠٣

علامات خروج القائم عليه السلام خمس ٣٠٣

ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه ٣٠٤

الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربّه بهن فآتمهن خمس ٣٠٤

كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى عماله بخمس خصال ٣١٠

خمس من الفطره ٣١٠

خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام ٣١١

خمس أشياء يجب الاخذ فيها على القاضى بظاهر الحكم ٣١١

سن عبد المطلب فى الجاهليه خمس سنن اجراها الله عزّ و جلّ فى الإسلام ٣١٢

لا وليمه الا فى خمس ٣١٣

سأل رسول الله صلّى الله عليه و آله ربّه عزّ و جلّ فى على عليه السّلام خمس خصال ٣١٤

خمس لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن ٣١٥

فى يوم الجمعة خمس خصال ٣١٥

كراهه الترويح بخمس ٣١٦

ص: ٦٦٥

خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال ٣١٧

فى القول الحسن خمس خصال ٣١٧

اعطيت امه محمد (صلّى الله عليه و آله) فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن امه نبي قبله ٣١٧

يفر يوم القيامة خمسه من خمسه ٣١٨

خمسه من الأنبياء تكلموا بالعريه ٣١٩

خمسه من شر خلق الله عزّ و جلّ ٣١٩

باب الستة

فى هذه الأمه ست خصال ٣٢٠

فى الزنا ست خصال ٣٢٠

قول النبيّ صلّى الله عليه و آله تقبلوا لى بست خصال أتقبل لكم بالجنه ٣٢١

ست خصال من فعلهن دخل الجنه ٣٢١

سته من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان ٣٢٢

سته لم ير كضوا فى رحم ٣٢٢

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته ٣٢٣

ست كلمات مكتوبه على باب الجنه ٣٢٣

ست خصال من المروءه ٣٢٤

يقسم الخمس سته أسهم ٣٢٤

سته أشياء ليس للعباد فيها صنع ٣٢٥

ان الله عزّ و جلّ يعذب سته بست خصال ٣٢٥

ست خصال لا تكون فى المؤمن ٣٢٥

سته لا يسلم عليهم ٣٢٦

ست عجيبات ٣٢٦

النهى عن قتل سته ٣٢٦

ست خصال كرهها الله عزّ وجلّ لنيبه (صلّى الله عليه وآله) والأوصياء من ولده واتباعهم ٣٢٧

المحمدية السمحة ست خصال ٣٢٨

سته لا ينجبون ٣٢٨

لا بأس بالعزل فى سته وجوه ٣٢٨

الحكره فى سته أشياء ٣٢٩

التعوذ من ست خصال ٣٢٩

سته أشياء من السحت ٣٢٩

أول ما عصى الله تعالى به ست خصال ٣٣٠

للدابّة على صاحبها ست خصال ٣٣٠

سته لا ينبغي أن يسلم عليهم ٣٣٠

سته لا ينبغي لهم أن يأموا ٣٣٠

سته أشياء فى هذه الأمة من اخلاق قوم لوط ٣٣٠

تفسير كلمات هن أصل الهجاء ٣٣١

المجنون من فيه ست خصال ٣٣٢

من السنه التوجه فى ست صلوات ٣٣٣

ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك ٣٣٣

الناس على ست فرق ٣٣٣

من أحبّ رجلاً فليجتنب معه خصال ست ٣٣٤

أهبط الله عزّ وجلّ الى إبراهيم عليه السّلام خاتماً فيه ستة احرف ٣٣٥

أعفى الله عزّ وجلّ الشيعة من ست خصال ٣٣٦

خاصم أمير المؤمنين الناس بست خصال ٣٣٦

سته دعوتهم مردوده ٣٣٧

سته ملعونون ٣٣٨

كمال الرجل بست خصال ٣٣٨

الناس على ست طبقات ٣٣٨

المجلد الثاني باب السبعة

ورد الامر بدفن سبعة اشياء ٣٤٠

نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله عن سبع و امر بسبع ٣٤٠

حرم من الشاه سبعة أشياء ٣٤١

أعطى النبيّ صلّى الله عليه و آله في عليّ عليه السلام سبع خصال ٣٤٢

ص: ٦٦٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله طوبى ثم طوبى سبع مرّات لمن لم يرني و آمن بي ٣٤٢

سبعه في ظل عرش الله يوم القيامة ٣٤٢

في الزبيب سبع خصال ٣٤٣

سبعه جبال تطايرت يوم موسى (عليه السلام) ٣٤٤

أسماء السماوات السبع و ألوانها ٣٤٤

أوصى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله أبا ذر بسبع ٣٤٥

سبعه من كن فيه فقد استكمل حقيقه الايمان ٣٤٥

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال ٣٤٦

سبعه من أشهر الناس عذابا يوم القيامة ٣٤٦

تكبيرات الافتتاح سبع ٣٤٧

يقر أقل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في سبع مواطن ٣٤٧

تبع حكيم حكيمًا سبع مائه فرسخ في سبع كلمات ٣٤٨

سبعه يفسدون اعمالهم ٣٤٨

السجود على سبعه أعظم ٣٤٩

لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله سبعه ٣٤٩

للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق ٣٥٠

الكافر يأكل في سبعه أمعاء ٣٥١

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال ٣٥١

المؤمنون على سبع درجات ٣٥٢

لا يدخل حلاوه الايمان قلوب سبعه ٣٥٢

سبعه من العلماء فى النار ٣٥٢

سبعه أشياء خلقها الله لم تخرج من رحم ٣٥٣

وضع الله تعالى الإسلام على سبعه أسهم ٣٥٤

سبع خصال أعطها الله عزّ وجلّ نبيه ٣٥٥

البقره و البدنه تجزيان عن سبعه نفر ٣٥٦

الشمس سبعه أطباق و القمر سبعه أطباق ٣٥٦

الدنيا سبعه أقاليم ٣٥٧

سبعه مواطن ليس فيها دعاء موقت ٣٥٧

سبعه لا يقرءون القرآن ٣٥٧

نزل القرآن على سبعه أحرف ٣٥٨

خلق الله عزّ وجلّ فى الأرض منذ خلقها سبعه عالمين ٣٥٨

لا يكون فى السموات و الأرض شىء الا بسبعه ٣٥٩

كبر النبىّ صلّى الله عليه و آله على النجاشىّ لما مات سبعا ٣٥٩

إذا غضب الله عزّ وجلّ على امه و لم ينزل ٣٥٩

بها العذاب أصابها بسبعه أشياء ٣٦٠

حب النبىّ و أهل بيته عليهم السلام ينفع فى سبعه مواطن ٣٦٠

ما روى من طريق العامه ان الأرض خلقت لسبعه ٣٦٠

للنار سبعه أبواب ٣٦١

يحتاج على عليه السلام الناس يوم القيامة بسبع خصال ٣٦٢

الاخوات من أهل الجنة سبع ٣٦٣

امتحان الله عزّ وجلّ اوصياء الأنبياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن و بعد وفاتهم في سبعة مواطن ٣٦٤

ما جاء في الأيام السبعة و أسمائها ٣٨٢

ما جاء في الاحد و ما بعده ٣٨٣

ما جاء في يوم الاثنين ٣٨٤

ما جاء في يوم الثلاثاء ٣٨٥

ما جاء في يوم الاربعاء ٣٨٦

ما جاء في يوم الخميس ٣٨٩

ما جاء في يوم الجمعة ٣٩٠

ما جاء في يوم السبت ٣٩٣

معنى الحديث الذي روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله قال: لا تعادوا الأيام فتعاديكم ٣٩٤

كان لبث آدم و حواء (عليهما السلام) في الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات ٣٩٦

في الشيعة سبع خصال ٣٩٧

لعن رسول الله أبا سفيان في سبعة مواطن ٣٩٧

الصناديق السبعة في النار ٣٩٨

ابتلى أيوب (عليه السلام) سبع سنين بلا ذنب ٣٩٩

الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة ٤٠٠

صلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل الناس بسبع سنين ٤٠١

تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة ٤٠٢

أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله عز و جل أنه قد أعطى شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال ٤٠٢

من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام ٤٠٣

سبعة لا يقصرون الصلاة ٤٠٣

الذكر مقسوم على سبعة أعضاء ٤٠٤

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سبعة أولاد ٤٠٤

باب الثمانية

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال ٤٠٦

ثمانية لا تقبل لهم صلاة ٤٠٧

حملة العرش ثمانية ٤٠٧

للجنة ثمانية أبواب ٤٠٧

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع ٤٠٨

ثمانية ليسبوا من الناس ٤٠٩

من اختلف الى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال ٤٠٩

ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا أنفسهم ٤١٠

تجنب المساجد ثمانية أشياء ٤١٠

الايامن ثمان خصال ٤١١

الكبائر ثمان ٤١١

لعلى عليه السلام ثمان خصال ٤١٢

باب التسعه

تسعه خصال أعطاها الله عزّ وجلّ نبيّه محمّد (صلّى الله عليه وآله) ٤١٣

أعطى شيعة على عليه السلام و محبوه تسع خصال ٤١٣

لفاطمه (عليها السلام) بنت محمد (صلّى الله عليه وآله) عند الله تسعه أسماء ٤١٤

أعطى الله عزّ وجلّ أمير المؤمنين تسعه أشياء لم يعطها أحدا قبله سوى محمد (صلّى الله عليه وآله) ٤١٤

أعطى النبيّ صلّى الله عليه وآله في على عليه السلام تسع خصال ٤١٥

تسعه أشياء لها تسع آفات ٤١٦

في التمر البرنى تسع خصال ٤١٦

رفع عن هذه الأمة تسعه أشياء ٤١٧

النهى عن تسعه أشياء ٤١٧

يؤجل المذنب تسع ساعات ٤١٨

الأئمّه من ولد الحسين بن علىّ عليه السلام تسعه ٣١٩

قبض النبيّ صلّى الله عليه وآله عن تسعه نسوه ٤١٩

تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السلام ٤٢٠

حدّ بلوغ المرأة تسع سنين ٤٢٠

المطلقة للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا ٤٢١

الزكاة على تسعة أشياء ٤٢١

وضعت الجمعه عن تسعه ٤٢٢

تسعه أشياء تورث النسيان ٤٢٢

ذكر التسع الآيات التي أعطى الله عزّ وجلّ موسى عليه السّلام ٤٢٣

الذين يقبلون مع القائم عليه السّلام الى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعه أحياء ٤٢٤

ص: ٦٦٨

أسماء النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله عشره ٤٢٥

ينبغي أن يكون الاختلاف الى الأبواب لعشره أوجه ٤٢٦

ان الله تعالى قوى العقل بعشره أشياء ٤٢٧

عشر خصال من صفات الامام عليه السَّلام ٤٢٨

كانت لعلی عليه السَّلام من رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله عشر خصال ٤٢٨

بشاره شيعه على عليه السَّلام و أنصاره بعشر خصال ٤٣٠

عشر خصال من المكارم ٤٣١

لا تقوم الساعه حتّى تكون عشر آيات ٤٣١

عشر خصال جمعها الله عزّ و جلّ لنبيه و أهل بيته (عليهم السَّلام) ٤٣٢

عشر خصال من لقي الله عزّ و جلّ بهن دخل الجنة ٤٣٢

لا يكون المؤمن عاقلاً حتّى يكون فيه عشر خصال ٤٣٣

لا يؤكل من الشاه عشره أشياء ٤٣٣

عشره أشياء من الميتة ذكیه ٤٣٤

لا يطمعن عشره فى عشر خصال ٤٣٤

عشره مواضع لا يصلی فيها ٤٣٤

عشره لا يدخلون الجنة ٤٣٥

العافیه عشره أجزاء ٤٣٧

عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم ٤٣٧

الزهد عشره أجزاء ٤٣٧

تحريم من الإمام عشره ٤٣٨

الشهوه عشره أجزاء ٤٣٨

الحياء عشره اجزاء ٤٣٨

يفرق بين الصبيان و النساء فى المضاجع لعشر سنين ٤٣٩

للمرأه صبر عشره رجال ٤٣٩

عشره أشياء بعضها أشد من بعض ٤٤٠

فى البطيخ عشر خصال مجتمعه ٤٤٣

النشوه فى عشره أشياء ٤٤٣

الصلاه على عشره أوجه ٤٤٤

فى الشيعة عشر خصال ٤٤٤

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخمر عشره ٤٤٤

ثواب من صام عشره أشهر من رمضان ٤٤٥

ثواب من حج عشر حجج ٤٤٥

البركه عشره أجزاء ٤٤٥

عشر آيات بين يدي الساعه ٤٤٦

بنى الإسلام على عشره أسهم ٤٤٧

الايمان عشر درجات ٤٤٧

ثواب من أذن عشر سنين محتسبا ٤٤٨

فى السواك عشر خصال ٤٤٩

آيات الساعه عشر ٤٤٩

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَشْرَ أَسْبَاعٍ ٤٤٩

فِيْمَنْ وَقَعَ امْرَأَهُ فِي يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ٤٥٠

عَشْرَ كَلِمَاتٍ عِظَاتٍ ٤٥٠

كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ عَشْرَهُ ٤٥٠

الْأَزْلَامِ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا عَشْرَهُ ٤٥١

مَا فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَهُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ ٤٥٢

بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرَهُ وَالْعَبَّاسُ ٤٥٢

أَبْوَابِ الْإِحْدَى عَشْرَ

أَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ الْإِحْدَى عَشْرَ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ ٤٥٤

أَسْمَاءِ زَمَزَمِ الْإِحْدَى عَشْرَ ٤٥٥

ص: ٦٦٩

أبواب الاثنى عشر

باب الواحد الى اثنى عشر ٤٥٦

شر الاولين و الآخريين اثنا عشر ٤٥٧

معرفة زوال الشمس فى كل شهر من الشهور الاثنى عشر الروميه ٤٦٠

الذين انكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافه ٤٦١

أخرج الله عزّ و جلّ من بنى إسرائيل اثنى عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسين (عليهما السّلام) اثنى عشر سبطا ٤٦٥

الخلفاء و الأئمه بعد النبىّ صلّى الله عليه و آله اثنا عشر عليهم السلام ٤٦٦

فى السواك اثنتا عشره خصله ٤٨٠

حديث الحجب اثنا عشر ٤٨١

لاهل التقوى اثنتا عشره علامه ٤٨٣

لا يسلم على اثنى عشر ٤٨٤

استقبل النبىّ (صلّى الله عليه و آله) جعفر بن أبى طالب عليه السّلام لما انصرف من الحبشه اثنتى عشره خطوه ٤٨٤

فى التابوت الاسفل من النار اثنا عشر ٤٨٥

فى المائده اثنتا عشره خصله ٤٨٥

الشهور اثنا عشر شهرا ٤٨٦

ساعات الليل اثنتا عشره ساعه و ساعات النهار كذلك ٤٨٨

البروج اثنا عشر، و البر اثنا عشر ٤٨٩

البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر ٤٨٩

حديث الدراهم الاثنى عشر التى اهديت الى رسول الله صلّى الله عليه و آله ٤٩٠

النقباء اثنا عشر ٤٩١

أبواب الثلاثة عشر

المسوخ ثلاثة عشر صنفا ٤٩٣

حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه الى أربع عشره سنه ٤٩٥

ثلاث عشره خصله من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٤٩٦

أبواب الأربعة عشر

فى الخضاب أربع عشره خصله ٤٩٧

الغسل فى أربعة عشر موطنا ٤٩٨

أصحاب العقبه أربعة عشر رجلا ٤٩٩

أبواب الخمسه عشر

إذا عملت الأمة خمس عشر خصله حل بها البلاء ٥٠٠

يؤدب الصبى على الصوم ما بين خمس عشره سنه الى ست عشره سنه ٥٠١

التكبير فى أيام التشريق بمنى فى دبر خمس عشره صلاه ٥٠٢

ثواب من صام خمس عشره يوما من رجب ٥٠٢

السنه فى النوره فى كل خمس عشره يوما ٥٠٣

أبواب الستة عشر

من حقّ العالم ست عشره خصله ٥٠٤

ست عشره خصله تورث الفقر ٥٠٤

سبع عشره خصله تزيد فى الرزق ٥٠٤

ست عشره خصله من الحكم ٥٠٥

سته عشر صنفا من امه محمد (صلّى الله عليه و آله) لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم ٥٠٦

باب السبعة عشر

الغسل في سبعة عشر موطننا ٥٠٨

ص: ٦٧٠

باب الثمانيه عشر

لأمير المؤمنين عليه السّلام ثمانى عشره منقبه ٥٠٩

ما وبخ الله عزّ و جلّ به ابن ثمان و عشره سنه ٥٠٩

أبواب التسعه عشر

تسعه عشر حرفا فيها فرج للداعى بهن من الآفات ٥١٠

وضع عن النساء تسعه عشر شيئا ٥١١

ذكر تسع عشره مسئله سأل عنها الصادق عليه السّلام الطيب الهندى ٥١١

أبواب العشرين و ما فوقه

فى حبّ أهل البيت عليهم السلام عشرون خصله ٥١٥

للمؤمن على الله عزّ و جلّ عشرون خصله ٥١٦

ثواب من حج عشرين حجه ٥١٦

ذكر ثلاث و عشرين من الخصال المحموده التى وصف بها علىّ بن الحسين (عليهما السّلام) ٥١٧

ما جاء فى ليله احدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان ٥١٩

النهى عن أربع و عشرين خصله ٥٢٠

صلاه الجماعه أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه ٥٢١

فى الصلاه تسع و عشرون خصله ٥٢٢

فى العلم تسع و عشرون خصله ٥٢٢

الخصال التى سأل عنها أبو ذرّ رحمه الله رسول الله صلّى الله عليه و آله ٥٢٣

أبواب الثلاثين و ما فوقه

للامام عليه السّلام ثلاثون علامه ٥٢٧

شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا ٥٢٩

الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربع و ثلاثين وجها ٥٣٢

فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاه ٥٣٣

أبواب الأربعين و ما فوقه

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما ٥٣٤

الصوم على أربعين وجها ٥٣٤

فيمن قدم أربعين رجلا من إخوانه فى دعائه ثم دعا لنفسه ٥٣٧

فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير ٥٣٨

فى النهى عن ترك حلق العانه فوق أربعين يوما ٥٣٨

الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا ٥٣٨

فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها فى كل أربعين يوما ثم أتت محرما ٥٣٩

ديه كلب الصيد أربعون درهما ٥٣٩

أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنه ٥٣٩

استغفار يغفر به أربعون كبيره ٥٤٠

الرحم تلتقى فى أربعين أبا ٥٤٠

إذا قام القائم (عليه السلام) جعل الله عزّ و جلّ قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا ٥٤١

فيمن حفظ أربعين حديثا ٥٤١

حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعه جوانبها ٥٤٤

فيمن عمر أربعين سنه فما فوقها ٥٤٤

ثواب من حج أربعين حجّه ٥٤٨

احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) على أبي بكر بثلاث و أربعين خصله ٥٤٨

ص: ٦٧١

احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى ٥٥٣

أبواب الخمسين و ما فوقه

الحقوق الخمسون التي كتب بها على بن الحسين (عليهما السلام) الى بعض أصحابه ٥٦٤

خمسون خصله من صفات المؤمن ٥٧١

ثواب من حج خمسين حجه ٥٧١

أبواب السبعين و ما فوقه

لأمير المؤمنين (عليه السلام) سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأئمه ٥٧٢

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ في الوتر سبعين مره ٥٨١

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ بعد صلاه الفجر سبعين مره ٥٨١

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ كل يوم من شعبان سبعين مره ٥٨٢

لواء الحمد سبعون شقه ٥٨٢

الربا سبعون جزءا ٥٧٣

حديث الذي مكث في النار سبعين خريفا ٥٨٤

الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه ٥٨٤

ان الامه ستفرق على ثلاث و سبعين فرقه ٥٨٥

ثلاث و سبعون خصله في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و احكام الرجال ٥٨٥

أعطى الله عزّ و جلّ العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا ٥٨٨

أبواب الثمانين و ما فوقه

نزلت في أمير المؤمنين خاصه ثمانون آيه ٥٩٢

ضرب النبي صلى الله عليه و آله في الخمر ثمانين ٥٩٢

تكبيرات الصلاة خمس و تسعون تكبيره ٥٩٣

للّه تبارك و تعالى تسعه و تسعون اسما ٥٩٣

ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره ٥٩٤

باب الواحد الى المائه

عرج النبيّ صلّى الله عليه و آله الى السماء مائه و عشرين مره ٦٠٠

الفاكهه مائه و عشرون لونا ٦٠١

أهل الجنة عشرون و مائه صنف ٦٠١

من حفظ القرآن فله في كل سنه مائتا دينار في بيت المال ٦٠٢

السنه ثلاثمائه و ستون يوما ٦٠٢

خصال من شرايع الدين ٦٠٣

حديث اربعمائه ٦١٠

ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات و الأرض بألفى عام ٦٣٨

الصلاه بها أربعه آلاف باب ٦٣٨

ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعه آلاف سنه ٦٣٨

ان لله عزّ و جلّ اثنى عشر ألف عالم ٦٣٩

كان أصحاب رسول الله اثنى عشر ألف ٦٣٩

ذكر النور الذى بين يدي الله عزّ و جلّ قبل خلق آدم ٦٤٠

ذكر المكتوب بين محمود الملك ٦٤٠

خلق الله مائه ألف نبي و أربعه و عشرين الف نبي ٦٤١

خلق الله مائه ألف وصى و أربعه و عشرين ألف وصى ٦٤١

ناجى الله تعالى موسى بمائه ألف كلمه و أربعة و عشرين ألف كلمه ٦٤١

علم رسول الله صلى الله عليه و آله علينا عليه السلام الف باب يفتح كل باب ألف باب ٦٢٢

خلق الله عز و جل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم ٦٥٢

ص: ٦٧٢

رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

(النور: ٣٨)

اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا و درايتهم منا

(أبو عبد الله الصادق عليه السلام)

أخرجت هذا الفهرس و رتبتہ بأمر مولای والدی- لا ضحا ظلہ- و أنا الرّاجی عفو ربّي الغفور محمّد جواد الغفاری ١٤٠٣

ص: ٦٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الف»

آدم عليه السلام: ٤-٦-٤٥-٦٤-٧٤-١٠٢-١١٢-١١٩-١٢٠-١٣٢-١٣٦-٢٠٩-٢٢٥-٢٤٣-٢٤٨-٢٧٠-٢٧٢-٢٨١-
٣٠٥-٣٠٨-٣١٦-٣١٩-٣٢٣-٣٢٧-٣٣٥-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٩-٣٩٧-٤٠٧-٤١٤-٤١٥-٤٢٥-٤٥٧-٤٥٨-٤٧٦-٤٨٢-
٤٨٣-٤٨٥-٥٢٤-٥٣٠-٥٣١-٥٥١-٥٥١-٥٦١-٥٨٣-٥٩٧-٥٩٨-٦٠١-٦١٦-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٥١

آدم بن عبد الله الأشعري: ٦٣٨

آسيه: ٢٢٥

آسيه بنت مزاحم: ٢٠٦

أبان: ٢٥١-٣٧٨-٤٨٨

أبان بن أبي عتياش: ٤١-٥١-١٣٩-٢٥٥-٤٧٧-٥٤٢

أبان بن تغلب: ١٠-١٠٠-٢٧٠-٣٥٣-٤٥١-٤٧٥-٤٨٩-٦٤٩

أبان بن سويد: ٩

أبان بن عثمان: ٥٠

أبان بن عثمان الأحمر: ٢١٦-٢١٨-٢٧٠-٢٧٩-٣٠٠-٣٢٥-٣٥٣-٣٦١-٤٠٨-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٠-٤٩١-٥٠٣-
٥٢٢-٥٣٤

أبان بن محمد: ٢٩٨

إبراهيم (ملك): ٢٦٠

إبراهيم (الخليل «ع»): ٥٧-٥٨-٥٩-٩٠-١٧٧-٢٢٥-٢٦٥-٣٠٠-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٨-٣٢٣-٣٢٧-٣٣٥-
٣٤٦-٣٥٣-٣٦٢-٣٨٨-٣٩٩-٤٢٥-٤٥٧-٤٨٢-٥٢٤-٥٢٥-٦٣١

إبراهيم بن أبي البلاد: ٦١-٣٩٣

إبراهيم بن أبي زياد (الكرخي): ٤١-٤١٥-٤٨٥

إبراهيم بن أبي سماك: ١٣٤

إبراهيم بن أبي معاوية: ٩٤-١٧٥

ص: ٦٧٥

إبراهيم بن إسحاق النهاوندى (الأحمري): ٣٢٦-٣٢٩-٣٥٧-٣٨٧-٤٤٧-٤٨١-٤٨٨-٤٩٧-٤٤٣-٤٤٦

إبراهيم بن إسحاق الزهري: ٤٠٢

إبراهيم بن بشار: ٤٧٣

إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي: ٣١٧

إبراهيم بن جميل: ١٧٩

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السلام): ٤٦٦

إبراهيم بن حمّاد: ١٤٦

إبراهيم بن حمزه الزبيري: ٧٧

إبراهيم بن حمويه: ٢٩٨

إبراهيم بن داود اليعقوبي: ٦١

إبراهيم بن رستم: ٧٦

إبراهيم (ابن رسول الله ص): ٤٠٤-٥٦٣

إبراهيم بن عاصم بن حميد: ١٠٤

إبراهيم بن عبد الحميد: ٩-٨٨-٩٢-٩٣-١٠٨-٢٨٧-٢٩٠-٤٠٩-٤٢٢-٥٣٩-٦٤٧

إبراهيم بن عبد الرحمن الابلي (الأملي):

«٢٧٩»-٥٣٢

إبراهيم بن عبد الرزاق (أبو إسحاق الانطاكي): ٣٢٠

إبراهيم بن عثمان الخزاز (أبو أيوب):

٣٩٣

إبراهيم بن عقبه: ٣٩٠

إبراهيم بن علي: ٤٨٣

إبراهيم بن علي الرافعي: ٧٧

إبراهيم بن عمر اليماني: ٢٧-٢٥٥-٤٧٧

إبراهيم بن عبدوس الهمداني: ٥١٥

إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي:

«٧٣»-٧٩

إبراهيم بن الفضل: ٤٨٩

إبراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد الأشعري: ٧٧-٩٨

إبراهيم بن محمد الثقفي: ١٧٠-١٧١-٤٠٣-٤٩٦

إبراهيم بن محمد بن حمزه بن عماره الحافظ: ٤١٠-٤١٧

إبراهيم بن محمد بن مالك بن زيد الهمداني: ٥٢-٤٦٩-٤٧١

إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي:

٧٦

إبراهيم بن المنذر الحزامي: ٥٤٧

إبراهيم بن مهزم الأسدي: ٦-٣٨٤

إبراهيم بن مهزيار: ٨٠-٣٠٣-٤٤٩-٥٣٩

إبراهيم بن ميمون: ٩

إبراهيم بن نصر: ٢٥٤

إبراهيم بن نعيم: (انظر أبو الصباح

الكناني

إبراهيم بن هاشم (ابو إسحاق): ٤ - ١٩ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤١ - ١٥٨ - ٢٢٣ - ٢٤٦ - ٢٥١ - ٢٧٣ - ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣١١ - ٣٣٠ - ٣٣٢ - ٣٥٩ - ٤١١ - ٤٧٧ - ٥٢٠ - ٥٤٥ - ٦٤٧ - ٦٥١

إبراهيم بن هدهب البصري: ١٨٠

إبراهيم بن الهيثم: ٢

إبراهيم بن يحيى: ٣٦

إبراهيم النخعي (عامي): ١٤٥ - ٣١٦

إبليس: ٥١ - ١١٢ - ٢٠٩ - ٢٤٨ - ٢٦٣ - ٢٨٥ - ٣١٩ - ٣٥٣ - ٣٦٦ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٩

ابن أبي حمزه: ٢٤

ابن أبي السري: ١٨١

ابن أبي سليمان: ٢٩٥

ابن أبي عيسى الحافظ: ٥٢١

ابن أبي ليلى: ٣٠ - ٧٢

ابن أبي نجران: «انظر عبد الرحمن بن أبي نجران»

ابن أبي يعفور: (انظر عبد الله بن أبي يعفور)

ابن أذينة: ٤٨٠

ابن إسحاق: ٤٨٣

ابن الأصغر (ملك الروم): ٤٤٠ - ٤٤٢

ابن بكير «انظر إلى عبد الله بن بكير»

ابن جراره البرذعي: (راجع: محمد بن أحمد الأسدي)

ابن جريج (عبد الملك): ١٧٤ - ٥٢٣ - ٥٤٢

ابن خزيمه: ١٨٣ - ١٨٤

ابنه خويلد: ٣٦٦

ابن زياد: ٨٠

ابن سيرين: ٤٧٣

ابن شهاب: ٣٢ - ١٨٣

ابن صاعد: ٨٤ - ١٧٥ - ٢٦٦

ابن عباس: ٧ - ٣٥ - ٤٥ - ٦٨ - ١٠٩ - ١٤٦ - ١٧٨ - ١٨١ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢٣٥ - ٢٧٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٢٤ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٧٧ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥٤٢ - ٥٨٣ - ٥٩٧

ابن عبيد الطنافسي: ٤٦٩

ابن علي الكحالي: ٢٦٢

ابن عمر: ٢٩ - ٣٠ - ٦٧ - ٧٢ - ١٦٣ - ١٨٤

ابن عون (لعله عبد الله بن عون): ٧٩ - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٨٦

ابن فضال: ١١٧ - ١٤٢ - ٣٢١ - ٥١٩

ابن مالك: ١٨١

ابن معاذ: ٣٢

ص: ٦٧٧

ابن المغيرة: ١١ - ٣٢٩

ابن منيع: ٢٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٧٢ - ٣٤٢

ابن نجران (و لعل الصواب ابن نمران):

٤٧٤

ابن يحيى: ٣٠٢

أبو إبراهيم التريمانى: ٧ - ٢٤٤

أبو أسامه (زيد الشحام): ١٨ - ١٢٨ - ٢٩٠ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٤

أبو إسحاق: ٩٨ - ١٨١ - ٤٨٨

أبو إسحاق السبيعي: ١٥ - ٤٣ - ٤٥ - ٧١ - ١٢٦ - ١٩٩ - ٣٦٥ - ٤٠٢ - ٦٤٥

أبو إسحاق الخواص: ١٨٦

أبو إسحاق الشيبانى: ٦٩ - ٣٤٠

أبو الأشهب النخعي: ٦٠٢

أبو أمامه (إياس بن ثعلبه): ٢٠١ - ٣٤٢

أبو الأحوص: ١٩١

أبو الأعور السلمى: ٤٩٩ - ٥٧٥

أبو أحمد الغازى: ١٦٨

أبو الأصبغ: ٢٢٦

أبو أيوب الأنصارى: ١٨٨ - ٤١٢ - ٤٦١ - ٦٠٨

أبو أيوب الخزاز: ٩٨ - ١٠٥ - ١٢٣ - ١٣٩ - ٢٥٩ - ٥٩٤

أبو أيوب المدينى: ٩٩ - ٢٣٥ - ٢٩٧ - ٣٩١

أبو بحر: ١٢٤

أبو البختری (وهب بن وهب): ٤٢٥

أبا برده: ١٧٩

أبو بشر ختن المقرئ: ٢٩

أبو بصير: ١٣-١٩-٩٠-٩١-٩٣-١٠٦-١٣١-١٣٤-١٤٧-٢٠٩-٢٢٩-٢٦٠-٢٨٨-٢٩٦-٣٠٢-٣٥٦-٣٦٣-٣٨٧-٣٩٩-٤٠٤-٤١١-٤١٩-٤٢١-٤٧٨-٤٨٠-٤٨٣-٥٣١-٥٤٥-٦١٠-٦٤٧-٦٤٩

أبو بصير المرادی: ٣٤

أبو بكر بن أبي زواد: ٤٧٣

أبو بكر بن أبي شبيه: ٣٨-١٩١-٤٧٣

أبو بكر بن أبي العوام: ٢٠١

أبو بكر بن أبي قحافه: ١٧٠-١٧١-١٧٣-١٩٩-٢٢٠-٢٨١-٣١١-٣٣٦-٣٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٧٦-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠

أبو بكر الحضرمی: ٥٥-٢٨١-٢٨٣-٣٤٣-٤٤٥-٥١٦-٦٤٢

أبو بكر بن عبد الله بن قيس: ٧١

أبو بكر بن عتياش: ١٧٥

أبو تراب الأنصاري: ٤٦٥

أبو الجارود (زياد بن المنذر): ١١٣-١٣٢-١٧١-١٩٤-٢٠٠-٢١٩-٢٩٢-٣٩٧-٤٠٩-٤٧٧-٤٩٩-٥٥٤-٦٤٠

أبو جرير: ١٧٩

ص: ٦٧٨

أبو جعفر الأحول: ٣٨٧-٥٤٨

أبو جعفر بن محمد العلوي: ٢٧٢

أبو جعفر بن غالب بن حرب الضبي التهامي: ٦٣٨

أبو جعفر الحضرمي: ٣٤٢

أبو جعفر المقرئ: ٣١١

أبو حاتم: ١٧٤-١٧٩

أبو حازم المدني: ٧-١٤٦

أبو حذيفة الثعلبي: ٨٣

أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري: ٣١٩-٥٢١

أبو الحزور: ٢١

أبو الحسن الأزدي: ٢٧٠

أبو الحسن بن أبي شجاع البجلي: ٤٣

أبو الحسن الحذاء: ١٢

أبو الحسن العبدى: ٥٩٣

أبو الحسن النسابة: ٤٦٦

أبو الحسين بن الحضرمي: ٨٧

أبو الحسين الخادم: ٤٩٥

أبو الحصين: ٦٢

أبو حمزة الثمالي: ٦-١٦-١٨-٢٣-٤٤-٤٩-٥٠-٦٨-٨٠-٨٦-٩٨-١٠٥-١٣٦-١٤٦-٢١٧-٢٢٢-٢٢٣-٢٦٠-٢٧٨-

٢٩٩-٣٠٠-٣١٧-٣٨٥-٤١٥-٤٢٦-٤٧٨-٥٠٤-٥٦٤-٦٤٥-٦٤٧-٦٥١

أبو حمزه السكري: ٤٤٦

أبو حمزه السكوني: ٧٦

أبو خالد: (راجع عمرو بن خالد الواسطي)

أبو خالد: ٤٧٤

أبو خالد الأحمرى: ٣٠

أبو خالد السجستاني: ٢٧٧-٢٨٤

أبو خالد العجمي: ٢٩٨

أبو خالد القماط: ٤٣٨

أبو الخطاب: ٤١٧

أبو خديجه (سالم بن مكرم): ١٢٣

أبو خليفه: ٤٧٣

أبو الدرداء: ١٦١-١٧٣

أبو الدواهي: ٤٩٩

أبو ذرّ الصحابيّ الغفاري (رض): ٤٠ ٤٢-١٨٢-١٨٤-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٣٠٣-٣٤٥-٣٦١-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٦١-٤٦٣-

٤٧٧-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٤٩-٦٠٧

أبو رافع: ١١٠

أبو الربيع الشاميّ: ٢٥١

أبو زرعه: ٤١٥

أبو الزعراء: ١٧٣

أبو الساده العشره: (انظر عبد المطلب)

أبو سالم راعى: ٢٦٧

أبو سعيد الآدمى (سهل بن زياد): ١٧-٢٢-٢٥-٦١-٨٨-٣٣٦-٣٨٧-٤١٦

ص: ٦٧٩

أبو سعيد الأشج: ٤٧١

أبو سعيد الخدرى: ٢٨-٤٤-٦٥-٧٥-١٤٦-٢٩٥-٣٨٥-٤٣٤-٥١٥-٥٢١-٦٠٨

أبو سعيد القمط: ٤٢١

أبو سعيد المكارى: ١٤٠

أبو سعيد الوراق: ٥٤٨

أبو سفيان (ابن صخر بن حرب): ١٩١-٢٧٦-٣٦١-٣٩٧-٣٩٨

أبو سلام الأسود: ٢٦٧

أبو سلمه: ٤٩٨

أبو سلمه بن عبد الرحمن: ٥١٥

أبو سلمه الغفارى: ٢١١

أبو سليمان الحلوانى: ٥٧١

أبو سنان العابدى: ٢٨

أبو الشرور: ٤٩٩

أبو شعيب: ١٦

أبو شيبه الزهرى: ٣٨-٣١٢-٣٢١

أبو صالح الكنانى (إبراهيم بن نعيم):

«١٠٤»-١٠٧-١٣١-١٨١-٢٦٦-٢٩٣-٥١١

أبو الصباح: ٢٠٢

أبو الصخر: ١٤٣

أبو الصلت الهروى: ٥٣-١٧٨

أبو طارق السراج: ٥٥٤

أبو طالب (ابن عبد المطلب): ٢١ - ٥٧ - ٤٥٣ - ٥٥٩ - ٦٤٠

أبو الطفيل: ٤٣١

أبو طبيان (ابن جندب): ٩٤ - ١٧٥

أبو العاص بن الربيع: ٤٠٤

أبو عامر: ٤٥ - ٢٧٠

أبو العباس البقباق: ١٢

أبو العباس الثقفي: ٣٤٠

أبو العباس الحمادي: ٢٨ - ٥٢ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٣ - ٢٠٠ - ٢٦٧ - ٣٤٢ - ٥٤٧ - ٦٠١

أبو العباس السراج: ٣٠ - ٣١ - ٧٤ - ٧٨ - ١٧٦

أبو العباس بن منيع: ٢٠٥

أبو عبد الرحمن: ١٥٢

أبو عبد الرحمن الجبلي: ١٢١

أبو عبد الرحمن المسعودي: ٣٤٣ - ٤٥٧ - ٤٦٠

أبو عبد الله الأصبهاني: ٣٢٥

أبو عبد الله الرازي: (انظر محمّد بن مسلم بن واره)

أبو عبد الله الراوساني: ١٤٥

أبو عبد الله الوارق (محمّد بن عبد الله بن الفرّج): ٤٤٩

أبو عبيده الجراح: ١٧٢ - ٤٦٥ - ٤٩٩

أبو عبيده الحذاء: ٣ - ٢١ - ١٠٥ - ١٢٤ - ٢٨٢ - ٤٠٩

أبو عبيده (ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي): ١٦٤

أبو عروبه: ٤١٧-٤١٨-٤٦٨

أبو عليّ بن راشد: ٢٥٢-٢٧١

أبو عليّ الواسطي: ٤٠٥

أبو عمارة: ١٧٧

أبو عمرو الشيباني: ١٨٥

أبو عمر العجمي: ٢٢

أبو عوانه: ٧٣

أبو عوف العجليّ: ٢٣

أبو عينيه: ١٢٦

أبو غسان: ١٦٣-١٩١

أبو الغيث (سالم المدنيّ): ٣٦٤

أبو الفرج: ٤٤٩

أبو القاسم البغويّ: ١٦٣-١٨٥

أبو القاسم الطائيّ: ٣١٩

أبو القاسم الكوفيّ: ٣٤٩

أبو قتاده الحرّانيّ: ٥٨

أبو كثير الأنصاريّ: ١١٥

أبو كريب (محمّد بن علاء الهمدانيّ):

أبو كهمس: ٣٩١

أبو لبابه بن عبد المنذر: ٣١٥

أبو لهب (ابن عبد المطلب): ٤٥٣

أبو مالك الجهني: ١٠٦

أبو مالك: ١١٣

أبو محمد الأنصاري: ٤٠٨-٤٤٤

أبو محمد الرازي: ٣٩١-٣٩٤

أبو محمد الفضل اليماني: ٢٩٣

أبو مسلم الكجي: ٢٨

أبو المعازف: ٤٩٩

أبو معاوية الضري: ٣٨-٤٢٨-٤٧٩-٥٠٦-٥٣١-٥٨٥-٦٠٣-٦٥٢

أبو معمر: ١٦٤

أبو منصور: ٤٠٠

أبو موسى: ١٨٣-١٨٤

أبو موسى الأشعري: ١٧٩-٤٨٥-٤٩٩-٥٧٥

أبو نجيح: ٢١١

أبو نصر البغدادي: ١١٠

أبو النضر: ٤٨٣-٤٨٥

أبو نعيم: ٧٠

أبو الورد: ٢٥٩

أبو وكيح: ١٤-٤٣-٤٥

أبو ولّاد (الحنّاط): ٢٩٠

أبو هارون المكفوف: ١٥١

أبو هارون (رجل): ٤٤٥

أبو هاشم: ٤٤٨

أبو هريره: ٣١-٣٢-٣٨-٧٥-٧٨-١٠٧-١٦٤-١٧٤-١٧٦-١٩٠-٢٦٦-٣١٠-٣٤٣-٣٦٤-٤٩٨

أبو همّام: ٩-١٥

ص: ٦٨١

أبو الهيثم بن التيهان: ٤٦١-٤٦٥-٤٩٢-٦٠٨

أبو يحيى البزاز النيسابوري

أبو يحيى الواسطي: ٣٤١-٣٥٧-٤٠٩

أبو يعقوب: ١٦٤

أبو يعلى الموصلي: ٤٧٢-٤٧٣

أبو يزيد الأعرج (داود الأودي): ٧٥

أبو يزيد (شيخ أبي حامد): ٢٤٣-٣١٢-٣٢٠-٤٩٧-٥٨٣

أبي بن كعب: ٧٥-٤٦١

أحمد بن ابان: ٤١٣-٥٩٢

أحمد بن إبراهيم: ٤١٤

أحمد بن إبراهيم بن بكر (أبو منصور):

«٢٠٨»-٣١٤-٣١٥-٣٢٤-٣٤٣

أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٦٠٢

أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى:

«٧٢»-٣٣٨

أحمد بن أبي بكر الزهري (أبو مصعب): ٥١

أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٦-٢٤-٢٧-٣٣-٣٧-٣٩-٤٤-٤٦-٤٨-٥٢-٥٣-٦٠-٦١-٦٣-٦٩-٨٠-٨١-٨٤-٨٥-٨٦-٨٩-٩١-٩٣-٩٩-١٠١-١٠٢-١٠٥-١٠٦-١١٠-١١٢-١١٣-١١٦-١١٨-١٢٣-١٢٤-١٢٦-١٢٧-١٣٠ الى ١٣٥-١٤١-١٤٢-١٤٤-١٤٨-١٤٩-١٥٢-١٥٥-١٥٦-١٥٩-١٦٧-١٨٠-١٩٤-١٩٧-٢٠٩-٢١٩-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٣٥-٢٣٨-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٠-٢٥٥-٢٦٨-٢٦٩-٢٧١-٢٨١-٢٨٢-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٩-٢٩٢-٢٩٥-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٢-٣١٣-٣١٧-٣٣٣-٣٣٨-٣٤٦-٣٥٢-٣٥٥-٣٨٥-٣٩٢-٣٩٧-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٧-٤٠٨-٤١٤-٤٣٤-٤٣٧-٤٤٣-٤٤٤-٤٦١-٤٨٦-٤٨٨-٤٨٩-٥٠٩-٥١٦-٥٣٠-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٨٩-٥٩٤

أحمد بن إدريس: ٥-١٣-١٥-٢٢-٢٦-٣٨-٤٤-٤٩-٥٤-٦٢-٨٢-٨٧-٨٩-٩٢-٩٩-١١٧-١١٨-١٢٨-١٥١-٢٢٠-
٢٢٥-٢٢٧-٢٣٧-٢٤٥-٢٤٨-٢٤٩-٢٦٠-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٧-٢٩٦-٢٩٨-٣٠٠-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٩-٣٣٤-٣٣٥-٣٤٨-
٣٥٢-٣٥٧-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٤٠٢-٤٠٧-٤٠٩-٤٣٦-٤٣٨-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٧-٤٤٩-٤٦٠-٥٠٥-٥١٦-
٥٢٩-٥٧١-٦٣٨-٦٤٤

أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضى:

٣٢١

أحمد بن إسحاق بن سعد: ٤٣٠

أحمد بن إسحاق الهروى: ٦٧-٣٤٠

ص: ٦٨٢

أحمد بن بديل: ٢١٠

أحمد بن حازم (أبو غرزة الغفاري):

«٤٩٧» - ٤٩٨

أحمد بن الحسن القطان (ابن عبد ربّه):

«٥٥» - ١٩٨ - ٢١٧ - ٢٤٤ - ٢٧٩ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠٧ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٥٢ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٥٠٦ -

٥٤٨ - ٥٧٢ - ٥٨٥ - ٥٩٣ - ٦٠٣

أحمد بن حمزه الأشعري: ١٠٧

أحمد بن حمزه العدوي: ٦٤٥

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم: ٣٦٠

أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال: ٢٣١ - ٣٣١ - ٦٤٧

أحمد بن الحسن بن صالح: ٤٥٠

أحمد بن الحسن الميثمي: ٣٨٤

أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران: ٨٧ - ٢٣٠ - ٣٦٥ - ٣٨٣ - ٤١٤ - ٥٩٩ - ٦٠٢

أحمد بن خالد الخالدي: ٨٤ - ١٢٥ - ١٧٠ - ١٨٢ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣١٣ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٤٠٦ -

٤١٠ - ٤٢٣ - ٤٥١ - ٤٨١ - ٤٨٦ - ٥١١

أحمد بن رشيد البصري: ١٤٦

أحمد بن رزق: ٥٨٤

أحمد بن زكريا: ٤١٤

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ٦٨ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٨٣ - ١٩٢ - ٢٠٢ - ٢١٠ - ٢٧٨ - ٢٩١ - ٣١٤ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٤٤٣ - ٤٥١ -

٤٥٢ - ٤٩١ - ٥٣٣ - ٦٣٩ - ٦٥٠

أحمد بن السخت: ٤٢٥

أحمد بن سعيد الدمشقي: ٣٢٠

أحمد بن سليمان الكوفي: ٢٨٩ - ٤٣

أحمد بن سنان القطان: ٤٦٨

أحمد بن سلمه بن عبد الله النيسابوري:

٤٧٢

أحمد بن شبيب: ٣٢

أحمد بن عائذ: ١٣٢

أحمد بن عبد الجبار: ٨٩

أحمد بن عبد الحميد: ٥٤٨

أحمد بن عبد الحميد الحماني: ٥٨٢

أحمد بن عبد الرحمن: ٥٤٥

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل: ٤٦٧

أحمد بن عبيد: ٨٦

أحمد بن عبد الله: ٥١٠

أحمد بن (عبد الله بن ميمون) التغلبي:

٥٤٨

أحمد بن عبد الله الخليجي: ٣٤٧

أحمد بن علي: ٢٦٠ - ١١٨

أحمد بن علي الأصبهاني: ١٧٠ - ١٧١ - ٤٠٣ - ٤٩٦

أحمد بن علي الأنصاري (أبو علي): ٢٦٧

أحمد بن عليّ بن إبراهيم: ٣٩ - ١١٩ - ٢٢٥ - ٦٥٠

أحمد بن عليّ بن سليمان الجبلي: ٥٦٤

أحمد بن عمر الحلال: ٣٤٨ - ٤٣٤

أحمد بن عمر الحلبي: ٦٤٧

أحمد بن عمر الوكيعي: ٥٨٢

أحمد بن عمران الأخنسي: ٣٠

أحمد بن عمران البغدادي: ٢٩

أحمد بن عمير: ١٦١

أحمد بن الفضل الأهوازي: ٣٣٦ - ٣٣٧

أحمد بن الفضل بن المغيرة: ١٧٤

أحمد بن القاسم: ٤١٥

أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي: ٤٦٧

أحمد بن محمّد بن إبراهيم العطار: ٥٠٠

أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي: ٣٤ - ٤٧ - ٥٠ - ١١٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٥ - ١٥٨ - ١٦٠ - ٢١٦ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٧٨ -

٢٨٨ - ٣٠٠ - ٣٦٣ - ٤٢٢ - ٤٣٩ - ٤٥١ - ٤٥٥ - ٤٩١ - ٤٩٥ - ٤٩٩ - ٥٠٢ - ٦٤٠ - ٦٤٤

أحمد بن محمّد بن إسحاق (المعروف بابن الشغال): ٣١٥

أحمد بن محمّد بن إسحاق (القاضي الدينوري): ٢١٠ - ٤٧٢

أحمد بن محمّد بن إسحاق بن هارون الأملي: ١٦٥ - ٣٩٢

أحمد بن محمّد بن اسيد الأصبهاني (أبو سعيد): ١٦٣

أحمد بن محمد بن الحسن العامري: ٧٣-٧٩-٦٤١

أحمد بن محمد بن الحسين البزاز: ٦٠٢

أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٦٤٨

أحمد بن محمد بن الحسين (أبو حامد):

«١٤»-١٢٥-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٥-٣٢٠-٣٢١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-

٤٥١-٤٨١-٤٨٥-٤٩٧-٥١١-٥٨١

أحمد بن محمد بن حمدون النسائي: ٣١٧

أحمد بن محمد بن حمويه: ٦٠٢

أحمد بن محمد بن حنبل: ٥٣

أحمد بن محمد بن داود الحنظلي: ٣٩٧

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي: ٥٥-٤٧٥-٥٢٢-٥٢٧

أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقده):

٢٠٣

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني: ٢١٧-٣٣٨-٤٢٦

أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث:

٢٧٠

ص: ٦٨٤

أحمد بن محمد السَّيَّارِي: ١١- ٢٢٩- ٣٣٦

أحمد بن محمد الشافعي: ٥٢- ٢٠٠

أحمد بن محمد بن صالح الرازي: ١٦٨

أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ: ١٩١- ٤٢٩

أحمد بن محمد الطبري: ٤٢- ٤٠٢- ٤١٣

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ: ٢٦٢- ٤٢٧- ٤٨١

أحمد بن محمد بن عبيد النيسابوري: ٤٦٩

أحمد بن محمد بن علي بن خالد: ١٥٩

أحمد بن محمد بن عيسى: ٢- ٣- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٢- ١٤- ١٧- ١٨- ٣٥- ٤١- ٤٦ الى ٥٢- ٨١- ٨٢- ٩٢- ١٠٥- ١١١- ١٢٣- ١٢٧- ١٢٨- ١٣١- ١٣٢- ١٣٩- ١٤٧- ١٤٨- ١٥٠ الى ١٥٤- ١٥٧- ١٦٠- ١٧٨- ١٩٠- ١٩٥- ٢٠٥- ٢٠٨- ٢١٦- ٢٢٩- ٢٣٥- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٣- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٨١- ٢٨٤- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩٢- ٣٠٢- ٣٠٤- ٣١٣- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٥١- ٣٥٤- ٣٥٧- ٣٦٣- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٩٧- ٣٩٩- ٤٠٦- ٤٢٠ الى ٤٢٣- ٤٢٦- ٤٣١- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٥٠- ٤٥٥- ٤٧٧- ٤٧٩- ٤٩٥- ٤٩٨- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥١٩- ٥٢٩- ٥٤٠- ٥٨١- ٥٩٤- ٦٠١- ٦٤٢- ٦٤٤ الى ٦٤٧- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١

أحمد بن محمد بن غالب البصري الزاهد: ١٦٥- ٣٩٢

أحمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر: ٢٩- ١٦٤- ٥٢٣

أحمد بن محمد بن مسلمة: ٢٣٧

أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي: ١٥٨- ١٩٥- ٢٤٤- ٤٢٨- ٤٣٠- ٤٧٥- ٤٩٩- ٥٤٢- ٥٨٥- ٦٠٣

أحمد بن محمد بن يحيى العطار: ٣- ١١- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٣٦- ٣٧- ٣٩- ٤٧- ٥٤- ٩٢- ٩٧- ٩٩- ١٠٣- ١٠٨- ١١٠- ١١٢- ١٤٨- ٢٠٤- ٢٢٢- ٢٣٠- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٥- ٣٢٧- ٣٥١- ٤١٧- ٤٣١- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٧- ٤٩٧- ٥٤٦- ٥٨١- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥١

أحمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي: ١٧٨

أحمد بن محمد المؤدب: ٥٤٦

أحمد بن المقدام: ٤٧٠

أحمد بن منصور بن سيار: ٨٤

أحمد بن نجده: ٢٩

أحمد بن النصر الخزاز: ١٣ - ٣٨ - ١٣٢ - ٢٥١ - ٤٠٨ - ٤٤٤

أحمد بن نوح: ٣٣٤

أحمد بن هارون الفامي: ٣٣ - ٦٩ - ١٥٦ - ١٩٥ - ٢٢٣ - ٢٨٢ - ٢٨٥

ص: ٦٨٥

أحمد بن هلال العبرتائي: ٢٥٠-٢٨٣-٣٥٨-٤٣٣

أحمد بن يحيى الأحول: ٦٧

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٢١١-٢٢٨-٢٤٤-٣١٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٩-٥٠٦-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٣-٥٩٥-٦٠٣-٦٥٢

أحمد بن يحيى الصوفي: ١٦٣

أحمد بن يحيى الطحان: ٢٨٩

أحمد بن يوسف بن سالم السلمى: ٤٧٢

أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب:

٢٤٤

أحمد بن يونس: ٨٤-٥٨٢

الأحنف بن قيس: ٣٨٢

اخنوخ: ٥٢٤

إدريس (عليه السلام): ٥٢٤

أسامه بن زيد: ١٧١-٣٧١-٣٧٢-٤٧٧

أسامه بن شريك: ٣٠

أسباط بن محمد: ٦٢

إسحاق بن إبراهيم: ٢٩٧

إسحاق (عليه السلام): ٥٧-٥٨-٤٨٢

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (إسحاق بن راهويه): ٤٦٦

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن (أبو يعقوب السمين البغوي): ٤٧٢

إسحاق بن إبراهيم بن شاذان: ٤٧٣

إسحاق بن إبراهيم الوراق السمرقندی: ٣٢

إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ٢٧١

إسحاق بن حمزه بن فروخ الأزدي البخاري: ٤٤٦

إسحاق بن حسان: ٦٤٤

إسحاق بن راهويه: ٥٣

إسحاق الضحّاك: ٣٢٦

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهم السلام): ٦٨

إسحاق بن عمّار الصيرفي: ٢٤ - ١٣٠ - ٣٢٧ - ٣٩٨ - ٤٣٩ - ٥٤٥

إسحاق بن غالب: ٤٨

إسحاق بن محمد الأنماطي: ٤٦٨

إسحاق بن منصور: ١١٥

إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهم السلام): ٢٥٣

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله: ٤٧٣ - ٥١٠

إسرائيل: ٢ - ١٩٨ - ٣١١ - ٤٠٢ - ٤٦٦ - ٤٧٥ - ٥٠٩

إسرافيل: ٢٢٥ - ٤٥٧ - ٥١٠

أسعد بن زراره: ٤٩١

ص: ٦٨٦

أسماء بنت عميس الخثعمية: ٣٦٣

إسماعيل: ٣٤٥

إسماعيل بن أبان: ٣١١

إسماعيل (ذبيح «ع»): ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٣٠٧-٣١٩-٣٩١-٤٨٢

إسماعيل بن إبراهيم: ١٧٧

إسماعيل بن أبي إسحاق: ٧٢

إسماعيل بن أبي أويس: ١٥٥

إسماعيل بن أبي خالد: ٣٠

إسماعيل بن جابر: ٦٤٦-٦٤٩

إسماعيل الجعفي: ٣٠٠

إسماعيل الطياني: ٤٧٤

إسماعيل بن العباس بن يزيد بن جبير: ١١٠

إسماعيل بن عبد الخالق: ٣٠٠-٥٤٥

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي المفسر: ١٩٩-٤٥٤

إسماعيل بن عليّه: ٤٧٢

إسماعيل بن عتيّاش بن سلم العنسي أبو عتبه الحمصي: ٣٢١-٣٢٢

إسماعيل بن الفضل الهاشمي: ٤٥٢-٤٥٣

إسماعيل بن قتيبه البصري: ٢٩٨

إسماعيل بن كثير بن بسام: ١٥٣

إسماعيل بن مرار: ١٢٤-١٣٥-٢٥٠

إسماعيل بن مسعود (أبو مسعود): ٧٤

إسماعيل بن مسلم السكوني: ٢-٣-٤-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٩-٢٥-٢٦-٢٧-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-٩٨-١١١-١١٢-١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-١٩٦-٢١٦-٢٣٨-٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦-٢٥٠-٢٧٢-٢٨٦-٣٢٦-٣٢٩-٣٣٠-٣٥٧-٣٩١-٣٩٤-٤٠٣-٥٣٨-٥٤٣

إسماعيل بن موسى: ٢٥٣

إسماعيل بن موسى الثقفي: ٤٢٩

إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار:

«٢٦٨»-٤١٣

إسماعيل بن مهران: ١٠-١٦-٤٩-٨٠-٨٨-١٤٢-٢٤٦-٣١٧-٣٥٢-٥٣١

إسماعيل بن همام: ٤١-١١١-١٩٦

الأسود بن سعيد الهمداني: ٤٧٢

الأسود بن عبد يغوث الزهري: ٢٧٩-٢٨٠

الأسود بن المطلب: ٢٧٩-٢٨٠

اسيد بن خضير: ٤٩٢

أشعب بن سوار: ٤٦٨

الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي:

٣٤٠

الأشعث بن قيس الكندي: ٢١٩-

ص: ٦٨٧

الأشعث بن مسعود: ٤٦٨

الأصبغ بن نباته: ١٠٢-١١٣-٢١٧-٢٢٨-٢٣١-٣٣١-٣٦٠-٤٠٩-٤٢٦-٥٠٥-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٦-٦٥١

أصمحه (النجاشي): ٣٦٠

الأعمش: ٣٨-٩٤-١٠٧-١٧٥-١٨٤-١٩١-٢٥٤-٢٦٦-٣٢٠-٣٦٣-٤٤٩-٤٧٩-٥٠٦-٦٠٣

أم حبيب (أم المؤمنين): ٤١٩

أم الدرداء: ١٦١

أم سلمة: ٤٢-٣٣٦-٤٠٣-٤١٩-٦٤٢

أم سليمان بن داود: ٢٨

أم الفضل (هند): ٣٦٣

أم كلثوم (بنت رسول الله): ٤٠٤-٤٠٥

أم هانئ (بنت أبي طالب): ٤١٣

أمي الصيرفي: ١١٥

اميّه بن علي: ٤٣٣

الأوزاعي: ٢٦٧-٥١٥

أنس بن مالك (الصحابي): ٢٩-٣٠-٣٢-٧٣-٨٤-١٦٥-١٧٨-١٨٠-١٨١-١٨٣-١٩٠-٢١٩-٢٤٤-٢٦٩-٣٢١-٣٩٢

٥٨٤-٥٤٢

أنس بن محمّد (أبو مالك): ٨٤-١٢٥-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤٦-٤٢٣-٤٥١-٤٨١

٤٨٦-٤٩٧-٥١١-٥٤٧-٥٨٣

أيمن (ابن ثابت أبي ثابت الكوفي):

أيمن بن محرز: ١١٧-٢٧٨-٤٥٥

أيوب (عليه السلام): ٣٨٨-٣٩٩

أيوب بن أبي تميمه السخثياني: ١٠٩

أيوب بن سليمان: ٤٢٥

أيوب بن عتبة: ٨٤

أيوب بن محمد الوزان: ٤٦٨

أيوب بن نوح: ٢٣-٢٥-٢٦-٣٥-١٣٨-٢٧٣-٣٣٧-٣٤٧-٣٩٣

«ب»

البيجيري: ٣١٢

بجير بن أبي بجير: ٤٧٤

بخت نصر: ٢٥٥

بدر بن الهيثم القاضي: ٢٠٢

البراء بن عازب: ١٦٢-٢١٩-٢٢٠-٣٤٠

البراء بن معرور الأنصاري: ١٩٢-٤٩١

البراق: ٢٠٤

برد: ٤٧٤

بريده الأسلمي: ٤٦١-٤٦٤

بريره: ١٩٠

ص: ٦٨٨

بسام بن مره: ٦٤٤

بشار بن يسار: ٣٨٧

بشر بن إبراهيم الأنصاري: ٣٦٣

بشر بن عمر: ٣١٠

بشر بن نمير: ٢٠٣

بشر بن موسى بن صالح: ٤٧٥

بشير الذهان: ٦٤٥-٦٤٦-٦٤٨

بشير بن الوليد الكندي: ٤٧٣

بقيه بن الوليد: ٣٢

بكر بن أحمد القصري: ٣٣٦-٣٣٧

بكر بن سهل الدمياطي: ٥٤٦

بكر بن صالح الزازي: ١٤-٤٩-٨٨-١١٠-١٧٨-٢٧٢-٣٩٢

بكر بن عبد الله بن حبيب: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٢١١-٢٢٨-٣١٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٤-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢

٤٧٨-٤٩٩-٥٠٦-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٥-٦٠٣-٦٥١-٦٥٢

بكر بن عجلان: ١٧٦

بكر بن علي بن عبد العزيز: ٦٠

بكر بن محمد الأزدي: ٩٠-٤٣٠

بكير بن عبد الله بن الأشج (أبو عبد الله المدني): ١٧٦

بكير بن أعين: ٦٤٤

بلال (مولى رسول الله «ص»): ٣١٢

بلقيس: ٣٢٧

بنان بن محمّد بن عيسى: ٣٢٦-٣٥٦

بنت أبي رافع: ٧٧

بنت أبي أمية (زوجه النبي «ص»):

٤١٩

بندار بن إبراهيم بن عيسى: ٢٢٠

بنيامين بن يعقوب (عليه السلام): ٤٦٦

«ت»

تارخ (أبو إبراهيم «ع»): ٣١٨

تليد بن سليمان المحاربي: ٥٨١

تميم بن أوس بن خارجة الداري:

٢٩٤

تميم بن بهلول: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٣٦٢-٤٠٠-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٧٨-٤٧٩-٤٩٩-٥٠٦-٥٠٧-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-

٦٥٢-٦٠٣

تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحيري: ٢٦٧

«ث»

ثابت البناني: ٣٠-١٦٥

ثابت بن أبي صفية: (راجع أبو حمزة الثمالي)

ثابت بن دينار: ٥٠٥

ثابت بن عازم السنجاري: ٣٥٠

ثعلبه بن ميمون: ٥٠-١١٦-٢٦٨-٣٥٠

ص: ٦٨٩

ثور بن سعيد بن علاقته: ٥٠٤

ثور بن يزيد: ٣٦٣-٣٦٤-٥٧٢

ثوير بن أبي فاخته: ٨٤

«ج»

جابر بن سمره بن جناده السوائي: ٤٧-٨٣-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٥

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٢٨-٣٧-٥١-٥٢-١٢١-١٧١-١٧٤-١٧٥-١٩٨-٢١٧-٢١٩-٣١٧-٣٦٢-٤٠٢-٤٠٣-٤٢٥

٤٥٣-٤٥٤-٤٧٨-٤٩٢-٤٩٦-٦٠٧

جابر بن يزيد الجعفي: ١٣-٣٨-٤٩-٧٦-١٣٢-١٤٧-٢١٧-٢١٩-٢٥١-٣٦٠-٣٦٥-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٥١٦-٥٨١-٥٨٤

٦٥٠-٦٥٢

جائليق: ٥٧٥

جبرئيل: ٧-٦٧-٩٥-٩٦-١٠٢-١٣٨-٢٠٧-٢١٧-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٨-٢٩١-٢٩٣-٣٣٢-٣٣٥-٣٥٦-٣٦٠-٣٦٧

٣٦٨-٣٦٩-٤٠٢-٤٠٣-٤١٤-٤١٦-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٠-٤٦٢-٤٩١-٥١٠-٥١٤-٥٢٨-٥٤٠-٥٥٢-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨

٥٨٤-٥٨٣-٥٨٠-٥٧٨-٥٧٧-٥٥٩-٥٥٨

جرير بن عبد الحميد: ٧٥-٣٤٠-٤٦٨

جرير بن عبد الله البجلي: ٣٥

جعفر بن أبي طالب (الطيّار): ٢١-٦٨-٧٧-١٨١-٢٠٤-٣٢٠-٣٦٣-٣٧٦-٤١٢-٤٢٢-٤٨٤-٥٥١-٥٥٥-٥٥٧-٥٥٩

جعفر بن إبراهيم الجعفي: ٤٧

جعفر بن أحمد بن أيّوب: ٤٥٠

جعفر بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٦٥

جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي:

الجعفرى: ٣٩٢

جعفر بن برقان الكلابى (أبو عبد الله الرقى): ٤٣٢

جعفر بن بشار الواسطى: ٢٥٨

جعفر بن بشير البجلي: ١٠-١٢٤-١٢٦-١٢٥-٣٢٥-٤٤٦-٤٤٩-٤٥١

جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العيسى: ٤٩٦

جعفر بن خالد: ٤٤٣

جعفر بن ربيعه: ٢٠٣

جعفر بن زياد الأحمر: ١١٥

جعفر بن سليمان الضبعى (ابو سليمان)

ص: ٦٩٠

البصري): ٧٥-٢٧٨-٤١٥

جعفر بن سماعه: ٥٢٢

جعفر بن سنيد بن داود: ٢٨

جعفر بن عبد الله الحنفي: ٤٣

جعفر بن عثمان: ٤١١

جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي: ١٣-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٤-

٤٠٣-٤٦٦-٥٠١

جعفر بن محمد بن بشار: ١٠٣

جعفر بن محمد بن سوار (أبو محمد النيسابوري): ٥٤٢

جعفر بن محمد أبو عبد الله (الصادق «ع»): ٢ الى ٢٧-٣٣ الى ٤٢-٤٤-٤٦ الى ٤٨-٥١ الى ٥٥-٥٨-٦٥-٦٩-٧٢-

٨٠ الى ٩٠-٩٣-٩٦ الى ١٠٠-١٠٣-١٠٤-١٠٦ الى ١١٤-١١٦ الى ١٢٠-١٢٢-١٢٣-١٢٥ الى ١٢٩-١٣٢-١٣٣-١٣٥-

١٤١-١٤٢-١٤٥-١٤٧-١٤٨-١٥٢-١٥٣-١٥٥-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦٨-١٦٩-١٧٨-١٧٩-١٨٢-١٩٠-١٩٢-١٩٣-

١٩٥ الى ٢٠٠-٢٠٢-٢٠٧ الى ٢١٠-٢١٦-٢١٨-٢٢١-٢٢٣ الى ٢٣٠-٢٣٧ الى ٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٩-٢٥٠-

٢٥٢-٢٥٨-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٨ الى ٢٧٠-٢٧٢-٢٧٤-٢٧٧-٢٨٤-٢٨٧ الى ٢٩١-٢٩٥ الى ٣٠١-٣٠٣-٣٠٤-٣١٠-

٣١١-٣١٢-٣١٨-٣٢١ الى ٣٢٥-٣٢٧ الى ٣٣٠-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٦-٣٣٧-٣٤١-٣٤٢-٣٤٤-٣٤٦-٣٤٧ الى ٣٥٢-

٣٥٤-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٦١-٣٦٤-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٦ الى ٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٣٩٩-٣٩٩-٤٠٢ الى ٤١٠-٤١٤-٤١٦ الى ٤١٩-

٤٢١-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٣١-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٦-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٨ الى ٤٥٣-٤٥٥-٤٦٠-٤٧٥-

٤٧٦-٤٧٩-٤٨١-٤٨٤ الى ٤٩٠-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٧-٤٩٩-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٦-٥٠٨-٥٠٩-٥١١-٥١٢-٥٣١-٥٣٨-

٥٣٩-٥٤٠-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٧١-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٩-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦١٠-٦٣٨ الى ٦٤١-٦٤٤-

٦٤٥-٦٤٨-٦٥٠-٦٥٢

جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى العلوي: ٣٣٧

جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري:

«١٣٤»-٢٢١-٢٨٧-٤٠٩-٤٣٩-٦٥٠

جعفر بن محمد بن عماره: ١٩٠-١٩٨-٣٩٩-٤١٩-٥٨٥

جعفر بن محمد بن مالك (أبو عبد الله الفزارى الكوفى): ٧٢-٣٠٤-٣٦٣-

ص: ٦٩١

جعفر بن محمّد بن مسرور: ٣٣-٦٧-١٢٧-١٥٦-١٩٥-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠-٤٧٨-٤٨٠-٦٤٠-٦٤٤

جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ:

«١٧١»-٣٤٣-٤٥٠-٤٨٣-٥١٧-٥٨٢

جعفر بن محمّد المكي: ٢٦٩

جعفر بن محمّد بن منصور: ٤٦٥

جعفر بن محمّد بن نوح: ٢٠٣-٣١٠

جعفر بن محمّد النوفليّ: ٣٦٥

جعفر الوراق: ٩٤

جعفر بن محمّد بن هشام الوراق: ٥٠٤

جعفر بن يحيى: ٥٩٩

جعيد همدان: ٤٨٥

الجلال بن علقمه: ٢٩٤

جميل بن درّاج: ٨-٤٧-٨٧-٩٦-١٢٧-١٨٣-١٩٧-٤٢٢

جميل بن صالح: ٢٢-١٠٣-٤٠٦

جويبر بن سعيد أبو القاسم البلخيّ:

٦٤٢

جويريه بنت الحارث (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

«ح»

حاتم (ابن إسماعيل): ١٣٣

الحارث بن ثعلبه: ٣١١

الحارث بن حصيره: ٤٥٧-٤٦٠-٤٦٣-٤٦٦

الحارث بن دلهاث: ٨٢-١٥٦

الحارث بن ربيعه بن الحارث: ٤٨٦

الحارث الشامى: ٤٠٢

الحارث بن الطلائه الثقفى: ٢٧٩-٢٨٠

الحارث بن عبد الله الأعور: ١٥-٤٣-٤٥-١٢٤-٣٣٤-٣٦٥-٦٣٩

الحارث بن عبد المطلب: ٤٥٣

الحارث بن محمد بن أبى أسامه: ٣١٥

الحارث بن محمد بن النعمان الأحول (ابن صاحب الطاق): ١٥٣

الحارث بن المغيره النصرى: ٢٠٠-٣٢٥-٦٤٨

الحارثى: ٨٣

حامد بن شعيب البلخى: ٤٧٣

حبان بن على العنزى: ٢٠١

حبيب (ابن أبى ثابت): ١٨٣

حبيب (أبو عثمان، جدّ سجاده):

٣٤٨

حبيب الخثعمى: ٧

حبيب السجستانى: ٣٨٢

حبيب النجار: ١٨٤

الحجاج بن غلّظ: ٣٦٣

حجاج بن المنهال: ٢٠٦

ص: ٦٩٢

الحِجَال (أبو محمّد الأسدي) ١٧-٦٠-١١٧-٦٤٦

حجر بن عدي: ١٨١-٦٣٢

حجل بن عبد المطلب: ٤٥٣

حذيفه بن أسيد الغفاري: ٦٥-٦٧-٤٣١-٤٤٧-٤٤٩

حذيفه بن منصور: ١٧-٣٨٧-٥٢٩

حذيفه بن اليمان: ٣٢٠-٣٦١-٤٩٩-٦٠٧

حريز بن عبد الله الأزدي السجستاني:

«١٠»-١١٧-١٥٦-١٦١-١٩٥-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٢-٢٨٣-٢٨٤-٣٤٧-٤١٧-٤٢٢-٤٤٤-٥٠٢-٥٠٨-٥٣٣-٦٤٣

حسان بن ثابت: ١١٥

حسان بن مهران: ٥١٩

الحسن بن أبي الحسن البصري: ٢٩-٧٩-٢٢١-٢٤٤-٢٩٤

الحسن بن أبي الحسن الفارسي: ٤-١٤١-٢٢٣-٢٢٦

الحسن بن أحمد بن إدريس: ١١٠-٥٤٤-٦٥٠

الحسن بن أحمد (لعل الصواب المحسن): ٣٥٦

الحسن بن أخي الضبي: ٤٦٠

الحسن بن إسحاق التميمي: ٤٦٠

الحسن بن أحمد الإسكيف القمي:

٥٨٢

الحسن بن إسماعيل (أبو سعيد المصيبي): ٥١٥

الحسن بن ثوير بن أبي فاخته: ٥٤١

الحسن بن الجهم: ٢٠-٢٧١

الحسن بن جمهور: ٢٩٣

الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ:

٤٦٦

حسن بن حسين: ٢٥٤

الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن المهدي: ٥٠٣

الحسن بن الحسين العلوي: ٥-١٥-١٤٥

الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٥-١٠١-٣٢٦-٣٨٤-٤٤٩-٤٨٠-٦٤٦

الحسن بن حمّاد البصري: ٦٤٠

الحسن بن حمّاد الطائي: ١٧١

الحسن بن حمدان: ٧٤

الحسن بن حمزه العلوي: ٤٢٠

الحسن بن حمزه بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٥٣٢

الحسن بن دينار: ٣٤٥

الحسن بن رثاب: ٢٦٠

الحسن بن راشد: ١٣-٧٢-٢٠٩-٢٦٤-

ص: ٦٩٣

«٣٠٢» - ٣٤٧ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٤١٠

الحسن بن الزبرقان المرادى (أبو الخزرج) ٣٨٥ - ١٧٥ - ٤٣

الحسن بن زياد العطار: ١٠١

الحسن بن زيد: ٧٤ - ٢٣١

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ: ٤٦٦

الحسن بن سعيد: ١٥٣ - ٥١٩

الحسن بن سنان: ٥٠٤

الحسن بن صالح: ٦٣٨

الحسن بن ظريف: ١٥٢

الحسن بن العباس بن الحريش الرازى: ٤٧٩

الحسن بن عبد الله: ٣٥٥

الحسن بن عبد الله (الحسنى): ٣٤٦ - ٥٣٠

الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازى: ٣١ - ٣٠٣

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو احمد) ٦٥ - ١١٤ - ١٣٣ - ١٦٣ - ١٩٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٥٤ - ٣٦٠ - ٤٤٦ - ٤٦٥ - ٤٨٦ -

٤٨٨ - ٥٠٠

الحسن بن عبد الله اليماني: ٤٣٢

الحسن بن عبد الله بن يونس: ٤١٤

الحسن بن عبد الواحد: ٥٤٨

الحسن بن عبد الوهاب بن عطاء: ٣١٧

الحسن بن عثمان: ٢٤

الحسن بن عرفه العبدى: ٢٩-٧٢-١٧٥-٤٥٤

الحسن بن عروه: ٧

الحسن بن عطيه: ٢١-٤١٥-٤٣١

الحسن بن علي بن أبي حمزه: ٥

الحسن بن علي بن أبي طالب (المجتبى «ع»): ١-٢٩-٣١-٦١-٦٥-٦٧-٧٧-٧٨-٩٥-١٣٥-٢٢٩-٢٣٦-٢٧٠-٣٠٥-٣٢٠-٣٢٤-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٥-٣٨٠-٣٨٢-٣٩٦-٤٠٣-٤١٠-٤٤٠-٤٤١-٤٤٣-٤٤٥-٤٦٦-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨٥-٥٣٠-٥٥١-٥٥٥-٥٥٩-٥٦١-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٨-٥٨٠-٦١٩-٦٣١-٦٣٧-٦٣٩

الحسن بن علي (أبو عثمان): ١٤٣

الحسن بن علي بن أبي عثمان (سجاده): ١٤٨-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٩-٢٨٤-٣١٣-٣٣٤-٣٤٨-٣٣٤-٣٣٧-٣٣٧-٤٧٧-٥٧١-٦٣٩

الحسن بن علي بن رباط: ٥٥

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي: ١٣-١٤-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٥-٢٧٧-٢٩٧-٣٦٠-٤٠٣-٥٠١-٥٤١-٥٨٤

الحسن بن علي بن فضال: ٣-٣٦-٦٢-٨٠-١٠٥-١١٠-١١٦-١٣٢-٢٠٥-٢٦٣

ص: ٦٩٤

٢٦٨ - ٢٧١ - ٢٨١ - ٣٥٠ - ٣٩٧ - ٤٠٢ - ٤٢٦ - ٥٣٩ - ٥٤٤ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١

الحسن بن عليّ بن محمّد بن علي بن عمرو أبو عليّ العطار القزوينيّ: ١٦٥ - ١٨٧ - ٣٢٣ - ٣٤٥ - ٣٩٢

الحسن بن عليّ بن نصر الطوسي: ٢٨ - ١٠٦

الحسن بن عليّ بن النعمان: ٦٢ - ١٣١ - ٢٥٢

الحسن بن عليّ بن يقطين: ٩٠ - ١٥٣ - ١٥٤

الحسن بن عليّ بن يوسف: ٤٤٩ - ٤٨٠

الحسن بن عليّ الحلواني: ٣١٠

الحسن بن عليّ الخزاز: ٣٩٩

الحسن بن عليّ الدّيلمى (موسى الرضا «ع»): ١١٨

الحسن بن عليّ العبدي (ابن القارئ): ٤١٨

الحسن بن عليّ العدوي (أبو سعيد):

«١٨٩» - ٢٨٦ - ٤١٢ - ٤٣٣ - ٤٤٣ - ٥١١

الحسن بن عليّ العسكريّ أبو محمد (عليه السّلام): ٣٥٩ - ٤٤٥ - ٤٧٩ - ٤٨٤

الحسن بن عليّ العسكريّ: ٥٨٥

الحسن بن عليّ الكسائي: ١٥٧

الحسن بن عليّ المدني: ٤٨١

الحسن بن عليّ الوشاء: ١٢ - ٥٠ - ١٢٣ - ٤٧٤ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٤٠

الحسن بن الليث الرّازي: ٤٠٢

الحسن بن متّيل الدقاق: ٢٣ - ٥٤٢ - ٦٠٠

الحسن بن محبوب: ٨ - ١٢ - ١٨ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٧ - ١٠٥ - ١٢٤ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٩ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣

١٥٤ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧٣ - ٢٨٢ - ٢٩٠ - ٣٢٩ - ٣٤٦ - ٣٥٤ - ٣٨٢ - ٣٩٧ - ٤٠٦ - ٤٢٣ - ٤٧٧ - ٥٤٠
٥٤٤ - ٥٨١ - ٦٤٥ - ٦٥٢

الحسن بن محمّد: ٢٥٤

الحسن بن محمّد (ابن اخت أبي مالك):

٢٦

الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي:

«٤١٨» - ٥٠٤

الحسن بن محمّد الزعفراني: ١٣٣ - ١٩٨

الحسن بن محمّد السكوني المذكي الكوفي: ٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣٦٣

الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ٧٦ - ٧٧ - ١٨١

الحسن بن معاوية: ٤٤٨

الحسن بن موسى الخشاب: ٨٨ - ١١٧ - ١٣٦ - ٣٢٧ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٣١ - ٤٦٠ - ٤٨٠

ص: ٦٩٥

الحسن بن نصر الخَزَّاز: ٥٩٥

الحسن بن هارون: ٢٤

الحسين بن إبراهيم (اشكاب): ٥٢٣

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب: ٣١٤ - ٤٣٠ - ٤٥١ - ٥٤٣ - ٥٧٢ - ٦٠٣ - ٦٥٠ - ٦٥٢

الحسين بن إبراهيم بن ناتانه: ٣١٤ - ٦٥٠

الحسين بن أحمد بن إدريس: ١٤ - ٣٨ - ٩٣ - ١٠٠ - ١٤٨ - ٢٢٥ - ٢٣٠ - ٣٥٢

الحسين بن إسحاق التَّاجِر: ٤ - ٣٩ - ٨١ - ١٥٣ - ٥٠٢

الحسين بن أحمد الأسترآبادى العدل:

٣١١

الحسين بن اسد البصرى: ٣٨٣

الحسين بن إشكيب: ٣٤٣

الحسين بن الحسن بن أبان: ٣٠٠ - ٣٩٠ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٦٠٢

الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفى: ١٧٣ - ٢٧٠

الحسين بن الحسن الفارسى: ٣٣٢ - ٤٣٥

الحسين بن الحسن بن الحرب المروزى (أبو عبد الله): ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٨ - ٧٩

الحسين بن الحصين: ٢٣٠

الحسين بن خالد: ٢٩٢ - ٣٣٥

الحسين بن ذكوان: ٦٥١

الحسين بن زياد: ٣٢٦

الحسين بن زيد العلوى: ٥ - ١٥ - ٤٥ - ١١٠ - ١٤٥ - ٢٦٠ - ٣٣١ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٧٥

الحسين بن سعيد الأهوازي: ٦- ٣٩- ٤٤- ٥٠- ١٩٥- ٢٨٤- ٣٣٣- ٣٨٣- ٣٨٧- ٣٩٠- ٤٢٢- ٤٤٩- ٤٠٢- ٤٤٧- ٤٥١

الحسين بن سفيان: ١٧١

الحسين بن سيف: ٥- ٢٣٨- ٥٩٤

الحسين بن عبد الرحمن: ١٨٤

الحسين بن عبد الصمد: ٦٣٩

الحسين بن عبد الله: ٤١٠

الحسين بن عبد الله الجعفي: ٣٩٧

الحسين بن عبد الله بن شاکر: ٤٤٦

الحسين بن عبيد الله الأشعري: ٢٦٤- ٤٨٠- ٦٣٨

الحسين بن عثمان: ٨٧

الحسين بن علوان: ٣٧- ٨٦- ١٣٧- ٣٣٣- ٥٠٤- ٥٢٢

الحسين بن علي بن أبي طالب (سيد الشهداء «ع»): ١- ٥- ٣١- ٤٣- ٤٥- ٥٣- ٥٩- ٦٢- ٦٥- ٦٧- ٦٩- ٧٧- ٧٨- ٩٥- ١٠٥-

١٣٥- ١٦٨- ١٧٨- ١٨١- ٢٠٩- ٢٢٢- ٢٥٢- ٢٦٢- ٢٧٠- ٢٧٣-

ص: ٦٩٦

«٢٧٩» - ٣٠٣ - ٣٠٥ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٣٦ - ٣٤٤ - ٣٤٤ - ٣٦٤ - ٣٨٠ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٤٠٣ - ٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٧ - ٤٣٠ - ٤٤٠ - ٤٤٦ - ٤٤٦ - ٤٤٣ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٤ - ٥١٨ - ٥٢٨ - ٥٤٣ - ٥٥١ - ٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٨٠ - ٥٨٥ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٥٩٩ - ٦١٩ - ٦٢٥ - ٦٣١ - ٦٣٧ - ٦٣٩ - ٦٤١ - ٦٥٢

الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ:

٤٦٦

الحسين بن عليّ بن الحسين السكري:

٤١٩

الحسين بن عليّ بن عبد الله بن أبي رافع: ٧٧

الحسين بن عليّ بن يقطين: ٦٠٢

الحسين بن الكميّ بن بهلول الموصلّي:

٤٧٥

الحسين بن الليث الرّازي: ٤١٣

الحسين بن محمّد أبو عبد الله الأشثاني:

«٢٥٤» - ٥٠٩

الحسين بن محمّد: ١٨١

الحسين بن محمّد الحرّاني: ٤٦٨

الحسين بن محمّد بن عامر الأشعري:

«٦٧» - ١٢٧ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢٢ - ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٤٨٠ - ٤٤٠ - ٤٤٤

الحسين بن المختار: ٢١ - ١٢٩ - ٣٩٩ - ٥٣٩

الحسين بن مصعب الهمداني: ١٢٣ - ١٢٨ - ١٥٨ - ١٩٢ - ٢٧١

الحسين بن منصور: ٤٧٢

الحسين بن يحيى الجلى: ٤١٥

الحسين بن يزيد النوفلى: ١٤ - ١٩ - ١٦٠ - ٢٤٦ - ٢٩١ - ٣٠٤ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٤٤٥ - ٥٣١ - ٥٣٨ - ٥٤٣

الحسين بن يوسف: ١٠١ - ١٢٣

حصين بن عبد الرحمن: ٤٧١

حفص بن البختري: ٣٩ - ٢٤٩ - ٢٩١

حفص بن عاصم: ٣٤٣

حفص بن عمر بن الحارث (أبو عمرو الحوضى): ٧١

حفص بن غياث النخعي: ٤١ - ١١٩ - ٢٧٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤ - ٤٠٧ - ٤٦٨

حفص بن منصور العطار: ٥٤٨

حفص بن ميسره: ٥٤٧

حفصه بنت عمر بن الخطاب (زوجه النبي «ص»): ٤١٩ - ٦٥١

حكم بن بهلول: ٤١

الحكم بن ظهير: ٤٥٤

الحكم بن عتيبه: ٤٤٧

الحكم بن مسكين الثقفي: ٦٣ - ١٣٩ -

ص: ٦٩٧

«٣٩٧» - ٤١١ - ٤٧٦ - ٤٨٥ - ٥٥٤

حكيم بن جبير: ١٤٥ - ٥٠٩

الجلي: ٨٠ - ١٢٩ - ١٥١ - ٢٥١ - ٢٨٩ - ٣٣٣

حماد بن أبي سليمان: ٣١٦

حماد بن سلمه بن دينار البصري: ٤٧٤

حماد بن عثمان النَّاب: ١٨ - ١٤٩ - ١٩٠ - ٢٠٠ - ٢٣٥ - ٢٨٩ - ٣٠٣ - ٣٥٨ - ٤٢٠ - ٥١٩

حماد بن عمرو (النصيبي): ١٧٠ - ١٨٢ - ٢٠٦ - ٢٠٧، ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤٣٢

حماد بن عيسى الجهني: ٣ - ١٠ - ٢١ - ٢٧ - ٥١ - ٥٤ - ٥٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٣٩ - ١٤٧ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٩٥ - ٢٤٧ - ٢٥٢ -

٢٥٥ - ٢٧٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٣٣ - ٣٤٧ - ٣٤٩ - ٣٨٥ - ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٤٨٦ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٣٣

حمدان (كأته النيسابوري): ٣٤٥

حمدان الديواني: ١٦٨

حمدان بن سليمان: ٢٣٧

حمران بن أعين: ٨ - ٥١٧

حمزه بن حمران بن أعين: ١٤ - ٥١٧

حمزه بن رافع: ٦٤٢

حمزه بن العباس المروزي: ٢٦٦

حمزه بن عبد المطلب (سيد الشهداء):

«٢٠٣» - ٢٠٤ - ٣٢٠ - ٣٦٣ - ٣٧٦ - ٤١٢ - ٤٥٣ - ٥٥٥ - ٥٧٥

حمزه بن عماره البربري: ٤٠٢

حمزه بن عون: ٤٦٨

حمزه بن القاسم بن عليّ بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام): ١٦٩-٣٠٤-٣٦٢-٤٣٢-٥٤٢

حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ١١-١٤-٨٧-٩١-٩٧-١٠٣-١٠٨-١٣٤-١٧٩-٢٢٤-٢٣٩-٣٢٩-٣٣٨-٣٥٧-٤٥١-٤٧٥-٤٥٠

حمزه بن يعلى: ١٥

حميد بن زنجويه: ٣٤٤

حميد بن عبد الرحمن: ١٩١

حميد بن محمّد: ٤٥٠

حميد بن المثنى العجليّ (أبو المغراء): ٦٥١

حميد بن هانئ (أبو هانئ الخولانيّ المصري): ٢١

حميده: ٣٦٣

حنان بن سدير الصيرفي: ١٢-٩٩-١١٦-١٤٤-٢٤٤-٣٤٦-٥٤٢

حواء: ٣٢٣-٣٥٣-٣٩٧-٤٥٧-٥٩٧

حيان بن الحارث الأزدي: ٤٥٧

ص: ٦٩٨

«خ»

خالد بن سعيد بن العاص: ٤٦٢-٤٦٣

خالد بن معدان: ٣٦٣

خالد بن نجیح: ١٠٠-٢٢٨

خالد بن الوليد: ١٧٣-٣٦٣-٤٩٩-٥٦٢

خالد بن يزيد البجلي: ٢١٩

خالد بن يزيد الجمحي: ٥٩٢

خالد بن يزيد بن صبيح: ٣٤٤

خالد بن ماد القلانسي: ٦٥٠

خباب بن الأرت التميمي: ٣١٢

خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين):

«٢٠٦»-٢٢٥-٣٦٤-٤٠٤-٤١٩

خرشه بن الحر: ١٨٤

خزيمه بن ثابت (ذو الشهادتين): ٤٦١-٤٦٤-٦٠٨

خصيف بن عبد الرحمن: ٥١٠

الخضر بن أبان: ١٨٠

الخضر (عليه السلام): ١١١-٢٣٥-٣٢٢

الخضر بن مسلم الصيرفي: ٨١

خطاب بن مسلمه: ٢٢

خلاد (البزاز الكوفي)

خلاد بن عيسى الصغار أبو مسلم الكوفي: ٣٠

خلاد المقرئ: ٦٧

خلف بن حماد: ٨- ٩٠- ١٠٣- ١٣٤- ١٥٤- ٣٨٣

خلف بن خالد العبدى: ٣٦٣

خلف بن سالم: ٤٦١

خلف بن عبد الله: ٦٩

خلف بن الوليد الجوهري: ٤٧٥

خيلان: ٢٨٦

الخليل بن أحمد (أبو أحمد السجزي):

«٢٩»- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٤- ٣٨- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٨- ٧٩- ٨٤- ١٠٩- ١٢١- ١٦٢- ١٧٥- ١٧٦- ١٨٠- ١٨٣- ١٨٤-

١٨٥- ١٩٨- ٢٦٦- ٣٤٠- ٣٤٢

خوله بنت حكيم السلمى: ٤١٩

الخيرى: ٤٧

خيثمه بن عبد الرحمن: ٢٢- ٧٨

خيران بن داهر: ٥٦٤

«د»

دارم بن قبيصة (بن نهشل بن مجمع السائح): ٣٨٧- ٣٩٠- ٣٩٤- ٦٤١

دان بن يعقوب: ٤٦٦

دانيال: ٦١٩

داود: ١٨١

داود (عليه السلام) : ٢٢٥-٢٤٨-٣٨٥-٣٨٦-٣٩٠-٣٩٦-٤٨٢-٥٨٣-٥٩٨-٦٤٩

داود بن أبي الفرات: ٢٠٥-٢٠٦

داود بن أبي يزيد: ٤٠٢

داود بن الحسن بن الحسن بن عليّ: ١١٠

ص: ٦٩٩

داود بن داود: ٢٢٠

داود بن سرحان: ٢٥٢

داود بن سليمان الغازي: ١٧٩

داود بن عبد الرحمن بن شابور (ابو سليمان المكي): ٢٠٠ - ٣٤٠

داود بن علي الهاشمي (اليعقوبي): ٢٩١

داود بن فرق: ٧ - ٣٨ - ١١٠

داود بن القاسم: ٧٦

داود بن كثير الرقي: ١٠ - ٣٢٦

داود بن النعمان: ٥٤٥

داود بن يزيد بن عبد الرحمن (أبو يزيد الأعرج): ٧٨

الدجال: ٤٥٨ - ٤٨٥

الدراج: ٤٤

درست بن أبي منصور الواسطي: ٩ - ١٦ - ٢٥ - ٦٣ - ٩٢ - ٩٣ - ١٠٣ - ١٣٣ - ٢٢١ - ٢٢٦ - ٢٥٨ - ٢٦٤ - ٢٨٤ - ٢٨٧ - ٣٢٥ - ٤٢٢ -

٤٨١

الديراني: ١٤٠

دينار (مولى أنس بن مالك): ٣٩٢

ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي: ٧٨ - ٨٦ - ٦٤٩ - ٦٥١

ذو القرنين: ٦٠

ذو الثدي: ٣٨١ - ٣٨٢ - ٥٧٤

الرازقى (حاجب المتوكل): ٣٩٥

رافع بن عبد الله بن عبد الملك: ٥٩٢

رافع بن مالك: ٤٩٢

ربعى بن خراش: ١٩٨

ربعى بن عبد الله: ٣

ربيع (مولى الصادق «ع»): ٣٨٩

ربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمى السعدى (أبو العلاء البصرى): ٥٤٢

الربيع بن بدر: ٦٠٢

الربيع بن جميل الضبى: ٤٥٧ - ٤٦٠

الربيع بن سليمان: ٣٦٤

الربيع الشامى: ٣٥

الربيع (صاحب المنصور): ٥١١

الربيع بن محمد المسلى: ٣٥ - ٣٣٧ - ٥٤١

ربيعه بن عمرو الجرشى: ٢١١

رشدين بن سعد المصرى (أبو الحجاج):

«٣١» - ٦٤٣

رشدين سعد المصرى (أبو الحجاج): ٣١ - ٦٤٣

رفاعه: ٥١٩

رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٢٥٣

رَقِيه (بنت رسول الله ص) ٤٠٤-٤٠٥

الركين بن الربيع: ٣٨

ص: ٧٠٠

روبيـل بن يعقوب: ٤٦٦

ريحانه الخندفيه (سريه النبي ص):

٤١٩

(ز)

زائده: ٣٢٠ - ٤٤٩

زاذان: ٣٢٠

زافر بن سليمان: ٧ - ٣١١

الزبير بن أبي بكر: ٧٧

الزبير بن عبد المطلب: ٤٥٣

الزبير بن عوام: ٥٧ - ١٥٧ - ٣٣٦ - ٤٩٧ - ٥٧٤

زبولون بن يعقوب: ٤٦٦

زراره بن أعين: ٨ - ١٠ - ٤٧ - ٥٣ - ١٤٧ - ١٦١ - ١٩٧ - ٢٤٧ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٤٧ - ٣٤٩ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٤٧ -

٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٠٢ - ٥٣٣ - ٥٣٩ - ٦٤٥

زراره بن أوفى: ٣٣٨ - ٣٣٩

زرّ بن حيش: ٣٢٠

زرعه بن محمّد الحضرمي: ٩٣ - ٣٣٦

زكريّا بن آدم: ٦٣٨

زكريّا بن أبي زائده: ٣٢٠ - ٤٢٠

زكريّا بن عمران: ٣٥٩

زكريّا بن مالك الجعفي: ٣٢٤

زكريا الموصلي كوكب الدّم: ٥٤٨

زكريّا: ٣٩٠

زكريّا بن محمّد المؤمن: ٣٧ - ١٣٦ - ٢٤٢ - ٣٩٠

زكريّا بن يحيى المنقرى: ١١٤

زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار: ٤٩٤

زعمه: ٤٥

الزّهري: ٣٢ - ٦٤ - ٧٦ - ١١١ - ١١٩ - ٢٠٢ - ٢٤٠ - ٢٦٩ - ٥٣٤

زهير بن محمّد: ٣١٥

زهير بن معاوية بن خديج: ٤٧٠

زياد (جد يوسف بن محمّد): ٣٥٩

زياد بن أبيه: ١٨١

زياد بن بندار: ٢٣٧

زياد بن خيثمه: ٤٧٠ - ٤٧٢

زياد بن علاقه: ٣٠ - ٨٣ - ٤٦٩ - ٤٧١

زياد بن عيسى: (انظر أبو عبيده الحذاء)

زياد بن مروان القندى: ١٤ - ٤٣ - ٤٥

زياد بن المنذر: (انظر أبو الجارود)

زيد بن أرقم: ٤١٥

زيد بن أسلم: ٥٤٧

زيد بن ثابت: ٣١٦

زيد بن حباب: ٢٠٣

زيد بن الحارث: ٥٩٣

زيد بن عطاء بن سائب: ١٩٨

زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٣٧ - ٤٥ - ١٣٧ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٣٣٣ -

ص: ٧٠١

«٣٥٠» - ٤٢٩ - ٤٤٦ - ٤٦٦ - ٤٤١

زيد بن محمّد البغداديّ (أبو محمّد): ١٨٨ - ٢٠٨ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣٤٣

زيد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٣٣٦ - ٤٣٠

زيد بن مهران: ٢٦٠

زيد بن وهب: ٤٠٠ - ٤٦١ - ٤٦٥

زيد الشّحام (انظر أبو أسامه):

زيد العمى (ابو الحواريّ البصري):

٣١٧

زيد القتات: ١٠٠

زيلون بن يعقوب: ٤٦٦

زينب (بنت ابن أبي رافع): ٧٧

زينب بنت جحش (زوجه النبيّ ص): ٤١٩

زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين (زوجه النبيّ ص): ٤١٩

زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله: ٤٠٤ - ٤٠٥

زينب بنت عميس (أم المؤمنين):

٤١٩

«س»

سالم (مولى أبي حذيفة): ٤٩٩

سالم (كأته ابن أبي الجعد): ٧٦

سالم بن أبي الجعد (رافع الغطفانيّ الاشجعي): ٣١٩

سالم بن أبي حفصه: ٦٤٤

سالم بن سالم: ٤١٧

سالم بن غيلان: ٤٤

الشامري: ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٧٥

سدير الصيرفي: ٢٤٤ - ٢٧٤

سرح البرمكي: ٤٧٤

السري (بن إسماعيل الهمداني): ٣١٥

السري بن خالد: ١٩ - ٢٠

سعد (رجل من أهل يمن): ٤٨٩

سعدان بن مسلم: ١٣٣ - ٢٣٨ - ٤٣٢

سعد بن أبي خلف: ٢٥

سعد بن أبي وقاص: ٢١١ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩

سعد بن اياس (أبو عمر الشيباني): ١٦٣

سعد بن خيثمه: ٤٩٢

سعد بن الزبيح: ٤٩٢

سعد بن سعيد الجرجاني: ٧

سعد بن طريف الخفاف (الاسكاف): ٨٤ - ١٠٢ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٨ - ٢١٧ - ٢٣١ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٤٨ - ٥٠٥ - ٦٤٤ - ٦٥١

سعد بن عباده: ٤٩٢ - ٥٤٩

سعد بن عبد الرحمن المخزومي: ٤٣٠

سعد بن عبد الله الأشعري: ٤ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ الى

سعيد بن شرحبيل: ١١٣

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: ٤٤٦

سعيد بن علاقته: ١٩٤-٥٠٤

سعيد بن عمرو الأشعبي: ٣١٥

سعيد بن عمرو بن أشوع: ٤٦٩-٤٧٢

سعيد بن غزوان: ٤١٩-٤٨٠

سعيد بن قيس الأرحبي: ٣٨٢

سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم

ص: ٧٠٣

الأنصاري: ٦٤٣

سعيد بن مسلمة: ٤٦٨

سعيد بن نجيح: ٥٤٢

سعيد بن يحيى الحذاء الواسطي (أبو سفيان): ١٦٢

سعيد بن يسار: ٢١

السفّاح: ٥٥١

سفيان بن أبي ليلي: ٣٥٣

سفيان بن حسين: ٤٦٩-٤٧٢

سفيان الثوري: ٣٠-٣١-٤٨-٧٦-٧٨-١٠٩-١٦٩-١٨٣-١٨٤-١٨٦-١٩٩-٤٧٣-٤٧٤-٤٨١-٦٠١

سفيان الجريري: ٤٤٥

سفيان بن السمط: ٢٨١

سفيان بن عيينه: ٦٤-١١١-٢١١-٢٣٩-٢٤٠-٣١٥-٥٣٤

سفيان بن نجيح: ٢٤١

سفيان بن وكيع الجراح (أبو محمّد الرواسي): ١٨٦

السفياني: ٣٠٣

سلام بن غانم: ٥٩٤

سلام سليمان المزني أبو منذر القاري النحوي الكوفي: ١٦٥

سلام بن المستنير: ٤٢٣

سلمان بن أيوب المطلبي: ٣٢٣

سلمان الفارسي: ١٧٠-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٣٠٣-٣١٢-٣٢٦-٣٦١-٤٤٨-٤٦١-٤٦٣-٤٧٥-٤٧٧-٥٣٩-٥٤٩-٦٠٧

سلمى بنت عميس الخثعمية: ٣٦٣

سلمه بياع الجوارى: ١٤٠

سلمه بن الخطاب: ١١٨-١٢٣-٥٤٥-٥٤٦-٦٠١

سلمه بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي: ٣٢٠

سلمه بن كهيل: ٤٥-٣٤٣

سليم (مولى طربال): ٢٥٨

سليم بن قيس الهلالي: ٤١-٥١-١٣٩-٢٥٥-٤٧٥-٤٧٧

سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي: ٦٩

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي: ٤-١٥-٨٣-١٤٥-١٤٦-١٧٩-٢٠٦

سليمان بن الأشعث: ١٢١

سليمان بن بريدة: ٦٠١

سليمان بن بلال: ٣٦٤

سليمان بن جعفر الجعفرى: ٤-٩٩-٢٢٧-٢٣٥-٢٧٢-٢٩٧-٣٣٢-٥١٩

سليمان بن جعفر النخعي: ٣١٧

سليمان بن حفص البصري: ١٤١-٢٢٦-٣٠٤-٤٣٥-٥٢٠

سليمان بن حكيم: ٥٧٢

ص: ٧٠٤

سليمان بن خالد: ٤٣٣

سليمان بن داود (عليه السلام): ٢٤١-٢٤٨-٢٥٥-٣٢٧-٣٣٥-٤٥٧-٤٨٢-٤٨٣

سليمان بن داود المنقرى: ٤١-٤٤-٤٥-١١١-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٧٤-٢٧٨-٣٨٦-٣٩٤-٤٠٧-٤٣٧-٥٣٤

سليمان بن داود اليعقوبى: ٤١

سليمان بن درستويه: ٨٠

سليمان الديلمى: ٣٩٨

سليمان بن زياد المنقرى: ٤٥٤

سليمان بن سلمه: ٣٢

سليمان بن ظريف: ٤١١

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى: ٣٠-٤١٣

سليمان بن عبد الله: ٤٧٥

سليمان بن عمرو: ٧٣-٧٩

سليمان بن فرخان: ٢٩٥

سليمان بن محمد القرشى: ٢٧٢

سليمان بن مسهر: ١٨٤

سليمان بن معبد: ١٧١

سليمان بن مهران: ٥٨-٤١٨-٤٢٨-٥٨٥-٥٩٣-٦٥٢

سليمان بن عبد الرحمن التميمى: ٢٠١

سماعه بن مهران: ٣٧-٢٢٤-٢٢٩-٤٧٨-٥٨٩

سماك بن حرب: ٢١٠ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٥

سمره بن جندب: ٧٤ - ٧٥

السندی بن الربیع: ١١٧

سندی بن محمد البراز: ٦٤٧

السني (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

سوره بنت زمعه (زوجه النبي ص):

٤١٩

سهل بن بكار بن بشر الدارمي: ٤٧٣

سهل بن حنيف: ٤٦١ - ٤٦٥ - ٦٠٨

سهل بن زنجله بن أبي الصغدي الرازي (أبو عمر الخياط): ٤٢٠

سهل بن زياد الآدمي: ١٨ - ٢١ - ٢٦ - ٢٧ - ٨٢ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١٣٥ - ١٥١ - ٢٥٨ - ٢٨٧ - ٣١٠ - ٣٢٨ - ٣٣٣ - ٣٥٢ - ٣٨٣

٤٤٥ - ٥٠٥

سهل بن سعد: ٧

سهل بن صالح العباسي (أبو سعيد):

«٢٧٩» - ٥٣٢

سهل بن عبد الوهاب: ٤١٨

سهل بن عمّار النيسابوري: ٤٦٩

سهيل بن أبي صالح: ٧٥

سهيل بن زياد أبو يحيى الواسطي: ٩٧

سهيل بن غزوان البصري: ٦٣٨

سيار (الاموى دمشقى): ٢٠١

السيارى: ٦٢-١٥٦-٢٤٩-٣٨٦

ص: ٧٠٥

سيف بن عميره: ٥- ٢٥- ٤٨- ٥٢- ٢١٦- ٢٣٨- ٢٨٣- ٣١٧- ٤٤٥- ٥١٦- ٥١٩- ٦٤٢

سيف بن المبارك بن يزيد (مولى موسى بن جعفر «ع»): ٥٠٣

سيف التمار: ٥٤٥

«ش»

شراحيل بن يزيد المعارفى: ٣١

شرحيل بن مسلم بن حامد الخولانى الشامى: ٣٢٢

شريح بن عبيد: ٤٧٤

شريح الهمدانى: ١٢٤

شريش الواشى: ٣٧

شريك بن عبد الله النخعى: ٣٨- ١٠٤- ١٩٤- ٢٥٣- ٢٥٤- ٤١٥- ٤٧١

شعبه بن الحجال: ٧١- ٧٣- ١٦٣- ١٨٥- ٢٥٤- ٤٦١- ٤٧٠

الشعبى (عامر بن شراحيل): ٣١- ٣١٥- ٤٢٠- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٧٠- ٤٧٢- ٤٧٥

شعيب (عليه السلام): ٣١٩- ٥٢٤

شعيب الحداد: ٢٠٧- ٢٠٨

شعيب العقرقوفى: ٢٩٦

شقيق: ٣٢٠

شمر بن يقطان الشامى (إبراهيم بن أبى عبه): ١٦١

شمعون بن يعقوب: ٤٦٦

شهاب بن عبد ربّه: ١٥٧- ٣٠٠

شيبان بن عبد الرحمن التميمى: ١٠٧- ١٩٩

شيبان بن فروخ الأبلّى (أبو شيبه الحطّى): ٢٠٥-٤٠٢-٤١٣

شيبه بن ربيعه: ٣٦٧

شيث (عليه السّلام): ٥٢٤

شيبه الحمد (عبد المطلب): ٤٥٣

«ص»

صالح (راو): ٢٣٨

صالح (جنى من أوتاد الأرض): ٦١٨

صالح (عليه السّلام): ٨٩-٢٠٤-٣١٩-٥٢٤

صالح بن أبى حمّاد: ٢٤٦-٢٤٧

صالح بن بشير (أبو بشر المرى): ٢٤٤

صالح بن زياد: ٢٦٩

صالح بن سعيد السكونى: ١٠-٤٩

صالح بن عقبه: ١٢٣-٣٩١-٤٧٦

صالح بن سهل: ٢٦٤

صالح بن كيسان: ١٧١

صالح بن محمّد البغدادى (أبو الأشرس الأسدى) ١٦٥-١٧٧-١٧٨-٣٢١-٦٠١

صالح بن ميثم: ١٠٤

الصباح (مولى الصادق): ٨٨

الصباح بن سيابه: ٤٨٦

الصباح المزنى: ٥٩٣-٦٠١-٦٤٣-٦٤٦

الصخر بين الحكم القرارى: ٤٥٧-٤٦٠

ص: ٧٠٦

صدقه بن سعيد: ٤٣

صدقه بن يسار: ٤٨٦

صدى بن عجلان (أبو امامه الباهلي):

٢٠٣

صفوان بن اميّه الجمحي: ١٩٣

صفوان بن سليم: ٢٨

صفوان بن سليمان: ٧٧

صفوان بن عمرو: ٤٧٤

صفوان بن مهران الجمال: ٢٧ - ٦٠ - ١١٧

صفوان بن يحيى: ١٩ - ٤٨ - ٦٠ - ٧٥ - ١٠٦ - ١١٢ - ١١٧ - ١٢٣ - ١٣٨ - ٢١٥ - ٢٣٠ - ٢٧١ - ٢٨٥ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٢٤ - ٤٢٠ -

٤٤٩ - ٤٤٥ - ٤٤٨

صفية بنت حبيّ بن أخطب (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

الصقر بن أبي دلف الكرخي: ٣٩٥

الصلت بن العلاء: ٢١

الصلصال بن الدهمس: ١١٤

صوآب الحبشي: ٥٦٠

صهيب (سنان الزومي): ٣١٢

صهيب بن عباد: ٤٣٣ - ٤٤٣

«ض»

الضحاك بن المخلد: ١٨٣

الضَّحَّاكُ بن مزاحم الهلالي: ٧-٦٤٢

ضرار بن عبد المطلب: ٤٥٣

ضريس: ٤٣٨

ضمرة بن أبي ضمرة: ١٥٥

ضمرة بن حبيب: ٥٢٢

«ط»

طالب: ١٨١

طالوت: ٢٤٨

طاوس بن اليمان: ٢٦٩-٤٥٦

طاهر بن إسماعيل الخنعمي: ٤٦٩

الطاهر (عبد الله): ٤٠٤

طاهر (ابن رسول الله ص): ٤٠٥

طاهر بن محمّد بن يونس بن حيوة الفقيه: ٢٩-٥٤١-٥٤٢

طربال: ٢٥٨

طلحه بن زيد: ١٠٧-٢٤٢-٢٧٧

طلحه الشامي: ١٠٠

طلحه بن عبيد الله: ٣٣٦-٤٩٩-٥٧٤

طلحه بن عمرو الحضرمي: ٣٤٤

«ظ»

ظريف بن ناصح: ٣٦-٦٢-٣٩٧

«ع»

عائذ الأحمسى: ٢٠٢

عائشه بنت أبى بكر (أمّ المؤمنين): ٦٩

ص: ٧٠٧

- ٧٠ - ٧١ - ١٩٠ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٣٤٠ - ٤٠٥ - ٤١٩ - ٥٥٦ - ٥٦٣ - ٦٤٢ - ٦٥١

عاتكه (بنت عبد المطلب): ٥٦

العاص بن وائل السهمي: ٢٧٩

عاصم بن حميد الحناط: ٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٤٦ - ٢٨٨ - ٣٦٣ - ٤٤٠

عاصم بن عمر بن قتاده: ٧٤

العاصي بن العاص: ٣٨٧

عامر بن رباح: ١١١

عامر بن سعد: ٤٧٣

عامر بن شراحيل: «انظر الشعبي»

عامر بن الطفيل: ٣٩٨

عامر بن قتاده: ٩٤ - ٩٥

عامر بن وائله الكنانيّ (أبو الطفيل):

«٤١» - ٦٥ - ٦٧ - ٣٩٧ - ٤٤٩ - ٥٥٤

عباد بن سليمان: ٣٩٨

عباد بن صهيب: ١٢٧ - ١٨٩ - ٥١١

العباد بن عبد الخالق: ٦٣٩

عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي: ٤٠٢

عباد بن يعقوب: ٤٥٧ - ٤٦٠

عباده بن الصامت: ٤٩٢

العباس بن حمزه: ٦٠٢

العباس بن طاهر بن ظهير: ٢٩٤

العباس بن عامر القصباني: ٤٩-٥٠٢-٥٤١-٥٨٤

العباس بن عبد المطلب: ٣٦٣-٤٥٣-٤٨٧-٥٧٤-٥٥٩

العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام):

٤٨

العباس بن الفرج: ٢١١

العباس بن محمد: ٧٥

العباس بن معروف: ٩-١٢-١٥-١٦-٣٦-٤١-٤٢-٩٠-١٠٧-١١١-١٥٦-١٩٦-٢٣٨-٢٦٠-٢٧٢-٢٩١-٣٠٤-٣٣١-

٣٤٦-٣٥٨-٣٦٠-٣٨٥-٣٩٧-٤٣٧-٥٠٢-٥٤٦

عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري: ١٧٧

العباس بن هلال: ٥٨٢

عباس بن يزيد: ١٣٦

عباس بن ربيع الأسدي: ٣٦٣-٤١٢

عبد الأعلى (مولى آل سام): ١٠٣

عبد الأعلى بن أعين: ١١٧-٣٣٧-٥٣٩

عبدان العسكري: ٢٠١

عبد بن أحمد بن حماد: ٣١٠

عبد بن الضحّاك: ٤٣٠

عبد بن ميمون السكوني: ٢٦٩

عبد الجبار بن العباس الهمداني: ٤٠٣

عبد الجبار بن المبارك: ١٣٥

عبد الحارث: ١٨٣

عبد الحميد بن أبي الديلم: ٦٤٦-٦٤٩

عبد الحميد بن عواض الطائي: ١٣٥

ص: ٧٠٨

عبد الرحمن: ١٨٤

عبد الرحمن بن أبي حاتم: ١٧٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢

عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصرى:

٥٠٨

عبد الرحمن أبي ليلي: ٥٩٢

عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي: ١٠ - ٥٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ٢٧٧ - ٤٧٤ - ٥٤٦ - ٦٤٥

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي: ٣٦٢

عبد الرحمن بن الحجاج: ٥٢ - ١١٢ - ٢٦٨

عبد الرحمن بن حماد الكوفي (أبو القاسم): ٤٦ - ٤٧ - ٨٦ - ٢٩٠

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ١٧١

عبد الرحمن بن سابط القرشي: ٧٦ - ٤٥٤

عبد الرحمن بن سيابة: ٤٨٥

عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم: ٣٨٦

عبد الرحمن بن عوف: ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩

عبد الرحمن بن عون: ١٠٦

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي: ٢٤٢ - ٣٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن خالد البلخي:

٢٩٤

عبد الرحمن بن محمد الحسني: ٢٧٩

عبد الرحمن بن محمد العزمي: ١٣٢

عبد الرحمن بن مسلم: ٤٣٢

عبد الرحمن بن مغرا: ٤٤٨

عبد الرحمن بن ملجم: ٣٨٢

عبد الرحمن بن مهدي: ١٧٨

عبد الرحمن بن يزيد: ٣١٥

عبد الرحيم بن زيد العمي: ٢٩

عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي الصيدناني: ٥٩٥

عبد الرزاق: ١١٩ - ٢٦٩

عبد السلام الإسكافي: ٦١

عبد السلام بن صالح (أبو الصلت الهروي): ١٧٨ - ١٧٩ - ٢٦٧

عبد السلام بن محمد بن هارون بن الفضل العباسي: ١٨٠

عبد الصمد بن الفضل البلخي: ٣٤٥

عبد الصمد بن محمد: ١١٦

عبد الصمد بن يحيى الواسطي: ٤٨١

عبد العزي (عبد المطلب): ٤٥٣

عبد العزيز: ٧٤

عبد العزيز بن الخطاب: ٥٨١

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي: ٤٩٤

عبد العزيز بن علي السرخسي: ٢٩

عبد العزيز بن عمر الواسطي: ٩٢ - ٢٧٧

عبد العزيز بن المهدي: ٢٤٩

ص: ٧٠٩

عبد العزيز بن يحيى البصرى: ٥٩- ١٩٠

عبد العزيز بن يحيى الجلودى: ٥٨١- ٥٩٢

عبد العزيز العبدى: ٨٨- ٢٧٣

عبد العزيز القراطيسى: ٤٤٧- ٤٤٨

عبد العزيز بن محمّد بن موسى بن عبيده: ٤١٣

عبد العزيز بن عبد الله الحسنى: ٤١٤

عبد الغفار بن الحكم: ٤٦٧- ٤٦٨

عبد الغفار محمّد بن بكير الكلابى الكوفى: ٣٦٠

عبد القدوس: ٤١٨

عبد الكريم بن عمرو: ٦٤٦- ٦٤٩

عبد الله (ابن رسول الله ص): ٤٠٥

عبد الله: ٧٩

عبد الله بن إبراهيم: ١١٠

عبد الله بن إبراهيم بن أبى فروه: ٢١١

عبد الله بن أبى سليمان بن عبد الرحمن:

عبد الله بن أبى الهذيل: ٤٧٨

عبد الله بن أبى يعفور: ٣٨- ٨٨- ١٣٣- ١٤٩

عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى: ١٨٩- ٢٠٨- ٢٢١- ٢٦٢- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٨- ٣٢٢- ٣٢٤- ٣٣٥- ٣٤٤- ٣٨٤-

٣٨٨- ٥٣٢

عبد الله بن أحمد الرازى: ٤٩

عبد الله بن أحمد الفقيه (أبو القاسم):

«٦٩» - ٧٠ - ٧١ - ٥٢١

عبد الله بن أحمد الموصلي: ٣٩٥

عبد الله بن أحمد (النهيكي): ١٤٤

عبد الله بن أسعد بن زرارة: ١١٥

عبد الله بن أيوب: ٩ - ٦١

عبد الله بن الباقر بن علي: ٤٦٦

عبد الله بن بريده: ٢٥٣ - ٢٥٤

عبد الله بن بشير: ١٧٥

عبد الله بن بكير: ٢٣٠ - ٤٢٦ - ٤٤٧ - ٥٣٩

عبد الله بن جيله: ٧ - ٩٩ - ٣٤٦ - ٣٥٥ - ٥٣٠ - ٥٤٥

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١٣٥ - ٣٨٠ - ٤٧٧

عبد الله بن جعفر الحميري: ٦ - ٨ - ١٨ - ٢٦ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٠ - ٨٦ - ٩١ - ٩٧ - ١٠٥ - ١٠٨ - ١١٣ - ١١٤ - ١٢٤ - ١٢٨ - ١٣٨

١٥١ - ١٥٤ - ١٥٦ - ٢٢٨ - ٢٥١ - ٢٧٠ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٣٠٣ - ٣٥١ - ٣٩٧ - ٤١٦ - ٤٣١ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٥٢٩ - ٥٤٠ - ٥٨٨

٦٠١ - ٦٤٩

عبد الله بن جندب: ٢٢

عبد الله بن الحارث: ١٩١ - ٤٠٢

عبد الله بن حامد: ٢٨٢ - ٤٥٤

ص: ٧١٠

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام: ٧٣-٧٩-١٠٥-٥٠٤

عبد الله بن الحسن بن محمد: ٧٧

عبد الله بن الحسن المؤدّب: ١٧٠-١٧١-٤٠٣-٤٩٦

عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٢٢٣-٢٢٦-٢٥١-٤٣٥-٥٢٠

عبد الله بن حماد: ١٧١

عبد الله بن حماد الأنصاري: ٦٤٣-٦٤٦

عبد الله بن خباب: ٥٢١

عبد الله بن داود: ٦٥

عبد الله بن داهر: ٥٨

عبد الله بن دينار: ٤١٣

عبد الله بن رباح: ٤٩٢

عبد الله بن زياد: ٣٥٠

عبد الله بن زيد: ٤٩٧

عبد الله بن زيدان البلخي: ١٩٩-٢٠٣-٢٥٤

عبد الله بن سبا: ٦٢٨

عبد الله بن سعدان بن سهل الشكري:

٤٧٠

عبد الله بن سعيد بن أبي هند: ٣٥

عبد الله بن سليمان: ٥٩-١٦١

عبد الله بن سليمان بن الأشعث: ٤٧١-٤٧٢

عبد الله بن سنان: ٦-٧-٢٦-٥٢-٦٣-٦٥-٦٧-٨٥-٨٧-١٠٦-١٣٠-١٣٧-١٤٨-١٦٠-٢٠٨-٢٢٣-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-
٣٢٩-٣٣٠-٣٩٣-٤٦٠-٤٨١-٤٨٣-٤٩٥-٤٩٩

عبد الله بن شبيب البصرى: ١١٤

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى (أبو الوليد المدني): ٥٠٩

عبد الله بن صالح: ١٧١

عبد الله بن صالح البخارى: ٢١٠

عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلى الكوفى المبرى: ٥٠٩

عبد الله بن الصباح العطار: ٧١

عبد الله بن الصامت: ٣٤٥-٦٠٨

عبد الله بن الصلت القمى: ٢٨٨-٤٧٨-٥٩٥

عبد الله بن ضحاك بن معد (ذو القرنين): ٢٥٥

عبد الله بن عامر الأشعري: ٦٧-١٢٧-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠

عبد الله بن عامر بن سعد: ٦٤٥

عبد الله بن عباس: ٢٢٠-٤٣٢-٤٧٧-٥٩٥

عبد الله بن عبد الرحمن: ٥٨٢

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم: ٢٠٤

ص: ٧١١

عبد الله بن عبد الرحمن المدني: ٥٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن المزني: ٤١٥

عبد الله بن عبد القدوس: ٣٦٣

عبد الله بن عبد الله العمري (ابو عبد الرحمن): ٧٨

عبد الله بن عبد المطلب: ٥٦-٥٧-١٥٧-٢٩٤-٤٥٣-٤٨٣-٦٤٠

عبد الله بن عبد الوهاب: ٢٨

عبد الله بن عبيد الله الهاشمي: ٦١

عبد الله بن عصمه: ٤٠٥

عبد الله بن عمر: ٣١-٤٨٦

عبد الله بن عمرو بن حرام (والد جابر): ٤٩٢

عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري:

٥٩

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٠-١٧٦-١٩١

عبد الله بن عمير: ٤٧١

عبد الله بن غالب: ٧٥-٤٠٦

عبد الله بن الفضل النوفلي: ٩١-٤٣٤

عبد الله بن الفضل الهاشمي: ١٩١-٤٩٩

عبد الله بن القاسم الجعفري: ١٣

عبد الله بن القاسم الحضرمي: ١٣٧-٢٠٤-٢٣٩-٢٦٤-٣٣٠

عبد الله بن قيس (أبو موسى): ٤٥٨-٤٥٩

عبد الله بن لهيعة (أبو عبد الرحمن المصري القاضي): ١١٣-١٧٤-٢٠٣-٥٨٤-٥٩٢-٦٤٣

عبد الله بن مالك الزبيدي: ١٩١

عبد الله بن مالك بن القشرب أبو محمد الأزدي: (المعروف بابن بجينه): ٣١٦

عبد الله بن المبارك: ٣٤-٧٣-٤٨١-٤٩٧

عبد الله بن محمد: ٢٩٨-٤٢٩-٤٧٩-٥٣٩

عبد الله بن محمد (أبو مسعود): ٢٠١

عبد الله بن محمد بن الحسين: ٥٤٧

عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي:

٤٤٦

عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي:

٥١٧

عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي:

٤٧١

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعه: ٤٨٦

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني: ١٧٤-١٩٦

عبد الله بن محمد بن عقيل: ٣١٥-٤٠٢-

ص: ٧١٢

عبد الله بن محمد بن عيسى: ٣- ٥٢- ١٩٠- ٢٣٥- ٢٨٩- ٣٠٤- ٦٤٥

عبد الله بن محمد بن ناظويه: ٥٠٦

عبد الله بن محمد الحجاجال: ١٥٠- ٦٤٧

عبد الله بن محمد الرازي: ٨٨

عبد الله بن محمد الصائغ (أبو القاسم):

«٤٧٤» - ٤٧٥- ٥٤٢- ٦٠٣

عبد الله بن محمد عمر الحرّاني: ٢٦٩

عبد الله بن محمد الغفاري: ٤٧

عبد الله بن محمد الوهبي: ٧- ١٦١

عبد الله بن مره الهمداني الخارقي الكوفي: ٢٥٤

عبد الله بن مسعود: ٧٨- ١٦٣- ١٧٣- ١٨٥- ٢٥٤- ٣٦١- ٤٥٨- ٤٦١- ٤٦٤- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩

عبد الله بن مسكان: ٣٤- ٣٨- ٨١- ١٠٨- ١٣٨- ١٥٢- ١٥٩- ٢٨٥- ٣٢٤- ٤٣١- ٤٧٥- ٤٨٣- ٥٣٨- ٦٤٤

عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي (أبو عبد الرحمن البصري): ١٨٣

عبد الله بن معن الأزدي: ٢٦٩

عبد الله بن المغيرة الكوفي (الجلّي): ٢- ٣- ١٣- ٣٤- ٤٠- ٩٨- ١٠٠- ١١٢- ١٣١- ٢١٦- ٢٤١- ٢٤٥- ٢٤٨- ٢٥٠- ٣٤٧-

٣٥٧- ٤٠٣- ٤٣٣- ٥٩٣- ٦٥٠

عبد الله بن المغيرة المصري: ٦٨

عبد الله بن موسى بن هارون المفتي:

عبد الله بن موسى العبسي: ١٦٩

عبد الله بن المهاجر ربيع النجيبى: ٥٤٧

عبد الله بن ميمون القداح: ٤-١٣٤-٢٢٥-٢٨٧-٢٩٣-٢٩٥-٣٢١-٣٣٨-٤٣٩-٤٥٠

عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي:

٢٦٩

عبد الله بن وهب: ١٢١-١٨٠-٣٦٤-٥٤٧-٦٤١

عبد الله بن هلال: ٦٤٧

عبد الله بن يحيى الكاهلي: ٤٤٩

عبد الله بن يزيد: ٤٤

عبد الله بن يزيد المعافري (أبو عبد الرحمن الحبلي): ٦٤٣

عبد الله بن يعقوب بن يوسف الرازي:

٤٥

عبد الله بن يوسف: ٣٤٤

عبد المؤمن الأنصاري: ١٣٩-١٥٢-٣٤٩-٤٤٥-٥٧١

عبد المطلب بن هاشم: ٥٦-٥٧-١٥٧-٢٩٤-٣١٢-٣١٣-٤٥٣-٥٥١-٦٤٠

عبد الملك بن أبي عمير: ٢٤٢

عبد الملك بن عمير: ٤٦٩-٤٧١-٤٧٣

ص: ٧١٣

عبد الملك بن مروان: ٢١١

عبد الملك بن الوليد: ٣٥٠

عبد مناف بن عبد المطلب: ٢٩٤

عبد الواحد بن أيمن: ٧٠

عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطار: ٥٨

عبد الواحد بن المختار: ٢٦

عبدوس بن عليّ بن العباس الجرجانيّ:

«٤٥» - ٢٢٠ - ٣١٥

عبدوس بن محمّد البلغا شاذي: ٥١٠

عبد الوهاب بن خواجه: ٥ - ١٥ - ١٤٥

عبد الوهاب بن عطاء: ١٩٨

عبد مناف: ٢١٢

عبيده بن (الحارث بن عبد المطلب):

٣٧٦

عبيده بن حميد: ١٣٣ - ١٧٨

عبيد بن زراره: ٢٧٣

عبيد بن عمير الليثي: ٥٢٣

عبيد بن كثير: ٤٥٧

عبيد الله بن شريك العامري: ٣١١

عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد: ٢٥٣

عبيد الله بن عبد الكريم الرازي: (أبو زرعه): ٥٨٢

عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر العلوي: ٤٦٥

عبيد الله بن عبد الله (بن أبي ثور النوفلي):

٢٠٢

عبيد الله بن عبد الله الدهقان: ٩-٦٣-٩٢-٩٣-١٠٠-١٠٣-٢٢١-٢٥٨-٢٦٤-٢٨٧-٤١٦-٤٢٢-٤٨١-٥٤١

عبيد الله بن عبد الله بن عروه: ٢٤٨-٢٩٦

عبيد الله بن علي الحلبي: ١٩٠-٢٣٥-٤٢١

عبيد الله بن عمر (بن حفص): ١٨٤

عبيد الله بن عمرو القواريري: ٦٠١

عبيد الله بن الفضل الهاشمي: ١٩٥

عبيد الله بن محمد بن أسد: ٥٢٣

عبيد الله بن موسى: ١٠٧-١٨٤-٤٠٢

عبيد الله بن موسى الجبال الطبري:

١٨٨

عبيد الله بن موسى (أبو محمد العبسي):

١١٤

عبيس بن هشام الناشرى: ١٤٢

عتاب (ابن صهيب): ٣٦٠

عتاب بن محمد الوراميني الحافظ: ٤٦٧-٤٦٨-٤٨٦

عتبه بن ربيعه: ٣٦٧

عتيه: ٣٩١

عثمان بن حيله: ٨٠

عثمان بن زيد: ٥١٦

عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي

ص: ٧١٤

(أبو الحصين): ٦٧

عثمان بن عبيد: ٢٢٨

عثمان بن عروه: ٤٩٨

عثمان بن عفان: ١٣٥ - ٢١٢ - ٣٣١ - ٣٣٦ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٩ - ٤٠٤ - ٤٦٥

عثمان بن عيسى: ١١ - ٣٧ - ٨١ - ١٠٠ - ١٥٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٨٥ - ٤٣١ - ٤٧٨ - ٥٣٩

عثمان بن المغيرة: ٤٦١

عجلان: ٨٠

عرفه: ٦٠٧

عروه بن مهران البرقي: ٥٤٢

عزه: ٣٦٣

عطاء بن أبي رباح: ٢٢٠ - ٣٤٤ - ٥٢٣ - ٥٤٢

عطاء بن السائب: ٣٠ - ٤٥٦

عطاء بن يسار: ٢٨

عطيّه العوفى: ٦٥

عطيّه: ١٧١ - ٤١٥ - ٦٣٨

عقراء: ٦٣٩

عقبه بن بشير الأزدي: ٣٨٥

عقبه بن خالد: ٥٤٤

عقبه بن عامر: ١٨٠

عقيل بن أبي طالب: ١٨١

عقيل (بن خالد): ٢٠٢

عكرمه: ٤٥-٦٨-١٠٩-١٤٦-١٩٩-٢٠٠-٢٠٣-٢٠٥-٢٠٦-٢١٠-٢٧٠-٥٩٥

علاء بن رزين (الثقفى): ١٧-٢٣٦-٢٧٨-٣٥٩

العلاء بن سالم: ٤٧١

العلاء بن سيابه: ٥٠

العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقرى (أبو الهذيل البصرى): ١١٤-١٥٩

علاء بن أحمر: ٢٠٥-٢٠٦

علقمه بن قيس: ١٤٥

علقمه بن مرثد: ٦٠١

علوان بن داود بن صالح: ١٧١

على بن إبراهيم بن هاشم القمى: ٤-١١-١٢-١٤-٢٠-٢١-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-٥٢-٥٤-٥٥-٥٧-٦٨-٨٧-٩١-٩٧-٩٨-
١٠٣-١٠٧-١٠٨-١٢٤-١٢٩-١٣٤-١٣٧-١٣٨-١٤٢-١٤٤-١٤٧-١٨٣-١٩٢-٢٠٢-٢١٠-٢١٥-٢١٦-٢٢٤-٢٢٦-
٢٣٩-٢٤٢-٢٤٧-٢٥٠-٢٥٥-٢٧٨-٢٩٣-٣١٤-٣٢٩-٣٣٠-٣٤٧-٣٤٩-٣٥٣-٣٥٧-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٥-٤١٩-٤٢١-
٤٣٥-٤٤٠-٤٤٣-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٨٠-٤٩٠-٤٩١-٥٠٨-٥١٩-٥٣٠-٥٣٣-٥٣٨-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٦-٥٥٠

على بن أبى حمزه: ١٩-١٤٧-١٦٠-١٦٩

ص: ٧١٥

علي بن أبي طالب (عليه السلام): ١٢ الى ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٨ - ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٨ - ٤٩ - ٥١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٥ الى ٦٩ - ٧٢ - ٨٣ الى ٨٧ - ٩٢ الى ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٠ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٩ - ١٢٢ الى ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٥٥ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٤ الى ٢١٣ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤١ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٥٠ الى ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ الى ٣٠١ - ٣٠٧ - ٣٠٩ الى ٣١٥ - ٣١٩ الى ٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ - ٣٦٠ الى ٣٦٣ - ٣٦٥ الى ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٧٤ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٤٠٠ الى ٤٠٣ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٢٠ - ٤٢٣ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٤٠ - ٤٤٤ - ٤٤٦ - ٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ الى ٤٨٦ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٧ - ٥٢٢ - ٥٢٨ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥١ - ٥٥٣ الى ٥٦٣ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٥ - ٥٧٦ الى ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٨٨ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦٣٨ - ٦٤٠ - ٦٤١ الى ٦٤٩ - ٦٥١ - ٦٥٢

علي بن أبي علي اللّهي: ٥١ - ٥٢

علي بن أبي نعيم: ١٣٦

علي بن أحمد البصري التّمار: ٢٩

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ٩٨ - ١٠٢ - ٢٥٥ - ٤٣٤ - ٤٦١

علي بن أحمد بن موسى: ١٦٠ - ١٦٧ - ١٦٩ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٦٤ - ٣٠٤ - ٣٩٧ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٥٠٦ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٦٤٣ - ٦٥٢

علي بن أسباط: ١١ - ٢٠ - ٦٣ - ٦٨ - ٨٩ - ٩١ - ٩٩ - ١٣١ - ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٥٨ - ٣٣١ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٩٣

علي بن إسماعيل (بن السندی): ٩ - ١٣ - ٣٧ - ٤٠ - ٥٤ - ١٠٦ - ٢٣٦ - ٢٨٣

«٣٢٤»-٣٨٤-٥٤١-٥٨١

علي بن إسماعيل بن عيسى: ٦٥٠

علي بن برزخ الحناط: ٢٠٧

علي بن بيان المقرئ: ٤٤٩

علي بن ثابت: ٧٢

علي بن الجعد: ١٦٣-١٦٥-١٨٥-٤٧٢

علي بن جعفر البغدادي: ٧٢

علي بن جعفر العبسي: ١٤٥

علي بن جعفر بن محمد (عليهما السلام): ١٤١-٣٨٥-٤٩٣-٤٩٤

علي بن حجر السعدي: ١٩٨-٥٤٢

علي بن حديد: ٨١-٢٩٣-٥٨٩

علي بن حسان الواسطي: ١١-٥٣-٢٤٢-٣٥٦-٣٦٤

علي بن الحسن: ٧٦

علي بن الحسن بن البندار التميمي الطبري: ٣١٦

علي بن الحسن بن رباط: ٤٨٠

علي بن الحسن بن سالم: ٤٧٠

علي بن الحسن بن سعيد البزاز: ٣٤٤

علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة: ٥٠١

علي بن الحسن بن علي بن فضال الكوفي: ٤٠-٥٥-٢١٧-٢٣٧-٤٢٦-٥٢٧-٥٨٢

علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن: ٤٤٥

علي بن الحسن بن الميثمي: ١٦٨

علي بن الحسن العبدي: ٦٤٤

علي بن الحسن الهسنجاني: ٤٧٣-٤٧٤-٤٤٣

علي بن الحسين البرقي: ٣٥٥

علي بن الحسين بن رباط: ١٥-١٦

علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم المدني: ٢٠٧

علي بن الحسين بن عبيد الله الشكري:

٥١٦

علي بن الحسين (السجاد ع): ٥-٦-١٥-١٦-١٨-٢٣-٣١-٤٤-٤٥-٥٠-٥٣-٦٤-٦٨-٩٨-١١١-١١٣-١١٦-١١٩-
١٥٩-١٦٨-١٧٨-١٧٩-٢٠٩-٢٢١-٢٢٢-٢٤٠-٢٥٣-٢٦٠-٢٦٢-٢٦٩-٢٧٣-٢٧٩-٢٩٠-٢٩٩-٣٠٣-٣١٤-٣١٧-
٣٢٢-٣٢٣-٣٣٦-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٤-٣٦٠-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٣٩٦-٤٢٧-٤٣٠-٤٣٧-٤٧٧-٤٧٩-٤٨٣-
٥١٧-٥٣٤-٥٤١-٥٤٣-٥٤٦-٥٦٤-٥٩٣-٦٤١-٦٥١-٦٥٢

علي بن الحسين الرقي (أبو الحسن):

«٣٤٦»-٥٣٠

علي بن الحسين السعدآبادي: ٧-١٦-٢٤-٦١-٦٧-١١٣-١١٨-١٣١-١٥٩-

ص: ٧١٧

«١٦٧»-١٩٤-٢١٩-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٧-٢٦٩-٢٧١-٢٩٢-٢٩٨-٣٠٢-٣٣٣-٤١٤-٤٨٨-٤٨٩

علي بن حفص العبسي: ٥-١٥-٢١

علي بن الحكم: ٦-٣٧-٥٢-٩٢-٢٦٣-٢٨١-٣٦١-٣٩٢-٤٠٨-٥١٩-٦٤٩

علي بن حمزه: ٥٣١

علي بن خشرم المروزي: ١٦٣-١٦٤-٣١٦-٤٧١

علي بن داود اليعقوبي: ٣٠٤

علي بن رئاب: ١٢٩-١٥١

علي بن الزيات: ٤١٦

علي بن سالم: ٦٨

علي بن سلمه بن عقبه (أبو الحسن النيسابوري): ١٤٥

علي بن سليمان بن رشيد: ٩-٦١-١٥٣

علي بن سماعه: ٤٨٠

علي بن سيف (ابن عميره): ٥-٢٣٨-٥٧١

علي بن شهاب بن عبد ربه: ١٣٤

علي بن صالح: ٧٢

علي بن العباس البجلي: ٢٨-١٩٩-٣١٧

علي بن العباس المقرئ: ٤٣٢

علي بن عبد العزيز: ٦٩-٧٠-١٧٩-٢٠٦

علي بن عبد الله بن أحمد الأسواري المذكري: ٢٩-١٦٤-٤٩٤-٥٢٣

علي بن عبد الله بن إسحاق الأشعري:

علي بن عبد الله الوراق: ١٧٤-٣١٤-٤٣٠-٤٥١-٥٤٢-٥٧٢-٦٠٣-٦٥٢

علي بن عبد المؤمن الزعفراني الكوفي:

٥٠٦

علي بن عثمان: ٨٨

علي بن علي بن الحسين بن علي: ٤٦٦

علي بن عمرو: ٣٢٣

علي بن عيسى المخرمي: ٣٠

علي بن عقبه بن خالد: ١٣٢-٢٦٣-٥٤٤-٦٤٨

علي بن الفضل البغدادي (أبو الحسن الخيوطي): ٢٧٠-٦٣٨

علي بن المثنى: ٢٠٣

علي بن محمد الأنصاري المروزي: ٥٨٢

علي بن محمد البراز: ١٧٩

علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه (مولى الرشيد): ٣٨٧-٣٩٠-٣٩٤-٦٤١

علي بن محمد بن الحسن (المعروف بابن مقبره القزويني): ٢٥٣-٢٥٤-٤٢٨

علي بن محمد بن سليمان: ٧٢

علي بن محمد بن شجاع: ٤٥٠

ص: ٧١٨

علي بن محمد بن عامر النهاوندي: ١٨٨

علي بن محمد بن عصمه: ٤٢-٤٠٢-٤١٣

علي بن محمد العسكري (عليهما السلام): ٣٢٣-٣٨٦-٣٩٦-٤٧٩-٤٨٤

علي بن محمد بن قتيبه النيسابوري:

٥٨

علي بن محمد بن موسى الدقاق: ٣١٩-٥٧٢

علي بن محمد السدوسي: ٥٠٤

علي بن محمد الشاذي: ٥٤٢

علي بن محمد العلوي (المثمل): ٢٧٢

علي بن محمد القاشاني: ١٣-٩٩-٢٣٥-٢٤١-٢٩٧-٤٥٤

علي بن محمد الواقدي: ٢٩

علي بن مسهر: ١٨٤

علي بن مطر: ٣٩٢

علي بن معبد: ٢٣٩-٢٩٢-٣٢٩-٣٣٠

علي بن المغيرة: ٥٤٦

علي بن منذر الكوفي: ٢٠٢

علي بن موسى أبو الحسن الرضا (عليه السلام):

«٣١»-٥٣-٥٤-٥٥-٥٨-٨٢-١٠٠-١٠٧-١١٦-١١٨-١٤٤-١٥٦-١٥٨-١٦٧-١٦٨-١٧٩-١٨٩-١٩٦-٢٠٥-٢٠٨

٢٢١-٢٢٧-٢٣٥-٢٤٥-٢٦٢-٢٦٧-٢٨٢-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٣-٣١٤-٣١٥-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٤٤-٣٤٧

٣٦٠-٣٨٤-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٤٥٠-٤٦٥-٤٧٩-٤٨٤-٥٢٧-٥٣٠-٥٤٠-٥٨٢-٦٣٨-٦٤١

علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميدياني: ٦-٧-١٢٣-١٥٨-٢٠٨-٢٥٢-٢٦٣

علی بن مہرویہ القزوينی: ۱۶۸

علی بن مہزیار: ۴-۳۹-۴۱-۸۰-۱۵۳-۲۵۲-۳۰۳-۳۵۶-۴۳۷-۵۰۲-۵۳۹

علی بن نصر الجهضمی: ۱۶

علی بن النعمان: ۴-۳۸

علی بن ہاشم بن البرید: ۴۳۷

علی بن یزید الصدائی: ۳۲۱

علی بن یوسف: ۵۴۲

عمّار بن أبی الأحوص: ۳۵۴

عمّار بن الحسین الأسروشنی: ۴۲-۴۰۲-۴۱۳

عمّار بن رجاء: ۲۲۰

عمار بن مروان: ۲۹۰-۳۲۹-۳۳۰

عمار بن معاویہ الدّهنی:

عمار بن یاسر: ۳۸-۲۷۶-۳۰۳-۳۶۱-۳۶۲-۳۷۹-۴۵۸-۴۶۱-۴۶۴-۵۴۹-۶۰۷-۶۵۰

عمران بن حصین: ۷۴-۷۵

ص: ۷۱۹

عمران بن سليمان: ٢٦٩-٤٧١

عمران بن عمر بن سعيد بن المسيب:

١٤٦

عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي: ٩٠-١٥٤

عمرو بن أبي عمرو: ٧٤

عمرو بن أبي المقدم: ٢٠٤-٢٢٢-٢٤٦-٢٧٠-٣٦٥-٣٩٧-٤٠٥-٤٤٤

عمرو بن بشير: ٤٠٨

عمرو البكائي: ٤٧٥

عمرو بن ثابت: ٨٦-٣٦٠-٥٢٢

عمرو بن جميع: ٤٤٩-٤٨٠

عمرو بن الحارث: ١٨٠

عمرو بن حريث: ٦٤٤-٦٤٥

عمرو بن خالد (أبو خالد الواسطي القرشي): ٣٧-١٣٧-٢٥٤-٣١٧-٣٣٣-٤٢٩

عمرو بن سعيد: ١١٨

عمرو بن سفيان الجرجاني: ٣٨٣

عمرو بن سهل بن زنجلة الرازي: ٢٦٧-٥٨١

عمرو بن شعيب: ٢٠٠

عمرو بن شمر: ١٣-٣٨-١٣٢-٢٥١-٢٩٨-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٤٥٤-٦٥٢

عمرو بن طلحة بن أسباط بن نصر:

٥٩٥

عمرو بن العاص: ٢١٤ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٤٥٩ - ٤٨٥ - ٤٩٩ - ٥٧٥

عمرو بن عبد الجبار: ٣٥٠

عمرو بن عبد ود: ٣٦٨ - ٥٥١ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٧٩

عمرو بن عبدوس المهندس: ١٨٨

عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز: ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٨ - ١١٣ - ١٩٢ - ٣٠٠ - ٤٤٣ - ٥٠٥

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير أبو الحفص الحمصي: ٣٢١

عمرو بن عمرو بن مالك (أبو الزّعراء):

١٣٣

عمرو بن عون: ٦٩

عمرو بن محمّد بن بجير: ٣١٢

عمرو بن مره: ١٩١

عمرو بن مصعب العزرمي (أبو عمران):

٨٦

عمرو بن الوليد: ١١١

عمرو بن هاشم (أبو مالك الجنبى):

١٨١

عمرو بن اليسع: ٢٠٧ - ٢٠٨

عمر بن أبان الكلبي: ١٣٤

عمر بن أذينة: ٤١ - ٥١ - ١٣٩ - ٢٥٨ - ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٦٤٤

عمر بن أبي سلمه: ٤٧٧

عمر بن أبي غيلان الثقفي: ٧

عمر بن بشر الهمداني: ١٨١

عمر بن الخطاب: ٩٤ - ١٠٥ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٢٢٠ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٠١ - ٤٥٦ - ٤٦٣ - ٤٦٥ - ٤٧٦ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٧ - ٥٥٩ - ٥٦٣ - ٥٧٣ - ٥٨٣ - ٦٤٢ - ٦٤٨

عمر بن الحسن بن نصر القاضي: ٦٨

عمر بن حفص: ١٢١ - ٥٢٣

عمر بن ربيعة (أبو ربيعة الإيادي):

«٢٥٣» - ٢٥٤

عمر بن سعد: ٤٠٠

عمر بن سهل الأسدي: ٦٣٨

عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار الكوفي الحافظ: ١٧٦

عمر بن عبد العزيز: ٨ - ٤٧ - ٩٦ - ١٠٤

عمر بن عبد الله بن رزين: ٤٦٩ - ٤٧٢

عمر بن عبد الملك الحضرمي: ٢٨١

عمر بن علي بن الحسين بن علي: ٤٦٦

عمر بن عيسى: ٢٤٩

عمر بن المختار: ٤١٢

عمر بن نبهان: ١٧٤

عمر بن يزيد: ٨ - ٢١ - ٤٨ - ٥٨١ - ٦٤٦

عمره (زوجه النبي «ص»): ٤١٩

عمره بنت افعى: ٤٠٣

عمير بن مأمون: ٤١٠ - ٤١

عنبسه بن مصعب: ١٢٨

العوام بن الزبير: ٤٢٤

عوف الأعرابي البصرى: ١٦٢

عوف بن مالك بن نضله (أبو الأحوص الكوفى): ١٣٣

عون بن عماره العنزى: ٧٥

عون بن معين يتاع القلانيس: ٣٨

عيسى بن أحمد العسقلانى: ٥٤٢

عيسى بن بشير: ١٦

عيسى بن حمزه: ١١٨

عيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشى: ٧

عيسى بن عبد الرحمن بن صالح: ١٨١

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على الهاشمى: ٩١ - ٢٥٠ - ٢٨٣ - ٢٩١ - ٣٥٨

عيسى بن عبد الله العمرى: ٣٦٠

عيسى بن محمد: ٣٥٦ - ٥٣٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدى (من ولد محمد بن الحنفية):

٤٥٦

عيسى بن مريم: ٦ - ٦٥ - ١٠٧ - ١١٣ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٧ - ٣٩٦ - ٤٤٢ - ٤٤٧ - ٤٤٩ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٢ -

٥٠٨ - ٥٢٤ - ٥٢٩ - ٥٥٧ - ٥٧٥ - ٥٨٤ - ٥٨٥

عيسى بن موسى التيمى أبو أحمد البخارى الأزرق (المعروف بغنجار):

٤٤٤

عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعي: ١٦٤ - ٣٢٠ - ٤٧١

عياش (ذو القرنين): ٢٤٨

عياش بن زيد بن الحسن: ٢٦٢

عياش بن يزيد بن الحسن بن على الكحال (مولى زيد بن على): ٤٢٧

عياشى: ٥٤

عينه بن حصن: ٣٩٨

«غ»

غسان بن الربيع: ٤٧٥

الغميصاء (أم خالد بن الوليد): ٣٦٣

غياث بن إبراهيم: ٢١٠ - ٣٢٧ - ٤٧٥

الغيداق بن عبد المطلب (حجل): ٤٥٣

«ف»

فارس بن حاتم بن ماهويه: ٣٢٣

فاطمه (الزهراء) عليها السلام: ١ - ٦٥ - ٧٧ - ٩٥ - ١٧٢ - ١٧٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٢٥ - ٢٥٧ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٥ - ٣٦١ -

٣٦٤ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٥٢٨ - ٥٥١ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ -

٥٨٠ - ٥٨٨ - ٥٩٦ - ٦٠٧ - ٦١٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤٢ - ٦٤٨

فاطمه (بنت الحسين عليهما السلام):

«٧٣» - ٧٩ - ١٠٥

فتح بن يزيد الجرجاني: ٤٥٠

الفراء: ٢٣

فرات بن إبراهيم بن فرات الكرخي:

«٤١٨» - ٤٥٧

فرات بن الأحنف: ٢٤٩

فرات القزاز: ٤٤٩

الفرج بن فضاله: ١٧٧ - ٥٠٠ - ٥٠١

فرعون (الذي عاصر موسى عليه السلام): ١٧٤ - ٢٠٦ - ٣٠١ - ٣١٩ - ٣٤٦ - ٣٥٩ - ٣٦١ - ٣٨٨ - ٣٩٩ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٠٧ - ٥٤٠ - ٥٧٥

فضاله بن أيوب: ٤ - ٣٩ - ٨٠ - ١٥٧ - ٣٨٧ - ٦٠٢ - ٦٤٢

فضل الأشعري: ٣٩٩

الفضل بن بكير العبدى: ٨٤

الفضل بن عبد الجبار المروزي: ٤٧٠

الفضل بن عامر: ٨٦

الفضل بن عبد الله الهروي: ٣٤٠

الفضل بن الفضل العباس الكندي (ابو العباس): ٢٩٥ - ٣٢٠

الفضل بن موسى السيناني: ٣٤ - ٣١٦

الفضل بن يعقوب: ٤٧٠

ص: ٧٢٢

الفضل بن شاذان: ٥٨

فضيل بن عثمان: ٦٣

فضيل بن عياض: ٢٠٤

فضيل بن مرزوق: ٦٥

فضيل بن ميسره: ١٧٩

فضيل بن يسار: ٣-٢٢-٢٤-١٢٧-١٢٧-٤٣٢-٥١٩-٥٣٤

فطر بن خليفه: ١٤٥

«ق»

قابوس بن أبي ظبيان: ١٧٨

قاييل: ٢٠٩-٣١٨-٣٨٨-٣٩٩

قارون: ٢١١-٣٦١-٣٨٨-٤٥٨-٤٨٥-٥٠٧

القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين:

٢٧٧

القاسم (ابن رسول الله صلى الله عليه وآله): ٤٠٤-٤٠٥

القاسم بن زكريا بن دينار: ١١٥

القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري: ٤١٧

القاسم بن عبد الواحد: ٤٠٢

قاسم بن محمد الأصبهاني: ٤١-٦٤-٦٥-١١١-١١٧-١١٩ الى ١٢٢-٢٣٩-٢٤١-٢٧٤-٢٧٨-٣٨٦-٣٩٣-٣٩٤-٤٠٧-

٤٣٧-٤٤٩-٥٣٤

القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني: ١٠٦-١٦٩-٣٤٤

القاسم بن محمّد الجوهريّ: ٧- ٤٢١

القاسم بن محمّد بن حمّاد: ٤٧٥

القاسم بن يحيى: ٢٠٩-٢٦٤-٣٢٩-٣٨٧-٣٨٨-٦١٠

القاسم بن يوسف: ٢٤٤

قيصه بن المخارق البصري: ٢٢٠

قتاده بن دعامة السدوسي: ٧٣-٧٤-٨٤-٣٤٢

قتيبة الأعشى: ٢٧

قتيبة بن سعيد: ٣١-٧٣-٧٤-١٧٦-٥٠١

قطن بن نسير: ٤١٥

الققعاع بن اللجلاج: ٧٥

القلانسي: ٤٩٤

قيس بن الربيع: ٦٧-٤١٢

قيس بن عاصم: ١١٤

قيس بن عبد (عم الشعبي): ٤٦٧-٤٦٨

«ك»

الكاظم (موسى بن جعفر عليهما السلام): ٩-٢٦-٣١-٤٣-٥٣-٨٨-١٢٣-١٤١-١٤٤-١٦٨-١٦٩-١٧٨-١٧٩-٢٠٩-
٢٢١-٢٢٥-٢٤٨-٢٥٠-٢٥٣-٢٦٢-٢٧١-٢٧٢-٢٧٩

ص: ٧٢٣

«٢٨٧» - ٢٩٢ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٩ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤٤ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٨ - ٣٩٠ -

٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٨ - ٤٢٢ - ٤٢٧ - ٤٣٧ - ٤٧٩ - ٤٨٤ - ٥٠٣ - ٥١٩ - ٥٣٢ - ٥٤١ - ٥٤٨ - ٥٤٠ - ٦٤١

الكاهليّ (عبد الله بن يحيى ظ) «انظر عبد الله بن يحيى» كثير التّواء: ٥٠٣

كزّام (بن عمرو): ٢٣٦

كعب الأخبار: ٤٧٥

الكلبيّ (محمّد بن السائب): ٢٩٣

كميل بن زياد: ١٨٦

كنعان (ابن نوح): ٣١٨

«ل»

لقمان (عليه السّلام): ١٢١

لقمان بن عامر: ١٧٧

لوط النبيّ (عليه السّلام): ٣١٨ - ٣٣١ - ٣٨٨ - ٦٢٧

لوط بن يحيى (أبو مخنف): ٤٠٠

ليث بن أبي سليم القرشيّ: ٥٨١ - ٥٨٢

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي:

«١٧١» - ٥٢١

الليثي: ١٠٣

«م»

ماروت: ٤٩٣ - ٤٩٤

ماريه: ٤٠٤ - ٤١٩

مالك: ٢٢٩

مالك بن الحارث (الأشتر): ٣٦٦ - ٣٨٠ - ٣٨٢

مالك بن أنس: ١٦٧ - ٣١٠ - ٣٤٣

مالك بن دينار: ٧٥

مالك بن سليمان: ٣٤٠

مالك بن زمرة: ٤٥٧ - ٤٦٠

مالك بن نضله: ١٣٣

مالك بن عطية: ١٨ - ٤٤ - ١٢٤ - ١٢٨ - ٦٤٩

مؤمل بن إسماعيل البصرى: ٦١٠

مؤمل بن هاب الربعي: ٦٨

مبارك بن فضاله: ٢٢٨

مبارك بن يزيد: ٥٠٣

مبشر بن عبد الله بن رزين: ٤٧٢

المتوكل (العباسي): ٣٩٥

مثنى بن الوليد الحنات: ١٠٨ - ٦٥١

مجالد: ٤٦٨ - ٤٦٩

مجالد النبال: ٢٩٥

مجاهد بن أعين بن داود (ابو الحجاج):

«٢٠١» - ٣٤٥ - ٥٨٤

مجاهد: ٣١ - ١٦٣ - ١٨٦ - ٥٠٩ - ٥٨١ - ٥٨٢

محرز: ٩٠

محمّد بن آدم: ١٠٢

ص: ٧٢٤

محمّد بن إبراهيم بن أحمد اللثبي: ١٦٢

محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني:

«٢» - ٥٩ - ١٠٤ - ١٧٩ - ١٨٩ - ١٩٠ - ٢٨٦ - ٣٢١ - ٤١٢ - ٤١٩ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٥١١ - ٥٢٢ - ٥٢٧ - ٥٨٠ - ٥٩٢

محمّد بن إبراهيم البوشنجي: ٥٢١

محمّد بن إبراهيم الجرجاني: ٤٨١

محمّد بن إبراهيم الدبيلي: ٣١ - ٧٦ - ١٠٩

محمّد بن إبراهيم القطفاني: ٥٠٤

محمّد بن إبراهيم النوفلي: ١٢٩ - ٣١٠ - ٥٣٩

محمّد بن أبي أيوب النهروي: ٢٨ - ١٦١

محمّد بن أبي حمزه: ٣٤٨ - ٥٨٢

محمّد بن أبي الصهبان (انظر محمّد بن عبد الجبار)

محمّد بن أبي عبد الله الكوفي: ١٦٧ - ٢٤٦ - ٢٤٤ - ٢٦٤ - ٥٣١ - ٥٤٣ - ٥٦٤

محمّد بن أبي عبد الله الشافعي الفرغاني:

«١٧٤» - ٣٤٥

محمّد بن أبي عمران: ٥١

محمّد بن أبي عمير (ابن أبي عمير زياد): ٦ - ١٠ - ١٤ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٥ - ٣٩ - ٥٠ - ٥٢ - ٦٥

٦٧ - ٨٥ - ٨٧ - ٨٨ - ١٠١ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٢ - ١١٨ - ١٢٣ - ١٢٨ - ١٣٥ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٩ - ١٦٧ - ١٨٣ - ١٩٠ - ١٩٧ - ٢٠٢

٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٩ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٣٣ - ٣٤٧ - ٣٥١

٣٥٣ - ٣٨٥ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤٠٤ - ٤٠٩ - ٤١١ - ٤١٥ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٤٣ - ٤٤٧ - ٤٥٠

٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٥٠٣ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٣٤ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٩٤ - ٦٠١ - ٦٣٩ - ٦٤٧ - ٦٤٨

٦٥١

محمّد بن أبي القاسم (عمّ ماجيلويه):

«٥» - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٦ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٠ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٩ - ١١٨ - ١٢٧ - ١٣١ - ١٣٣ - ٢٠٩ -

٢٢٣ - ٢٤٢ - ٢٤٦ - ٣١٣ - ٣٢١ - ٣٥٥ - ٣٦٤ - ٤٢٩ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٠٤ - ٥٣٠ - ٥٣٨ - ٥٤٠

محمّد بن أبي القاسم المفسر الجرجاني:

«٣٥٩» - ٤٨٤

محمّد بن أبي ليلى: ١٨٩

محمّد بن أحمد الأرمي: ٢٣٧

محمّد بن أحمد الأيادي: ٢٩٨

محمّد بن أحمد البغدادي الوراق: ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩٤

محمّد بن أحمد بن إبراهيم: ٤٤٩

محمّد بن أحمد بن تميم

ص: ٧٢٥

(ابو نصر السرخسى): ١٩٧

محمد بن أحمد بن حمدان القشيري: ٣٦٠

محمد بن أحمد بن سعيد الرازي: ١٩٩-٦٠٢

محمد بن أحمد أبو عبد الله الجاموراني: ٥-٩-٦١-٦٢-٦٣-٩٠-١٠١-١٤٨-١٥٣-٢٢٥-٢٢٩-٢٨٤-٣٣٤-٣٤٨-٣٩٠-٤٣٤-٤٤٧-٤٥٦

محمد بن أحمد الجرجاني: ٣١١

محمد بن أحمد السناني المكتب: ١٨٨-١٩١-٢٤٤-٤٣٠-٥٤٣-٥٧٢-٦٠٣-٦٥٢

محمد بن أحمد بن صالح التيمي: ٨٤-١٢٥-١٧٠-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-٤٥١-٤٨١-٤٨٦-٤٩٧-٥١١-٥٨٣

محمد بن أحمد الضبي: ١٦٩

محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي:

«٧»-٢٨-٥١-٧٣-٧٩-١٦١-١٩٩-٢٥٣-٦٤١

محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي: ٦٨

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت: ٣-٦-٨٠-١٠٥-١٥٩-٢٤٣

محمد بن أحمد بن علي الكوفي: ١٥٧-٢٩٩

محمد بن أحمد بن علي الهمداني: ١٥٧-٢٩٩

محمد بن أحمد بن عيسى (مصحف محمد بن أحمد بن يحيى): ٢٠٠

محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري: ٧٢-٣٣٨

محمد بن أحمد بن مصعب (بن القاسم السلمى): ١٦٥-٣٩٢

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ٥-٩-١١-١٣-١٤-١٥-٣٥ الى ٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٩-٥٣-٥٤-٦١-٦٢-٦٣-٨٢-٨٨-٨٩-٩٠-٩٢-٩٣-٩٧-٩٩ الى ١٠٤-١٠٩-١١٠-١١٦-١١٧-١١٨-١٢٩-١٤١-١٤٢-١٤٣

-٢٤٩ -٢٤٨ -٢٤٦ -٢٤٥ -٢٣٨ -٢٣٧ -٢٣٦ -٢٣٠ -٢٢٧ -٢٢٦ -٢٢٥ -٢٢٣ -٢٠٠ -١٩٦ -١٥٧ -١٥٥ -١٥٣ -١٥١ -١٤٨
-٣٣٣ -٣٣١ -٣٢٩ -٣٢٨ -٣٢٦ -٣٢٥ -٣٢٤ -٣٠٠ -٢٩٩ -٢٩٧ -٢٩٦ -٢٨٨ -٢٨٧ -٢٨٤ -٢٨٣ -٢٨٢ -٢٧١ -٢٦١ -٢٥١
-٤٠٢ -٣٩٤ -٣٩٢ -٣٩١ -٣٩٠ -٣٨٨ -٣٨٧ -٣٨٦ -٣٨٥ -٣٨٤ -٣٥٨ -٣٥٧ -٣٥٦ -٣٥٢ -٣٤٩ -٣٤٨ -٣٤١ -٣٣٥ -٣٣٤
٤٠٧ -٤٠٨ -٤٢١ -٤٣٣ -٤٣٤ -٤٣٦ -٤٣٩ -٤٤٢ الى

ص: ٧٢٦

محمد بن بكار: ١٧٧-١٧٨

محمد بن جابر: ١٤٢-٤٥٦

محمد بن حجاره: ١٧٦

محمد بن جرير الطبري: ٧-١٠٤

محمد بن جعفر بن أحمد البغدادي (أبو بكر): ٣٢٩-٤٢٥

محمد بن جعفر الأسدي الكوفي: ٥٨-٧٧-٤٩٥

محمد بن جعفر الأحمر: ١١٠

محمد بن جعفر أبو بكر النحوي: ٤٥٤

محمد بن جعفر أبو جعفر الأشعث: ١٧٤-٤٩٨

محمد بن جعفر البندار الشافعي: ٢٨-٣٢-٥٢-٦٧-٧٣-١٦٥-١٧٧-١٧٨-١٨٣-٢٠٠-٢٠١-٢٠٣-٢٦٧-٢٦٩-٣١٠-

٣٢١-٣٤٠-٣٤٢-٤٠١-٤٩٧-٥٤٧-٥٨٤-٦٠١

محمد بن جعفر بن بطة (المعروف بميل): ٣٣-٦٩-١٥٦-١٩٥-٢٢٣-٢٨٢-٢٨٥-٣٣٨

محمد بن جعفر بن عقبه: ٢٦

محمد بن جعفر (غندر): ٤٦١-٤٧٠

محمد بن جعفر بن محمد بن زياد الزعفراني: ١٩١

محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني: ٢٦٢-٤٢٧

محمد بن جمهور: ١٢٤-٥٨٢

محمد بن الجنيد: ٤٥٧

محمد بن حاتم القطان: ١٧٠-١٧١-

ص: ٧٢٧

محمّد بن حمدان القشيري: ٦٥

محمّد بن حمران: ٢١-٢٢-١٨٣-٢١٨

محمّد بن حميد: ٧-٣٦٣-٤٢٥

محمّد بن الحنفية: ٥٤-١٤٧-٣٢٠-٣٦٥-٣٨٠-٤٥٦-٥٠٠-٥٩٣

محمّد بن خالد بن إبراهيم السعدي:

«٤٢٩»-٤٣٢

محمّد بن خالد (البرقي): ٧-٣٩-٤١-٥٣-٩٨-١٠٢-١٠٣-١٢٣-١٣٢-٢٥٢-٢٥٥-٢٨٦-٢٩٢-٣٠٢-٣٥٩-٤٢١-٤٤٣-

٤٤٧-٥٠٦-٦٤٢

محمّد بن خالد الزنجي: ٥٠٦

محمّد بن خالد الطيالسي: ١٠٦-٢٨٣-٤٤٥-٥١٦

محمّد بن خالد الهاشمي: ٦٤٠

محمّد بن خليلان بن علي العباسي:

٢٨٦

محمّد بن راشد البرمكي: ٦٣٨

محمّد بن رباح القلاء: ٣٩٠

ص: ٧٢٩

٢٠٠-٢١٩-٢٢٣-٢٢٧-٢٢٩-٢٤٣-٢٨٧-٢٩٢-٢٩٦-٣٢٨-٣٣٦-٣٨٧-٣٨٩-٤٢١-٤٣٨-٤٨٥-٥٢٩-٥٣٨-٦٤٤-

٦٤٦-٦٤٩

محمد بن سنان العوقى: ٧١-٢١٧

محمد بن السندى: ٦-٣٧-٥٤٥

محمد بن سهل البحرانى: ٢٧٢

محمد بن شريح الحضرمى: ٦٤٨

محمد بن شعيب الصيرفى: ٣٢٣

محمد بن الصباح: ٣٤٠

محمد بن الضحّاك الشيبانى: ٢٩٥

محمد بن طلحه: ١٥٣-٥٤٥

محمد بن ظهير: ٤١٨

محمد بن عاصم الطريقي: ٢٦٢-٤٢٧

محمد بن العباس بن بسام: ٤٢٩-٤٣٢

محمد بن عبد الجبار (ابى الصهبان): ٣-٢٢-٣٦-٥٥-٦٣-١١٢-٢٦٠-٣٥٠-٤٨٠-٥٣٨-٦٤٢-٦٤٧

محمد بن عبد الحميد العطار: ١١١-٢٣٦-٦٣٨

محمد بن عبد الحميد الفرغانى: ٢١٠

محمد بن عبد الرحمن (ابن أبى ليلى): ٣٠-٢٩٥

محمد بن عبد الرحمن العزرمى: ٦٢-٢٩٣

محمد بن عبد الرحمن بن غزوان: ٢٨

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن

الحارث بن أبي ذئب القرشي: ١٨٣

محمد بن عبد الرحيم التستري: ٢٩

محمد بن عبد العزيز: ١٣٣

محمد بن عبد العزيز الدينوري: ١٦٩

محمد بن عبد الله (رسول الله) (من الاعلام الشاسعه فى الكتاب)

محمد بن عبد الله الأزدي: ٣١٧

محمد بن عبد الله الأنصاري: ١٧٤ - ٤٩٨

محمد بن عبد الله: ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٩٠ - ٤٠٧

محمد بن عبد الله (العلوي): ٦٤٠

محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبهه (أبو عبد الله الواعظ): ٢٠٨ - ٢٢١ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

محمد بن عبد الله البزاز: ٥٠٠

محمد بن عبد الله الحضرمي: ٦٧ - ٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣١٥ - ٣٦٣

محمد بن عبد الله الشافعي أبو محمد الفرغاني: ٤٩٨

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه الأسدي الكوفي (المعروف بابن كناسه): ٤٩٨

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر: ٣٦٢

محمد بن عبد الله بن طاهر: ٥٣

محمد بن عبد الله بن طيفور: ٢٦٥

محمد بن عبد الله بن عمران البرقي:

١٦٩

محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان:

محمّد بن عبد الله بن مهران: ٥١٦

محمّد بن عبد الله بن هلال: ٣٥٩

محمّد بن عبدوس الحرّاني: ٤٦٧

محمّد بن عبيد: ٧٨

محمّد بن عبيد الله بن سوار: ٤٦٧

محمّد بن عثمان: ٤٥٠

محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: ٨٣-٦٣٨

محمّد بن عثمان بن كرامه: ١٠٦

محمّد بن عثمان الهروي: ٢٩٨-٥٤٢

محمّد بن عذافر: ١٤٦-٣٠٠

محمّد بن عطيه: ٥٩

محمّد بن علاء الهمداني: ٤٦٩

محمّد بن عليّ بن إسماعيل (العلوي):

«١٨٤»-١٨٧-١٨٨

محمّد بن عليّ بن إسماعيل أبو بكر:

«٢٠٣»-٢٠٥-٣١٢

محمّد بن عليّ بن إسماعيل اليشكري المروزي: ٤٦٩-٤٧٠

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر (عليه السلام): ٣-٥-٨-١٠-١٢-١٣-١٥-١٦-١٧-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-

٣١-٣٧-٣٨-٤٢-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥٣-٦٧-

«٨٠» -١٤٧ -١٤٦ -١٤٢ -١٣٩ -١٣٦ -١٣٤ -١٣٢ -١٣١ -١٢٤ -١١٨ -١١٢ -١١٠ -١٠٨ -١٠٥ -١٠٤ -١٠٠ -٩٨ -٨٦ -٨٤ -٧٧ -٧٦ -٧٥ -٧٤ -٧٣ -٧٢ -٧١ -٧٠ -٦٩ -٦٨ -٦٧ -٦٦ -٦٥ -٦٤ -٦٣ -٦٢ -٦١ -٦٠ -٥٩ -٥٨ -٥٧ -٥٦ -٥٥ -٥٤ -٥٣ -٥٢ -٥١ -٥٠ -٤٩ -٤٨ -٤٧ -٤٦ -٤٥ -٤٤ -٤٣ -٤٢ -٤١ -٤٠ -٣٩ -٣٨ -٣٧ -٣٦ -٣٥ -٣٤ -٣٣ -٣٢ -٣١ -٣٠ -٢٩ -٢٨ -٢٧ -٢٦ -٢٥ -٢٤ -٢٣ -٢٢ -٢١ -٢٠ -١٩ -١٨ -١٧ -١٦ -١٥ -١٤ -١٣ -١٢ -١١ -١٠ -٩ -٨ -٧ -٦ -٥ -٤ -٣ -٢ -١ -٠

«٨٠» -٦٤٥ -٦٤٤ -٥٨٥ -٥٨٤ -٥٨١ -٥٤٣ -٥٣٩ -٥٣٤ -٥٣٣ -٥١٩ -٥١٧ -٥١٦ -٥٠٨ -٥٠٢ -٥٠١ -٤٨٦ -٤٨٤ -٤٨٣ -٤٧٩ -٤٧٨ -٤٧٧ -٤٦٦ -٤٦٥ -٤٦٤ -٤٦٣ -٤٦٢ -٤٦١ -٤٦٠ -٤٥٩ -٤٥٨ -٤٥٧ -٤٥٦ -٤٥٥ -٤٥٤ -٤٥٣ -٤٥٢ -٤٥١ -٤٥٠ -٤٤٩ -٤٤٨ -٤٤٧ -٤٤٦ -٤٤٥ -٤٤٤ -٤٤٣ -٤٤٢ -٤٤١ -٤٤٠ -٤٣٩ -٤٣٨ -٤٣٧ -٤٣٦ -٤٣٥ -٤٣٤ -٤٣٣ -٤٣٢ -٤٣١ -٤٣٠ -٤٢٩ -٤٢٨ -٤٢٧ -٤٢٦ -٤٢٥ -٤٢٤ -٤٢٣ -٤٢٢ -٤٢١ -٤٢٠ -٤١٩ -٤١٨ -٤١٧ -٤١٦ -٤١٥ -٤١٤ -٤١٣ -٤١٢ -٤١١ -٤١٠ -٤٠٩ -٤٠٨ -٤٠٧ -٤٠٦ -٤٠٥ -٤٠٤ -٤٠٣ -٤٠٢ -٤٠١ -٤٠٠ -٣٩٩ -٣٩٨ -٣٩٧ -٣٩٦ -٣٩٥ -٣٩٤ -٣٩٣ -٣٩٢ -٣٩١ -٣٩٠ -٣٨٩ -٣٨٨ -٣٨٧ -٣٨٦ -٣٨٥ -٣٨٤ -٣٨٣ -٣٨٢ -٣٨١ -٣٨٠ -٣٧٩ -٣٧٨ -٣٧٧ -٣٧٦ -٣٧٥ -٣٧٤ -٣٧٣ -٣٧٢ -٣٧١ -٣٧٠ -٣٦٩ -٣٦٨ -٣٦٧ -٣٦٦ -٣٦٥ -٣٦٤ -٣٦٣ -٣٦٢ -٣٦١ -٣٦٠ -٣٥٩ -٣٥٨ -٣٥٧ -٣٥٦ -٣٥٥ -٣٥٤ -٣٥٣ -٣٥٢ -٣٥١ -٣٥٠ -٣٤٩ -٣٤٨ -٣٤٧ -٣٤٦ -٣٤٥ -٣٤٤ -٣٤٣ -٣٤٢ -٣٤١ -٣٤٠ -٣٣٩ -٣٣٨ -٣٣٧ -٣٣٦ -٣٣٥ -٣٣٤ -٣٣٣ -٣٣٢ -٣٣١ -٣٣٠ -٣٢٩ -٣٢٨ -٣٢٧ -٣٢٦ -٣٢٥ -٣٢٤ -٣٢٣ -٣٢٢ -٣٢١ -٣٢٠ -٣١٩ -٣١٨ -٣١٧ -٣١٦ -٣١٥ -٣١٤ -٣١٣ -٣١٢ -٣١١ -٣١٠ -٣٠٩ -٣٠٨ -٣٠٧ -٣٠٦ -٣٠٥ -٣٠٤ -٣٠٣ -٣٠٢ -٣٠١ -٣٠٠ -٢٩٩ -٢٩٨ -٢٩٧ -٢٩٦ -٢٩٥ -٢٩٤ -٢٩٣ -٢٩٢ -٢٩١ -٢٩٠ -٢٨٩ -٢٨٨ -٢٨٧ -٢٨٦ -٢٨٥ -٢٨٤ -٢٨٣ -٢٨٢ -٢٨١ -٢٨٠ -٢٧٩ -٢٧٨ -٢٧٧ -٢٧٦ -٢٧٥ -٢٧٤ -٢٧٣ -٢٧٢ -٢٧١ -٢٧٠ -٢٦٩ -٢٦٨ -٢٦٧ -٢٦٦ -٢٦٥ -٢٦٤ -٢٦٣ -٢٦٢ -٢٦١ -٢٦٠ -٢٥٩ -٢٥٨ -٢٥٧ -٢٥٦ -٢٥٥ -٢٥٤ -٢٥٣ -٢٥٢ -٢٥١ -٢٥٠ -٢٤٩ -٢٤٨ -٢٤٧ -٢٤٦ -٢٤٥ -٢٤٤ -٢٤٣ -٢٤٢ -٢٤١ -٢٤٠ -٢٣٩ -٢٣٨ -٢٣٧ -٢٣٦ -٢٣٥ -٢٣٤ -٢٣٣ -٢٣٢ -٢٣١ -٢٣٠ -٢٢٩ -٢٢٨ -٢٢٧ -٢٢٦ -٢٢٥ -٢٢٤ -٢٢٣ -٢٢٢ -٢٢١ -٢٢٠ -٢١٩ -٢١٨ -٢١٧ -٢١٦ -٢١٥ -٢١٤ -٢١٣ -٢١٢ -٢١١ -٢١٠ -٢٠٩ -٢٠٨ -٢٠٧ -٢٠٦ -٢٠٥ -٢٠٤ -٢٠٣ -٢٠٢ -٢٠١ -٢٠٠ -١٩٩ -١٩٨ -١٩٧ -١٩٦ -١٩٥ -١٩٤ -١٩٣ -١٩٢ -١٩١ -١٩٠ -١٨٩ -١٨٨ -١٨٧ -١٨٦ -١٨٥ -١٨٤ -١٨٣ -١٨٢ -١٨١ -١٨٠ -١٧٩ -١٧٨ -١٧٧ -١٧٦ -١٧٥ -١٧٤ -١٧٣ -١٧٢ -١٧١ -١٧٠ -١٦٩ -١٦٨ -١٦٧ -١٦٦ -١٦٥ -١٦٤ -١٦٣ -١٦٢ -١٦١ -١٦٠ -١٥٩ -١٥٨ -١٥٧ -١٥٦ -١٥٥ -١٥٤ -١٥٣ -١٥٢ -١٥١ -١٥٠ -١٤٩ -١٤٨ -١٤٧ -١٤٦ -١٤٥ -١٤٤ -١٤٣ -١٤٢ -١٤١ -١٤٠ -١٣٩ -١٣٨ -١٣٧ -١٣٦ -١٣٥ -١٣٤ -١٣٣ -١٣٢ -١٣١ -١٣٠ -١٢٩ -١٢٨ -١٢٧ -١٢٦ -١٢٥ -١٢٤ -١٢٣ -١٢٢ -١٢١ -١٢٠ -١١٩ -١١٨ -١١٧ -١١٦ -١١٥ -١١٤ -١١٣ -١١٢ -١١١ -١١٠ -١٠٩ -١٠٨ -١٠٧ -١٠٦ -١٠٥ -١٠٤ -١٠٣ -١٠٢ -١٠١ -١٠٠ -٩٩ -٩٨ -٩٧ -٩٦ -٩٥ -٩٤ -٩٣ -٩٢ -٩١ -٩٠ -٨٩ -٨٨ -٨٧ -٨٦ -٨٥ -٨٤ -٨٣ -٨٢ -٨١ -٨٠ -٧٩ -٧٨ -٧٧ -٧٦ -٧٥ -٧٤ -٧٣ -٧٢ -٧١ -٧٠ -٦٩ -٦٨ -٦٧ -٦٦ -٦٥ -٦٤ -٦٣ -٦٢ -٦١ -٦٠ -٥٩ -٥٨ -٥٧ -٥٦ -٥٥ -٥٤ -٥٣ -٥٢ -٥١ -٥٠ -٤٩ -٤٨ -٤٧ -٤٦ -٤٥ -٤٤ -٤٣ -٤٢ -٤١ -٤٠ -٣٩ -٣٨ -٣٧ -٣٦ -٣٥ -٣٤ -٣٣ -٣٢ -٣١ -٣٠ -٢٩ -٢٨ -٢٧ -٢٦ -٢٥ -٢٤ -٢٣ -٢٢ -٢١ -٢٠ -١٩ -١٨ -١٧ -١٦ -١٥ -١٤ -١٣ -١٢ -١١ -١٠ -٩ -٨ -٧ -٦ -٥ -٤ -٣ -٢ -١ -٠

محمد بن علي بشار القزويني: ٧٢-٥٨

محمد بن علي البصري: ١٥٧

محمد بن علي البغدادي: ٤٩٧

محمد بن علي الجواد أبو جعفر التقي: ٣٥٩-٣٩٦-٤٧٩-٤٨٤

محمد بن علي الخراساني (أبو العباس):

٢٧٩

محمد بن علي بن خلف العطار: ٢٧٠-٢٢٩

محمد بن علي السلمى: ٤٩٦

محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي: ٣٢-١٨٣-٢٦٧-٥٤٧

محمد بن علي بن الشاه: ٨٤-١٢٥-١٧٠-١٨٢-١٨٦-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-٤٢٥-٤٥٠-٤٨١-٤٨٥-٤٩٧-٥١١-٥٨٣

محمد بن علي الكوفي: ٨-١١-٤٧-٦١-٢٦٤-٣٠٠-٣٣٥-٣٢١-٣٤٣-٤٢٩-٤٤٨-٤٨٥-٥٠٤

محمد بن علي بن طرخان: ٧١

محمد بن علي بن عياض بن عبد الله بن أبي رافع: ١١٨

محمد بن علي ماجيلويه: ٥-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٦-١٨-٢٤-٣٩-٤١-٤٤-٤٧-٤٨-٥٢-٥٣-٥٥-٦٠-٦١-٦٢-٧٧

-٢٢٣-٢١٥-٢٠٩-١٧١-١٥٧-١٥٦-١٤٣-١٤١-١٣٨-١٣٣-١٣١-١٢٧-١١٨-١٠٣-١٠٠-٩٩-٩٣-٨٩-٨٦-٨٥

-٢٦٤-٢٤٨-٢٤٥-٢٤٢-٢٣٨

ص: ٧٣٢

«٢٨٧» - ٢٩٣ - ٢٩٩ - ٣١٠ - ٣١٣ - ٣٢١ - ٣٢٤ - ٣٣١ - ٣٣٣ - ٣٤٦ - ٣٤٨ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٤٠٨ - ٤١٧ - ٤٢٩ - ٤٧٨ -

٤٨٠ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٧ - ٤٩٣ - ٥٠٤ - ٥٣٠ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٨٢ - ٦٤٦ - ٦٥٠

محمد بن علي بن محبوب: ١٩٥ - ٢٨٢ - ٥٤٤

محمد بن علي المقرئ: ٥٤٥

محمد بن علي الهمداني: ١٠ - ١٦٩ - ٢٤٩

محمد بن عمران: ٢٤ - ٤٧٨

محمد بن عمرو: ٢٠٣

محمد بن عمرو بن سعيد (الزيات):

«٤٠» - ٥٤ - ٢٣٦ - ٣٨٤ - ٥٨١

محمد بن عمرو بن علقمه: ٤٩٨

محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري (أبو الحسن): ١٦٨ - ١٨٠ - ٢٠٨ - ٢٢١ - ٢٦٢ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ -

٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

محمد بن عمر الحافظ البغدادي (المعروف بالجعابي): ٣١ - ١٧٤ - ٢٧١ - ٣٠٣ - ٣٥٠ - ٣٦٠

محمد بن عمر بن منصور البلخي: ٩ - ١٧٨

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ٩ - ١٣ - ١٤ - ٣٧ - ٥٢ - ٥٤ - ٦٣ - ٦٨ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٨ - ١٢٩ - ١٣٦ - ١٥٤ - ١٥٩ - ٢٢١ -

٢٢٧ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٦٤ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٢٢ - ٣٢٨ - ٣٣٦ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٤٠٨ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٧٨ -

٤٨١ - ٥٢٢ - ٦١٠ - ٦٤٢ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٩ - ٦٥٢

محمد بن عيينه: ٧

محمد بن غفار: ٥٠٩

محمد بن الفرغ الشروطي: ١٦٢

محمد بن الفضل المذكر (إسحاق):

«١٤٥» - ١٩٩ - ٥٠١ - ٥٤٦

محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني: ٥١٥

محمّد بن الفضل (العبيسي): ٥٨٤

محمّد بن فضيل الأزدي الصيرفي: ٣٧ - ٤٧٨

محمّد بن فضيل: ٢٠٢ - ٥٦٤

محمّد بن الفضيل الرزقي: ٣٦١ - ٤٠٨

محمّد بن قارن: ٤٧٣ - ٤٧٤

محمّد بن القاسم بن فضيل بن يسار:

«١١٧» - ٥٤٦

محمّد بن القاسم التميمي السعدي: ٤٦٥

محمّد بن القاسم بن محمّد العلوي: ٢٦٨ - ٤١٣

محمّد بن قيس: ١٣١ - ٤٤٠

محمّد بن كعب: ١٦٤

ص: ٧٣٣

محمد بن المؤمل: ٤٢٩

محمد بن المثني الحضرمي: ٥١٦

محمد بن محصن: ١٨٨

محمد بن محمد بن جمهور: ٣٢-١٧٧-٣٢١

محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي: ٣٢٣

محمد بن محمد بن الحسن القادري (أبو الحسن): ٥١٠

محمد بن محمد بن عقبه الشيباني: ١٨٠

محمد بن محمود: ٣٤٥

محمد بن مرزوق: ١٧٣

محمد بن مروان: ٢٢-٥٤-١٠٨-١٣٨

محمد بن مسعود العياشي: ٤٥٠

محمد بن مسلم بن واره أبو عبد الله الرازي: ١١٨-١٩٩

محمد بن مسلم الثقفي: ١٧-٨١-٨٨-١٢٣-٢٠٩-٢٣٦-٣٠٠-٣٠٣-٣١٧-٣٥٧-٣٥٩-٣٨٨-٣٩٠-٤١١-٤١٥-٤٢٦-٥٠٨-٦١٠

محمد بن مسلم (أبو الزبير المكي): ١٧٥-٢١٧

محمد بن مطرف: ٣٦٠

محمد بن معاذ: ٣٤-٧٣-١٦٣

محمد بن معقل القرميسيني: ٥٣-٩٤

محمد بن المعلى: ٨٩

محمد بن المغيرة الشهرزوري: ١٧٤

محمد بن مقلص الأسدی أبو الخطاب:

٤٠٢

محمد بن منصور الفقيه: ٣٤٥

محمد بن المنكدر: ٥١-٥٢-٩١-١٩٨-٤٢٥

محمد بن موسى: ٢٣٨

محمد بن موسى بن الفرات: ٢٩٢

محمد بن موسى بن المتوكل: ٤-٥-٧-٨-١٣-١٨-٢٤-٣٥-٤٢-٤٥-٤٦-٤٨-٥٣-٥٢-٦٢-٦٧-٨٦-٨٩-٩١-٩٦-٩٨-١٠١-١٠٥-١١٣-١١٨-١٢٤-١٢٩-١٣٨-١٤٨-١٥٤-١٦٧-١٩٤-٢١٦-٢١٩-٢٢٣-٢٢٦-٢٤٢-٢٤٧-٢٤٩-٢٥١-٢٦٩-٢٧١-٢٩٠-٢٩٥-٢٩٩-٣٠٢-٣٢٣-٣٣٣-٣٤٩-٣٩٤-٤١٤-٤٧٩-٤٨٨-٤٨٩-٥٣١-٦٥٠

محمد بن موسى بن الوليد العدل: ٢٥٤

محمد بن موسى الدقاق: ٣٩٧

محمد بن ميمون الخراز: ٣٣٨

محمد بن النعمان البجلي (مؤمن الطاق): ٣٩٠

محمد بن نعيم: ٤١٤

محمد بن واسع: ٣٤٥

محمد بن الوليد اليسري: ٢٠٠-٤٧٠-٥٨٢

ص: ٧٣٤

محمّد بن يوسف الطوسي: ٣١٦

محمّد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي: ١٩٩

محمّد بن يونس الكديمي: ١٨٦-٤٥

محمود بن لييد: ٧٤

المخدج: ٤٥٩

المخلدي: ١٨٠

مخول بن إبراهيم: ٤٠٣

مخول بن ذكوان: ٤٧٣

مدرك بن الههاز: ٢٥

مرحب: ٥٦١-٥٧٩

مرازم بن حكيم الأزدي: ٦٤٨

مروان بن عبيد: ٣٨٩

مروان بن مسلم: ٤٢٦

مروان بن معاوية: ٤١٠

ص: ٧٣٥

مروك بن عبيد بن سالم: ٣٠٢-٤٦

مريم بنت عمران (عليها السلام): ١٥٦-٢٠٦-٢٢٥-٦٣٧

مسروق: ٧١-٢٥٤-٤٦٧-٤٦٩

مسعده بن أسمع: ٣٤٠-٤٠١-٤٩٧

مسعده بن زياد: ٥٥-٨٥-١١٣-١١٤-٢٩٦-٤٣٨

مسعده بن صدقه الزبعي: ٦-٢٦-٦٠-١٥٦-٢٢٨-٣٥١-٤١٦-٤٤٢-٤٨٤-٥٣٨

مسعر: ٣٠-٦٣٨

مسعود بن سعد الجعفي: ١٦٣

المسعودي: ١٧١

مسلم بن خالد: ٥٠٦

مسمع: ٣٦٠

مسمع بن مالك: ٢٢٩

مصعب بن سلام التيمي: ٤٤٨

مصعب (بن عبد الله بن مصعب): ٣٤٢

مصعب بن يزيد: ٤٢٤

مصقله الشيباني العبدي الكوفي: ٤٤٨

مطرف بن طريف الحارثي: ٤٦٧-٤٦٨

مطرف (مولى معن): ١٥٩-٣٥٢

مطلب بن شعيب الأزدي البصري:

معمر: ١١٩ - ٢٦٩ - ٤٧٤

معمر بن خلّاد: ٣٩٢

معمر بن سليمان: ٢٩

معمر القطان (أبي يحيى): ٤٩٦

المعلّى بن خنيس: ٣٥٠

المعلّى بن محمّد البصرى: ١٢٤ - ٤٧٨ - ٦٤٠ - ٦٤٤

المعلّى بن هلال: ٢٩٣

معن: ١٥٩ - ٣٥٢

المغيره: ٤٩٣ - ٤٩٩

المغيره بن محمّد بن المهلب: ٦٥ - ٣٦٠

المفضل بن صالح (أبي جميله الأسدى): ٨٤ - ١٠٢ - ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٥ - ٢١٠ - ٣٣١ - ٣٤٣ - ٥١٩ - ٥٣٩

المفضل بن عمر: ٨ - ٤٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٦٤ - ٢٩٦ - ٣٠٥ - ٣٢٨ - ٣٣٦

المفضل بن مزيد: ٥٢

المقداد بن الأسود الكندى: ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٣٠٣ - ٤٤٨ - ٤٥٨ - ٤٦١ - ٤٦٣ - ٤٧٧ - ٥٤٩ - ٦٠٧

المقدام بن شريح بن هانى: ٢

المقوم بن عبد المطلب: ٤٥٣

مكحول: ٤٧٤ - ٥٧٢

المكى: ٣٤٥

المكى بن إبراهيم البلخى: ٣٤٥ - ٤٨٦

المكى بن أحمد بن سعدويه البرذعى:

المتبه بن عبد الله (أبي الجوزاء): ٣٧-٦٣-١٣٧-٣٣٣

منجاب بن الحارث: ٨٣

مندل بن علي العنزي: ٣٦٠

منذر الجوان: ٣٢٦

المنذر بن عمرو

المنذر بن محمد بن سعيد بن الجهم:

٥٢٢

منذر بن المالک العبدی (أبي نصره):

٣١٧

منذر بن يزيد: ١٥١

منصور بن أسد: ٥١٠

منصور بن حازم (ابو الأسود الليثي): ٥-١٢٦-١٨٦-٢١٥-٣٥٢-٤٦٧-٤٦٨-٤٨٦-٦٥١

المنصور (الدوانيقي): ٥١١

منصور بن سعد: ١٧٨

منصور بن العباس: ٨٩-٩٠-١١٨-١٥٩

منصور بن عبد الله بن إبراهيم أبو نصر الأصبهاني: ١٧٤-١٩٦

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفي: ٧٨-١٩٨

منصور بن يونس: ٥٠-١٤٤

المنهال بن عمرو: ٤٠٢

منيع بن الحجاج: ٦٠١

موسى بن إبراهيم المروزي: ٤٢-٢٢٧-٢٤٨-٥٤١

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليه السلام): ٣٢٣

موسى بن أكيل: ٤٠

موسى بن بكر الواسطي: ٨-٢٦-٢٢٥-٣١٣-٤٢٠-٤٣٧-٦٤٤

موسى بن جعفر (أبو الحسن الأول «ع»)) (انظر الكاظم عليه السلام)

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي:

«٨٩»-١٠٠-٢٤٨-٢٦٩-٣٢٥-٥٨٢

موسى بن سعدان: ٢٦٤-٦٤٩

موسى بن سلام: ٩

موسى بن طريف: ٦٣٦

موسى بن عبيده: ٣٦٥-٤٨٦

موسى بن عمران النبي (عليه السلام): ٣٩-١١١

موسى بن عمران النخعي: ١٦٠-٥٣١-٥٤٣

موسى بن عمران (عليه السلام): ٢٠٥-٢١١-٢١٧-٢٢٥-٢٩٢-٣٠٠-٣٠٥-٣١١-٣١٨-٣٢٣-٣٤٤-٣٥٦-٣٦٥-٣٧٤-

٣٨٢-٣٨٨-٤٢٣-٤٢٤-٤٥٧-٤٦٨-٤٧٦-٤٧٩-٤٨٢-٤٩١-٤٩٢-٤٩٦-٥٠٨-٥٢٤-٥٢٥-٥٤٠-٥٥٤-٥٥٩-

٥٧٢-٥٧٥-٥٧٦-٥٨٥-٥٩٧-٥٩٦-٦٠٠-٦٤٢

موسى بن عمر: ١٥-٣٨-٩٩-١٤٢-١٥٥-٢٤٨-٢٧١-٣٢٩-٤٢١-٥٩٣

موسى بن القاسم البجلي: ٨٦-٨٧-٢٣٠-٢٣٨-٣٨٥

موسى بن مروان: ٤١٠

موسى بن هلال: ٢٩٤

المهاجر بن مسمار: ٤٧٣

المهدى: ١٦٩-٣٠٣-٣٠٥-٣٢٠-٤٢٤-٤٧٩-٥٧٩

مهران بن محمد: ٢٤

ميسر بن عبد العزيز (بياع الزطى):

«١٤٨»-١٥٨-٢٣٦

ميسره: ٥٠

ميشم بن يعقوب بن شعيب: ٢٤٣

ميكائيل: ٩٦-٢١٧-٢٢٥-٣٥٦-٤٠٣-٤٥٧-٥١٠

ميمون البان: ٣٠٣

ميمون (أبي عبد الله البصرى الكندى): ١٦٢

ميمون بن سياه: ١٧٨

ميمون بن مهران: ٤٣٢

ميمونه بنت الحارث (زوجه النبى ص): ٣٦٣-٤١٩

«ن»

نافع بن عبد الحارث: ١٨٣

ص: ٧٣٨

نافع (العدوى): ٧٢-١٨٤

نافع بن عبد الله الخراساني: ٢٢٠

نبيه بن وهب العبدي: ٥٩٣

نجده بن عامر الحروري: ٢٣٥

نجم بن حطيم: ٢٥

نصر بن عبيد: ٣١٩

نصر بن عمران الضبي البصري (أبو حمزه): ٧١

نصر بن قابوس: ٢٩٧

نصر الكوسج: ٣٥٢

نصر بن مزاحم (أبو الفضل العطار):

«١٥٠»-٣١٩-٤٠٠-٤٢٨-٤٢٩

النضر بن الأصبع بن منصور البغدادي: ٢٩٤

النضر بن سويد: ٩٣-١٣٣-٣٩٠

النضر بن شعيب: ٨٢-٦٥٠

النضر بن مالك: ٤٣

النعمان بن أبي الدلهات البلدي: ١٨٤

النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي:

«٤٦٨»-٤٦٩

النعمان بن بشير: ٣١

النعمان بن ثابت (أبو حنيفه): ٣١٦

نعيم بن حنظله: ٣٨

نعيم بن صالح الطبري: ٣٩٤

نفتالي بن يعقوب: ٤٦٦

النفس الزكيه (محمد بن عبد الله المحض): ٣٠٣

نمرود: ٢٥٥-٣٤٦-٣٨٨-٣٩٩

نوح (عليه السلام): ٥١-١٣٢-٢٢٥-٢٤٨-٣٠٠-٣١٨-٣٣٥-٤٨٢-٥٢٤-٥٧٣-٥٩٨-٦١٩

نوح بن شعيب النيسابوري: ٢٤٩

نوف: ٣٣٧-٣٣٨

النوفلي: ١٢-٢٦-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-٢٤٣-٢٨٦-٣١٠-٣٢٩-٣٣٠

نهش بن سعيد: ٧

النهيكي: ١٤١-٤٦١

«و»

واصل: ١٤٨

وثاب: ٤٥٥

ورقاء بن عمر: ٢٦٦

وكيع بن الجراح: ٥٨-٧٨-٤٢٠

الوليد بن شجاع السكوني: ١٨٤

الوليد بن صبيح: ١٦٠-٥٣٩

وليد بن عتبة: ٣٦٧

الوليد بن الغيرار بن حريث العبدى الكوفى: ١٦٣-١٨٥

الوليد بن مسلم: ٢٦٧-٤٧٤

الوليد بن المغيرة المخزومى: ٩٠-٢٧٩

ص: ٧٣٩

الوليد بن هشام: ٤٧٣

وهب بن حفص: ١٥٧-٣٥٦

وهب بن المنبه: ١٢٧-٤٧٤

وهب بن وهب (أبو عبد الله البرقي): ٥-٦٠

«ه»

هاثيل: ٢٠٩-٣١٨-٣٨٨-٣٩٩

هاروت: ٤٩٣-٤٩٤

هارون (عليه السلام): ٣٠٥-٣١١-٣٧٤-٤٧٦-٤٧٩-٤٩٦-٥٤٠-٥٥٤-٥٧٢

هارون بن إسحاق الهمداني: ٤٦٩

هارون بن الجهم: ٨٤-١١٨

هارون بن حمزه الغنوي الصيرفي: ١١٧-٤٢٣

هارون بن خارجه: ١١-٢٩٣-٥٧١-٥٨١

هارون بن سعيد الايلي: ٦٤١

هارون بن عبد الله: ٢٩

هارون بن عبيده: ١٧٠

هارون بن مسلم بن سعدان: ٦-٢٦-٥٥-٦٠-٨٥-١٠٣-١١٣-١١٤-١٥٦-٢١٧-٢٢٨-٢٩٦-٣٥١-٤١٦-٤١٧-٤٣٨-

٤٣٩-٤٤٢-٤٨٤-٥٣٨

هارون الرشيد: ٦٤١

هامان: ٣٦١-٤٥٨-٤٥٩-٤٨٥-٥٠٧

هاني بن المتوكل: ١٨٨

هانئ بن محمود بن هانئ (أبو أحمد العبدى): ٥١٠

هدبه بن خالد أبو خالد البصرى: ٣٤٢

هدبه بن خالد القيسى: ٢٢٨

هشام أبى ساسان: ٥٥٤

هشام بن أحمر: ١٠٨

هشام بن الحكم: ١٥٩-٢١٥-٣٩٢-٦٤٦

هشام بن جعفر: ٥٩

هشام بن حسان: ٢٩٤-٣٤٥

هشام بن سالم: ٣-٣٣-١١٢-١١٨-١٣٥-١٤٢-٢١٨-٢٤٨-٢٦٠-٢٨٢-٣٩٠-٣٩١-٥٤٠-٥٩٤-٦٣٩-٦٤٥

هشام بن عروه: ٣٤٠-٤٩٨

هشام بن عمار: ٣٢٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٨١

هشام بن معاذ: ١٠٤

هشيم: ٣١٧

همام بن يحيى بن دينار العودى (أبو عبد الله البصرى): ٣٤٢-٤٠٢-٤١٣

هود (عليه السلام): ٣١٩-٥٢٤

الهيشم أبو كهمس: ٣٢٣

الهيشم بن أبى مسروق النهدى: ١٠-٩٢-١٢٩-٢٣٦-٢٧٧

الهيشم بن كميل: ٤٧٠

ص: ٧٤٠

هيثم بن مجالد: ٤٦٧

الهيثم بن واقد: ٦٤٤

«ى»

ياسر الخادم: ١٠٧-١٤٤-٣١٤-٥٣٠

يحيى: ٣٩٠-٤٦٠

يحيى بن أبى بكير: ٣١٥

يحيى بن أبى العلاء: ٥٨٤

يحيى بن أبى عمران الهمداني: ٤٢

يحيى بن أبى كثير: ٥١٥

يحيى بن أبى يونس: ٤٧٤

يحيى بن إسحاق: ٤٤٣

يحيى بن حاتم: ٢٥٤

يحيى بن الحسن: ٧٦-٤٥٧

يحيى بن الحسن بن جعفر: ٣٣٨

يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز:

١٧٠

يحيى بن الحسين المدائني: ١٧٤

يحيى بن زكريا (عليه السلام): ٣٨٨

يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز: ٣١٧

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ٩٤

يحيى بن سالم: ٦٣٨

يحيى بن سعيد: ٥٠٠-٥٠١

يحيى بن سعيد بن فزوخ القطان البصرى: ٥٢٣-٦٥

يحيى بن سلمه بن كهيل: ١٧٣-٣١٩-٥٩٢

يحيى بن عبد الله: ٤٠٥

يحيى بن عبد الله الأجلح: ١٧٥

يحيى بن عبد الله بن بكير: ٥٢١

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (عليهما السلام): ١٧٠

يحيى بن عبد الحميد الحماني: ١٠٤-٤١٢

يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي:

٣٢

يحيى بن عثمان بن صالح البصرى:

«١٤٦»-٥٩٢

يحيى بن عمران الحلبي: ٣٤٨-٤٣٤

يحيى بن عمران الهمداني: ٦٤٦

يحيى بن الفضل الوراق: ٣٢-٧٣-٢٦٩

يحيى بن المبارك: ٥٤٥

يحيى بن محمد بن صاعد: ١٧٩-٤٦٧-٤٦٨

يحيى بن مساور: ٢٥٤

يحيى بن المستفاد: ٣٢٠

يحيى بن موسى: ٢٦٩

يحيى بن نصر بن حاجب: ٢٦٦

يحيى بن وثّاب: ٦٧

ص: ٧٤١

يحيى بن هاشم: ٤٣

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي (أبو زكريا النيسابوري): ٤٦٧

يحيى بن يعلى: ٣١٩

يحيى الطويل البصرى: ٣٥

يزداد بن إبراهيم: ٤١٤

يزداد بن أبي زياد: ١٦٣

يزيد بن أبي سفیان (أخو معاوية):

١٩١

يزيد بن إسحاق شعر (أبو إسحاق):

«١١٧» - ١٣٦ - ٤٢٣ - ٤٣١

يزيد بن بزيع: ٢٠٣

يزيد بن الحسن: ٤٢٧

يزيد بن خالد الرمي: ١٢١

يزيد بن خالد النيسابوري: ٢٧٧

يزيد بن زريع (أبو معاوية البصرى):

٧٤

يزيد بن سلمه النميري: ٣٢٠

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي: ٥٢١

يزيد بن محمد بن عبد الصمد: ٢٠١

يزيد بن هارون: ٢٥٤ - ٣١٢ - ٤٧١

يسار (مولى أخى أنس بن مالك):

١٦٥

يشاجر بن يعقوب: ٤٦٦

اليشكرى: ٣٥٣

اليعفر: ٥٩٩

يعقوب (عليه السلام): ٥٨ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٨ - ٣٢٢ - ٤٥٥ - ٤٦٥ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٥١٨

يعقوب بن إبراهيم: ٣٠

يعقوب بن إسحاق الحضرمى: ٧١

يعقوب بن بشير: ٤٩

يعقوب بن حميد بن كالب المدنى: ٢١١

يعقوب بن سالم: ٩١ - ٩٩

يعقوب بن عبد الله الكوفى: ٣٦٥

يعقوب بن الفضل: ٤١٥

يعقوب بن يزيد: ١٠ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٥ - ٨٠ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٩ - ١٠٨ -

١٠٩ - ١٣٤ - ٢٢٣ - ٢٢٩ - ٢٣٨ - ٢٤٩ - ٢٩١ - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣١٠ - ٣٤٧ - ٣٥١ - ٣٦٥ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤٠٢ -

٤٠٩ - ٤١٥ - ٤١٧ - ٤٢٠ - ٤٢٤ - ٤٣٣ - ٤٤٤ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٥٣٩ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١

يعقوب الجعفرى: ٣٢٩

يعلى بن عطاء: ٤٧٤

اليمانى: ٣٠٣

يوسف بن الحارث: ٤٤ - ٦٢

يوسف بن حماد الخزاز: ٤٤٨

يوسف بن عمران: ٢٤٣

يوسف بن محمد: ٣٥٩

ص: ٧٤٢

يوسف بن محمّد بن زياد: ٤٨٤

يوسف بن محمّد بن المنكدر: ٢٨

يوسف بن محمّد الطبريّ: ٤٢٠

يوسف بن موسى: ٤٤٨

يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان: ٧٥-٨٤

يوسف بن موسى المروزي: ٥٩٢

يوسف بن يعقوب (عليه السلام): ١١٨-٢٠٥-٢٤٨-٢٧٢-٢٧٣-٣٨٨-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٦-٤٨٣-٥٨٣-٥٩٧

يوشع بن نون (ذو الكفل): ٣٢٢-٤٧٦

يونس (ابن أبي وهب القصري): ٦٠١

يونس (ذو النون «ع»): ٣٢-١٥٦-١٥٧-٣٢٢-٣٩٩-٤٥٧-٤٨٣-٥٩٦

يونس بن ظبيان: ٤٧-١٨٨-٣٢٨-٤١٤

يونس بن عبد الأعلى: ١٨٠

يونس بن عبد الرحمن: ٦-٧-٤٢-٥٢-٦٨-٩٨-١٢٤-١٣٥-١٥٣-٢٢٢-٢٥٠-٣٠٠-٤٨٣-٦٤٦

يونس بن يعقوب: ٢٨١-٣٥٦-٣٨٤

يهود ابن يعقوب: ٤٦٦

ص: ٧٤٣

فهرست البيوتات و القبائل و النحل و الاماكن و البقاع

«آ»

آل إبراهيم (عليه السلام) : ٩٠

آل داود (عليه السلام) : ١٢٠

آل سام: ١٠٣

آل عمران: ٢٢٥

آل مروان: ٣٦١

آل المهلب: ٣٥

آل يس: ١٧٤

آمد: ٤٢٥

آمل: ١٦٥ - ٣٩٢

«الف»

ابو قبيس: ٩٦

احد: ٨٨ - ٣٤٤ - ٣٦٨ - ٣٩٧

أخسيكت: ١٧٧

أسفرايين: ٣١٦

أسلم: ٢٢٨

أصحاب الكهف: ٦٠٠

إصطخر: ٣٨٨ - ٢٤٢

الأوس: ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

ايلاق: ٢٠٨ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

«ب»

باب حطّه: ٥٧٤

باب سقر: ٣٦١

باب لظى: ٣٦١

باب الهاويه: ٣٦١

بابل: ٣٥٧

البحر الأخضر: ٦٣٩

بخارا: ١٧٧ - ٣٢١

بدر: ٣٦٧ - ٥٧٦

ص: ٧٤٤

برهوت: ٤٤١

البصرة: ٤٩-١٨٩-٢٠٨-٢٧٦-٣٢٤-٥٩٢-٥٩٩

بصرى: ٦٦

بغداد: ٢٦٢-٣١٧-٣٩٢-٤٢٧-٥٢٣

بلخ: ٦٩-١٦٥-٢٥٤-٢٩٤-٣١١-٣٢٣-٣٩٢-٥٠٩-٥٢١-٥٤٢

بنو إسرائيل: ١١٧-٢٠٥-٣١٩-٣٣٧-٣٤٦-٣٦٥-٤٦٥-٤٦٧-٤٧٥-٤٩٤-٥٢٤-٥٥٧-٥٧٤-٥٨٤-٥٩٦-٦٣٠-٦٣٦-

٦٤٢

بنو الأصفر: ٣٧٨-٤٤٠

بنو الأقطس: ٤٦٥

بنو أمية: ٢٠-٣٥-٢٢٨-٣٥٤-٣٦١-٣٨٣-٣٩٤-٣٩٨-٤٠٤-٤٦٢-٥٧٩

بنو تميم: ١١٤-٢٢٨

بنو ثقيف: ٢٢٨

بنو جذيمة: ٥٦٢

بنو الحسين (عليه السلام): ٤٦٦

بنو حنيف: ٢٢٨

بنو خزاعة: ٢٧٩

بنو عبد الدار: ٥٦٠

بنو عبد المطلب: ٣٦-٢٠٤-٣٦٦-٣٦٨-٣٧١

بنو قريظة: ٤٦٢

بنو الليث: ٤٨٦

بنو نوفل بن المطلب: ٢٣٨

بنو هاشم: ٣٦-٦٢-٢٠٤-٢١١-٤٧٥-٥٢٢-٦١٨

بنو هذيل: ٢٢٨

بنو هلال: ٣٦٣

البيت الحرام: ٥٧-١٠٦-٣١٣-٣٢٨-٣٩٨-٤١١-٤٢٦-٤٣٢-٥٠٨-٥٨٣-٦٠٣-٦١٦-٦١٧-٦٣٥

بيت المقدس: ٢٠٧-٢٢٥-٣٨٨-٤٧٦

«ت»

التابوت: ١١٧

تبوك: ٤٩٩

الترك: ٢٧٥

ترمد: ١٦٥-٣٩٢

تهامة: ٥٧-٥٩٥

«ث»

ثبير: ٣٤٤

ثقيف: ٣٦٣

ثمانون (قرية بالجزيرة): ٥٩٨

ثمود: ٥٧٦

ثور: ٣٤٤

«ج»

الجبانة: ٣٦٠

الجحفه: ٤٥

جده: ٣٢٧

جربان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

الجزيره: ٥٩٨

جزيره العرب: ٤٤٩

الجعرانه: ٢٠٠

الجمال: ٢ - ١٤٥ - ٥٩٩

الجودي: ٥٩٨

جيحان: ٢٥٠ - ٦٢٥

«ح»

الحبشه: ٧٧ - ٣١٢ - ٣٦٠ - ٤٨٤

الحجاز: ١٧٣ - ٣٤٤ - ٥٧٤

الحجر الأسود: ٥٨٥ - ٦٢٥ - ٦٣٥

الحدييه: ٢٠٠ - ٣٩٨

حراء: ٣٤٤

الحرمين: ٣٨٦ - ٥٠٨ - ٦٢٨

حروراء: ٣٨١

حضور (جبل باليمن): ٣٤٤

خطيره القدس: ٦٢٥

الحواريون: ٦

الحوت: ١٥٧

الخور العين: ٦٢٩ - ٦٣٠

الحيره: ٦٤٤

«خ»

خزاعه: ٢٥٨

الخزر: ٢٧٥

الخزرج: ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

الخنديق: ١٦٢ - ٣٦٨ - ٣٩٨

الخورنق: ٦٤٤

خيبر: ٧٧ - ٣١١ - ٣٦٩ - ٤١٧ - ٤٨٤ - ٥٧٩ - ٥٩٩

«د»

دار الندوه: ٣٦٦

الدجله: ٢٩١ - ٣٨١ - ٣٨٢

دمياط: ٤٩٤

الديلم: ٢٧٥

«ذ»

ذو الحليفه: ٥٧٨

ذو الفقار: ٣٦٨ - ٥٩٩

ذو القرع (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

ذو الكنفان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

الذّيات: ٤٥٤-٤٥٥

«ر»

رضوان: ٥٨٣

رقان (جبل): ٣٤٤

روح القدس: ٥٢٨

الروم: ٣١٢-٣٥٣-٣٥٧

الزّوى: ٤٢٩-٤٦٦-٤٧٠-٥٠٧-٥٨٢-

ص: ٧٤٦

«ز»

زمزم (بئر): ٥٧-٣١٣-٤٥٥-٤٢٥-٤٣٠

الزنج: ٣٥٧

الزوراء: ٥٠٧

الزهره: ٤٩٤

«س»

سجستان: ٥٠٧

سرانديب: ٣٢٧

سرخس: ١٩٧

سقيفه بنى ساعده: ١٧٢

سمرقند: ٤٥-٢٢٠-٣١٥

السندى: ٣٢٨

سودان: ٥٤١

سيحان: ٢٥٠-٤٢٥

«ش»

الشام: ١٤٥-١٤٢-١٧٣-١٧٧-٢٠٥-٢٠٩-٢١٥-٢٤٣-٢٧٩-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٤٤-٣٩٧-٤١٨

«ص»

صبر (جبل باليمن): ٣٤٤

الصفا: ٥١١-٤٠٤-٤٠٧

صفين: ٢١٢-٢١٣-٥٩٩

صغاء: ٦٦-١٦٢-٥٨٥

الصّين: ٣٥٧

«ض»

الضروح (نجم): ٤٥٤

«ط»

الطائف: ٦٣٠

الطارق: ٤٥٤-٤٥٥

طبران: ٣١٦

الطلاق: ٦٤٠

طور سينين: ٣٩٦

«ع»

عاد: ٣٨٨

عاشوراء: ٥٣٧

عبد القيس: ٢٢٨-٤١٦

العجل: ٤٥٨

عجماء: ٣٤٥

عدن: ٥٧١

العراق: ١٧٣-١٨٣-٤٦٨-٥٧٤

عرفات: ٣٥٧

عزى: ٣٩٧-٥٧٢

العضاء: ٢٠٤-٤٨٦-٥٧٨-٥٩٩

ص: ٧٤٧

العقبه: ٣٩٨

عمودان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

«غ»

غدير خم: ١٧٣ - ٣١١ - ٣٩٤ - ٤٧٩ - ٥٧٨

«ف»

فارس: ١٦٢ - ٣١٢ - ٣٨٨

فدك: ١٧٣ - ٦٠٧

الفرات: ٢٥٠ - ٢٩١ - ٦٢٥

الفردوس: ٥٧٦

فرغانه: ٢٨ - ٥٢ - ٧٣ - ١٦٥ - ١٧٤ - ٢٦٨ - ٣٤٥ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٥٨٤ - ٦٠١

«ق»

قابس (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

القاسطين: ١٤٥ - ٥٧٤ - ٦٠٧

قريظه: ٣٩٨

قريش: ١٧ - ٥٦ - ٥٧ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٣٣٧ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٩٨ - ٤١٦ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ -

٤٧٣ - ٥٦٠ - ٥٦١

قطفان: ٣٩٨

قم: ١١

قوس و قرح: ٤٤١

قومس: ٣١٠

قيدوم: ٣٤٥

«ك»

الكعبة: ٢٧-٤٠-٥٦-٩٤-٩٥-١٢٠-٣٩٨-٤١٣-٤٩٩-٥٨٥-٦٠٠

الكوثر: ٢٩٣

الكوفة: ١١٥-١٧٣-١٧٥-٢٠٧-٢٢٢-٢٢٥-٢٦٢-٣٠١-٣١٥-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٤٤-٣٦٣-٣٨٢-٤١١

٤٥٧-٥٠٤-٦٤٤

«م»

المارقين: ١٤٥-٥٧٤-٦٠٧

الماروم: ٣٤٥

المجوس: ٤٨٤

المدائن: ١٦٢-٦٤٤

المدينه: ١٠-١٠٤-١١٦-١٦٧-١٧٩-١٩٢-٢٢٥-٣٢١-٣٤٤-٣٦٨-٣٧٣-٣٩٧-٤٤٩-٤٩٠-٤٩٩-٥٧٩-٥٩٦-٦٠٣

٦٤٠

المروه: ٣٥٧-٥١١-٥٨٥-٦٠٦-٦٠٧

مرو الزوذ: ٢٩-٤١٠-٥٩٢

المستجار: ٣٥٧

مسجد الأشعث بن قيس الكندي:

٣٠١

ص: ٧٤٨

مسجد باخمراء: ٣٠١

مسجد بنى ظفر: ٣٠٠

مسجد تيم: ٣٠١

مسجد ثقيف: ٣٠١

مسجد جرير بن عبد الله البجلي: ٣٠١

مسجد جعفي: ٣٠١

مسجد الخيف: ١٤٩

مسجد رسول الله «ص»: ١٤٣-١٩٣-٥٥٣

مسجد سليمان بن داود: ٣٨٨

مسجد سماك بن مخرمه: ٣٠١

مسجد السهله: ٣٠١

مسجد شيب بن ربيع: ٣٠١

مسجد الكوفه: ١٤٣-٣٦٥-٣٨٨

المشعر: ٦٠٧

المصبح (نجم): ٤٥٤-٤٥٥

مصر: ٢٠٥-٢٢١-٢٤٨-٢٩٠-٢٩١-٣٧٨

مقام إبراهيم: ٦٠٦

مكة: ٣٢-٤٢-١٤٠-١٧٨-٢٢٥-٢٤٥-٢٧٦-٢٧٨-٢٨٠-٣١٣-٣١٤-٣٦٧-٣٦٩-٣٧٨-٣٩٦-٣٩٧-٤٠٢-٤١٣-٥٤٧-

٥٥٢-٦٠٢-٦٠٣-٦٣٥-٦٤٠-٦٤٩

ملك الموت: ٥٢٢-٥٢٥

ملوك الحبشه: ٤٥٣

ملوك العجم: ٤٥٣

ملوك القياصره: ٤٥٣

منى: ٦٠٩

مهران (السند): ٢٩١

«ن»

ناقه صالح: ٣٢٣-٣٥٣-٣٨٩-٤٥٧

الناكثين: ١٤٥-٥٧٣-٦٠٧

النبط: ٣١٢

النخيله: ٣٨١

النصارى: ٣٣١-٣٥٣-٣٩٩-٤٨٤-٤٩٨-٥٩٧

النضير: ٣٩٨

نعثل: ٤٥٨-٤٨٥

نقباء بنى إسرائيل: ٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٩١

النهروان: ١٤٥-٣٦٥

النيسابور: ٢٦٧

النيل: ٢٠٥-٢٥٠-٢٩١-٦٢٥

«ه»

همدان: ١٠٦-١٦٩-٢٩٥-٣١٢-٣٢٠-٣٤٤-٥١٥

الهند: ٥١١

هوازن: ٣٩٨

هيفون: ٣٤٥

ص: ٧٤٩

«ى»

يأجوج و مأجوج: ٣٥٧-٤٤٧-٤٤٩

اليمن: ١٦٢-١٧١-٢٢٠-٣٤٤-٤٤٩-٤٨٩-٤٩٠-٤٩٤

اليهود: ٣٣١-٣٥٣-٣٥٥-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٤-٣٧٦-٣٨٢-٣٩٩-٤٥٤-٤٥٦-٤٧٦-

٤٨٤-٤٩٨-٥٣٠

ص: ٧٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهجان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩